The Center for Research Libraries scans to provide digital delivery of its holdings. In some cases problems with the quality of the original document or microfilm reproduction may result in a lower quality scan, but it will be legible. In some cases pages may be damaged or missing. Files include OCR (machine searchable text) when the quality of the scan and the language or format of the text allows.

**If preferred, you may request a loan by contacting Center for Research Libraries through your Interlibrary Loan Office.**

## Rights and usage

Materials digitized by the Center for Research Libraries are intended for the personal educational and research use of students, scholars, and other researchers of the CRL member community. Copyrighted images and texts are not to be reproduced, displayed, distributed, broadcast, or downloaded for other purposes without the expressed, written permission of the copyright owner.

**Center for Research Libraries**
**Scan Date: February 15, 2012**
**Identifier: nf-l-000007-n23**

Center for Research Libraries
GLOBAL RESOURCES NETWORK

ابنة لم يظن احد انها تحيا لشدة فقرها هي جان لفنس . ولم يكن لذلك الفتى من يهتم به سوى خدمه فلما تبنّى تلك الصغيرة الباسمة حسنت صحتها سريعاً ولمع وجهها سروراً واحبت ذلك المحسن كما احبها . وكان كل مساء يذهب الى ضاحية المدينة ويأخذها معه ويلعب معها كأنه في مثل سنها . وكان الخدم يدهشون من ذلك . وكان ذلك الشيخ في احسن ابتهاج بها لانها زالت وحشة وحدته . وقد مات حديثاً وترك وصية خلاصتها ان كل ما يملكه لتلك البنت الصغيرة وقدره ٥٠٠٠٠ ليرة استرلينية اي نصف مليون ليرة انكليزية . وهذه البنت في سن التاسعة وكان الشرط في تلك الوصية ان تنسب تلك الابنة نفسها اليه فتدعى جان پرت لا جان لفنس . وهذه الابنة مع ما نالته من الثروة العظمية لا تزال عائشة عيش البساطة . وقصدها ان تعيش في احدى القرى وتشتغل بزرع الازهار والاثمار والبقول وتتصدق بالفلال على مرضى المستشفيات من الاولاد وعلى الفقراء اليائسين صغاراً وكباراً ولم تفكر في ان تكون في الكبر من عقائل الحسن والجمال وربات الابهة والجلال مع انها بديعة الصورة حسنة الاخلاق . فان بان بقيت على هذا القصد نفعت المساكين احسن نفع فانها متى بلغت سن النساء بلغ مالها ما يقرب من مليون ليرة انكليزية

«النشرة»

### تزوير القراطيس المالية

كثر تقليد العملة من القراطيس المالية في البلاد البرازيلية ولم تستطع الحكومة توقيف انتشار العملة الزائفة وقد كانت القراطيس المالية المستعملة في البرازيل عمل الولايات المتحدة يسهل تقليدها فارتأت الحكومة ان توصي على هذه القراطيس بعد الان في فرنسا وقد ورد نوع منها بقيمة ١٠٠ قرش مصطنع بدقة كلية يصعب تقليدها وعن قريب ستروج هذه القراطيس في بنادر البرازيل

«المنارة»

### غواص لصيد النشاف

اخترع الراهب راوول من الرهبان الفرنسويين بتونس غواصاً في شكل بيضة سماه ابو قرن هو الان برسى حلق الوادي لصيد النشاف وهو من الحديد المذاب مصفح ثقله سبعة الاف كيلو وطوله متران ونصف يتحرك ويسير بثلاث رفاصات بالقوة الكهربائية حيث شاء سائقه واحمولته اربعة قناطير وبداخله آلة صيد النشاف ومصباح كهربائي للتنوير وبذلك وفر هذا على صيادي النشاف ما كانوا يعانونه من المشاق والاخطار بغوصهم للصيد في اعماق البحار

### انكلترا

قررت الحكومة الاوسترالية دفع مائتي الف ليرة لمساعدة الجزيرة الانكليزية التي تبلغ ميزانيتها في السنة ستة ملايين ليرة .

### فرنسا والمانيا

روت الفازت ( دي لالماني دي نور ) ان المسيو لوبه رئيس جمهورية فرنسا قد تبرّع بمبلغ خمسة الاف فرنك لمساعدة الالمان الذين حلّ بهم القحط في مقاطعة سيلازيه

### اجتماع الملوك

روي انه في هذا الشهر يجتمع في كوبنهاغن عاصمة الدنيمرك قيصر روسيا والقيصرة قريبته وكذلك والدته والملك ادوارد السابع ملك انكلترا والملك جورج ملك اليونان

### وزير مالية روسيا

يقال ان المسيو دي يوت وزير مالية روسيا قد استقال من وظيفته هذه التي سيخلفه فيها المسيو بليسكي احد اعوانه المعوّل عليهم في الشئون المالية .

### روسيا

صدر الامر الى المقمل البحري في « نيكولاليف » بصنع ثلاث طرادات للطوربيل يعزّز بها الاسطول الروسي في البحر الاسود


الدكتور كونيش
طبيب المافي
عند بوابة يعقوب

لجميع الامراض خصوصاً الجراحة وامراض العينين يعاين المرضى يومياً من الساعة ٩ الى ١١ صباحاً ومن الساعة ٤ الى ٦ مساءً ويوم الاحد من ٩ الى ١١ صباحاً ويعطي نمر عونيات بحسب اللزوم

اعلان

اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقالع في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد ان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للبلكونات او للطاولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار متهاودة وحضور المال لا يتأخرا كثر من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحبه احدى الفابورات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء ان يشرف محلنا بوكالة ايلياس الجديدة شيخ ويارد

قزاز سوريا
ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخلواجات ليتي الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العالات بختوم ولما كانت النمر الاعتادية نمره ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ ٦٠ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بملنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز ويباع ايضاً بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من بريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سيدران وحديد متنوعة وجميع انوع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة بتروق الذوق وانواع بلورية مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة محي الدين النحولي واولاده

بودرا لا زالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز دقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

الاودول

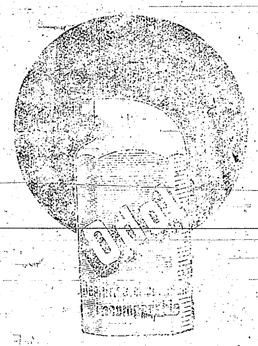

هو احسن واشهر دواء لحفظ الإسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

« عبد القادر قباني »



العدد ١٤٤٨ السنة الثلاثون

قيمة الاشتراك
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨
ثمن النسخة الواحدة ترش ونصف
القيمة تدفع سلفاً

# ثمرات الفنون
## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها
« في الشارع الجديد »
( نومرو ٨٣ )
مكاتبات الجريدة
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
( احمد حسن طباره )

بيروت يوم الاثنين في ٢٩ جمادى الثانية سنة ١٣٢١ موافق ٨ ايلول ش و ٢١ ايلول غ سنة ١٩٠٣


## فهرست


الحقيقة وتأثيرها . ماجريات السياسة . فضيلة الاسلام . الوبركو الشخصي . الاستانة العلية . السكة الحجازية وفرعها . اخبار محلية . مراسلات : طرابلس الشام . بومباي . حلب . متفرقات . اعلانات


## الحقيقة وتأثيرها

يقول الاصوليون في اوائل كتبهم حقائق الاشياء ثابتة ، والعلم بها متحقق ، خلافاً للسوفسطائية . ولا بدع فالحقيقة هي المعوّل عليها في الاقوال والأعمال كلها بل هي التي تستقرّ في لوح الوجود ويذهب ما سواها هباءً منثوراً

حادثنا الماضية لم تخرج في حد ذاتها عن الحوادث التي تجري غالباً بين فريق الجهلة في كل مكان دون ان تتعدى غيرهم لكنها اثّرت في نفوس العقلاء من جميع الطوائف اعظم تأثير . وقد سبق لنا ان قبّحنا ذلك العمل المخالف للأحكام الدينية والمباين للشعائر المدنية تقبيحاً شديداً ولم نزل نشعر بفظاعته لأنه اضرّ بالهيأة الاجتماعية ضرراً بيناً . فعلينا اذن ان نعدّ كل من له دخل بتلك الحادثة كيف كانت صبغته وكيف كان مذهبه عضواً فاسداً اضرّ باعتدائه بمجموع الهيأة وعلى العموم نبذ ذلك العضو المعتل واراحة الجسم منه

ومعلوم ان الاديان السموية كلها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتحظر الاعتداء وقتل النفس ظلماً وعدواناً . فالمجترئ على قتل النفس التي حرّم الله قتلها الاّ بالحق مسلماً كان او نصرانياً معتدٍ بعمله المنكر على أحكام دينه وعلى الشرائع المدنية والشعائر الانسانية ولذلك وجب على العقلاء مساعدة الحكومة في كبح جماح المعتدين وتسهيل اسباب تاديبهم

وهنا نشكر لحضرة دولتلو ناظم باشا وكيل الولاية الجليلة الذي اختاره حضرة سيدنا ومولانا السلطان الاعظم طبيباً لمعالجة على الحادثة فانه لم يألُ جهداً باتخاذ الوسائل الفعالة لمنع وقوع امثالها واعادة معين الحب والائتلاف بين الاهلين الى سابق عهده

هذا وقد كاشفنا كثير من عقلاء الطائفتين في بيروت وغيرها بارتياحهم الى الكلمة التي افتتحنا بها الثمرات الماضية فقال لنا بعضهم

« ان الخجلي الفرض المنصف في القول لهو الكاتب الذي يتلقى الجميع كلامه بالارتياح والقبول » . وكتب الينا فاضل غيره يقول : « ان كلمكم في الحادثة الماضية قد جاءت في غاية المناسبة والموافقة وحازت تقدير العموم » وشافهنا بعض الروساء الروحيين بانه قد قرأها على احد المطارنة فارتاح اليها غاية الارتياح

نذكر ذلك لا لبيان شيء جديد قامت به الثمرات فان الكل يعلمون انها خطة درجت عليها منذ ثلاثين عاماً وانها لم تألُ جهداً وراء الحض على التآلف والتوادد ونبذ التنافر والتدابر بل لبيان ان ليس لغير الحقيقة من تأثير ابداً فالعاقل من توخاها وجعلها نُصب عينيه في قوله وعمله .

قرأنا كل ما وصلت اليه اليد من اقوال الجرائد المختلفة المشرب في تلكم الحادثة فألفينا في بعضها شططاً وخروجاً عن محجة الحقيقة والسداد . على ان هذا الشطط وان كان في حد ذاته مضرّاً وخصوصاً بصاحبه لكنه كان لنا نحن العثمانيين من ورائه فائدة وهي علمنا بماهية اخبار القوم عن بلادنا الثانية والباسهم اياها غير لباسها الصحيح مع ما يرمونا به ظلماً وعدواناً

ولو اردنا ان نتتبع قول كل قائل بهذه الحادثة لضاق بنا المجال وخصوصاً الجريدة التي ليس لها مبدأ معروف والتي لا تخال مخالفتها لما اجمعت عليه جرائد بيروت ولبنان الاّ لتكون مضغة في كل لسان .

ذكروا وذكرنا عدد القتلى والجرحى في هاته الحادثة فكان الفرق عظيماً والبون جسيماً ونحن لا ندّعي الاحقية جزافاً بدليل ذكرنا للاسماء لكننا نطالب البرهان على كل قول يخالف قولنا وهو ذكر اسم القتيل او الجريح الزائد عما بيناه والاّ كان الكلام ضرباً من الايهام والايهام

اما اسباب الحادثة وان كانت غير مجهولة لدى ارباب الانصاف فان التحقيق فيها من وظائف المحاكم التي يؤمل منها إحقاق الحق وابطال الباطل . وخوض الجرائد في هذا لا يجدي فتيلاً ولا يفصل خلافاً وانما الذي نراه من اهم وظائف الجرائد تقبيح العمل من حيث هو قبيح ومساعدة الطبيب الذي اختير لاستئصال الداء والحض على الالفة والوفاق وبيان مضار التنافر والشقاق والتعاضد على المنافع العامة التي تعود على الوطن وبنيه بالحضارة والعمران طبقاً لمقاصد الحضرة العلية السلطانية ايدها الله

## ماجريات السياسة

جاءنا من مكاتبنا الفاضل في فاس بتاريخ ٢ جمادى الثانية ما يأتي :

افدنا كما سابقاً بان المولى عبد العزيز لا زال يداير له وجيشه في الموضع الذي يقال له ( وطا ابو غيال ) وان جيشه محاط بشدة الخوف وعدم النوم وغلاء الاسعار وقلة اماان الطرق وانقطاع بعضها . فبناء على ذلك ارسل المولى يوم الجمعة ٢٠ من شهر جمادى الاولى كتاباً الى جيشه النازل بتازه يأمرهم فيه بركوبهم يوم السبت وخروجهم من تازه الى قتال قبيلة ( تسول ) وانه يريد ارسال جيشه من هنا فيحمل القبيلة المذكورة في الوسط لئلا ينجو منها احد . فعند ما وصل الكتاب الى قواد الجيش المذكور وقرأوه كتبوا جوابه للمولى بانهم سيفعلون ما امرهم به واسلموه مع احد تابعيهم . فاذا بقبيلة تسول تعرضت لحامل الجواب وحملوه الى الثائر فحلّ الكتاب وقرأه وعلم ما عزمت على فعله الفشان فأتى بأحد تابعيه وقال له سر الى محلة المولى وقل انك اتيت من الجيش الذي بتازه وانتا حملناك الينا واخذنا منك الجواب فاذا سألوك عن حال الجيش بتازه فقل قد وصل كتابكم لهم ولكنهم لا

يستطيعون الركوب في يوم السبت . فلما فعل الرسول ما ذكرنا ظن المولى ودائرته ان ذلك عن صدق فلم يرسل جيشه يوم السبت . وكان الجيش الذي بتازه قد خرج منها فلم يزل سائرًا في الطريق الى ان وصل الى مضيق بين جبلين لا يمر منه سوى فارس بعد فارس فلم يشعر الا وقد صب عليه الرصاص صبًا واشتعلت نار الحرب وصبر جيش المولى صبرًا حسنًا وقتل اكثر من نصفه بينهم ثلاثة من قواد قبيلة (بني حسن) واربعة من قوادالحوز وقائد جليل القدر من الشجعان العظام يقال له (عبد السلام بن رشيد) وقائد مثله يقال له (ولد افلوس) وخلق لا يحصى ومن نجا من الجرحى وخلافهم الى جيش المولى وكان يومًا عظيمًا . ومن العجائب ان جيش المولى يرى الرصاص مطلوقًا عليه ولا يرى الطالق لان جيش الثائر كان فوق جبل ومع ذلك متسترًا بالصخور . وجيش المولى في المضيق ومع ذلك ليس له معرفة بتلك الجهة . لان اهل مكة ادرى بشعابها . واخذ جيش الثائر رؤس القتلى وسلاحهم ومخلفاتهم وذهبوا بها الى القائم فأقام الافراح واولم الولائم وكتب الى جميع تابعيه ينصره على اعدائه وامر بضرب المدافع فكان يوم سرور بطرفه . ومن العجيب ان اصحاب الثائر لا يطلقون رصاصهم الا على شجعان جيش المولى فيقتلونهم واحدا بعد واحد . ولما ان سئل الباقي من جيش المولى عن عدد من قتلوا منهم قالوا لا ندري لان جيش القائم اذا قتل منهم احد حملوه . وذلك بعكس جيش المولى . وقد أتي برأس من قتلى الثائر ومأسورين لا زيادة

وصباح البارحة ارسل المولى حملة عظيمة من جيشه لقتال قبيلة (تسول) فانكسرت مرتين ورجعت على اعقابها مدبرة . واهل المغرب يتعجبون كيف ان قبيلة تسول فعلت ذلك وقابلت جيش المولى مع انها ضعيفة جدًا (قلت) ليس قبيلة تسول فقط بل خليفة القائم ومعه جملة من القبائل كقبيلة (تسول) و(البرانس) و(غياثة) و(بني واراين) وهواره و(بني مزقلدة) و(بني زناتن) و(صنهاجة) وقبائل (الريف) وبعض من الكبراء لا سيما المدبرين . فهذا هو السبب في فتك جيش المولى ودماره

اما القائم فقد استفحل امره والناس تفد عليه من كل صوب بخلاف جيش المولى الذي يفر منه الناس كل يوم . وقد فرَّ قبل يومين ثلاثة من قبيلة (البربر) بعد ان قبضوا (المرتبين) بنية القتال وهكذا حتى صار المولى شبيهًا بتاشفين حين خرج عليه عبد المؤمن الموحدي وازيد كما عجوبة وهي ان جيش المولى ميال الى القائم سرًا ودليل ذلك ان قبيلة (الحياينة) المقاتلة مع المولى عند لقاء جيش ابي حمارة لا تطلق عليه رصاصها بل تطلقه على الاحجار وتوهم انها ترميه وقد فطن بذلك المولى ولكن ما ذا يفعل والامر ما قد علمت . اما جيش المولى الذي حصل له ما حصل بتازه فلم يتحقق عدده ففي قول الف فارس وفي قول ثلاثة وفي قول سبعة والله اعلم بالحقيقة

كان قد اتى لطرفنا « فاس » رجل وادعى انه شريف من اليمن تربى في الاستانة وسما نفسه (احمد يني) واشهر نفسه بالطبيب وصار يداوي المرضى . فالبعض من اهل فاس اقبل عليه والبعض انكره لعدم دخوله المساجد وعدم قوله بالاولياء فبعد مدة اتى رجل من الافغان ونظر اليه وقال هذا رجل ارمني وساعده على ذلك جملة من اهل المشرق القادمين بطرفنا فزاد اهل المدينة فيه شكا خصوصًا عند دخوله الحمامات فانه لا يزيل سرواله ويلبس الفوطة مع ان دخول الحمامات بفاس بالسروال ليست عادتهم فقالوا ان ما يقوله الرجل صحيح ولما ان اخذ جيش المولى تازه واستولى عليها استدعاه بعض اكابر القواد بأجرة لتازه ليعالجه وكان مريضًا بها فتوجه اليها وله من يوم توجه ثلاثون يومًا لم تقف له على اثر ولم يرد منه كتاب مع ان كتبه كانت متوالية لرجل اتى اليه قبل توجهه من طريق طنجة وادعى انه ابن عمه . والشائع عند اهل فاس والمحقق عندهم ان الرجل كان راجعًا من تازه لفاس مع بعض الراجعين فتعرض له بعض اصحاب الثائر وان معه فقتلوا البعض ونهبوا البعض وعند ما عاينوا كلامه منحرفًا عن كلام اهل المغرب كشفوا عنه فوجدوه خاليًا عن التطهير فقبل قتلوه وقيل حملوه الى القائم والله اعلم (قلت) ولا شك ان الامر كما ذكر لأن ابن عمه المذكور كل عن البحث فلم يقف له على اثر

## مباحث علمية ادبية

### فضيلة الاسلام

قلنا في مقالتنا الماضية ان الصلاة عماد الدين وعنوانه المبين ولا يدع ان قمنا كعيرنا نحث على التمسك بادابه والتعلق باهدابه والاصيغ لاوامره

فلا يصلح آخر هذه الامة الا ما اصلح اولها وشاد عزها ووطد دعائمها الا وهو ذلك الدين القويم صراط الله المستقيم الذي اشرق نوره على العالم وعمَّ فضله جميع بني آدم واخذوا من حين ظهوره يتدرجون بنوره في معارج الحضارة والعمران والوقوف على خبايا الطبيعة ومزايا الانسان فقادهم الى طرق العدل واستخدام العقل وفتح اذانًا صما وعيونًا عميا وقلوبًا غلفا حتى وصلوا الى ما وصلوا اليه مما يسمى بالمدنية الحديثة من فنون المعارف والصنائع والتجارات والزراعات وبعبارة اخرى (العلم والمال والقوة) وهي متولدة من بعضها على حسب ترتيبها متفرعة غصونها من تلك الشجرة التي اصلها ثابت وفرعها في السماء التي روَّى المسلمون اصولها بمياه العدل والعمل والجد والنشاط والهمم العالية والاخلاق الزاكية فجنوا ثمارها اليانعة وجبيت اليهم ثمرات كل شيء . انظر لجواب وفد عبد القيس عن سؤال النبي صلى الله عليه وسلم لهم قال لهم المروَّة فيكم قالوا العفة والحرفة . فكما تاخر المسلمون عن تلك المبادىء الشريفة بعدت عليهم اغصان تلك الشجرة وصاروا يلتقطون الثمار الساقطة على الارض

وقد اصبح الناس على ثلاثة اقسام جاهل بمزايا الاسلام ولفضله وهو يتسمى باسمه ويدعي انه من اهله ويحاول الخروج عن وسمه ويتسكع في عماه وجهله

وعارف بفضيلة الاسلام واهله وانه استاذ ابائه من قبله ولكنه حسود لدود والفضل ما شهدت به الاعداء . وشاكر له حقًا وناصر له صدقًا وهو اهله الخواص وقليل ما هم

واما اهله من العامة فكثيرون مفرقون في الارض مبددون اوصالا وبعضهم تحت الضغط يتململون لا رجال ينظرون في امرهم ويجمعون كلمتهم ولا دعاة يؤلفون فيما بينهم ويرشدونهم لواجباتهم وما يعود نفعه عليهم . طال عليهم الأمد فقست قلوبهم فظلوا في اودية الجهل يعمهون وفي وادي الغفلة تائهون والعلماء مشتغلون عنهم واكثرهم فيما لا يعني وما لا يهم

هذا الجامع الازهر الذي هو اكبر مدرسة في الشرق على عظمته وكثرة ما فيه من الطلبة مما ينوف على ١٠٠٠٠ لا يخرج منهم عن القطر المصري في كل عام ما يتجاوز عدد الاصابع ولا تحدثهم انفسهم بنفع المسلمين ودعايتهم الى الخير وارشادهم الى ما فيه الصلاح بينما يرى الحاجة داعية والفتن منتشرة والحزن للقلوب ان اكثر ذلك بين القبائل الذين هم الحصن الحصين وقد انتشر السلاح فيما بينهم بكثرة

والمصيبة ان المسبب لهاتيك الفتن بعض من لم تكن عندهم نقاهة نفس وتهذيب ولم يتخلقوا بخلق العلم ولم يستنيروا بنوره ولم يدركوا حقيقة الدين على ما هو عليه ولم يفهموا ما يرمي اليه من عمارة الدنيا والاخرى ولم يفطنوا للخطر المحدق ولم يدرسوا الخلق المحمدي كيف كان يعامل الناس . ولقد كان عليه الصلاة والسلام يعلم بالمنافقين فيتألفهم ويبسط لهم جناح الحلم ويمد اليهم يد الكرم ويقول يخرج من اولئك القوم من ينصر الاسلام

وقد كان (لها بقية)

بومبي (الهند) فخر الدين الكجراتي



الوزركو الشخصي

وضع نظام جديد للوزركو الشخصي

وقد صدرت الارادة السنية مصدقة على قرار شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص بالعمل بموجبه وهذا تعريبه :

المادة الاولى : كل ذكر اكمل السنة الثامنة عشرة من عمره وكان متوطنًا في دار السعادة والولايات الشاهانية هو مكلف بالوزركو الشخصي

المادة الثانية : يستثنى من الوزركو الشخصي كل من كان مفلوجا او مقعدًا او اعمى العينين او عليلا بحيث لا يستطيع الشغل والكسب او عاجزًا فاقدًا اسباب المعيشة او بالغًا السبعين من العمر وهو من الصنفين الاول والثاني وضباط العساكر الشاهانية اذا كانت رتبها اقل من رتبة يوزباشي وافراد الجنود ما داموا تحت السلاح

المادة الثالثة : يقسم الوزركو الشخصي الذي يستوفي من النفوس المكلفة الى الصنوف الآتية :

| غروش صنف | |
|---|---|
| ١٠ | كل واحد من ٥ بالمائة من المكلفين |
| ١٠ ٢ | » » ٢٠ » » |
| ٢٠ ٣ | » » ١٢ » » |
| ٤٠ ٤ | » » ٨ » » |
| ٦٠ ٥ | » » ٥ » » |
| ٨٠ ٦ | » » ٢ » » |
| ١٠٠ ٧ | » » ٢ » » |
| ٨ | » » ١ » » |

ونقسم النفوس التي تكون واحدًا بالمائة الى الصنوف الآتي بيانها :

| غروش | |
|---|---|
| ١٥٠ | كل واحد من ثلاثين بالمائة |
| ٢٠٠ | » » عشرين » |
| ٣٠٠ | » » عشرين » |
| ٤٠٠ | » » خمسة عشر » |
| ٥٠٠ | » » عشرة » |
| ٧٥٠ | » » ثلاثة » |
| ١٠٠٠ | » » اثنين » |

فاهالي القرى تعتبر من الصنف الاول واهالي المدن والقصبات تعتبر من احد الصنوف السالف ذكرها بنسبة شغلهم وكسبهم خلال يومين واصحاب الرواتب تعتبر كذلك من احد الصنوف المذكورة بنسبة رواتبهم في ظرف يومين

المادة الرابعة : لا تتغير الصنوف المحررة في المادة السابقة لكن لما كانت النسبة المعينة باعتبار المائة قد رتبت على مجموع النفوس المكلفة العمومي فللخزينة المالية الجليلة ان تعدلها بحسب موقع الولايات وتجارتها بشرط ان يبقى كيان النسبة محفوظًا

المادة السادسة : تعطى دوائر النفوس الى اقلام المال دفاتر ناطقة بمجموع الذكور في كل قرية وقصبة وبلدة وباسماء من اكمل منهم السنة الثامنة عشرة من عمره وذلك قبل الخامس عشر من شهر تشرين الثاني الذي يلي نشر هذا النظام اما بعد ذلك فيكون اعطاء هذه الدفاتر مرة واحدة في ثلاث سنين . وتؤلف لجان من اعضاء مجالس الادارة برياسة مدير المال في الاقضية وتحت رياسة المحاسبين في مراكز الولاية وتحت رياسة الدفتردارين في مراكز الولايات . وتؤلف في دار السعادة لجان كافية من مأموري الدوائر المركزية كل لجنة منها تتشكل من رئيس وعضوين . وعلى هذه اللجان ان تفرق صنوف المكلفين عن بعضها وتبين المستثنى منها وان تشير الى ذلك في المحل المخصوص السالف ذكره وان تنتهي وظيفتها اعتبارًا من الخامس عشر من تشرين ثاني الى اليوم الخامس عشر من كانون ثاني

المادة السادسة على ماموري المالية ان ينظموا ورقة اخبار لكل مكلف من غير الصنف الاول وفقًا للدفتر المبحوث عنه في المادة السابقة وان يبلغوا هذه الاوراق لاصحابها قبل اليوم العشرين من شهر كانون ثاني

ومتى وردت ورقة الاخبار للشخص فان كان له اعتراض على الصنف الذي عين له يقدم معروضًا في ظرف عشرة ايام . وعلى مجالس الادارة في الاقضية والالوية ومراكز الولايات ومجلس المالية في دار السعادة ان تدقق في المعروضات وفقًا لنظامات تعديل الوزركو وان تصدر مقرراتها بابقاء الشخص المعترض في صنفه او تنزيله او ترفيعه قبل اليوم الخامس عشر من شباط واذا لم يعترض الشخص يبقى الوزركو الذي وضع عليه مدة ثلاث سنوات بدون تغيير حتى تجزى البوقلمه

المادة السابعة : تنظم ادارت النفوس سنويًا دفاتر ناطقة باسماء من دخل سن التكليف ومن مات . وبموجبها تجري معاملة الترقين . ويحق للذين دخلوا سن التكليف مجددًا ان يعترضوا في ظرف عشرة ايام على ورقة الاخبار التي يبلغونها وجميع المقررات التي تصدر على الاعتراضات تبقى قطعية معمولًا بها حتى اجراء البوقلمه

المادة الثامنة : اذا طرح الوزركو الشخصي على شخص وهو عليل او مرض بعد ان طرح عليه الوزركو فله ان يأتي اي وقت شاء بعلم وخبر مصدق عليه من قريته ومحلته ويراجع الحكومة به ويكون اعفاؤه من الوزركو بقرار من مجلس الادارة في القضاء او اللواء او الولاية او مجالس المالية في دار السعادة وجميع ما يقدم للحكومة في هذا الشان من المعاريض والعلم والخبرات تكون معفاة من رسم التمغا .

المادة التاسعة : الوزركو الشخصي الذي يطرح للمرة الاولى تجري عليه معاملة البوقلمة والتعديل عند ختام السنة الاولى اما بعد ذلك فيكون اجراء هذه المعاملة عليه مرة واحدة في كل ثلاث سنين .

كيفية استيفاء الوزركو الشخصي

المادة العاشرة : على ماموري المال ان ينظموا من الخامس عشر من شباط الى العشرين منه ورقة وزركو لكل مكلف عن خمس سنين وفقًا لانموذجها المنمر بعدد ١ متى حصل من اصلها شيء يجري قيده في التحصيلات ويشترط ان تكون هذه الاوراق ملونة بحيث يكون لكل صنف اوراق بلون خاص وتوزع قبل حلول شهر مارت .

المادة الحادية عشرة : التكليف الشخصي يكون واجب الاداء في اليوم الاول من شهر مارت سنويًا . ويحصل دفعة واحدة . ويحسم على المأمورين سنويًا من رواتبهم عن شهر نيسان .

المادة الثانية عشرة : يجب على كل شخص عند بيعه الاموال الغير المنقولة او فراغها او انتقالها او ايجارها وعند حصوله على تذكرة المرور وجواز السفر ان يكون قد ادى ذمته من الوزركو الشخصي واذا لم يؤد ذلك تؤخر معاملات هذه الشئون ريثما يؤدي دينه

المادة الثالثة عشرة : يجبي الوزركو الشخصي بمعرفة المحصلين وفقًا لنظام تحصيل الاموال . وسواء قبض المحصلون الوزركو الشخصي او جرى دفعه توًا الى صناديق المال يجب على المحصلين وقلم المال ان يشيروا على ورقة الوزركو الى مقدار ما قبضوه منه والى تاريخ ونمرو اليومية التي جرى قيده فيها وان يلصقوا على الورقة المذكورة تمغا التطبيق التي جرى طبعها حديثًا خاصة لهذا الامر . وينبغي ان تكون هذه التمغا بقيمة النقود التي يدفعها الانسان عما هو مكلف به سنويًا بحيث لا يجوز الصاق ورقة بقيمة مايتين وخمسين قرشًا بدلًا من ورقة بقيمة مائة قرش .

المادة الرابعة عشرة : نظارة المالية مأمورة باتفاذ احكام هذا النظام

في ٦ جمادى الاولى سنة ٣٢١

وفي ٧ اغستوس سنة ٣١٩

## الاستعانة العلية

مأمورية

عين حضرة سعادتلو عزت افندي معاون الوالي بولاية جزائر بحر سفيد متصرفًا على جزيرة طاشوز . وخلفه في وظيفته حضرة سعادتلو اديب بك افندي متصرف طاشوز

وعين حضرة سعادتلو رسمي الدين افندي متصرف سيروند السابق معاونًا لوالي ادرنه

وعين حضرة سعادتلو نشأت باشا

عضواً في شورى الدولة

وعين محمد شمي افندي احد متخرجي المكتب الملكي الشاهاني والذي اتمّ مدته في معية ولاية بيروت قائمقاماً لقضاء مجيدية من اعمال انقره

رتبة

وجهت رتبة الوزارة السامية على حضرة دولتلو جلال باشا ناظر الجهرية ونشان الشفقة الاول الى حضرة فريتله وبالثاني الى كريمته

نشان

احسن بالنشان المجيدي الرابع الى محمود افندى الملازم الثاني في الطابور الثاني من كتيبة الفرسان في ضابطة بيروت

الهدية الشاهانية

اذاعت امانة دار السعادة في القسم الرسمي من جرائد الاستانة بلاغاً هذا تعريبه :

بما ان دنو موسم الشتاء يقضي باعطاء العساكر السلطانية التي جُشدت هذه الاثناء في ولايات الروم ايلي البسة تناسب الموسم والموقع جادت العواطف السلطانية بحسنين الف طاق من الالبسة الصوفية والمامول من حمية الاهلين ان يتبرعوا ببعض الملابس كالجوارب والصداري والخفاف وما اشبه ذلك من المنسوجات القطنية وصدرت الارادة السنية بتبشير الاهالي الصادقين في الولاء للجأ الخلافة العظمى كسلام السلطاني الشريف وبرضائها عمن تهزه اريحية السخاء الى مثل هذا العمل المبرور

ومن البديهي ان نقتفي كافة التبعة العثمانية الصادقة اثر سيدها وولي نعمتها الذي اطلق السنة الشكر والثناء على هذه الهمة الشماء الا وهي امتكال اسباب صحة الجنود المنصورة انسان عين الفخر. وهذه الاعانة ليست جبرية بل هي متوقفة عن ارادة الرجل واستطاعته فلهذا نبادر لتبليغ سلام حضرة ملجأ الخلافة العظمى بكمال الفخر والمباداة ٥٠

وما كاد ينتشر هذا البلاغ حتى اخذ الوزراء والكبراء يتنافسون في معاضدة هذا المشروع الخيري فتبرع صاحب الصدارة العظمى بخمسمائة (منتيان) مقطّن وتبرع حضرة دولتلو رضوان باشا امين الاستانة بخمسمائة منتيان وخمسمائة نعل وخمسمائة دولاق ونبرع غيرهما بما يقرب من ذلك واخذت الصحف التركية تشوق الاهلين الى المسابقة والمنافسة والتبرع حتى اجتمع قدر وافر جداً من الالبسة والاموال امتثالاً لأمر مولانا امير المؤمنين ومرضاةً لجلالته واعانة للجنود المظفرة سياج الدولة المتين وحصنها الحصين ايدها الله بروح منه ونصرها نصراً عزيزاً

الخطوط الحديدية في الروم ايلي

صدرت الارادة السنية بتعيين حضرة سعادتلو الفريق سليمان باشا قائد الفرق السيارة مفتشاً عاماً على الخطوط الحديدية في ولايات الروم ايلي الشرقية

المتطوعون

صدرت الارادة السنية آذنة لعدد وافر من اولي الغيرة والحمية بالدخول في السلك العسكري متطوعين وبانتظامهم في فرق دار السعادة وفي الفيلقين الثاني والثالث . وعليه اخذت نظارة الحربية الجليلة بترتيب ما يلزمهم من الالبسة والاسلحة . ولا يزال عدد المتطوعين في زيادة مستمرة

دار الخير الصناعيه

احتفل يوم ذكرى عيد الجلوس السلطاني بافتتاح دار الخير الصناعية الكبرى المؤسسة في دار السعادة وذلك بحضور حضرة صاحب الصدارة العظمى وحضرة صاحب السماحة هاشم بك افندى ناظر المعارف وكثير من كبار الرجال وتقدمت الادعية الخيرية بطول بقاء الحضرة العلية السلطانية وتوفيقها الى امثال هاته المشاريع الخيرية

وقد صدرت الارادة السنية باهداء الدار المذكور مائة مصحف كريم والف جزء من اجزائه الشريفة

وسام بخاري

اهدى امير بخارى وساماً مرصعاً الى حضرة صاحب الدولة والسيادة امير مكة المكرمة فصدرت الارادة السنية بقبوله وتعليقه لدى الاقتضا

طلاّب المكتب الملكي

بلغ عدد الطلاب الذي تقرر ادخالهم في هذا العام بعد المسابقة الى المكتب الملكي الشاهاني ممن حازوا شهادات المكاتب الاعدادية في الولايات اربعين طالباً بينهم يوسف افندي ومصطفى عاطف افندي من بيروت ومحمود شهاب افندي ووديع شهاب افندي من دمشق

فظائع ثوار البلقار

نقصّ علينا الجرائد من فظائع ثوّار البلغار ما تنفر منه الطباع البشرية وتتبرأ منه الانسانية . نذكر من ذلك جنايتين وعليهما نقاس البقية

الاولى :

انه بينما كانت الباخرة النمسوية (وسكابو) سائرة من وارنه الى بورغاز اذ سمع ركابها صوتاً كالرعد القاصف شبت على اثره النار في غرف ركاب الدرجة الاولى وموقف الربان فهلع البحارة لذلك ونفروا الى ظهر السفينة وقذفوا بالباخرة الى الشاطئ، فوجدوا الربان الاول مجروحاً في رأسه يركب قطعة من الالواح فوق ظهر الماء والربان الثاني ميتاً في غرفته وقتل من البحارة ٢٤ ونجا الباقون اما السفينة فاحترقت عن آخرها . وتحقق ان السبب في الانفجار هو وضع ثوار البلغار المواد الانفجارية في بعض الات الباخرة

الثانية — هجمت طائفة من الثوار الاشرار على دار رجل من مأموريي الرسومات يقال له محمد منصور افندي يقيم في قرية (قوناق) من اعمال «قرق كليسا» في ولاية ادرنه وكان عدد المهاجمين يربو على الستين فجرحوا الرجل وامرأته وبنته وقتلوا طفلاً له في المهد بعد ان دافع الزوج حتى اثخن جراحاً فقامت الزوجة مكانه بالدفاع حتى الصباح وقد جيء بالجرحى الى مستشفى الاطفال الحميدي وصدرت الارادة السنية بالعناية بهم . وقد سأل مدير المستشفى المرأة عن كيفية مهاجمة الاشقياء فقصت عليه ما يبكي القلوب دماً ويدل على شجاعة المرأة وزوجها في الدفاع عن انفسهما واطفالهما من اولئك الاشرار حتى الصباح في قرية ليس فيها مسلم سوى تلك العائلة

جريدة اقدام

صدرت الارادة السنية بعود رصيفتنا (اقدام) التركية الى الظهور بعد الاحتجاب فهنئها بذلك

موسى جلال بك

عين لحضرة سعادتلو موسى جلال بك افندي مأمور اسكان المهاجرين في ولاية بيروت السابق معاش معزولية قدره الف قرش في الشهر

الدولة العلية وايران

بعثت الحضرة السلطانية يوم ذكرى الميلاد الشاهي بتلغراف الى جلالة الشاه اودعته اجمل عبارات التهنئة والتبريك فبعث جلالته الجواب متضمناً اجمل عبارات الشكر والامتنان

## السكة الحجازيه

فرع حيفا

عينت اللجنة الكبرى محمد غالب افندي من متخرجي مكتب الهندسة الملكي معاوناً لمهندس خط حيفا الحديدي براتب ١٧٠٠ قرش شهرياً . وقد سبق له ممارسة اعمال السكك الحديدية مدة اربع سنين بحيث اصبح ذا اهلية وافاقة

= ارسل الى حيفا الالبسة الكتانية التي بعثتها المشيرية الجليلة الى الجنود المستخدمة في اعمال سكة حيفا

اعلان

من المدرسة العثمانية الاسلامية في بيروت

تنتهي عطلة المدرسة الشتوية يوم الاثنين الواقع في منتصف ابلول شرقي فتفتح ابوابها لقبول القسم الداخلي والقسم النهاري من تلامذتها وتعود في سيرها الى ما كانت عليه قبل العطلة فمن يرغب ادخال ولده او من له الولاية عليه فليخابر ادارة المدرسة بذلك لترسل له لائحتها

رئيس المدرسة

احمد عباس الازهري

اعلان

تعلن المدرسة الكلية السورية الانجيلية انها ستبدأ سنتها المدرسية في جميع دوائرها الطبية والصيدلية والعلمية والتجارية والاستعدادية الساعة ٤ بعد ظهر الاربعاء في ١٤ تشرين ١ حسابياً غريناً وتفتح ابوابي الدخول الى اية دائرة كانت نهاري الثلاثاء والاربعاء في ١٣ و١٤ تشرين ١ . وكل مخابرة بشأن الدخول وغيره تطلب من رئيس المدرسة :

هورد بلس



## اخبار محلية

والي بيروت الجديد

ورد من نظارة الداخلية الجليلة الى مقام الولاية انه قد صدرت الارادة السنية بتفويض ولايتنا بيروت الى حضرة صاحب الدولة خليل خالد باشا والي خداوندكار (بروسه)

وقد سمعنا ممن يعرفه والينا الجديد اطيب الثناء على دولته من جهة حزمه وعلوّ همته ودرايته وان من اجل مزاياه عدم الاصغاء الى الوشاية وبغضه للنميمة وتفانيه باجراء العدالة بين الاهلين فنرجو لدولته التوفيق

***

ظهر بعد التدقيق للهيأة التفتيشية انه جرى في قلم مجلس ادارة الولاية سوء استعمال ومعاملات مخالفة للاصول فكلفت يد حضرة سعادتلو عبد الرحمن حقي افندى الحوت باشكاتب المجلس ومراقب الجرائد عن الاشغال وشرعت باجراء التحقيقات اللازمة بحقه . وعينت عزتلو نصرت افندي مميز قلم المكتوبي وكيلاً لباشكتابة الادارة ومدعياً عمومياً ملكياً وذلك بالنظر لاهليته وعفته فنهنئه بهذه الثقة التي هو بها جدير

***

ارتأى دولة وكيل الولاية الجليلة والهيأة التفتيشية تأليف لجنة برئاسة سعادة مكتوبي الولاية للتحقيق على اعمال الدائرة البلدية في بيروت

وقد عهد الى هذه اللجنة اجراء التحقيق بحق رفعتلو خليل افندى باشكاتب البلدية الذي كفت يده عن الاشغال

***

عزل عزتلو هاجيبار افندى معاون رئيس البلدية ومصباح افندي خرما المفتش الثاني

وقالت جريدة الولاية : بناءً على الضيق المالي في دائرة بلدية بيروت ووجود بعض مأمورين لديها لا لزوم لهم الفيت مأمورية مدير المستشفى واقتصدت الرواتب التي كانت مخصصة لأطباء الصحة ولكاتب الصحية ولمعاونة القابلة ولرئيس مفتشي الحراس ولمدير التطهيرات ولمفتش الابنية ولمعاون المفتش ولجاوشين من جواش البلدية ولمعاوني البوليس البالغين خمسة عشر كما حسبما كان يدفع من مخصصات الحراس لقوماندان الجندرمة ولسر قوميسر البوليس بحيث بلغ المبلغ الذي جرى اقتصاده لصندوق البلدية عشرة آلاف ومائة قرش شهرياً

ارسلت الولاية الجليلة الى المبرلوا سعادتلو فائق باشا قومندان الاسطول تذكرة بابقاء عزتلو حسن بك باشكاتب النفوس رئيساً في قوميسيون الاسكلة وتعيين كل من رفعتلو علي بك رئيس لبنان ببيروت وخالد افندى ملازم الجندرمه والقوميسرين عمر لطفي افندى وعبدي افندى اعضاء على ان يراقب القوميسيون احوال البحرية في بيروت دائماً وان لا يمكن احداً من تهريب شيء من المواد المضرة او تهريب احد من الزراع الذين يفدون بيروت قادمين من جهات جبل لبنان وسوريه وحاصباياعلى امل القرار الى بلاد اخرى وان يكون هذا القوميسيون دائماً تحت مراقبة المبرلوا الموما اليه وان يقبل منه جميع ما يبديه من الشكر او الشكاية بحق القوميسيون وان تعود اليه كل مسئولية تنجم عن اي عمل يخالف الرضاء العالي

كذلك بعثت بتذكرة الى نظارة الرسومات العلية بان تخصص ثلاثة مأمورين متصفين بالاوصاف الممدوحة من مأموري الكمرك لمعاينة الامتعة التي ترد الصالون كما اوعزت بانتقاء نفرين من البوليس ومثلهم من الجندرمه ليكونوا في رفاقة القوميسيون وحضت الجميع على الاعتناء والغيرة بأمر المحافظة الدائمة

تبرع جناب قنصل ايطاليا الجنرال المالي في دائرة بلدية بيروت ووجود بعض مأمورين لديها لا لزوم لهم الفيت مأمورية مدير المستشفى واقتصدت الرواتب التي كانت مخصصة لأطباء الصحة ولكاتب المذكورين فنشكر لجناب القنصل الموما اليه حسن صنيعه وانسانيته

بلغ عدد المقبوض عليهم في بيروت ممن ظنّ ان لهم دخلاً في حادثتها الماضية ٤٣ نفساً وقد سلّت اوراق بعضهم الى العدلية . اما الفارون في لبنان فلا يزال التحقيق جارٍ عليهم

اخذ القوم منذ اوائل هذا الاسبوع بفتح مخازنهم وحوانيتهم ولم يبق من المخزن المقفلة الا النزر اليسير لكن حركة الاعمال في وقوف

***

بلغ مسامع حضرة وكيل ملاذ الولاية ان في الباخرة الفرنسوية التي قدمت الثغر اصيل الاثنين الماضي سلاحاً مهرباً فأمر بالتيقظ والانتباه حتى قبض على المهربين وما هرّبوا والتحقيق جارٍ على ذلك

***

تتداول اليوم الدوائر الاختصاصية في دار السعادة باقامة منارتين جديدتين على سواحل سورية عدا الموجودة منها

***

روت صحف الاستانة عن انباء بغداد ان محمد كامل بك الكاخية من اعيان بغداد قد حوّل منزله الواسع الى مدرسة كبيرة جعل فيها مصلى ومكتبة عمومية وجعلها وقفاً على طلبة العلم الذين يتلقون فيها العلوم الدينية . فنشكر له حميته هذه ونتمنى ان ينسج على منواله ارباب اليسار في البلاد والله الملهم والموفق

***

ذكرت جرائد الاستانة انه قد صدرت الارادة السنية بأن لا يدفن الذين يتوفون بالوباء في ولاية سورية وبيروت وحلب في المقابر لعمومية بل في مقابر خصوصية بعيدة عنها

خففت مدة الحجر الصحي على القادمين من القطر المصري الى ٤٨ ساعة ووضع خمسة ايام على واردات مرسيليا لظهور الطاعون فيها

وجاء من نظارة الصحة ان الايام الحمنة المضروبة على القادمين من الاسكندرونة ينبغي ان نتناول ما جاورها من السواحل حتى بياس

كتب الينا بعض وجوه المصطافين الذين نزلوا من قرية عيناب انه لما بلغ حضرة سعادتلو نسيب بك جنبلاط قائمقام الشوف حادثة بيروت الماضية اخذ الاحتياطات اللازمة لمنع ما يخشى وقوعه من التعديات فارسل بعض رجال من الضابطة الى القرية المذكورة وما جاورها من القرى واوصاهم بالسهر الدائم والمحافظة التامة على راحة العموم ثم حضر بالذات الى عيناب وبمعيته رفعتلو عبد الحميد بك تلحوق مدير عاليه وجناب وكيل مدير سوق الغرب واخذ يطمن المصطافين الذين بادروا لزيارته حين قدومه فلا طافهم بما جبل عليه من الاخلاق الكريمة حتى ترطبت السنة الجميع بالدعاء لحضرة سيدنا ومولانا السلطان الاعظم ايده الله وبالثناء على حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف لبنان فنتني والمصطافون على همة سعادة البك المشار اليه وغيرته ومحافظته على الراحة العمومية

***

حضر الى الثغر سعادتلو جلال الدين بك افندي مدير معارف حلب السابق قاصداً دار السعادة

تبادل كلٌ من عزتلو مصطفى بك مدير تحريرات نابلس وعزتلو ابو الخير افندي مدير تحريرات عكاء مأموريتهما

اعيد رفعتلو مصطفى افندي سنجر الى مديرية مال طبريا

عين رفعتلو امين افندى احد مأموري معية الولاية مندوباً للتحريرات الجارية في (تل المتسلم) داخل قضاء جنين وسافر الى محل مأموريته

اصدر دولة وكيل الولاية الجليلة امره بمنع الباعة من بيع الفراقيع التي اعتاد الاولاد ضربها فتحدث صوتاً شبه بصوت المسدسات النارية وبعقاب من يبيعها او

يفرقهما عقابا شديدا

اعيد فتوتلو امين بك صبري ياور الولاية السابق الى طابوره في عكاء

وصل الثغر من دمشق عزتلو عزيز بك المعين مديرًا للبوليس في بيروت فنرجو له التوفيق لحسن الخدمة

سافر الى بومباي مساء الثلثاء الماضي جناب الحاج عبد الرحمن افندي ابن الحاج عبد الله الخطيب من تجار الهند وذلك بعد ان اقام في الثغر مدة طويلة يتعاطى التجارة فيه

***

اعلان

اذ عنا قبلاً بانه سيسحب القرار داده على الذخيرة الحجازية بتاريخ ٣ ايلول سنة ٣١٩ وحيث ان لم يظهر طالب لحد التاريخ المذكور فقد تقرر تمديد المناقصة الى ١٧ ايلول سنة ٣١٩ فمن له رغبة بذلك ان يراجع قلم مجلس ادارة الولاية حالاً ولاجله نشر هذا الاعلان في ٤ ايلول سنة ٣١٩

وكيل باشكاتب مجلس ادارة بيروت نصرت

قالت الاحوال: ان قنصلية فرنسا في الثغر قد طلبت اليها ان تكذب رسمياً ماقيل عن نقل الكونت دي سرسي قنصل فرنسا العام الى القطر المصري

***

جاءتنا رسالة يامضاء «يوسف بشاره كتوعه» الاسكندري يشكر بها الدكتور رفعتلو نقولاكي بك احد اطباء المستشفى العسكري في بيروت وعضو في جمعية امراض العيون بباريز يشكر بها عنايته بتمريض عينيه الى ان بريء دون ان يأخذ منه شيئاً واثنى المكاتب ثناء جميلاً على اريحيته هذه

صباح الجمعة الماضية حدثت مشاجرة في محل الرمل بين كل من بديع العكاوي وعبد الله حجازي ومحمد علوان الفلابيني وعبد الرحمن ابو العيون وابن ضو وبين وديع البحار ومنصور الشوشاني واخوه حنا وذلك من اجل بارودة قصد الاولون اخذها من الآخرين فركنوا الى الفرار فتبعهم اولئك واطلقوا عليهم الرصاص فاخطأوهم فبادر رجال البوليس للحال وقبض على عبد الله حجازي وفي اليوم التالي قبضوا على رفاقه الاربعة واودعوا السجن.

بلغ رصيفتنا لسان الحال: ان امرأة من المذعنين بالفقر والمسكنة توجهت الى كنيسة مارجرجس المارونية لتطلب طحيناً تسد به رمقها ورمق اولادها وكان الزحام على السطوح المحاذية للكنيسة شديداً نظراً لكثرة الفقراء والمعوزين الذين حضروا الى هناك يطلبون المساعدة ولما كانت تلك المرأة واقفة على مؤخر الجموع زلقت رجلها عن السطح فسقطت الى السوق وماتت فحملها بعض ذوي الحمية الى بيتها ولدى تبديل ثيابها وجد معها ٣٠ ذهباً عثمانياً ومع ذلك فقد قدمت الى الكنيسة لتسابق الفقراء على قصعة من الطحين.

وردتنا هذه القصيدة في رثاء الاستاذ الكبير علامة حمص الشهير الشيخ محمد المحمود الاتاسي فأحببنا نشرها تخليداً لذكره الجميل لأنه احد الافراد الذين احيوا العلم بعد اندراسه

هو الحيُّ فينا بالمآثر لقد قضا
فسيان فيه من يجيءُ ومن مضى
ولكنَّ اهل العلم يبقى سناؤهم
ولا ينطفي اذ في الورى للهدى أضا
ألم تر نور البدر كوكب افقنا
(محمد المحمود) يبدو وقد قضى
امامٌ بكاه العلمُ والحلم والتقى
وضاق بوجه المجد والسؤدد الفضا
وقال الرجا بالله عزَّ مؤرخاً
«محمدٌ المحمودُ» جلَّ له الرضا
٩٢ ١٢٩ ٣٣ ٣٥ ١٠٣٢.
وسرَّ به رضوان والملأُ العلي
وكان بنان القوم منا ممضضا
له نسبٌ زاكٍ ونفس زكيةٍ
وقلب ذكيٌّ للمعالي قد اقتضى
ولا تسألنَّ عن عدّ اعماله التي
يعالج بحراً من لها همه انتضى
فأيسرها نشر العلوم التي انطوت
وارجاعه عهد البحور الذي انقضى
ولم نصر المظلوم للحق باتياً
وكم نهر الظلام ظلماً مقوّضا
وكم راح نحو الحق والخير مقبلاً
ولم يُلفَ الاَّ عن سوى الحق معرضا
ثمانين عاماً في الدروس قضى ولم
يملَّ من الارشاد حتى اتى القضا
وقد حكم الالباب حقاً بحكمةٍ
وكان بهذا الحكم عدلاً مفوّضا
فوا اسفا لو كان يجدي تأسف
ويدفع سهماً من قسيِّ القضا مضى
ولكنَّ حكم الله ماضٍ كما يشا
وخير لنا التسليم في كل ما ارتضى
وفي الصبر اجرٌ سيٌّ في مثل خطبه
كما جاء في وعد الذي الامر فوّضا
والدَّار دارُ الخلد خير لذي التقى
وأكرم من ذي الدار مأوىً ومعرضا
هنالك وجه الله ثم جواره
فبشرى لوجه جاء ثمَّة ايضا
كوجه الذي بيضت ايادٍ به عندنا
وارشادهُ وجه المريدين بيّضا
سقاه آله الخلق من جود فضله
واسكنه قصر الحبور بلا انقضا
وكافأهُ عن كل طالب حكمةٍ
فكم فيهم لله ذو الفضل اقرضا

## مراسلات

طرابلس الشام في ٢٣ الجاري
لمكاتبنا

زُرنا يوم السبت ٢١ الجاري بالمرشد الشهير الظافر الصيت والفاطر الذكر في كل قطر الشيخ علي افندي العمري رحمه الله وجعل الجنة مثواه

توفاه الله تعالى في صبيحة اليوم المذكور عن عمر ناهز التسعين عاماً قضاه بالبر والصلاح والتقوى مع لين الجانب وطيب السيرة وحسن السريرة مع الله والناس. وذلك عقيب مرض الزمه الفراش مدة ضلَّ فيها الطبيب وخانته العقاقير. كان رحمه الله كريماً في جاهه سخياً في ماله يواسي الكبير والصغير ويلاطف الغني والفقير وكانت داره محط رحال الامال ومقصودة من اهالي الفيحاء وغيرها من البلاد. وكان للناس به (طاب ثراه) اعتقاد عجيب والباري تعالى يأخذ بيده فيما يتوخاه من الخير للعموم على اختلاف الدرجات والمعتقدات لذلك كان اذا مشى لا يبقى مرٌّ من الناس على اختلاف الاجناس الا ويتبارك بلثم يديه ويطلب دعائه له بالخير. وقد كان يحمل اثقال الكثيرين بنفس كبيرة لا يُرى قاصده ضجراً ولو كان في طلبه شططاً وهكذا قضى عمره في نفع العباد

اما نفوذه واعتباره لدى العظماء والكبراء فحدث عنه ولا حرج وهم يعظمونه ويجلونه بكل احترام لا يطلبون منه الاَّ صالح الدعاء. ومن اعظم ما عرفناه من امره وعرفه الجميع انه لم يغتب احداً ولم يذم احداً في مجلس منذ وُلد حتى الآن الى آخر نسمة من حياته كما يشهد له بها ومجالس اخلاقه كل انسان

وفي ظهر ذلك اليوم شيعت جنازته باحتفال نادر المثال ولم يبق في المدينة من لم يمش في جنازته مما دلَّ على عظم مكانته وبعد الصلاة عليه دفن بزيد الوقار والجميع يذرفون الدموع ويشقون الضلوع على فقد هذا السيد السند رحمه الله وجعل دار النعيم مأواه وعزى آله وذويه خصوصاً انجاله الكرام سائلين لهم ولنا جميعاً صبراً على فقد هذا الركن وان يعوضنا باشباله خيراً انه اكرم مسئول

وفي البنية جمع مناقب وكرامات الفقيد المشهورة وقريباً ان شاء الله تعالى يعلن ذلك من طرف مكرمتلو الشيخ عبد الله افندي الزعني صاحب المكتبة الرفاعية في طرابلس الذي سيطبع هذا الاثر على نفقته والله الموفق

تصحيح — ذكرت بعض الجرائد البيروتية خبراً لمراسلها ان جناب زفتلو ابي حلقه) من قبيل جبل لبنان الى مدة خمسة ايام فكان لهذا النبأ اعظم سرور في قلوب الاهلين واستبشروا منه على تقلص ظل الوباء بمشيئة الله



الحادثة التي لا صحة لها اصلاً الاَّ في مخيلته لولا ما نفحتنا به جريدة الاهرام في العدد ١٠٥٣ تأييداً لهذه الحادثة التي لا يعقل ان يأتي بها ضابط اعتمر بالطف والانسانية وله عدة سنوات في بلدتنا وهو محبوب من العموم فانه عند ماناب خادمته الوباء لم يألُ جهداً في تمريضها وشراء الادوية وجلب الطبيب كما يشهد بذلك الصيدلي والطبيب ومن مرَّضها لكن عاجلها القضاء المحتوم رغماً عن الاعتناء بها انما لدى تحقيقنا الحادثة علمنا ان هناك حزازات بين من اوعز الى المراسل الاول وبين اليوزباشي احب التشفي منها بهذه الواسطة لانا نجل المسلم الصحيح وكل ذي دين عن اتيان هذا الامر المنكر الذي لا يحدث من احرق الناس في الهمجية ولكن ما آفة الاخبار الا رواتها

الوباء — كاد الوباء ان يزول وينقلص ظله عن بلادنا بل فيحائنا لان الاصابات والوفيات اصبحت لا يعتد بها لحدوثها منقطعة كل بضعة ايام من واحد الى اثنين فقط فنسأله تعالى ان يبعده عن بلادنا رحمةً بالعباد وخاصة الفقراء والله ارحم الراحمين

ومنها لصاحب الامضاء

استفسارات نظر

بما انه لا علاقة لي اصلاً بما يكتبه او يستكتبه ابن شقيقتي لأبي المدعو (عبد الستار السلطي) وتصرفاته مخالفة لرأيي ومشربي ككتابته في بعض الجرائد البيروتية وغيرها فقد اعلنت ذلك للعموم ليكونوا على بينة من امره والسلام

طرابلس الشام حكمت شريف

ومنها في ٢٤ الجاري

لوكيلنا المتجول

ورد تلغراف من مقام الولاية الجليلة بتخفيض الحجر الصحي المضروب في محلة (ابي حلقه) من قبيل جبل لبنان الى مدة خمسة ايام فكان لهذا النبأ اعظم سرور في قلوب الاهلين واستبشروا منه على تقلص ظل الوباء بمشيئة الله

=ورد في التلغرافات الخصوصية تعيين العالم الفاضل مغربي زاده فضيلتلو اسماعيل افندي نائباً لولاية البصره. فكان لهذا الخبر سرور عظيم في قلوب معارفه ومحبيه من اعيان طرابلس الشام

=ترقى من صنف البوليسية الى صنف القومسيريه الشاب الاديب رفعتلو محمد افندي خضر بوليس معية سعادة متصرف طرابلس الاخم فهنيئه بهذه الوظيفة

=وافى الثغر الحسيب النسيب رافعي زاده عزتلو عبد الحميد افندي وكيل قائمقام الناصره سابقاً وقد بارحنا لاستلام مركز مأموريته الاصلية وهي قائمقامية حصن الاكراد بلغه الله السلامه

وكتب الينا ايضاً نفصيل ما تم المرحوم المبرور الشيخ علي افندي العمري فاكتفينا بما سبق لنا وروده من مكاتبنا الفاضل وانما نذكر منها ما لم يذكره المكاتب وهو ان الفقيد رحمه الله صلى عليه في جانب الجانة لا في الجامع الكبير وانه قد ولد طيب الله ثراه في مدينة دمشق وتربى فيها الى ان بلغ سن الشبوبية فأمَّ اللاذقية ولبث فيها خمساً وثلاثين سنة ثم اختار الاقامة في طرابلس وبقي فيها الى ان اتاه اليقين رحمه الله

بومباي في ١٢ الجاري
لمكاتبنا

الاحتفال بعيد الجلوس الهمايوني في بومباي

كان قنصل دولتنا العلية سعادة امين بك حرسه الله مستعداً لهذا الاحتفال واعلن الاستقبال وما انفلق صباح ذلك اليوم الاَّ وقيد نشرت الراية العثمانية في دار القنصلية وانتظمت عقود المسرات في تلك الدائرة السنية واقبل الناس عليها افواجا من عرب وهنود وافغان وعجم واوربا ويين من قناصل الدول وغيرهم والسفير حفظه الله يستقبل الناس بغاية البشاشة واحسن الالتفات واجمل التحيات والخدم تقدم اليهم اطباق الحلاوى وكؤوس المرطبات

وعمل في ذلك اليوم وليمة حافلة ومأدبة شائقة حضرها جماعة من اهل الحرمين الشريفين ومن اعيان بومبي وقنصل الحكومة الافغانية ومن بعض احبابه وقام فيهم خطيباً داعياً لأمير المؤمنين الفاضل المكي الشيخ مصطفى ميرداد امام وخطيب مسجد زكريا الشهير

وما اقبل الليل الاَّ وقد اكتست تلك الدائرة القنصلية حللاً من الانوار تسلفت الانظار وبدت اعلام الزينة في كثير من اماكن المسلمين الخاصين لامير المؤمنين وكانت زينة المسجد الكبير ذو المنارات فائقة الى الغاية وانوار ساطعة الى النهاية وكان غاصا بالناس وما فرغوا من صلاة العشاء حتى قام فيهم امامه العلامة البغدادي السيد عبد الحق حقي خطيباً يعدّد ما لمولانا السلطان من الايادي على الاسلام والمسلمين ويذكرهم بما له من العناية الكبرى في معالم الدين وكان المقام مهيباً الى الغاية لحسن القاء الخطيب وما له من الوقع المصيب ولكون خطبته باللغة الهندية وبعد فراغه منها قرأ قصة المولد الشريف ودعى لمولانا السلطان بالنصر والتأييد حسب عادته بعد كل صلاة وفي كل جمعة وعيد وقسمت الحلوى على الناس اجمعين وانصرفوا فرحين مستبشرين داعين لأمير المؤمنين

## اخبار الجهات

حلب

سلمت ولاية حلب في هذه الاثناء شعبة البنك الزراعي فيها ٢٧٠٩٤ قرشاً من الاموال المجموعة في الولاية اعانة للسكة الحجازية فبلغ مجموع المجموع بذلك مليوناً و ٦٨٦ الفاً و ٦٢٥ قرشاً و ٢٠ بارة

=يمم الشهباء حضرة سعادتلو الفريق كامل باشا القدسي من اعيان حلب واحد حجاب الحضرة السلطانية والقائد العام لفرقة رديف ديار بكر معيناً قائداً لفرقة رديف حلب

=غادر الشهباء سعادتلو محمود جلال الدين بك مدير معارف ولاية حلب السابق قاصداً دار السعادة

## اخبار متفرقة

علاج السرطان باشعة رنتجن

بلغ تأثير اشعة رنتجن في شفاء كثير من حوادث السرطان مبلغاً هاماً حتى اصبح درس هذه المسئلة من الامور الطبية الخطيرة التي توجهت اليها همم الباحثين.

واول ما ينبغي توجيه الرؤية اليه صحة تشخيص الداء وخصوصاً متى كان الوضع المشكوك بوجود العلة في الاحشاء لانه كثيراً ما تحصل اغلاط من هذا القبيل كأن يشخص سرطان في المعدة حالة كون لا شيء فيها سوى تصلب والتصاق بالجدران البطنية ومثل هذه الاغلاط كثير كما تبين ذلك من العمليات الجراحية التي جرت فيها فتح التجويف البطني لاستئصال الورم

اما شفاء السرطان باشعة رنتجن فله مزية خاصة وهي ان الاشعة تفعل تحت الجلد على الانسجة المرضية السرطانية دون ان تؤذي الجلد بشيء كما روى الدكتور كونل على حادثة من هذا القبيل.

وابدع من ذلك ان الاشعة المشار اليها يمكن توجيهها مثلاً الى راس البنكرياس خارقة الجلد والجدار البطني والامعاء

فاذا صح ما تقدم كان هذا الاكتشاف من ابدع وانجع الوسائل في شفاء السرطان وتكون به الضربة القاضية على الطرق الجراحية في استئصاله. وعليه وجب على الاطباء توجيه الهمم الى هذا الامر للاستعاضة باشعة رنتجن على المبضع والمشراط في علاج هذا الداء المضل الاَّ انه يحسن قبل المبادرة الى استعمال الاشعة المذكورة علاجاً فحص الورم فحصاً مكروسكوبياً للتأكد من كونه سرطانياً للوصول الى الجزء النهائي بشأن تأثير الاشعة الشافي

طبيب العائلة

مصل الحمى

اخترع المسيو بلوندل الطبيب الباريزي مصلاً من لحم البقر يعالج به المحموم فتنقص

الحرارة عنه وينفع ايضاً في التيفوس والالتهاب وما اشبه ذلك من الامراض

عاصفة هائلة

افادت اخبار لندرا ان قد هبطت عاصفة هائلة من الجنوب الغربي على سواحل انكلترا وبحر المانش وارلندا فحلّ بالمنازل العالية وبالمراكب اضرار عظيمة وقطعت الاسلاك التلغرافية في كل جهة وتأخرت قطارات السكك الحديدية عن مواعيدها . والخسائر جسيمة جدًّا

روسيا واليابان

علمت شركة رويتر من بكين ان اليابان بعد ان اولت المقترحات الاخيرة التي عرضتها روسيا تأويلاً موافقاً عادت فاعتبرت تلك المقترحات كانها تحول روسيا في الحقيقة مركزًا في منشوريا اثبت واقوى مما كان عليه موقفها في السابق فاشار سفير اليابان على حكومته بالا تقبل هذه المقترحات

انكلترا

علمت جريدة الستندارد ان الحكومة الانكليزية ستبقى على عزمها في عدم تبديل شيء من الاحوال المالية قبل ان تعرض ذلك على البلاد وسيؤجل الاستدعاء بمسألة التعريفات الخاصة الى اجل غير محدود واما الحكومة فانها مستعدة لطلب حق التقدم على الدول الذين اصدروا تعريفات تجحف بالتجارة الانكليزية عمدًا

كتب من عدن انه قد حدثت مناوشة بين فرقة من العربان في هنترلند فقتل من الانكليز جندي واحد وجرح اربعة وقتل من العربان ٧ وجرح ١٤

ماذا تتعلّم

تعلّم ان تبتسم وتضحك فان ذلك خير لك من الدواء

تعلّم ان تحكم عملك فان ذلك من اهم ما تتوقف عليه سعادتك

تعلّم ان نقص فان القصص المحكية باحكام يرحب بها المريض كما يرحب باشعة الشمس في غرفته

تعلّم ان تعتزل كل ما يسوء ويحزن من الاقوال والاعمال

تعلّم ان تكتم همومك والآمك في نفسك فالعالم في شغلٍ عن الاهتمام باحزانك واوجاعك

تعلم ان لا تذمر فان لم تستطع ان ترى شيئاً حسناً في هذه الدنيا فاحفظ القبيح في نفسك

تعلم ان تخبيء اوصابك وقلقك تحت تبسمات الرضا فلا يهمّ احدًا ان يعرف وجع راسك او الم اذنك او اصابتك بداء المفاصل

تعلم ان تحيي اصدقائك متبسماً فان حييتهم عابساً جرحت افئدتهم جراحاً لا يعرف شدة ايلامها الا هم

النشرة الاسبوعية

## الدكتور سامح فاخوري

قد اتخذ محلاً للعاينة الطبية تجاه الثكنة العسكرية محل الدكتور صافي القديم صباحاً من الساعة ٨ الى الساعة ١١ قبل الظهر ومساءً من الساعة ٢ الى الساعة ٧ بعد الظهر

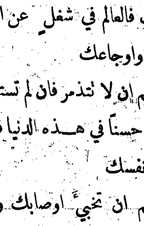

احسن واضبط واجمل ساعات وجدت الى الآن ساعة اسمها

« دينيت »

والدليل على ذلك احرازها اعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الاتقان

وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محلة المشهور بمبيع الساعات والكساتك والمجوهرات للرجال والسيدات بأسعار معاودة

## الدكتور كونيش

طبيب الماني

عند بوابة يعقوب

لجميع الامراض خصوصاً للجراحة وامراض العينين يعاين المرضى يومياً من الساعة ٩ الى ١١ صباحاً ومن الساعة ٤ الى ٦ مساءً ويوم الاحد من ٩ الى ١١ صباحاً ويعطي نمرعونيات بحسب اللزوم

اعلان

اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقالع في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد ان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للبلكونات او للطاولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار متهاودة وحضور المال لا يتأخر اكثر من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحبه احدى القابورات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طالب شيء ان يشرف محلنا بوكالة ايامن الجديدة شيخ ويارد

## قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخلواجات ليتي الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العالي المختوم ولما كانت النمر الاعتيادية نمره ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ ٦٠ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بملنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز ويباع ايضاً بمحل عبد الحميد دهيس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سيدران وحديد متنوعة وجميع انوع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تزوق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السفر وجودة البضاعة محي الدين النصولي واولاده

يدرا لا زالة الشعر

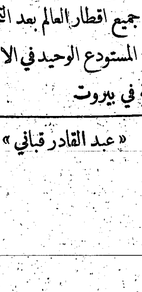


ينزل الشعر بسرعة لاتجا زلدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد مصباح سنو

الاودول

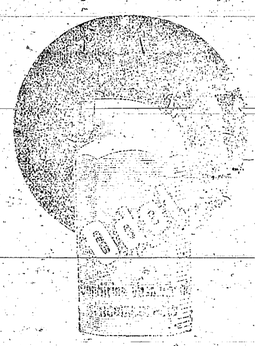

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

« عبد القادر قباني »

العدد ١٤٤٩ السنة الثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

# ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

« في الشارع الجديد »

( نمر و ٨٣ )

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احمد محرري الجريدة

( احمد حسن طيارة )

بيروت يوم الاثنين في ٧ رجب الفرد سنة ١٣٢١ موافق ١٥ ايلول ش و ٢٨ ايلول غ سنة ١٩٠٣

## فهرست

ماجريات السياسة . فضيلة الاسلام . الهيدروكوب . الاستانة العلية . السكة الحجازية وفرعها . اخبار محلية . مطبوعات جديدة . مراسلات : طرابلس الشام . الناصرة . الشام . حلب . طرابلس الغرب . مصر . لبنان . متفرقات . اعلانات

## ماجريات السياسة

لا يزال ثوار البلغار يعيثون في الارض فساداً ولا تزال الجنود المظفرة تعقبهم وتكل بهم وقد حدث في هذا الاسبوع جملة وقائع دارت فيها الدائرة على الثائرين فخسروا عدداً كبيراً . والحالة في هاتيك الجهات حرجة جدًّا

ولم تحصر فظائع ثوار البلغار بالعثمانيين فقط بل تناولت من جاورهم من اليونانيين فقد هدموا لهم ٣٥٨ بيتاً و ١٨٨ دكاناً وقتلوا ٤١ نفساً . وقد شكت اليونان الى الدولة العلية في مذكرة قدمتها اليها من تمادي الثوار في طغيانهم وختمتها بقولها : ان هذه الحوادث لا تقيم من سياسة اليونان ابداً ولا تعكر من صفاء وداد هما مع الدولة العلية كما انها لا تبعدها عن التعاضد معها في الاحوال الحاضرة . وقد توجه سفير اليونان الى الباب العالي واكد له صداقة دولته وولاءها للدولة العلية ايدها الله

هذا وقد ارسلت المانيا بناء على اقتراح روسيا والنمسا مذكرة الى البلغار افهمتها فيها انه اذا نشبت حرب لا يجب عليها ان تعتمد على اقل مساعدة من جهة ما وكذلك ابلغتها النمسا انها اذا كانت (اي البلغار) عاجزة عن منع العصابات من اجتياز الحدود فان الدولة العلية تستعمل حقوقها بالدفاع عن اراضيها وبحفظ النظام في الداخل . وبالجملة فان الروسيا والنمسا تخابران الان مع انكلترا وفرنسا وايطاليا لتدبير الازمة الحاضرة

***

ومن مهمات الحوادث سفر الامبراطور غليوم الثاني عاهل الالمان في هذه الاثناء الى فينا عاصمة حليفته النمسا مصحوباً بمستشاره الكونت دي بيلوف فاحسن الامبراطور فرنسوى جوزيف عاهل النمسا وفاهم وراتب لمليفه مأدبة شائقة تبادل فيها الامبراطوران عبارات الولاء والوداد واعادا توثيق عرى الصداقة بين الجيشين الالماني والنمسوي واحكام روابط التحالف بين الدولتين اللتين هما دعامتان عظيمتان لسلام اوربا

وكذلك اختلى الكونت دي بيلوف المستشار الالماني بالكونت غولوشكي وزير النمسا وتفاوضا في الشئون الحاضرة نحواً من ساعة واتفقا على اتفاق بينهما

***

كان الامبراطور فرنسوى جوزيف عاهل النمسا قد ذهب الى « بست » ليبحث عن وسيلة لحل الازمة السياسية التي اوقفت جميع الاعمال في البلاد النمسوية . ومنشأ هذه الازمة هو طلب الهنغاريين ان يدخل في الجيش النمسوي الشعار الهنغاري وان تكون اوامر القيادة باللغة الهنغارية فأبى الامبراطور برفض ادخال اي تعديل كان في الحالة الحاضرة ونقول روتر انه قد نتج من وراء هذا الأمر حالة شديدة فان تداخل الامبراطور قوبل في اوستريا بالفرح ولكن نتيجته في هنغاريا كانت ضم المعتدلين الى الحزب المتطرف الذي اعتبر امر الامبراطور بمثابة معاندة وجهها مباشرة الى الأمة الهنغارية

من اجل ذلك أعلن في بست بصفة شبيهة بالرسمية ان الامبراطور فرنسوا جوزف قد بلغ منه الكدر كل مبلغ بسبب التأويل الذي اوّل به الأمر الذي اصدره مما فيه قبول اي تعديل كان في قيادة الجيوش لان هذه التأويلات مخالفة لما قصده والذي اراده الامبراطور في امره هو انه لا يسمح باي تفريق كان في الجيش المشترك فالامر الصادر ولا يقضي ابداً بعدم قبول التعديلات التي يطلبها حزب الاحرار في المسائل الضرورية للبحث لا يزال تحت الدرس والامعان

***

كان المستر تشمبرلن وزير المستعمرات الانكليزية قد ارسل الى المستر بالفور رئيس الوزارة كتاباً يقول فيه : انه لا يأمل الان بنجاح مسألة الرسم التفضيلي الذي يحب من صميم فؤاده منحه للمستعمرات نظرًا لمعارضة زعماء الاحرار لكل مبحث عن هذه المسألة ونظرًا لاتخاذ خصوم مشروعه المناداة بغلاء المأكل حجة لمعاندته ولهذا فهو يقترح على الرئيس ان يجعل سياسة الحكومة مقتصرة على ادخال الاصلاحات التي تمهد السبيل لاقامة العراقيل في وجه الدول التي لا تعامل انكلترا معاملة عادلة معادلة لمعاملتها لها وانه يوجد في البلاد رأي قوي للموافقة على مثل هذا الاصلاح . اما هو فانه لا يقبل ان يحذف جزء في منتهى الاهمية من برنامجه السياسي فلهذا يقدم استعفاءه وفي معتقده انه يقدر على الدفاع عن مشروعه الذي يتعشقه : وهو خارج عن حضن الوزارة اكثر منه وهو في مصاف اعضائها وانه عازم على ان يوقف نفسه ليذيع بين الامة البريطانية مبادئ الاتحاد بين اجزاء الامبراطورية ذاك الاتحاد الذي يعتقد تمام الاعتقاد انه سيكون له المقام الاساسي في نجاح الانكليز في المستقبل وفي معتقده ايضاً انه قادر على اتيان ذلك مع بقاءه تام الموالاة للسياسة العامة التي تتبعها الوزارة . ه

فاجابه المستر بلفور انه يقبل استعفاءه على اسف منه ويعترف في جوابه هذا بان الراي العام لم يختمر جيداً لقبول مبادئ التفضيل في الرسوم الجركية وذاك التفضيل مرتبط بضرب الرسوم على المآكل وانه مصيب في نصحه بعدم ارتباط مسألة هذا الاصلاح والتعديل بمسائل اخرى يرى ان البلاد مستعدة لقبول البحث فيها دون اتباع الميل والهوى . وقال في حاشية الحقها في كتابه انه لما علم ان المستر اوستن تشمبرلن يريد البقاء في حضن الوزارة سر بذلك . وقد قبل الملك استعفاء ثلاثة وزراه

وقد افاضت الجرائد الانكليزية في هذا الشان وذهبت فيه كل مذهب ولم يتعين حتى الان خلف للوزراء الثلاثة

# مباحث علمية ادبية

## فضيلة الاسلام

٢

### الأمر بالمعروف

ان امر الدعاية بالحكمة اعظم مهم للاسلام والمسلمين وهو ركن من اركان الدين واجب على كل عالم عارف ومهذب حكيم واقل الدرجات ان يكتبوا الى المجلات العلمية على ان ذلك لايكفي

وطالما جاهر بذلك الخطباء وارباب الجرائد والمجلات ولكن لا نلبث ان نرى سكونا بعد تنادهم وقعودا بعد قيامهم ونحن نستلفت انظارهم اليوم الى ان داء الجهل قد تمكن من عقول العامة وظلامه قد ارخى سدوله عليها وقد امتلأت ادمغتها من الخرافات واستحكمت البدع في كثير من العادات حتى ظنها اغبياء العالم انها من ديننا فقاموا يعيروننا بها ويقولون لنا انظروا المدنية الحديثة وماعليها من الرونق والزخرف ويلزمكم ان تصبغوا بصبغتها وتتسلخوا عن جميع تعاليمكم وسائر تقاليدكم وكل عاقل خبير يعلم ان ديننا قائم بحاجات الامم يخاطب العقل ويتكفل بتهذيب النفوس وتنوير القلوب وتاسيس العمران وبحث على العمل والاستكثار من العلم وهو بريء مما يستقبحه العقل ومما يرميه به اعداؤه هذا كتاب الله ينطق بكلمة تاخذ بمجامع القلوب وتجمع الدين والدنيا

واما العادات فغالبها مما لا دخل للدين فيه وقد اختلط بعضها بما ينافيه وما يمجه العقل السليم وينفر منه الطبع السقيم

وهي كذلك عند كل قوم في كل جهة وفي كل جيل وما امتازت الامم والشعوب في سائر البلدان الا بالعادات ومنها مستحسن ومنها مستقبح ومنها ما له مناسبة بطقس البلاد وطبعها وشكل اهلها الذي اقتضاه الماء والهواء والغذاء. مثلاً لباس اهل البلاد الحارة لا يناسب اهل البلاد الباردة وكلا حافظت الامة على عاداتها القومية دل ذلك على طول عمرها وبقاء مجدها وحفظ دينها ويكون فخرها بمقدار المحافظة عليها فيقال عنها انها ذات شهامة وعصبية وشكيمة واحساس الى غير ذلك من القاب الفخر

ويتكوّن من تلك الامة عائلات -ية يقع بينها التنافس والتدافع في ميدان الحياة والتسابق الى مضمار الفضل والحصول على الثروة ورفاهية العيش وغير ذلك مما يدعى بالسعادة وبذلك يرتفع شأن الامة وتعلو كلمتها وتبدو عظمتها فكيف يليق بالمسلم ان يدعو قومه للخروج من عوائدهم والانصباغ بصبغة غيرها ولا نفهم لذلك معنى الا الانصباغ والانغماس في الشهوات والزخارف ونحن كل يوم نسمع ونرى ونقرأ في صفحات الصحف ومسرح الحوادث من القصص ماتجمه الطباع وتنفر منه الاسماع مما لا يقع من بعض البهائم وان كانت هذه هي المدنية فنعوذ بالله منها ونصون الانسانية عنها ونشد قول الشاعر

تمدّن عظمت فيه بليتنا

تمدّن عنده سحو الدموع دما

أيريد هذا المسلم ان تجعل المرأة كالرجل وهو يرى ما حلّ فيه القوم من المصائب من جراء ذلك

ان تهذيب المرأة لا يتوقف على سلخها عن طبيعتها وانقضيه حالتها ولقد انصف الرجل الفيلسوف تولستوي الروسي حيث جاهر عن شعوره ووجدانه عن المرأة كما يشعر به كل رجل امامها من حصول التأثر والانفعال فكيف بها وهي ارق طبيعة وارق عاطفة واحساساً ويكفي المتفرنجين نصيحة وعبرة قصة ذلك الشاب الذي ذهب بزوجته الى اوربا فالت لغيره وتركته ثم رجع الى بلده واخذ امها وسافر بها ثانياً ليسترجع بجنان الام تلك الحبيبة

ألسنا في حاجة الى الدعوة للاسلام بانتقاد العادات والاشهار عما يمس جانب الدين منها ان من اعظمها ما يفعله كثير من الغرباء والنساء عند القبور لطلب الحوائج وتفريج الشدائد - يحلف احدهم بالله كاذباً ولا يتجاسر على الحلف بأحد ممن يعتقدون به

أيليق بالعالم ان يكابر في ذلك ويقوم مدافعاً عمن يفعله ملتمساً لهم الاعذار ان لم يقل ان ذلك من شعار الاخيار او من شعائر الله

الا يفتكر العاقل في المبالغ الطائلة التي تصرف في هاتيك السبل في كل عام مما يدخل في حساب الملايير اذا اعتبر ذلك في عموم العالم الاسلامي مما لو صرفت في سبيل الله واعلاء كلمته وعمارة مسجده لما كان في هذه الحالة

قد جمع صنف واحد من اهل يومي اربعين الف ربية من كل فرد بيسه اي خمس بارات وجعلوها في يد كبير لهم يرجها ويعمل من ربحها مولداً في كل عام لأحد الشيوخ العظام ويجرونه بغاية الاحتفال والتعظيم

والاعراس في الهند كثيرة ويصرفون عليها مبالغ كبيرة ولهم نوادر مثل نوادر الاربعين في مصر وفي كل مصر مثل مصر مما لا يدخل تحت الحصر ولينظر المسلمون بعين الاعتبار الى ما يقوله الاجنبي عنهم فانه يكون كالحكم فيما بينهم وانتقاده ميزان اذا استند الى برهان وعيان

فليتأمل العاقل ولا يدخله الطيش وليدع الى الله على حسب ما يقتضيه المقام وليتبصر وليكن على بينة من امره سالكا بين الغالي والجافي وفي المفرّط والمفروط · فداء الناس داء قديم افراط او تفريط ودينا عدل بين الملل · قال بعض الحقيقتين ما امر الله بامر الا وللشيطان فيه نزغتان فاما الى غلو ومجاوزة واما الى تفريط وتقصير وهما آفتان لا يخلص منهما الا في الاعتقاد والقصد والعمل الا من مشى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك اقوال الناس وآرائهم لما جاء به لا من ترك ما جاء به لأقوالهم وآرائهم وهذان المرضان المخطران قد استوليا على اكثر بني آدم ولهذا حذر السلف منهما اشد التحذير وخوّفوا من بلي باحدهما بالهلاك وقد يجتمعان في الشخص كما هو حال اكثر الخلق يكون مقصرا نزرا في بعض ما امر الله به متجاوزا في بعض ما نهى الله عنه والله اعلم

ربي ( ) [illegible]

## الهيدرسكوب

نشط الايطاليون في هذا العصر للاكتشاف والاختراع كأنهم يريدون ان يعيدوا عصر ايطاليا الاول فقد قام منهم بالامس الشاب مركوني وادهش العالم بتلغرافه الأثيري «بلاسلك» وذاع الان اسم شاب آخر اسمه «بينو» اخترع منظاراً ترى به اعماق البحر سماه «الهيدرسكوب» ومركباً يغوص به في الماء وآلة تصل الى الكنوز والدفائن التي في قاع البحر وتستخرجها منه او تصل الى السفن التي غرقت وترفعها الى وجه الماء وقد قرأنا في بعض المجلات العلمية وصفاً لذلك من قلم احد اصدقاء المخترع فاقتطفنا منه ما يأتي تعميماً للفائدة

قال الكاتب: سمعت حديثاً دار بين بينو وزوجته قالت الزوجة «لقد زادت نفقاتنا جداً واذا بقينا على هذه الحال امسينا فقراء» فقال لها بينو «خففي عنك يا عزيزتي فان في البحر كنوزاً لا تقدّر وقد صارت في قبضة يدي انتشل منها ما اشاء» ولا يستغرب منه هذا القول بعد ان اعجب به ملك ايطاليا وامبراطور المانيا وحكومة اليونان وحربية الانكليز وكثيرون من رؤساء الشركات البحرية وعدوه من اكبر مخترعي العصر

كم في البحر من الكنوز التي غاصت بها السفن وكم فيه من السفن التي أُغفلت عليها بدرات الاموال وهي ملقاة الآن في قاعه · وكم سقط فيه من التحف والمصنوعات البديعة وكم في مشاهدة اغواره وما فيها من المرتفعات والمنخفضات وانواع النبات والحيوان من فائدة علمية ولذة ادبية وكل ذلك يرى بهيدروسكوب بينو وستخرج بآلته الرافعة

ثم ان صيد السمك صناعة واسعة النطاق يعيش منها الوف والوف الالوف من الناس والصيادون يلقون شباكهم في البحر فتجيء بما اسمكاً او تجيء بخأة وقليل من الاسماك لا تهم لا يرون السمك في الماء فهم يحومون على التوكل فلا تلقي مرة [illegible] فاذا اجتمعوا



بالهيدروسكوب ورأوا به اعماق البحر لم يطرحوا شباكهم الا حيث يجدون السمك فيقلّ تعبهم وترخص الاسماك ويحيا اكثر انواع الطعام غذاء فيعمّ النفع ويشمل الفقراء

وبينو شاب كما تقدّم عمره ثلاثون سنة صغير الجسم كبير العقل شديد العزم يتمّ من ابيه وامه وهو طفل فكفله اخوته وبدا ميله للاكتشاف والاختراع وهو فتىً فحاولوا صرفه عن ذلك فهرب منهم ولم يسمعوا اسمه بعد ذلك الا حينما منحه ملك ايطاليا لقب الشفاليه جزاء استنباطه السفينة الغوّاصة

ولما هرب من اخوته ورأى نفسه وحيداً شريداً لا صديق له ولا معين عكف على الدرس والبحث والتجارب وكان معه قليل من النقود مما تركه له والده فانفقه كله واضطر ان يحترف حرفة لمعيشته فدخل فرناً كبيراً في جنوى وجعل يعمل فيه كاحد صغار العمال وراّه مدير الفرن «او معمل الخبز» وهو يرسم رسوماً على الورق فناداه وقال له ما هذه الرسوم التي اراك تشتغل بها دواماً · فقال هذه رسوم قارب يغوص في الماء مسافة الف قدم ويسير بالبخار وهو تحت سطح الماء كما يسير فوق سطحه · واخذ يشرح له اجزاءه المختلفة فسرّ المدير به واعتقد انه قادر على عمل قارب يسير تحت الماء وعفاه من العمل في المخبز ومدّه بالمال لعمل هذا القارب وكان عمره حينئذٍ اربعاً وعشرين سنة

واراد مرةً ان يمتحن آلة للتنفس في الماء فصنع وعاء كالتابوت يجلس فيه مع آلة التنفس المشار اليها وطلب من الذين معه ان ينزلوه في خليج جنوى بعد ان يسدوا باب الوعاء سدّاً محكماً ويبقوه في الماء الى ان يشير اليهم بآلة متصلة بالوعاء ولعلها جرس كهربائي · فانزلوه حسب طلبه ومرّت دقيقة بعد اخرى وهو لا يشير اليهم فظنوا انه اختنق وأُغمي عليه واصعدوا الوعاء وفتحوه فنهض وجعل يعنفهم لانهم اصعدوه قبلما اشار اليهم وقال انه كان جالساً مستريحاً وهو يحل مسألة شغلت باله

والغوّاصة التي صنعها وفت بالمطلوب من اول تجربة وقد غاص بها اكثر من مئة وخمسين مرة الى عمق خمس مئة قدم او اكثر وغاص مراراً اخرى كثيرة الى اقل من ذلك ووصف ماشاهده في اعماق البحر من انواع الحيوان والنبات وصفاً شعرياً بديعاً فقال انه رأى اسماكاً كالازهار وازهاراً كالاسماك وهي تختلف بحسب طبقات الماء فالاسماك التي على ستين قدماً تختلف عن الاسماك التي على ستمئة قدم وتكثر الاسماك على عمق معلوم حتى تصير كاوراق الحريج في فصل الصيف ·

وقد اقنعته المناظر التي شاهدها في قاب البحر انه يمكن ان يصنع منظاراً ينظر به ما في اعماقه وكان قد الّف شركة لعمل الغوّاصات وجُعل مديراً لها وكثرت اشغاله فلم تسمح له بالتفرّغ لعمل هذا المنظار لكنه عمله بعد سنتين من حين ارتسمت صورته في ذهنه وسماه بالهيدروسكوب وهو انبوب طويل في طرفه الات بصرية مختلفة ومصباح كهربائي ساطع النور فينار قاع البحر به وتنعكس صورته على الآلات البصرية التي في الهيدروسكوب فتلقيها على ستار في السفينة فيراها الذين ينظرون اليه كأنهم ينظرون الى قاع البحر والنور ساطع عليه ويستطيع ربان السفينة ان يرى بواسطته سفينته وجسرها الذي تبنى عليه وما يحيط به من الفاهات

وقد رأى واستخرج من قاع البحر امام بلاد اليونان تحفاً كثيرة وقعت فيه منذ الفي سنة · واتفقت معه حكومة اليونان اخيراً على ان يستخرج لها كل ما يجده من التحف في ما يجاورها

وامتحن هيدروسكوب بينو اول مرة امتحاناً عمومياً في شهر يناير الماضي وحضر الامتحان كثيرون من ضباط البحرية ورجال العلم فرأوا قاع البحر بواسطة الهيدروسكوب كأن لا ماء بينهم وبينه ورأوا فيه الصخور والحجارة والاصداف والاسماك والازهار وكل ما في قاع البحر وكتبوا تقريراً عما رأوا ووقعوا عليه

اما الآلة الرافعة التي ترفع الاجسام الثقيلة من قاع البحر كالسفن والمدرعات فاكبر نفعاً من كل ما استنبطه هذا الرجل وقال الكاتب ان نظارة البحرية الانكليزية عازمة على امتحانها فاذا وفت بالغرض فهناك النفع الكبير والربح الكثير لانه استنبط لرفع السفن الغرقى من قاع البحر فلم تف بالمراد · ويغرق الان اكثر من ١٨٠ سفينة كل شهر محمول كلٌ منها اكثر من خمس مئة طن يبلغ ثمنها عدا ما فيها من الشحن الوفاً والوف الوف من الليرات فاذا عرف مقرها بالهيدروسكوب ورُفعت بالرافعة انهالت ميازيب الثروة على صاحب هذا الاختراع وردُّ جانب كبير مما يضيع الان ولا امل برده · وكم من اختراع بسيط يخترعه رجل قليل العلم يفوق الاختراعات الكبيرة التي يستنبطها كبار العلماء

ولم نقف على وصف الرافعة التي استنبطها بينو ولا رأينا صورتها ولكن الكاتب يقول انها تخالف في مبداها كل ما استنبط لهذه الغاية حتى الآن وهي من نوع الغوّاصات ولكنها نوع خاص قائم بنفسه ومتانتها وقوتها تكفيان لرفع المدرّعة الكبيرة من اعمق اعماق البحر · ولا يراد ان توصف قبل ان تجرّب فاذا وفت بالغرض كانت ثروة بحد ذاتها وفي هيدروسكوبه فيكون قد استنبط ثلاثاً من انفع الآلات قبل ان يتجاوز الثلاثين من العمر فما عسى ان يخترع بعد ذلك راين نقف سلسلة مكتشفاته

---

### مأمورية

أُعطي عنوان الكاتب الثاني في سترة بازيزا الى الفرد بك سرسق الكاتب الثالث فيها

### رتبة

وجهت رتبة مير ميران على سعاد تلو يوسف طامت باشا صاحب امتياز جريدة الراوي · واحسن الى قريبته بنشان الشفقة الثاني

والرتبة الثالثة على كل من رفعتلو سليم افندى ومصباح افندى المخيش من معتبري سورية · وبنشان الشفقة الثالث الى شقيقتهما اسما خانم

### نشان

أحسن بالنشان العثماني الثاني الى حضرة سعادتلو فصيح بك افندي مكتوبي ولاية اطنه حالاً « وولايتنا سابقاً»

وبالمجيدي الرابع الى سعد الدين افندي دمشقيه من تجار بيروت لتبرعه باعانة لمصاريف انشاء السكة الحميدية الحجازية

### مدالية

احسن بالمدالية الذهبية للسكة الحديدية الحجازية الى محمد افندى ابو دفن من تجار مصر مكافاة لما اظهر من اثار القوّة في اعانة السكة الحميدية الحجازية

وبمدالية الصنائع الفضية الى النجارين عبدو افندي وروفائيل افندي من اهالي الشام مكافاة لما اظهراه من حسن خدمة في اعمال السكة الحجازية

### توحيد الدين العثماني

نقلت جرائد الاستانة ان ارباب الدين من الانكليز قد ارتاحوا الى صدور الارادة السنية بتوحيد الدين العثماني · اما رأس مال هذا الدين الموحّد فهو ٣٢،٧٣٨،٧٧٢ ليرة عثمانية

### الجناب الخديوي

وصل الجناب الخديوي الى دار السعادة عائداً من اوربا فاستقبل بما يليق بفخامته من التجلة والاكرام وحظي بمقابلة الحضرة الفلية السلطانية فنال من لدنها الرعاية والالتفات · وفخامته على عزم العود الى القطر المصري

### البحرية العثمانية

ذكرت بعض صحف الاستانة ان الحكومة السنية قد اوصت معمل (كيال) الالماني على ثلاث سفن مضادة للتوربيل بسرعة ٢٨ عقدة في الساعة

### ملك السرب

شاع ان الملك بطرس ملك السرب ينوي الاستقالة لكن الخبر محتاج الى التثبيت

### الاشقياء

ذكرت جرائد الاستانة انه قد صدر الأمر من لدن الصدارة العظمى الى من يلزم بان ينكبوا ضمن دائرة القانون والنظام بكل شقي يعثرون عليه في اي محل كان وان يبذلوا جهدهم دائماً في توفير الراحة ونشر لواء الأمن

## السكة الحجازية

رست في ميناها خلال هذا الاسبوع باخرتان — المانية وانكليزية — تحملان ٨٠٠ طن من الخطوط الحديدية للسكة الحجازية وبعد ان امضيتا مدة الحجر اقلعتا بمحمولها الى حيفا

وورد ايضاً على احدى البواخر ستمائة ربطة من الاسلاك البرقية وزنها عشرون الف اقة برسم السكة الحجازية

— كتبت الصدارة العظمى الى ولاية سورية الجليلة انه قد صدرت الارادة السنية بتعيين كل من رفعتلو صالح ذكي بك احد قول اغاسي اركان الحرب في الفيلق الخامس واليوزباشي فتوتلو احمد وحيد بك مفتشين على معاملات المحطات في السكة الحديدية الحجازية

فرع حيفا

بما ان الاعمال في سكة حيفا الحديدية آخذة بالنمو والاتساع طُلب من اللجنة الكبرى زيادة الجنود المدفعين من ستين جندياً الى ١٥٠ مع ارسال ٣٠ جندياً من البحارة لاستخدامهم في الامور البحرية

— علمنا من اخبار حيفا الاخيرة انه قد رسا في مياهها الباخرة «اثر جديد» تحمل ٢٥ الفاً من العوارض الخشبية باسم السكة الحجازية

## اخبار محلية

في الساعة الحادية عشرة من مساء امس «الأحد» ضلّ للراعي حسن الدرويش النميري من عرب النميرات البالغ من العمر نيفاً وسبعين سنة رأس من الغنم في جهة الاشرفية فذهب للتفتيش عليه فاعترضه هناك اثنان ممن لا خلاق لهما ولا مروّة واعتديا عليه وطعناه بالمدى اربع طعنات في ساعده الأيمن وجانب ظهره واسفل صدره وجانبه الأيمن وتركاه بين الموت والحياة وركضا الى الفرار . اما الجريح فقد نقل الى المستشفى البلدي للمعالجة وحالته تدعو بالخطر . وهو غريب من دمشق ولهذا لم يعرف جارحيه والأمل اظهارهما ليتالا جزاء ما جنته يداهما . وفي رواية ان المعتدين عليه اربعة

ولا يسعنا في هذا المقام الاّ ان نكرّر ان الاعتداء على عباد الله ظلمٌ والظلم حرامٌ في جميع الاديان وان من الواجب على العقلاء من جميع الطوائف تفهيم الجهلة ما ينشأ عن امثال هاته الاعتداآت من العواقب السيئة

***

ذكرت الارز ان دولة مظفر باشا متصرف لبنان قد غادر (برمانا) عائداً الى (بيت الدين) بعد ان اتخذ التدابير الفعالة للقبض على من لم يدّ في حادثة بيروت الماضية

وعسى ان يكون قد قبض عليهم كما قبض على المتهمين في بيروت رغبةً بتوطيد اركان الراحة و بتوثيق عرى الالفة

فقد بلغنا من بعض عقلاء المسيحيين انه لا يطمئن لهم بال حتى يقبض على الفارّين في لبنان اسوة بغيرهم واراحة الاهلين من شرهم

***

صدر امر حضرة وكيل الولاية الجليلة بتأليف لجنة برئاسة سعادة المكتوبي اعضاؤها سعادتلو امين باشا المخيش من اعضاء الادارة واصحاب الرفعة محمد افندي مصطفى بيهم من اعضاء البلدية ونجيب افندي الهاني وحنا افندي حنينه للنظر في حقيقة المسلوبات وتخمين قيمتها

***

صدر امر دولة وكيل الولاية الجليلة بتأليف لجنة لزيارة المصابين وتوزيع اعانة من الصندوق البلدي على المحتاجين من اهل الذين قتلوا او جرحوا من الطائفتين بالحادثة الاخيرة وعليه تألفت لجنة من سعادتلو عبد الرحمن باشا يضون رئيس البلدية ومحمد افندي مصطفى بيهم وفيليب افندي يسول من اعضاء البلدية ومنيج افندي رمضان مفتش البلدية وقد زاروا جميع المصابين و باشروا توزيع الاعانات على المحتاجين منهم فنشكر لحضرة ملجأ الولاية هذه العناية التي استجلب بها الدعوات الخيرية للحضرة الشاهانية

***

صباح الجمعة الماضية بلغ سعادة قومندان البحر ان مركباً هوائياً يحمل اسلحة مهربة قادم الى الثغر فأقلع المركب الحربي لتعقبه فاتوقفه فلم يقف فاطلق عليه الرصاص فوقف حالاً وفتش فلم يرَ فيه شيئاً من الاسلحة ولا غيرها من المواد الممنوعة

جاء من نظارة المالية الجليلة بناءً على امر سام ان ترتيب التجهيزات العسكرية الذي هو ٦ في المائة لا لزوم لاستيفائه عن الحيوانات الأهلية علاوة على رسمها المعين ولا لأخذ قرش واحد على كل تذكرة بتعداد هذه الحيوانات اعانة للسكة الحميدية الحجازية

***

ذكرنا قبلا تعيين حضرة سعادتلو محمود بك افندي مكتوبي الولاية رئيساً للجنة التي عهد اليها تدقيق ميزانية البلدية وحساباتها . لكن بسبب كثرة اشغال المشار اليه عهد اخيراً برئاسة اللجنة المذكورة الى عزتلو عثمان افندي مدير الوبركو في الولاية

ورد تلغراف خصوصي من دار السعادة ينبيء بسنوح العواطف السلطانية بالرتبة الثانية المتميزة على الاديب الفاضل عزتلو محمد افندي البابيدي مأمور الاجراء في مركز الولاية فسرّ بهذا التوجيه كلّ من عرف المنعم عليه وفضله ونبله فتخلص لجنابه التهنئة وزرجوله مزيد النعم

***

جاء من نظارة المالية الجليلة انه صدرت الارادة الملوكانية بان لا يؤخذ رسم الحيوانات الاهلية من الزراع اذا كان الواحد لا يملك سوى زوج من البقر لحراسة الاراضي اما اذا كان عنده اكثر من ذلك فيؤخذ منه الرسم عما زاد عن الزوج وان لا يستوفى هذا الرسم عن خيل الجندرمه ولا عن الخيل المختصة بركوب افراد العساكر الشاهانية اذ ان الدولة هي المتكفلة باعطاء الخيل لضباط العسكرية اذا كانت رتبهم اقل من رتبة قول اغاسي وان تعفى من هذا الرسم خيول القناصل سواء كانت لركوبهم او لجر عجلاتهم وان يستوفى هذا الرسم من الاجانب المشتغلين ببيع الحيوانات عما يكون عندهم منها سواء كانت لركوبهم او للتجارة

***

ألفت في دار السعادة بازادة سنية سلطانية لجنة برئاسة حضرة دولتلو رضوان باشا امين البلدة لجمع الاعانات لاهالي «مديه» و«ايكه اطنه» من اعمال ولاية ادرنه وقد خصت ولايتنا بخمسين الف قرش لهذه الغاية فأخذ بجمعها من اهل الفتوة والاحسان في حاضرة الولاية وملحقاتها

ان الايام الخمسة التي كانت مضروبة على واردات مرسيليا والتي صدر الامر اخيراً بالغائها قد أخّر مجيء الباخرة الفرنسوية الى دار السعادة ولم يرد حتى الآن خبرٌ الى وكالة البواخر الفرنسوية في الثغر بخروجها منها قاصدة ثغرنا بيروت

افادت اخبار الاستانة انه قد عهد الى حضرة عطوفتلو شوكت بك افندي مكتوبي امانة الرسومات والى المفتش سعادتلو حلمي افندي بتفتيش المعاملات في جمارك ازمير وبيروت والاسكندرونة وصدر الأمر اليهما بان يغادرا الاستانة للقيام بما نُدبا اليه

كانت شركة السكة الحديدية بين الشام وحماه قد طلبت من نظارة النافعة التصديق على تنزيل اجور البضائع في قطارات السير البطيء ثلاثين في المائة [illegible] على الشركة



### اخطار

بما ان جريدة الاقبال نشرت مواد مغايرة للاصول فقد عطلت لأجل غير مسمى في ٥ رجب سنة ٣٢١ وفي ١٣ ايلول سنة ٣٠٩

وكيل والي ناظم

زايلنا اول امس على الباخرة الفرنسوية الى دار السعادة سعادة ابراهيم باشا قومندان الضابطة في بيروت وعزتلو نوري افندي مدير البوليس السابق ممحوبين بعائلتيهما

وقد عهد بوكالة قومندانية الضابطة في ولايتنا الى عزتلو مصطفى بك اجل يقين ينباشي الضابطة في ولاية سورية الموجود حالاً في بيروت

جاء من نظارة العدلية الجليلة انه غب الاستئذان صدرت الارادة السنية السلطانية بعزل خليل شعبان افندي معاون المدعي العمومي في عكا الذي اخذ تحت المحاكمة وبتعيين محمد علي افندي احد مأذوني مكتب الحقوق الشاهاني بدلاً منه

عين من دار السعادة مكرمتلو داود افندي جلاوه معلماً للمكتب الابتدائي في قرية صفوريه الواقعة داخل قضاء الناصره وقد شخص لمركز مأموريته

ورخصت نظارة الاحراج والمعادن الجليلة بقطع تسعماية وثمانين عموداً للمد سلك برقي بين حلب واللاذقية

ورخصت نظارة النافعة الجليلة بتعمير قسم من طريق حيفا والناصره طوله ١٤ كيلو متر وذلك بعد اجراء المناقصة عليه

واحالت لجنة النافعة في الولاية عملية طريق الناصره وطبريا احالة قطعية بذل قدره ثلاثمائة الف وسبعمائة قرش

رغبت السفارة الفرنسوية في الاستانة العلية الى الباب العالي ان يعين الهيأة المميزة العثمانية لاختبار طلبة الطب في المكتب الفرنساوي في بيروت على ماجرت به العادة سنوياً

ترجمت جريدة «صباح» التركية الغراء في عددها ٤٩٩١ الرسالة التي بعثها الينا مكاتبنا الهندي الفاضل والتي قدّمها علماء حيدر آباد الدكن وسراتها واعيانها الى حضرة النظام بشان اعانة السكة الحميدية الحجازية وانشاء فرع لها من جدة الى عرفات الى غير ذلك مما نرجو الله تحقيقه بمشيئته واحسانه

لم نتلق في هذا البريد رسالة من مكاتبنا في المغرب الأقصى غير ان شركة هافاس الفرنسوية قد روت عن اخبار طنجة بتاريخ ٢١ الجاري ان المولى عبد العزيز قد انتصر في شمالي الوجه الى المغرب انتصاراً باهراً على اشياع القائم

***

بناءً على افادة مفتش الصحة اوعزت الولاية الجليلة برفع الحجر الصحي المضروب على مرجعيون وبالاكتفاء في معاينة الواردين منها معاينة طبية

وورد تلغراف من نظارة الصحة بتخفيض الحجر الصحي المضروب على واردات طرابلس الشام وجزيرة ارواد الى خمسة ايام وتخفيض الحجر المضروب على واردات بقية الاساكل حتى الاسكندرونه الى ثمان وار بعين ساعة مع اجراء التطهيرات والتبخيرات الفنية عليها في المواقع المعينة التحفظية وبابقاء التدابير التحفظية والتبخيرية الجارية على واردات السواحل الواقعة بين اسكندرونه وبياس على ما كانت عليه على ان تكون بياس داخلة في هذا الحجر

***

لا يزال الوباء في دمشق على ما يعهده القراء فاكثر الاصابات في اليوم ٢٠ واكثر الوفيات ١٨ وقد اعاد الكرّة على الزبداني وكاد تلاشي من حمص وحماه وبعلبك ١٠ اما في مدينة حلب فكانت الاصابات يوم الجمعة ١٥ والوفيات ١٢

***

ورد الأمر من المجلس الصحي في الاستانة بوضع الحجر الصحي على ازمير

***

ورد من اخبار عكار انه قد ظهر الرباء في قرية «عمار البيطار» وحدثت وفاة به

الغيت الايام الخمسة المضروبة على واردات مرسيليا واكتفى بالمعاينة الطبية

### اعلان

من المدرسة العثمانية الاسلامية في بيروت

تنتهي عطلة المدرسة السنوية يوم الاثنين الواقع في منتصف ايلول شرقي فتفتح ابوابها لقبول القسم الداخلي والقسم النهاري من تلامذتها وتعود في سيرها الى ما كانت عليه قبل العطلة فمن يرغب ادخال ولده او من له الولاية عليه فليخابر ادارة المدرسة بذلك لترسل له لائحتها

رئيس المدرسة
احمد عباس الازهري

### اعلان

تعلن المدرسة الكلية السورية الانجيلية انها ستبدأ سنتها المدرسية في جميع دوائرها الطبية والصيدلية والعلمية والتجارية والاستعدادية الساعة ٤ بعد ظهر الاربعاء في ١٤ تشرين ١ حسابًا غربيًا وتفتحين طالبي الدخول الى اية دائرة كانت نهاري الثلاثاء والاربعاء في ١٣ و١٤ تشرين ١ . وكل مخابرة بشان الدخول وغيره تطلب من رئيس المدرسة :

هورد بلس
(مدارس الفرير) اخوة المدارس
النسيجية في بيروت

تفتح مدارس هؤلاء الاخوة في مدينتنا ابوابها لقبول الطلبة في الاوقات المعينة في يوم اعطاء العطلة المدرسية وميعاد هذا الافتتاح يكون يوم الاربعاء الواقع في ٣٠ ايلول لتلامذة مدارس رأس بيروت ومراي منصور دي يول ويوم الخميس الواقع في اول تشرين اول لتلامذة مدرسة قلب يسوع الافرنسية الداخلية

رئيس مدرسة الفرير

## مطبوعات جديدة

### ❊ رسالة الف با ❊

هي متن كتاب «ارشاد الالبا الى طريق تعليم الف با» الذي الّفه حديثاً العلاّمة الشيخ طاهر الجزائري . وقد عُني بها اعظم عناية حباً بتقريب الطريق على الطالب ورغبة بغرس الاصول الصحيحة فيه من اول الامر . وهي في ٣٢ صحيفة مشكولة الحرف وثمنها ٢٥ بارة

ديوان تذكرة الغافل عن استحضار المآكل الموسوم
بالمعارضات الزينية على المطبوعات الهلالية

لانظن ان ادبياً سورياً لم يسمع باسم الشيخ مصطفى زين الدين الحمصي الذي توفي منذ بضع سنين عن عمر ناهز الستين عاماً فقد كان رحمه الله من الادباء الظرفاء ذا مُلح عجيبة ونوادر غريبة . وكأن الله قد سلطه على الشاعر المجيد الشيخ محمد الهلالي الحموي الشهير المتوفى سنة ١٣١٢ فاينظم من قصيدة الاّ وعارضها صاحبنا بقصيدة من بحرها وروّيها يتغزل فيها بالمآكل النفيسة والحلويات الطيبة حتى ضاق الهلالي ذرعاً منه فشكاه الى المرحوم محمد باشا اليوسف متصرف حماه يومئذٍ فدعاها بمحضر من العلماء والاعيان وكانت محاكمة ادبية بلغت الغاية من اللطافة والظرافة فقد نصب كرسيان للمتخاصمين واخذ كلٌ منها يورد قصيدته ليحكم الحاضرون للمجيد منهما . قال الهلالي من قصيدة بصفا قدومك طابت الاوقات

وبراح لطفك راقت الكاسات

فلم يكد يتمها حتى قام الشيخ مصطفى وانشد :

من لحم ضاني نوّعت اكلات

فالهبر منه طابت الكبات

وقال الهلالي من القدود :

يا بدر حسن كم سهرت اراقبه

والليل مالت للغروب كواكبه

ما من كليم الوجد انت مصاحبه

الاّ ومغناطيس حسنك جاذبه

الخ القد . فقال الزيني معارضاً :

يا صدر بصمكم برزت احاربه

والقطر طابت للنفوس مشاربه

ما من ارز واللوم تصاحبه

الاّ ومغناطيس حسنك جاذبه

وما زالا كذلك حتى غضب الهلالي غضباً شديداً وخاف القوم من هجوه فاستنابوا الشيخ مصطفى واخذوا عليه عهداً على ان لا يعود للمعارضة فتعاقدا وتعاهدا وتصالحا واحسن المتصرف رحمه الله الى كل منهما بساعة ذهبية فلما خرجا اعطى الهلالي هديته الى صاحبه على شرط ان لا يعود للمعارضة ابداً فاخذ عليه عهداً ثانياً «افلح الاعرابي ان صدق» فلم يمض على ذلك ليلة حتى نظم الهلالي قداً جديداً وهو :

نبه الندمان صاح
ان داعي الانس صاح

حيث من ايدي الملاح
لاح نجم الكاس لاح
فجيء به الى الزبني فنظم للحال :
قدّم الخرفان ناحي
ان داعي البطن ناح
حيث من لحم الاضاحي
راح همُّ الجوع راح
وما زالا على ذلك الى ان توفيا رحمهما الله وعفا عنهما

هذا وقد انتدب الان جناب الشيخ محمد خالد افندي چلبي الحمصي الى طبع كثير من القصائد والموشحات والقدود والخطب التي نظمها الهلالي وعارضه فيها الزبني فجاء ديواناً لطيفاً وصدّره بالحاكمة وماتخللت من الطرائف والظرائف وجعل ثمنه ثلاثة قروش في نحو ١٣٠ صحيفة . وربما اثبتنا في اعدادنا الآتية بعض القصائد الزينية تفكهة للقراء

## مراسلات

طرابلس الشام في غرة الجارى
لمكاتبنا

ورد امر الولاية الجليلة بطلب الهمام رفعتلو احمد بك قضماني بينباشي ضابطة اللواء الى حاضرة الولاية فلبى الامر وغادرنا الى بيروت برًّا رافقته السلامة وقد خلفه في طرابلس رفعتلو احمد افندى دقماق بينباشي ضابطة حماه السابق فنرجو ان يكون خير خلف لخير سلف

= عين الوجيه عزتلو سعيد بك كريمة وكيلا لرئاسة بلدية اللواء وكانت قبلاً في عهدة رفعتلو احمد بك القضماني . وعين عزتلو ثمّام لوغونيت بك الطبيب وكيلا للفوض الصحي

= الفيحاء خالية والحمد لله من الوباء والأمل وطيد برفع الحجر عنها قريباً لأن ارباب التجارة فضلاً عن الفقراء قد اضحوا في ضنك شديد

الناصره في ٢٨ ايلول
لصاحب الامضاء

اني احد مشتركي جريدتكم الغراء وتعلمون علم اليقين اني لم احرر قبل الآن لا لجريدتكم الغراء ولا لخلافها غير ان ما شاهدته وعلمته من اجراآت نائب قضائنا الحالي خطيب زاده صاحب الفضيلة حسين حسني افندي وتمسكه باهداب الحق والعدالة الامر الذي صير جميع جوارح اهالي القضاء على اختلاف مذاهبهم السنة تكرر وترتل الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية ايدها الله وادامها رب البرية وتنطق بالثناء والشكر على فضيلته استفزني لتحرير هذه الرسالة حبًّا بالعدالة التي في ولا شك اساس قوام العالم وتقديمها لحضرتكم راجياً درجها باول عدد يصدر من جريدتكم البهية استنهاضاً لهمم من يطالعها ولا سيما من المأمورين املاً بان يحذوا حذوه لينالوا الثواب والثناء مخصصاً من اجراآته لجمة حادثة جرت اخيرا ذلك انه يوجد بقضائنا كاتب طابو يسمى رضا افندي خضر اول امس الى المحكمة البدائية واعرض لفضيلة النائب ان يوسف العلوط الفران ضرب خادمته فبالحال استدعى فضيلته الفران المذكور بواسطة احد رجال الزندرمه للنظر في حقيقة المسئلة فاجاب الفران الدعوة واسرع بالحضور طائعاً مختاراً وبوصوله لقرب باب الحكومة تحت يسارك المحكمة استقبله رضا افندي المذكور بالشتم والاهانة والضرب الى ان طرحه في الارض وسال دمه وبدأ يدوسه بنعله ولولا رجل الزندرمه الذي كان معه لكان ذهب ذهاب امس وحيث ان فضيلة النائب الموما اليه كان موجوداً في المحكمة مع هيئتها وبعض وجوه الاهالي وطنّ في اذنيه صوت مستغيث اشرف من الشباك مع من كان موجوداً في المحكمة فشاهدوا الواقعة تماماً وعليه امر فضيلته بجناب رضا افندي لاجل الجراء ايجاب المقتضى قانوناً فدخل لدار الحكومة ثم للمحكمة وهو مواصل شتم الفران المذكور وسبه بأعلى صوته غير مختشٍ من الله ولا من الناس فضلاً عن عدم مبالاته بهتك حرمة المأمورية وعليه امر فضيلته بتوقيف رضا افندي المذكور نصرة للحق ودفعاً للمحذور الذي كان ممكناً وقوعه ونظراً لكون وكالة القائمقامية مفوضة لعهدة فضيلته اعرض حالاً واقعة الحال لجانب المتصرفية مكتفياً بطلب تبديل رضا افندي المذكور ونظراً لما اظهره فضيلته من العدالة بهذه المسئلة وخلافها اضحى اهالي القصبة والقضاء على اختلاف المذاهب والمشارب ممنونين ومتشكرين من اجراآت فضيلته العادلة فعسى ان ترمق اعماله المشكورة بعين الرضا من اولياء امورنا العظام ويكافئونه خيراً فانه يستحق كل مكافاة

«الامضاء محفوظ»

## اخبار الجهات

الشام

عين موسى كاظم افندي كاتباً للمكتب الطبي في دمشق . وايوب افندي نجاتي مبصراً اول ورضا افندي مبصراً وابراهيم فكري افندي محافظاً للكتب والمتحف واستفان افندي الآتياً وعبد العزيز افندى إماماً وعثمان اغا واسماعيل اغا خادمين

= توفي الى رحمة الله تعالى يوم الثلثاء الماضي الماجد الفاضل برتوك ابن عابدين بك مدير مكتب الصنائع بدمشق بداء القلب تغمده الله برحمته واسكنه والهمه عائلته الصبر . ضاحف لهم الاجر

حلب

صدرت الارادة السنية بأن يشترى من ولاية حلب مائة رأس بغل لتستعمل في صفوف المدافع الجبلية في الفيلق الثاني فارتأت الولاية تأليف لجنة خاصة لهذه الغاية

= ورد من اخبار الاسكندرونة انه قد نجز القسم الاول من المستودع الكبير الجاري انشاؤه فيها واحتفل باقتتاحه . وقد ردم من البحر لهذا القسم مساحة ٣٦ الف متر مربع منها عرصة ذرعها ٤٤١ متراً مربعاً . وذرع جدران البناء الحجري الذى بنى عليها ٣٠٨٧ متراً مربعاً اما القسم الثاني من هذا المستودع فقد ردم لأجله من البحر مسافة مساحتها ٢١٠٠ متر مربع ولا يزال الردم جارياً

= امتد الوباء الى نفس مدينة حلب فقد علمت الولاية ان غلاماً في الرابعة عشرة من محلة الالمه جى اسمه محمد بن الحاج خليل اصيب بمرض مشبوه وفي الحال انفذ اليه طبيب واحيط منزله بمنطقة صحية وبذلت الهمة في مداواة المريض فلم ينجع به دواء وقضى نحبه نهار الاربعاء الماضي وقد جاء في تقارير اللجنة الصحية انه في يوم الثلثاء الماضي اصيبت امرأتان من محلتي المشارقه والطليعه بمرض مشبوه ايضاً ماتت احداهما في يومها والاخرى في غدها واصيب في يوم الاربعاء واحد وفي يوم الخميس آخر فماتا ومات آخر كان اصيب قبل يوم وفي يوم الجمعة اصيب شخصان مات احدهما وفي يوم السبت اصيب واحد مات هو وآخر كان اصيب قبل يوم وفي يوم الاحد اصيب ٣ اشخاص ماتوا وفي يوم الاثنين ( امس ) اصيب ٤ اشخاص ولم يمت احد ومنذ تفشى هذا المرض الى مساء امس بلغت جملة الاصابات ١٥ وجملة الوفيات ١١

وقد ضربت المناطق على منازل جميع من اصيب ومن مات بهذا الحادث وجميع الوسائط الفنية اللازمة تجري على الفور بمعرفة مامورى الصحية كما ان قضية التنظيف والتطهير جارية باعتناء يفوق الحد على ان العلة خفيفة الوطأة فالمأمول من لطف الله تعالى زوالها في اقرب وقت

طرابلس الغرب

ورد من اخبارها ان الجنود العثمانية قبضت في جهة «الزاوية» من اعمال الولاية الطرابلسية على بعض الطليان من مهربي المواد الممنوعة وضبطوا ما كان معهم منها

مصر

ورد تلغراف من الجناب الخديوى بتزيل دار السعادة الى خاصة فخامته بمصر بارسال احدى البواخر لنقل مهمات العائلة الخديوية

= عاد من اوربا حضرة صاحب الدولة احمد مختار باشا الغازي معتمد الدولة العلية بمصر وذهب توًّا الى سراي نمرة ٣



بالاسكندرية

= لا يزال السيد الشريف الكتاني احد علماء فاس في القطر المصري وقد توجه الى الوجه القبلي لزيارة المقامات المباركة ويسافر الى الحجاز في اواسط تشرين الاول المقبل

لبنان

ذكرت لبنان ان جناب رفعتلو قاسم بك يوسف حماده الملازم في الجيش اللبناني الذي ولي امر محافظة القطار الحديدي على حدود الجبل بمناسبة الكوردون وجد بعد سفر القطار عدة صرر محتوية على دراهم قيل انها تزيد على الثلاثة الآف ليرة مئسية في احدى عرف القطار فتولج حفظها الليل بطوله ولما اصبح خابر الشركة في ذلك فارسلت من قبلها مأمورين فاستلمت القيمة تماماً كما هي متحققة انها لم تمسها يد واتصل الخبر بمسامع ملاذ المتصرفية فكتب بالافرنسية كتاباً بخطيده يشكر به جناب قاسم بك ويثني على همته ويعده بالمكافأة فكان جواب حضرة الملازم انا لا استحق المكافأة فقد قمت بما يقتضيه شرف الجنود اللبنانية . ه

= صدر الامر دولة المتصرف بفصل وتعيين اصحاب الرفعة الآتي ذكرهم :

فصل عبد الله افندي افرام البستاني باشكاتب مجلس الادارة وخلفه رشيد بك الرامي رئيس محكمة المتن وقد خلف هذا في رئاسة المحكمة المشار اليها اسكندر افندي صقا

وفصل الشيخ يوسف ابي صعب باشكاتب دائرة الحقوق الاستئنافية وخلفه يوسف افندى ملاط الكاتب الاول في القلم الاجنبي وخلف هذا سليم افندي شاهين بلأن أحد كتبة دائرة الحقوق وعين مكانه فيليب افندي فرعون

وفصل الشيخ بان صليبي الخازن الملازم في الجندرمة اللبنانية لتقصيره في اجراء ماموريته لدى توجهه لرمي القبض على تخله فارس التوبني وعين الجاويش الشيخ نسيب حبيش مكانه

## اخبار متفرقة

اللبنانيون في اميركا

روت ( المهاجر ) عن اخبار بوغوتا كولومبيا احدى جمهوريات اميركا ان اهالي مدينة هولندا في تلك الجمهورية قد اشهروا على الجالية السورية فيها حرباً عواناً بالمدى والخناجر والرصاص واسباب ذلك احقاد قديمة على امور متعددة لم يفصلها التلغراف تفصيلاً . اما هولندا فهي من اهم مدن تلك الجمهورية وهي تبعد عن بوغوتا ٦٥ ميلاً للجهة الشمالية الغربية عدد سكانها اربعة الاف نسمة . السوريون فيها كثير والعدد وبينهم تجار كبار اغنيا يشتغل بعضهم بالبضائع المختلفة وبعضهم بالذهب :

جريدة واحدة

روت ( الاقبال ) الاميركية ان في لندرا جريدة اسبوعية لصاحبها السير جورج نيوينز واسمها ( تيت بتس ) بلغ من سعة انتشارها واهميتها ان صاحبها يدفع مائة ليرة لعائلة كل شخص تقتله سكة الحديد ومعه نسخة منها وقد دفع حتى الان اربعة عشر الفاً وخمسمائة ليرة ويدفع ليرة واحدة اجرة كل عمود من اعمدة الوجه الاول ثم اعلن المدير انه يعطي بيتاً مؤلفاً من ٨ غرف في محل موافق في لندن لمن يكتب افضل قصة في صفحتين فنال الجائزة المستر روبنصن من شستر فيلد ويدفع عشر ريالات عن كل عمود من صفحة مخصوصة لمقالات اصلية وجائزة ليرة واحدة عن قصة في ثلاثة عواميد وفي العدد الاخير من تلك الجريدة المدهشة بدأت الادارة بنشر قصة غرامية تشغل عدة اسابيع وفي طي فصولها اشارات خفيفة الى محل مخصوص من لندن دفن فيه المدير صرة فيها الف ليرة فمن عرف المحل من مطالعة الرواية حق له ان يقصد المكان ويأخذ المال

اشعة رنتجن والسرطان

كتب الى الوايلي مل من اميركا ان احد مساعدي اديصن واسمه ثشارلس دالي اصيب بالسرطان في يديه من تأثير اشعة رنتجن واشعة الراديوم بهما واقتضت الحال قطع يديه كلتيهما لئلا يمتد السرطان في بدنه . وقد درس المستر اديصن هذه الحادثة درساً مدققاً واشار بطريقة لمنع الضرر من اشعة رنتجن واشعة الراديوم يحسبها مفيدة ايضاً من معالجة السرطان . فقال ان في البدن الصحيح اجساماً صغيرة من نوع الاميبا تجري فيه من جهة الى اخرى تأكل ما يدخله من الجراثيم الغريبة عنه وترد الاعضاء المأوفة الى حالتها الطبيعية . والظاهر ان اشعة رنتجن تميت هذه الاجسام فلا يعود البدن قادراً على التخلص من الآفات الجراحية التي تعتريه فيعالج حينئذ بادخال دم صحيح اليه من حيوان صحيح بواسطة الحقن ليدخله مقدار كاف من الاميبا مع دم ذلك الحيوان . ولا يبعد ان يكون الحقن مفيداً في معالجة السرطان ايضاً

مساعدة المخترعين

كثيراً ما يخترع بعضهم اختراعاً ثم يعجز عن الانفاق على اخراجه من القوة الى الفعل فتألفت في المانيا شركة غرضها مساعدة المخترعين الفقراء على استعمال مخترعاتهم وقد وجدت ان الحكومة الالمانية اعطت امتيازاً ابتهة واربعين الف اختراع ولكن لم يستعمل منها الا نصفها والنصف الآخر اهملها اصحابه لضيق ذات يدهم . وهذه الجمعية تعطي المخترعين مكاناً لوضع ما يخترعونه وامتحانه من غير اجرة وتساعدهم على بيعه من غير سمسره

التلفوت

التلفوت آلة جديدة لتصوير الاشباح البعيدة بالتلوتوغراف وهي تكبر الصورة قبلما تصورها على السلو بسيط جداً فتدخل الاشعة من عدسة آلة التصوير وتنعكس عن مرآة مرواة في المكان الذي يرضع فيه الصور ثم ترد الاشعة قليلاً الى الوراء فتنعكس الاشعة عنها الى [illegible] ثم تنعكس عن هذه المرآة الى لوح النصوير ويكون اللوح موضوعاً فوق المكان الذي يوضع فيه عادة فتنفرج الاشعة كثيراً في سيرها وانعكاسها مرتين وترتسم بهما الصورة الصغيرة جداً لبعدها كبيرة كأنها قريبة فهي تكبر صور الاشباح البعيدة وتصورها في وقت واحد «المقتطف»

صدارة ايران

ورد من اخبار طهران بتاريخ ١٧ الجاري ان الصدر الاعظم فيها قد استقال من منصبه

الارمن في روسية

كتب من باكو انه حدثت مقاتلة شديدة بين الأرمن والجنود الروسيين فقتل وجرح عدة اشخاص

دلائل الماء

نشرت جريدة الزراعة الفرنسوية طريقة غريبة يستدل بها الفلاحون من التتار والاعجام وغيرهم وهي لا تكاد تخطئ في الدلالة على وجود الماء كما يستدل عليه من وجود عدة آبار وينابيع في مجاهل تلك البلاد وصحاريها المحرقة حيث لا يرجو المسافر ان يجد قطرة من الماء

والطريقة المذكورة هي انهم اذا ارادوا البحث عن الماء في موضع من المواضع التي لا دليل فيها من طبيعة الارض وشكلها يعمدون الى ذلك الموضع فيزيلون ما يكون عليه من العشب وغيره حتى ينكشف وجه التراب ثم يبسطون عليه جلداً من جلود الغنم يجعلون صوفه الى الاعلى ويضعون في وسطه بيضة دجاج حديثة العهد ويغطونها باناء جديد مدهون وذلك في مساء يوم جاف الهواء لا ريح فيه بحيث يكون التراب خالياً من كل رطوبة . وفي الصباح على اثر طلوع الشمس يرفعون الاناء فاذا وجدوا ان البيضة والصوف مكتسيان بالندى علموا ان هنالك ماء قريباً من سطح الارض واذا لبثت البيضة جافة والندي الصوف وحده فالماء بعيد واذا وجدت البيضة والصوف جميعاً جافين علموا ان لا ماء بالقرب من ذلك الموضع «الضياء»

التلغراف بلا سلك

اجتمع في مدينة برلين ٤٤ نائباً عن ٤٤ دولة من الدول الاوربية وغيرها وذلك لان ادارة البوسطة والتلغراف هناك ارسلت اليهم اوراق دعوة لاجل البحث في تعميم استعمال التلغراف الذي لا سلك له في العالم كله وقد نظروا ايضاً في جميع الموانع التي تحول دون استعماله وذللوا اكثر المصاعب التي تحول دون سير الكهربائية على وجه الامواج واعالي الجبال

هذا وقد وضعت آلات التلغراف الاثيري في كل البوارج الانكليزية وفي اكثر الطرادات . والحكومة الانكليزية تدفع الآن الى شركة ماركوني عشرين الف ليرة كل سنة . وقد استعمل الروس تلغراف ماركوني في بلاد الصين بين مينا ارثر والبوارج الروسية في خليج بتشلي

مجلس التحكيم

يشتغل الان ٦٠٠ نائب من نواب الدول الاوربية في عاصمة النمسا بتأييد مبدأ التحكيم بين الامم على كل خلاف واشكال ونحن نسمع من على صفحات الصحف صوت المسيو كربر رئيس وزارة النمسا يقول ان التحكيم اذا صار اجبارياً في الدول تكون الانسانية قد فازت اكبر فوز وصوت المسيو بلنز الذي يقول انا لا نطلب الان نزع السلاح ولكنا نطلب تعميم مبدأ التحكيم وتعاهد الدول على ذلك وهكذا قال السفراء في ذاك المؤتمر الامر الذي يدلنا على ان اوربا باتت تكره الحرب وكل الشعوب لا تريد الا السلم لان المدنية والعلم يقضيان بذلك . ولكننا ننظر من جهة اخرى الى نجاح مجلس التحكيم في لاهاي فنأسف لضعفه بل لخذلانه لان تجريد نصف مليون من الجيوش اسهل من حل مسألة واحدة في ذاك المجلس فمعلوم ان للدول على فنزويلا ديناً يبلغ ١٩ مليون فرنك وان فنزويلا تعهدت باعطاء ٣٠ بالمائة من دخل جمارکها لتنفق في هذا السبيل ولكن الدول التي حاصرت فنزويلا طلبت ان تفضل على سواها فلم يوافق احد على هذا الطلب فعرض هذا الامر على محكمة لاهاي التي كان موعد انعقادها في غرة ايلول فحضر المتشرعون المندوبون عن الدول ولم يحضر القضاء الثلاثة فتأجلت الجلسة الى اجل غير معين لان لكل دولة خلافاً مع فنزويلا ولا بد ان يكون الحاكم من دولة لا خلاف بينها وبين الدول صاحبة الخلاف ومهما يكن من الامر فان مجلس التحكيم الدولي غير ناجح الان ولكنه سينجح في مستقبل الايام واما الحرب فانها لا تبطل كما يتوهم الاشتراكيون الا يوم ينبسط نور العلم والعرفان على جميع الشعوب والاصقاع ويوم يعرف الانسان ان اخاه هو الانسان في كل مكان «الاهرام»

وزن الافكار

من غريب ما يروى ان الدكتور اندرسون احد اساتذة كلية (يال) قد اخترع آلة يتمكن بها من وزن الأفكار . ولم ندر كيف يكون ذلك

اعلان

ان الستة عشر اوطه والاحد عشر دكان الواقعين في خان العتيق والذي اعلنا قبلاً بانه سحب القرار داده عليهم بتاريخ ١٤ اغستوس سنة ٣١٩ قد تقرر تمديد مدة القرار داده عليهم الى واحد وثلاثين يوماً اعتباراً من تاريخ المذكور فمن له رغبة بذلك عليه ان يراجع قلم مجلس ادارة الولاية ولاجله نشر هذا الاعلان في ١٠ ايلول سنة ٣١٩

نقل تذكرات الذخيرة الحجازية

عن السنة الحالية قد بقيت اوقية الحنطة على الطالب الاخير باثنين وستين بارة والشعير باثنين وخمسين بارة فمن له رغبة بالمناقصة عليه ان يراجع قلم مجلس ادارة الولاية ولاجله نشر هذا الاعلان في ١١ ايلول سنة ٣١٩

وكيل باشكاتب مجلس ادارة بيروت

نصرت

الدكتور كونيش

طبيب المافي

عند بوابة يعقوب

لجميع الامراض خصوصاً للجراحة وامراض العينين يعاين المرضى يومياً من الساعة ٩ الى ١١ صباحاً ومن الساعة ٤ الى ٦ مساءً ويوم الاحد من ٩ الى ١١ صباحاً ويعطي نمر عوينات بحسب اللزوم

اعلان

اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقالع في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد ان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للبكونات او للطاولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار متهاودة وحضور المال لا يتأخر اكثر من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحبه احدى الفابورات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طالب شيء ان يشرف محلنا بوكالة اياس الجديدة شيخ ويارد

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخلواجات ايتي الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العالات لختوم ولما كانت النمر الاعتيادية نمره ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ ٦٠ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه نملنا في سوق السادات بيهم بسوق المعروف القزاز ويباع ايضاً بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق المطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع انوع الصيني الملون وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مريا مذهبة تروق الذوق وانواع بلورية مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة محي الدين النصولي واولاده

بودرا لا زالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لانجاز دقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد مصباح سنو

الاودول

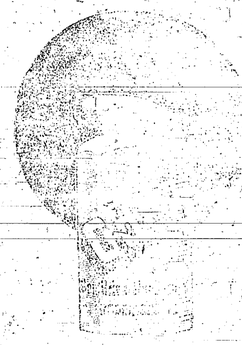

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية ابروسيانية في بيروت

«عبد القادر قباني»

العدد ١٤٥٠ السنة الثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

# ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها
«في الشارع الجديد»
(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة —
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ١٤ رجب الفرد سنة ١٣٢١ موافق ٢٢ ايلول ش و د تشرين اول غ سنة ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة . مباحث علمية . التركي في منزله . الاستانة العلية . السكة الحجازية وفرعها . اخبار محلية . مراسلات : الحديدة (اليمن) طرابلس الشام . لبنان حلب . الشام . متفرقات . اعلانات

## ماجريات السياسة

حملت الينا جرائد الاستانة من اعمال ثوار البلغار ما يضيق دونه التفصيل فان الثوار قد قاموا قومة رجل واحد في قرى الولايات الثلاث — سلانيك وقوصوة ومناستر — وخصوصاً في قرى الأخيرة منها غير ان الجنود المظفرة الضاربة في هاتيك الاصقاع لا تكاد تشعر بطائفة منهم حتى تحيط بها وتخمد لهيب ثائرتها

وقد جيء الى الاستانة بعدد من جرحى الجنود المظفرة فأدخلوا المستشفى الحميدي وأخذ بتضميد جراحاتهم والاعتناء بمداواتهم وعين لعائلاتهم وعائلات الشهداء منهم رواتب تقوم بحاجاتها وتكفل بأود معيشتها

هذا وقد سبق لنا ان ذكرنا انذار الدول الاوربية الامارة البلغارية بان لا تطمح نفسها للمساعدة اذا نشبت نيران الحرب . ويلوح من خلال الحوادث الاخيرة ان كفة السلم قد اضحت الان مرجحة على الكفة الأخرى وبات الفريقان يؤملان انفراج الازمة بالمخابرات

وقد اشار التلغراف الى تاليف لجنة مختلطة للمداولة بالاصلاحات اللازمة وذكرتها الاخبار الرسمية بما تعريبه :

صدرت الارادة السنية مصدقة على قرار مجلس الوكلاء بتاليف لجنة مختلطة تحت رئاسة حضرة دولتلو حسين حلمي باشا مفتش الاصلاحات في ولايات الروم ايلي اعضاؤها : خلوصي بك رئيس بلدية سلانيك . ونعوم بيقاروش افندي من طائفة الروم ومن اعضاء الادارة . وبيقولا زوبا واولاح ميخال قاچوبانى من طائفة البلغار ومن اعضاء المجلس المذكور ريقو افندي من طائفة الصرب ومن اعضاء ادارة قوصوة

وكذلك افاد التلغراف بان الحكومة البلغارية سترسل من جديد المومو ناشفيتش الى الاستانة بمهمة خصوصية كالمهمة التي ارسل من اجلها في ٢٧ نوار الماضي . وان الثلج قد بدأ بالهطول في اعالي جبال مقدونية حيث يقيم بدون مأوى الوف من القرويين الذين لجأوا الى تلك الجبال

***

الجند سياج الدولة الحصين وحرزها الحريز وقد شهد العالم اجمع بان الجند العثماني من احسن الجنود الاوربية انتظاماً واجملها ترتيباً هذا عدا ما اختصه الله به من باهر القوة التي لا يضاهيه فيها جند من جنود العالم كله ومع ذلك فان عناية حضرة مولانا امير المؤمنين ما برحت موجهة نحو تعزيزه وارتقائه

ومن اجل عناياته (ايده الله) بجنده المظفر تأليف الكتائب الحميدية التي عززت اليوم بكتيبتين جديدتين أعدت لهما المعدات اللازمة من الخيول المسومة والاسلحة الحديثة وصدرت الارادة السنية باستعراضهما بعد صلاة الجمعة فبرزتا من ثكنة داوود باشا واقبلتا نحو صرح بلديز السلطاني ووقفتا في دار التعليم كأنهما البنيان المرصوص

اما الكتيبة الاولى فكان رداء رجالها البواسل من نسيج الصوف على لون وبر الجمل وقلانسها سود وتراسها حمر وعلى مقدمتها مما يلي الجبهة صفحة معدنية رسم فيها الشعار العثماني وسروالها (باطلونها) من الجوخ الاحمر موشى بعلامتها الخاصة بها

واما الكتيبة الثانية فكان لباسها كلباس الاولى غير ان علامتها الخاصة مائية اللون

وقد نقل كل فرد من رجال هاتين الكتيبتين بندقية من بنادق موزر ذات العيار الكبير وسيفاً من صنع الترسانة العامرة ونصلة من عمل موزر

وبعد ان ادى مولانا الخليفة الاعظم الفريضة قدم لجلالته أمام الجامع الشريف اعلام الكتائب المذكورة وهي مصنوعة من الأطلس الأحمر وقد زين وجهها بكلمة التوحيد منقوشة بالقصب القضي الخالص يتلوها الطغرى الغراء والشعار العثماني وفي طرفها اسم الكتيبة المنسوب اليها ذلك العلم طبقاً لما امر به مولانا امير المؤمنين ايده الله بنصره المبين

وقد سلم نصره الله بيده الشريفة الراية الاولى الى طاهر افندي سنجقدار الكتيبة الاولى والراية الثانية الى شعبان اغا سنجقدار الكتيبة الثانية وقبل هاتين الرايتين جميع من كان في رحبة الجامع

وفي اثناء تسليم مولانا السلطان الاعظم الرايتين المذكورتين قال ايده الله يروح منه : «انه امين على ان الضباط البواسل والجنود الابطال سيبذلون قصارى العناية وعظيم الاحتفاظ على تينك الرايتين المنصورتين صوناً لشأن الدولة وعلو طوتها واعلاء لشرفها وصولتها موجهاً الثقاته الاسنى بهذا الخطاب الكريم الى كل من الحاضرين القواد والافراد وفي اثناء ذلك رفع ملاد المشيخة الاسلامية العليا اكف الضراعة الى بارىء النسم بان يؤيد ويؤيد مولانا الخليفة الاعظم وينصره نصراً عزيزاً فأمن الحاضرون على هذا الدعاء وكان في مقدمتهم صاحب الدولة والعطوفة رضا باشا السر عسكر وسائر المشيرين العظام والقواد الفخام . ثم عزفت موسيقى الماين الهايوني بالسلام الحميدي ثلاثاً وتعالت اصوات الجماهير بالدعاء بادشاهم چوق ياشا وبذلك تم هذا الاحتفال البالغ الغاية من المهابة والاجلال

وقد وسمت الكتيبتان باسم «حميدية سواري الايلري» واعتبرتا قسماً من اقسام الفرقة الثانية النظامية الخاصة

***

كذب وزير خارجية فرنسا ما اذاعه التلغراف اخيراً عن عقد اتفاق بين الدول بشأن المغرب الأقصى واعلان حماية فرنسا عليه على انه قد أعلن من جهة أخرى رسمياً ان هذه المسألة لم تطرح بين انكلترا وفرنسا وانه قد تبودلت المفاوضات بهذا الشان فأبدت فرنسا ان لها افضلية النفوذ على المغرب وعرضت بعض الضمان والتعويض ولكنها لا تنوي فتحه

# مباحث علمية ادبية

جدول في سبب ترتيب الحروف على النسق المعروف واختصاص بعضها بالنقط وما يتعلق بذلك

منقول عن كتاب ارشاد الألبّا الى طريق تعليم الف با

«ا» انما قدمت الالف لتقدمها في حروف الجمد التي هي اصل حروف التهجي ولتقدم مخرجها على سائر المخارج فانها من اقصى الحلق ولكثرة ورودها في الكلام وقد قيل ان جميع اهل اللغات يبتدئون بالالف عند تعداد الحروف الا الحبشة وانما جعلت من حروف الانفصال لئلا تشتبه باللام عند الاتصال

«ب ت ث» انما وليت الياة الالف لانها كذلك في ابجد وانما وليتها التاء والثاء لمشابهتها لها في الصورة وقد جرت عادتهم على جمع ما اتفقت صورته في موضع واحد لكونه اليق باصول التعليم وقدمت التاء على الثاء لكون التاء من حروف المجد والثاء من الزوائد ولكون التاء اكثر ورودا في الكلام والعادة جارية بتقديم الاكثر ورودا في الكلام على غيره ما لم يمنع مانع . وهذه الحروف الثلاثة اكثر الحروف اشتباها لانها تشتبه بالياء والنون اذا وقعنا في اول الكلمة او وسطها وتشتبه بالسين والشين في بعض الاحوال اذا لم يكن الكاتب مدققا فان اسنان السين او الشين يلزم ان تكون متساوية او يكون الاول منهما اعلى من الثاني والثاني اعلى من الثالث وهذه الحروف اذا تلاصق ثلاثة منها يلزم ان يكون الوسط اعلى من الطرفين او ادنى منها نحو ثبت لئلا تشتبه بلفظ ست ولهذا السر تجد بعض العلماء اذا ذكروا سبعين يقولون بتقديم السين على الباء واذا ذكروا تسعين قالوا بتقديم التاء على السين لان النقط كان قليل الاستعمال فاذا لم ينتبه الكاتب لرفع السن الملاصق للسين وقع الاشتباه

«ج ح خ» قدمت الجيم على ما بعدها من الحروف لتقدمها في ابجد ووليها الحاء والخاء لمشابهتها لها في الصورة وقدمت الحاء على الخاء لكونها من حروف ابجد والخاء من الزوائد ولتقدمها عليها في المخرج اذ الحاء تخرج من اوسط الحلق والخاء تخرج من ادناه الى الفم

«د ذ» قدمت الدال على ما بعدها لتقدمها في ابجد ووليتها الذال لمشابهتها لها في الصورة واهملت الذال اي عريت من النقط لانها الاصل في الكتابة فلما كتبت الذال بصور تها واحتاجوا الى علامة تميز بينهما جعلت العلامة على الفرع ولان الذال اقل من الدال في الكلام وتمييز الاقل اسهل واقل كلفة وجعلتا من حروف الانفصال لئلا تشتبها بالكاف في حالة الاتصال

«ر ز» قدمت الزاي على ما بعدها من الحروف لتقدمها عليها في ابجد ما عدا الهاء والواو وجاورتها الراء لمشابهتها لها في الصورة وقدمت الراء عليها مع انها متأخرة عنها في ترتيب الحروف وهي مهملة الا الياء فانها تهجم لانها ان وقعت في غير الطرف اشتبهت بالياء والتاء والثاء والذون وان وقعت في الطرف اشتبهت بالالف المكتوبة على صورة الياء نحو هدى وقد ذكرنا فيما سبق الترتيب الذي جرى عليه اهل المغرب

## اخبار وحوادث

### التركي في منزله

بقلم انكليزي معجب به ومعتذر عنه

روت (المحروسة) ان احد الانكليز قد ارسل كتاباً الى جريدة انكليزية مشهورة يصف فيه معيشة التركي في منزله والفضائل التي يتحلى بها ويمتاز على غيره قال :

قلما ينصف الانكليز الاتراك في الحكم على اخلاقهم وصفاتهم لانهم قلما يعرفون شيئاً عنهم . وعندي انه لو درس الانكليز اخلاق الاتراك الفلاحين الذين لم ينظموا في سلك التمدن لما صدقوا الحكايات التي تريهم الاتراك على غير ماهم عليه ولا بأس ان يقرأ الناس ويسمعوا شيئاً عن فضائلهم حتى نتفهم في حكمنا عليهم

تدينه

التركي معروف بغيرته على دينه وتمسكه بشعائره من المهد الى اللحد وشدة ايمانه بالثواب والعقاب بعد الموت وهو لا يستحي بدينه فاذا ازفت ساعة الصلاة لم يؤخره عن اتيانها مانع . واذا جاء وقت الصلاة وجلالة السلطان يقابل سفيراً من السفراء اوقف المقابلة الى ما بعد الصلاة .

واتفق اني ركبت ذات ليلة باخرة في بحر مرمرة تحمل قطيعاً من الغنم برعاته . فلما دنت الصلاة انتصبوا وقوفاً واصطفوا صفاً واحداً وجعلوا يخرون ويسجدون ووجوههم متجهة نحو مكة . فدهشت لاول وهلة مما فعلوه ولكني خجلت بعد التفكر مما ابديت من الدهشة

ايمانه وتسليمه

ايمان التركي وتسليمه الى الاقدار الربانية مصدر فضائله الكثيرة . فالفلاح التركي رجل كدود ومقتصد وقنوع ويقول ان مشيئة المولى سبحانه وتعالى ان يتعب ويجد لينال رزقه في هذه الدنيا وله الاجر والثواب في الاخرى . ولا يحسب نفسه افضل من جاره المسيحي ولذلك تراه على جانب عظيم من الدعة والاتضاع

نظافته

وهو يحافظ على نظافة بدنه اشد المحافظة اتباعاً لقواعد دينه . ومنزله انظف من منازل اليونان والارمن الذين يجاورونه ومطبخه اكثر ترتيباً من مطبخ امرأة هولاندية (يضرب الانكليز الامثال بنظافة المطابخ الهولندية) وآنية الطبخ تكون عنده منيقة محلوة على الدوام

عفافه المسكر وبسالته

وقلما ترى تركياً من اهالي القرى يشرب المسكر . ومن مزايا التركي الامانة والصبر والطاعة والمحافظة على النظام ولذلك اشتهر في الجندية ببسالته العظيمة

حبه لعائلته

دعاني باشا ذات يوم الى منزله . وبعد ما شربنا القهوة واخذنا في التدخين فتح باب الغرفة التي كنا جالسين فيها واذا بغلام صغير يقود اخته الصغيرة بيدها فدنوا منا وسلما علي حسب عادة الترك ثم هجم الولدان على ابيهما فتناول الصبي ساعته وفتحها وتعلقت البنت بلحيته واخذت تلعب بها . اما الاب فكان وجهه يطفح بشراً وسروراً برؤيتهما وقد علمت ان الاتراك عموماً متعلقون بعائلاتهم ولكنا لا نعلم شيئاً كثيراً عن ذلك لما هو معروف عن تحجب عائلاتهم وعدم اختلاطها بغيرها

ضيافته

اما في الضيافة فالتركي اكثر الناس اكراماً لضيفه واهتماماً براحته .

صدقه

هذا وقد كتبت ما تقدم بعد المشاهدة والاختبار لاني اعلم ان الجرائد الانكليزية تقرأ في المملكة العثمانية بعناية وتدقيق وان الكتاب كثيراً ما يؤلمون عواطف الاتراك بذكر امور غير صحيحة عنهم كان الأولى ان يتحققوا صحتها قبل نشرها



وثمة كلمة اخرى في هذا الموضوع . فقد عاملت كثيرين من الاتراك واشهد انه لم يخلف احد منهم عهداً ولا وعداً معي . انتهى بحذف بعض جمل .

## الاستانة العلية

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو رشيد بك افندي والي بيروت السابق والياً لولاية خداوندكار

علية

فوضت نيابة عكاء اعتباراً من غرة جمادى الاولى سنة ١٣٢١ الى فضيلتلو خليل اسعد افندي نائب موش السابق

رتبة

وجهت الرتبة الثالثة على رفعتلو خليل افندي فاضل المأمور الاول لبريد الاتحاد في بيروت واحسن اليه بالنشان المجيدي الرابع والرتبة الثالثة على رفعتلو نجيب افندي (شقير) من مامورى التفتيش والمعاينة في نظارة المعارف الجليلة

نشان

احسن بنشان الافتخار المرصع الى المسيو ووقوريج ناظر خارجية الجبل الاسود

وبالعثماني الثاني الى حضرة سعادتلو حبيب باشا رئيس مجلس ادارة جبل لبنان

وبالعثماني الثالث الى سعيد افندى ستو من مفتشي المكاتب الابتدائية في نظارة المعارف الجليلة

وبمثله الى الدكتور شاكر بك الخوري من متخصصي امراض العيون

مدالية

احسن بمدالية اللياقة الفضية الى حضرة سعادتلو شكرى بك افندى (الحسيني) محاسب نظارة المعارف الجليلة

الزراعة والتجارة

مافتي حضرة مولانا امير المؤمنين ايده الله يسعى في بث روح التجارة والزراعة في ابناء البلاد المحروسة وذلك بعد ان اصدر ارادته السنية بتأسيس المكاتب على اختلاف درجاتها وفي جملتها المكاتب الزراعية لما ان ذلك من اجل وسائل العمران واسعاد البلاد واهليها وقد صدرت الفرمانات الشريفة منذ حين الى القائمين بهذا الامر في وضع النظامات والقواعد التي تكفل نمو هذين العنصرين الحياتيين فيستدر اهل هذه البلاد الكثيرة البركة خيرات ارض لا يبالهم من منافعها اكثر من معشار ما اودع الله فيها من قوى الانبات . فانجز الآن الموكول اليهم هذا الامر ما تدبوا اليه فقر الرأي بعد مخابرات جرت بين شورى الدولة ودوائر الاختصاص على ما ياتي :

اصلاح كافة الطرق التي تنتهي الى محطات السكك الحديدية والمرافي والمدن وتعميرها تعميراً جيداً وافتتاح طرق جديدة في المواضع التي يحتاج فيها الى الطرق وتسهيل سبيل نقل الذخائر والمصنوعات الوطنية على التجار . وان يؤتى بعدد وافر من آلات الحصاد والزرع من اوربا فتوزع على الزراع وتؤخذ اثمانها على تقاسيط معينة في اوقات يمكن الفلاح دفعها . ويراعى اصلاح اجناس الحبوب لا يهمل شيئاً ما . وقلاع عربات النقل في السكك الحديدية بالحبوب الى حد الكفاية فقد ظهر ان العربات تحمل دون الحد لان التجار يدفعون الاجرة على العربة لا على زنة ما فيها فيوسقها رجال السكك الحديدية دون ما تسع لتكثر الاجرة وسترسل الحكومة السنية الى مديري السكك بالتعليمات اللازمة منعاً لوقوع مثل هذه الحيل . وان تعتبر الاقة في الاوزان لا الليرة لانه انفع للتجار

وفاة عالية سلطان

اطال الله بقاء حضرة مولانا امير المؤمنين وحفظ مهجته وادام بهجته فقد استأثرت رحمة الله بالمرحومة عاليه سلطان من الآل السلطاني عقيب مرض في السل اعتراها منذ سنتين كما حقق ذلك نطس الاطباء كافند باشا والمسيو موليخ واحتفل بمأتمها احتفالاً لائقاً رحمها الله رحمة واسعة

المدافع العثمانية الجديدة

اتم المعمل الالماني صنع المدافع التي عهدت اليه الحكومة السنية بصنعها لتسلح بها العساكر المدفعيين من الفرسان والمشاة كما امر حضرة مولانا امير المؤمنين ايده الله فجاءت على ابدع نمط لم تحو مثلها دولة من دول اوربا سوى الدولة الالمانية وقد صدرت الارادة السنية بمسير امير اللواء خورشيد باشا من اعضاء لجنة التجربة والمعاينة وضابط بدفعي يكون له المام باللغة الالمانية والفنون المدفعية الى المانيا فيشهدا تجربتها

والي خداوندكار

غادر دار السعادة حضرة عطوفتلو رشيد بك افندي والي خداوندكار الجديد «ووالي بيروت السابق» قاصداً مركز رضيفته هذه . وقبيل سفره انطلق الى المابين الهمايوني وعرض واجب الشكر والعبودية للمسندة السنية الملوكية فاظهرت ايدها الله بالواسطة بعطفها والتفاتها نحوه ثم امر الباب العالي وزار فخامة الصدر الأعظم ودولة ناظر الداخلية وغيرهما

الجبل الاسود

اهدى امير الجبل الاسود وسام دانيلو الاول مع قطعة تصويرية الى حضرة صاحب الدولة والفخامة فريد باشا الصدر الأعظم

الطرق والمعابر

لا يخفى ان الاحكام القانونية تقضي باستخدام اهالي الولايات الشاهانية في انشاء الطرق والمعابر القريبة من مساكنهم وبان يكون اشتغالهم بها اما بذاتهم او باداء بدل نقدي عنهم

وقد فهم اخيراً ان بعض المامورين القائمين بامور الطرق يتلاعبون في بيان عدد الاهالي الذين يساقون للشغل بذاتهم وبالمبالغ التي يؤديها المكلفون بدلا عنهم .

ولما كان ذلك موجباً لاضرار الخزينة الجليلة والاهلين فقد قرر شورى الدولة اعطاء علم وخبر مطبوع بعد الان لكل مكلف يقوم بعملية الطرق بذاته او يؤدي بدلا عنه وان يستخدم لهذه الغاية كاتبان في مركز كل ولاية وكاتب في مركز كل لواء وان تودع المبالغ التي يؤديها المكلفون بدلا عنهم في بنك الزراعة وان تدفع منها النفقات اللازمة

انتخاب المامورين

صدرت الارادة السنية بتعيين حضرة عطوفتلو محمد علي بك افندى مستشار الحقوق في الباب العالي عضواً في لجنة انتخاب المامورين الخارجية علاوة على مامور يته فتهنئ عطوفته بهذا الالتفات العالي

طرادة جديدة

قرر مجلس الوكلاء الخاص انشاء طرادة من الطراز الاول في معمل (انسالدو) الايطالي حجمها اكبر من حجم الطرادة (هيتنا) وأبلغ هذا القرار الى نظارة البحرية وأمرت بانفاذه

العسل النباتي

كتبت ولاية حلب الى نظارة النافعة ان بعض وجهاء الشهباء يطلبون من الحكومة السنية امتيازاً باستخراج عسل من اعشاب سكرية يقال لها بالتركية (ياق كوكى) تنبت على ساحل نهر الفرات على طول حدود «رقة» و «مسكنة» و «بيرجك» و «سروج» وكلها من اعمال الشهباء وكذلك يوجد منها في ناحية «صبانجه» من اعمال الزور على ان تكون مدة الامتياز ثلاثين عاماً وان يكون الاستخراج بوساطة الالات البخارية

دار الفنون الشاهانية

بلغ عدد الذين اتموا التحصيل في دار الفنون الشاهانية سبعة طلاب وقد انعمت الحضرة السلطانية عليهم بالرؤس الهمايونية وبالمداليات الذهبية والفضية وانفذت احد الحجاب الكرام لتبليغهم السلام العالي السلطاني الى غير ذلك من جلائل النعم وشرائف العواطف التي قابلها الطلبة والحاضرون بمزيد الشكر وعظيم الدعاء

الحرم النبوي الشريف

قرأنا في جرائد الاستانة انه قد استقر الرأي على تعزيز خدمة الحرم النبوي الشريف على صاحبه افضل الصلوات واتم التسليمات بعشرين ذاتاً

تقاسيط الاعشار

علم المرجع الاعلى بان مامورى بعض الاماكن اعتادوا عند تأخر ملتزمي

الاعشار عن اداء التقاسيط في اوقاتها المعينة على ان يؤخروا وضع املاكهم المحجوزة في ميدان المزايدة حتى يبلغوهم ورقة الاخبار الاولى والثانية

ولما كان ذلك موجباً لضياع حقوق الخزينة صدرت الاوامر لمن يلزم بوجوب المبادرة لاجراء المعاملات المقتضية على املاك الملتزمين ضمن دائرة القانون بدون ان ترسل لهم اوراق الاخبار الثانية

المعارف في سورية

اوعز الى نظارة المعارف الجليلة بان تسرع بتعيين وارسال المعلمين اللازمين للمكاتب الرشدية في قضاء عجلون وثلاثة اقضية غيره في ولاية سورية

المستشفيات

تقول جرائد الاستانة انه قد تقرر استحضار ادوات جراحية من احدث طرز واحسنه لاستخدامها في المستشفيات المؤسسة في الفيالق السلطانية

مكتب العشيرة

امّ الاستانة ثلاثة طلاب من ابناء العشائر في ولاية طرابلس الغرب لادخالهم في مكتب العشيرة

المكتب الحربي

بلغ عدد الضباط المتخرجين في هذا العام من المكتب الحربي السلطاني ٦٨٢ ضابطاً بينهم عدد وفير من ولايات بيروت وسورية وحلب وبغداد وطرابلس الغرب والموصل . لا زال هذا المكتب الحربي وسائر بيوت العلم زاهرة زاهرة بظل الحضرة السلطانية ايدها الله بنصر من عنده

الكتب الدينية

ذكرت جرائد دار السعادة ان حضرة مولانا امير المؤمنين قد اصدر ارادته السنية بتجديد طبع الكتب الدينية التي قلّت نسخها حفظاً لآثار السلف وتسهيلاً لاقتناء هذه الكتب العظيمة الفائدة

التطوع في الجندية العثمانية

سبق لنا ان ذكرنا ان مائة من شبان الروم العثمانيين قد اجروا التطوع في الجندية العثمانية والانتظام في سلك المقاتلين لثوار البلغار الذين يعيثون في الارض فساداً ويشنون الغارات على ابناء السبل

وقد قرأنا الان في جرائد الاستانة ان هؤلاء الشبان يموا دائرة الحكومة العثمانية في بلدتهم (كليك) ووقفوا بين يدي قائمقامها وتقدم احدهم وخاطبه بما يأتي :

« نحن ابناء الطائفة الرومية رأينا ونرى من مكارم جلالة مولانا السلطان الاعظم وعواطفه السنية ما لا يفي بحقه شكر . وقد بلغنا ان اخواننا المسلمين قد جُندوا بارادة سنية وضربوا خيامهم في ولايات الروم ايلي فنرجو حكومتنا السنية ان تشركنا واياهم في هذا المجد والشرف لأننا نود خدمة سلطاننا المحبوب وحكومتنا العلية ووطننا العزيز ونأمل ان لا نرد في هذا الطلب بل نساق جنوداً الى الروم ايلي » . ه

فسرّ القائمقام بخطابهم ورفع الامر على جناح البرق الى السدة الملوكية فصدرت الارادة السنية بقبولهم

سفير روسيا

ذكرت الجرائد ان حضرة القيصر قد سرّ لسياسة المسيو زينوفيف سفيره في الاستانة العلية فأنعم عليه بوسام لا ينح الاّ لمن صرف خمسين سنة في خدمة الامبراطورية

ورقي الى مصاف الوزراء

مهندسو الالمان في بعلبك

احسنت الحضرة السلطانية على المهندسين الالمانيين القائمين بحفر قلعة بعلبك والتحري على آثارها القديمة بوسامات مختلفة الدرجات

قنصل اميركا في الحديدة

قررت حكومة الولايات المتحدة الاميركية احداث قنصلية لها في الحديدة وبعد مخابرة الباب العالي طبقاً للاصول المتبعة عيّنت لها المسيو ايبو

## السكة الحجازيه

بعث سعادة رصيفنا الفاضل الشيخ علي يوسف صاحب جريدة المؤيد الغراء بمبلغ الف ليرة الى اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية وذلك من اصل الاعانة التي جمعت بواسطة جريدته الغراء من اولي الغيرة والحمية في الديار المصرية وكذلك امّ دار السعادة سعادة رصيفنا الفاضل مصطفى بك كامل صاحب جريدة اللواء الغراء وانطلق توًّا الى المابين الهمايوني وقدّم لدولة الباشكاتب تحويلين بقيمة ١٢٢٦ ليرة عثمانية جمعت بواسطة جريدته ايضاً للغاية نفسها فنشكر لرصيفينا الهمامين غيرتهما وحميتهما شكرنا لسائر المتبرعين والمعينين لهذا المشروع الجليل الذي يتناول نفعه العالم الاسلامي باسره عدا فوائده التجارية والادبية

فرع حيفا

يستفاد من تقرير رئيس مهندسي فرع حيفا أن الاعمال في الاسبوعين الاخيرين كانت في هذا الفرع ما يأتي :

اشتغل ٨٣٠٩ فعلة بالتسوية الترابية في اماكن مختلفة من الطريق فاتموا ٢٥٣٥ متراً مكعباً .

ونقل من التراب والاحجار وغيرها ما اشغل ستماية وسبع عجلات .

واشتغل ٢٢٧٧ فاعلا في احضار وتكسير ١٢٨٤ متراً مكعباً من الحصى و٩٤٦ فاعلا في فتح مقلع الاحجار عند الكيلو متر العاشر و١٧٦ فاعلا من الخط الموقت الذي جرى تمديده لمقلع الاحجار و١٩٠٧ فعلة في فرش الاحجار بحيث انجزوا ٤٢٢٨ متراً مكعباً لعملية (ره له واز) الاولى والثانية

واشتغل ٥٨٧ فاعلا و٥٥٢ جندياً في اخراج الفحم والعوارض الخشبية والخطوط الحديدية والعواميد

واشتغل ١٢٦ بناء و٢٣٢ فاعلا في انشاء بعض الجسورة والمظلات

واتم المتعهدون ١٢٨١٠ امتار مكعبة من التسوية الترابية و ١٢١ متراً مكعباً من العمليات الصناعية

وقد مد الخط التلغرافي الى مسافة اربعة عشر كيلومتراً .

اعلان

نعلن الى العموم ان الطبقة العليا من الحارة خاصتنا الكائنة في راس بيروت تجاه المدرسة الكلية مع الجينة ودائرة للعربيات والخيل ومحل للخدم التي هي محل سكننا الان قصدنا ايجارها من غرة شهر تشرين الثاني ويوجد في الحارة المذكورة ثريات ومرايات وقونصلات وطاولات وخزاين فاذا كان المستأجر يرغب في شرائها او شيئاً منها او ابقاءها في الحارة لتكون داخلة في الايجار فلا مانع لذلك تسهيلاً للراغبين فمن كان له رغبة فليراجع حضرة مراد افندي البارودي

محمود جزايرلي

## اخبار

والينا الجديد

اقبلت الباخرة الفرنسوية صباح الجمعة الماضية رافعة العلم العثماني إعلاماً باقلال حضرة صاحب الدولة ابراهيم خليل باشا والينا الجديد فصفت الجنود الشاهانية لاستقباله وفي مقدمتها الموسيقى العسكرية ولم يكد يطأ الرصيف حتى حيّاه الموقع العسكري باطلاق المدافع واستقبله ثمة حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف لبنان والهيأة التفتيشية وبعض الوجوه والاعيان فركب دولته مركبة خاصة وسار توًّا الى دار الحكومة يتلوه حضرات من ذكرنا ولم يستقر بدولته المقام حتى وفد للسلام عليه حضرة دولتلو ناظم باشا وكيل الولاية وكبار المامورين والرؤساء الروحيون وكان يعرفهم لدولته حضرة سعادتلو ميشال افندي اده مدير الامور الاجنبية فيقابلهم بالبشر واللطف

وبلغنا ان دولته رفع الى المابين الهمايوني عريضة برقية بوصوله ومباشرته مهام الولاية بظل الحضرة العلية السلطانية كما بعث الى المتصرفين والقائمقامين بمنشورات برقية يحرضهم فيها على الدقة والاهتمام لاستجلاب الرضاء العالي السلطاني . ووزع في اليوم نفسه كتابة رسمية الى قناصل الدول الجنرالية في الثغر بتفويض ولاية بيروت الى عهدته

وعند الاذان امّ الجامع العمري الكبير وادى فريضة الجمعة ثم عاد الى دار الحكومة . وفي المساء تفقد انحاء الثغر واحياءه



وفي يوم السبت استدعى مختاري المحلات من مسلمين ونصارى ويهود واجرى عليهم التنبيهات اللازمة وان يقدموا التقارير بما يقع من الامور المخلة والقى عليهم تبعة السكوت عن الاشقياء المقيمين في محلاتهم مصرحاً لهم ان حضرة سيدنا ومولانا السلطان الاعظم ينظر الى جميع رعاياه على السواء دون تمييز ولا استثناء وان عظمته قد اصدر اليه ارادته السنية المطاعة بمعاقبة الاشقياء اشد عقاب وبقطع كل عضو فاسد في الولاية

ودولته الباني الاصل من عائلة كريمة عريقة بالمجد والنبل مملوء الجسم ربعة القامة وقاد الذهن هذا عدا الصفات الحميدة التي ذكرناها سابقاً ، لا يتجاوز الخمسين من العمر يعرف عدا التركية الفرنسوية واليونانية فنسأل الله تعالى ان يوفقه لكل خير واصلاح بمنه

***

غادرنا صباح السبت (اول امس) على قطار دمشق حضرة صاحب الدولة ناظم باشا والي ولاية سورية الجليلة وذلك بعد ان قام في ركالة ولايتنا مدة واصل فيها ليله بنهاره قياماً بما يقتضيه استقرار الأمن واستتباب الراحة الى غير ذلك من جلائل الأعمال التي يستحق من اجلها كل شكر وثناء

وقد سافرت بصحبته عائلته الكريمة التي قدمت الثغر قبل يومين

***

قبض على ثلاثة اشخاص من المتهمين في حادثة بيروت الماضية وهم بطرس زريق قبض عليه في صيدا وجرجي زريق وسليمان زخور قبض عليهما في لبنان وقد سلموا الى عدلية بيروت واودعوا محل التوقيف

ثبت لدى دائرة البوليس ان المدعو محمد البلطجي قد هرّب في زورقه من جهة المسلخ اربعة رجال واوصلهم الى الباخرة الفرنسوية التي اقلعت من مياهنا مساء الاثنين الماضي وقد قبض على المهرّب وزج في السجن

بلغنا ان جناب الحاج عبد الله افندى الجزري مختار المحلة الأولى في البلدة قد ابلغ اهالي محلته اوامر حضرة ملاذ الولاية الجليلة السابق ذكرها فتلقاها الجميع بالطاعة والقبول والأمل وطيد ان يكون سائر المختارين قد نسجوا على هذا المنوال

***

روت بعض الجرائد المصرية ان المحسن الكبير صاحب السعادة احمد باشا المنشاوي قد تبرع بالف ليرة اعانةً للجنود الذين جرحوا في قتال ثوار البلغار فنشكر لسعادته هذه الاريحية الشماء

***

ورد الولاية الجليلة خمسون الف ورقة من اوراق اعانة السكة الحميدية الحجازية ذات الخمسة قروش التي فرضت على كل عائلة اسلامية على ان يكون اداء ما زاد على هذا المبلغ مفوضاً لرأي ارباب الثروة والحمية فوزعتها الولاية على المراكز والملحقات وعهدت بأمر توزيع حصة المركز الى سعادتلو حسين افندي مدير اوراق الولاية وباش كاتب لجنة شعبة حيفا فرع الخط الحميدي الحجازي والى محاسبها عزتلو امين افندي

جاء في تلغراف سام انه ينبغي استيفاء خمسة قروش عن كل خيمة للعربان اعانة للخط الحميدي الحجازي

اقرّت اللجنة الصحية في الولاية على تخفيض مدة الحجر الصحي المضروب برًّا على واردات طرابلس وميناها من خمسة ايام الى ٤٨ ساعة والأمل وطيد رفعه بالكلية في اقرب آن فتعود مياه المواصلات الى سابق مجراها

***

ورد في اخبار مصر الأخيرة ان في نية الحكومة المصرية انشاء محطة للتلغراف الاثيري « بلا سلك » في بور سعيد وانه سيأتيها الموسيو مركوني صاحب الاختراع لهذه الغاية

ورد تلغراف خصوصي من دار السعادة بتوجيه الرتبة الاولى من الصنف الاول على حضرة سعادتلو سميح بك افندى من خلفاء الديوان الآمدي نجل حضرة عطوفتلو رشيد بك افندي والي خداوندكار وأحد اعضاء لجنة السكة الحميدية الحجازية في مركز ولايتنا .

والرتبة الاولى من الصنف الثاني على صاحب السعادة حسين افندى الاحدب مدير اوراق الولاية وباشكاتب اللجنة المذكورة . والرتبة الثانية المتازة على عزتلو امين افندي كاتب اليومية في محاسبة الولاية ومحاسب اللجنة المذكورة مكافاة لما ابدوه من الهمة في اعمال السكة فنخلص لهم التهنئة ونرجو لهم مزيد النعم

اذا بقيت الاراضي بدون زرع ثلاث سنين متواليات لغير عذر مشروع اصبحت مستحقة للطابو ووجب بمقتضى الاحكام القانونية احالتها للتصرف بها سابقاً ببدل مثلها اما اذا ابى ذلك فتحال لغيره بعد المزايدة

ولما كانت الاوامر تقضي باجراء التحقيق الكافي على امثال هذه الاراضي وتنظيم دفاتر خاصة بها وارسالها بعد المصادقة عليها وكان اكثر مأموري الدفتر الخاقاني غير مراعين لهذه القاعدة لعدم حصولهم على التسهيلات اللازمة من ماموري الملكية صدر امر الصدارة العظمى بناء على طلب نظارة الدفتر الخاقاني بارسال بلاغ عام حضاً للمأمورين على معاونة مأموري الدفتر الخاقاني للقيام بهذه المهمة

هذا ما جاء من نظارة الداخلية الجليلة وابلغته الولاية الى الملحقات

جاء في التوجيهات الرسمية سنوح العواطف السلطانية بالرتبة الاولى من الصنف الثاني على وجيه قومه الهمام سعادتلو كامل بك الاسعد فنهنئ سعادته بهذا الاحسان السلطاني ونرجو له مزيد النعم

***

وضع شورى الدولة نظاماً يقضي بتعيين النفقات السفرية (خرجراه) لمفتشي العدلية وماموريها بحسب الدرجات وقدّم الى المرجع الاختصاصي للتصديق عليه

لدينا رسالة من صيداء مؤداها : ان جناب عزتلو حسن بك خضر قد غادرها قاصداً لبنان . وفي الرسالة ثناء وافر على غيرته وخدمته لحكومته ولأبناء وطنه

ذكرت جرائد دار السعادة ان متصرفية القدس الشريف قد استأذنت الصدارة العظمى باصدار جريدة رسمية لها أسوة بسائر الولايات ورغبة بانتفاع اهل اللواء بما تنشره من المقالات الفنية لان اهميته التجارية والصناعية تقضي ان يكون بنوه على شيء من العلم بمثل هذه الفنون فاستحسن المرجع هذا الرأي واحال الطلب على نظارة الداخلية الجليلة

ويروى ان المرجع الأعلى سيأذن في اصدار جرائد رسمية في بعض الالوية المستقلة والملحقة

***

اذن المرجع الاختصاصي بانفاق اربعمائة وخمسين الف قرش على انشاء المساجد والمكاتب والمباني العمومية التي صدرت الارادة السنية باقامتها في جبل الدروز وأُدخل ذلك في ميزانية نظارة المعارف الجليلة

***

جادت العواطف السلطانية برتبة بالا على حضرة رصيفنا عطوفتلو مهران افندى صاحب امتياز جريدة « صباح » التركية مكافاة لما يبديه من جلائل الخدم المنطبقة على مقاصد الحضرة العلية السلطانية فنهنئ عطوفته بهذا الاحسان الجليل ولا زال مظهراً للعواطف السنية

***

ذكرت الجرائد المحلية توجيه الرتبة الثالثة والنشان الحميدى الرابع على رصيفنا البارع رفعتلو خليل افندي البدويي صاحب جريدة الاحوال فنهنئه بما نال من العواطف السلطانية ونرجو له المزيد

***

صدر امر المشيخة الاسلامية باطالة مدة صاحب الفضيلة محمد افندى النحوي

فائب صيداء ثلاثة اشهر وهو دليل ارتياحها الى اعماله فنهنئ فضيلته بذلك

***

قدم الثغر جناب الوجيه عزتلو الحاج محمد بك ابو ظهر من اعيان صيداء

***

لا يزال الأعرابي الجريح في قيد الحياة ولا يزال التحري جارياً على المعتدين عليه

***

بعث الينا رصيفنا الفاضل عزتلو محمد كامل افندى البحيري صاحب جريدة طرابلس الغراء بنشرة مطبوعة مؤداها: صدور الأمر بالعفو عن رصيفتنا المذكورة بعد ان احتجبت عن قرائها شهرين كاملين للنشر شيئاً خفي عليها ملاحظة ما ادركته الافكار السامية غير ان رصيفنا الموما اليه يعتذر للقراء بعدم صدورها الان لحائل طرأ على بعض الات الطبع التي لا يستغنى عنها فنؤمل اصلاحها قريباً لتعود رصيفتنا الى سابق ظهورها والعود احمد ان شاء الله

***

نعت انباء الاستانة الشيخ الجليل والاستاذ الكبير المرحوم المبرور الشيخ ظافر افندى شيخ الطريقة الشاذلية. توفاه الله تعالى ليلة الخميس من الاسبوع الماضي في داره بمحلة «كوچك چاملیجه» بدار السعادة عقيب مرض لم ينجع فيه دواء فاحتفل بمأتمه احتفالاً لائقاً بجليل قدره وعظيم فضله تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه وعزى آله الكرام واهلهم صبراً جميلاً

هذا وقد انفذت الحضرة العلية السلطانية لتعزية سماحة اخيه وانجاله الكرام حضرة صاحب الدولة احمد عزت باشا الكاتب الثاني في المابين الهمايوني وأحد القرناء الكرام كما انفذت لعائلته الكريمة حضرة سعادتلو جوهر اغا رئيس المصاحبين وصدرت الارادة السنية بان يكون تجهيزه وتكفينه على نفقة الخزينة الخاصة السلطانية وبأن يدفن في الزاوية الشاذلية المختصة به وبأن يقام على قبره قبة لائقة

وفي مساء اليوم الثاني من وفاته دُعي سماحة اخيه وانجاله الكرام الى المابين الهمايوني واظهرت الحضرة السلطانية نحوهم من شرائف العواطف ما خفف عنهم الأسى ثم انثنوا داعين لجلالتها بطول البقاء ومزيد العز والتأييد

عين داود افندي باشكاتب محاسبة البنك الزراعي في ازمير وكيلاً لمأمورية شعبة البنك الزراعي في عكا وعثمان وفا افندي كاتب محاسبة البنك الزراعي في دوما كاتباً لمحاسبة البنك الزراعي في حيفا وعزت افندي المقيد الاول في شعبة البنك الزراعي في بيروت كاتباً لمحاسبة البنك الزراعي في صهيون وشفيق افندى المقيد الثاني في الشعبة المذكورة رفيقاً لكاتب البنك الزراعي في حمص. وعين سليمان سيرى افندي معلم المكتب الابتدائي في الناصره مقيداً اول وعبد المولى افندى من ماذوني المكتب الاعدادي في بيروت واحد الملازمين مقيداً ثانياً لشعبة بيروت وسمي حيدر بك معاون شعبة البنك الزراعي في نابلس وكيلاً لكتابة محاسبة البنك الزراعي في ظهريا.

جاء من نظارة الداخلية الجليلة انه لما كانت المعروضات والاخباريات التي تبحث في الاراضي المحلولة الاميرية تابعة لعلم وخبرات عائة السكة الحميدية الحجازية فما يقدم منها في دار السعادة خالياً من العلم والخبرات المذكورة يوعز الى مقدمه بان يلصق عليه واحدة منهما اما ما يريد صحيحة البريد حالياً من هذه العلم والخبرات فيعسر تلافي امره. فبناء عليه وترويجاً للعارض والاخباريات ومحافظة على الحقوق الاميرية من الضياع ينبغي ان يلصق بعد الآن على كل استدعاء او اخبارية ورقه من علم وخبرات السكة الحميدية الحجازية

نعت الينا اخبار ليفربول جمال الدين افندي الجعفري وكيل رئيس جماعة المسلمين في ليفربول. اهتدى للدين الاسلامي المبين عام ١٨٨٧ وكان عمره اذ ذاك ثلاثاً وار بعين سنة وذلك على يد الرئيس عبد الله افندى كيليم وكان اسمه (جعفري) فأبدله بجعفرى وكان خير عضد للرئيس في نشر الدين المبين وقد احتفلت الجمعية الاسلامية ثمة بتجهيزه وتكفينه ودفن في المقبرة المخصوصة رحمه الله

اهدتنا مكتبة الهلال لصاحبها الكاتب المتفنن جرجي افندى زيدان منشئ مجلة الهلال ومديرها شقيقه الاديب ابراهيم افندى زيدان نسخة من قائمة الكتب التي تباع في المكتبة المذكورة عن سنة ١٩٠٤ المقبلة فاذا هي مشتملة على اكثر المطبوعات الحديثة مع بيان اسعارها واجرتها

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

جاء بالتلغراف الوارد من مسند الصدارة العظمى الى مقام الولاية الجليلة ان الملبوسات الشتائية كالمانتين والكبايت وما ماثل ذلك اللازمة الى الجنود السلطانية الموجودة في قطعة الروملي متواردة بطريق الهدايا من جميع الجهات وبما ان حمية وغيرة اهالي ولاية بيروت معلومة ومحققة فيقتضي قبول الهدايا المعطاة من طرفهم وارسالها سريعاً وحيث قد تعين من جانب الولاية الجليلة لهذه الغاية قومسيون مخصوص مؤلف من ذوات ومعتبرى البلدة تحت رئاسة رئيس البلديه فنرجو من اهالي ولايتنا الموصوفين بالحمية تقديم هداياهم الى القومسيون المومى اليه تحريراً في ٦ ايلول سنة ٣١٩

وهذا ايضا

مطلوب استخدام عدة نجارين في محل الاعمال بدرعا باجرة يومية تعين بنسبة درجة اقتدارهم فعلى ذوي الاقتدار من النجارين الراغبين بالاستخدام ان يراجعوا ادارة الاشغال في دمشق الشام وعليه نشر هذا الاعلان

اعلان

بعد الاتكال على الواحد المتعال جل جلاله قد عزمت على جمع مناقب فقيد الفيحاء بل بلادنا السوريه الشيخ علي افندي العمري الشهير طيب الله تعالى ثراه ورضي عنه وأرضاه تخليداً لذكره الفائح واستدراراً لصيب الرحمة على جدثه فارجو من يعلم عنه منقبة او مأثرة ان يكرم بارسالها وافادة الداعي عنها سواء كان من طرابلس او من غيرها من الاقطار بهذا العنوان طرابلس الشام:

(عبد الله الرفاعي صاحب المكتبة الرفاعية)

(في طرابلس الشام)

سائلاً الله تعالى ان يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه والله لا يضيع اجر المحسنين

اعلان

من المدرسة العثمانية الاسلامية في بيروت

تنتهي عطلة المدرسة السنوية يوم الاثنين الواقع في منتصف ايلول شرقي ففتح ابوابها لقبول القسم الداخلي والقسم النهاري من تلامذتها وتعود في سيرها الى ما كانت عليه قبل العطلة فمن يرغب ادخال ولده او من له الولاية عليه فليخابر ادارة المدرسة بذلك لترسل له لائحتها

رئيس المدرسة
احمد عباس الازهري

اعلان

تعلن المدرسة الكلية السورية الانجيلية انها ستبدأ سنتها المدرسية في جميع دوائرها الطبية والصيدلية والعلمية والتجارية والاستعدادية الساعة ٤ بعد ظهر الاربعاء في ١٤ تشرين ١ حسابًا غربيًا وتمتحن طالبي الدخول الى اية دائرة كانت نهاري الثلاثاء والاربعاء في ١٣ و١٤ تشرين ١. وكل مخابرة بشان الدخول وغيره تطلب من رئيس المدرسة:

هورد بلس

(مدارس الفرير) اخوة المدارس المسيحية في بيروت

تفتح مدارس هؤلاء الاخوة في مدينتنا ابوابها لقبول الطلبة في الاوقات المعينة في يوم اعطاء العطلة المدرسية وميعاد هذا الافتتاح يكون يوم الاربعا الواقع في ٣٠ ايلول لتلامذة مدارس راس بيروت وماري منصور دي بول ويوم الخميس الواقع في اول تشرين اول تلامذة مدرسة قلب يسوع الافرنسية الداخلية

رئيس مدرسة الفرير

## مراسلات

### الحديدة (اليمن)

لكاتبنا

تأخرت هذه المدة عن خدمة جريدتكم الغراء لأسباب لا يسعني الان ذكرها فأرجو ان يقيم لي القراء عذراً مقبولاً ومن اهم ما اخبركم به الان هو تحسن الاحوال وشمول الراحة والامان وذلك



بهم متصرفنا الصادق الغيور صاحب السعادة عزيز بك فانه منذ وُلي زمام المتصرفية لم يألُ جهداً وراء الخدم المرضية لمصلحة العباد طبقاً لنيات الحضرة العلية السلطانية ولم يزل مثمراً عن ساعد الجد باذلاً في الاصلاح غاية الجهد. واول امر التفت اليه اصلاح احوال المكاتب طبق تعليم نظارة المعارف الجليلة مما جعل التلامذة في تقدم ونجاح

ثم التفت الى المصالح العمومية فأصدر اوامره الشديدة الى القضوات والنواحي بالقبض على قطاع الطرق والتنبيه على رؤساء القبائل بالمحافظة على الأمن واتخاذ الذرائع لمنع التعدي من قبيلة على اخرى وانذار من لم يتبع اوامر الحكومة بالمجازاة القانونية فخضعت لأوامره جميع العشائر واخلدت الى السكون لأنهم عرفوا صدق عزيمته في وعده ووعيده ولقد نالوا اعظم النفع من اتباع اوامره فصاروا في امان من تعديات بعضهم بعضاً وسفك دمائهم في الباطل واقبلوا على زراعة اراضيهم بغاية الراحة فتراهم يضرعون الى الله تعالى بطول بقاء مولانا الخليفة الاعظم مؤيداً منصوراً

ومما استجلب الادعية الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية منع الفواحش ومعاقبة من يتجاسر عليها ومنع ام الخبائث التي صدرت الارادة السنية بمنع دخولها الى هذه الولاية اليمانية فتمكن بصدق نيته من منع دخولها وشدد على نظارة الجمارك بمنع تهريبها فجزاه الله احسن الجزاء وبلغه من حسن المكافأة ما تمناه له من مولانا امير المؤمنين ايده الله ح ع ج

### طرابلس الشام في غرة الجاري

لكاتبنا

ذكرتم قبلاً مقتل المرحوم حامد البحيري والان بسطوة الحكومة السنية وهمة جناب الهمام رفعتلو احمد افندى حلمي ينباشي الجاندرمه وحسن مساعيه قبض على القاتل المسمى (رشيد الاقرع) بعدان توارى مدة شهر عن وجه العدالة وزج في السجن. ولدى استنطاقه اقرَّ بجريمته التي سينال جزاءها فنشكر بلسان العموم همة المومأ اليه راجين لجنابه التوفيق فيما يتوخاه من الخدم العائدة بالنفع للوطن ودويه لينال من الله اجراً ومن العباد ثناءً وشكراً

تصدر جريدة طرابلس الغراء في ميعادها حيث صدر الامر الكريم بالعفو عنها كما المعتم الى ذلك في ثمرات مضت فنستأنف التهنئة الخالصة لجناب الاخ الفاضل الاديب عزتلو محمد كامل افندى البحيري مديرها الهمام لا زال موفقاً الى ما به الخير

منذ ١٣ يوماً لم يحدث في الفيحاء ولا في الميناء اصابات ووفيات في الوباء مما بشرنا بتقلص ظله ابعده الله عن العباد والبلاد بمنه وكرمه

## اخبار الجهات

### لبنان

اصدر حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف لبنان الى وكالة رئاسة مجلس الادارة وقلم المحاسبة امراً هذا نصه:

بما ان مجلس الادارة بعد تدقيقه في الميزانية ابلغنا انه لا يمكن تقرير ما اذا كانت واردات هذه السنة تكفي لسد النفقات واستدعى الفاء المأموريات المستجدة في محر السنة بناء عليه فان مأموريات مفتش العدلية والصحة والزراعة ومديرية المعارف قد صار الغاؤها وعلى قلم المحاسبة ان يجرى حساب معاش المأموريات المذكورة ودوائرها الغاية تاريخه في ١٥ ايلول سنة ٣١٩

تبادل الماموزية كل من عزتلو الياس افندي مالك عضو دائرة الحقوق الاستئنافية والياس افندى بركات عضو دائرة الجزاء الاستئنافية

وعين اصحاب الرفعة نجيب بك حماده مديراً للهرمل والشيخ يوسف راجي عواد مديراً لحصرون

وتبادل كل من عزتلو سليم افندى ثابت عضو دائرة الجزاء الاستئنافية ونجيب بك فرعون رئيس محكمة البترون

### الوظيفة

غثر في جبيل على تمثال من رخام طوله متران بـ داء مكسور تان اليمين من العضد والشمال من المعصم واصابع اقدامه وعقب رجل الشمال مكسرة وعند رجله اليمين هيئة تمساح

اما سائر اعضاء جسده فصحيحة وكلها محكمة النحت بصناعة واتقان بالغين

### حلب

كتب الينا منها رفعتلو محمد نوري افندي القطان الحتان الشهير انه قد ختن يوم الاحتفال بذكرى عيد الجلوس السلطاني في المعرض الذي افتتح في الشهباء ١٢١ طفلا في برهة ساعة ونصف وذلك بحضور ملاذ الولاية والامراء والكبراء وان اللجنة المؤلفة لهذا الغرض قد كلفته اخذ اجرة فلم يقبل بل اراد القيام بذلك خدمة وطنية للوطن وتنبيه فنشكر له انسانيته وحميته

### الشام

رفع حضرة الفريق صاحب السعادة الدكتور فيضي باشا رئيس الهيئة الصحية في دمشق تقريراً الى ولايتها يقول فيه:

انه لما كان اخفاء امر الوباء في كل مكان وعدم الاخبار بوقائعه وحوادثه مما يستلزم اتساع نطاقه ويبعث على زيادة انتشاره ويجعل السعي المبذول لاستئصال شأفته عديماً لا يجدي نفعاً كما ثبت ذلك بماسبق من الوقائع العديدة فهو يطلب اجبار ارباب الخانات والفنادق والاماكن العمومية ورؤساء العائلات وعلى الخصوص مختاري القرى على اخبار الحكومة المحلية بما يحدث عندهم من حوادث الوباء وما يماثلها من الامراض السارية حال ظهورها بدون افاتة وقت وان يجازى من يتقاعد منهم او يبدي ادنى تكاسل بهذا الشان وذلك تسهيلاً لاتخاذ التدابير التحفظية كما يجب وتوصلاً لمحو جرثومة الوباء واستئصال شأفته ولدى المفاوضة في ذلك بمجلس ادارة الولاية اعطي القرار الآتي وهو:

انه لما كان من الواجبات المتحتمة اخبار الهيئة الصحية بما يقع من حوادث الوباء ساعة وقوعها توصلاً للاستفادة من التدابير الصحية الواقية الموضوعة تجاه العلة وكان من مقتضى حكم المادة الخامسة عشر من قانون الجزائم الصحية ان كل شخص ايا كان كلف من ادارة الصحة باجراء اي خدمة اثناء وجود علة سارية امتنع من اجرائها او علم بوقوع حوادث حدثت عن علة سارية ولم يعط خبراً عنها يحبس من خمسة عشر يوماً الى ستة اشهر واذا كان الملتزم عدم ذلك طبيباً فيجازى بالجزاء المذكور مضاعفاً وفضلاً عن ذلك يمنع من تعاطي الطبابة من سنة الى ثلاث سنوات فينبغي ان يعلن للناس منطوق هذه المادة القانونية بواسطة المنادين ويوجب اوراق مطبوعة وينشر ذلك في صحيفة الولاية ومن يفعل بعد ذلك حركة مخالفة لحكم المادة المذكورة مستوجبة مجازاته بالجزاء المذكور ويعطى خبراً عنه بموجب جرنال من جانب هيئة الصحة او ادارة البوليس يسلم مع اوراقه حالاً الى العدلية لاجراء التعقيبات القانونية بحقه وان تفاد الكيفية الى دائرة البوليس باجراء الايجاب على نحو ما ذكر وتعطى معلومات ذلك الى الرئاسة المشار اليها وبناء عليه قد جرى ايجاب ما ذكر وتحرر هذا الاعلان ليحيط العموم به علماً ٠

## اخبار متفرقة

### أحكم شيئاً

قال بعضهم تعلم ما استطعت واعلم ما قدرت. وقال آخر: كن كدكان العطار يجد الطالب فيك ما يريد. وقال غيره ليكن عندك من كل فن خبر. وكل هذه الاقوال حسنة ولكن الانسان لا يسعد الا بان ينفرد باحكام شيء من الاشياء العلية او الصناعية مع وفرة معلوماته فاذا تعلم مثلاً آداب اللغة والرياضيات والطبيعيات فليقتصر بعد ذلك على احكام فرع منها فان الاقتصار على فن من الفنون

او صناعة من الصناعات مفتاح نجاحه وطريق فلاحه فان المقتصر على ذلك يفوز على اقرانه غير المقتصرين مثله قال لي احد اصدقائي انه احتاج الى خدمة بعض الصبيان فاعلن ذلك في الجرائد لانه كان قد استخدم كثيرين فلم يقوموا بالخدمة كما يجب وكان مفاد الاعلان انه يريد من انفرد باحكام شيء . قل فجاء في كثيرون من الصبيان فأخذت اسأل كلاً ماذا يجيد . فقال الاول اني اجيد كل شيء تقريباً . وقال الثاني انه يراقب المعاملين والمشترين ويبيعهم وانه ينضد الامتعة ويحزمها ويحمل الرسائل ويكنس المخازن وادّعى احكام امور كثيرة غير ماذُكر . وقال الثالث انى لا اجيد سوى حزم الامتعة فاني احكمت هذا اكثر من جميع ما سواه . وعند الامتحان تبين انه احكم كل امور الحزم من الالف الى الياء فما قال الاَّ الحق فاستخدمته لذلك العمل فاجاد كل الاجادة واسرع كل الاسراع فكان يعدُّ رزماً كثيرة في ساعة واحدة وكلها على غاية الاحكام الذي لم يستطعه غيره من ابناء عمله فاتخذته بدلاً من غيره ومنذ عشرين سنة استخدم شاب في اكبر مصانع الصاغة وكان مقتصراً على احكام صنع السلاسل فكان يجيد صوغها اكثر من كل سلسليّ ويصوغ كثيراً منها باقصر وقت واشد سرعة . وكان هذا الشاب يجيد كل انواع الصياغة لكنه كان الاول في صنع السلاسل لكن مستخدمه كان محتاجاً الى حفار يرسم بالحفر ما يريد على الجواهر والمصوغات فاشدَّ اجتهاد ذلك الشاب اخذ يحكم الحفر ما استطاع لانه لم يكتف باجرة السلاسل ولما اعلن مستخدمه انه يريد حفاراً ماهراً ولم يجد من يرضيه قال له اذا قد احكمت الحفر فقال اخشى انك لا تحكمه كما ينبغي . قال فعليك بالامتحان . فذهب به الى المكان المعدّ لذلك من معمله وامره بحفر شيء فما مضى عليه قليل من الوقت الاَّ وهو امام مستخدمه وفي يده الحجر المحفور فنظر فيه واذا هو كما يريد فاستخدمه في العمل الجديد وجعل اجرته في اليوم ليرة انكليزية وقال انه مستحق تلك الاجرة وقد صار ذلك الشاب من اهل الثروة

(النشرة)

## الاشتراك بجرائد الولايات

اوعز المرجع الاعلى الى من يلزم بأن من كان راتبه خمسماية قرش من مأموري الصحة الملكية والهيئة الصحية العسكرية في الملحقات مجبور على الاشتراك بجرائد الولايات اسوة له بمأموري الملكية كما عليه ان يحرر مقالات طبية صحية لتنشر في الجرائد المذكورة

## ورق التمفا

يلصق مختارو القرى ورق التمفا على السندات التي تشعر بقبضهم الاموال الاميرية من الاهلين لكنهم قد يتركونها بدون ابطال ولما كان عملهم هذا غير مقصود منهم ولا صادراً عن فكر سيء بل هو ناجم عن عدم وقوفهم على المعاملات فقد اقرت دائرة الاختصاص على لزوم ابطال ورق التمفا الذي يكون من هذا القبيل واعفاء المختارين من الجزاء على هذه المعاملة حتى آخر السنة الجارية واعلان الكيفية بين اهل القرى ليحيطوا بها علما .

## المغرب الاقصى

تلقى جميع الاوروبيين انكليز وفرنساويين في خدمة الحاكم الأوامر بالسفر لان حياتهم في خطر نظراً لعداء الوطنيين لهم

## روسيا والنمسا

افاد البرق ان القيصر نقولا الثاني قد وصل عاصمة فينا مصحوباً بالكونت لامسدروف وزير خارجيته فقابله الامبراطور فرنسوى جوزيف احسن مقابلة وخرجا معاً للصيد

## المانيا

قررت حكومة المانيا تبديل مدافع جيشها بأحسن منها في معمل كروب وقد شرع هذا المعمل بصنع المدافع الجديدة


الدكتور كونيش
طبيب المانى
عند بوابة يعقوب
لجميع الامراض خصوصاً للجراحة وامرض العينين يعاين المرضى يومياً من الساعة ٩ الى ١١ صباحاً ومن الساعة ٤ الى ٦ مساءً ويوم الاحد من ٩ الى ١١ صباحاً ويعطي نمر عوينات بحسب اللزوم


## اعلان

اخذنا وكالة عمومية لسور ياوفلسطين عن محل مهم صاحب مقالع في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد ان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للبلكونات او للطاولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار متهاودة وحضور المال لا يتأخر اكثر من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحبه احدى الفابورات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء ان يشرف محلنا بوكالة اياس الجديدة

سيخ وبارد


## قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات ليتى الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العالات لمخوم ولما كانت النمر الاعتيادية نمره ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ ٦٠ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بملنا في سوق السادات بينهم بسوق المعروف القزاز ويباع ايضاً بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سيدران وحديد متنوعة وجميع انوع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة محيي الدين النصولي واولاه

بودرا لا زالة الشعر




يزيل الشعر بسرعة لانجاز لدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

الاودول

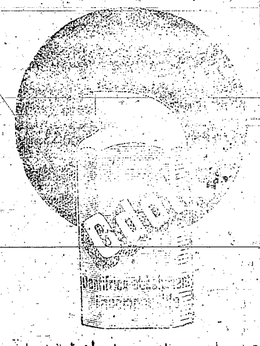

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

«عبد القادر قباني»



العدد ١٤٥١ السنة الثلاثون

تيمة الاشتراك
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
القيمة تدفع سلفاً

# ثمرات الفنون
## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها
«في الشارع الجديد»
(نومرو ٨٣)
مكاتبات الجريدة
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٢١ رجب الفرد سنة ١٣٢١ موافق ٢٩ ايلول ش و ١٢ تشرين اول غ سنة ١٩٠٣


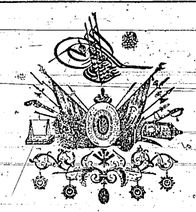

الدستور المكرم والمشير المفخم نظّام العالم مدبر امور الجمهور بالفكر الثاقب متمم
مهام الانام بالرأي الصائب ممهد بنيان الدولة والاقبال مشيد اركان السعادة
والاجلال المحفوف بصنوف عواطف الملك الأعلى من اعاظم وزراء سلطنتي
السنية والي ولاية خداوند كار والموجهة الان على عهدته ولاية بيروت الحائز
والحامل الوسامين العثماني المرصع والمجيدي الأول ذوي الشان وزيري سمير
الدراية خليل باشا ادام الله تعالى اجلاله . بوصول توقيعي الرفيع الهايوني ليكر
معلوماً ان من المطلوب والملتزم جداً لدى جنابي الملوكاني هو حسن ادارة ولاية
بيروت وسرعة السعي وراء استكمال التدابير التي تعود بزيادة عمرانها وانما
ثروتها وتقدم تجارتها واستحصال كافة الاسباب والوسائل التي تستلزم تطمين
بال اهاليها وسكانها وتأمين سعادتهم . كلّ ذلك بحسب ما تستدعيه اهمية
موقعها وقابليتها للعمران والترقي . ولما كان المأمول منك ايها الباشا المشار اليه
بالنظر لرويتك وحصافتك المعلومتين والمجرَّبتين ان تبذل الجهد في القيام
بالآثار النافعة والاجراءات الحسنة على ما تقتضيه قابلية واستعداد تلك الجهات
وفقاً لافكاري الملوكانية فقد وجهت ولاية بيروت على عهدة استيهالك في اليوم
الخامس والعشرين من شهر جمادى الآخرة لسنة احدى وعشرين
وثلاثمائة والف بموجب ارادتي السنية الملوكانية التي سنحت من لدن عواطفي
السلطانية وعوارفي الجليلة الخاقانية . وها قد صدر امري هذا الجليل القدر
من ديواني الهايوني متضمناً ما موريتك فيجب عليك بحسب ما فطرت وجبلت
عليه من الفطنة والروية ان تبذل غاية الاهتمام والاقتدار في حسن رؤية
امور الولاية ومصالحها وفقاً لأحكام القوانين الموضوعة والنظامات المؤسسة وان
تتجول في الملحقات عند اللزوم . وكن دائماً متمسكاً باذيال الشريعة المطهرة
النبوية مطبقاً اعمالك على مرضاتي الملوكانية باذلاً قصارى الهمة ومزيد الاعتناء
في ان تكون اهالي الولاية وسكانها مظهراً لنعمة العدل والحقانية نائلين كمال
الأمن والراحة صارفاً جلّ المقدرة في استجلاب الدعوات الخيرية من كل فرد
لجنابي الملوكاني المستجمع المجد والشرف غيوراً على القيام بكل ما تزداد به توجهاتي
الملوكانية المقررة بحقك وان تعرض المواد اللازمة الانهاء لدار سعادتي تباعاً
تحريراً في اليوم الخامس من شهر رجب الفرد لسنة احدى وعشرين وثلاثمائة والف

# مباحث علمية ادبية

## العلم والتعليم

درس عام القاه العلامة الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية على ملأ من العلماء والفضلاء في محل التيدريس بتونس

قال بعد الاستعاذة والبسملة والفاتحة والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم :

ان بعض اخواننا الذين عرفناهم في تونس قد طلبوا من الفقير مسامرة او محاورة وربما كان ذلك اصطلاحاً عندهم ثم قالوا درساً فسألني بعضهم عن ذلك فقلت نعم هو درس ولكن لا تظنوا انه درس في تحقيق مسألة علمية فان عندكم من جلة العلماء من نعترف بفضلهم فمن اراد تحقيق مسألة علمية فليراجعهم اما الفقير فاني رجل سائح قصدت هذه الديار للتعرف ببعض المسلمين والنظر في احوالهم وامور دينهم من حيث العلم والتعليم ولذلك لما اجبت طلبهم في القاء الدرس ما قصدت القاء درس حقيقي لكن التكلم فيما يختلج بفكري من امر التعليم والعلم والاعراب عما في ضميري مما اتمناه لاخواننا المسلمين من التقدم في العلم . وقد رأيت في بلاد الاسلام التي تسوحت بها عدة اناس يشتغلون بالعلم ولكني وجدت عند الاغلب اشتباهاً في مفهوم العلم الذي ينفق الوقت في تحصيله . هذا فيما يخص الامر المهم الذي اكرره لكم ولا زلت اكرره من اهمية التعليم حتى ينتج ذلك التكرار ما يتمناه من التقدم ما دام الناس في حاجة الى التكرار

وبعد ذلك هناك مسألة مشتركة بيننا وبينكم عامة في سائر بلاد الاسلام وهي الرضاء بالموجود وهو مما له تعلق ايضاً بالتعليم فاذا ذكرت نقصاً اوعيباً في طريقة او في حالة من الاحوال قيل لك ما ذا تصنع ونحن اناس متوكلون على الله وهذا مراد الله من عباده . وهو عذر المقصر عند تقصيره في بلاد الاسلام وعون على ما نراه من النقص في طرق تحصيل العلم . ولذلك اردت ضمه لمبحث التعليم

### معنى العلم

اما الكلام في معنى العلم فليس الغرض منه الخوض في ما اصطلح عليه علماء السلف الصالح او غيرهم من المتكلمين او الفلاسفة او غيرهم ان شئتم من الزنادقة لان هذه الفاظ اصطلاحية طالما شغلت اهل العلم . مع ان واضعيها انما جيدوها حتى تنضبط المعاني ويسهل تناولها والوصول اليها . ولكن يصح ان يقال فينا وفيهم انهم ارادوا خيراً فاستعملنا شراً . ولذلك اترك الالفاظ الاصطلاحية واتكلم في معنى العلم من حيث هو معروف في الكتاب والسنة وسيرة السلف الصالح وعلى لسان العامة والخاصة

العلم جاء ذكره في قوله تعالى : هل يستوي . . . الآية وهو استفهام انكاري معناه انه لا يستوي عالم وجاهل . ثم قال هل تستوي الظلمات والنور اي ان الظلمة لا تساوي النور فبين لنا تعالى ان الظلمة مثال لحال من لا يعلم وان النور مثال لحال

من يعلم . فتبين من ذلك ان عدم العلم يشبه الظلمة ونحن نعلم ما يكون من الانسان اذا اشتد به الظلام وهو سائر في طريق يقصد غاية معلومة فان الظلام يعمي عليه الطريق وربما سلك طريقاً يبعده عن مقصده . وقد يصادف مهواة فيسقط فيها فتدركه هلكته قبل الوصول الى غايته

وهذه حال الجاهل بوسائل اسعى غاية من الغايات التي يعرض للانسان قصدها في حياته فكل من طلب غاية في حياته بدون علم لا يصل اليها . وحينئذ فيؤخذ من هذه الآية الكريمة ان الله تعالى بين لنا ان العلم للانسان كالنور لا بمعنى ان العلم سراج او مصباح وانما ذلك مثل لحال من يعلم الطريق الموصلة له الى مطلبه والوسائل المؤدية اليه . فان حاله يشبه من يمشي وبين يديه نور يبين له السبيل ويكشف له ما فيه من الموانع فيتجنبها او يذللها حتى ينتهي الى غايته ظافراً بعافيته وسلامته . لان الآيات والاعلام المنصوبة لايراها المغمور بالظلام وانما يراها المبصر بالضياء والنور . ولما كان العلم ضوء يهدي الى الخير في الاعتقاد والعمل كان اول ما نزل على النبي الأمي الذي لا يقرأ ولا يكتب قوله تعالى اقرأ باسم ربك . . الآية فافتتح الله الوحي بتعلم القراءة والقراءة تعلم . وجاء في الحديث الشريف في اول مرة «ما انا بقاري» ولا يزال الملك به حتى قرأ الايات . ثم بعد ان امر تعالى بالقراءة من لا يقرأ عادة وبين له ان الذي يامره بالقراءة هو النبي خلق الخلق كله وهو قادر على ان يقرأه بعد ان لم يكن قارئاً وانه الذي خلق الانسان الحي الناطق المفصح عما في نفسه من علق اي دم منجمد لا عقل فيه ولا نطق فهو قادر على ان ينشأ فيه القراءة والعلم وان لم يسبق له تعلم

بعد ان ذكر هذا قال (اقرأ وربك . . . الآية) خص من العلم العلم بالقلم والكتابة تنويهاً بشان التحرير والبيان وتنبيهاً على عظم فائدته وهو انما يكون بعلم اللسان والبراعة فيه . لا نريد من القلم تصور القواعد وانما نريد منه ملكة الافصاح والبيان وهو امر بديهي اذ لولا الكتابة لما وصلنا الى درجة من الدرجات التي نراها فافتتاح الله تعالى الوحي بطلب العلم والثناء عليه سبحانه بانه هو الذي علمه ووهبه الانسان ارشاد الى فضل العلم وحث على تحصيله خصوصاً العلم بالقلم

وعليه فالعلم ما يبصر الانسان في الغاية التي يطلبها ويهديه الى الحق الذي هو معتقد النجاة قال تعالى ومن آياته خلق السموات والارض . . . . الى قوله لآية للعالمين . ولم يقل للجاهلين او المغفلين فاذا كان للعلم بالقلم هذه المزية فلا يصح ان يكون العلم المثل له بالنور الا علم ارشاد وتبيين . ثم جاء في الاحاديث والادعية المأثورة قوله صلى الله عليه وسلم (اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علماً) كانه يقول اللهم اجعل علمي علماً صحيحاً ينطبق على ما بينته في كتابك . ويروى انه قال (اذا مر علي يوم ولم ازدد فيه علماً فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم) ثم اننا نجد في الآثار واقوال العلماء وغير ذلك ما يطول ذكره كما تجدون في ما يدور على السنة الناس عند ذكر العلم ما يرشد الى انهم لا يفهمون من العلم معنى التبصر في اي امر من الامور والاتيان به على الوجه الاكمل بقدر الاستطاعة الا ذوو البصيرة فتحصل من ذلك اذاً ان معنى العلم الحقيقي الذي اثنى الله عليه وميز به المهتدين من الضالين هو الكشف عن الامر الحقيقي بحيث اذا ميلك عنه ميل فلا يقدر على ذلك كمن عرف طريقاً موصلة لغاية فلا يعدل عنها مهما حاوله مضله . فلا يكون العلم حقيقياً ولا تنبعث النفس لتحصيله الا اذا كان كذلك بالنسبة للغاية المطلوبة منه . وحينئذ فاذا وجدنا من العلم ما يوصلنا الى البصيرة بما نقصد من الغاية في مدة وجيزة كيومين مثلاً وراينا ما سعي علما ولكنه انما يوصلنا في مدة اطول كاربعة ايام مثلاً كان لنا ان نعد الاول علما حقيقياً لانه ارشدنا الى اقرب طريق مودية الى الغاية وان نعد الثاني غير علم لانه عاقنا عنها واوجد لنا العثار فيها فالمعدول اليه سقوط في الضلة

واولى بأن يسمى ضلة علم يقصد بتحصيله غاية ثم هو لا يؤدي الى تلك الغاية بالمرة بعد نفاق الزمن الطويل في تحصيله فتسميته علما من الخطا الذي لا يتفق على ما جاء في الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة واستعمال الخاصة والعامة . ولكن من الناس من يقول لك العلم يطلق باطلاقات ثلاثة : الادراك والقواعد والملكة . فتحصيل القواعد وان لم تحصل الملكة يسمى علما على الحقيقة فاشتغالنا بتحصيله اشتغال بتحصيل العلم . غير ان هذا القائل لم يراع ماذا قصد المسمي للقواعد علما . فانه لم يضع لها هذا الاسم لانها توصل الى الغاية في رايه . فاذا استعملت لغير لغاية فقدت معناها وعدت من الشواغل عن العلم المطلوب . فان شاء سمى هذه الشواغل جهلا لانها اضلت عن العلم وان شاء فليسمها علما كما يهوى لا بما يعرف الناس

ومن هنا يمكنني ان اتخلص للكلام على حالتنا في تحصيل العلم في جميع بلاد الاسلام وهو موضوعنا فنقول :

البقية تأتي

المدارس في القدس الشريف

كتب الي رصيفتنا (الاهرام) من القدس الشريف ما نصه :

للمدارس الشأن الاكبر في اسعاد الامة وترقيتها وتقدمها وسيرها في سبل النجاح وكل بلاد كثرت مدارسها واهتمت بتعليم ابنائها وجعل التعليم اجبارياً كانت في مقدمة البلدان

والقدس حافلة بمدارسها حتى لقد يحسدها على وفرتها فيها كثير من البلاد المتمدنة وماعدا مدرسة المعارف الاعدادية والكتاتيب الصغيرة لجميع مدارس القدس اجنبية ما بين فرنساوية وروسية ويونانية وانكليزية والمانية وايطالية الخ . . . فلا مدرسة اهلية عامة تجمع ابناء الامة تحت سماء واحد وتعلمهم مبادئ واحدة

واكثر مدارس القدس على كثرتها وبسط فائدتها على الطلبة لا تزال موضعاً للانتقاد ومطمحاً للاصلاح لا سيما وان اكثرها لا تهتم بتعليم تلامذتها الا اللغة المنتمية اليها المدرسة وتعاليمها تكون دائماً ضمن غاية لا تتعداها اما تربيتها البدنية والادبية فناقصة جداً . اما لغة البلاد الاصلية ولغة الحكومة السنية فيكاد يكون تعليمها غير موجود واكثر الشبان المتخرجين في هذه المدارس الاجنبية يكادون لا يعرفون من لغتهم عشر ما يعرفونه من لغة المدرسة التي اخذوا عنها والبعض منهم اذا حادثته بلغة البلاد تراه يحشو ثلاثة اخماس اجوبته بالالفاظ الاجنبية وهو يعتذر كثيراً بعدم فهم هذه الكلمة او تلك العبارة واذا كلفته بكتابة رسالة كتبها اولاً باللغة الاجنبية ثم ترجمها الى اللغة الاهلية بالفاظ وعبارات ملؤها الركاكة . .

وانا لا اريد بمرسالتي انتقاد تلك المدارس ولا البحث في طرق تعليمها ولا في ماهية دروسها وفائدتها للبلاد ولا اظهار غاية كل مدرسة وما ترمي اليه كلا ان هذا ليس قصدي الان

ولكني وقد انتهت العطلات المدرسية وابتدأت المدارس بفتح ابوابها للطلبة ارى من واجبي الوطني ان اقول لتلك المدارس التي اهملت لغة البلاد (والتي لها من الغايات ومن طرق التعليم والتربية ما اسكت عن ذكره الآن) ان تنظر بعين العدل والانصاف لتلك النفوس الصغيرة التي سلمت اليها وان ترعاها بعين لا تنام وان تسهر على تربيتها تربية صحيحة بعيدة عن كل غاية . وان تسعى وراء تأليف القلوب بين تلامذتها واملنا في بعض المدارس ان لا تفرق بين مذاهب طلبتها بل تعودهم ان يكونوا كما يجب ان يكونوا اخوة في العثمانية والوطنية وعساي ان ارى من اهتمام المدرسين بالاصلاح مالا يحوجني الى طرق هذا الباب مرة اخرى بافصاح بعد التلميح والسلام

الزراعة في المملكة العثمانية

اقر شورى الدولة على العمل بالمواد الاتية انهاضاً للحالة الزراعية واستدراراً لخيرات الممالك العثمانية :

اعظم الاسباب التي حطت بزراعة البلاد العثمانية عن حدها ان الزراع لم يزالوا يجرون على الاصول القديمة في الزرع فينبغي تعليمهم الزرع على القواعد الحديثة وتعميم استعمال الآلات الحديثة الزراعية بينهم وتعميض المحصول من المواد الاجنبية . وتوزيع حبوب جيدة على الزارعين ومنعهم من استعمال الحبوب الرديئة

والسرعة في اصلاح الطرق لتنقل الحبوب عنها الى الخارج واستعمار كافة ما يتوقف عليه اصلاح الزراعة والحراثة وايجاد موارد مالية تدفع منها اثمان المحاريث وغيرها من الآلات التي يؤتى بها من اوربا

وتعيين مأمورين زراعيين يعلمون الناس القواعد الزراعية . وان يؤتى بنوامي الاشجار والبذور على مقدار قوة تربة الاقليم في الانبات

وترغيب الاهلين في استخراج الحرير وغرس شجر التوت وتعميم هذه الصنعة بين الناس

والاكثار من غرس اشجار التفاح والكمثرى واللوز وغير ذلك من الاشجار النافعة وارسال نوامي هذه الشجر الى البلاد التي لا توجد فيها . واتحاد بساتين من الورد يستخرج منها العطر الوردي وتلقيح الاشجار البرية التي تنبت بطبيعتها فينتفع بها

واصلاح اجناس الحيوانات الاهلية بأن يؤتى بالكرائم من البقر والثيران فتحمل على غيرها

وتجفيف الثمار على القواعد الفنية وارسالها الى الخارج للاتجار بها فان ما ينبت في الولايات العثمانية من الثمار كالكرز والكمثرى والتفاح يعفن اكثره في محله ويتلف دون ان ينتفع به

استكمال الدرائع التي تكفل تعميم صناعة الجبن والزبدة بين العامة وان يصنع مامورو الزراعة من الجبن والزبدة انموذجاً يشهرونه للفلاحين ليصطنعوا مثله . وان يحض مامورو الملكية اصحاب المواشي على الاشتغال بهذه الصنعة

والمحافظة على الاحراش وتشويق الناس الى طرق الانتفاع منها وتحريض المثرين على انشاء معامل خشبية . وغرس الاشجار الغابية في البلاد التي لا احراش فيها . وان يكون قطع الاخشاب من الاحراش على قاعدة فنية . واصلاح الكروم والاستفادة بالعنب وما يتخذ منه وحض مامورو الزراعة على مداواة ادواء الكرمة قبل تفشيه . ومنع سرقة المواشي الجارية في بعض الولايات ومجازاة سارقيها ومن لم يعمل في تقدم الزراعة من مأموريها باشد المجازاة القانونية .

## الاستانة العلية

علية

وجهت باية ازمير على كل من فضيلتلو محمد رشدي افندي رئيس محكمة البداية في طرابلس الشام . وشنبور زاده فضيلتلو عبد المجيد افندي من علماء طرابلس نشان

احسن بالنشان العثماني الاول الى الموسيو لوقروى الرئيس الثاني في مجلس نواب فرنسا واحسن الى زوجته بنشان الشفقة الاول

احسان جليل

جادت المكارم السلطانية المفطورة على الشفقة والمرحمة بالف ليرة عثمانية من الخزينة الخاصة لتوزع على فقراء القرى الذين احرق ثوار البلغار دورهم ابتغاء تجديد بنائها . وعدا ذلك فقد صدرت الارادة السنية بانفاق اربعة الاف ليرة من مال الحكومة السنية للغاية نفسها وان تتألف لجنة مخصوصة برئاسة حضرة دولتلو حسين حلمي باشا مفتش الروم ايلي لتوزع الاموال المذكورة بمعرفتها

هدية يمانية

بعث حضرة دولتلو عبد الله باشا مشير الفيلق السابع ووكيل الولاية اليمانية مائة وخمسين رأساً من الضأن العربية وبعدد كبير من الطواويس والنمور هدية الى الخضرة الفعلية السلطانية وقد وصلت دار السعادة على الباخرة (اسماعيلية)

الطرادة (عبد الحميد)

ورد من اخبار (نيوكاستل) ان الطرادة السلطانية الموسومة بعبد الحميد نسبة للاسم الكريم السلطاني . والحراقة (سكودلى) اللتين عهد باصطناعهما الى معمل ارمسترونغ الانكليزي قد احتفل باخراجهما الى سطح الماء في الرابع من شهر رجب الفرد احتفالاً باهراً شهده دولتلو موسوروس باشا سفير الدولة العلية في لندرا وزوجته وسعادتلو حكمت باشا الذي اوفد من دار السعادة لهذه الغاية وما مورو السفارة العثمانية وبعض رجال من البحرية الانكليزية اوفدتهم الوزارة ونحو سبعمائة من الانكليز يتقدم الكل الدوق دي كامبريج بالنيابة عن الملك ادوارد السابع ملك انكلترا فأعجب الكل بالطرادة والحراقة واللتين ستقلعان من لندرا الى دار السعادة بعد بضعة ايام

| مقياس الطرادة | الباخرة سكودلي |
|---|---|
| طولاً ٣٦٠ | ١٣٢ قدماً |
| عرضاً ٣٦ | ١٨ « |
| مخرج الماء ٣٦٠٠ | ١٨٠ طناً |

اما الآلة المحركة للطرادة فتعدل قوتها ١٢٠٠٠ حصان تقطع في الساعة ٢٢ ميلاً واسلحتها مدفعان من طراز ٦ پوس وثمانية من طراز ٤ پوس سريعة الرمي و ٦ من ٣ ليبرة و ٦ من ١ ليبرة والاثنان للرمي بالطربيل

خوارج البلغار

هاجمت العساكر العثمانية شرذمة من الخوارج في غاب بين قرية پارطوجين ولوبونيه من قرى مناستر فشتتت جمعها واستسلم احد عشر بلغاريا القوا اسلحتهم ونزلوا على حكم الحكومة السنية وخضعت سائر القرى البلغارية التي صرت بها الجنود العثمانية من قرحوه الى قوباجفه زبير فقوباجفه بالا . وشرذمة اخرى في قرية غور سينجه التابعة قضاء زلحوه من اعمال سيروز فقتل اكثرهم ووجد بين القتلى الزعيم يوان ميرچو من مشاهير الخوارج . وفئة اخرى كانت قد اتخذت متاريس في آكام استرشقوه بعد ان عاثت في تلك الارض وافسدت فيها فانهزمت الخوارج في مواطن عدة وانحلت عصابتهم وفر رئيسهم (چرته په يه) مجروحاً

وحدث بين الجنود العثمانية وجماهير من الخوارج يكمن بعضهم في قريتي باطوج وقوزيجه وبعضهم في غابات في ضواحي هذه القرى وشرذمة يقودها الزعيم وانچو واخرى تحت قيادة الزعيم بشو احد زعماء الخوارج الذين اتوا من بلغاريا معركة شديدة فانجلت الوقعة عن تسعين قتيلا من الخوارج واستسلام اربعة وقد غنمت العساكر العثمانية كثيراً من الرزق واوراق مكتوبة باللغة البلغارية

وكان في جملة القتلى خمسة عشر رجلاً تدل ازياؤهم وملامحهم على انهم من رؤس الثوار

وسلمت ثلاث من قرى البلغار الى الحكومة السنية ٤٧ بندقية وعددا عظيما من المرميات

ووقعت واقعة في قضاء كسريه قتل فيها من الخوارج خلق كثير وغنم الجند ثلاثين بندقية ورجعت اهل خمس قرى من قرى البلغار عن متابعة الثوار الى قراهم راجين من الحكومة ان تقرهم في اماكنهم وسلم اهل قرية قومانيج الحكومة السنية عشرة بنادق واهل قرية براطوجينه ثلاثين بندقية

وحدثت مناوشة بين شرذمة من الخوارج وكتيبة من الجند في غاب ومقتل فقتل من الخوارج ستة نفر . وشرع اهل قرى دستومه . اوسينجه . لجان . كلانديروب بعد هذه الوقعة يسلمون ما لديهم من الاسلحة

ووقعة اخرى في ضواحي قرية مالويشته فقتل قوچو زعيم تلك الطائفة وستة من حزبه

وقتل في وقائع اخرى جرت في آكام قرية كرمان ماينيف على مائة خارجي وجرح كثيرون واغتنم ٢٢ بندقية وكثيراً من الرمي والاوراق الميرية

وهوجمت فئة من الخوارج كثيرة العدد ينيف عددها على المائتين في غاب

رحيمه فقتل من رجالها عدد كبير مع زعيم الفئة وغنم الجند سبعين عدة حربية واوراقاً جمة وقتل من الجند العثماني خمسة وجرح خمسة من الشرط وقتل واحد

وسلم اهل قرى : دوبنى . اشتربوه دوبيان . موكره فى . زاغوريج الحكومة ٥٨ قطعة من الاسلحة المختلفة الانواع

وحدثت مناوشة في اكمة فونلاحو الى جبال پرين قتل فيها من الخوارج عدد كبير منهم زعيم يقال له اسبرو وانهزم الباقون . واخرى في قرية پرين وكانت فئة من الخوارج تختبئ هناك فاوقعت العساكر بالخوارج فولوا مدبرين لا يلوى بعضهم على بعض فتبعتهم تضرب في اقفائهم الى غاية بعيدة . واخرى في قرية قوناق بالقرب من طرنوا فاجفل الخوارج من الجنود العثمانية اجفال الظليم فولوا وآثر بنادق الجند في ظهورهم . واخرى في قرية استوبلو واخرى في ضواحيها فهزمت الخوارج في كلتيهما بعد ان قتل منهم جم غفير فيهم اربعة من رؤس الخوارج وهم راشكو . متاكا . يورى . ديمتري

وحدثت مناوشة حوالى مديه وباطروس فهزمت الخوارج وقتل منهم عدد كبير وقبض على خمسة عشر خارجياً في شعاب فويوه واسأ من ستة من اهل قرية هدية وسبعة من قرية قورى دره وخمسة من ياسباليه فاعيدوا الى اماكنهم واستأمن من اهل قرية پلاجه ثلاثة خوارج وسبع بيوت من قرية ياسباله كس ونحو ست من قرية هديه وبيت من قره دره وقتل جمع كبير من الخوارج في معركة حدثت في شرقي تلال قره دره وفر اكثرهم

وقبض على زعيم من زعمائهم واربعة من حزبه كانوا يختفون في وادي دهوك واوقعت العساكر المنصورة بفئة منهم كانت تختبئ في قرية اينوريه من قرى سرفيجه واستأمن اهل قرية دمنى الذين ظاهروا الخوارج والقوا الى الحكومة كافة اسلحتهم . وهنالك ايضاً من متشتت الوقائع ما يضيق عنه نطاق الصحيفة

عناية سلطانية

صدرت الارادة السنية بتخصيص ثلاثمئة قرش راتباً شهرياً الى احمد افندي اليمني احد طلبة المكتب الحربي واعفائه من الجندية لمرض اصابه لا يستطيع معه الاستخدام في الجندية

مشيخة الشاذلية في دار السعادة

صدرت الارادة السنية بتولية صاحب السيادة والفضيلة الشيخ ابراهيم ظافر افندي احد نجال المرحوم المبرور الشيخ ظافر افندي شيخاً للطريقة الشاذلية في دار السعادة مقام والده رحمه الله

اعشار مناستر

احيات اعشار ولاية مناستر لهذا العام بـ ١٣ مليوناً و ٨٩٠ الفاً و ٦٥٠ قرشاً اي بزيادة مليون واحد و ٢٥٠ الفاً و ٧٠٨ قروش عن السنة الماضية

## السكة الحجازية

ألقت في المدينة المنورة لجنة مخصوصة برئاسة الفريق حضرة سعد دتلو عثمان باشا شيخ الحرم النبوي الشريف للباشرة في انشاء السكة الحميدية الحجازية من المدينة المنورة . وبعد ان تليت الادعية الخيرية للحضرة السلطانية عند الحجرة النبوية الشريفة شرعت اللجنة باعمالها وافتتح اكتتاب مالي لجمع الاعانات

## اخبار محلية

في الساعة الرابعة من هذا النهار (الاثنين) احتفل بتلاوة المنشور السلطاني العالي الشان الصادر بتفويض ولايتنا « بيروت » الى عهدة حضرة صاحب الدولة ابراهيم خليل باشا فأخذ ارباب المناصب والمراتب يفدون بالبسهم الرسمية الى دار الحكومة موصفت في باحتها الجنود تتقدمها الموسيقى العسكرية حتى اذا حان الوقت المعين اقبل حضرة ملاذ الولاية الجليلة مرتدياً لباسه الرسمي وتصدر في الردهة الكبرى وبعد ان استراح قليلا نهض وحضرات من ذكرنا الى ان وقف في فسحة السلم المشرفة على باحة دار الحكومة التي كانت غاصة بجماهير الاهلين فقبل دولته المنشور الشريف وسلمه الى سعادتلو حسين افندى الاحدب مدير اوراق الولاية فقبله وتلاه بصوت جهوري ثم تلا سعادته ترجمته بالعربية « وقد زينا به صدر الجريدة » وبعد ذلك تقدمت الدعوات الخيرية بتأييد حضرة مولانا الخليفة الاعظم وتأييد دولته العلية وتوفيق وزراء دولته الى عمران البلاد ونجاحها ثم عزفت الموسيقى بالسلام الحميدي ثلاثاً وتعالت الاصوات بالدعاء « بادشاهم چوق ياشا » ثم عاد دولة الوالي وسائر من ذكرنا الى الردهة الكبرى حيث قدمت لدولته التهاني وطيف بالمرطبات على الجميع . وانا بهذه المباسبة نكرر الدعاء الى الله تعالى بتوفيق حضرة ملاذ ولايتنا الجليلة الى ما فيه الخير والنجاح بمنه واحسانه

قرأنا في التوجيهات الرسمية ستوح العواطف السنية الشاهانية بالنشان المجيدي المرصع الى حضرة صاحب الدولة خليل باشا ملاذ ولايتنا الجليلة مكافاة لأعماله ولياقته فنخلص لدولته التهنئة بهذا الاحسان الجليل ولا زال مظهراً للعواطف السنية السلطانية

***

مابرح حضرة ملاذ الولاية الجليلة يتجول ليلاً في احياء الثغر حاضاً على توثيق عرى الالفة بين الاهلين آمرًا بالتعاضد والتحابب ونبذ ما يؤدي الى الشقاق والتنافر متوعداً كل من يخل بالراحة العمومية بشديد العقاب وأليم القصاص

***

ذكرت جرائد دار السعادة ان الحكومة السنية قد قررت اقامة صيدلية في المدينة المنورة وأخرى في الطائف علاوة على ما فيهما وتعيين عدد واف من الأطباء والصيادلة وارسالهم الى المراكز الصحية في البلاد الحجازية قبل حلول موسم الحج لمراقبة صحة الحجاج حق المراقبة

***

اتصل بنا من اخبار دمشق انه قد كان لحضرة صاحب الدولة ناظم باشا والي ولايتها الجليلة اعظم استقبال وانه لما بلغ (عاليه) تلقى رسالة برقية تعرب عن ارتياح الحضرة العلية السلطانية الى الاعمال الجليلة التي قام بها مدة وكالته في ولايتنا بيروت مع الشكر لهمته الشماء والايعاز اليه بالمثابرة على اجراء العدالة الحميدية في ولاية سورية

وأخبرنا ان عزتلو سليم بك ثابت قد تشرف بمعية دولة الوالي المشار اليه حتى موقع الكرنتينا في البقاع وقد عاد مرتلاً آيات الشكر والثناء لما شمله به من الالتفات والحلم

***

منعاً لتهريب المواد الممنوعة التي قد توجد بين امتعة الركاب الذين يقضون مدة الحجر الصحي اوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى من يلزم بأن لا يسمح بعد الان لأحد من الدخول الى المحجر الصحي عند تهيؤ الركاب للخروج منه ما عدا مأمورى المعاينة

وافى الثغر حضرة عطوفتلو شوكت بك افندى مكتوبي امانة الرسومات الجليلة والمفتش سعادتلو حلمي بك افندي اللذين ذكرنا قبلاً تعيينهما مفتشين على معاملات الكمرك في ولايتنا وباشرا وظيفتهما

مضى على طرابلس ٢٧ يوماً ولم يحدث فيها والحمد لله اضابات ولا وفيات وذلك مما يوطد الآمال برفع الحجر عنها قريباً . اما دمشق فلا يزال الوباء فيها على حاله وكذلك في ولاية حلب قلّص الله ظله عنهما

قالت جريدة الولاية :

لم يزل بعض الجهال مثابرين على عادة اطلاق السلاح في الاعراس مع ان ذلك ممنوع منعاً قاطعاً سيما وان هذه العادة السيئة طالما سببت اموراً مكدرة . واذ كان لا بد من مجازاة كل من يتجرأ بعد الآن على مخالفة الاوامر فعلى اصحاب الاعراس والمختارين ان يخبروا الحكومة بعد الآن عن ميعاد الاعراس عندهم . واذا جرى اطلاق السلاح ولم يقبض على الفاعلين فالمسئولية تتوجه على اصحاب الاعراس والمختارين وقد اذعنا ذلك ليحيط الجميع به علما : ه

***

فتح المكتب الاعدادى الملكي في بيروت ابوابه للطالبين منذ يوم السبت اول امس

عاد الى مصر حضرة العلامة الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية وذلك بعد ان زار لندرا وباريز ووقف على اصول التعليم في مدارسهما الجمعة ثم زار الجزائر وتونس وكان لفضيلته فيهما من باهر الحفاوة وعظيم الاجلال ما ليس وراءه زيادة لمستزيد وخصوصاً في تونس التي القى فيها درساً عاماً بحضور نحو خمسمائة من العلماء والفضلاء والادباء والطلبة في موضوع ما يصح ان يفهم منه لفظ العلم وطرق الاشتغال به وفائدته بالعمل . وقد نشرت ( الحاضرة ) الغراء نص الدرس بالحرف الواحد فأحببنا ان نحلي باب المباحث العلمية من هذه الجريدة باثباته تباعاً اتماماً للفائدة

***

ألغيت الثمان والاربعون ساعة المضروبة على واردات بورسعيد فقط واكتفي بالمراقبة الطبية على القادمين منها

***

عين رشدي افندي معاون مدير اوراق الولاية مدعياً عمومياً لمجلس ادارة الولاية

قدم الثغر رصيفنا الفاضل عزتلو محمد كامل افندى البحيري صاحب جريدة طرابلس الغراء لاشغال خصوصية

***

عين كرمتلو الشيخ عبد المطلب افندي حمود عضواً في محكمة صيدا البدائية

وعين الحاج سليمان افندى حسب الله عضواً في محكمة بداية مرجيون

وجهت الرتبة الثالثة على رفعتلو احمد حمدى بك الجلاد من متخرجي المكتب الملكي الشاهاني مأمورمعية ولاية سورية الجليلة وكاتب لجنة السكة الحديدية الحجازية وقد قدم الثغر من دار السعادة قاصداً دمشق فنهنئه بالسلامة وبما عهد اليه مؤملين له النجاح

تبادل كل من نجاتي افندى القومسير الثاني في مركز الولاية وصبحي افندى قومسير عكا مأموريتهما

قدم الثغر اميز اللواء سعادتلو عصمت باشا قومندان فرقة مرعش للتداوى مما المّ به

***

اوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى الملحقات بان تباع باسعار متهاودة الخيول التي صدرت الارادة السنية بمشتراها من ولايتنا لكتائب الفرسان

***

قالت المعلومات : « التمست سفارة المانيا من الحكومة السنية ان تأذن لبعض علماء التاريخ القديم من الالمانيين بزيارة مستودعات الكتب في جامع دمشق الكبير لينظر ما فيها من الكتب والاثار فاذنت في ذلك وفتحت تلك الخزائن امام العلماء وقد ظهر ان من الآثار الحديثة من هذه الكتب ما كتب في القرن الثاني عشر للمسيح وهي مكتوبة باللغة اللاتينية فيها ادعية وتسابيح ومزامير ووجد بين تلك الاوراق صكوك واوراق عقود زواجية وصلوات نقلت من مزامير داود ومن كتب العهد القديم ومن الغرب ما وجد اثار كتبت باللغة السامرية مما يدل على ان جماعة من السامريين قطنوا دمشق في ذلك الجيل

ووجدت اوراق مكتوبة باللغة الارمنية قرأها المعلم (جانجيزيان) واوراق باللغة الجورجية والقبطية لم يترجمها احد بعد واثار نقلت من التوراة والانجيل كتبت باللغة الارامية مع عدة رسائل للقديس بولس الرسولي ولا ريب ان تلك الاثار سينتفع بها في تنوير تاريخ تلك الاعصار الغامضة » ٠ ه

حقق الينا مكاتبنا الفاضل في المغرب الاقصى بان القائم هو المولى محمد الأخ الاكبر للمولى عبد العزيز حاكم مراكش اما ابو حماره فهو اسم مستعار له او آلة اربد بها التوصل الى المقصود وان الفوز مفقود ناصية القائم طال الأمر ام قصر

وجاءنا في مكاتبة من طنجة ان الطريق بينها وبين فاس مقطوع وان القبائل في هرج ومرج ولهذا تأخرت رسائل مكاتبنا في عاصمة الحكومة المراكشية

كتب الينا من حيفا انه قد احتفل فيها بتوزيع الجوائز على تلامذة المكتبين الرشدى والبدائى وذلك بحضور حضرة صاحب السعادة الفريق حمدي باشا ناظر الانشاآت في خط حيفا فرع السكة الحميدية الحجازية وسعادتلو نظام الدين بك افندى قائمقام القضاء وسائر المامورين واولياء التلامذة . وكذلك احتفل بتوزيع الجوائز على مكتبي الاناث فيها وختمت الاحتفالات الثلاثة بالدعاء لحضرة مولانا الخليفة الاعظم ايده الله

***

ضحى الخميس الماضي انطلق الى دار الحكومة الموسيو كوتوف قائد الباخرتين الاميركيتين الراسيتين في مياهنا وزار حضرة ملاذ الولاية الجليلة ممحضاً بكبار صباطه وقنصل دولته فأحسن دولة الوالي وفادته وفي عصر اليوم التالي ردّ له الزيارة على ظهر الباخرة فقوبل باطلاق المدافع

الى اصحاب الجرائد المحلية

رُخص للجريدة الاقبال بالنشر على ان لا تذكر بعد الان شيئاً حلافاً للتبليغات في ١٩ رجب سنة ٣٢١ و ٢٧ ايلول سنة ٣١٩

والي

ابراهيم خليل

سرقة المدافع من طوابي الاسكندرية

بلغ نظارة الحربية المصرية خبر سرقة بعض المدافع والسلاح من طوابي الاسكندرية فدهشت لهذا النبأ الذي لم يك في الحسبان واوفدت الى الاسكندرية بعض رجال اركان الحرب للتحقيق

اعلان

اعلنا قبلاً بانه يسحب القرار داده على مرتبات الذخيرة الحجازية بتاريخ ١٧ ايلول سنة ٣١٩ وحيث انه لم يظهر طالب لحد التاريخ المذكور فقد تقرر تمديد المناقصة الى يوم السبت الواقع ١٢ تشرين اول سنة ٣١٩ فمن له رغبة بذلك عليه ان يراجع قلم مجلس ادارة الولاية ولاجلة نشر هذا الاعلان في ٢٧ ايلول سنة ٣١٩

وكيل باشكاتب مجلس ادارة بيروت نصرت

اعلان

نعلن الى العموم ان الطبقة العليا من الحارة خاصتنا الكائنة في راس بيروت تجاه المدرسة الكلية مع الجنينة ودائرة للعربيات والخيل ومحل للخدم التي هي محل سكنا الان قصدنا ايجارها من غرة شهر تشرين الثاني ويوجد في الحارة المذكورة ثريات ومرايات وقونصلات وطاولات وخزاين فاذا كان المستأجر يرغب في شرائها او شيئاً منها او ابقاءها في الحارة لتكون داخلة في الايجار فلا مانع لذلك تسهيلاً للراغبين فمن كان له رغبة فليراجع حضرة مراد افندي البارودي

محمود جزايرلي

اعلان

بعد الاتكال على الواحد المتعال جلّ جلاله قد عزمت على جمع مناقب فقيد النجاح بل بلادنا السورية الشيخ علي افندي العمري الشهير طيب الله تعالى ثراه ورضي عنه وأرضاه تخليداً لذكره الفائح واستدراراً لصيب الرحمة على جدثه فارجو من يعلم عنه منقبة او مأثرة ان يكرم بارسالها وافادة الداعي عنها سواء كان من طرابلس او من غيرها من الاقطار بهذا العنوان

طرابلس الشام :

( عبد الله الرفاعي صاحب المكتبة الرفاعية )

( في طرابلس الشام )

سائلاً الله تعالى ان يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه والله لا يضيع اجر المحسنين

## المطرة الاولى

امطرتنا السماء الآن مطراً وابلاً انشرحت له الصدور وارتاحت اليه النفوس جعل الله عامنا هذا عام خير واقبال بمنه

علم من اخبار دمشق انه سيبدأ في دروس مكتبها الطبي الشاهاني في غرة

تشرين الاول على الحساب الشرقي فعلى تلامذة المكتب المذكور الاسراع بالذهاب الى الشام

***

غادرنا مساء الثلثاء الماضي الفاضل الماجد صاحب السعادة مصطفى بك بيرم وكيل النائب العمومي في القطر المصري وذلك بعد ان قضى فصل الصيف في ربى لبنان

وعاد الى مصر ايضاً جميع المصريين المصطافين في الجبل

***

اتصل بنا من اخبار دمشق ان ولايتها الجليلة قد استنسبت تعيين رفعتلو عبد الله افندي حمزه امين صندوق بصرى الحرير مديراً لمال القضاء مكافاة لأهليته ودرايته فنهنئه ونرجو له دوام الترقي

روت جرائد الاستانة العلية انه قد تقرر توسيع حقل الانموذج الزراعي في سورية وانشاء مكتب زراعي يتعلم فيه اصول الزراعة الفنية وان المرجع الاختصاصي قد اوجد مورداً لنفقات هذا المشروع ورفع ما يتعلق به من اللوائح والاوراق الى الباب العالي

***

اهدتنا ادارة جريدة اللواء الغراء نسخة من الخطوط العربية للمدارس المصرية وهي مجموعة خطوط نفيسة عني بها الحافظ محمد افندي محفوظ وجعل ثمنها ٢٥ مليماً مصرياً فنحض على اقتنائها

***

جاءتنا نشرة من جناب خليل افندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة في بيروت مؤداها : انه جرياً بارضاء الذين لهم علاقة معه قد نزّل من اسعار المطبوعات التي توجد عنده تنزيلاً متبايناً مهماً الى نحو خمسين في المائة . هذا اذا كانت الكتب في الجملة اما البيع الافرادي فلا يزال على حاله

### علاوة على تعاليم النشرة

تعلّم ان تعتبر بغيرك ولا تكون عبرة لغيرك

تعلم ان لا تفتر بمواعيد من جربها غيرك فخابت له دمارا

تعلم ان لا تسئ جارا انت احوج اليه منه اليك

تعلم ان لا تكفر نعمة بثمناها غيرك فيستردها المعطي منك

تعلم ان لا تظهر لعدوك مالا ينفعك ولا يضره

تعلم ان لا ترمي حجراً في بئر تشرب منها فتحسب لئيما

تعلم ان تنظر في مرآة الماضي ما يكون في الآتي

تعلم ان تعرف ما في طريقك ممن سلكه قبلك

تعلم ان تشعر من ذاتك بما يؤذي غيرك

تعلم ان تجعل كفتي ميزانك متساويتين كيلا يوزن لك بالناقصة منهما

دمشق مختار

### نظام السمن البلدي

وضعت الحكومة السنية في هذه الاثناء نظاماً للسمن البلدي وصدرت الارادة السنية بتنفيذ احكامه وهو مؤلف من ثماني مواد هذا تعريبها :

المادة الاولى : يحتم بصورة الاجبار بيع السمن البلدي المستخرج من الحليب بحالته الطبيعية ويمنع منعاً كلياً مزجه بمواد شحمية او غيرها

المادة الثانية : على الحكومة المحلية ان ترغب وتحض صانعي السمن وبائعيه في القرى والمدن على ان يكون السمن عندهم خالياً عن كل شائبة .

المادة الثالثة : جميع المحلات التي تتعاطى بيع السمن وشرائه او اعماله بكثرة داخل المدن والقصبات تكون دائماً تحت مراقبة وتفتيش اطباء البلدية وماموريها .

المادة الرابعة : اذا غش اهالي القرى والمحلات السمن الذي يستثمرونه من مواشيهم وعرضوه للبيع داخل المدن والقصبات يضبط لاول مرة ويؤخذ منهم الجزاء النقدي من بشلك الى خمسة بشالك واذا تكرر عملهم هذا يضبط كذلك السمن المغشوش ويضاعف الجزاء النقدي

ونفس هذه المعاملة تجري ايضاً على الاصناف والتجار الذين يبيعون السمن المغشوش بالمفرق

المادة الخامسة : اذا مزج التجار واصحاب المعامل السمن البلدي الذي جموه من القرى والمدن بالسمن المغشوش الذي يأتون به من الممالك الاجنبية او بمواد شحمية او غيرها وظهر عند التفتيش امرهم بضبط ما يكون عندهم من السمن المغشوش والمراجل والآلات والادوات ويؤخذ منهم جزاء نقدي من خمس ليرات عثمانية الى خمس وعشرين . واذا تكرر عملهم هذا يضبط كذلك سمنهم ومراجلهم وآلاتهم وادواتهم ويضاعف الجزاء النقدي

المادة السادسة : يستوفى الجزاء النقدي بناء على طلب اطباء البلدية وماموريها وقرار مجالس الادارة . ويحق لمن له اعتراض على القرار ان يراجع مجلس ادارة اللواء ان كان في القضاء ومجلس ادارة الولاية ان كان في اللواء

المادة السابعة : جميع ما يستوفى من الجزاء النقدي عائد للدوائر البلدية .

واذا كان السمن المغشوش الذي جرى ضبطه غير صالح للاكل يصير تلوينه ثم يباع لاجل استعماله في الامور الصناعية ونقيد اثمانه في جملة واردات البلدية .

المادة الثامنة : نظارة الداخلية مأمورة باجراء هذا النظام

في ١٠ جمادى الاولى سنة ١٣٢١
و٢٢ تموز سنة ١٣١٩

## مطبوعات جديدة

### الامتهاب في مراقي الحساب

كتاب جديد في فن الحساب . عني بتأليفه المعلم البارع الياس افندي جرجس بهنا وقسمه الى ثلاث مراقٍ متفاوتة . الاولى في حساب الاعداد من جمع وطرح وضرب وقسمة وجعلها لدرس السنة الاولى . والمرقاة الثانية في حساب الكسور بانواعه . والثالثة في العدد المركب وقد اودع هذه جداول مهمة في اصطلاحات اكثر البلدان الاوربية وغيرها مما لها تعلق ببلادنا بيّن فيها نقودها واوراقها وقياساتها الى غير ذلك من الفوائد الجمة التي تهمّ التاجر والحاسب فشكر له همته بايجاد هذا الاثر المفيد ونرجو اقبال ارباب المدارس عليه وهو يباع في مكاتب الثغر

## مراسلات

الحديدة (اليمن) في ١٤ جمادى الآخرة

لمكاتبنا

سبقت مني رسالة قبل هذه وعدتكم فيها بالمواظبة على خدمة جريدة الثمرات خادمة مصالح الملة والدولة واول ما ازين به صدر رسالتي هذه ماجرى من الاحتفال عندنا بعيد جلوس سيدنا ومولانا امير المؤمنين وهو العيد السابع والعشرون من اعياد جلوسه الميمون وكان الاهالي ينتظرون هذا اليوم السعيد بفرح وسرور مزيدين وهو يوم الثلثاء التاسع من شهر جمادى الآخرة الموافق لليوم التاسع عشر من شهر اغستوس فما افتر ثغر الصباح حتى اذنتنا اصوات المدافع بقدوم يومه المبارك على الامة الاسلامية وما بزغت شمسه الا وظهرت دار الحكومة كانها عروس برزت بابهى انواع الزينة تخفق عليها الاعلام العثمانية وتحف بساحتها القسي المصنوعة من سعف النخل الاخضر النضر مكللة بالازهار على ابدع نظام واحسن انتظام وقد قام بتنسيق وترتيب كل ذلك متصرفنا صاحب السعادة عزيز بك الصادق في خدمة مولانا وسيدنا الخليفة الاعظم وزينت ايضاً سائر الدوائر الرسمية بكل زينة وزينت اسواق البلدة زينة تروق الناظر اليها وكانت العساكر النظامية والزاندرمه واقفة صفوفاً في ساحة دار الحكومة تتقدمها الموسيقى العسكرية وتلامذة المكاتب ومن خلف العساكر الجم الغفير من الاهالي وكان وفود التهنئة من العلماء والسادات والاعيان يفدون على سعادة المتصرف الذي كان يبديهم البشر والايناس لكل واحد منهم ثم اقبل قومندان المركز سعادة الفريق هادي باشا ومعه امراء الجند والضباط بملابسهم الرسمية فاستقبلهم سعادة المتصرف اكرم استقبال ولما تم انتظام عقد ذلك الاجتماع خرج سعادة المتصرف وسعادة الفريق وتبعهم المجتمعون الى الساحة التي وقفت في طرفها العساكر فوقفوا مستقبلين صفوف العساكر ونقدم احد افاضل العلماء فتلا خطبة بليغة دعا فيها لمولانا امير المؤمنين وكان الكل رافعين اكفهم يؤمنون على دعائه وكانت الموسيقى في خلال الاجتماع تشنف الاسماع بالانغام المطربة وبعد ختام الخطبة صاح الجميع ثلاثاً بادشاهم چوق يشاشم بعد اكمال مراسم الاحتفال كما وصفنا نهض سعادة المتصرف ومعه الاعيان ورؤساء الدوائر الى مجلس الفرقة العسكرية لزيارة الفريق سعادتلو هادي باشا وسائر الامراء والضباط ثم زار بعد الظهر هو والفريق وسائر الامراء والرؤساء التكة والمستشفى العسكري والمكاتب والحاصل انه مضى سائر اليوم في الزيارات والتهاني والمسرات ولما غابت الشمس قامت انوار المصابيح تحاكيها بهجة وسناء وكانت السهام النارية تخرق الفضا وتنفجر في اعلا الجو من الوان بديعة من الانوار وكم غيرها من الالعاب التي تستوقف الابصار حتى انقضى شطر من الليل بمشاهدة تلك الانوار التي تزاحم لها الانفس وتتلذذ الاعين وقد ختم ذلك بالدعاء بطول بقاء مولانا الخليفة الاعظم متبوء اريكة الملك بالعز والتمكين

# اخبار الجهات

## مصر

### المعارف في مصر

ادرجت رصيفتنا ( الاهرام ) نبذة تكلمت فيها عن حالة المعارف في مصر واقاضت في شكوى الاهلين من المستر دنلوب القابض على زمام المعارف ينشر منها ما شاء ويطوي ما شاء دون مراعاة جانب الوطنيين في شيء حتى فرغت مدرسة الهندسة في هذا العام من الطلبة ولحقتها مدرسة المعلمين فاقفرت ربوعها وضيقت الاشغال على كل مهندس وطني وشغلت المدرسة التوفيقية والمبتديان بالناصرية ومدرسة القرية بالرياضة عن العلم فرغب عنها الطلبة الى سواها حتى ان مدرسة التوفيقية تلك المدرسة التي كانت زاهرة لم يطلب الدخول فيها سوى ٢٠ طالباً وكذلك المدرستين الاخيرتين مع ان طلبة اليسوعيين زادت نحواً من مائة وطلبة مدرسة الفرير فوق المائة والخمسين وغصت المدارس الحرة بالتلامذة .

فأين التلاثون معلماً الذين كانوا يخرجون في كل عام قبل الحالة الحاضرة من مدارس الحكومة واين الاربعون مهندساً الذين كانوا يتمون دروسهم في كل سنة قبل تولي المستر دنلوب الذي اراد ستر عمله في مدرسة المعلمين فأمر اساتذة الرياضة الذين يمارسون حرفتهم منذ ١٢ سنة بان يحضروا ثلاث مرات في الاسبوع لمدرسة المعلمين لتلقي الدرس على الاساتذة الانكليز حتى يحسب ان في المدرسة طلبة

### لبنان

جاء في القسم الرسمي من جريدة الارز اللبنانية ما نصه :

حيث فتح مكتب موقت في دار الحكومة بجونية لتسيير الاشغال بمدة وجود حضرة صاحب الدولة متصرف لبنان في المعاملتين فان تذاكر المرور والصيد تعطى في المكتب المذكور اعتباراً من يوم السبت ١٠ الجاري

— قد عهدت مراقبة الجرائد والمطبوعات في متصرفية لبنان الجليلة الى جناب عزتلو خليل بك الخوري مدير التحريرات العربية فعلى اصحاب الجرائد في المتصرفية المشار اليها ان يقدموا مسودات الجرائد وغيرها من المطبوعات قبل طبعها ونشرها لاجل مراقبتها بحيث تكون ادارة الجريدة مسئولة عن كل ما ينشر قبل عرضه على المراقبة

— بناء على التحقيقات التي أُجريت باعتناء مجلس الادارة صارت اقالة رئيس وعضوي محكمة دير القمر وجعل جناب اصحاب الرفعة سليم افندي الموشي رئيساً لها وميخائيل افندي عيد الباشكاتب عضواً عن الطائفة المارونية ونجيب افندي حداد عضو طائفة الروم الكاثوليك فيها واسكندر افندي فضول البستاني باشكاتباً في المحكمة الموما اليها

— وتبادل صاحبا الرفعة الشيخ الياس كسبار رئيس محكمة قضاء كسروان ونجيب بك فرعون عضو دائرة الجزاء الاستئنافية المأمورية

وأُقيل مارون افندي كاتب آلاي من مأموريته وخلفه داود افندي شبلي سعد

وأُقيل الدكتور سليمان افندي مشاقه طبيب مركز بتدين وجعل رفعتلو الدكتور نجيب افندي الاصفر طبيباً اول للتصرفية وللصحة

## فوائد طبية

### المداواة بالعنب

لما كان العنب اكثر انواع الفاكهة استعمالا في هذا الفصل رأينا ان نأتي على بيان شيء من فوائده الطبية تشجيعاً لمن يحبونه ويظنون ان في الاكثار منه مضرة ولقد وضحت منافعه الطبية للاقدمين الا ان استعماله دواء على قواعد مخصوصة وطرق مشروحة لم يتعد القرن الفابر وما زالت التجارب تؤيد فائدته حتى شاع الاستدواء به شيوعاً كثيراً واقبل عليه كثيرون من الضعفاء وذلك ما حدا بالاطباء الى زيادة البحث بشأنه حتى افضى الامر بثلاثة من خيرتهم الى اجراء عدة تجارب على انفسهم لكي يكونوا على بينة من نتائجها

وبعد ان انقطعوا الى مناولته عدة اسابيع على الخطة المرسومة لاستعماله علاجا للرضى توصلوا الى تقرير الحقائق العلمية الآتية وهي ان تناول العنب على الاسلوب المنوه عنه يزيد في ادرار البول ويقلل من حموضته ومن الكمية المطلقة والنسبية للحامض الاوريك فيه ويفعل فعلا ملينا على الامعاء ويقلل الاختمار والمخترات فيها ويزيد في خزن المواد الازوتية في الجسم بتقليل دثورها فيمتاز بذلك عن سائر الملينات الاخرى المعروفة لانه يتاح اذ ذاك استعماله ملينا الى امد طويل من الزمن دون ان يترتب عليه شيء من اعراض الضعف وله مثل هذا الفعل ايضاً في خزن المواد الدهنية وينبه وظائف الكبد ولا سيما ادرار الصفراء وهي خاصة على غاية من الاهمية وعليها تتوقف فائدته في كثير من الاحوال المرضية

فاذا علمت ذلك وخصوصاً مفاعيله في خزن المواد الازوتية والدهنية تبين لك وجه نفعه في العلل المضعفة المنهكة التي يصحبها انحلال كثير ودثور سريع في النسجة الجسم كالسل الرئوي واشباهه وله علاوة على ما تقدم خاصة اخرى وهي احتواؤه على مواد هيدراتية قابلة الاحتراق فمتى دخل الجسم وامتص احترقت المواد المشار اليها فوقت بذلك النسجة الجسد نفسه من الاحتراق

وهذه اول مرة اجريت فيها امتحانات بشان المداواة بالعنب على طريقة علمية عملية يصح الاعتماد عليها من الاستنتاجات الطبية الاكيدة وكلها حقائق ذات شان خطير في فن العلاج ويحكم من عملها ان اخص فعل المداواة بالعنب هو تحسين وظائف الكبد والامعاء والكليتين اي اهم احشاء الجسم واكثرها انحرافاً في الظائف

اما طريقة مناولة العنب علاجا فهي ان يؤخذ منه في النهار كمية تتراوح بين نصف كيلوغرام وثلاث كيلوغرامات تبعاً لسن العليل وجسمه ومرضه فيبدأ اولا بنحو نصف كيلو ثم تزاد الكمية تدريجاً حتى تبلغ ثلاث كيلوغرامات ونحن على الاعتقاد انه يمكن مناولة كميات تزيد كثيرا على ما تقدم وافضل طريقة لذلك ان يذهب العليل صباحا الى كرم كما يفعل كثيرون من اهل لبنان عن غير علة ويتناول هناك من العنب جهد الطاقة يقطف العنقود بيده ويتجول من مكان الى آخر تحت الاشجار النضرة يتنشق هواء

بليلاً يهب عليه في الاسحار نسيماً بارداً جافاً منعشاً كانه الحياة تجسمت نسيماً لطيفاً يدخل الصدر فيملأه نشاطاً وسروراً فان ذلك لخيرٌ من الف مداواة يجلب فيها العنب الى البيوت فيتناوله العليل عابساً قانطاً كما لو كان دواء بعثت به اليه احدى الاجزاخانات

ولقد ادرك القوم ما للرياضة والهواء المطلق من تقوية الصحة ومعاونة المداواة بالعنب على مكافحة العلة فخصصوا لذلك مصاح عنبية اذا جاز لنا اطلاق هذه اللفظة على الكروم التي خصصت للمداواة وقد بلغ امر ذلك من الاهمية مبلغاً تقطع معه فريق من الاطباء الى الاقامة في تلك المصاح كما يقيم زملاؤهم في مصاح السل الرئوي واطنبوا في فائدة المداواة بالعنب على هذا المنوال كل الاطناب اما زمن اقامة الاعلاء في هذه المحال فيختلف بين ثلاثة وستة اسابيع

ومن الواضح البين ان في مناولة العنب علاجاً على هذا الاسلوب لذة ومسرة لسائر طبقات المرضى وافرادهم وخصوصاً الاطفال والاولاد الذين يعافون شرب الالبومية ومناولة المقاقير فيمرحون ركضاً ولعباً ويصرفون ساعاتهم طوعاً وطرباً فلا يمر على القيمين بهذه المصاح بضعة اسابيع حتى تنبعث قواهم المنتهكة ولا غرو فان ما تقدم بيانه من مفاعيل العنب الدوائية كما اثبتته التجارب وايده الامتحان لدليل قاطع على صحة منافعه ووفرة فوائده

***

علاج بسيط للشهقة

اعصر ليمونتين حامضتين في قدح من زجاج ثم اكسر بيضة حديثة العهد واضفها الى العصير المشار اليه وغط القدح واتركه برهة ٢٤ ساعة ففي خلال هذه البرهة تذوب البيضة ذوباناً تاماً فيخفق هذا المزيج خفقاً جيداً ثم يصفى في قطعة من الشاش النظيف واذا لزم تعاد التصفية مرة ثانية ثم يضاف اليه قليل من السكر ويحرك الى ان يذوب السكر تماماً وبعد ذلك يوضع في زجاجة نظيفة ويعطى منه للطفل ملعقة صغيرة مرتين في النهار صباحاً ومساءً ولا يلزم ان يزاد المقدار عما ذكر خوفاً من ان عصير الحامض يهيج المعدة

«طبيب العائلة»

شفاء السل الرئوي

جاء في جريدة المايل اليومية ذكر حادثة رواها مسلول عن نفسه محصلها انه كان مصاباً بالسل الرئوي البالغ درجته الثالثة والاعراض المرضية ظاهرة كالسعال وحمى الدق وظهور الباشلوس الخصوصي في النفث وخفة الوزن فعوّل على المعالجة الهوائية اي على المعيشة في الهواء المطلق بقدر الامكان والتزام الراحة والرياضة اللطيفة ومناولة الاطعمة الدهنية وفتح نوافذ غرف النوم والمقعد الا قليلاً بعد المجيء من الرياضة وعند لبس الثياب · والنوم باكراً في اعلى الغرف المفتوحة النوافذ كل الليل وتعريض الفم لاستنشاق نقي الهواء فكانت النتيجة تحسن الاعراض وزيادة ثقل الجسم وذهاب الباشلوس المرضي حتى صار قادراً على مزاولة الاعمال مع المداومة على نوال الهواء النقي وشرب زيت السمك فكان شفاؤه بالهواء النقي ونور الشمس والراحة والرياضة المعتدلة وكثرة الطعام الجيد المغذي ولاسيما الدهني مع الصبر والثبات

وقد وقفنا في شتاء سنة ١٩٠٢ على حادثة في قرية بخشية من اعمال لبنان اشبه بهذه وهي شاب عمره نحو ١٨ سنة حضر الى مدير الطبيب في بيروت بعد ان تعالج في مكانه عدة اشهر واتضحت اعراض السل الرئوي فيه واضح في اول الدرجة الثالثة فوضعه مدير الطبيب تحت المعالجة بالهواء النقي والغذاء الجيد واعطاه ارسنيات الاستركنينا وزيت السمك فذهبت جميع الامراض تدريجاً وزاد وزناً وعاد الى اعماله وهو الان يكاريه ويتجول كعادته ·ه (الطبيب)


الدكتور كونيش

طبيب المافي

عند بوابة يعقوب

لجميع الامراض خصوصاً للجراحة وامرض العينين يعاين المرضى يومياً من الساعة ٩ الى ١٢ صباحاً ومن الساعة ٤ الى ٦ مساءً ويوم الاحد من ٩ الى ١١ صباحاً ويعطي نمر عوينات بحسب اللزوم

اعلان

اخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقالع في ايطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد ان يقدم كل ما يطلب منه اذا كان للتبليط او للبلكونات او للطاولات او لحجر المدافن على تفاوت اشكالها ورسوماتها باسعار متهاودة وحضور المال لا يتأخر اكثر من ٤٠ الى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحبه احدى الفابورات الايطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية او جزئية باسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء ان يشرف محلنا بوكالة اياس الجديدة شيخ ويارد

اعلان

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات ليتي الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العالات لختوم ولما كانت نمر الاعتادية نمره ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ ٦٠ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذ القزاز بل تقنصر على مدح المخبر له ومحل بيعه بملنا في سوق السادات بيهم بسوق المعروف القزاز ويباع ايضاً بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع انواع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مريا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة محي الدين النصولي واولاده

بودرا لازالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تجارز دقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

الأودول

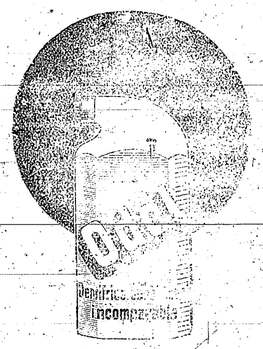


هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان · المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

«عبد القادر قباني»



العدد ١٤٥٢ السنة الثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

# ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

«في الشارع الجديد»

(نومرو ٨٣)

— مكاتبات الجريدة —

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٢٧ رجب الفرد سنة ١٣٠١ موافق ٦ تشرين اول ش و ١٩ تشرين اول غ سنة ١٩٠٣


## فهرست


ماجريات السياسة · مباحث علمية · السفر واحوال الغريب · الاستانة العلية · السكة الحجازية وفرعها · اخبار محلية · مطبوعات جديدة · مراسلات : طرابلس · بيماي · مصر · متفرقات · اعلانات


## ماجريات السياسة

افادت البرقيات الاخيرة انه بعد ظهر الاربعاء الماضي امّ باريز حضرة الملك فيكتور عانوئيل ملك ايطاليا والملكة قرينته يصحبهما وزير الخارجية فاستقبلهم على المحطة الموسيو لوبه رئيس الجمهورية والموسيو دلكاسه وزير الخارجية وركب الجميع بين هتاف الجماهير الى دار الوزارة الخارجية حيث يقيم الضيفان الملكيان

وقد أُعدّ لهما في قصر الايزه مأدبة شائقة تبادل اثناءها الملك والرئيس العبارات الودادية فقال الرئيس: ان زيارة الملك لهذه لمن اقوى البراهين على اتفاق العلائق بين ايطاليا وفرنسا المسببة عن عواطف ومصالح الأمتين فاجابه الملك: بان فرنسا قد اصابت باعتقادها ان هذه الزيارة قد تحبت طبعاً عن تمكن العلائق الودية التي قرّبت لحسن الحظ بين الأمتين ·ه

هذا وتفيد الاخبار الاخيرة ان حضرة القيصر قد عدل بتاتاً عن زيارته لرومية

***

لا تزال المناقشات مشتدة بين رجال انكلترا في مشروع المستر تشمبرلن القاضي بزيادة الرسوم على البضائع والذي من اجله سقطت الوزارة البريطانية وقد افصح تشمبرلن اليوم عن حقيقة مشروعه وبين الزيادة المراد وضعها فعارضه به اللورد روزبري وندّد بسياسته وقال ان تفضيل تجارة المستعمرات كانت قد جربت في الماضي ثم عدل عنها لعدم امكانيتها وان كان المشروع الذي شرع به المستر تشمبرلن ليس الا قرض وتخمين وان ما اكده من تراخي العلائق بيننا وبين المانيا وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة ليس مما تخدع به وبما قاله في خطابة ان سياسة تشمبرلن تدخلنا الى ساحة الحرب مع كل العالم المتمدن وان التجارة الحرة لم تخطئ الغرض بل بخلاف ذلك انها اصابت مرماها وان تصريحات المستر تشمبرلن تعرض الامبراطورية للسقوط والانحلال ·ه

***

بعث مراسل روتر في بور ارثور (الصين) بنبأ برقي اخير مفاده: ان يوم الاحد الماضي بعد انهاء الاستعراضات البرية والبحرية استعرض الجنرال الكسيف ٧٦٠٠٠ رجل من الجنود في بور ارثور ويبلغ عدد الجنود الروسية المحتلة الآن بجوار هذه المدينة ١٠٠٠٠٠ جندي وهي في ازدياد دائم فقد ارسل منها الى تلك الجهات منذ شهر تموز الى الان ٤٠٠٠٠ جندي وقد قال الضباط ان هذه الاستعراضات عبرة للدول · وبعد نهاية الاستعراض خاطب الجنرال الكسيف ضابطاً اجنبياً وقال ان الروسيين يعتقدون ان انجع الوسائل لمنع الحروب هي تعزيز قواتنا الى اعلى درجة

## مباحث علمية ادبية

### العلم والتعليم

درس عام للعلامة الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية على ملأ من العلماء والفضلاء في محل التدريس بتونس

٢

العلوم الاسلامية

عندنا علوم شتى نشتغل بتحصيلها ونسميها العلوم الاسلامية وانما سميت بهذا الاسم لان موضوعاتها لها علاقة بدين الاسلام كالفقه واصوله وهو علم يبحث فيه عن طرق استنباط الاحكام من اداتها وكعلم التوحيد وهو علم اسلامي يبحث فيه على وجوده تعالى وصفاته الكمالية · ثم العلوم النقلية كالتفسير والحديث واللغة والنحو والمعاني والبيان والبديع وما سمي علم الوضع

ولهذه العلوم وسائل وكلها نشتغل بها وسائل كانت ام مقاصد · ولا حاجة لي للكلام على طرق الاشتغال بها · فانا عالم بما عندنا وانتم بما عندكم وهو امر معروف · انما الكلام في الاستعمال المعروف عند عامتنا · فالنحو يدرس بتونس بكتبه كالقطر والاشموني والصبان

علم النحو وتدريسه

للنحو غايتان: الاولى التمكن من فهم كتاب الله وكلام نبيه عليه الصلاة والسلام وكلام سلف الامة · والثانية اصلاح اللسان من الخطأ · نشتغل بعلم هذه القواعد في هذه الكتب ثم نشغل انفسنا بالبحث في عبارة المؤلف · هل تدل على ما قصده · فقائل يقول نعم · وياتي قائل آخر يقول لا · وقائل ثالث يرجح قول نعم ورابع يرجح قول لا وهكذا مما ترونه في التقارير المكتوبة على الحواشي ويطول الزمان وتضيع الفائدة وينصرف الذهن عن القاعدة · ثم بعد الفراغ من العلم لا يجد الطالب تقوياً في لسانه ولا صحة في تحريره ولا قدرة على فهم ما جاء في كلام العرب او في كتاب الله وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم · ويزيد الامر صعوبة اذا اعتبرنا طريقة الابتداء في تدريس النحو فان الاستاذ يبادء الطالب وهو لا يعلم شيئاً من اصطلاحات العلم بتحقيق المسائل وتفتيتها كما يقولون كانه طريق في العلم ولا يراعي مقدار استعداده للفهم · وقد وقع لي اني مكثت سنة ونصف سنة لا افهم شيئاً من شرح الكفراوي على الاجرومية فحملني عدم الفهم على مهاجرة طلب العلم لتمكن اليأس من نفسي ولكن لأمر اراده الله قهرني والذي على الرجوع الى الطلب فهربت في الطريق ولكني صادفت في مهربي من علمني كيف اطلب العلم من اقرب وجوهه · فذقت لذته واستمررت في طلبه · فعلى الاستاذ ان يكون بيده ميزان يزن به ذهن الطالب ودرجة استعداده لقبول ما يقول فيجب على المدرس ان يتنازل مع المبتدي الى درجته ثم يرتقي به شيئاً فشيئاً حتى يصل الى الدرجة التي يتمكن فيها من ادراك دقيق المعاني · وهذا الفن في معرفة درجات الاذهان وكيفية الاستفادة فن مخصوص تستلزم قراءته ست عشرة

سنة اذا كان شرح المطول يحتاج في قراءته الى ثمان سنين . ومن انفق اوقاته في هذا الفن الذي الفت فيه الكتب فاني اضمن له ثوابه تعالى اضعاف اضعاف ثواب من يختم اقراء المطول لما انه يرشدنا الى الغاية التي طلبنا الله بها

علم المعاني والبيان
والغاية منه

علم المعاني والبيان وهو ما كتب فيه متن التلخيص مثلا ويعرف بعلم البلاغة هو علم يبحث فيه عن البلاغة وهي مطابقة الكلام لمقتضى الحال . فما هو ذلك المقتضى نجد الناظر في هذا الفن او المعلم له يقول هل تتحقق البلاغة بمطابقة الكلام لمقتضى الحال في الجملة ام لا بد من مراعاة جميع مقتضيات الاحوال فان كان الاول فكيف يعد بليغاً من لم يراع الحال كما ينبغي وهو يعلم انه غير مراع له وان كان الثاني لاتختلف طبقات البلاغة ولايكون لها اعلى واسفل ويطول البحث ويكثر الجدال في ذلك وينصرف الذهن عن البلاغة نفسها ولا يجد الباحث ما يرده اليها . وهكذا نجد البحث يطول في التقالب لحد يشغل الذهن عن الغرض المقصود . مع انه لو قال الاستاذ : البلاغة صفة في الكلام تبلغ المتكلم مراده من نفس السامع على قدر طاقته ثم انها تكون بمراعاة حال المخاطب وذلك ينقسم الى قسمين ما يتعلق بفهم الكلام وما يتعلق بالمعنى الذي سيق له الكلام فما يتعلق بنظم الكلام هو موضوع علم المعاني ثم ينطلق في بيان ذلك وتقرير المعاني التي سماها الامام عبد القاهر الجرجاني واضع هذا الفن معاني النحو . اما القسم الثاني وهو حال المخاطب بالنسبة الى المعنى الذي سيق له الكلام فتتوقف معرفته على امور كثيرة ومعارف جمة يتوصل بها الى معرفة طبائع الاشخاص ومداخل المعاني الى قلوبها فمن اراد ان يقنع مخاطبه بعقيدة مثلاً فعليه ان ينظر فان كان المخاطب ممن لا يقنع الا بالبرهان فعليه ان يقيمه له وان كان ممن لا يدرك البرهان ولكنه يقنع بالمسلمات مثلاً سلك له تلك السبيل ولا يكون بليغاً الا اذا لاحظ ذلك مع ما يتعلق بالنظم . فلو سلك الاستاذ هذا المسلك لجمع المعاني الكثيرة الى ذهن الطالب ووجه نفسه الى الغاية المطلوبة منها . ثم انه بعد ذلك كله لا يعد معلماً للبلاغة الا اذا وجه فكر الطالب الى ممارسة كلام العرب ونسج في التحرير والتعبير على ما نسجوا عليه حتى تحصل له ملكة البلاغة ويصل الى الغاية من علمه فان غاية هذا العلم تشمل كلا امرين . الاول ان يكون الطالب محصلا فصيحاً بليغاً فيما يكتب او يخطب والثاني ان يقيس بلاغة البلغاء لبلاغة القرآن فيدرك حقيقة الاعجاز . وهذا الامر الثاني هو في الحقيقة ثمرة الامر الاول . فان من لم يكن بليغاً بالملكة والعمل لا يمكنه ان يميز بين طبقات البلاغة

اسهل طرق تعليمه

سئل الاصمعي اي الرجلين اشعر امسلم بن الوليد ام ابو نواس . فحكم لابي نواس . فقيل له ان اخاك ابا عبيد يحكم لمسلم بانه اشعر فقال ان ابا عبيد يروي الشعر ولكنه لم يكابد مشقة العمل في صناعته فليس اهلاً للحكم . وهذا قول حق . فان من لم يذق لم يعرف . واما ما يظن من انه يمكن للطالب بعد معرفته اصطلاحات علم المعاني ان ينظر في كتب التفسير كالكشاف مثلاً ويعرف ما يقول الكشاف في وجوه بلاغة الآية وبذلك يكون ممن عرف بلاغة القرآن واعجازه فليس من كلام المحصلين لانه لو كفى ذلك لما كانت حاجة الى صرف الزمن الطويل في تحصيل علم المعاني . ولكن لنا ان نقول ان القرآن معجز لان صاحب الكشاف قال انه معجز وتنتفع بزماننا في تحصيل ما هو انفع وذلك مما لا يعقل . ورب قائل ان المتكلم يقول ذلك من قبيل من يامر غيره بالبر ولا يأتمر به فقد عرض بنفسه جزافاً بالقاء خطبة على اناس لا يدري اخلاقهم ولا يدري ما يقولون بعده ولا يعرف مواضع الخطاب من انفسهم فالجواب نعم لم اقف على هذه الامور تفصيلاً ولكن مدة اقامتي بهذه الحاضرة كانت مدة اجتماع باقاضلها وعلمائها وبذلك حصلت لي خبرة اجمالية فخطر ببالي ان القي جملة في ما يطابق مقتضى الحال وفي ظني ان ما اقوله ان لم يقع موقعاً حسناً من نفوس جميع السامعين فلا اقل من ان يستحسنه بعضهم وذلك يكفيني في مطابقته لمقتضى الحال

اختلط علينا الامر بالنظر في المعاني الاصطلاحية وكثرة البحث فيها وانقلب الغرض منها الى مصاب نزل بنا في علومنا وعقولنا فاصرفنا بها عما طلب منها . ولهذا يلزمنا ان ناخذ ماخذاً في العلوم يسهل تحصيلها وتيسيرها على الطالب . وفي ظني انه اذا هذبت طرق التعلم لطالب علم البلاغة مثلاً ان يبلغ الغاية منه في ثلاث سنين . وكذلك من اراد بلوغ الغاية من النحو لا يحتاج الى اكثر من ذلك بحيث يصير الطالب بعد هذا فصيحاً بليغاً مميزاً بين طبقات البلاغة شاعراً بمعنى اعجاز القرآن قادراً على فهم ما جاء في كلام السلف والانتفاع به فيما يصلح معاشه ومعاده

وبالجملة فالغاية من هذه العلوم العربية ان يبلغ المرء بالتعلم مبلغاً كان عليه العربي بالسليقة وهذا يحصل بما قدمناه

ومما يلزم التنبه اليه في التعليم انه من حق الانسان ان يفتح للطالب باب النظر بنفسه في العلوم فيبين له القاعدة مثلاً ثم يطالبه بما يراه في انطباقها على جزئياتها في العمل فانه اذا عوده على ان يقول له كل شيء وان يقوده في كل امر وفق ذهنه عند حد الاتباع وصعب عليه ان يحقق امراً بنفسه فعليه ان يطالبه بالعمل دائماً ويعلمه طريقة معرفة الخطأ والرجوع الى الصواب . وهذا هو ما يطلب من الدرس بين يدي الاستاذ حتى تحصل ملكة التمييز . اما الوصول الى غاية الكمال في العلم بقدر الامكان فامره موكول لاجتهاد الطالب بعد مفارقة الدرس ووقوف ذهن حاضراً ولا سمعاً صاغيا ولذا رأيت في اسفاري كثيراً من المسافرين في البر والبحر تسألهم عن وجهتهم المقصودة وضالتهم المنشودة فلا يجيبون جواباً ولا يبدون خطاباً وهذا من اكبر الاغلاط ذهاباً واياباً ولكن مصحوباً بالسيد خليل بوحاجب وقد رأيت امس واليوم ان اذهب الى المحطة راجلاً فبعد ان مضيت في طريقي خطرات قيل لي ان هذا ليس هو الطريق الى المحطة فرجعت الى طريق اخرى وطال علي السير حتى صعب علي الرجوع الى المنزل لتشتت الطريق علي واضطررت الى سؤال بعض المارة عن المحطة فدلني عليها واذا بيني وبينها اطول مما بيني وبين البيت الذي خرجت منه . ثم عدت عودي الى البيت خرجت ماشياً مرة اخرى بعد نحو ساعة فاهتديت الى طريق المحطة ولكن وقع لي اشتباه على مقربة منها . ولم تزل الشبهة الا بسؤال مار . اما بعد ذلك فاني لا اضل في هذه الطريق ابداً . فالعصمة من الضلال انما تأتي في الحقيقة من عمل العقل وحده مع الاستعانة بما ارشد اليه المرشدون الراشدون (البقية تأتي)

## علم الاجتماع البشري

السفر واحوال الغرب

من تدبر السفر وجده كما قيل قطعة من سقر ولكن ما احلى قول الشاعر فيه :

تغرب عن الاوطان في طلب العلا
وسافر ففي الاسفار خمس فوائد
تفريج هم واكتساب معيشة
وعلم وآداب وصحبة ماجد

والغرض الآن بيان حقيقة السفر وتوضيح مسالكه لمريده حتى لا يكون مزاوله كخابط عشواء لا يدري اين يتوجه ولا في اي مكان يستقر لان النتيجة بنت المقدمة كما ان الحقيقة بنت البحث وكم في رحلات الافاضل من تليحات في هذا المقام تمر بالتالي مر السحاب فلا يعيرها قلباً حاضراً ولا سمعاً صاغيا ولذا رأيت في اسفاري كثيراً من المسافرين في البر والبحر تسألهم عن وجهتهم المقصودة وضالتهم المنشودة فلا يجيبون جواباً ولا يبدون خطاباً وهذا من اكبر الاغلاط



الفاضحة حيث يقضي الحال بهؤلاء القوم الى الانقطاع في البلاد النائية والاقطار الشاسعة عند خلو ايديهم من الدنانير المرسوم عليها قاضي الحاجات . فيضطرون حينئذٍ الى سوآل الناس وتجشم الاهوال واهراق ماء الوجه الذي هو اعلى من ماء الحياة . وهذا لعمري وان كان يأتي على سبيل الاضطرار في آخر الامر لا انه يدخل على الرجل من باب الاختيار في بدايته فلو الب به العاقل ونظر في العواقب كما هو المطلوب شرعاً لاكتفى شر هذا المآل السيء . فاندفعت الى تحرير ما يجب في السفر على المسافر وله تنبيهاً للافكار وخدمة خالصة اهديها لمريد السفر حتى يمشي بمصباح يهديه الى سواء السبيل كيلا يهوي في هذا المسلك الضنك فيقول يا ليت ولعل في وقت لا تنفع فيه التعلة ولا تجدي الاماني فتيلا وما ثم الاّ اربعة امور . الاول ان يكون المسافر صحيح الجسم ليتقوى بنفسه على نقل حوائجه وقضاء اغراضه عند الحاجة . الثاني ان يرتفق مصروفه تاماً كافلاً بذهابه وايابه دون تقتير ولا اسراف حتى لا يضير كما ذكرنا آنفا والا فينقلب عليه السفر سقر بتمامها لا قطعة منها . الثالث : ان يكون قاصداً موضعاً معلوماً بالجهة والاسم ليعرف منتهى خطواته حتى لا يتسيه بخابط عشواء الرابعة : ان يكون سفره لغرض صحيح كتجارة وزيارة ومن ثم اشترطهما بعض الائمة لجواز قصر الصلاة والفطر في رمضان ومن قصد النزه ورؤية البلاد فلا حرج عليه ولا تثريب لكن يشترط عليه تسمية الاماكن المقصودة ليعلم مقدار ما يقتضي له من النفقات فيستصحبها معه كيلا ينادى عليه بالافلاس فيصبح عبرة بين الناس وفي السياحة والتفرج على البلاد لذة لا يدريها الا الخبيرون بها « ومن ذاق عرف » فمن اخل بشرط من هذه الشروط المتقدمة تنغص عليه السفر وبات قلق البال فما يكون من المآل وفي كل الاحوال لا بد من المشقة الكلية ولكن كما قيل : بعض الشر اهون من بعض .

ومن ثم يجدر باللبيب ان يراعي حقوق الغريب كما امر الحبيب صلى الله عليه وسلم بالحض على اكرام الغريب وانه اكرام له صلى الله عليه وسلم لانه من منظور اليه بعين الشفقة نظراً لانكسار خاطره ببعده عن اهله ووطنه ولانه مرموق بعين المساعدة ايضاً لتوحده في قضاء حوائجه ان كان من ذوي الحاجات وبعين الرحمة ان كان من عابري السبيل من حيث انه موصوف بكونه اعمى وان كان بصيرا . تراه حينما يحل بلدا ينظر من طرف خفي يميناً وشمالاً لمن يسئله عن منزل الغرباء وعابري الطريق . فما اجدر اهل الحماسة بارشاده الى مطلوبه وهديه الى مرغوبه . والاجر على الله

ولم في اهل الغيرة من كريم الاخلاق طيب الاعراق يمشي بمساعي الخير حتى يكون كالأخ الصديق والحميم الشفيق يستقصي وسعه في ملاطفة ذلك الغريب كما وقع معي مرارا عديدة فيما اتيته من البلاد في رحلتي الاخيرة حيث شاهدت رجالا يستحقون غاية المدح كما رأيت اقواماً يستحقون منتهى القدح لما بهم من الطمع بالغريب والبعض منهم يحسبونه شهدة من عسل مصفى يكتنفون به ليتصلوا الى مطامعهم من دريهمات ياخذونها منه فوق القانون الاعتيادي وغالبهم من الملاحة الذين ينهون الاجرة بقدر معلوم من الدراهم ثم يأخذونها مضاعفة حتى انني سمعت بان البعض منهم يقف بزورقه في وسط البحر فيستوفي الاجرة على خاطره بعد ان يهين ذلك الغريب ويخوفه بالغرق ولعمري ان هذا محرم شرعاً ومذموم طبعاً يجب اجتنابه والاستعاضة عنه بالرفق واللين واتباع الحق . وعلى مرتكب هذه السيئة الكبيرة ان يعتقد بان الله هو الرزاق ذو القوة المتين . فان فاته درهم من هنا ايتفاه لمرضاة الله عوضه الله من هناك خيراً منه لان الحسنة بعشر امثالها . اما يكفي المسافر ما يجده من هجير وزمهرير البرد حتى يعامل بهذه القوة والقطرسة بعد وصوله . تالله ان هذا ضيف على اباة وخشونة ليس بعدها (لها بقية)

الناصرة عبد العزيز الاديب

## الاخبار العلمية

مامورية

عين حضرة عطوفتلو فوآد بك افندى المنفصل من مستشارية نظارة الداخلية الجليلة عضوًا في الدائرة الملكية في شورى الدولة

وعين عزتلو محمد بك قائمقام بصرى الحرير قائمقاماً لقضاء النبك وخلفه في بصرى الحرير عزتلو احمد بك قائمقام النبك عليه

فوضت نيابة حوران من اعمال سورية اعتباراً من ٢٥ رجب سنة ٣٢١ الى فضيلتلو عماد الدين افندى نائب يكده السابق

ونيابة قضاء صلخد من اعمال سورية اعتباراً من غرة رجب سنة ٣٢١ الى مكرمتلو محمد سامي افندي نائب (رقه لر) السابق

ونيابة قضاء عاهرة اعتباراً من التاريخ المذكور الى اسماعيل حقي افندى نائب اقجه طاغ

ونيابة قضاء زبيد من اعمال اليمن اعتباراً من التاريخ المذكور الى محمد مواهب افندي نائب طبريا السابق

نشان

احسن بالنشان العثماني الاول الى المسيو ڤونكروان مندوب الفلمنك في الاستانة العلية

وبالمجيدي الاول الى المسيو دافس المدير العام للبنك العثماني

مدالية

احسن بمدالية التخليص الى كل من الباش چاوش حسن علي من رجال الضابطة في طرابلس الشام وسليم بن حسن بدر الشامي الاونباشي في سوارى عكا

واحسن بالمدالية المذكورة الى رشيد افندى مأمور البوليس في طبريا مكافاة لاقدامه ومساعيه في تخليص النفوس

منكوبو مناستر

صدرت الارادة السنية بتأليف لجنة مختلطة في مناستر من مسلمين ومسيحيين ويهود برئاسة حضرة الوالي وذلك للنظر في تسهيل اسباب المعيشة على الذين نكبوا في حوادث الاشقياء البلغاريين مسلمين كانوا او غير مسلمين فصدعت الولاية بالأمر والفت اللجنة وباشرت اعمالها

رسوم الاغنام

قرّر مجلس المالية تعيين جباة مكفولين لتعداد الاغنام على ان يأخذ الواحد منهم خمسة في المائة

طلبة الروم

سبق لنا ان ذكرنا صدور الارادة السنية بادخال اربعة عشر طالباً من طائفة الروم الى المكاتب العالية في الاستانة العلية مجاناً وقد انطلق الطلبة المذكورون الى نظارة المعارف الجليلة واظهروا لحضرة صاحب السماحة ناظرها شكرهم وامتنانهم من احسان الحضرة العلية السلطانية

سفير برلين

امّ دار السعادة مأذوناً حضرة سعادتلو الفريق توفيق باشا سفير الدولة العلية في برلين وانطلق توًّا الى المابين الهمايوني

سفير انكلترا

دُعي مساء الأحد الماضي الى القصر السلطاني السير نقولا اوقونور سفير انكلترا في الاستانة العلية فتناول العشاء على المائدة الملوكية ثم حظي بمقابلة الحضرة العلية الشاهانية مقابلة خصوصية

وفاة طبيب حاذق

نعت اخبار الاستانة العلية الدكتور خراسانجي افندى الارمني المعلم الفخري (للسريريات) في المكتب الطبي الشاهاني عن عمر ناهز السابعة والسبعين . وقد اسفت الجرائد التركية لفقده لما له من المهارة والحذق في فن الطب وعدّدت خدمه الجليلة واكتسابه ثناء الجميع . وقد نال من العواطف السلطانية رتبة بالا والوسام المجيدى الاول والعثماني الثاني وبعض المداليات فنعزي الطب والاطباء بفقده

الويركو الشخصي

اقرّ شورى الدولة على ان يعين مأمور من قبل نظارة المالية لينضم الى اللجنة التي تألف من اعضاء المجلس البلدى لتحديد رسم الويركو الشخصي على ارباب

وقضى ايضاً بان يكون باشكاتب المجلس المذكور عضواً في اللجنة

شهادة فنصل

قال الاهرام : كانت قونصلاتو انكلترا في ارضروم قد كتبت الى السفارة الانكليزية في الاستانة تخبرها ان الاكراد احرقوا ديراً للارمن في ضرب شوغات من اعمال ارضروم فصدر الامر الى الوالي ناظم بك بالتحقيق فلم يجد لهذه الرواية من اثر فكتب الى القنصل الانكليزي يسأله عن سبب بلاغه فاجابه القنصل بالكتاب الآتي

« انى اثق الآن بان الخبر الذي بلغته عن دير الارمن في ضرب شوغات هو محض اختلاق وكذب وقد قلت للذين بلغوني ذلك انهم يستحقون العقاب الشديد ولقد عزمت الان وفي المستقبل على ان لا اقبل من الارمن شكوى فانا اعتذر اليك عما سببه لك بلاغي من التعب والعمل »

ويركو التمنع

قبلاً صدرت الارادة السنية الملوكانية باستثناء الزراع من ويركو التمنع اعتباراً من عام ١٣١٣ وبعفائهم من بقايا هذا الرسم . وقد كتب اذ ذاك الى الولايات الشاهانية بان تؤلف في كل محل لجنة تستدعي اليها مختاري القرى وهيئة اختياريتها وتبحث عن مقدار ويركو التمنع المطروح على الزراع وتنزله ثم تنظم دفاتر في البقايا ومتى وردت الاوامر بترفيعها تنزل عن اصحابها وبان هذا الويركو اذا كان موضوعاً على ارباب الحرف والصنائع بدرجة قليلة ينبغي ابلاغه الى نصابه الى غير ذلك من التبليغات

لكن ظهر من المخابرات الجارية ان بعض الامأكن لم تنزل حتى الآن الويركو المطروح على الزراع كما لم تجر على بقاياه معاملة الترفين مع انه مضى على تلك التبليغات اكثر من ست سنين ولما كان ذلك موجباً لمسئولية المأمورين المناط بهم هذا الامر اوعز المرجع الاعلى الى من يلزم بانه ينبغي ان تؤلف في مراكز الاقضية والولايات لجان خاصة لاجراء ما يقتضي في هذا الشان وفقاً لاحكام التبليغات السابقة وان تبين الاسباب التي اوجبت تأخير هذه المعاملة

المؤتمر الصحي الباريسي

ندبت الحكومة السنية حضرة عطوفتلو قوجوني افندي احد المتقاعدين في نظارة الصحة والموجود الان في وندنيك بان يحضر باسم الحكومة السنية المؤتمر الصحي الذي سينعقد في باريس . وكتب الى نظارة المكاتب العسكرية بان تنتخب عدداً من الاطباء العثمانيين لمرافقته

طباعة الاسنان

صدق الباب العالي على البرنامج الموضوع حديثاً لشعبة طباعة الاسنان التي تقرر انشاؤها في المكتب الطبي الشاهاني

## السكة الحجازيه

جاءنا من مكاتبنا الفاضل في بومباي بتاريخ ٣٠ ايلول ما نصه :

( اعانة السكة الحديدية الحجازية )

في الهند

الهمة منصرفة في غالب النواحي الهندية الى جمع الاعانة وستعقد في بومباي جلسات بخصوصها

وقد جمع اهل ( رانقون ) ثلاثة لكوك وثلاثة الاف ربية وارسلوا جانباً منها الى قنصل الدولة في بومبي في شهر ايلول كما جاء في اكثر الجرائد الهندية والمقدار الذي اجتمع من الهند سابقاً اربعة لكوك ربية تخميناً من طريق الشهم الغيور شمس العلوم المنلا عبد القيوم رئيس اللجان الهندية وهي ٦٩ لجنة في البلاد الهندية الانكليزية و ٩٧ لجنة في بلاد النظام الدكنية كما افاده المذكور في جريدة وطن الفراء وكل ذلك نزر يسير بالنسبة لعظمة الهند واتساعه وكثرة اهله المسلمين البالغ عددهم نحو ثلث العالم الاسلامي

وبالنسبة لما سيجمع من الديار المصرية والمظنون ان يكون في الاقل مليون جنيه مصري . ه

***

رسا في ميناها يوم الاربعاء الماضي الباخرة العثمانية « كامل باشا » وعليها سبعة وعشرون الفاً من العوارض الخشبية للسكة الحديدية الحجازية

والمنتظر صباح غد حضور باخرة طليانية من لفيكا وعليها ٨٥٠ طناً من العوارض الحديدية للسكة الحجازية

فرع حيفا

يستفاد من التقرير الذي وضعه المسيو وايلر رئيس مهندسي فرع حيفا ان الأعمال كانت في الاسبوع الماضي عبارة عما يأتي :

اشتغل ٦٨٩٤ فاعلا بالتسوية الترابية واحضار الاحجار وتكسيرها فانجزوا ٥٧٣٠ متراً مكعباً من الحفر والاملاء ونقل من التراب والكس والمؤاميد وغيرها ما اشغل ٢٦٩ عجلة

واشتغل ٦٦٣ فاعلا في فرش ٤١٦ متراً مكعباً من الحصى لعملية ( ره له واز ) الاولى والثانية والثالثة

واشتغل ٢٧ جندياً و ١٣١ فاعلا في اخراج الادوات التي وردت الى حيفا على الباخرتين الالمانية والانكليزية .

واشتغل ٤٢٧ فاعلا و ١٨ نجاراً و ٢٤ بناء في انشاء خمسة وستين متراً مكعباً من الجسورة والسقيفات .

وتم المتعهدون ٢٧٠٠ متراً مكعباً من التسوية الترابية و ٦٦ متراً مكعباً من العمليات الصناعية في انشاء جدار لحمل الادوات الحديدية وحفر اساسات محطة تل الشمام

واشتغل ٤٢ فاعلا في نقل ١٢ قاعدة حجرية وقد امتد الخط التلغرافي الى مسافة ٢٦ كيلومتر وشرع بتخطيط المر الجديد تخطيطاً نهائياً

جاء من القوميسيون العالي انه بناء على لزوم السرعة باكمال خط حيفا ينبغي ان يقسم الخط الى قسمين احدهما من حيفا الى جسر المجامع والثاني من هذا الجسر الى نقطة الاتصاق بالخط الكبير وان يعين لكل قسم منهما رئيس للمهندسين وان يجتمع كل من حضرة المشير دولتلو كاظم باشا ناظر الخط الكبير وحضرة الفريق سعادتلو حمدي باشا ناظر انشاآت خط حيفا ورؤساء المهندسين في مكان معين من الخط للنظر في قسمته وترتيب العمليات

= لما كانت الحاجة ماسة الى املاء قسم من البحر لاضافته الى محطة حيفا عهد باجراء الكشف الفني عليه الى مأمور الفن جميل بك قول اغاسي الاركان الحربية المستخدم لدى لجنة المركز ورفعتلو وصفي افندي من مهندسي النافعة في الولاية

= اوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى من يلزم في المركز والملحقات بان ما يجمع من اعانة او واردات السكة الحديدية الحجازية ينبغي ارساله توّاً الى نظارة الادارة المالية الجليلة

= جاء من نظارة الادارة المالية الجليلة للسكة الحديدية الحجازية انه ينبغي تحرير صوز الاعلامات الشرعية والحقوقية على اوراق ذات قيمة عملا لها على اصلها

## اخبار محلية

### ﴿ المعراج الشريف ﴾

وافقت الليلة الماضية ليلة المعراج النبوي الشريف على صاحبه افضل الصلوات واذكى التسليمات فأُنيرت المآذن والمساجد الشريفة وتليت فيها قصة الاسراء والمعراج الشريفين وختمت بالدعاء لحضرة مولانا امير المؤمنين . اعاد الله تعالى هذا الموسم الشريف على جلالته بالفوز العظيم والنصر المبين وعلى سائر افراد الأمة بالهنا والهناء بمنه واحسانه

قرأنا في جرائد دار السعادة ان الهيأة التفتيشية في النفر قد قدمت الى الباب العالي لائحة تتعلق بتخمين الاملاك في بيروت

***

رأت الدائرة الملكية في شورى الدولة لزوماً لوضع تعاليم توضح كيفية جباية الويركو التشخيصي وتسهيل طرقه

***

نظر المرجع الاختصاصي في دار السعادة في القروش العشرة التي تؤخذ رسماً من اصحاب المصالح في الاستانة العلية



وسائر الولايات الشاهانية عند مراجعتهم دوائر الدفتر الخاقاني واخراجهم قيداً او اجرائهم معاملات الفراغ والانتقال فقرّر تنزيل هذا الرسم الى خمسة في المائة لما في ذلك من المحسنات وزيادة الواردات

جاء في التوجيهات الرسمية صدور الارادة السنية بتعيين سعادتلو علي دولار بك نجل حضرة ملاذ ولايتنا الجليلة كاتباً في الديوان الآمدي الهمايوني فنهنئه بذلك ونرجو له دوام الارتقاء

***

عين الكاتب الفاضل عزتلو نصرت افندي الحسين مميز قلم المكتوبي اصيلاً لباشكاتبة مجلس ادارة الولاية فسرّ الجميع لهذا التعيين الذي صادف اهله وحل محله بالنظر لما عرف به الافندي المومأ اليه من الدراية والاستقامة فنشكر لحضرة ملاذ الولاية الجليلة عنايته بذلك وننهي صديقنا بهذه الثقة ونرجو له التوفيق ومزيد الارتقاء

وقد خلفه في مميزية قلم المكتوبي الكاتب الاديب عزتلو صادق افندي القدسي المسود الاول وعين الكاتب البارع عزتلو مصطفى حكمت افندي العكاري المسود الثاني ومحرر القسم العربي لجريدة الولاية مسوداً اول وعين رفعتلو مصطفى ناجي افندي مسوداً ثانياً فنخلص لهم التهنئة بما احرزوه ونرجو لهم دوام الترقي

اوعز الباب العالي الى دفترداري الولايات بان يصرفوا رواتب رجال الضباط شهراً فشهراً بحيث تدفع لهم قبل نهاية السنة

***

جاء من مشيرية المعسكر الخامس الهمايوني انه قد عهد بمعاينة الخمسماية رأس من الخيل التي صدرت الارادة السنية الملوكانية بمشتراها من الولاية باسم الايالات السواري الى كل من عزتلو شكري بك امير الاي السواري الثامن والعشرين والقول اغاسي احمد افندي مأمور البيطرة

وقد قرر مجلس ادارة الولاية تأليف لجنة تحت رئاسة سعادتلو عثمان رمزي افندي دفتردار الولاية مشكلة من سعادتلو امين باشا المخيش من اعضاء مجلس ادارة الولاية ورفعتلو صبحي افندي مفتش البيطرة للاسراع بمداركة الحيوانات المذكورة من حاضرة الولاية والملحقات . ه

قررت الدائرة الاختصاصية في دار السعادة بان المحروقات التي يؤتى بها الى مراكز الاقضية والالوية والولايات للاستهلاك يجب على الدوائر البلدية ان لا تستوفي رسوماً زائدة عنها رحمة بالفقراء

***

صدرت الارادة السنية بتعيين حضرة الهمام الفاضل صاحب السعادة عارف باشا متصرفاً على لواء درسم من اعمال ولاية معمورة العزيز . وقد عرف سعادة العارف في جميع المناصب التي تقلدها بالهمة والدراية والصدق والاستقامة فنخلص لحضرته التهنئة ونرجو له التوفيق والارتقاء

***

ذكرت الجرائد المصرية ان بعض كبار العقلاء في مصر ساعون بتأليف ادارة علمية اهلية مستقلة بادارتها وشؤونها تضم في صدرها المدارس الاهلية وتقني المصريين عن المدارس التي يشتغل بهدمها المستر دنلوب . فنسأل الله تعالى لهم النجاح والتوفيق لما فيه خدمة الوطن وبنيه بمنه

جاء في التوجيهات الرسمية صدور الارادة السنية بتعيين وطنينا الفاضل عزتلو احمد افندي دريان المستنطق الاول في مركز ولاية حلب معاوناً للمدعي العمومي في محكمة بداية قضاء مدية

جاءتنا رسالة من جناب الفاضل مكرمتلو عبد الله المؤذن الطرابلسي يردّ فيها على ما نشره بعض المراسلين في احدى الجرائد المصرية بحق حضرة صاحب السعادة صارم بك افندي متصرف طرابلس والنقل من الجريدة المذكورة وغيرها من الجرائد المعتبرة ان لا تعتمد بعد الآن الاّ على اخبار مراسليها الامناء البعيدين عن الاغراض النفسانية حرصاً على حسن سمعتها واحقاقاً للحقيقة التي هي ضالة كل ذي وجدان سليم . فاجتزأنا بهذه السطور عن نشر المقالة برمتها

الى اصحاب الجرائد المحلية

بما ان جريدة بيروت غير الرسمية قد خالفت اصول المراقبة خلافاً للتبليغات صار تعطيلها لمدة غير معلومة والي في ٢٢ رجب سنة ٣٢١ خليل

كتب الينا من دار السعادة انه بمناسبة تلاوة المولد النبوي الشريف ليلة الرغائب ( ليلة اول جمعة من رجب المفرد ) في المابين الهمايوني حسب العادة المألوفة حضر هذا المجلس الشريف حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد القادر افندي الشيبي من سدنة البيت المعظم نزيل دار السعادة وبعد الختام نال الشيخ المومأ اليه الالتفات العالي وخرج يرتل آيات بالدعاء بتأييد حضرة مولانا الخليفة الاعظم وتأييد شوكته وتوفيق عظمته

احتفلت امس مدرسة التوفيق بختم القرآن الكريم لفريق من تلامذتها وذلك بحضور كثير من العلماء والمأمورين والوجهاء فتلي المولد النبوي الشريف كما وتبركا وألقيت الخطب المتضمنة الدعاء لحضرة مولانا الخليفة الاعظم وانصرف القوم شاكرين همة واخلاص الفاضل مكرمتلو الشيخ توفيق افندي خالد صاحب هذه المدرسة واجتهاد تلاميذها

عين عزتلو زكي بك بيضون رئيساً لبلدية عكاء لا حرازه اكثرية الاراء في الانتخاب .

صدرت الارادة السنية بترفيع رتبة رفعتلو محمود افندي يوزباشي الجندرمة ( ياور الولاية السابق ) الى رتبة ينباشي الجندرمة وبنقله الى ولاية خداوندكار وبترفيع رتبة رفعتلو امين بك صبري الملازم وبنقله الى عكا خلفاً لمحمود افندي

اخبار الوباء

عاد الوباء الى طرابلس الفيحاء بعد ان خلت منه نحواً من شهر فقد ورد في تلغراف خصوصي ان خادمة نقيأت بماء يتوزع على الجوار فأصيب في حارتها يومي الثلثاء والاربعاء الماضيين ٩ توفي منهم ٤ واصيب يوم السبت اول امس اثنان وتوفي اثنان وحدث امس اصابة واحدة ووفاتان

وكذلك حدثت اصابات مشتبهة بالوباء في بيت لحم فضربت عليها القدس نطاقاً صحياً

اما دمشق فيؤخذ من الانباء الرسمية ان وطأة الوباء فيها قد خفت في الاسبوع الاخير بحيث تنازلت الاصابات والوفيات يوماً الى اقل من عشرة

اما في حلب فقد زادت وطأته في الاسبوع الاخير وسرى الى كثير من بلدان الولاية وقراها فلص الله ظله

نعت اخبار دمشق المرحوم عزت باشا امير لواء الرديف في مركز الفيلق السلطاني الخامس والمرحوم اسماعيل افندي شقيق حضرة سعادتلو سعيد افندي الينا مميز محاسبة ولاية بوريه وقد احتفل بمأتم كل منهما بما يليق به رحمهما الله وعزى عائلتهما

### اعلان

انى بعد الغياب مدة ثلاث سنين طبيباً وجراحاً في مدينة اللاذقية قد عدت الى وطني بيروت مقيماً في بيتي المعروف ببيت ميخائيل جبيلي الكائن في محلة القيراط قبلي كنيسة مار مارون تجاه بيت جرجس توبني العتيق وقد خصصت في بيتي المذكور محلاً لمشاهدة المرضى يومياً فضلاً عن اني قد اتخذت لي مركزاً ايضاً لتطبيب الفقراء مجاناً في كل من نهار الثلاثا والخميس والسبت من الساعة ١١ افرنجية الى ١ في الصيدلية الاصولية خاصة سعيد افندي الحيري غربي الحديقة الحميدية في سوق الخواجات رعد وهاني

الدكتور

يوسف مخايل جبيلي

ورد الينا كتاب بامضاء ( محمد ) وطيه صورة رؤيا منسوبة الى الشيخ احمد خلاصتها عظة للمسلمين بالاقلاع عن

المعاصي واتباع الاوامر واجتناب النواهي وذلك لاريب امرٌ بمعروف فنسأله تعالى ان يلهمنا جميعاً اتباع الاوامر واجتناب النواهي

وكنا نؤمل من صاحب الكتاب ان يوضح توقيعه ويذكر لقبه واسم بلده لاحتمال ان نرد له الجواب

نبذ الكلاب في المانيا

ذكرت جرائد البريد ان محاكم (باو) من اعمال المانيا قد اصدرت حكماً على صاحب كلب بغرامة قدرها ١٣٠ ماركاً (والمارك فرنك وربع) لان كلبه نبح فازعج شخصاً بنباحه . وان حاكم البلدة المذكورة قد اصدر امراً بان كل كلب ينبح بلاسبب يغرَّم صاحبه من ٣٠ ماركاً الى مائة مارك .

اعلان

يطلب مني تحف عظيمة سواء كانت حديثة او من نوع الانتيكا من ذهب وفضة وحجر وتكون القطعة تساوي من خمسمائة ليرة فما فوق على شرط ان تكون عادمة المثال ولم تعرض ابداً في اسواق اوربا . فمن كان عنده قطعة من هذا النوع فليعجل باحضارها او بارسال صورة عنها او ايضاح كافٍ عن هيئتها والذي يكون واسطة بيني وبين البائع يأخذ مئتي قومسيوناً معاً ادمون دوريكلو

السخاء والحكمة

قالت النشرة الاسبوعية ما نصه :

وقف المستر اندرو في كانون الثاني من هذه السنة لمدينة واشنطون بناءً من الرخام نفقة بنائه ٢٦٧٠٠٠ ريال اميركي او نحو ٥٣٦٦٧ ليرة انكليزية ليكون مكتبة مجانية لكل من اراد المطالعة . وكان الرئيس روزفلت بين العلماء والكبراء الذين شهدوا الاحتفال بوقفها وخطب في نفع الكتب والمكاتب الموقوفة لكل الناس خطبة وجيزة نفيسة . ومن جملة ما قاله فيها « ان الاحسان الحق ينشئ فرصاً وبعد لادوات لمن يرغبون فيه » و « ان الاحسان في غير محله من شر الرذائل فانه كثيرين ضرُّوا وفسدوا بالاحسان اليهم » . و « ان المدارس المجانية اساس نظامنا التعليمي لكن لا يزال اكثر شعبنا يهذبون ويعلمون انفسهم وهؤلاء هم اشد الناس حاجة الى المكاتب المجانية ولمثل هؤلاء انشأ المستر كارنجي مثل تلك المكاتب فاختار وسط الامور فوضع الاحسان في محله »

وتكلم المستر كارنجي نفسه في الموضوع وكان كلامه شخصياً اكثر من كونه عاماً . فتكلم في ما حرَّكه على ذلك العمل ومقاصده منه وابان انه يريد الاستمرار على ما اخذ فيه . وانه انشأ ٧٣ بكتبة مجانية استخدم فيها ٤٥٨ انساناً من مدن مختلفة في الولايات المتحدة و٣٨٥ انساناً من بلاد الانكليز . وانه عازم على انه لا ينفك يبني من المكاتب ما مكَّنه ما له وما دام في البلاد من يرغب في تعليم نفسه . وقال ان الذي يريد ان يوزع المال على الناس يفتقر الى حكمة اعظم من الحكمة التي يحتاج اليها من يريد ان يجمعها لنفسه » . وهنا ظرَّف ما شاء واضحك الناس استحساناً واعجاباً بقوله (فاني اجد في التخلص من مالي صعوبة لم اجدها في الحصول عليه . واني بعد اختباري سنين حكمت قطعاً انه اذا وُجد مئة منهم يقدرون ان ينفقه بحكمة فأيُّ امرئ هذا الحسن اعجب اخباؤه ام حكمته فتأمل .

واليك ما جاء به في نحو اربع سنين فقد بلغ احسانه في ما سوى هذه السنة ٩ ١٦٣٠ ريالاً اميركياً فأعطى ٣٥٠٣٥٠٠ ريال سنة ١٨٩٩ لانشاء اربع وثلاثين مكتبة عمومية مجانية و ٦٤٠٠٠٠ ريال سنة ١٩٠٠ لانشاء تسعة عشر مكتبة كذلك و ١٢٨٧٨٥ ريال لانشاء مئة وتسع مكتبات كذلك و ٢٥٩٨٥٠٠ ريال سنة ١٩٠٢ لانشاء ست وتسعين مكتبة . فجملة ما انشأه من تلك المكاتب ٢٥٨ وبناها كلها في اربع سنين ومجموع نفقتها ١٩٦٣٠٥٠ كما ذكرنا آنفاً

واعطى فوق ذلك في هذه السنة ما يأتي : اعطى ندوة الاتحاد الكوبرى ٣٠٠٠٠٠ ريال . وجامعة وستر ١٠٠٠٠٠ ريال . ومدرسة ستفنس ١٠٠٠٠٠ ريال . ومكتبة الجمعية الاميركية ١٠٠٠٠٠ ريال . وجامعة كلارك ٢٠٠٠٠٠ ريال . وفي سبيل الاحسان ٥٠٠٠٠ ريال . وجامعة اوبرلين ٤٠٠٠٠ ريال

## مطبوعات جديدة

الالفاظ المترادفة

للإمام الرُّماني

الامام الرُّماني هو ابو الحسن علي ابن عيسى بن علي بن عبد الله المعروف بالرُّماني النحوي المتكلم احد الأئمة المشاهير جمع بين علم الكلام والعربية واخذ عن ابي بكر بن دريد والزجّاج وابي بكر بن السرّاج . كانت ولادته ببغداد سنة ٢٩٦ وتوفي ليلة الأحد ١١ جمادى الاولى سنة ٣٨٤ رحمه الله

وله تآليف عديدة اوصلها القفطي الى نحو مائة مصنف في جملتها تفسير وشرح كتاب سيبويه وشرح جمل ابن السراج وصفة الاستدلال في الكلام وغير ذلك

ومن جملة تآليفه (الالفاظ المترادفة) يأتي باللفظة ويردفها بما يرادفها مثال ذلك « وصلته ورفدته وصبوته وأجديته واعطيته وسوَّلته ومنحته راوليته واصفيته وسوَّغته واسعفته وأسديت اليه وأنلته وأجزيت عليه ونحلته ورشيته (اي عطيته الرياش) وواسيته واتحفته ونفَّلته وجبرته وازلت » ه

وذلك على نسق الالفاظ الكتابية مما يدل على طول باع المؤلف رحمه الله وتبحره باللغة . وقد طبع هذه الرسالة اليوم الاديب محمد افندي محمود الرافعي وعلق عليها شروحاً مفيدة وهي في ٤٤ صحيفة لطيفة فنحض طلاَّب اللغة العربية وخصوصاً ابناء المدارس على اقتنائها وهي تباع في « المكتبة الازهرية » بمصر وثمنها ١٥ مليماً

***

زجر النفس

كتاب (زجر النفس) من اجلّ الكتب الاخلاقية المهذِّبة للنفس والمحلِّية لها بحميد الفضائل والمخلِّية لها عن مشين الرذائل . وقد تضاربت الاقوال في واضعه وزمن وضعه فمنهم من نسبه الى هرمس الحكيم احد حكماء اليونان الاقدمين وبعضهم الى تلامذة افلاطون ذكروا فيه اراءه الفلسفية في النفس وقواها وبعضهم الى بعض علماء المسلمين في القرن الثالث للهجرة وقد وجدت منه نسخة مكتوبة بالكوفية فنقلت الى الالمانية وطبعت في « لبسيك » من اعمال المانيا

وبالجملة فان الكتاب قد ترجم الى عدة لغات وطبع في اوربا عدة طبعات . وقد جدد طبعه اليوم حضرة الخوري فيليمون الكتاب عن نسخة وقعت اليه عفواً في بيروت فضم اليها ما عنده من النسخ البالغة احدى عشرة نسخة واستخرج منها نسخته هذه وعلق عليها شروحاً لطيفة جاءت اسدَّ واضبط من سائر ما تقدمها وستخف القراء عند سنوح الفرصة ببعض تبذ من هذا الكتاب لتكون خير تقريظ له فنشكر لحضرة الطابع همته بهذا الأثر ونرجو له ما يستحقه من عظيم الاقبال ومزيد الرواج

***

لرومييات ابي العلاء

انتخب الشاعر الاديب امين افندي الريحاني اللبناني نزيل اميركا الابيات الحكمية من ديواني — لزوم مالا يلزم — وسقط الزند — للفيلسوف الشهير ابي العلاء المعرّي ونظمها بالانكليزية مقابلاً بينها وبين ابيات عمر الخيام الشاعر الفارسي التي ترجمها الى الانكليزية اثنان من شعراء الانكليز وقال في مقدمة كتابه ان ابا العلاء قد تقدم عمر الخيام الذي يعجب الاوربيون بسمو مداركه وسعة اطلاعه وان ما أتى الشاعر الفارسي من المعاني السامية قد اقتبسها من الشاعر العربي الذي كان في عصره وحيداً في تصوراته



وانه اول من طلب معاملة الحيوان بالرفق الى غير ذلك مما لم يكن ليخطر ببال احد بعد . وبالجملة فان هذا الديوان يشهد لمترجمه وناظمه بطول الباع في اللغتين فنثني على همته ونرجو لكتابه رواجاً

## مراسلات

طرابلس الشام في ٢٢ رجب الفرد

لكاتبنا

القبض على جانين . انه بسطوة الحكومة السنية ايدها الله . لي قد توفق جناب الهمام رفعتلو احمد حلمي افندي ينباشي ضابطة اللواء بالقبض على كل من احمد الحموي المتهم بقطع السبيل ومنها تشليح الطبيب الكسندر الايتالي ومحمود ادريس من الاشقياء الفارين وقد سلما الى العدلية لأجل مجازاتهما بما يستحقانه من الجزاء تلقاء آثامها ليكونا عبرة لسواهما فنشكر لجناب البينباشي الموما اليه سعيه الحثيث في القاء القبض على امثال هؤلاء الاشقياء آملين له حسن المكافاة ودوام التوفيق

= قرر مفوض الصحة نقل محجر (حديده) الصحي الى (القبده) ليشمل ايضاً بعض قرى قضاء عكار الموبوءة ليوضع الحجر على من ياتي منها ومن سواها من الاماكن الموبوءة حباً بحفظ البلدة التي مرَّ عليها الى الان ٢٧ يوماً لم يحدث فيها شيء والحمد لله . ولا يخفى ما لهذا الحجر من الاهمية ابعد الله عنا الاسواء بمنه وكرمه

= عاد جناب عصبن زاده رفعتلو توفيق بك مدير المينا بعد تمضية مدة اجازته

= اكفهرَّ الأفق وتلبدت السماء بالغيوم في هذا اليوم وامس ولمع البرق ودمدم الرعد وانصب الوابل المدرار غاسلاً الطرق من الغبار والاوضار مما يبشرنا بحسن العواقب ان شاء الله

بمباي في ٣٠ ايلول

لكاتبنا الفاضل

﴿ الحجاج من اهل الهند ﴾

قد عزمت البيقم ملكة بهوبال على الحج في هذا العام وقد حضر ابنها الى بومبي لعقد اجارة بابور خاص من الحاج قاسم فعقدها على يد الحكومة بستين او خمسين الف ربية على ان يقوم بها في ١٠ شعبان ومعها من الاتباع مائة ونيف

وقد ارسلت نحو عشرين شخصاً الى مكة يحملون هدايا الى حكومة الحجاز ويهيئون لها ما يلزم

فمشى ان اهل الهند يقتدون بهذه الملكة الفخيمة صاحبة المبادئ القويمة والعواطف الكريمة . والمظنون ان في هذا العام يكون الحج الاكبر لان الوقوف بعرفة يصادف يوم الجمعة الذي نزل فيه قوله تعالى اليوم اكملت لكم ... الآية

ولا يوجد ادنى منع او تعويق عن الحج في الجهات الهندية من طرف الحكومة الانكليزية الا ما نراه من طول مدات الكرنتينات وتكرارها عليهم فيكرنتون خارج بومبي عشرة ايام مع ان مدة السير في البحر تعتبر كرنتينة وهي اكثر من عشرة ايام وكرنتينة كمران عشرة ايام فتستلفت انظار اولي الامر لتخفيف هذه المدد او الاكتفاء بكرنتينة كمران . فلا يجوز شرعاً وعقلاً تعذيب الحيوان فضلاً عن الانسان . وما احسن الرحمة من اهل العقول

الامطار في الهند

انهملت الامطار على هذه الديار حتى اروتها وقد تجاوزت حد الري في كثير فخربت كثيراً من الدور . وقد بلغت بومبي ٧٤ اونشا وذلك من اوسط درجات الكفاية فيها . وقد اخذ السحاب ينقشع عنها شيئاً فشيئاً واخذت الشمس في الظهور يوماً فيوماً وشرعت الحرارة في الزيادة حتى انها تبلغ في تشرين الاول الى نحو المائة درجة قريباً مما كانت عليه قبل المطر ثم تنخفض ويدخل الشتاء والموسم فيرد التجار والسواح من الافرنج والعجم والعرب من اهل اللؤلؤ والخيل البالغ عددهم تخميناً خمسة الاف من اهل العراق واطرافه

والامطار تختلف كثرة وقلة وتقدماً وتأخراً في سائر انحاء الهند على حسب الطقس والموقع وقرب البلاد من الساحل وتوغلها في جهة الشمال ووجود الجبال وكثرة الاشجار وغير ذلك مما اعده الله في خبايا الطبيعة واوجده من ارتباط الاسباب بالمسببات كما بين بعض ذلك الحكيم البيروني مؤرخ الهند واحد فلاسفة الاسلام قال رحمه الله :

وارض الهند من تلك البراري يحيط بها من جنوبها بحرهم المذكور ومن سائر الجهات تلك الجبال الشوامخ والبيامصاب مياهها بل لو تفكرت عند المشاهدة فيما وفي احجارها للملكة الموجودة الى حيث يبلغ الحفر عظيمة بالقرب من الجبال وشدة جريان مياه الانهار واصغر عند التباعد وفتور الجري ورمالا عند الركود والاقتراب من المفايض والبحر لم تكد تصوّر ارضهم الا بحراً في القديم قد انكبس بمحمولات السيول ثم قالت وارض الهند تمطر مطر الحميم في الصيف ويسمونه (برشكال) (يقولون اليوم برصات) وكلما كانت البقعة اشد امعاناً في الشمال وغير محجوب بجبل فهذا المطر فيها اغزر ومدته اطول واكثر وكنت اسمع اهل المولتان يقولون ان برشكال لا يكون لهم فاما فيما جاوزهم الى الشمال واقترب من الجبال فيكون حتى ان في بهائل واندريند يكون من عند شهر آشار ويتوالى اربعة اشهر كالقرب المصبوبة وفي النواحي التي بعدها حول جبال كشمير الى ثنية جودري وهي فيما بين دنود وبين برشاور يغزر شهرين ونصفاً اولها شرابن ويعدم فيما وراء هذه الثنية وذلك لان هذه الغيوم ثقيلة قليلة الارتفاع عن وجه الارض فاذا بلغت هذه الجبال صدمتها وعصرتها فسالت ولم تجاوزها ولاجل هذا تعدمه كشمير والعادة فيها ان تتوالى الثلوج في شهرين ونصف اولها مالك فاذا جاوز نصف چيتر توالت امطار يسيرة فاذابت الثلوج واطهرت الارض وهذا فيها قلما يخطئ فاما ما خرج من النظام فلكل بقعة منه نصيب انتهى بحروفه

# اخبار الجهات

مصر

موسم الحج

قال الاهرام : لم تبحث نظارة الداخلية حتى الآن في نظام الحج في هذا العام ولكنها ستكون على كل حال اخف وطأة على الحجاج منها في العام الماضي اما النظام الذي وضعه مجلس الصحة والمحتجرات البحرية فمخلاصته ان جميع القادمين من مصر الى الحجاز سواء كانوا مصريين او هنود او ملازيين يضرب عليهم حجر صحي مدة عشرة ايام . والبواخر القادمة من مصر وعدد ركابها من الحجاج يعادل ٥ بالمائة من صافي محمولها يجوز لها ان تنزل الركاب في محجر ابي سعد واذا زاد عدد الركاب عن هذه النسبة ترسل الباخرة الى محجر قمران حيث تصرف عشرة ايام الحجر . واما البواخر القادمة من الشمال والتي لاصقت الهند لا تعطى لها جوازات نظيفة في الحجاز بعد الزيارة الطبية الدالة على خلوها من المرض الا اذا كانت اجتازت قناة السويس تحت الحجر بدون ان تختلط بمصر وارداتها

= غادر العلاَّمة الشيخ الكتاني المغربي الديار المصرية قاصداً القطر الحجازي مصحوباً بحاشيته ويروى انه سيمرّ بمصر عند عودته ويمكث فيها نحواً من شهر

# اخبار متفرقة

العرَّافات في لندرا

فقد في مدينة لندن اثناء الشهر الحالي احدى الطبيبات المشهورات وهي عذراء في التاسعة والعشرين من عمرها فاهتمت الحكومة بامرها اهتماماً فائق الحد وتبعتها الصحائف في ذلك حتى ملأت انكلترا بحثاً عنها وملأ مراسلوها اوربا تفتيشاً دون ان يهتدوا الى ادنى اثر من آثارها مع ان شرطة لندن لا تخفى عليهم خافية . ولكن من غريب ما يتعلق بامر

هذه الطبيعة ان القوم هنا لما اعيتهم الحيل لمعرفة مكانها استنجدوا بالعرافات والمنجمات ليخبرنهم بامرها فذكرن لهم اشياء كثيرة عنها ودللنهم على مواضعها ولكن دون ان يبدو لتكهنهن اقل صحة . وهذا مما يعد غريباً في مثل البلاد الانكليزية حيث يتسع الادراك ويعلو عن مثل هذه الخزعبلات ولا سيما بعد ان كانت البلاد الانكليزية تحكم بالقتل على المنجمات ايام خشونتها وجهلتها

المكروبات التي تلازم الانسان

— ذكروا عن المكروبات التي تلازم الانسان وهو صحيح الجسم انها تبلغ نحو سبعين نوعاً توجد في الفم والتاقي في الجلد والمعدة ويقال انها ضرورية للحياة لان الانسان يموت بدونها باعتبار انها عدوة لغيرها من المكروبات التي تدخل عليها

الاسنان المصنوعة

شاعت الاسنان المصنوعة في هذه الايام حتى ندر ان يخلو منها فك انسان واصبحت صناعتها هامة ينولاها الوف مشتغلون في كل الارض ولكن دون ان يبدو لتكهنهن اقل صحة . وهذا مما يعد غريباً في مثل البلاد الانكليزية حيث يتسع الادراك ويعلو عن مثل هذه الخزعبلات ولا سيما بعد ان كانت البلاد الانكليزية تحكم بالقتل على المنجمات ايام خشونتها وجهلتها

المكروبات التي تلازم الانسان

— ذكروا عن المكروبات التي تلازم الانسان وهو صحيح الجسم انها تبلغ نحو سبعين نوعاً توجد في الفم والتاقي في الجلد والمعدة ويقال انها ضرورية للحياة لان الانسان يموت بدونها باعتبار انها عدوة لغيرها من المكروبات التي تدخل عليها

الاسنان المصنوعة

شاعت الاسنان المصنوعة في هذه الايام حتى ندر ان يخلو منها فك انسان واصبحت صناعتها هامة ينولاها الوف منتشرون في كل الارض ولكن دون ان يبدو لتكهنهن اقل صحة . وهذا مما يعد غريباً في مثل البلاد الانكليزية حيث يتسع الادراك ويعلو عن مثل هذه الخزعبلات ولا سيما بعد ان كانت البلاد الانكليزية تحكم بالقتل على المنجمات ايام خشونتها وجهلتها

المكروبات التي تلازم الانسان

— ذكروا عن المكروبات التي تلازم الانسان وهو صحيح الجسم انها تبلغ نحو سبعين نوعاً توجد في الفم والتاقي في الجلد والمعدة ويقال انها ضرورية للحياة لان الانسان يموت بدونها باعتبار انها عدوة لغيرها من المكروبات التي تدخل عليها

الاسنان المصنوعة

شاعت الاسنان المصنوعة في هذه الايام حتى ندر ان يخلو منها فك انسان واصبحت صناعتها هامة ينولاها الوف منتشرون في كل الارض ولكن دون ان يبدو لتكهنهن اقل صحة . وهذا مما يعد غريباً في مثل البلاد الانكليزية حيث يتسع الادراك ويعلو عن مثل هذه الخزعبلات ولا سيما بعد ان كانت البلاد الانكليزية تحكم بالقتل على المنجمات ايام خشونتها وجهلتها

المكروبات التي تلازم الانسان

— ذكروا عن المكروبات التي تلازم الانسان وهو صحيح الجسم انها تبلغ نحو سبعين نوعاً توجد في الفم والتاقي في الجلد والمعدة ويقال انها ضرورية للحياة لان الانسان يموت بدونها باعتبار انها عدوة لغيرها من المكروبات التي تدخل عليها

الاسنان المصنوعة

شاعت الاسنان المصنوعة في هذه الايام حتى ندر ان يخلو منها فك انسان واصبحت صناعتها هامة ينولاها الوف منتشرون في كل الارض ولكن دون ان يبدو لتكهنهن اقل صحة . وهذا مما يعد غريباً في مثل البلاد الانكليزية حيث يتسع الادراك ويعلو عن مثل هذه الخزعبلات ولا سيما بعد ان كانت البلاد الانكليزية تحكم بالقتل على المنجمات ايام خشونتها وجهلتها

الموز

يعد الموز من افيد المأكولات واكثرها غذاء حتى ان بعض القبائل في العصور القديمة كانت تعيش عليه كالقوت الضروري . ويقول العلماء ان اهل الجزائر المتوحشة مديونون لهذا الثمر بقوامهم العضلية والغريب في الموز انه ينسب الى فصيلة الزنبق بين النبات وان ثمره كان في بدايته كثير البذر الا ان شدة الاعتناء به والمياه الغزيرة التي اعتاد ان يتوفيها اذابت بذره وجعلته يمتزج باللب رويداً حتى راجع منه (اللسان)

***

ايران

روت التيمس ان جلالة الشاه قد عين صهره عين الدولة رئيساً للحكومة الايرانية بدلاً من الصدر الاعظم السابق لكنه لم يمنحه لقب صدر اعظم

مؤتمر البريد

ينعقد في شهر نيسان المقبل في مدينة رومية مؤتمر للبريد غايته توحيد الطوابع البريدية بين جميع الدول والحكومات ولا ندري اذا كان يسهل تناول ذلك والمستقبل يطلعنا على الحقيقة

المغرب الاقصى

يستفاد من الانباء البرقية الواردة من باريز ان الوزارة الفرنسوية قد ابلغت انها ستتبع في المغرب الاقصى الخطة التي افصحت عنها في مجلس النواب والسناتو ولكنها قررت حشد بعض الجنود من مشاة الجزائر الراكبين لحماية الحدود الجنوبية من غارات المغيرين

اعلان

نعلن الى العموم ان الطبقة العليا من الحارة خاصتنا الكائنة في راس بيروت تجاه المدرسة الكلية مع الجنينة ودائرة للعربيات والخيل ومحل للخدم التي هي محل سكننا الان قصدنا ايجارها من غرة شهر تشرين الثاني ويوجد في الحارة المذكورة ثريات ومرايات وقونصلات وطاولات وخزاين فاذا كان المستأجر يرغب في شرائها او شيئاً منها او ابقاءها في الحارة لتكون داخلة في الايجار فلا مانع لذلك تسهيلاً للراغبين فمن كان له رغبة فليراجع حضرة مراد افندي البارودي

محمود جزايرلي

اعلان

بعد الاتكال على الواحد المتعال جل جلاله قد عزمت على جمع مناقب فقيد النجباء بل بلادنا السوريه الشيخ علي افندي العمري الشهير طيب الله تعالى ثراه ورضي عنه وارضاه تخليداً لذكره الفائح واستدراراً لصيب الرحمة على جدثه فارجو من يعلم عنه منقبة او مأثرة ان يكرم بارسالها وافادة الداعي عنها سواء كان من طرابلس او من غيرها من الاقطار بهذا العنوان

طرابلس الشام

(عبد الله الرفاعي صاحب المكتبة الرفاعية)

(في طرابلس الشام)

سائلاً الله تعالى ان يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه والله لا يضيع اجر المحسنين

الدكتور كونيش

طبيب المالي

عند بوابة يعقوب

لجميع الامراض خصوصاً للجراحة وامرض العينين يعاين المرضى يومياً من الساعة ٩ الى ١١٢ صباحاً ومن الساعة ٤ الى ٦ مساءً ويوم الاحد من ٩ الى ١١ صباحاً ويعطي ثمر عوينات بحسب اللزوم

قرازسوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات ليتي الشهيرة جميع انواع قراز الكبار العلات للختوم ولما كانت الثمر الاعتادية نمره ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فمحلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ ٦٠ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قراز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القراز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بملنا في سوق السادات بيهم بسوق المعروف القراز وبباع ايضاً بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها ونحوت نحاس سيدران وحديد متنوعة وجميع انوع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مربا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة محيي الدين النصولي واولاده

اعلان

بودرا لا زالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز لدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح ستو

الاودول

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية ابروسيانية في بيروت

«عبد القادر قباني»



قيمة الاشتراك
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨
ثمن النسخة الواحدة ربش ونصف القبض ندفع لمقا

# ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها
«في الشارع الجديد»
(نومرو ٨٣)
— مكاتبات الجريدة —
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
(احمد حسن طياره)

بيروت يوم الاثنين في ٥ شعبان المعظم سنة ١٣٢١ موافق ١٣ تشرين اول ش و ٢٦ تشرين اول غ سنة ١٩٠٣

## فهرست

ماجريات السياسة . مباحث علمية . السفر واحوال الغرب . الاستانة العلية . السكة الحجازية . اخبار محلية . مراسلات : طرابلس . الحديده (اليمن) . مصر . فوائد بتشية . متفرقات . اعلانات

## ماجريات السياسة

افادت جرائد الاستانة العلية ان جريدة روسية الرسمية قد نشرت فصلاً قبحت فيه خوارج البلغار وذمت اعمالهم واندرتهم بسوء العاقبة ان لم يرتدعوا عن غيهم ويقلعوا عن بغيهم قالت :

بعثت الحكومة الروسية وسائر الدول بلاغات جديدة الى الامارة البلغارية طلبت منها ان تشدد الحفر على الحدود فتمنع من ينتمي الى الجمعيات الثوروية من الدخول الى ولايات الروم ايلي رغبةً باطفاء جذوة الثورة وحباً باجراء الاصلاحات التي قاست بها الدولة العثمانية ولتعلم الامارة ان عمل الثوار لا يزعزع من اتفاق الدول فيما يتعلق بالمحافظة على السلم العام .

وكذلك فعلت جريدة لنمسا الرسمية وزادت على ما قالته رصيفتها الروسية : ان العالم المتمدن يمقت الخوارج وانهم لن يفلحوا في شيء مما يمنون به انفسهم وقد كان لهذه البلاغات تأثير عظيم في البلاد البلغارية فنشرت جريدة (العصر الجديد) البلغارية فصلاً قالت في جملته : ان الامارة تعترف بان المناوأة تجر عليها ويلاً فهي تسعى في تنفيذ اوامر متبوعتها وتعمل جهدها في كبح جماح الخوارج . ذلك ما نشرته جرائد الاستانة التي نقلت ايضاً وقائع كثيرة تثبت بين الجنود العثمانية والخوارج دارت فيها الدائرة على هؤلاء فقتلت كثيراً منهم ولا تزال تقتص اثر الباقين الى ان تريح البلاد من شرورهم

***

اصبح الحرب بين الروسية واليابان على قاب قوسين او ادنى فقد افادت المصادر الانكليزية رويةً عن انباء طوكيو عاصمة اليابان ان الفكر العام فيها هو ان اليابان ستلجأ على روسية في وجوب القيام بوعدها وان الصحافة اليابانية هادئة ولكنها حازمة واهمها تظن ان الحكومة الروسية مائلة الى السلم غير انه يجب على اليابان ان تتخذ الاحتياطات اللازمة لأن اشتداد غيرة بعض المعتمدين الروسيين ربما تؤدي عاجلاً الى نشوب الحرب وتقول جريدة أخرى ان الأمل الوحيد بالسلم هو في انجاز وعود روسية . وعلمت جريدة (المورنن بوست) ان اليابان قد انزلت عساكر في (ييدان) وان المؤتمر الذي عقد بين الدولتين لم يفلح في مسعاه

وردت روتر عن اخبار بكين ان امكان حدوث حرب بين الروسية واليابان قد اصبح الشغل الشاغل للافكار وان الرأي العام في بكين يحتج الى ان الروسية تمتنع من التقدم في كوريا وانها بعد ان جمعت اسطولاً عظيماً وجيشاً عديداً تتوقع ما يحدث من سياسة اليابان . واخبر وكيل (روتر) في طوكيو ان اعمال الروسية الحربية على حدود كوريا لا تنقص وان الجرائد المعتبرة فيها تميل الى رأي القائلين بعدم قيام الروسية بمواعيدها المكررة وعند ذلك يتوجب على اليابان ان تتخذ الوسائط الشديدة للذود عن حوزتها

هذا ونقول جريدة (نيويورك هرالد) ان الوزارة الحربية الاميركية قد عزمت على تفريغ ٤٩ مركباً حربياً في نقط مختلفة من اسيا بالنظر الى حرب قد يخشى شبوبها بين الروسيا واليابان

وكذلك اقيمت في بطرسبرج لجنة برئاسة القيصر للنظر في مسائل الشرق الأقصى وهي مؤلفة من الوزراء ومن الحاكم الروسي لامير ال الكبير وغيرهم ويكون موضوع نظرهم الشؤون المالية والتجارية والصناعية وما اشار به الحاكم الروسي من تغيير بعض النظامات الحالية

وبالجملة فالحالة آيلة الى اشتداد والتأهبات الحربية في ازدياد وبات الفريقان ينتظرن نشوب الحرب من ساعة الى أخرى والله اعلم

***

ثبت رسمياً تأجيل زيارة القيصر الى رومية او عدوله عنها بتاتاً وقد نشأ عن ذلك ان الكونت مورا سفير ايطاليا في بطرسبرج قد استرجع الى رومية والسفير الروسي في رومية عزم على مزايلة مركزه في العطلة والنفور في ايطاليا شديد شامل وقالت جريدة الكيننال الشبيهة بالرسمية ان السفير الروسي قد عارض الزيارة وانه هو المسئول بما حدث على انهم يرجحون ان السبب في عدول القيصر عن هاته الزيارة هو رجال البوليس الروسي

هذا ويستفاد من الاخبار الاخيرة ان رئيس لوزارة الايطالية قد استقال لانحراف المزاج به وان الوزارة استقالت بأسرها على اثره

***

غادر ملك ايطاليا عاصمة باريز وذلك بعد ان لبث فيها مدة لا تقل خلالها من باهر الحفاوة والاجلال ما كان له اعظم تأثير في قلوب الأمتين — الايطالية والفرنسوية — وقد حضر الملك قبل سفره استعراض الجيش الأفرنسي وتبادل والرئيس لوبه عبارات الوداد والولاء . ومما يذكر انه قد حدث في رومية مظاهرة حبية عظيمة لفرنسا حضرها نحو خمسين الفاً وكانت الاعلام والاجواق الموسيقية منتشرة في الازقة

وقد تم باريز اثناء وجود ملك ايطاليا فيها ملك بلجيكا واجتمع الملك والرئيس وبذل جهده باستمالتهما الى التحكيم في المسألة التي باتت عليها حكومة الكونغو بعد المذكرة الانكليزية التي نشرت في الخامس والعشرين من حزيران الماضي وكذلك اولت الجرائد الفرنسوية والانكليزية وقوع زيارة ملك ايطاليا ونشر معاهدة التحكيم الفرنسوية والانكليزية في وقت واحد وذكرت ان تقارب فرنسا وانكلترا هو ذو موافقة خصوصية طبيعية لان الأمم الثلاثة هي من اكثر الامم الاوروبية استنارة وتقدماً

# مباحث علمية ادبية

## العلم والتعليم

درس عام القاه العلامة الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية على ملأ من العلماء والفضلاء في محل التدريس بتونس

٣

الغاية من علم التوحيد

من العلم ما يكون العلم والعمل به واحداً كعلم الكلام فان المقصد منه انما هو تحصيل اليقين بمسائله كثبوت الوجود لله تعالى وصفاته الكمالية التي ورد النص بإثباتها ودفع شبه الملحدين الذين ينكرون ثبوت شيء منها ومثل ذلك الرسل رضوان الله عليهم اجمعين . فهذا العلم ان جرينا في تعلمه على التقليد في الدليل كالتقليد في النتيجة واكتفينا بفهم ما جاء من الادلة على السنة من كتبوا فيها اعرضنا عن الغاية من وضعه لان اليقين لا يحصل بقراءة الادلة وخزنها في الاذهان وانما يحصل بالاستدلال الصحيح وادراك العقل لوجه الدلالة من نفسه بدون تقليد وانما يعد النظر في دليل المستدل السابق معيناً ومهيئاً للعقل الى تصحيح النظر فالطريقة التي يجري عليها اغلب المعلمين ليست من غرض علم الكلام في شيء . ومن الناس من اذا سألته في امر يتعلق بعقيدة من العقائد فاجأك بقوله: لا تقل ذلك فتكفر او تعتزل او ما اشبه ذلك وهو سلاح يتخذه المرتابون في عقائدهم ترسا يدفعون به ما يخشون من الشبه التي تزلزل عقائدهم ولكن هذا الدفع يدل على ارتياب في عقيدته قبل الدفع وان صاحب اليقين يرتاح الى كل ما يسمع فان وجد عند مخاطبه شبهة امكنه ان يزيلها من نفسه وتلك الطريقة من طرق الدفاع عن العقائد هي التي اغلقت دون المسلمين ابواب العلم فانه كما لاح نور الاهي في يقين الطالب يرميه الى طلب الحق وجد من هذه الكلمات كالاعتزال والفلسفة ما يخمد ذلك النور فيه . ومن سوء الاستعمال في تعليم هذا العلم ان يعلم الطالب متن السنوسية مثلاً وهو لم يحصل شيئاً من مبادئ العلوم . فيقال ان الحكم العقلي ينقسم الى ثلاثة اقسام الواجب والمستحيل والجائز ثم يقرر له هذه الاقسام بالتعاريف الاصطلاحية وهو على جهل تام بما يعده لفهم معنى الحكم فضلاً عن اقسامه فيضطر الطالب الى حفظ هذه الالفاظ بدون ان يحصل من معناها الا على خيالات لا تنطبق على حقيقة

وقد قال المتقدمون انه لا ينبغي ان ينظر في علوم الكلام الا بعد تحصيل مقدمتها والاستعداد لفهم طرق الاستدلال حتى لا يضل الطالب بالنظر فيها وهو على جهل من وسائل فهمها فاللازم الاخذ باحد امرين اما ان الناس يستدلون بالاكوان على مكونها وبالاثار على المؤثر فيها لينالوا بذلك اليقين في ما يعتقدون كل على حسب استعداده . فالعامي مثلا يستدل بما بين يديه من نبات وحيوان على حسب ما يظهر له في نظامها والسيد علي الرضا يكتب كتاباً في التشريح يقول في آخره انه عرف بذلك وجود الله واتحاده المتفرد بالتصرف في هذا الكون . واما الذي يعلم علم الكلام على طريقة تكفل الانتفاع به في الوصول الى اليقين الذي لا يقبل التزلزل والايمان الذي يملأ القلب خشية من الله رخضوعاً له اما ان يطالب هذا العلم بمجرد قراءة كتبه ومعرفة ما دلت عليه عباراتها فقط فهو في الحقيقة ممن يصد عن اليقين ويبعد عنه خصوصاً اذا خاف الناظر من ان يقال انه فيلسوف او معتزلي او ما اشبه ذلك فانه لا يقين مع التحرج من النظر ولما يكون اليقين باطلاق النظر في الاكوان طوعاً وعرضها حتى يصل الى الغاية التي يطلبها بدون تقييد كما هدانا الله الى ذلك في كتابه فانه يخاطب الفكر والعقل والعلم بدون قيد ولا حد ووقوفنا عند حد فهم العبارة مضر بنا في العلم وتناف لما كتبه اسلافنا وما تركوه لنا من جواهر المعقولات في الكتب النفيسة المستودعة بخزائننا التي اصبحت يومنا اكلة للسوس وفراشاً للاتربة لا نمد ايدينا اليها لنستلهم منها او ازعج السوس عن اكلها

وانلافها . انفس ما فيها فرّ من بين ايدينا ورصعت به خزائن امم اخرى اصبحت الان تنعت باسم النور ولو طلبناها لم نجدها وربما اعتذر الطالب انه لا مناص له عن صرف الزمان في قراءة المطول ونحوه مثلا اولا لان غيره مثل كتب الصناعتين او غيره ليس مما قرره القانون او لان الاستاذ لا يريده ولانه يشتهي ان يكون عالماً مشهوراً ولن يكون كذلك في نظر العامة الا اذا قرأ المطول بحواشيه في المدة المعلومة او في اطول منها ولكن هذا لا يصح عندنا ولست اريد بنفي العذر ان احمل الطالب على عصيان استاذه او حرمانه مما يطلب من الشهرة بين قومه بل اريد ان انبه الى سلوك طريق وسط وهو ان يجمع بين الحضور في دروس الاستاذ وتحصيل حقيقة العلم فيطالع درس الاستاذ ويضم الى ذلك مطالعة شيء من الكلام البليغ وتحرير ما ينسج على منواله في تحصيل الملكة المطلوبة

ولقد عرض لي ما يعرض للطلبة اليوم وكنت تمنى ان ابلغ من الشهرة ما يتبرأ منها وما للدين عدو اضر من امثال هذه الاعتقادات جرى النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا وقدوتنا لما بعث في دياجير الجهل وتحكمت سلطة الشرور وقبايح العادات في الامم التي ارسل لها لم يقل ان ذلك ما اراده الله ولم يسلم امره للقدر وكذلك الصحابة رضي الله عنهم اصابهم من الالام ما اصابهم مع انهم اشد الناس توكلا على الله وانكلهم تمسكاً بالقدر في طريق الحق فهم ان كانوا قدوتنا كما هو الحق . فلماذا لا نقتدي بسيرتهم ونتبذ وساوس المبطلين وهذي العمي والمغفلين والله تعالى ورسوله قد دعانا الى طريق الحق والتواصي بالحق وحملنا عليه « ان الانسان لفي خسر ... الى آخر السورة » فالذين فقدوا التواصي بالحق والصبر هم بلا شك خاسرون

الاحتجاج على ترك العمل بالقدر

من عقايد الملحدين . وقد جاء الكتاب الكريم بتشنيع اعتقادهم والنعي عليهم فيه . حكى انهم كانوا يقولون من نحو لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء فلا يسوغ لأحد منا وهو يدعي انه مؤمن بالقرآن ان يحتج بما كان يحتج به المشركون — من يزعم انه متوكل من المتظاهرين بالصلاح فهو كاذب زنديق لانه انما يدعي التوكل اذا طلب أمراً فيه مشقة عليه يجد في نفسه عجزا عنه او يسئل عن السعي فيه فهو يرضى بما يجد له فاذ رجع اولئك المتبلون الى منافعهم الخاصة لم تجد التوكل في نفوسهم اثرا فهم يغشون ويخادعون ويحتالون لتحصيل ما به يعيشون او ما به على الناس يظهرون واذ ذاك لا يرجعون الى التوكل فهم كذبة لا يصح الاقتداء بهم . وكفانا قدوة وخير اسوة سيد المتوكلين صلى الله عليه وسلم فانه كان من شدة توكله واعتصامه بالاستعاذة بالله جل شأنه لا يفترعن العمل في الدعوة الى الحق وحمل الناس عليه . يحتج بعض الناس على كسلهم بقوله صلى الله عليه وسلم ومعناه اننا لو توكلنا على الله حق توكله لرزقنا كما ترزق الطير تروح خماصا وتغدو بطانا » ويفسرون ذلك باننا لو اعتقدنا ان الله تكفل بارزاقنا كما تكفل بارزاق الطير لكنا قعدنا في بيوتنا واتكلنا على الله وتركنا اسباب عيشنا وجعل المسلمين بلسانهم هو الذي صدهم عن فهم ما جاء في كتب دينهم واقوال اسلافهم ففي اللغة العربية الفصحاء من ذخائر العلم وكنوز الادب ما لا يمكن الوصول اليه الا بتحصيل ملكة اللسان ولا تحصل هذه الملكة الا بالعناية بتحصيل علومه على الوجه الذي سبق بيانه من الجمع بين معرفة القواعد من اسهل طرقها بدون التفات الى عبارات المعبرين وبين العمل بالقول والقلم حتى يملك الطالب من اللسان ما كان يملكه العربي بسليقته وبدون ذلك لا نصل الى فهم اسرار شريعتنا بل تسد في وجوهنا طرق الوصول الى الحقيقة منها

فعلى كل من له غيرة على ملته ان يبذل ما في وسعه لتسهيل طرق تعليم اللغة وتحصيل الملكة فيها قولا وكتابة حتى يتكلم بها غالب اهلها ويكتبوا بها بالطريقة الصحيحة

اقول قولي هذا ولا اريد به الزام تلك الطريقة القويمة كان نور العلم يضيء لهم سبلهم الى سعادتهم في معاشهم ومعادهم وكانت الامم تعد نفسها اليوم فايضة على مشكاة النور تستضيء بنورهم

يقول القائلون ان طلب تغيير الطرق اعتناء بالجديد وولوع بالبدع او نزوع لها وليس الامر كذلك فان الجديد والبدعة هو ما نراهم عليه وقد ظهر اثره وعم ضرره فالقديم الحقيق هو ما ندعو اليه ولا نجاح لنا الا بالتعويل عليه

التوكل

بقيت مسألة نبهنا عليها في اول الامر وهي ان الواجد منا اذا لاح بذهنه نور الاهي يرشده الى طريق العلم يأتيه معارض يقول له ان الحيلة الراهنة هي ما قدر الله . لا حيلة لنا فيها . فالمرء متوكل على الله مسير بحسب القدرة فعلينا بتسليم امورنا اليه تعالى والتوكل عليه وبذلك ينطفئ النور الذي لاح بذهنه وبعد ان خطر بباله داعي العمل ينزع للبطالة والكسل والعجب انهم يظنون هذه الوساوس من العقائد الدينية ولكن الدين يتبرأ منها وما للدين عدو اضر من امثال هذه الاعتقادات جرى النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا وقدوتنا لما بعث في دياجير الجهل وتحكمت سلطة الشرور وقبايح العادات في الامم التي ارسل لها لم يقل ان ذلك ما اراده الله ولم يسلم امره للقدر وكذلك الصحابة رضي الله عنهم اصابهم من الالام ما اصابهم مع انهم اشد الناس توكلا على الله وانكلهم تمسكاً بالقدر في طريق الحق فهم ان كانوا قدوتنا كما هو الحق . فلماذا لا نقتدي بسيرتهم ونتبذ وساوس المبطلين وهذي العمي والمغفلين والله تعالى ورسوله قد دعانا الى طريق الحق والتواصي بالحق وحملنا عليه « ان الانسان لفي خسر ... الى آخر السورة » فالذين فقدوا التواصي بالحق والصبر هم بلا شك خاسرون

الاحتجاج على ترك العمل بالقدر

من عقايد الملحدين . وقد جاء الكتاب الكريم بتشنيع اعتقادهم والنعي عليهم فيه . حكى انهم كانوا يقولون من نحو لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء فلا يسوغ لأحد منا وهو يدعي انه مؤمن بالقرآن ان يحتج بما كان يحتج به المشركون — من يزعم انه متوكل من المتظاهرين بالصلاح فهو كاذب زنديق لانه انما يدعي التوكل اذا طلب أمراً فيه مشقة عليه يجد في نفسه عجزا عنه او يسئل عن السعي فيه فهو يرضى بما يجد له فاذ رجع اولئك المتبلون الى منافعهم الخاصة لم تجد التوكل في نفوسهم اثرا فهم يغشون ويخادعون ويحتالون لتحصيل ما به يعيشون او ما به على الناس يظهرون واذ ذاك لا يرجعون الى التوكل فهم كذبة لا يصح الاقتداء بهم . وكفانا قدوة وخير اسوة سيد المتوكلين صلى الله عليه وسلم فانه كان من شدة توكله واعتصامه بالاستعاذة بالله جل شأنه لا يفترعن العمل في الدعوة الى الحق وحمل الناس عليه . يحتج بعض الناس على كسلهم بقوله صلى الله عليه وسلم ومعناه اننا لو توكلنا على الله حق توكله لرزقنا كما ترزق الطير تروح خماصا وتغدو بطانا » ويفسرون ذلك باننا لو اعتقدنا ان الله تكفل بارزاقنا كما تكفل بارزاق الطير لكنا قعدنا في بيوتنا واتكلنا على الله وتركنا اسباب عيشنا وجعل المسلمين بلسانهم هو الذي صدهم عن فهم ما جاء في كتب دينهم واقوال اسلافهم ففي اللغة العربية الفصحاء من ذخائر العلم وكنوز الادب ما لا يمكن الوصول اليه الا بتحصيل ملكة اللسان ولا تحصل هذه الملكة الا بالعناية بتحصيل علومه على الوجه الذي سبق بيانه من الجمع بين معرفة القواعد من اسهل طرقها بدون التفات الى عبارات المعبرين وبين العمل بالقول والقلم حتى يملك الطالب من اللسان ما كان يملكه العربي بسليقته وبدون ذلك لا نصل الى فهم اسرار شريعتنا بل تسد في وجوهنا طرق الوصول الى الحقيقة منها

فعلى كل من له غيرة على ملته ان يبذل ما في وسعه لتسهيل طرق تعليم اللغة وتحصيل الملكة فيها قولا وكتابة حتى يتكلم بها غالب اهلها ويكتبوا بها بالطريقة الصحيحة

اقول قولي هذا ولا اريد به الزام



سامعه بقبوله والا خالفت ما ادعو اليه على اني اظن ان في السامعين من يلتزم به لو طلبت الزامه . ولكنه رأي اعرضه على مسامعهم فان وجده السامع صواباً اخذ به والا فانه لم يخش شيئاً سوى احتماله مشقة الحر في هذا المجلس وهو قدر مشترك بيني وبينه والله يوفقنا الى اصلاح احوالنا في معاشنا ومعادنا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

## علم الاجتماع البشري

### السفر واحوال الغريب

(تابع ما قبله)

هذا وبعد ان يسلم من آفات الطريق براً كان او بحراً ويلقى عصا التسيار في احد الخانات او احدى اللوكندات او عند احد الاصحاب (وهو قليل) يجيش عليه ضميره للتنزه في اسواق البلدة لرؤية ما لم يره واستماع ما لم يسمعه فيطوف فيها وحيدا فريدا لا يدري اين يتوجه ولا اين يؤم فعلى الغريب العاقل حينئذ ان يكثر من السؤال عن وجهته حتى لا يذهب الوقت مع تعبه سدى ولا يعتمد على حذقه وفراسة عقله فيخطئ المرمى لأن هذا شيء لا يؤتى من قبل الرأي اصلا وربما انه في بعض الاحيان يتطلب محلا بهذاه فيمشي طويلا وعند السؤال يرجع من حيث اتى فيندم على مافات (ولات ساعة مندم) وانني اوصي اصحاب الوجدان الذين يبتدون المجتمعات العمومية بانهم اذا رأوا شخصاً غريباً بمجانبهم ان يبادروا الى مؤانسته بالكلام مع رعاية المقام فان في ذلك افادة للطرفين من حيث انه يترو ح بمؤانستهم ويتسلى فكره بمسامرتهم ويستفيدون منه امورا لم يعلموها من اوصاف البلاد والطرق التي مر عليها ومعاملة الابورات والمحطات الى غير ذلك من الفوائد الجمة والامور المهمة وبعبارة صريحة يستفيدون منه جغرافية البلاد بطريقة واضحة (وما راء كمن سمعا) واليك لطيفة حصلت معي حينما كنت متوجهاً لدار السعادة العلية فاني قد صادفت في الوابور شخصاً اكثر من الاسفار اليها وبعد ان تألفت القلوب اخذت اسئله عن محلاتها وشوارعها حتى افضى الحال الى ذكر محلة بك اوغلي فيها فقال لي بعد وصولك بالسلامة ان رمت الصعود الى هذه المحلة فليكن في التونيل لأنك ان ذهبت في شارعها العمومي يقتضي لك ان تمشي مسافة ساعة حتى تصلها بعد ان تقطع الكوبرى اما في التونيل فالمسافة عبارة عن عشر دقائق لحفظت ذلك حتى حق العمل به ولم ازل اشكر لذلك الرجل كلما ذكرتها بناء عليه فمجالسة كثيري الاسفار مما يزيد في فطنة الذكي ويوقظ النمي . وفيها سلوة له وترويض لروحه المحصورة بين هموم الاسفار وتذكر الديار فليتنبه لهذه الحقائق من كان غافلا عنها فانها لم تسطرها بهذه الجمل الا بعد عجم عودها ودرس بنودها وبقي علينا ان نعرف الغريب بانه يجب عليه ان يكون ادبياً لطيف المعشر نظيف المخبر ليستفيد له مركزاً سامياً في الافئدة فيتحاشى الهذر والكلام لا لا يعنيه لئلا يسقط مركزه وينقلب عليه اعتبار مسخرية بين الناس كما رأيناه واقعاً بمن لا خلاق لهم من الذين ينغاطون الكذب والكلام الفارغ فيسقطون وهم لا يعلمون وعليه ان يجتنب اللهو ومحلات التهم ان كان صادق الدين والعقيدة لنهيه عليه السلام عن مواقف التهم خصوصاً وانه صندوق مقفول فلا يجعل هذه الخلال المخلة مفتاحاً لقفل اعتباره الراكز في الافئدة العمومية

وكثيراً ما رأيت من الناس غرباء يجلهم ضميري ويعظمهم خاطري وعند الاحتكاك يظهر لي زايف فعلهم المستور بالهيئة الظاهرة فيزول هذا المركز العالي وذلك من افجع مسالك الغريب لا يقلده الا كل قاصر العقل غبي الادراك

اقول هذا وانا غير نادم فضائل السفر الخمس المنظومة في البيتين المتقدمين ولكن نوالها لا يتم الا بالشروط التي

سردناها والحقة ثق التي سطرناها بزيادة امور اخر لها تعلق بالموضوع منها حسن اخلاق المسافر مع خلانه وجميع اقرانه لان السفر يسفر عن اخلاق الرجال . والناس مشارب شتى في صحبة المسافر فمنهم من يزاول ان يعرف مقدار ما معه من الدراهم ومنهم من يريد اختبار عقله وادبه . ومنهم من يحب ان يستقصي عائلته وعلى هو شريف ام لا . ومنهم من يستعلم اين وجهته وما غرضه الى غير ذلك من المقاصد المتعددة واني انادي بينهم بقول الشاعر :

كل له غرض يسعى ليدركه
والحر يجعل ادراك العلا له طلبا

ومن ثم ينبغي ان يكون الغريب آخذاً من العقول البشرية بكل طرف فيعطي كل ذي حق حقه ولا احسن من الغريب اذا كان عالماً باللغات كالعربية والتركية والافرنسية مثلا لان الشارع عليه السلام اشار الى الامن بمعرفة لسان القوم ومما درج على السنة العامة ان كل لسان بانسان وعندي انه بعد باكثر كما هو ظاهر غير محتاج الى تأمل . الا ترى الى حرص دولتنا العلية لابدية القرار على تعليم اللغات المختلفة في مكاتبها على اختلاف طبقاتها وتباين درجاتها وما ذاك الا حرصاً على راحة رعاياها وامانا لحياتهم وضعف على ذلك ما يكون لذلك اللبيب من الشان والشان ان يبن الناس . وناهيك به اذا قيل بحقه اذهب لعند فلان الافندي المترجم فانه بارع في اللغة التركية مثلا فمن احرز هذه المزايا نال تلك السجايا هذا ما اقتضاه المقام الى استيعاب الكلام في ايفاء المرام . والحمد لله في البدء والختام

الناصرة — عبد العزيز الاديب

## الاخبار المحلية

### نشان

احسن بالنشان العثماني الرابع الى احمد نسيبي افندي نائب قضاء صلخد من اعمال حوران

### مدالية

احسن بمدالية اللياقة الفضية الى الدكتور وون فلتكم الالماني مكافاة لما تبرع به من الاعانة النقدية السكة الحميدية الحجازية .

### وفاة

صان الله حضرة مولانا الخليفة الأعظم وحفظ مهجته وابيد شوكته . فقد احتسب ايده الله باصغر انجاله بدر الدين افندي . توفي اخيراً بذات الرئة ودفن في حظيرة يحيى افندي رحمه الله

لاجرم ان اهالي البلاد المحروسة يؤمهم هذا النبأ ويكررون الدعاء بطول بقاء حضرة مولانا السلطان الاعظم . وتثرت الفنون بما لها من من صدق العبودية تقدم فروض التعزية والدعاء بدوام عافية الحضرة العلية الشاهانية

### لجنة الاصلاح المالي

الفت لجنة خصوصية رئيسها حضرة دولتلو زهدي باشا ناظر المالية واحمد عزت باشا العابد الكاتب الثاني للحضرة السلطانية واحد القرناء واصحاب العطوفة حلمي افندي رئيس المحاسبات وراغب بك افندي مستشار المالية ومسعود بك افندي محاسب الديون العمومية . وسعادتلو محي الدين بك افندي محاسب نظارة البريد والتلغراف . وظائفها القيام باصلاح امور المالية واكثرها فيما يتعلق بالجبايات ومراعاة حقوق المكلفين وكيفية التفتيش على معاملات عمال المالية وتدقيق اللوائح التي يبعث بها المفتشون الذين ارسلوا الى بعض الولايات ووضع نظام يبحث عن وظائف الحسبة والدفتردارية وكيفية تعاهدهم وتنظيم الميزانية العمومية للسنة الآتية والبحث عن الاسباب التي يحصل بها التوازن ووضع بعض القواعد لتمهد دخل بعض الدوائر . وقد تقرر اجتماع هاته اللجنة في الطوبخانة العامرة

### المدينة الشتائية في سلانيك

الفت ثلاث لجان نسائية في سلانيك لجمع الالبسة الشتائية للجنود الضنارية في الروم ايلي احداها اسلامية برئاسة زوجة نائب الولاية والثانية مسيحية برئاسة المدام اورنيدس هاجي لازاري والثالثة يهودية برآسة المدام يا كونديانو

### محاكمة خوارج البلغار

حكمت محكمة الجزاء الاستئنافية التي عهد اليها بمحاكمة الجناة من خوارج البلغار بالاعدام على اربعة منهم لقتلهم علي ابن كهيا الذي زعموا انه اخبر الضابطة بمخرجهم . وحكمت بالنفي المؤبد في قلعة عكا على يوركي بن نقولا لجمهم عشرين شقيا خرج بهم الى الحدود العثمانية فانحازوا الى فئة الزعيم مجدوف . وحكمت بالسجن ١٥ سنة على جماعة اعانوا الثوار بدلالتهم على الطرق وتحيثة سلاحهم . وقد صدرت الارادة السنية بالتصديق على الحكم

### البرك في طريق الحج

خصص في العام الماضي مبلغ معلوم لاصلاح برك الماء الكائنة على طريق الحج فاصلح بعضها وبعد ان بركة الجميزة التي هي اهم سائر البرك قد بقيت دون اصلاح ولا تعمير صدر الان الارادة السنية مصدقة على قرار اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية بان يحال اصلاحها الى المتعهد بعد اجراء المناقصة من ولاية بيروت وسوريه

### مع التمرب

صدرت لا ارادة السنية بان تتذاكر امانة الرسومات في تحديد البواخر اللازم اضافتها على الموجود منها حبا باستعمالها في امر الانضباط والمحافظة ومنعاً لتهريب المواد الممنوعة منعاً باتاً وان تعرض النتيجة على السدة الملوكية

### المومبات الرصاصية

صدرت الارادة السنية بان تزيد دائره المومبات الرصاصية مقدار ما تصنعه يومياً منها وهو عشرة الاف رصاصة

### الجناب الخديوي

لما بلغ الجناب الخديوي مينا (رودس) عائداً من دار السعادة الى الديار المصرية بعث حضرة دولتلو عابدين باشا والي جزائر بحر سفيد تلغرافاً الى الماءين الهمايوني مخبراً بذلك فجاءه الجواب بابلاغ الجناب الخديوي السلام العالي السلطاني فصدع دولة الوالي بالأمر وانطلق الى السفينة (المحروسة) وبشرفخامة الخديوي بذلك

### المدافع السريعة الطلق

صدرت لارادة السنية بارسال كل من حسن فندي بك من ملازمي كتيبة الصنائع في دار المدافع العامرة والجاويش حسن اغا والاونباشي حسن اغا الى لدنيا ليتعلموا صناعة المدافع السريعة الطلق

### مامورو المالية

كثرت الشكايات التي ترفع الى الخزينة الجليلة من اعمال عمال المالية في الخارج حتى ثم المرجع من كثرة مطالبتها فبعث ببلاغ عام يقول فيه : ان كل مورد يثبت عليه الشكوى عوقب عقاباً يكون لامثاله فيه البلغ عبرة

## السكة الحجازيه

روت المعلومات الغراء عن اخبار رانفون من اعمال برمانيا شرقي الهند ان فريقاً من سراة المسلمين فيها قد عقدوا مجلساً عاماً في نادي الجمعية الاسلامية شهده كثير من الاشراف والاعيان فخطب بعضهم في بيان الغرض الذي من اجله اجتمع القوم وهو اعانة مشروع السكة الحميدية الحجازية . فاسفر الرأي على تأليف لجنة خاصة لهذه الغاية تنتخب لها الملا عبد الرحيم رئيساً اول ثم شرعت بجمع الاعانات فبلغ ما اجمعته في نحو اسبوع سبعين الف روبية ونيف وهي تأمل ان يبلغ المجموع مائتين الف روبية هذا من اهل رانفون دون البلدان المجاورة لها

## اخبار محلية

اتصل بنا من اخبار بكاسين (قرية من قضاء جزين في جبل لبنان) ان سوء التربية حدا ببعض الرعاع الجهلة الى الهجوم على وجيه قريه منصور اغا مبارك الخوري فقتلوه شر قتلة . وتحرير الخبر : انه لما بوشر بانتخاب شيخ البصالح في القرية المذكورة وقع الخلاف بين اهليها افترقوا على غير نتيجة وكيفما كان الحال فقد اجتمع اولئك الاشرار وفعلوا فعلهم



المنكر

ويجمل بنا في هذا المقام ان نقول ان اهالي القرية المذكورة كلهم من النصارى ومن طائفة واحدة فيما يظن فلا سبيل الى القول بان الباعث على الاعتداء والقتل هو اختلاف الاديان كما يتوهم المتوهمون . ومن الحق نسبة امثال هاته الاعمال المنكرة الى اختلاف الاديان لأن الدين مهذب للنفوس باعث على التحلي بمكارم الاخلاق والتخلي عن الرذائل والكف عن اذى الناس . اذن فالباعث الحقيقي على قتل النفس التي حرّم الله قتلها الا بالحق هو الجهل البحت وتجرّد المتجرّ عن الاحساسات الدينية الشريفة والعواطف الانسانية

ومعلوم ان زلة الاخلاق السافلة متوقف على حسن التربية وان يتخلق الانسان باداب دينه فيبتعد عن ارتكاب الشرور .

وهنا مسألة لا بد من البحث في بعض اطرافها وهي : ان الشريعة المطهرة والقانون المنيف يأمران بقتل القاتل والحكام يحكمون بالقود اي القصاص اذا توفرت اسباب الحكم لكن بعض الناس يغلب عليهم التسامح فيكتم صاحب الشهادة شهادته أمام المحكمة على زعم ان الحيّ افضل من الميت او لاسباب لا يقبلها العقل ويحظرها النقل فيتعذر على المحكمة توفر اسباب الحكم واذا حدث بعد ذلك حوادث كالقتل والجرح اخذ الناس يلومون وينسبون الاسباب الى غير حقائقها . ومن البديهيات المسلّمة عقلاً وعرفاً ان الملام عائد على من كتم شهادته وقد حذّر الله تعالى منها

وخلاصة القول ان العقل والحس يتفيان نسبة الاعتداآت الى اختلاف الاديان وتباين المذاهب ويثبتان ان الاسباب التافهة والجهل المحض هما الدافعان لذلك ليس الاّ . ويمكن لكل عاقل ان يجد في كل وقتٍ دليلاً محسوساً على صحة ما ذهبنا اليه . وغاية ما يهمنا وبهم كل عاقل محب لقومه ووطنه ملاشاة الاوهام توثيقاً لعرى الالفة وتمكيناً للمصالح المشتركة فان الانسان قليل بنفسه كثير بأخيه ولا يتأتى له ان يقوم وحده باشد حاجياته الحياتية وهو الرغيف مثلاً وهذا معنى قولهم انه مدني بالطبع

اخذ طلبة المكاتب والمدارس بالعود من بلادهم الشاسعة الى اجتناء ثمرات العلوم والفنون في الثغر . وتراهم منتشرين في الاسواق زرافات زرافات لقضاء حوائجهم المدرسية . وبلغنا ان طلبة المكاتب الليلية يزيدون في هذا العام عن مثلهم من السنين الغابرة

وكذلك اخذ تجار البلاد المجاورة والمعتادون على ابتياع البضائع الشتوية يغدون الى الثغر لمتاجرهم هذا مع وجود المحاجر الصحية والاّ كانوا اكثر عدداً واوفر تجارة . وليس ولله الحمد ما يكدر صفو الراحة والأمن ظل سطوة الحضرة العلية السلطانية كما ان حضرة صاحب الدولة ابراهيم خليل باشا ملاذ ولاينتنا الجليلة لم يزل يطوف انحاء الثغر ليلاً ونهاراً جفنه ضنا براحة الاهلين توفيقاً للرضاء العالي

***

جاء من مقام الصدارة العظمى الى الولاية الجليلة انه لما كانت الخمسة قروش التي وضعت اعانة للسكة الحميدية الحجازية هي شاملة جميع الاهلين المسلمين فينبغي استيفاؤها ايضا من العرتان المخيمين في الاراضي السنية

قرر مجلس ادارة الولاية تأليف لجنة برئاسة سعادتلو عثمان افندي دفتردار الولاية اعضاؤها سعادتلو امين باشا مخيش وكل من عزتلو راشد افندي بيهم وبشاره افندي الصباغ ونجيب افندي الهاني من اعضاء مجلس ادارة الولاية وذلك لاجراء ما تقتضيه احكام نظام الويركو الشخصي الذي صدرت الارادة السنية باستيفائه من الاهلين على درجات مختلفة واجراء ما يلزم من التدقيق والتحقيق العادل في امر ترتيبه .

اوعزت نظارة العدلية الجليلة الى مقام الولاية انه قد صدرت الارادة السنية بعزل عزتلو عثمان صائب افندي رئيس محكمة تجارة بيروت وبتعيين جلال بك من اعضاء محكمة التجارة في دار السعادة بدلاً منه

ثبت لدى المحكمة الشرعية غرة شعبان المعظم يوم الخميس برؤية هلاله

سرّنا ما بلغنا من ورود نبأ برقي خاص بتفويض مأمورية مفتش العدلية في دار السعادة الى حضرة سعادتلو يوسف بك افندي شتوان معاون المفتش سابقاً فنهنئ سعادته بهذه العاطفة السنية ولا زال موفقاً لايفاء صادق الخدم للعدالة والرضاء العالي

اصدر حضرة ملاذ الولاية الجليلة اوامره المشددة الى من يلزم قضية يمنع دخول الاشياء الممنوعة منعاً قاطعاً فبادر الجميع لمحافظة سواحل الولاية محافظة لم يسبق لها مثيل . وقد كان من نتيجة ذلك ان قبض ليلة السادس من الشهر الجاري على زورق فيه اربعة وعشرون كيساً من التبغ الهربت كان قادماً من طرطوس الى جهة رأس بيروت كما سلت بحارته الى العدلية .

عاد من حيفا حضرة عطوفتلو شوكت بك افندي مكتوبي امانة الرسومات وحضرة سعادتلو حلمي بك افندي احد مفتشي الرسومات وذلك بعد ان اتما مهمة التحقيق التي ذهبا لأجلها

صدر امر الولاية الجليلة بارسال الينباشي رفعتلو علي افندي من اطباء لمستشفى العسكري في بيروت والقول اغاسي رفعتلو يسيم افندي من الاطباء العسكريين الى قضائين من اقضية طرابلس خالين من الاطباء على ان يتجولا القرى الموبوءة ويتخذا التدابير اللازمة لوقايتها

***

ورد في خبر خصوصي تعيين فضيلتلو عبد الله افندي الرفعي نائب صافيتا السابق نائباً لقضاء صيدا فنهنئه ونرجو له التوفيق

انقطعت الاصادر والوفيات في طرابلس منذ اربعة ايام وخفت وطأة الوباء في دمشق الى درجة لم تتجاوز الاصابات فيها الخمسة والوفيات دونها وكذلك خفت طأته في حلب عن ذي قبل

عين جناب الفضل رفعتلو حسن افندي الكتبي مستحفظ اللاذقية سابقاً مستطقا اول لولاية طرابلس الغرب وقد قدم الثغر وسافر الى مركز ظيفته الجديدة فنرجو له السلامة والتوفيق

***

جاء من متصرفية طرابلس الشام انه ظهر الهواء الاصفر في قرية رشمين الكائنة داخل نقطة النطاق الصحي الموضوع من جهة جبل لبنان على مدينة طرابلس والواقعة على طرف مجرى ماء الشرب الجاري للمدينة المذكورة وانه اذا تلوث الماء لا سمح الله فالمرض يفتشر لا محالة اكثر من الاول فكتبت لولاية الجليلة بالأمر الى متصرفية لبنان فتأخذ في اسباب المحافظة على مجرى الماء

ورد من نظارة الصحة انه قد اصيب اربعة اشخاص بمرض مشوه في الاسكندرونة وحدثت وفيات بالهواء الاصفر في مرفأ السويدية ولهذا تقرر وضع خمسة ايام حجراً صحياً على كل من يخرج من السواحل الواقعة بين اللاذقية واياس على ان تكون اللاذقية خارجة واياس داخلة

عزل يوسف افندي مفتش التحصيلات في الناصرة جزاء عجزه عن القيام بشؤون وظيفته وعين بدلاً منه خورشيد افندي احد ملازمي المحاسبة العمومية في الخزينة الجليلة وشخص الى مركز مأموريته

وعزل ادهم افندي مفتش التحصيلات في بني صعب جزاء تركه وظيفته وعين حسين افندي احد الحجاة بدلاً منه

***

احسنت الحضرة السلطانية بالنشان

المجيدي الثاني الى سعادتلو طلعت باشا نجل حضرة عطوفتلو احمد طلعت باشا من اعيان مصر وسراتها . وقد قرأنا في الاخبار الرسمية ان عطوفته قد تبرع بمائة و ٢١ ليرة مصرية و ٨٧ قرشاً اعانة للسكة الحديدية الحجازية وذلك بوساطة رصيفنا « المؤيد » الأغر فنشكر لعطوفته هذه الاريحية ونهني سعادة نجله بما نال من العواطف السلطانية

***

عين رفعتلو محمد سعيد بك من متخرجي المكتب الملكي الشاهاني ومن اعيان يافا معاوناً لمتصرفية القدس الشريف فنهنئه ونرجو له التوفيق

عادت رصيفتنا طرابلس الغراء الى عالم الظهور بعد ان احتجبت عن عيون قرائها مدة لأسباب سبق لنا بيانها فنهنئها بهذا العود الحميد

الى اصحاب امتيازات الجرائد المحلية

لقد رخص لجريدة بيروت على ان لا تذكر بعد الآن شيئاً مخالفاً للاصول والتبليغات ومعاملات المراقبة

في ٢ شعبان سنة ٣٢١ والي : خليل

برحنا ضحى السبت « اول امس » على الباخرة الفرنسوية الى الاستانة العلية رصيفنا الفاضل عزتلو محمد كامل افندى البحيري صاحب جريدة طرابلس الغراء رافقته السلامة والتوفيق

عاد من حلب امير اللواء سعادتلو بونفوفسكي باشا رئيس الوفد الصحي وما لبث ان سافر الى الاستانة العلية

توفي يوم الجمعة الماضية المرحوم السيد الحاج حسين افندى النقيب عن عمر ناهز الثمانين عاماً . وعند عصر ذلك اليوم احتفل بأُمته احتفالاً حافلا بالعلماء والوجهاء الى ان اوروه جدثه بعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولعائلته الكريمة جميل الصبر وجزيل الاجر

الدكتور يوسف مخائيل جبيلي

انى بعد الغياب مدة ثلاث سنين طبيباً وجراحاً في مدينة اللاذقية قد عدتُ الى وطني بيروت مقيماً في بيتي المعروف ببيت مخائيل جبيلي الكائن في محلة القيراط قبلي كنيسة مار مارون تجاه بيت جرجس تويني العتيق وقد خصصت في بيتي المذكور محلاً لمشاهدة المرضى يومياً فضلاً عن انى قد اتخذت لي مركزاً ايضاً لتطبيب الفقراء مجاناً في كل من نهار الثلاثاء والخميس والسبت من الساعة ١٠ افرنجية الى ١١ في الصيدلية الاصولية خاصة سعيد افندى الحبيري غربي الحديقة الحميدية في سوق الخواجات رعد وهو لي

هل للسكر من علاج ؟

نعم : ثبت اليوم لدى احد اطباء الاميركان واسمه « كيلي » ان السكر داء يمكن شفاء المبتلين به بدواء اخترعه لهذه الغاية الحميدة وفتح لأجله مستشفى كبيراً في مدينة ( دايت بلنس ) من اعمال نيويورك شفى به من مدمني الخمرة حتى الان نيف وثلاثمائة الف انسان ، يدخل الواحد منهم المستشفى ويمكث فيه من اربعة اسابيع الى ستة ثم يخرج منه ولا شيء ابغض اليه من الخمور

روت هذا الخبر السارّ جريدة الفيغارو الباريزية عن رجل افرنسي زار هذا المستشفى بنفسه ودار بينه وبين مديره حديث هذه زبدته :

تفقد الزائر غرفات المستشفى فوجد فيه رجالاً ونساء كلٌ على حدة عملاً بنظام المستشفى الذي يقضي بعزل احد الفريقين عن الآخر وما زال يطوف نواحيه حتى بلغ حجرة لمدير الذي قال له ما معناه :

ان داء الكحول وأُريد به السكر علة من جملة العلل ومن يقول غير هذا فهو ممن يهرف بما لا يعرف لأن من اصيب بهذا الداء غلب على عقله واختباره كمن يصاب بالحمى التيفودية لا يجد بدّاً من تسليم قياده الى عوامل المرض يسير به حيث يشاء . ولا منجاة له الاّ العلاج الذي اخترعه الطبيب كيلي

وازيدك ان شرب الخمر متى كان قليلا ينتج هذه النتيجة نفسها اي يبتلى الشارب بدء الشرب وذلك لأن المجموع العصبي يضعف عن عمله لتأثير الشراب عليه فلا يزال محتاجا الى السبر تو ليحركه الى عمله الا برى السكير يكرع الاسبر تو بالرغم عنه لا ينفك عن الشرب حتى يغيب عن صوابه فكم ايمان مغلظة وعهود وثيقة يعاهد بها على ان لا يعود الى الشرب ثم لا يلبث ان يحنث بايمانه ويعود الى ديدنه وما ذاك الاّ لأن الرجل يحس بحاجة شديدة الى الشرب وقوة مجهولة لا يستطيع مقاومتها فالسبيل الى شفائه هو ان يعالج بالادوية التي تقابل المرض وعلى هذه القواعد اخترع كيلي دواءه وعالج به ثلاثمائة الف بينهم عدد كبير من اعضاء مجلس الاعيان ووكلاء الدعاوي والضباط اما حقيقة الدواء فلا يزال في حيز الكتمان وهو سائل يحقن المصاب به تحت الجلد اربع مرات في اليوم دون الم ولا وجع

اعلان شكر

اننا بكمال المحبوبية نرفع واجب شكرنا الى الذين شاطرونا الحزن على مصابنا بالمرحوم والدنا الشيخ علي افندى العمري الشهير ولطفوا حرارة حزننا بما تفضلوا به من التعزية تلغرافيا او على لسان البريد واذ تعذر علينا شكر كل ذات من حضراتهم على الانفراد نرجو نظر قبولهم باعلان شكرنا عمومياً لا اراهم الله تعالى مكروهاً ولطف بنا اجمعين اولاد المرحوم الشيخ علي العمري

اعلان

نعلن بانه تقرر في مجلس ادارة الولاية ان مرتبات الذخيرة الحجازية سيدفع للمترمنها ربع قيمتها عند اجراء الاجالة القطعية والربع عند تحميل الذخيرة والنصف الآخر حين تسليمها لمحلها وهذا النصف قد تقرر اجراء محسوبه من ملتزمي الاعشار الذين يحصل قبولهم من طرف ملتزمي الذخيرة المذكورة تسهيلاً للصلحة علاوة على شروط المناقصة التي جرى اعلانها قبلاً وقد نزلت اوقة الحنطة من القونة المحفوظة خمس وخمسين بارة والشعير لثلاثة واربعين بارة من طرف الطالب الاخير وتأجل سحب القرار داده عليها الى يوم الاربعاء الواقع في ١٥ تشرين اول سنة ٣١٩ فمن له رغبة بالمناقصة عليه ان يراجع قلم مجلس ادارة الولاية ولاجله نشر هذا الاعلان في ١١ تشرين اول سنة ٣١٩

باشكاتب مجلس ادارة الولاية

نصرت

## مراسلات

طرابلس الشام في ٣٠ رجب

لمكاتبنا

اهدى حضرة الامبراطور غليوم عاهل الالمان وسام النسر الاحمر من الدرجة الثالثة لحضرة وطنينا الهمام صاحب السعادة مصطفى باشا الانجا قائمقام قضاء الحصن سابقاً

= يسوءنا ان نذكركم اعادة الوباء الكرة على هذه المدينة بعد تقلص ظله الكثيف عنا زهاء ٢٨ يوماً وقد نقل محجر حديده الصحي الى العبده نظراً لوجود اثر الوباء في قضاء عكار وصافيتا وحصن الاكراد وقد بلغت الاصابات والوفيات من حين ظهوره ثانية الى يوم تاريخ الرسالة كما يلي :

| وفيات | اصابات | في |
|---|---|---|
| ١ | ٣ | ٣٠ ايلول ش |
| ٣ | ٣ | ١ ت ١ |
| ٠ | ٤ | ٢ منه |
| ٤ | ٣ | ٣ منه |
| ٢ | ٢ | ٤ منه |
| ١ | ٢ | ٥ منه |
| ١ | ١ | ٦ منه |
| ٠ | ٠ | ٧ منه |

= عاد من بيروت وطننا الفاضل كرامه زاده صاحب الفضيلة محمد رشيد افندى من اعضاء مجلسنا البلدي الموقر

= بلغنا تعيين ذي الرفعة رشدي افندى شكري مستنطقاً للواء اللاذقية وفقه الله



= قررت اللجنة الصحية تاخير فتح المكاتب الرسمية والاهلية الى بضعة ايام نظراً لكثرة الوباء ثانية رعاية للتلامذة

= انهي اليكم بمزيد الاسف العالم الفاضل الجليل الشيخ عبد الحليم افندى الصفدى نائب مينانا سابقاً توفاه الله تعالى عن عمر ناهز السبعين عاماً عقيب مرض الزمه الفراش مدة طويلة خابت فيه كل حيلة فلبى نداء ربه بنفس راضية مرضية لما اشتهر فيه من التقى والصلاح ولين الجانب والمواظبة على الاوراد والاذكار آناء الليل واطراف النهار . وما اشيع خبر وفاته في المآذن حتى عمّ الحزن الجميع عليه وهرعوا يتناظرون آله ودويه الاسف على فقده وفي ظهر اليوم احتفل بجنازته احتفالاً عظيماً وزاروه جدثه بعد الصلاة عليه رحمه الله تعالى وجعل الجنة مثواه

ولما كان الفقيد من الافاضل المشار اليهم بالبنان في العلم والفضل والعرفان فقد عُدّ فقده خسارة عظيمة عوضنا الله تعالى بنجله العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ حسن افندى حلمي نائب المينا حالاً خيراً ولا اراه مايكره وجعل عمره طويلا واجره جزيلاً والهمنا جميعاً نعمة العزاء والصبر انه اكرم مسئول

الحديدة ( اليمن ) في غرة رجب

لمكاتبنا

لا يزال سعادة متصرفنا الهمام عزيز بك يبذل غاية الجهد في توطيد الامن والراحة وتتبع الاشقياء فمن ذلك انه نمى اليه ظهور القرصان في البحر الاحمر واختطافهم ثلاث سفن كانت سائرة من القنفذة الى جدة موسوقة بالحبوب وغيرها من البضائع فشدد على قومندانية البحر الاحمر بموجب امر المشيرية في القبض عليه فسيرت احدى بواخر الحفر للتفتيش عنهم والقبض عليهم فقضت اياماً وليالي تضرب في عرض البحر وتفتش مراسي الجزائر الخالية حتى ظفرت بجماعة منهم في سفينتين قد استولوا عليهما فقبضت عليهم وجاءت بهم مع السفينتين فوجههم في السجن اما السفينتان فبعد اخذ تقرير نوتيتهما رخص لهما بالمسير الى قصدهما . وعدد هؤلاء القرصان الذين قبض عليهم اثنا عشر شخصاً ولقد سر جميع الاهالي بالقبض عليهم واثنوا اطيب الثناء على سعادة متصرفنا الهمام وعلى صاحب المرتبة القومندان جمال بك

ومن غيرته في المصالح الميرية علم بوجود مملحة بحرية في ساحل غلافقة من بلاد الزرانيق التابعة لقضاء بيت الفقيه وان اهالي قرية غلافقة يستخرجون الملح منها ويبيعونه وحيث كان الملح من الحاصلات الخاصة بالخزينة ارسل قوة من العساكر تحت امرة قائمقام القضاء محمد علي بك فضبط الملح الموجود وهو مقدار ثلثمائة اقة بالتقريب وبعث سعادة المتصرف بعض الزوارق فنقلته الى هنا واستلمته نظارة الديون العمومية وبما ان هاته النظارة لا تشاء استعمال هذه المملحة صدر الأمر بردمها فردمت اما المتجاسرون باستعمالها ففروا وقد جرت التنبيهات على مشايخ الزرانيق بمنع استخراج الملح منها ومعاقبة من يتجاسر بعد الآن

هذ وقد علمنا بعد كتابة هاته السطور ان المحكمة الشرعية بالحديدة قد حكمت على منصور بن محمد وناصر بن عبد الكريم وموسى بن علي من القرصان الاثنى عشر السابق ذكرهم وضعهم = الكورك مدة خمس عشرة سنة وعلى عبد العزيز بن علي ومحمد بن احمد واحمد بن ابو طالب ومحمد بن حرب وعلي بن عبد الكريم واحمد بن غير بن بلقيص وراجح ابن محمد وعلي بن حسن بالسجن اثنتي عشرة سنة

= وصل الى ثغرنا ( الحديدة ) الالات والادوات التي ارسلتها نظارة البحرية لأجل اتمام نواقص المصنع ( ترسانة ) الذي انشئ في جزيرة كمران

## اخبار الجهات

مصر

موسم الحج

افادت اخبار مصر ان نظارة الداخلية قد انتهت من وضع قرارها بشأن مسألة الحج المصري في هذا العام ووضعت تدبيراً يضمن راحة الحجاج المصريين ويسهل عليهم السفر الى الاقطار الحجازية ويدفع كل حيف عنهم اذ لا اخبر لذي جرى في العام الماضي كان كافياً لان يقوم الحكومة بشدة النظام الذي وضعته فلهذا الغت ذاك النظام واستبدلته بما هو اسهل قبولا من كل الوجوه وتقدر نظارة الداخلية ان عدد الحجاج المصريين يكون كبيراً جداً في هذا العام بعد استسهال الحديد وبعد امتناع الناس في الماضي عن السفر

ونحن لا نتعرض لبسط التسهيلات التي قررتها الداخلية لان ذلك كله مذكور في منشور طويل قد تقرر طبعه واعلانه بواسطة الصحف ثم الداخلية تمد على عودتها الى الصواب بعد ذلك التشديد

وخلاصة ذلك التدبير ان قاصد الحجاز لاداء فريضة الحج الشريف يدفع تأميناً في الدرجة الأولى ٢٥ ليرة مصرية وفي الدرجة الثانية ٢٢ وفي الثالثة ١٨ وذلك مقابلة مصاريف النقل ذهاباً وايابا دون الطعام اما اذا اتفق اثنان من الدرجة الثالثة على ركوب جمل واحد فيكون مبلغ التامين ١٢ ليرة من كل واحد منهما يؤخذ ذلك كله سلفاً قبل حلول ١٥ دسمبر اي كانون اول الغربي

## فوائد بيتية

صراخ الاطفال

جاء في طبيب العائلة ما يأتي

لصراخ الاطفال اسباب متعددة فقد ينشأ عن الجوع اذ يكون لبن مرضعه غير كاف له او ان يطرأ عن صفات اللبن اختلاف في التركيب كما لو كان غير وافق لسن الطفل فينشأ عنه تلبك في المعدة واعراض سوء هضم واكثر حصول ذلك عند لزوم التعويض بلبن البقر عن لبن المرضع

وقد يكون سببه فرط البرد او الحر او زيادة في ثقل الاثواب شدة او قلة الثوب بالبول وعدم تغييره حالاً او وخز دبوس . وقد يحصل لغير شيء من الاسباب المتقدم بيانها بل لمجرد ميل الطفل لان يحمل على اذرع الغير فاذا تبين ان لاسبب يحمله على الصراخ غير هذا الميل فلا يجب التسليم له لانه يصير به خلة يزيد في تكرارها فيجب على الامهات ان اول ولادة الطفل ان لا يعودنه على شيء من الامور التي تولد فيه مثل هذه الصفات لانها لا تقتصر على الحاضر بل قد تتناول المستقبل ايضاً

ومتى تبين ان الصراخ ناشئ عن عدم موافقة اللبن له وجب حالا احضار مرضع ذات لبن جيد يوافق سن الطفل وتكون كميته كافية واما اذا كان الصراخ لغير علة مما تقدم فالاولى عدم المبالاة به فلا يلبث الطفل ان يبطل هذه العادة اذ يرى ان لا شيء من الفائدة فيها

ومن جملة الاسباب عدم كفاءة نوم الطفل وهو امر بسيط جداً ولكنه في غاية الاهمية لان النوم من ألزم لوازم الطفل وهو يصرف اكثر وقته بعد الولادة في النوم فاذا عرض له ما يقلل المدة اللازمة اضطرب وانزعج

ويزعم البعض ان الطفل يصرخ احياناً لتمرين صوته كما يحرك اطرافه لتمرين عضلاتها وقد يكون في ذلك شيء من الصحة الا ان الامم عليها ان تدرك ذلك دون صعوبة . ومن هذا القبيل الصراخ الحاصل من تطلب الطفل الرضاعة فانه يصرخ ويحرك ذراعيه ويميل براسه من ناحية الى اخرى فمتى وضع فمه على الثدي سكت

اما اذا حرك الطفل طرفيه السفليين اثناء الصراخ وشاهما على البطن علم ان ذلك ناشئ عن مغص ومما يزيد ذلك تأكيداً راحة الطفل عند ما يضغط على بطنه باليد ضغطاً خفيفاً مستوياً على سائر اجزائه وافضل ما يصنع في مثل هذه الحال ذلك البطن بزيت زيتون فاتر او زيت اللوز الحلو فاذا لم يسكن الالم يبادر الى وضع ضمادة من بزر الكتان او ما اشبه يبطي مسهلاً لطيفاً

## اخبار متنوعة

### علاج السل

يعلم القراء ان الدكتور بيرنج الالماني اكتشف المصل الذي تعالج به الدفتيريا كما اكتشفه الاستاذ بروالفرنسوي. وقد كتب الى جريدة التيمس من برلين ان الاستاذ بهرنج يشتغل الان باكتشاف مصل او علاج من نوع المصل لمرض السل وقد قدم مقالة في هذا الموضوع الى المؤتمر الطبي في كامل وعنده ان هذا المصل يقي الاجسام من السل كما يقيها طعم الجدري من الجدري. ولم يتحقق كل ما يظنه من هذا القبيل حتى الان ولكنه تحقق امورًا كثيرة ترجح له النجاح اخيرًا وهو عازم الا يبيع شيئًا من مصله لاحد الاَّ بعد ان تثبت فائدته ثبوتًا قاطعًا

وكتب الى جريدة المورنج بوست من باريس ان الدكتور مورك اكتشف مصلاً يشفي من السل وعزم ان يطلع اكادمية الطب عليه ويقول ان هذا المصل جرّب في مستشفيات باريز فشفى كل الذين عولجوا به

ولا يبعد ان تثبت فائدة هذين الاكتشافين كما ثبتت فائدة مصل الدفتيريا وتكون مناظرة علماء المانيا وفرنسا خير مناظرة في سبيل العلم والنفع

***

### مجمع التعليم وقوة الحيلة

الأمم مجمع التعليم في اميركا برئاسة الاستاذ ايليوت رئيس مدرسة هارفرد الجامعة الذي زار القطر المصري منذ بضع سنوات فخطب خطبة الرئاسة وموضوعها تعريف جديد للانسان المتعلم بين فيه ان ابناء القرن العشرين سيحملون المقام الاول للذين تستنبط عقولهم الاعمال العظيمة كالآلات الكهربائية التي تدير الوفًا من المصابيح وترسل بها افكار الناس الوفًا من الاميال ولا موصل لها سوى امواج الاثير وان القرن الماضي يدل على ان الناس ذوي المخيلة المركبة اي الذين عقولهم تتناول المعارف الجزئية وتركب منها قضايا كلية او تستنبط منها امورًا كبيرة هم الذين اشتهروا فيه وافادوا وان مخيلة رجل مثل دارون وباستور لا تقل توليدًا عن مخيلة رجل مثل دانتي او غيتي او شكسبير

(لمقتطف)

### نعل كهربائي

روت بعض الجرائد ان مهندسًا انكليزيًا اخترع نعلين كهربائيين اذا لبسهما الانسان سارا به بسرعة غريبة وقد جرّبت فكانتا موافقتين الا ان احداهما تسرع اكثر من الثانية وهو يعمل الان على المساواة بينهما

### تصادم

تصادمت الدارعتان الانكليزيتان البرنس جورج واميال عند سواحل اسبانيا في اثناء التمرينات بلا نور فاضر ذلك بالدارعة البرنس جورج ضررًا مذكورًا اما الدارعة اميال فكان الضرر الملم بها خفيفًا

### مطبوعات مدرسية جديدة

إرشاد الالبا الى طريق تعليم الف با للشيخ طاهر الجزائري. سلك في التعليم المسلك الذي تشرف اليه اليوم نفوس الطبقة العالية من المعلمين الذين يهمهم افادة المتعلم من اقرب الطرق واوضح المناهج. ثمنه ٤ قروش ونصف وقد طبع منه على حدة وخص بالتلميذ وثمنه ٢٥ باره

الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية له ايضًا — وليها الجوهرة الوسطى في بيان تحالف العقل والشرع وافتقار كل منهما الى الآخر وثمنها قرش ونصف

امناء تركيه — تشتمل على المفردات والمصادر التركية الاكثر استعمالاً والاقرب منالاً مع ترجمتها بالعربية وثمنها قرش واحد

المقامات العشر — انتخبت من احسن المقاما الحريرية لفظًا وابدعها معنى. مطبوعة بالشكل الكامل ومشروحة شرحًا مدرسيًا مفيدًا وثمنها ٣ قروش — تباع في مكاتب بيروت


### اعلان

نعلن الى العموم ان الطبقة العليا من الحارة خاصتا الكائنة في راس بيروت تجاه المدرسة الكلية مع الجنينة ودائرة للعربيات والخيل ومحل للخدم التي هي محل سكننا الان قصدنا ايجارها من غرة شهر تشرين الثاني ويوجد في الحارة المذكورة ثريات ومرايات وقونصلات وطاولات وخزاين فاذا كان المستأجر يرغب في شرائها او شيئًا منها او ابقاءها في الحارة لتكون داخلة في الايجار فلا مانع لذلك تسهيلاً للراغبين فمن كان له رغبة فليراجع حضرة مراد افندي البارودي

محمود جزايرلي

### اعلان

بعد الاتكال على الواحد المتعال جلَّ جلاله قد عزمت على جمع مناقب فقيد الفيحاء بل بلادنا السورية الشيخ علي افندي لعمري الشهير طيب الله تعالى ثراه ورضي عنه وأرضاه تخليدًا لذكره الفائح واستدرارًا لصيب الرحمة على جدثه فارجو من يعلم عنه منقبة او مأثرة ان يكرم بارسالها وافادة الداعي عنها سواء كان من طرابلس او من غيرها من الاقطار بهذا العنوان طرابلس الشام:

(عبد الله الرفاعي صاحب المكتبة الرفاعية)

(في طرابلس الشام)

سائلاً الله تعالى ان يوفقنا جميعًا لما يحبه ويرضاه والله لا يضيع اجر المحسنين

### الدكتور كونيش

طبيب الماني

عند بوابة يعقوب

لجميع الامراض خصوصًا للجراحة وامرض العينين يعاين المرضى يوميًا من الساعة ٩ الى ١٢ صباحًا ومن الساعة ٤ الى ٦ مساءً ويوم الاحد من ٩ الى ١١ صباحًا ويعطي نمر عوينات بحسب اللزوم

### قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الجواجات لدى الشهيرة جميع انواع قزاز الكبار العالي المختوم ولما كانت لنمر الاعتيادية اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الذزينة نمره ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل تقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بملنا في سوق السادات بيهم بسوق المعروف القزاز ويباع ايضًا بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديدًا لمحلنا جميع لوازم البيوت من تربات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سيدران وحديد متنوعة وجميع انوع الصيني الملوَّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مريا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة محي الدين النصولي اولاده

### اعلان

بودرا لازالة الشعر

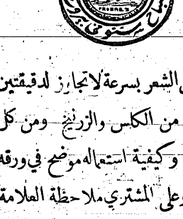


يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز دقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

### الاودول

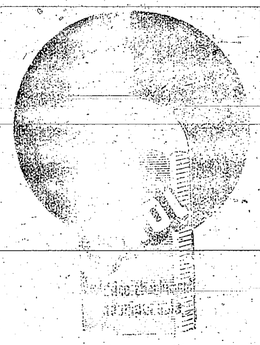

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الاجزائية ابروسيانية في بيروت

«عبد القادر قباني»



العدد ١٤٥٤ السنة الثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفًا

# ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

«في الشارع الجديد»

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ١٢ شعبان المعظم سنة ١٣٢١ موافق ٢٠ تشرين اول ش و ٢ تشرين ثاني غ سنة ١٩٠٣


## فهرست


ماجريات السياسة . عهد القهوة . منافع الغسل والوضوء . الاستانة العلية . السكة الحجازية . اخبار محلية . مطبوعات جديدة مراسلات : طرابلس . فاس (المغرب) . بيت لحم . نابلس . دمشق . البصرة . طرابلس الغرب . مصر . لبنان . متفرقات . اعلانات


## ماجريات السياسة

ادرجت الجرائد التركية نبذة عن الاصلاحات التي تقرر اخيرًا اجراؤها في ولايات الروم ايلي فرأينا ان نلخصها كما يلي. كانت قد صدرت الارادة السنية باجراء بعض الاصلاحات المطابقة للقوانين المرضوعة في ولايات الروم ايلي وألفت اذ ذاك لجنة عهد برئاستها الى حضرة صاحب الدولة حسين حلمي باشا المفتش العام للقيام بهاته الاصلاحات التي أُجري بعضها وحالت يد غالبة نشأت عن الثورة الحاضرة دون انفاذ البعض الآخر. اما الآن فقد علم من الانباء الرسمية ان البلغاريين الذين خضعوا طوعًا او كرهًا لتهديد الجمعيات الثورية قد اخذوا بالهرب من الجبال ناذرين على ما فرط منهم مسترحمين شمولهم بالمرحمة السلطانية مما يوطد الآمال بان يتناول هذا الخضوع جميع الاصقاع البلغارية فتستتب دعائم الراحة ويستقر الأمن العام وعليه صدرت الارادة السنية بما يأتي:

١ انتهاز فرصة الأمن الذي يستتب تدريجًا في الروم ايلي للقيام بالاصلاحات التي لم تنفذ حتى الان

٢ ارسال مبالغ كافية الى المفتش العام لانشاء وتعمير المنازل التي احرقها ودمرها الاشقياء بالديناميت وغيره من المواد الانفجارية وان يجري ذلك بمعرفة لجان يؤلفها المفتش لهذه الغاية

٣ اعادة الاهالي الذين التحقوا بالاشقياء بسائق الجهالة ثم انسحبوا الى الجبال واسكانهم في منازلهم واسعاف المحتاجين منهم

٤ العفو عن الناذمين منهم المسترحمين له ممن يقدرون في المستقبل المراسم السنية حق قدرها

٥ اتخاذ الاسباب اللازمة للادارة بتنفيذ ما في الاصلاحات المقررة والروم ايلي من التمكين للذين على بذل الجهد والاعتناء في حسن ايفائهم وظائفهم

٦ تأمين النفقات اللازمة لدفع رواتب المأمورين في الولايات المذكورة والاتفاق مع نظارة المالية لتدارك الاصول اللازمة لذلك الى آخر السنة

٧ زيادة الاعتناء والمحافظة على الأمن العام والامتناع عن كل عمل يخالف الرضاء العالي اثناء مطاردة الاشقياء. ومعاقبة كل من يرتكب امورًا مغايرة مأمورًا كان او غيره من اي صنف كان

٨ ارسال الضباط البلجيكيين الاربعة الذين انتخبتهم الحكومة السنية في هذه المدة الى ولايات الروم ايلي لينضموا الى الضابطين اللذين استحضرا قبلاً من اسوج وزروج وارسلا الى الولايات الثلاث لتنظيم الضابطة فيها

٩ تسهيل وظائف اللجنة المرسلة من مناستر برئاسة حمدي بك امير الاي الضابطة وان يقوم الموكول اليهم حراسة الغابات بوظائفهم خير قيام توفيقًا للقواعد المرعية وان لا يترك بينهم احد ممن لم يكن ذا سلوك قويم ونهج مستقيم

١٠ تعقيب الاشقياء الذين يتعرضون للاهالي الامناء والتنكيل بهم عاجلاً وبذل منتهى الاعتناء بالمحافظة على الاهالي الصادقين اجمعين

١١ سرعة اتخاذ التدابير اللازمة بمعرفة نظارة المالية نحو الاشخاص الذين قبض عليهم وسلموا الى العدلية لاشتراكهم في الثورة والسلب ولم تتم محاكمتهم بعد وعدم ابقاء المتهمين بالسجن زمنًا طويلاً بدون محاكمة وعدم الاطالة في رؤية دعاويهم والاسراع في تقديم اوراق التحقيقات الى المحاكم بمعرفة النظارة المالية الى النظارة الملكية وايصاء المأمورين الملكيين بمساعدة المستنطقين وتسريع اتمام التحقيقات

١٢ حماية ومعاونة الاشخاص الذين فروا الى انكلترا بالغارتم بلادهم الى اماكنهم وتوكيلهم لادارتهم

ذلك ما قرره مجلس الوكلاء الخاص من الاصلاحات وصدرت الارادة السنية بتنفيذه دون ابطاء ولا غير مما جاء دليلاً جديدًا على شفقة الحكومة السنية وحسن نيتها نحو رعيتها

***

انتهى الى التيمس من سيول ان معتمدي بريطانيا واليابان يضغطان على كوريا لتفتح ثغر يونغابو حيث تملك روسيا امتيازات ليكون ثغرًا عموميًا. وقد رضي ناظر خارجية كوريا بفتحه ولكن الامبراطور الصيني اعتزل في قصره وابى ان يقبل شيئًا وتمد الى النجمين يستطلع اراءهم في كل فرصة ولقد نابه القلق من زيارة اسطول ياباني قوي لثغر مازامبو في الايام الاخيرة

اما في توكيو عاصمة اليابان فلم يعرف فيها شيء ثابت حتى الآن وانما المظنون ان المؤتمر الذي عقد اخيرًا قد قرر ان يحافظ على الخطة السياسية الماضية وان تلح اليابان على روسيا حتى تنجز وعودها.

على ان رئيس الوزارة اليابانية قد صرح بأنه مكرمة تتابع المشروعات وتتفق في غايتها على الاتفاق الانكليزية اليابانية التي لا ترمي الى غرض سوى المحافظة على السلم العام في هذه الاصقاع الشرقية

العملية ولا يرجد حتى الان شيء يوجب القلق في الحالة الحاضرة

وتقول جريدة الستندارد الانكليزية في لندن ان على برلين خبر رسمي من بطرسبرج وتوكيو مفاده ان القيصر وزير خارجيته قد صوَّبا تقرير المعتمدين الروسي واليابان على الاتفاق السلمي في كل ما يختلف عليه. وبالجملة فان فريقًا كبيرًا من اولي الخبرة في الشؤون السياسية العامة يجنح الى حسم المشاكل بين الدولتين الروسية واليابانية دون حرب ولا قتال والله اعلم

***

افادت اخبار بطرسبرج ان قيصر الروسية وامبراطور المانيا قد اتفقا على ان يلتقيا في (ويسبادن) فتلقت الصحافة

الروسية وجميع محبي السلام هذا الخبر بالارتياح والسرور ولا سيما في هذا الوقت الذي تنتشر فيه صيحات الحرب من الشرق الأقصى

وكذلك افادت اخبار باريز ان الكونت لامسدروف وزير خارجية روسية قد يمما وفاوض الموسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا في شأن السياسة العامة ثم خلا بالموسيو لوبه رئيس الجمهورية الفرنسوية لمحو ساعة او تزيد

***

خطب المستر برودريك وزير حربية انكلترا السابق في غيلدفور فدافع عن ادارته حين كان وزيرا للحربية وانكر ان اللجنة الحربية حكمت باختلالها ثم ذكر ان لجنة الدفاع الوطني احدثت في المدة الاخيرة خططا اصلاحية تمنع عود الاحوال السيئة التي بدت في سنة ١٨٩٩ منعا تاما : ولو ترك نظارة الحربية وهو يستحق الانتقاد الذي رمي به ولا يعرف انه حاصل على كل مساعدة من رؤسائه وزملائه لما قبل منصبا آخر في الوزارة

## اخبار وحادثات

### عهد الفتوة

هو الذي يذكره الشيخ ويردد معه قول الشاعر

الا ليت الشباب يعود يوما
لأخبره بما فعل المشيب

وهو الوقت الذي يرى فيه المرء عزة نفسه ومنعة ساحته وقوة اعضائه وشدة اعصابه وهو المزرعة الجيدة لمستقبل العمر والكفيل الضامن للحياة الهنية والعيشة الرضية اذا استوفى الشروط المقررة والعهود المشتهرة . ومن المرئي بالابصار الواجب التبصر به مع الاعتبار ان الزارع وقت الزرع يحصد عند الحصاد والمتكاسل عن العمل النافع في وقته يبوء بصفقة المغبون وتعلو جبينه كآبة المحزون حيث يدرك انه ضيع اللبن في الصيف فيقرب به الجيف بلا كيف والفائت لا يسترد وعلى الماضي لا تنفع الندامة فبالسان الصحيح والقول الفصيح نناديك ايها الفتى الاتم والشاب الاتم الى حفظ حقوق عهد الفتوة وعدم اضاعته بزخارف الدنايا البازرة بخضراء الدمن . هذه هي النقطة المهمة التي يجب ان تدركها بعين القلب لما في زواياها من خباياها ولعمري ان من بات غافلا عنها اصبح كالذي يتخبطه الشيطان من المس فلا يتسنى له ان يحصد من تهاونه الا الندامة والحسرة الى يوم القيمة حيث يتلى على رؤس الاشهاد بين العباد من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها فمن كان محافظا على عهد الفتوة بحق فاز من هذه الآية بشطرها الاول ومن اضاعه حق عليه منها شطرها الثاني . وليس الفتى من يستخدم فتوته في شهوات النفس الامارة بالسوء ولكن الفتى من يقوم في عصر فتوته ساعيا وراء اصلاح دينه ودنياه فيؤدي واجبه الالهية اولا وينعكف على دنياه ثانيا لانا مأمورون بهما معا من جانب الشرع الانور بحكمة تكفل لنا خيري الدنيا والاخرة فمن به كر المطلي لتأدية المكتوبة ثم باشر اشغاله واعماله حتى يسهل عليه تأدية الفرض الثاني فيقوم بحقه وهكذا حتى ينقضي اليوم ثم يدرج على ماضيه مستمدا كان على نور من ربه وهداية من قلبه يأتيه رزقه رغدا من كل مكان

وقد ورد في الحديث الشريف ما معناه : ان الله يحب الشاب التقي ومن احبه الله احبه الناس لأن الله جميل يحب الجمال وفي معنى هذا الحديث الشريف معان لو وعاها الاحداث من الناشئة لتفانوا في مراعاة الفترة الا لتزى لتخصيص الصادق اياهم بمحبة الله لهم دون غيرهم فيكتفي بافضلية التقدم بالذكر كما هي العادة الاغلبية بين الفاضل والمفضول بل اتى بالشاب مفردا مخصصا بهذه المحبة الالهية ان ذلك لحكمة ربانية عرفنا بان ذلك الشاب التقي كريم على ربه ولعمري انه لحري بهذه المزية لما يتكبده من التكاليف الشاقة حتى يكون نقيا صالحا حيث يتجاذبه هوى النفس الممتزج بدم الصبا وعنفوان الشباب فيدعوانه الى مقارفة الشهوات وارتكاب الخطيئات ولما به من عزة النفس وما يتبعها من التسويلات والنزعات الشيطانية

اني بليت باربع يرمونني
في النار قد نصبوا علي شراكا
ابليس والدنيا ونفسي والهوى
من اين لي من بينهن فكاكا

فمن قهرهم كان حقا له أن يكون حبيب الله لانهم اعداؤه وبالطبع ان من خالف العدو وقهره باتباع طريق غير طريقه وسلوك جادة غير جادته عد من الاحباء وناهيك بما قيل : صديق صديقي داخل في صداقتي . ومن اعتنق في هذا العهد مبادئ الكمالات ورضع في ريعانه افاويق الخامد لابد ان يبلغ الغاية القصوى من هذه الصفات البديعة حيث تدخله الايام في عهد الشيخوخة لأن مستقبل حياة المرء يظهر في الغالب من عهد نشأته سعيدا كان ام شقيا كالمكتوب الذي يستدل عليه من عنوانه . الا ترى ان جميع الناس مطبقون على اعتبار افعال هذا العهد وحفظ مواده ومراعاة انفاسه ومن ذلك ما هو دارج بين الناس قاطبة من تفضيل صحة هذا العهد على غيرها من الصحة الجديدة لأن هذه مهما تأسست وكثرت دواعيها لم تبلغ شأو تلك الا كما يبلغ السهى عند البدر الكامل ونظرا لتوثيق عرى هذه المحبة المفروسة تجد المحب يقول عند تحقيق صدق دعوى الحب :

بيني وبينك يا فلان محبة
عهد الصبا كان الكفيل بزرعها

وقد قرأنا في اخبار العشاق طرفا من ذلك كقولهم عن قيس ومحبوبته ليلى بانهما اعتلقا المحبة صبيين وكان من امرهما ما كان وهذا موضح في بديع قول المجنون :

تعشقت ليلى وهي غر صغيرة
ولم يبد للأتراب من ثديها حجم
صغيرين نرعى البهم يا ليت اننا
الى الآن لم نكبر ولم تكبر البهم

(لها بقية)

(الناصرة) عبد العزيز الاديب

### منافع الغسل والوضوء

الجلد مقر كثير من الجراثيم وما يرشح من البدن من الدهن والعرق فاذا كثرت هذه المواد وطال مكثها كانت طبقة من الوسخ تركب الجلد فتسد مسامه وبه تتعطل تصفية الدم فيتكدر فتخرج الدمامل وتحدث التخرشات الطفيلية وما اشبه ذلك وبتي فسد الدم ضعفت الاعضاء عن العمل وصارت مستعدة للامراض الجمة فاذا اغتسل الانسان زالت تلك الادران فراق الدم وجعل يجول في الجسم بنظام . والاغتسال بالماء البارد اعظم نفاعا لتعطل العروق عقيب الاغتسال ويهرب الدم الى اعماق البدن فلا يمضي الا القليل حتى ينعكس العمل ويعود الدم الى مجراه فيحسن الانسان بنشاط وقوة فيكثر الانقياد ونمو الحرارة الغريزية ويقوى المجموع العصبي

الوضوء — اما غسل اليدين في الوضوء فمن فائدته ازالة ما يقع عليهما من الجراثيم والتعود على مقاومة البرودة . واما المضمضة فمن فوائدها تنظيف الفم من الجراثيم التي تكثر فيه عادة ووقايته من الخمر والمعفونة والاسنان من المكروب والبلى . ولا يكفي غسل الفم مرة واحدة في اليوم كما يفعله الافرنج . والسواك في تنظيف الفم نفع كبير حتى لقد رجحه اكثر الاطباء على فرشايات الاسنان ، يكثر افرازات البصاق ويزيد في حسيات الاسنان ويطهر اطراف الاعصاب المختصة بالذوق .

واما الاستنشاق — فلازالة المكروب والغبار ورفع فضلات المخاط ينفع من التهاب انشاء المخاطي ويقوي حاسة الشم ويزيل من الانف الاستعداد للزكام

غسل الوجه — من منافعه حفظ نضارة الوجه وازالة الغبار والمكروب المستكن بين الشوارب واللحى والحواجب وتزييد قوة البصر ووقايه اعصاب الوجه من الفلج .

مسح الرأس — ينفع من الصداع [illegible] وازيل [illegible] من الامراض التي تنشأ عن هجوم الدم .

مسح الرقبة — يمنع خروج الدمامل بتأثير الغبار وغيره من التأثيرات الخارجية وينسق حركة الدم بين الدماغ والعنق .

مسح الاذنين — لتنظيفهما من الغبار وغيره من المواد الاجنبية الخارجة والمواد الصماخية «قذى الاذن» فان بقاء مثل هذه الاقذاء مما يحول دون اهتزاز الغشاء الطبلي ويحدث ثقلا في السمع

غسل الرجلين — لما تخلف الرجلان بعيدتان عن القلب مركز دوران الدم لا تزال معرضتين للبرد فتنعكس عملهما سريع الحدوث وهي كثيرة الدم يحول الدم مجراه فيهما بأقل تأثير من البرودة فتحدث اوجاع الرأس والعنق والروماتيزمية ودواء هذه الامراض غسل الرجلين كل يوم بالماء البارد وقد جرب ذلك بعض الاطباء فلم يغسل رجلي احد من المصابين بهذه الادواء وياسره بالمداومة على غسلها بالماء البارد الا نجا من مرضه وجربه فيمن اصيب بالقبض فنفع . ومن منافع غسل الرجلين عدم استعدادها لاجتناب البرودة والتأثر منها ومن ذلك يكون منشأ النزلة والبرونشيت وغير ذلك من الامراض .

فمن اعتاد على الغسل والوضوء من صغره كان في امان من الروماتيزمه والقرش والبرونشيت والخناق والآلام العصبية وغيرها مدة حياته وان اصيب بها فلا تكون شديدة الالم .

واما الصلاة عقيب الوضوء فمن فوائدها انها تبعث شهوة الطعام اذ تكثر الحركات المعدوية وتأخذ العصارات الهاضمة التي من شانها هضم الطعام في الافرازات .

يشير الاطباء على من يداوسه بالماء بالماساج ( التمسيد والدلك ) عقيب الاغتسال بالماء البارد ولا اجهم من الصلاة لهذه الاعمال اذ تتحرك فيها سائر العضلات والمفاصل فكل مفصل بحركة خاصة .

«المعلومات»



## الاستانة العلية

مأمورية

عين حضرة سعادتلو الفريق ادى باشا قومندان الفرقة العسكرية متصرفا للواء عسير «اليمن» مع بقاء القومندانية عليه

وعين حضرة سعادتلو ياور باشا مفتش الديون العمومية عضوا في المجلس المالي وخلفه في المفتشية المذكورة صبا فائق بك

عدليه

عين سعادتلو نورشيد بك افندي رئيس قسم الجنحة في محكمة استئناف دار السعادة مفتشا للعدلية في ولايتي حلب واطنه

وعين سعادتلو نعمة الله افندي مفتش العدلية في ولايتي حلب واطنه عضوا في المحكمة المذكورة

رتبة

احسن برتبة الوزارة السامية الى حضرة دولتلو محمد علي باشا شقيق حضرة فخامتلو دولتلو عباس حلمي باشا خديوي مصر

ورتبة بالا على حضرة عطوفتلو عبد الرزاق بك افندي معاون تشريفاتي الخارجية

والرتبة الثانية المتأرقة على عونلر حسين حسني افندي مكتوبي رياسة الجهاد واحسن اليه بالنشان العثماني الرابع

نشان

احسن بالنشان المجيدي الاول الى حضرة سعادتلو قسطنطيدي باشا معاون ولاية سلانيك

دار المعلمة

بلغ عدد الذين نالوا الشهادات في دار المعلمة المكية اربعة عشر طالبا بينهم صبحي افندي من دمشق

اعشار اقره

زادت اعشار ولاية اقره في هذا العام عن العام الماضي اربعين الف ليرة وقد بعثت باشكتابة المابين الهمايوني الى ملاذ الولاية المشار اليها تبشره بحظوظية الحضرة العلية السلطانية وارتياحها الى همته واقدامه

سواح الحجر

ان الاستانة العلية عدد من السواح المجربين فصادرت الارادة السنية بان تقام لهم مأدبة شائقة في امانة البلدة وقد حظوا بمقابلة الحضرة العلية السلطانية مع سفير النمسا واثنوا شاكرين الالطاف السلطانية ومكارمها السنية

كتبخانة نور عثمانية

صدرت الارادة السنية باجراء المعاملات القانونية نحو الذين تجرأوا على سلب الكتب النفيسة من كتبخانة «نور عثمانية» والمحافظة على الكتب الباقية فيها

السفن الحربية

روى المونيتور انه قد بلغ مينا (بيره) البارجتان العثمانيتان اللتان اصلحتا في جنوه

الويركو الشخصي

تقرر اخذ الويركو الشخصي من جميع المأمورين والمستخدمين وذلك راتب يومين من الراتب الشهري بنسبة ٣٠ يوما

اللجنة المالية

اخذت اللجنة المالية الكبرى المؤلفة برئاسة حضرة دولتلو ذهبي باشا تسفر اجتماعاتها في الطوبخانة العامرة ولذا كر بما يعود على عمالة الدولة بالاصلاح والنجاح

المكاتب في الروم ايلي

صدرت الارادة السنية بان تجعل الستمائة الغرش التي اقتطعت من مخصصات الوليس في بعض الولايات في نفقات المكاتب الابتدائية المزمع على افتتاحها في ولايات الروم ايلي وقد بلغ المبلغ العالي ذلك نظرا لتي الداخلية والمالية الجليلتين ومفتشية الروم ايلي

الخطوط البرقية في الولايات الثالث

تقرر مد خطوط تلغرافية في بعض المراكز في ولايات سلانيك وسناستر وقوصوه وقد كتب الى دوائر الاختصاص باعداد ما يلزم من الاسلاك والاعمدة وغيرها

المعاهدة التجارية

بين الدولة العلية والصرب

تقرر عقد معاهدة تجارية بين الحكومة السنية والصرب وعن قريب يجتمع مندوبو الحكومتين في الباب العالي للمفاوضة في الشروط

دار الكتب والطبي

وردت الآلات الكهربائية الطبية التي اصطنعت في معامل المانيا برسم دار (الكتب والطبي) التي بنيت في دار العجزة وعين لمداواة المرضى في هذه الدار كل من الطبيب عوني بك احد اطباء دار العجزة ورفعتلو راشد تحسين بك الكيماوي احد معلمي المكتب الطبي وقد تولى هذا المعلم مداواة ١٤٩ شخصا من ملل شتى بالآلات الكهربائية على القواعد الحديثة الطبية فبدت في وجوههم علائم الفاقة

متصرف العارة

صدر الأمر بكف يد متصرف العمارة وبأخذه الى مركز الولاية وتعيين غيره من ذوي الاستقامة

فقراء عشائر اليمن

كتب الباب العالي الى ولاية اليمن بان توزع على اولى الحاجة من العشائر الاربعة وغيرها ما يحتاجون اليه من الحب للفرس والاكل على قواعد الكفالة المتسلسلة الوراء في حلب

كتبت الصدارة العظمى الى نظارة المكاتب العسكرية ان ترسل هيأة طبية الى حلب لتكشف عن منشأ الامراض السارية فيها وتحقق ماهيتها فانتدبت النظارة الفريق حمدي باشا معلم الكتور ولي وحملت الهيأة الصحية المحلية في حلب تحت رئاسته

رواتب المعلمين

روت صحيفة الاستانة العلية ان حضرة صاحب السماحة هاشم بك افندي ناظر نظارة المعارف الجليلة قدر رأى رواتب معلمي المكاتب العالية والاعدادية والرشدية غير مقسمة بالقسط بالنسبة الى الدروس التي يعلمها اولئك المعلمون وهذا اخذ سماحته في تنسيقها

خوارج البلقار

قبضت العساكر العثمانية في الثالث والعشرين من شهر ايلول على طائفة من الخوارج في شمال شرقي طرنوة بما معهم من الاسلحة .

وقتلت عدداً من عصبة تعرضت لطاحون في قرية كشرلك . واستأمن عشرة من الخوارج في غو بجوه وواجد من اهل وازو ونشته . وقبض على خارجي كان يطوف حوالى صارى خانلر

واوقعت بعصابات عدة منهم في غابات اخرى وقورانيجه وويرجان وابن تيشنه وابنا .

واستأمن اربعة من الخوارج في دوبره وثلاثة من وشتقان وسبعة من اهل قرية لشان

ورأت العساكر العثمانية ٢٥٠ شخصاً من اهل قرى بره جان وولة واد هناك فاعادتهم الى قراهم . وعاد اهل نيدو برونيسقه وغودلوه ودراغلشته وبالاوزير الى مساكنهم وسبعة عشر من اهل قرية مقلاويد ايضاً

وقبض على اربعة خوارج في غاب بين قريتي فلاديق وبليجه وثلاثة في ضواحي قرية غودلوه واثنين في قريه قنبوط واربعة في وادي وليقه .

هزمت العساكر العثمانية عصبة من الخوارج في قياقاق جالان بعد ان قتلت منها عدداً كبيراً وقبضت على خارجيين في غاب وبج واستأمن تسعة وعشرون خارجياً من اهل قرية ديشاني واربعة خوارج من قرية باتسور .

وجمت الكتيبة التي يقودها البكباشي حسني بك لقتال طائفة من الخوارج تحصنت باكام وادٍ في رازلق فاحاطت الكتيبة بهم ودام القتال الى الساعة العاشرة من الليل وكانت الخوارج ضعفي العساكر العثمانية بيد انه قتل منهم ثمانون خارجياً وفرّ البقية اكثرهم جرحى الى الغابات واغتنمت العساكر منهم نحو ٨٠ بندقية وكثيراً من الذخائر الحربية . وقد ارسل طابور درامة في اثار المنهزمين وبينا المنهزمون يسيرون من رازلق الى جمعه بالا وقعوا في كمين لسلحة مرجك فاطلقت عليهم النار فانقسموا قسمين قسم دخل في حدود البلغار وقسم فرّ الى جهات رازلق بعد ان غنمت العساكر منهم فرساً رحمارًا

وعدداً من الخرطوش ولم تزل العساكر تتأثرهم

وحدثت مناوشة في قوجانه فقتل من الخوارج نحو مائة فيهم واترول واسيل من رؤوس الخوارج وستة من رفقائه

محاكمة خوارج البلغار

حكمت المحكمة ( فوق العادة ) الموظفة بمحاكمة الخوارج بالاعدام على طاجو بن ليطاق بترو البستاني من سكان جسر مصطفى باشا وكل من طاش بن طاش وخرستاكى بن تنوو وارسام بن پنچو وكوركي القصاب بن كيرياق واستويان بن كوركي — هؤلاء الخمسة ما زالوا هاربين — اذ ثبت عليهم هدم جسر السكة الحديدية بين ادرنه وجسر مصطفى باشا وطودوري بن انستاس من اهل قرية لاغوج المشار كتبه الخوارج في اطلاق الرصاص على العساكر العثمانية .

وبالحبس المؤبد ( قلعة بند ) على كل من كوركي بن انستاس من جسر مصطفى باشا وقوله من قرية لاغوج واستويقو بن پتقو ونيقولا بن اوستويجو اذ ثبت عليهم الانتساب لجمعيات الخوارج والمعاونة لهم وعلى كل من رايكو بن بايدوني وديمتري بن فوطاكي وبوان بن يوان وميوان بن راديل لاعانتهم الخوارج بالمال فضلاً عن مشاركتهم ايام بالفعل .

وبالحبس المؤبد على كل من ديو ابن استويان وقسطندي بن پانجو . وبالحبس خمسة عشرة سنة ( بالكورك ) على جلسقو واوستويان بن استويان وديو بن اوستويان وقسطه بن جلسقو وطناش بن اوستويان ويوركي بن ميخو واسباسو بن دوبري لمشاركتهم الخوارج في ايقاع الفساد والقلاقل . وعلى يوركي وقسطندي واستويان من قرية موجوره من قرى آختمبولى وبوزكى البرديكوزى لمشاركتهم الخوارج في اختطاف واسيلاكي والخروج به من قريته الى الجبال وعلى ابن ديمتري زيانكو بن رايكوودا كو بن غرادو .

وببرائة ساحة ايليا بن يوردي وآپوستول نفير الخط الحديدي ما بين صوفيلو وديمتوقه من اهل قرية موجوره اذ لم يثبت عليهما اتيان ما يخل بالراحة العمومية .

تسبق المعارف

شكلت في نظارة المعارف الجليلة لجنة تعمل في تنسيق صنوف الكتبة والمأمورين وقسمت الكتبة الى اربعة صنوف باعتبار معاشاتهم وحولت رئاسة كتابة ادارات المكاتب الاعدادية والرشدية والابتدائية الى مميزين

رواتب الايتام والارامل

بلغ المسامع السلطانية ان الايتام والارامل لا تدفع لهم رواتبهم في اوقاتها المعينة وان الرواتب التي تخصص لهم من من جديد تتأخر معاملاتها فيتكبد اهلوها مشقة الفقر والفاقة وعليه صدرت الارادة السنية منذرة كلّ من يتصدى بعد الآن لتاخير معاملات الايتام والارامل او تاخير رواتبهم بالتاديب والقصاص على صفة تكون عبرة مؤثرة . وسيبلغ المرجع الأعلى هذه الارادة السنية الى الدوائر الاختصاصية لتباشر باداء المرتبات في حينها .

وظائف الجهة المالية

افصحت جرائد الاستانة عن المواد التي عهد الى اللجنة المالية اجراؤها فاذا هي :

١ ادخال بعض الاصلاحات في الشئون المالية خصوصاً ما يتعلق منها بحسن جباية الاموال العمومية العائدة للدولة

٢ حسن استيفاء دخل الخزينة مع المحافظة على مصلحة الاهالي

٣ تنظيم نوع من المراقبة على ماجريات مامورى المالية .

٤ البحث عن التقارير المرفوعة من لجان التفتيش في الولايات .

٥ تنظيم قانون لتعيين الدفتردارين والمحاسبين وغيرهم

٦ تنظيم البرنامج المالي المقبل والسعي في الموازنة بين الداخل والخرج

٧ احداث تعليمات وتبديلات جديدة تؤول الى زيادة دخل بعض الدوائر

## السكة الحجازية

بلغ مجموع الوارد حتى الآن الى صندوق اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية ٧٣ ليرةً و ١٥١ الفاً و ١٣٢ قرشاً

= ذكرت ( اقدام ) ان شهبندرية الدولة العلية في بمباي قد ارسلت الى نظارة الخارجية الجليلة ٨٥ الفاً و ٧٩١ فرنكاً وهو المبلغ الذي تبرع به مسلمو الهند اعانة للسكة الحديدية الحجازية فبعثته النظارة المشار اليها الى نظارة ادارة المالية للسكة الحجازية

= كتب من دمشق الى الباب العالي ان جميع من فيها من المهندسين قد أرسلوا الى محال الاعمال في الخط الحجازي

= رست في مياهنا يوم الثلثاء الماضي باخرة طليانية وعليها ثلاثون الف عارضة حديدية باسم السكة الحجازية

= ورست في اليوم التالي باخرة مسكوبية وعليها ستون رأساً من الخيل جيء بها من اطنه لتستخدم في جرّ الاثقال في الطريق الحجازية من معان فما بعدها من الاماكن التي لم يبلغها القطار بعد . وسيؤتى بغيرها ايضاً الى ان يبلغ عددها مائتي رأس

= تم تركيب القاطر نمره ٤٦ من اصل القواطر العشرة الكبيرة ووضع امس على الخط وارسل الى دمشق

فرع حيفا

كتب الينا احد القراء في غور بيسان ما يأتي :

كانت الأعمال بمدّ الخطوط الحديدية في فرع حيفا موقوفة وذلك لعدم وجود مسامير اما الان وقد حضرت فأُخذ بمدها بهمة عالية يبذلها حضرة صاحب السعادة الفريق حمدي باشا ناظر انشاآت هذا الخط حباً بايصاله الى بيسان في عيد المولد السلطاني وفقه الله واخذ بيده

اما من جهة جسر المجامع الى المزيريب فقد اصبحت في عهدة سعادتلو احمد مختار بك وقد سمعته يقول لحضرة دولتلو كاظم باشا ناظر انشاآت الخط الكبير بانه سيبذل جهده بالتلاق فرع حيفا بالخط الحجازي الكبير بعد ثلاثة اشهر شهراً رقد شخص



سعادته الان الى دمشق وسيعود الينا بعد بضعة ايام فيباشر العمل . والهندسة القديمة التي تبتدأ من جسر المجامع قد تغيرت الان فتقرر ان يسير الخط من جسر المجامع الى قرية سمخ التابعة للاملاك الهمايونية ومنها يعود الى وادي اليرموك جهة الحمامات المعدنية ومنها الى تل شهاب فالمزيريب

هذا ما بعثه الينا الان من اخبار هذا الخط الحديدي الذي لا اشك في ان حضرات القراء يرتاحون الى الوقوف على اخباره الكلية والجزئية

= شرع بنقل الامتعة التجارية باجرة مقطوعة على عجلات الامتعة بين حيفا وتل الشمام وذلك عند عودها فارغة

= جاء من اللجنة الكبرى انه قد صدرت الارادة السنية بتعيين المهندس الهامي افندي احد مأذوني مكتب الطرق والمعابر في فرنسا مهندساً لشعبة حيفا وتعيين المسيو لوئيجي كورين الايطالي معاوناً له وتعيين رضا افندي احد مهندسي الخط الكبير مهندساً للشعبة المذكورة مع زيادة راتبه وعين محمد غالب افندي الذي تخرج في مكتب الهندسة الملكية معاوناً لمهندس الخط الحميدي الحجازي

## اخبار

تقضي الاوامر بناءً على ارادة الحضرة العلية السلطانية بتشكيل لجنة تحت رئاسة احد امراء العسكرية مؤلفة من احد اعضاء مجلس ادارة الولاية وكاتب من محاسبة الولاية وضابط من الجندرمة للتدقيق وتفتيش حسابات الاي وطابور الجندرمة وعليه عين سعادتلو امين باشا المخيش احد اعضاء مجلس ادارة الولاية عضواً في اللجنة المذكورة

***

ذكرنا فيما سلف ان نظارة التجارة قد استحسنت اللائحة التي قدمتها اليها شركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وبين هذه والمزيريب بشان تخفيض اجور البضائع وان النظارة قد قدمت اللائحة المذكورة الى المرجع الاختصاصي للتصديق عليها وقرأنا الان في جرائد الاستانة العلية ان اللائحة قد صدق عليها واعيدت الى الشركة

---

اصيل الاربعاء الماضي اتمّ المكتب الاعدادي الملكي في الثغر حضرة عطوفلو على دانش بك افندي مفتش الاصلاحات في الولاية فأجل استقباله وتجوّل عطفته في حجرات الدرس وغرفات الملازمة والجامع الشريف وسائر انحاء المكتب واحواله وكان يظهر ارتياحه وامتنانه في كل مكان دخله لما شاهده من الانتظام والنظافة والترتيب ثم غادر عطوفته المكتب بعد ان لبث فيه بضع ساعات فشيع بما استقبل به من التجلة والاكرام لا زال هذا المعهد العلمي وسائر بيوت العلم زاهية زاهرة في ظل الحضرة العلية السلطانية ايدها الله

---

غادرتنا الهيأة التفتيشية قاصدة صيدا فصور فمكا فحيفا فالقدس مصحوبة بسعادة مفتش العدلية

---

ذكرت جرائد الاستانة العلية انه قد صدرت الارادة السنية ببناء مسجد داخل دائرة الجمرك في بيروت ليصلي فيه المأمورون

---

رغب حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى الباب العالي ترويج الانهاء المتقدم قبلاً بانشاء سلك برقي الى اقضية مرجعيون وعكار والحصن وصافيتا وبني صعب

---

عين صاحبا الرفعة الحاج علي افندي النقيب وجرجي افندى فرنيني اعضاءً في محكمة بداية الثغر على ان ينابا مدة سلفيهما النظامية

---

رأى عطوفتلو شوكت بك افندي مكتوبي امانة الرسومات الذي عين مفتشاً على المعاملات الرسومية في بيروت ومرسين وازمير والاسكندرون اثناء تفتيشه نقصاً في معاملات المانيفستو فكتب بذلك الى امانة الرسومات فامرته بأن يوقف كتبة تفتيشية من المأمورين المحليين تبحث ممن كان السبب في ترك قيد تلك المعاملات

---

عزمت امانة الرسومات الجليلة على احداث دائرة كركية على ساحل خليج العقبة من اعمال الحجاز تجعل فيها مأمورًا وخفيرًا يأخذان رسوم المعادن التي يخرجها بعض اصحاب الامتياز من ذلك المكان فيرسلونها الى البلاد الاجنبية فلا يكون سبيل الى حرمانها .

***

اعلن مرجع الاختصاص ان لا يؤخذ على ما يستعمل في حراثة الارض من الحيوانات الاهلية كالبقر والخيل والجمير شيء من الضرائب

***

روت بعض الجرائد ان بوليس « بيره » قد قبض على مركب شراعي عثماني كان يحمل ٢٥٠ اقة من البارود الى سواحل سورية

---

قدم من دمشق جناب الوجيه سعادتلو محمد علي افندي العجلاني

وقدم من طرابلس صاحب الفضيلة احمد رشيد افندي المجذوب نائب الحميدية السابق قاصداً دار السعادة فنرجو لفضيلته وظيفة تليق باستقامته ودرايته

---

بلغنا ان جناب الوجيهين عبد الرحمن افندى النعاني وسليم افندي علي سلام قد استقالا من عضوية محكمة التجارة في الثغر

---

عين رفعتلو يحيى افندي كاتب الهيئة الاتهامية في ولاية سورية باشكاتباً لمحكمة ولاية اطنه وقد قدم الثغر وشخص الى مركز مأموريته فنهنئه ونرجو له التوفيق

---

اتصل بنا من اخبار البوليس ان كلاً من الياس الحلبي وسليم مبارك الفارّين في لبنان قد اطلقا في حرش « بسكنتا » من اعمال الجبل الرصاص على يوسف المعلوف المتهم بقتل عبد الرحمن ابي الهوى فجرحاه جرحا بليغاً وذلك لخلاف مالي حدث بينهم . وقد ارسلت الحكومة اللبنانية الجريح الى بيروت فسار الى العدلية اما الجانيان فلا تزال الحكومة اللبنانية تقتص اثرهما والأمل وطيد ان تقبض عليهما وتريح الناس من شرهما

---

تعين لطبابة بلدية صيدا جناب شهاب زاده رفعتلو المير عز الدين طبيب حاجين سابقاً وأحد متخرجي المكتب الطبي الشاهاني وقد حضر الثغر وهو على اهبة السفر الى مركز مأموريته الجديدة فنرجو له التوفيق

واملنا ان ينظر الى الخدم الصادقة التي قام بها طبيب بلدية صيدا السابق في المدة الطويلة التي كان فيها حائزاً رضاء اولي الامر

***

طلبت محاسبة اوقاف الولاية تحديد حصر جوامع الثغر ومساجده الشريفة المربوطة بادارة الاوقاف وتعمير بعض المستغلات الوقفية بحسب الاصول فعين مجلس ادارة الولاية عزتلو ارسلان افندي دمشقية احد اعضاء مجلس ادارة الولاية ورفعتلو يوسف افيسوس افندى مهندس البلدية لابتياع الحصر واجراء التعميرات اللازمة بموجب كشفها وذلك بمعرفتهما ومعرفة قوميسيون الاوقاف بعد اجراء المناقصة عليها وفقاً للاصول وقد صدر امر الولاية الجليلة بذلك

---

ثبت رسمياً خلوّ مدينتي حيفا وصيدا من الوباء . وخفت وطأته في دمشق الى درجة يؤمل معها رفع الحجر عنها قريباً وكذلك طرابلس فانه لم يحدث فيها منذ ثمانية ايام اصابات ولا وفيات . اما حلب فقد بلغت الاصابات في الاسبوع الاخير ٥٩ والوفيات ٦٤ وهو في ملحقاتها ضعيف الوطأة . وثبت ظهور الوباء في قرية الزمان الملحقة بناحية الشقيف داخل قضاء صيدا فأقيم حولها نطاق صحي

---

كتب الينا من غور بيسان انه قد ورد الأمر من نظارة الخاصة الشاهانية بتحويل مأمورية جناب رفعتلو محمد خالد مأمون افندى من صخور الغور الى كتابة

محاسبة الاملاك السلطانية في ادارة بيسان وقد سبق له ان قام بكتابة محاسبة الاملاك الهايونية في حمص وحماه مدة تسع عشرة سنة وذلك بالنظر لما عرف به من الصداقة والدراية فهنيئه ونرجو له دوام الترقي

الدكتور يوسف مخائيل جبيلي

الى بعد الغياب مدة ثلاث سنين طبيباً وجراحاً في مدينة اللاذقية قد عدت الى وطني بيروت مقيماً في بيتي المعروف ببيت مخائيل جبيلي الكائن في محلة القيراط قبلي كنيسة مار مارون تجاه بيت جرجس نويني الخليع وقد خصصت في بيتي المذكور محلاً لمشاهدة المرضى يومياً فضلاً عن اني قد اتخذت لي مركزاً ايضاً لتطبيب الفقراء مجاناً في كل من نهار الثلاثاء والخميس والسبت من الساعة ١٠ افرنجية الى ١١ في الصيدلية الاصولية خاصة سعيد افندي الخيمري غربي الحديقة الحميدية في سوق الخواجات رعد وهاني

واجب الشكر

لسان شكري ينطق بحق الثناء الجميل على علاه ووجوه صيدا وسراتها الاكرمين لما بذلوه من دواعي الانسانية التي قدرت لهم عظيم قدرها وذكرت لهم في محافل الفضل ذكرها فانهم حفظهم الله تعالى قد وازروني في تخفيف ما ألم بي من ألم مصيبتي برفع بعض التعزية الشرعية وقد كانوا يبذلون على افواجا في الفندق الذي نزلته فاعترافاً بجميلهم نشرت هذه الفقرات على صفحات الثمرات الفقير

عرفات رحمي

مطبوعات جديدة

سعادة المعاد

في منتصر شرح بائت سعاد

اطرفنا صديقنا الفاضل عزتلو حكمت بك شريف باشكاتب مجلس بلدية طرابلس الشام بنسخة من قصيدة « بانت سعاد » الفنية بعظيم شهرتها عن التعريف وقد طبعها لوحدها مشكولة الحرف وعلق عليها شرحاً يحل غريب الفاظها اقتضبه من شرح العلامة ابن هشام الانصاري وحاشية العلامة الباجوري رحمها الله وغيرها من كتب اللغة فجاء شرحاً لطيفاً قريب المنال فنشكر له هديته هذه ونحض على اقتنائها وقد طبعت بنفقة المكتبة الرفاعية بطرابلس الشام وتباع فيها

***

الوحش الوحش الوحش

عنوان رواية فلسفية اجتماعية تحفتنا بها رصيفتنا الجامعة الغراء موضوعها سياحة في اوربا وقد تصفحناها فاذا هي حسنة السبك طلية العبارة جمعت بين اللذة والفائدة . وقد جعلتها رصيفتنا المذكورة ملحقاً لعددها الأخير والحقتها به وهي خطة درجت عليها حديثاً تفيد المجلة وقراءها فنرجو لها دوام النجاح والارتقاء

جرائد جديدة

المجلة الطبية الهندية

جاءنا من صديقنا الفاضل الحكيم محمد اجمل خان احد مشاهير الاطباء في دهلي « الهند » كتاباً قال فيه ما نصه : الطب اليوناني وان كان مولده ومسقط رأسه بلاد اليونان لكنه تربى في مهد الاسلام وفابرجاله نمواً استحق به ان ينسب اليهم فكان من الواجب علينا نحن معاشر المسلمين خدمة ذلك الفن الجليل فتوجهنا اليه وهو شائع عندنا رائج بأسمائه الطبية اللغة الاوردية لغتنا في البلاد الهندية تصدر في كل شهر شرة من المدرسة الطبية لكائنة في دهلي وعهدت مديرية المجلة الى الحكيم الفاضل عبد الرزاق افندي المعلم للجراحة الرابعة في المدرسة المذكورة فنشكر لهذين الحكيمين النيورين حسن سعيهما في هذا المشروع المفيد ونرجو لمجلتهما رواجاً واقبالاً

مراسلات

طرابلس الشام في ٥ شعبان

لمكاتبنا

لقد سبق للثمرات الشهية ذكر انتقال التقي الشهير الشيخ علي افندي العمري فقيد الوطن والصلاح الطائر الصيت في الآفاق رحمه الله

وقد احتفل الان علماء الفيحاء واشرافها وفي مقدمتهم حضرة الخطيب الشهير جيلاني زاده فضيلتلو عبد الفتاح افندى نقيب السادة الاشراف بالباس نجل الفقيد التقي الأبر الزاهد الشيخ مصطفى افندي العمري الخرقة الشريفة في ليلة الاربعاء الماضية ليقوم مقام والده المرحوم المبرور باقامة الاذكار والصلوات واحياء طريقة جده الفاروق رضي الله تعالى عنه فان هذا النجل الكريم سائر على خطة والده الكريم مواظباً على تلاوة الاذكار في الاسحار شاغلاً اوقاته بالنسك والعبادة زاهداً في حطام هذه الدار الفانية ضارعاً الى الله تعالى بدوام عرش الخلافة العظمى حضرة مولانا امير المؤمنين نصره الله وادامه

فليأل الله تعالى ان يجعل هذا الخلف الكريم خلفاً للسلف العظيم وان يحفظ المولى سبحانه هذه العائلة العمرية الاثيلة وبقي سرها المصون . وبعد الاحتفال ارفض الجمع يترحمون على الفقيد داعين لنجله السعيد بالتوفيق وقد تليت في تلك الفضون قصائد كثيرة جئتنا منها بالبيتين الآتيين اللذين صاغ درهما الشاعر الاديب صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله افندى المؤذن نائب قضاء درعا وهما :

لئن غاب عنا بدرين « عيشا »
وقد كان في الدنيا تحلي بلا ثنيا
فسلونا عن خطب بمثله
لقد ناب عنه موحد للتقى (مصطفى)

= جادت العواطف السنية على وطنينا الوجيه كرامه زاده فضيلتلو محمد رشيد افندى من اعضاء مجلسنا البلدي برتبة كبار مدرسين وما بلغ هذا النبأ الاهلون حتى تسارعوا الدار فضيلته يهنئون سيادته بهذا الانعام الشاهاني لما لهذه الاسرة النبيلة من الفضل وقد نقدمت لجنابه قصائد الادباء والفضلاء ومنها بيتان لكاتب هاته السطور وهما :

لا غرو ان نال (الرشيد كرامة)
لبني « الكرامة » كلُّ فضل ينسب
ورثوا السماحة كابراً عن كابر
وكذاك انجال الاماجد تنجب

فاس ( المغرب الاقصى )

في ١٧ رجب سنة ٣٢١

لمكاتبنا

لا زال جيش المولى عبد العزيز في ( وطا ابوا عبال ) وفي كل يوم يذهب الى قتال قبيلة ( تسول ) و ( غياثة ) و ( البرانس ) في موضع يبعد عن الموضع المذكور نحو ساعتين وقد اقام الغارة على القبائل المذكورة وفعل الجيش فيهم من القتل والنهب وحرق المداشر ما يعد من جملة العجائب حتى انحلت عري اتفاق القبائل وحارت افكارهم في كور المدافع كيف يأتي اليهم ويقتل منهم العدد الجم ولم يجدوا حيلة لرده فبعضهم اراد الانخضاع للمولى وبعضهم ابى اما الثائر فنازل في قبيلة تسول في موضع يقال له عين العدس ولا زال مريضاً من اثر الرصاص الذي اصيب به بعض الرقمات في جنبه وهو يكابد المآقد لا يرجى برؤه واما المولى فقائم بجميع شؤونه وجميع ما يحتاج اليه من مال وسلاح وخيل ورجال تحت يديه ووزرائه قد بذلوا النصح في خدمته خصوصاً القائد السيد ادريس ابن عيش قائد مشورة فانه رجل عاقل ذو معرفة بمكائد الحرب ومن اين تؤكل الكتف فلله دره من رجل عاقل يسعى في خدمة امته ورضاء مولاه غاية السعي يتزل الناس منازلهم ويكرم الاجانب والوفود ولا يدع مصلحة نافعة الا وفعلها وما قلت ذلك عن غلو ولا غرض لكن هذا لسان حال اهل المغرب به

قد صار الى رحمة الله تعالى بطرفنا قاضي مدينة مكناسة الزيتون الفقيه العلامة السيد احمد بن سودة وقد كان لجنازته مشهد عظيم حضره العلماء وذوو الاقدار وقد رثي بقصائد جمة سيردكم بعضها وهو من ذوي بيوتات فاس وله ابن كبير اسمه السيد العابد ابن سودة يقال انه سيلي القضاء بعد ابيه

وكذلك صار الى رحمة الله تعالى



بطرفنا الامين السيد الحاج عبد السلام المقرى وهو من رجال هذه الحكومة ومن اكابر فاس واغنيائها صاحب الصولة الوحيدة وله عدة ابناء وسيردكم تفصيل ذلك جميعه

بيت لحم

جاءنا كتاب من جناب رفعتلو فيض الله افندي مديربيت لحم يقول فيه ما محصله :

لا بد ان يكون قد بلغ مسامعكم سراية الوباء الى قضية بيت لحم ولما كان صندوق بلديتها خال من النقود وكان من اللازم اللازم اتخاذ الوسائط اللازمة للتنظيفات والتطهيرات شرعنا بجمع الاعانة للمصابين بالوباء من اصحاب الحمية فبلغ مجموع هذه الاعانة تسعاً وخمسين ليرة فرنسوية وخمسة وثلاثين ريالاً مجيدياً اي سبعة الاف ومائتان وستة وثلاثون قرشاً عملة رائجة كما هو مصرح في الدفتر المتقدم اليكم طيه فارجو درج اسماء المتبرعين بهذه الاعانة في جريدتكم الغراء على اني ساوافيكم باسماء بقية المتبرعين تقديراً لحميتهم الخ

فنشكر لجناب المدير وسائر المتبرعين حميتهم ومروءتهم وحبذا لو كان نطاق الصحيفة يسمح لنا بنشر اسمائهم على ان ثواب الله تعالى اعظم من ذلك كله جزاهم الله عن خدمتهم للانسانية احسن الجزاء

نابلس في ٨ شعبان

لصاحب الامضاء

في ليلة الجمعة الماضية ثالث شعبان المعظم بالرجوم المبرور صالح افندى عبدو احد كبار تجار البندر . وما ذاع نعيه في البلدة حتى هرع الاهلون الى داره يشاطرون اهله الاسى والاسف وذلك لما انطوى عليه الفقيد رحمه الله من صالح الاعمال وفعل المبرات والخيرات ومنها اعانته واخوانه الكرام للسكة الحميدية الحجازية اول دفعة ببلغ مائة ليرة عثمانية وانشائهم مركزاً لرجال المحافظة خارج البندر خذاء البوابة الشرقية لأجل استتباب الراحة والأمن وتقديمه للدولة العلية بدون جزاء ولا ثمن وانشاء منارة شاهقة في مسجد الانبياء اولاد سيدنا يعقوب عليه السلام واجراء عدة سبل في المواقع المعطشة لتنتفع بها الخلق وغير ذلك من الاعمال الخيرية الحسنة وقد استخدم طاب ثراه في عضوية مجلس ادارة اللواء مرات فما رؤي منه الا كل دراية واستقامة وقد ثبتت صداقته عند دولتنا العلية فانعى اليه برتبة ميرميران وانعمت عليه الدولة بالنشان العثماني من الطبقة الرابعة والمدالية الذهبية والمداليتين الفضيتين مكافاة له على حسن استقامته وقد شيعت جنازته بمشهد حافل يتقدمه شرذمة من العساكر المظفرة ورجال الشرطة وابناء المدارس ورجال الحكومة على اختلاف وظائفهم ومراتبهم والعلماء والتجار الى ان واروه التراب مستمطرين عليه سوابغ الرحمة والرضوان سائلين الحق تعالى ان يسكنه فسيح جنته ويدخله دار كرامته ويفرغ على اهله الصبر الجميل ويعظيهم الاجر الجزيل

كامل هاشم

# اخبار الجهات

دمشق الشام

بناءً على استقالة رفعتلو عزيز افندى امين صندوق الولاية تعين لهذه الوظيفة رصيفنا الهمام عزتلو مصطفى واصف بك افندي مدير مطبعة الولاية وصاحب امتياز جريدة الشام الغراء

وعين الكاتب الاديب عزتلو اديب افندى نظمي رئيساً لكتاب الدائرة البلدية فنخلص لجنابهما التهنئة ونرجو لهما مزيد التقدم ودوام الالتفات

عين رفعتلو احمد افندى سرست باشكاتب محكمة بداية قضاء السلط لمثل هذه الوظيفة في حاضرة الولاية

قالت رصيفتنا « الشام » الغراء انه في اثناء هذا الاسبوع صار زفاف حضرة الورع التقي الزاهد الشيخ سعيد افندي الحبال البالغ من العمر مائة وخمس سنين على كريمة الاديب الفاضل مكرمتلو الشيخ اسعد افندي الحمصي وعظ الكرك البالغة من العمر ٣٦ سنة وقد دعي للروسيين بالزواد والبنين والبيش الرغد

= توفي في الاسبوع الماضي خسرو باشا قومندان الضابطية في دمشق . وتوفي في هذا الاسبوع علي شفيق افندى باشكاتب البلدية فيها رحمهما الله

البصرة

روت صحف الاستانة عن اخبار البصرة ان الباخرتين والسفائن الاربع التي صدرت الارادة السنية بابتياعها على حساب الخزينة الخاصة السلطانية ابقاء تسييرها في نهر دجلة بين بصرة وبغداد قد جيء بها اليها مع مهندسيها المستر ملين والمستر جانس واخرجت قطعاً فوضعت بالمحل المخصص لتركيبها في الحوض الكائن على نهر الخندق وجيء بمائتين وخمسين رجلاً هندياً من بندر كراجي ليسيعملوا في تركيبها الذي احتفل باتمامه احتفالاً حافلاً تقدمت في خلاله الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية واخذت السفن المذكورة تروح وتغدو بين تينك المدينتين الكبيرتين

طرابلس الغرب

كتب الينا ان حضرة عطوفتلو حسين حسني افندي والي ولاية طرابلس الغرب لم يأل جهداً منذ وصوله اليها عن بذل قصارى الهمة في تحسين احوال الولاية عموماً مع لطف ممزوج بحكمة واستقامة وقد اتم المكاتب ان تدخل الولاية في ايامه بدور جديد من التقدم والعمران بظل الحضرة العلية السلطانية ايدها الله

مصر

ملجأ الايتام واللقطاء

سبق لنا ان ذكرنا ان جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية قد اسست ملجأ الايتام واللقطاء في مدينة الاسكندرية

وقد علمنا الان من اخبارها ان الجمعية قد احتفلت بافتتاح هذا الملجأ احتفالاً حافلاً حضره فخامة الجناب الخديوي وجمهور من الكبراء والاعيان فسر فخامته من نظام الملجأ وترتيبه واثنى على القائمين به فنشكر للجمعية المذكورة جميل صنعها وحسن سعيها في هذا المشروع الخيري الذي لا نشك في ان اولي الغيرة والحمية من ارباب اليسار يعضدونه بالمال فينالون من الله تعالى الثواب والاجر ومن الناس الثناء والشكر

= صدر امر الجناب الخديوي الى نظارة الداخلية بتعيين سعادة اللواء ابراهيم باشا رفعت اميراً للحج المصري في هذا العام وبتعيين عزتلو احمد بك ذكي من ادارة الاموال المقررة ميرالصرة ويقدرون ان عدد الحجاج يكون كبيراً في هذا العام

وذكرت الاهرام ان سعادة امير الحج يطالب المالية بمعاشه لأنها اعطته ٥٠٠ جنيه وحبست عنه المعاش جرياً على عادتها مدة ثلاثة شهور اي مدة غيابه في الحجاز والمنتظر ان يوافق مجلس النظار على طلبه لكثرة ما تحمله من النفقات وقد بلغ ما دفعه للعرب في رحلته من ينبع الى المدينة وفي عودته من المدينة الى ينبع خمسة الاف ريال

لبنان

صدر الامر المنصرفي الكريم بتعيين سليم افندى بلان كاتب القلم الاجنبي الأول مأموراً للتذاكر بدلاً من شكري افندي چنو وغالب افندي الشدياق الكاتب الثاني كاتباً اول وفرنسوى افندى خوري كاتباً ثانيا

وأُلفيت وظيفة معاون كاتب آلاى الذى كان يشغلها بولس افندى هنود ووظيفة البيرقدار ووظيفة الملازم محمود افندى ارناؤوط المستقيل

وعين سمجمان افندى عارج سعادة كاتب الآلاى بدلاً من داود افندى سعد الذي جعل كاتباً للطابور الاول خلفاً لسعيد افندى البستاني الذي رقي لرتبة يوزباشي خلفاً للأمير سعد الدين شهاب المعين على التقاعد والمعين مأموراً اول

العدد ١٤٥٥ — السنة الثلاثون

قيمة الاشتراك
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات — ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
القيمة تدفع سلفاً

# ثمرات الفنون
١٢٩٢
صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها
«في الشارع الجديد»
(نومرو ٨٣)
— مكاتبات الجريدة —
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ١٩ شعبان المعظم سنة ١٣٢١ — موافق ٢٧ تشرين اول ش و ٩ تشرين ثاني غ سنة ١٩٠٣

## فهرست

المولد السلطاني السعيد · ماجريات السياسة · عهد الفتوة · فضل المجرمين · الرسوم الجديدة · الاستانة العلية · السكة الحجازية · اخبار محلية · مراسلات : بعلبك · بيت لحم · دمشق · مصر · طرابلس الغرب · اكتشافات · متفرقات · اعلانات

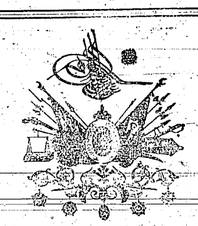

## المولد السلطاني السعيد

للعام الرابع والستين

في مثل ليلة الجمعة الماضية سادس عشر شعبان المعظم من سنة ١٢٥٨ اشرق في سماء الوجود نور حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني فكان ذلك مبدأ عصر جديد افاض فيه المولى سبحانه على البلاد العثمانية شآبيب الفلاح ونجاح ونمو المعارف وتزايد العمران فحق للأمة العثمانية ولسائر المسلمين في مشارق الارض ومغاربها اظهار آيات الابتهاج ونشر رايات الافراح يوم ذكرى المولد السلطاني السعيد وليلته

وقد احتفل ضحى الجمعة الماضية صاحب الدولة ابراهيم خليل باشا ملاذ الولاية الجليلة بهذا العيد السعيد بالمراسم المعتادة فأمّ دولته دار الحكومة مرتدياً لباسه الرسمي وتصدّر في ردهة الاستقبال الكبرى يستقبل باسم الحضرة العلية السلطانية وفود المهنئين من الامراء العسكريين واركان الولاية وكبارها وماموريها حتى اذا انتظم عقد الجمع فاه صاحب الفضيلة نقيب السادة الاشراف بالدعاء الى الله تعالى بتأييد حضرة مولانا الخليفة الاعظم وتأييد دولته العلية الى آخر الدوران · ثم صدحت الموسيقى العسكرية التي كانت واقفة في باحة السراي بالسلام السلطاني ثلاثاً وهتف الجند بالدعاء «پادشاهم چوق ياشا» ثم وفد الروَساء الروحيون وروَساء الشركات وسائر الدوائر واساتذة المكتب الاعدادي الملكي وتلامذته وقناصل الدول العمة وكان دولته يقابل الجميع باللطف والبشر · وعند الظهر أُطلقت المدافع من الموقع العسكري اجلالاً وتبشيراً · وبعده سار دولته الى الموقع العسكري حيث تكرر الدعاء بتأييد الحضرة العلية السلطانية

اما المساء فقد اقتصر فيه على انارة المصابيح واقامة الزينات دون الالعاب النارية اذ صدرت الارادة السنية الشاهانية بان تجمع ثمنها في هذا العام من الدوائر البلدية وتضم الى الاعانات المأخوذ بجمعها اعانة للجنود الضاربة على الحدود اليلغارية وعليه أُثيرت مناثر المساجد الشريفة وازدانت دار الحكومة بحلّة من نور متوّجة بكلمة الدعاء «پادشاهم چوق ياشا» وهكذا الحديقة الحميدية وما حولها من الدوائر والمواقع العسكرية وسائر الدوائر الاميرية ودار حضرة ملاذ الولاية الجليلة ودور الكبراء والوجهاء وبيوت العلم وكانت البارجتان الالمانيتان ترسل الاشعة الكهربائية على الثغر فتزيد زينته سناء وبهاء · وقد ام حضرة ملاذ الولاية الحديقة الحميدية واستقبل فيها كبار المأمورين وقناصل الدول وبعض الوجهاء وكانت ليلة زاهية زاهرة نقضت بالأُنس والسرور والصفاء والحبور · اعاد الله امثالها على حضرة مولانا امير المؤمنين بالفوز المبين والنصر والتمكين آمين

## ماجريات السياسة

افادت اخبار باريز ان الكونت لامسدروف وزير خارجية روسية قد غادرها بعد ان لبث فيها بضعة ايام · وقد اجمع العارفون بماجريات الاحوال ان الغاية من زيارته هذه هي تعزيز روابط المحالفة الثنائية — بين روسية وفرنسا — واراحة فكر الجمهورية من جهة مقابلة القيصر للامبراطور غليوم قريباً · وقد غالت الصحف الروسية والالمانية بأهمية هذه المقابلة ويقولون ان الكونت لامسدروف قد جاهر في اندية باريز بأنه لا يوجد ظواهر تدلُّ على عودة تحالف الامبراطرة الثلاثة (اي امبراطور النمسا وامبراطور المانيا وقيصر روسيا) ·

وتقول الصحف الفرنسوية ان الوزير الروسي قد حمل الى باريز كلة التأكيد البات عن سياسته السلمية في الشرق الاقصى وانه قد قدم الى الموسيو لوبه رئيس الجمهورية كتاباً من القيصر ينهيُّ فيه فرنسا بالحوادث الاخيرة التي منها ابرام معاهدة التحكيم مع انكلترا والتقرب بين ايطاليا وفرنسا وهو يرى مبشراً جديداً بحفظ الأمن الغاية التي ترمي اليها المحالفة الروسية الفرنسوية

وقد ابلغ الرئيس ذلك الكتاب الى الى مجلس الوزراء الفرنسوي وقال ان تلك الحوادث تقوم ضوامن جديدة على السلم وتبرهن على الاتفاق التام في مقاصد الدولتين المتحالفتين اللتين تثق كلٌّ واحدة منهما بحليفتها

***

ورد المصادر الانكليزية عن اخبار بكين عاصمة الصين ان الحكومة الصينية متحرجة قلقة بسبب احتلال الروسيين لمدينة (موكدن) وانها تخاطب وكالات الدول المصافية وتسألها المساعدة اما الرواية الصينية الرسمية في المسألة فهي ان الروسيين جعلوا لصاً مشهوراً رأس عصابة من البوليس غير المنظم فدارت المناقشة مراراً في شأنه فسلّمه الروسيون فمهد احد الضباط الصينيين الى قطع رأسه بلا محاكمة فلما علم الروسيون طلبوا اعدام الضابط في خلال خمسة ايام والاَّ عادوا الى احتلال موكدن على ان وزير خارجية الصين يقول انه غلط في امر انتهاء الأجل المضروب ولما جاء خبر عود الروسيين الى احتلال موكدن كان مهتماً بمفاوضة سفير روسيا وقد كان لهذا الاحتلال اسوأ وقع لدى الحكومة الصينية فعقدت مؤتمراً حضرته الامبراطورة وبعض كبار الموظفين وتداولوا في هذا الأمر اما الروس فقد قبضوا على قومندان موكدن التتري



للسجن

وعهد الى الملازم خليل افندي نصر تدريب الجنود

ونقل عزتلو الشيخ يوسف بك يعقوب حبيش مدير ناحية جبيل السفلى الى جزئه وعين بدلاً منه رفعتلو يوسف بك لحود

وجرى تبادل المأمورية بين اصحاب الرفعة نجيب بك حنا مدير ناحية الذوق وملحم بك ناصيف مدير بشرّاى

## اخبار مصر

الكسور الشخصية

قالت النشرة :

من احسن اقوال الكولونل تلستوى واكثرها معنى واجراها تكراراً قوله «الناس كسورٌ النفس واحسن الخصال والاستحقاق الحقيقي الصورة والمقصد المخرج فعلى قدر زيادة المخرج تقل قيمة الكسر كما هو المعلوم» · وهذا القول من مختارات قول الحكمة والذكاء وهو حقٌ لا ريب فيه فقيمة الكسر الشخصي التي هي قيمة الفرد تعين وتعرف من الصورة اى هي التي تبين مقدار ما يستحق · والمقصد هو المخرج فعلى قدر زيادته يقل مقدار الاستحقاق · ربما رأى الانسان الذى يزيد مقصيده ان ذلك يزيد قيمة استحقاقه لكن الحقيقة الحسابية وقاعدتها الصحيحة تريه عكس ما رأى لكن لا بد من ان يكون للمخرج من قيمة فان الانسان لا يحسن ان يتضع الى حدّ ان يكون مقصده صفراً · فليكن للكسر الشخصي مخرج صغير لكي تعظم قيمته اى ليكن له مقصد او غرض يسعى اليه على قدر المواهب التي له وليذكر مع ذلك ان زيادة القيمة متوقفة على زيادة الصورة · فليتضع الى حدّ لا يحسب عنده انه ليس شيئاً وليتيقن مع ذلك انه قادرٌ ان يكون ذا شان على قدر قوة عقله وحسن اخلاقه واحسان عمله وهذا هو سبيل الارتقاء الى سموّ القيمة

زلزال عظيم

جاء في رسالة برقية صادرة عن باكو من مدن قفقاسيا ان الارض زلزلت في (نوسيخ) و (قهرچان) زلزالاً شديداً فانهدم لشدة الزلازل ٨٠٠ دار وقد بلغ عدد الجثث التي اخرجت من تحت الردم الى الان تسعين جثة ويقال ان عدد القتلى اكثر واما عدد المنكوبين فنحو عشرة الاف نفس وهم في حاجة عظيمة وعسر شديد

الذخيرة الحجازية

نعلن بأن مرتبات الذخيرة الحجازية عن السنة الحالية قد بلغت اوقة الحنطة على الطالب الحنطة على الطالب الاخير ثمانية واربعين بارة واوقة الشعير ثمانية وثلاثون بارة · فتاجل سحب القرار داده عليها اليوم الاربعاء الواقع في ٢٣ تشرين اول سنة ٣١٩ فمن له رغبة بالمناقصة عليه ان يراجع قلم مجلس ادارة الولاية ولاجله نشر هذا الاعلان في ١٨ تشرين اول سنة ٣١٩ باشكاتب مجلس ادارة الولاية نصرت

الدكتور كونيش
الطبيب الالماني المخصص
بامراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشاره عيد الدبوغ
يقبل بزيارته مرضى في فصل الشتاء في الاوقات الآتية :
من الساعة ٨ صباحاً الى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر الى الرابعة · واما الفقراء الذين يحتاج فقرهم فيقبل زيارتهم في الاوقات المعينة

مطبوعات مدرسية جديدة

إرشاد الاتبا الى طريق تعليم الالف با — للشيخ طاهر الجزائري · سلك في التعليم المسلك الذي تنشوف اليه اليوم نفوس الطبقة العالية من المعلمين الذين يهمهم افادة المتعلم من اقرب الطرق واوضح المناهج · ثمنه ٤ قروش ونصف وقد طبع منه على حدة ٢٥٠ نصاً بالتلميذ وثمنه ٢٥ بارة

الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية له ايضاً — وليلها الجوهرة الوسطى في بيان تحالف العقل والشرع وافتقار كلٍّ منهما الى الآخر وثمنها قرش ونصف

امهات تركيه — تشتمل على المفردات والمصادر التركية الاكثر استعمالاً والاغرب مثالاً مع ترجمتها بالعربية وثمنها قرش واحد

المقامات الغشم — النخبة من احسن المقامات الحريرية لفظاً وابدعها معنىً · مطبوعة بالشكل الكامل ومشروحة شرحاً مدرسياً مفيداً وثمنها ٣ قروش — تباع في مكاتب بيروت

اعلان
نعلن الى العموم ان الطبقة العليا من الحارة خاصتنا الكائنة في راس بيروت تجاه المدرسة الكلية مع الجنينة ودائرة للعربيات والخيل ومحل للخدم التي هي محل سكنا الان قصدنا ايجارها من غرة شهر تشرين الثاني ويوجد في الحارة المذكورة ثريات ومرايات وقونصلات وطاولات وخزاين فاذا كان المستأجر يرغب في شرائها او شيئاً منها او ابقاءها في الحارة لتكون داخلة في الايجار فلا مانع لذلك تسهيلاً للراغبين فمن كان له رغبة فليراجع حضرة مراد افندي البارودي
محمود جزايرلي

اعلان
بعد الاتكال على الواحد المتعال جلّ جلاله قد عزمت على جمع مناقب فقيد النجباء بل بلادنا السوريه الشيخ علي افندي العمري الشهير طيب الله ثراه ورضي عنه وأرضاه تخليداً لذكره الفائح واستدراراً لصيب الرحمة على جدثه فارجو من يعلم عنه منقبة او مأثرة ان يكرم بارسالها وافادة الداعي عنها سواء كان من طرابلس او من غيرها من الاقطار بهذا العنوان طرابلس الشام :
(عبد الله الرفاعي صاحب المكتبة الرفاعية)
(في طرابلس الشام)
سيالة الله تعالى ان يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه والله لا يضيع اجر المحسنين

قزازيريا
ماركة الشمس
نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات لبنا الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العالي المخترع واكانت النمر الاعتيادية نمره ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجملنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ و ٦٤ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بملنا في سوق السادات بيهم بسوق المعروف القزاز وبباع ايضاً بمحل عبد الحميد بوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابى النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها ونحوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع انوع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مريا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة محي الدين النصولي واولاده

اعلان
بودرا لازالة الشعر
يزيل الشعر بسرعة لا تجا : لدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالة من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد
مصباح منو

الاودول

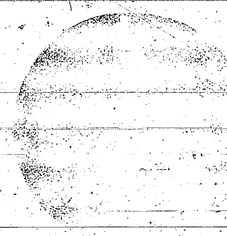

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان · المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

«عبد القادر قباني»

وابقوه في قصره تحت الحراسة

اما الحالة بين الروسية واليابان فقد مالت الى التحسن بعد ان صارت الحرب بينهما على قاب قوسين فقد ذكرت جريدة «نوفي كري» الروسية لسان حال الاميرال الكسيف انه طرأ تحسن بيّن على الحالة بين الدولتين وأثبت هذا الخبر في بطرسبرج بصفة شبيهة بالرسمية

وقد بحثت جريدة التيمس في الحالة الحاضرة بين روسيا واليابان فأثبتت ان اليابان حافظت على سكينة عجيبة بالقسر عن الاحوال التي من شأنها ان تحرك وطنية اليابانيين وروحهم الحربية وقالت ان اتباعها تلك الخطة هو نتيجة معرفتها بأن قوتها ونفوذها قد زادا وقويا بعد المحالفة البريطانية ثم ذكرت ان اليابان قاومت روسيا بصبر وسكون جأش وانها ستفرغ ولا شك كل ما لديها من الوسائل حتى تحصل على جميع مطالبها المعقولة من طريق السلم

## اخلاق وعادات

### عهد الفتوة

(تابع ما قبله)

هذا ولو تأملت بما حفظته في عهد الفتوة من رسالة او حكاية او بيت من ..... سلك موسوما حفظتك في عهد شيخوختك ايها الشيخ تجد الفرق بين الحفظين والبون الشاسع بين العهدين ومن ثم قال بعضهم العلم في الصغر كالنقش في الحجر يعني لا تمحيه الايام ولا كرور الاعوام ولله در من قال :

وان من ادبته في الصبا
كالعود يسقى الماء مع غرسه
حتى تراه مورقاً ناضراً
بعد الذي ابصرت من يبسه
والشيخ لا يترك اخلاقه
حتى يوارى في ثرى رمسه
اذا ارعوى عاوده جهله
كذي الضنا عاد الى نكسه
ما يبلغ الاعداء من جاهل
ما يبلغ الجاهل من نفسه

فلو لم يكن لهذا العهد شرف على بقية عهود المرء في الدين والدنيا لما اخذ هذا الاعتبار من الكبار والصغار ونظم فضله في الاشعار وكما ان له قابلية في الانسان له مثلها في الجماد والحيوان . انظر الى الغصن النابت في الارض فيما اذا تعهده المرء واحسن تقويمه كيف ينجلي للناظرين على قوام سكين وخط مستقيم وبالعكس ما اذا تركه مهملاً كيف يتقوس ولا تكون له قوة ينهض بها كغيره من الغصون المخدومة بل ربما قضت عليه الايام بالجور والدرس وهذا من الامور الجلية المشاهدة بالحس واللمس ولست ادري بمن يتصل نظره بهذه الحروف ويكون ابياً فيأبى على صبيته يصح ان نطلق على كل فرد منهم بأنه غصن نابت في حديقة ذلك الوالد المربي له والمقوّم لأوده هل ينظر من طرف خفي وقلب حاضر فيحقق هذه المعاني بالفعل فيأخذ في تقويم تلك الغصون الفضة

ان الغصون اذا قوّمتها اعتدلت
ولا تلين اذا صارت من الخشب

وقد ضربتا لك ايها الأب هذا المثل لتدبر هذه الوظيفة المهمة بيد عارفة من اين تؤكل الكتف وعليك ان تكون انموذجاً حسناً في عيون اولادك لا ترتهم من طباعك الا اسهلها ولا تطلعهم من صفاتك الا على احسنها لأن تخلقك بشريف المزايا وفضيل السجايا يعود بالطبع والجبلة على من يراك في عيونه قدوة حسنة ومرشداً كاملاً فيفيق ذلك راضعاً لبانات الكمال مرتدياً ثوب الجمال والجلال ومن احتفت له هذه الخصال مع حسن الاخلاق ونضارة الفتوة كان من الذين فازوا من دينهم ودنياهم بالقدح المعلى حيث يجذب القلوب ويسترق الشعائر البشرية حتى يصبح مرمى لحظات لانام من الخاص والعام مرعي الجناب محفوظ الحطاب بين الاصحاب حيث يقوم في عضده نضارة وجهه وطيب اخلاقه الزاهرة فيكونان له عوناً على كوارث الدهر ولرب فتى يسئل عن استحقاقه في المناصب وتولية الاحكام لما نراه في زماننا من تمرفت الفتيان عليها وتطلبهم لها فيبيه بما سطره التاريخ نقلاً عن سيد البشر ابن صلى الله عليه وسلم قدم سيدنا اسامة بن زيد على جميع الانصار وكبار المهاجرين وهم في مكة وفيها اكابر قريش وعبد الله بن عباس على جلالة قدره وتوسطه في العلم فلولا جواز ذلك شرعاً وموافقته عقلاً لما فعله صاحب الهجرة . وتدبر الآيات القرآنية تلح قابلية الفتى الكامل الى كل عمل جليلا كان ام حقيراً وهذه دنيانا التي نشاهدها برونقها الفائق وحسنها الرائق لم تنج بزخارفها الا بهمة فتيانها الذين سهروا على ترقيها وجدوا آناء الليل واطراف النهار حتى اكسبوها هذه الصبغة الجديدة والنشأة السعيدة وكأني بهم احبوا ان تكون دنياهم فتاة يتنعمون بحسنها وجمالها وقدها واعتدالها وها هم قد فازوا منها بالمطلوب ونالوا غاية المرغوب فنظروا اليها بارزة للأبصار كالشمس في رابعة النهار فجد اليها الفتى مع القوم وشمر عن ساعد الاجتهاد وراء احراز الفائتين دنياك وآخرتك تبلغ المراد من رب العباد فمن جد يجد ومن قرع الباب ولج ومن هذا وفقنا ونسئل الله ان يرشدنا للصلاح ويوفقنا للنجاح والفلاح ويمن علينا بحسن البداية واصلاح النهاية

اخا الحسن اصلح ما تراه من الخلل
لعبد له في فضلك اليوم من امل
وقل ناسج زام النصيحة مرشداً
بقول بيت الحق للصدق قد كفل
وكل فتى من شكله فهو عامل
وربك بالخيرات يجزي لمن عمل

(الناصرة) عبد العزيز الاديب

### فضل المجرمين

جاء في مجلة «انيس الجليس» تحت هذا العنوان ما نصه :

عنوان يبدو غريباً في ظاهره لأن الفضل لا يجيء من مجرم الا اذا عدّ القتل فضلاً وحسبت السرقة محمدة ولكننا قلنا في مقال سابق ان اولي العقل والعلم اذا ولعوا بالشر وارتكبوه كانت حياتهم على ارتكابه ايسر واذاهم في الجريمة اضر وذلك لان كل عمل في الدنيا يقتضي لعقلاً وحكمة فهو يعظم بعظمها كيف كان نوعه ولهذا يقال انه لا يتقي غير فتك الحليم ولا يخشى الا من اذية العاقل ولكن العاقل الشرير اذا سدت عليه ابواب الشر واستحكمت عليه اسباب الاذية صرف عقله الى غير ذلك فكان منه الخير كما يبدو من عقلاء المجرمين الذين يسجنون ثم يشتغلون في السجون فان المصنوعات التي تخرج من بين ايديهم تبدو على غاية الاتقان والكمال اذا كانوا من قبل اهل صنعة والا كان تعلمهم للصناعة ايسر من سواهم واقرب سافة ولقد حدثوا عن احد مشاهير اللصوص في انكلترا انه اعتقل لجريمة ركبها ثم دفع الى قسم الخياطة في السجن ليشتغل هناك فوجد صعوبة في الطريقة التي كانوا يخيطون بها فوجه ذكاءه الى اختراع آلة للخياطة تسهلها وتقلل من الوقت فيها واخذ يشتغل بها في سجنه على مهل حتى اتمها فلما قضى مدة اعتقاله وخرج لمع في الحال وسجل اختراعه لدى ثلاثين مملكة ثم باع حق اختراعه في انكلترا وحدها بمبلغ خمسة عشر الف جنيه ومن المرجح انه يكون باعها لكل مملكة بذاك المقدار فاصبح من الاغنياء العظام بعد ان كان لصاً كبيراً لا يشغل صدره الا باستنباط الحيل لاذية الناس وسرقتهم

والغريب في امر هذا الرجل ان عمره لم يكن متجاوزاً الواحدة والعشرين حين وفق لذاك الاختراع الجليل على انه لو فرض ان الرجل لم يكن لصاً ولم يسجن فانه من البعيد ان يبلغ بعقله الى هذه الدرجة ولكن تقدير الله بأن يكون المخترعون على الغالب من اصحاب الوداعة والسلامة هو الذي يقصر اختراعاتهم على النفع المحض لهم ولسواهم . الا ان هؤلاء ليسوا سواء في هذا الخلق فانه قد روي عن بعض الاشرار العقلاء انهم كانوا يخترعون آلات جديدة ما رآها احد ويستعملونها للسرقة فينالون مآربهم دون ان يدري بهم وقد قبضت الشرطة مراراً على لصوص كانت آلات غير معروفة ولا مسجلة في بلاد معان اصحابها لو سجلوها لانتفعوا منها اكثر من قيمة ما يسرقون ولكن لعلها لم تكن صالحة الا للسرقة فقط وما يكون كذلك ما يسجل

هذا طرف يسير من الفوائد التي جاءت من السجون او من بعد المصائب ولكنهم شاهدوا انها جاءت بفوائد غير هذه كثيرة من نحو تلطيف الاخلاق وتغيير الصفات وتعليم الجاهل وتحسين صحة السقيم ولكن لو لم يكن منها الا تعليم الجاهل صناعة لكفى بذلك فضلا لها . ولعل الحكومة المصرية تطلق تعليم الصنائع في جميع سجونها فانه للان لم يفد لنا مخترع واحد من الابرياء المنطلقين فلعله يخرج واحد من بين اللصوص المسجونين

### الرسوم الجديدة
### على الحيوانات والمواشي

بعثت نظارة الداخلية الجليلة برقيم عام الى الولايات الشاهانية بشأن الرسوم الجديدة التي وضعت على الحيوانات والمواشي بمقدارها وكيفية جبايتها فرأينا ان نثبت بعضها ليقف القراء عليها وهذه ترجمتها :

من المقرر المعلوم ان تقاضي الرسم عن الحيوانات الأهلية بعمانها امر معمول به في البلاد المتمدنة كافة اما في البلاد المحروسة فقد يتقاضاه العمال في بعض الولايات السلطانية مع رسوم الاغنام وفي بعضها لم يك يستوفى اصلاً وهذا ما دعى الى تنسيب ترتيب رسم معتدل يؤخذ عن هذه الحيوانات لان من المعلوم ان الرسم الذي يؤخذ عن الاغنام انما هو حق مشروع يؤخذ مقابلاً للزكاة عنها ومع ان الحيوانات الاهلية ايضاً هي من هذا الوجه كالاغنام والحكم فيها واحد فقد ضرب عن استيفاء الرسم عنها الى الآن . ولما كان استثناء الحيوانات الاهلية كالخيل والجمال والجاموس من هذا الرسم المشروع وهي اشد نفعاً واغزر فائدة على حين ان اصحاب الاغنام يؤدون رسماً عن كل راس من اغنامهم خمسة قروش امراً يقضي بعدم التساوي بين الناس فقد رؤي ان يضرب رسم على الحيوانات الاهلية يكون من ورائه نفع للخزينة وتساوٍ بين ارباب الحيوانات فيما يكلفون ووارد منهم جديد يحصل فيه التوازن وهو ان يؤخذ في الاستانة وسائر البلاد المحروسة السلطانية عن كل رأس من اي نوع كان من انواع الحيوانات كالجواد والفرس والجمل والجاموس والبغل والثور والبقر (بشرط ان يستثنى منها اولادها) عشرة قروش وعن الاتان ثلاثة قروش فيكون بذلك ايوافق حالة البلاد الاقتصادية

هذا وربما يتبادر الى الذهن بان تعديل هذه الرسوم يستوجب تدني الضمائم المذكورة المقدرة بمليون وثلاثمائة الف قرش ونيف على انه لما كانت الحيوانات الاهلية في الممالك السلطانية هي اكثر عدداً مما يظن ويخمن فاذا جمعت هذه الرسوم المضمومة على وجه معتدل يبلغ مقدارها ايضاً مليون وثلاثمائة الف ليرة بل ما يزيد اذ قد جرى حساب ذلك على مقتضى المعلومات التي اخذت من ست عشرة ولاية وخمسة الوية بعد ان ضم عليها ما يتقاضى من الرسم تخميناً فيما بقي من ولايات والالوية وهو ثلاث عشرة ولاية

ولو اراد فعلم منه ان في الممالك الشاهانية ما يقارب عشرة ملايين من الحيوانات الاهلية وان الرسم السنوي الذي يستوفى عنها يبلغ مليوناً وثلاثمائة الف واربعة وثمانين الف ليرة اما ما يؤخذ الآن من العشرة قروش المضروبة رسماً على الجمال والجاموس التي تدخل المعمورة في عدة ولايات فقد يبلغ مجموعه السنوي سبعة وعشرين الفاً وخمسمائة ليرة وهو قدر قليل فاذا حسبناه كان مقدار ما احدث من الواردات مليوناً وثلاثمائة الف وسبعة وخمسين الف ليرة وهو مبلغ يعادل ثلثي رسوم الاغنام فيبعث على تسهيل حصول القصد العالي من التوازن ويتكفل بعدم تكليف احد لحمل عبأ خارج عن حقوق الدولة المشروعة

اما كيفية جباية رسوم الحيوانات الاهلية فهي ان تجبى هذه الرسوم اثناء جباية رسوم تعداد الاغنام وبمعرفة مامورية التحصيل وتعطى وصولات الى اصحابها تحتوي على انواع الحيوانات وعددها ومقدار رسومها وتسليمها وان يصرح برسوم تعداد هذه الحيوانات الاهلية في التعليمات المتضمنة كيفية ادارة رسوم الاغنام واستيفائها بان يصير تحوير هذه التعليمات مجدداً فتدخل معاملاتها تحت الضبط والانتظام بيد انه لما كان قد انقضى زمن التعداد في هذه السنة وتم ماموروه معاملاتهم فلأجل تعداد هذه الحيوانات واستيفاء رسومها عن السنة الحاضرة وفقاً لمنطوق تعليمات الاغنام ينبغي ابناء الولايات بلسان البرق بوجوب تعيين مامورين موقتين والاسراع في اجراء المعاملة وقد جرت العادة قديماً وحديثاً ان يؤخذ عن كل رأس من رؤوس السباع رسم من ثلاثة قروش ونصف قرش الى الخمسة قروش ومع ان رسوم الاغنام قد جرى الضرعليها مراراً حتى بلغت المقدار الذي يؤخذ عنها الآن ورسم السباع لم يضم عليه شيء منذ احداثه وهي وان كان مقدارها العمومي قد بلغ مائتين واربعين الفاً فقط على ان مقدارها الحقيقي هو فوق ذلك عدّاً وحيث ان وقت تعدادها وتحصيل الرسوم عنها يكون في شهر ايلول فينبغي تعدادها مع الحيوانات الاهلية وابلاغ الرسم المأخوذ عن كل رأس منها الى العشرة قروش واذا جرى تعدادها واستوفت رسومها بواسطة المامورين الموما اليهم ودخلت تحت الضبط والانتظام منذ الآن حصل من وراء ذلك واردات يبلغ مقدارها ستة الاف ليرة ودخلت رسوم جميع الحيوانات الاهلية تحت قاعدة منتظمة مضبوطة وقد تحرر بذلك مضبطة من مجلس الوكلاء المخصوص ولدى عرضها على السدة السنية السلطانية صدرت بذلك ارادة حضرة ملجأ الخلافة العظمى وتبلغت بتذكرة مخصوصة من باشكتابة المابين الهمايوني ولدى حوالة هذه التذكرة الى شورى الدولة اعطيت من دائرة

الملكية فيه مضبطة ونصها :

ان عدم استيفاء الرسم عن الحيوانات الاهلية يستلزم عدم المساواة بين ذوي الحيوانات في دفع الرسوم واستيفاؤه على الوجه المذكور فيه واردات مهمة جديدة للخزينة وان التقدير الجاري في مجلس الوكلاء العالي عن اخذ عشرة قروش رسما عن كل جواد وفرس وجمل وجاموس وبغل وبقرة وثلاثة قروش عن كل اتان هو تقدير معتدل . اما الواردات التي تحصل عن هذه الرسوم فقد خمنت بمليون وثلاثمائة واربعة وثمانين الفاً من الليرات وهذا التخمين واقع بتقدير وجود ما يقرب عدده من مليون من الحيوانات الاهلية في الممالك الشاهانية على ان استيفاء الرسم اي عشرة قروش وثلاثة قروش عن هذا العدد من الحيوانات لا ياتي الوارد المذكور بل يتحصل عنه تقريباً مبلغ نيف وتسعماية الف ليرة فقط ولكن من المأمول ان يكون عدد الحيوانات المذكورة فوق العدد الذي جرى تخمينه ويكون الرسم الذي يؤخذ عنها فوق الواردات المخمنة ايضاً . وقد وجد مناسباً وموافقاً للمصلحة ما نوسب لدى مجلس الوكلاء العالي من جهة تعداد الحيوانات المذكورة واستيفاء رسومها في شهر ايلول من هذه السنة وفقاً لحكم التعليمات المختصة بالاغنام وان تجري معاملتها في السنين الآتية ايضاً على وفق ما تقتضيه التعليمات المذكورة وان يصير استثناء ما بلغ سنه العامين من اولاد الخيول وسائر الحيوانات من الرسم المذكور ويجازى من يتبين سوء عمله بهذا الخصوص من المأمورين جزاء شديداً وان يصير ابلاغ الرسم المأخوذ عن السباع الى العشرة قروش حسبما روي مناسباً مجلس الوكلاء العالي ٥٠

ولدى عرض هذه المضبطة مذيلة بمضبطه مجلس الوكلاء المخصوص تعلقت الارادة السنية السلطانية باجراء منطوقها وتبلغت الكيفية لجانب نظارة المالية الجليلة كما فهم ذلك من المنشور السامي المؤرخ في ٦ اغستوس سنة ٣١٩ وكتب في ذلك الى جميع الولايات والالوية غير المحققة فأمروا بانفاذ منطوق هذا الفرمان العالي السلطاني في جانبكم ايضاً

في ٢٣ اغستوس سنة ٣١٩

## الاستانة العلية

عينة

عين جابي زاده فضيلتلو علي فهمي افندي مفتي هرسك السابق عضواً في مجلس المعارف

رتبة

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو شاكر افندي من وجهاء طرسوس

نشان

احسن بالنشان العثماني الاول الى حضرة سعادتلو زاماقوباشا من حذاق الاطباء

وبالمجيدي الثاني الى محمد ابراهيم افندي داقلي من اعيان كلكتة « الهند » مكافأة لما تبرع به من الاعانة الكلية للسكة الحميدية الحجازية . واحسن اليه ايضاً بمدالیتها الذهبية

الضباط الاسوجيون والبلجيكيون

امر الاستانة العلية الضباط الاسوجيان اللذان تعينا لتنظيم الجندرمة في الولايات الثلاث سلانيك وقوصوة ومناستير — وكذلك الضباط البلجيكيون الاربعة الذين تعينوا لمثل هذه الوظيفة في ولايات الروم ايلي وأرسل الستة الى محال وظائفهم

هذا وقد عقد اتفاق بين الحكومة السنية والضباط البلجيكيين الاربعة على ان يكون اثنان منهم برتبة قائمقام — الجندية العثمانية والآخران برتبة بينباشي مكونو الروم ايلي

اذنت الحضرة السلطانية بان تُقرض شعب البنك الزراعي من يشاء من اهالي الروم ايلي الذين خربت دورهم او أُحرقت مزارعهم بشرط ان يؤخذ منهم كفالات متسلسلة حسب الاصول المقررة

سلام سلطاني

صدرت الارادة السنية بتبليغ حضرة دولتلو عارف باشا وكيل والي ادرنه ومشير الفيلق الهمايوني الثاني السلام السلطاني مكافأة لما ابداه من الغيرة والاقدام في تكميل الاشقياء

وزير عدلية فرنسا

امر الاستانة العلية الموسيو ميليار وزير عدلية فرنسا وتشرف بمقابلة الجناب العالي السلطاني مصحوباً بالمسيو كونستانس سفير فرنسا فنال الرعاية والالتفات

اللسان العثماني في لانغان

روت صحف الاستانة العلية عن الجرائد الهندية ان حبيب الله امير الافغان قد اصدر امره بادخال اللغة التركية الى المدرسة الكبرى المزمع على انشائها في مدينة (كابل) عاصمة الحكومة الافغانية

منحة سلطانية

صدرت الارادة السنية بمنح عائلة عمر افندي بيناشي طابور ماردين الذي استشهد اثناء مطاردة الاشقياء احد عشر الف قرش

واردات البرجي

اذاعت شركة البرجي خلاصة دخلها وخرجها عن العام الفابر . يؤخذ منها ان التبغ « الدخان » المبيع في هاته السنة بلغ ٨،٢٣٥،٩٠٤ كيلوغرامات وانها صادرت ٢٣٣،٥٩٠ كيلوغراما من التبغ المهرب و ٨١٧٥ آلة لعمله وان دخلها كان كما يأتي :

| | |
|---|---|
| ليرة عثمانية | |
| ٢،١٦١،٢١٧ | ثمن التبغ المبيع |
| ١٦٤٦٦ | رسوم رُخص |
| ١٢،٨٨٥ | واردات مختلفة |
| ٢،١٩٠،٥٦٨ | |

اما النفقات فكانت عبارة عن ١،٠٦٩،٢٦٨ ليرة والباقي وقدره ١،١٢١،٢٨٠ ليرة هو الربح الصافي

الديون العمومية العثمانية

نشرت ادارة الديون العمومية العثمانية تقريرها السنوي عن السنة الماضية وهي السنة الواحدة والعشرون فرأينا ان نقتطف منه ما يأتي :

زاد دخل هذا العام عن الذي تقدمه نحو ١٦ بالمائة . والمصادر التي ترد اموالها الى صندوق الدين قد زاد دخلها ما عدا الطوابع والكنثول فدخل الملح والصيد والحرير قد زاد اما زيادة الصيد فناتجة عن ارتفاع اثمان السمك وزيادة دخل الحرير ناتجة عن زيادة الاعتناء بتربية الدود . اما نقص دخل الطوابع والكنثول فتقول الادارة ان اسبابه خارجة عن دائرة اختصاصها قالت : وقد بلغ ما سلفته للحكومة ٨٢،٦١٠ ليرات بفائدة ٤ ٪ في المائة واخذت عن هذه السلفة ضمانة بعض مصادر الايراد . وقد زاد دخل عشر الدخان زيادة عظيمة حتى صار ١٠٦ في المائة كما كان عليه في سنة ١٩٠٢ وقد قبضت الادارة في العام الماضي قيمة ما كان متأخراً من الجزية عن الروم ايلي الشرقية التي تديرها الامارة البلغارية وجزية هذا العام تدفع لها كل ضبط ويعلم الجميع ان الادارة السنية قد صدرت بترخيد الدين العثماني وستتخذ الوسائل التي تمكنها من استبدال الاوراق القديمة باوراق حديثة اعتباراً من غرة اذار

اما دخل الصندوق فقد كان على الوجه الآتي :

| | |
|---|---|
| ليرة عثمانية | |
| ١،١٨٥،١٣١ | المداخيل الخمسة الملح والطوابع والكنثول والحرير والصيد |
| ١٦٥،٦٦٦ | الدخان |
| ٢،١٣٩ | موارد شتى |
| ٧٦٠،٩٥٧ | حصة الحكومة من رسم تصدير الدخان الى مصر |
| ٣٤٢،٠٥٩ | جزية الروم ايلي الشرقية |
| ١٠٢،٥٩٦ | تحاويل على الكمرك |
| ٥٠،٠٠٠ | عوض زيادة دخل قبرص تحاويل على الكمرك |
| ٢،٦٠٨،٥٤٨ | عوض دخل التنباك |
| ١٤٩،١١٠ | المجموع |
| ٢،٤٥٩،٤٣٨ | يؤخذ منها النفقات |
| ٢،١٢٦،٥٩١ | المجموع الصافي |
| ٢٣٢،٨٤٧ | الدخل الذي دفعه الصندوق في العام الماضي |
| | زيادة هذا العام |



اما الزيادة فناتجة عن عشر الدخان بسبب ارتفاع ثمنه وكثرة الطلب عليه من اوربا واميركا في العام الفابر وكذلك جزية الروم ايلي التي دُفعت وقد عزمت الادارة على تنشيط تربية دود الحرير في جميع الولايات

اما عدد عمال ادارة الديون العمومية فهو ٥٤٥٤ منهم ٤٨٥١ مسلماً و ١١٤ اوربياً والباقون من الطوائف الأخرى

شهندر بتاوي

صدر الأمر بعزل صادق بلغ افندي شهندر الدولة العلية في بتاوي « جاوه » بسوء تصرفه

مفتاح البيت المعظم

صدرت الارادة السنية بابلاغ راتب مفتاح البيت المعظم ( مكة المشرفة ) الى الف قرش في الشهر

المدافع السريعة

صدرت الارادة السنية بجلب افراد الرديف المدفعين الى مراكز الطوابير ليعلمهم الضباط العثمانيون الذين اتموا الدراسة العسكرية في المانيا كيفية استعمال المدافع السريعة الانطلاق

اصلاحات الروم ايلي

صدرت الارادة السنية بجمع جميع المخابرات التي أُرسلت الى المرجع الأعلى من ولايات الروم ايلي فيما يتعلق بالاصلاحات التي عهد الى المفتش العام اجراءها ورفعها الى السدة الملوكية

## السكة الحجازية

كتبت ولاية سورية الى الصدارة العظمى انه قد تزتب قطاران من قطارات السكة الحميدية الحجازية لنقل الركاب والبضائع حتى عمان على الترتيب الآتي :

وهو ان قطار نومرو ٢ يسافر يومي الجمعة والسبت من القدم الى درعا .

ويوم السبت فقط من درعا الى عمان .

ويسافر قطار نومرو ١ يومي الاحد والاربعاء من درعا الى القدم الشريف

صدرت الارادة السنية باستخدام سبعة من ضباط اركان الحرب المتفننين في سكة حيفا الحديدية

## اخبار محلية

### ليلة نصف شعبان

وافقت ليلة الخميس الماضية ليلة النصف من شعبان المعظم التي يُفرق فيها كل امر حكيم ويبرم فتلقاها المسلمون والمسلمات بالطاعات والعبادات وأنيرت المآذن والمساجد اجلالاً وتكريماً لاعادها الله على حضرة مولانا امير المؤمنين وسائر افراد الأمة بالامن والاسعاد

بما ان تحرير النفوس في الولايات الشاهانية قد مضى عليه أمد مديد لم تحرَّر خلاله نفوس بعض العمال صدرت الارادة السنية بتجديد التحرير في جميع الولايات والالوية والأقضية على ان يتألف في كل منها لجنة خاصة لهذا الشان تتألف اعضاؤها من عضو من مجلس الادارة وآخر من البلدية وما مور من النفوس وضابط من الرديف

***

تقول جرائد الاستانة العلية انه قد أُذن بانشاء ست مخافر في مدينتنا بيروت رغبة بمنع التهريب فيها . تتألف منها كيرتان تستوعب الواحدة منهما اربعين جندياً وخمس صغيرات تستوعب الواحدة خمسة عشر والثانية متوسطة . وقيد صدقت السر عسكرية الجليلة على ذلك واحالت الخرائط الثلاثة المتعلقة بها الى المرجع الأعلى

***

نقل الينا خبر تلقيناه بغاية الاستغراب وذلك ان بعض ارباب النفوذ ساقهم الفرض في قرية عرمتا من قضاء جزين في جبل لبنان الى منع اطفال المسلمين عن الذهاب الى مكتبها الابتدائي المفتوح فيها بارادة سنية وتدفع نفقاته من مال معارف الولاية وذلك لأجل الانتقام من معلم المكتب المذكور وقد رفع الأمر الى حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف لبنان وامامنا بهمة دولته ونباهة جناب قائمقام القضاء اجراء التحقيق الصارم وكشف يد المعتدين ويسوءنا ان نذكر سرايةً مثل هذه الافكار السافلة الى بعض الانحاء لكن سينال الباغي من العدالة ما يستحقه لان التعرض الى منع انتشار المعارف جناية تستلزم الجزاء الصارم

***

بلغ عدد السجناء الذين أُطلقوا من سجن بيروت يوم ذكرى المولد السلطاني خمسة وثلاثين سجيناً ممن اقوا ثلثي المدة فانطلقوا وهم يكررون الدعاء للحضرة السلطانية

***

بلغنا ممن دخلوا الحجر الصحي في اشغر ان متولي بيع الارزاق الى المسافرين قد تجاوز الحد المعقول في البيع فسلفت الى ذلك ارباب الاختصاص

***

حدث صباح امس « الاحد » ان قطار البضاعة الآتي من دمشق لما بلغ نزلة ( عاريا ) اسرع في السير على غير عادته في مثل هاته الاماكن فحاد عن الخط وتحطمت العجلات وقتل القوندقتور ادیب الرباط وجرح احد المستخدمين واسمه ارنست

***

بلغنا من الاخبار الخصوصية سموح المواطف السلطانية بالرتبة الاولى من الصنف الاول ترفيعاً على رصيفنا الفاضل حضرة صاحب السعادة الشيخ علي افندي يوسف صاحب جريدة المؤيد الغراء فخلص لسعادته التهنئة بهذا الاحسان الجليل ونرجوله مزيد النعم

هذا وبلغ المجموع من اعانة السكة الحميدية الحجازية بواسطة جريدته الغراء نيفاً و ١٨٦٠ ليرة مصرية

***

باشرت المدرسة الحميدية باختبار تلامذتها منذ يوم الجمعة الماضية وقد حضرنا امس ( الاحد ) اختبار صفها الاول فسرنا بما شاهدناه من استعداده واجتهاده فيما تلقاه من مبادىء العلوم والفنون وخصوصاً في الفقه واكبرهم لا يتجاوز الخامسة عشرة من العمر فكان التلميذ يجيب عما يُسأل عنه ويشفع جوابه بالدليل اما من الكتاب العزيز او السنة المطهرة فنشكر لاساتذة هاته المدرسة همتهم وسعيهم في نجاحها ونقدمها ونرجو لها ولبر بريوت العلم مزيد البرح الازدهار بظل الحضرة العلية السلطانية أيدها الله

***

عين مكرم تلو الشيخ طه افندي النصولي ورفعتلو الحاج سليم افندي البواب عضوين في مجلس بلدية بيروت

عين رفعتلو جرجي بك رزق الله عضواً في محكمة استئناف الولاية

عين مكرملو محمود افندي المغربي ونسيم افندي رفيع عضوين في محكمة بداية طرابلس الشام

جرى تبادل المأمورية بين ابراهيم نائلي افندي كاتب تحريرات جنين ورشيد افندي كاتب تحريرات صفد

***

سافر اول امس الى الاستانة العلية على الباخرة الفرنسوية حضرة سعادتلو عبد الرحمن افندي الحوت مراقب الجرائد الواردة في بيروت

***

خفض الحجر الصحي على واردات دمشق من خمسة ايام الى ثلاثة وذلك اعتباراً من يوم الخميس الماضي والأمل وطيد ان يرفع عما قريب رفعاً باتاً بحوله تعالى وقوته

جاء من نظارة الصحة انه ينبغي ضرب الحجر الصحي على جميع السفن التي بارحت حيفا اعتباراً من ١٥ تشرين اول شرقي الى ان يرسل اشعار آخر

وكتب الى الاماكن المجاورة لحيفا بان تضع براً حجراً صحياً ٤٨ ساعة على القادمين من حيفا

جاء من نظارة الصحة انه ينبغي اعطاء جواز نظيف لجميع الذين بارحوا الاماكن الكائنة بين اياس والاسكندرونة اعتباراً من ١٤ ت ١ ش على ان تكون اياس داخلة واسكندرونة وما جاورها خارجة وان تشمل هذه المعاملة جميع الموجودين الان في المحاجر الصحية

ظهر الوباء في طرطوس واصيب به خمسة توفي منهم اثنان وقد ضرب النطاق الصحي على وارداتها

قدم من دار السعادة ماذوناً ايوبي زاده سعادتلو رفعت بك من متفرجي خلفاء قلم شورى الدولة ومالبث ان شخص الى دمشق

***

قدم الثغر مأذوناً جناب الفاضل عزتلو المير فواد بك شهاب قائمقام قضاء المرقب ولدى تشرفه بنادي حضرة ملجأ الولاية الجليلة نال من دولته مزيد اللطف والالتفات

***

عين كل من عزتلو الاطباء احمد فهيم بك القائمقام ويوسف رامي بك وخالد شادي بك مميزين في امتحان طلبة الطب الفرنسوية في بيروت

***

اهدتنا مطبعة ولاية حلب سالنامة ولايتها لعام ١٣٢١ وهي المرة الواحدة والثلاثون فاذا هي كما نقدمها حسنة الترتيب جميلة الطبع غزيرة الفائدة فنشكر لها هديتها هذه ونحض على اقتنائها

احتفل في الاسبوع الماضي بزفاف الاديب محمود افندي النصولي وذلك في دار الوجيه الحاج محيي الدين افندي النصولي بحضور كثير من العلماء والوجهاء فتليت منظومة المولد النبوي الشريف ووزعت قراطيس الحلوى على الحاضرين الذين انصرفوا شاكرين داعين للعروسين بالرفاه والبنين

واحتفل امس (الاحد) بعقد الحاج احمد افندي رمضان بحضور فريق من العلماء والكبراء فتشنفت الاذان بتلاوة المولد النبوي الشريف وطيف بأطباق الحلوى على الحاضرين الذين انصرفوا شاكرين متمنين داعين لصاحبي العقد بالسرور والهناء

***

الوبر كو في دار السعادة

ادرج في القسم الرسمي من جرائد الاستانة ما تعريبه :

جاء في مذكرة نظارة المالية الجليلة انه قد اذنت الحضرة السلطانية بجباية رسم الوبر كو السنوي في السنة ذاتها النصف نقداً والصنف الآخر ورقاً (قوبون) تسهيلاً للأهلين وتسريعاً لجباية هذا الرسم في دار السعادة فاذا لم يجب الى العام القابل خمسة وسبعون في المائة نقداً والباقي ورقاً فاذا ترك الى العام الذي بعده فتكون الجباية نقداً كلها

ويستثنى من ذلك بقايا السنين القديمة الى سنة ١٣١٨ فاذا دفعت في اواخر شباط من هذه السنة الحالية فالنصف نقداً والنصف الآخر ورقاً فاذا تركت الى العام القابل بخمسة وسبعون في المائة نقداً و٢٥ ورقاً فاذا تركت الى عام آخر كان الدفع كله نقداً

الذخيرة الحجازية

بموجب شروط مناقصة الذخيرة الحجازية التي جرى اعلانها قبلاً بلغت قيمة الاوقة من مرتبات الحنطة خمساً وار بعين بارة ونصف ومن الشعير خمساً وثلاثين بارة على الطالب الاخير وسحب القرار بذلك وتجري الاحالة القطعية يوم الاثنين القادم المصادف ٣ تشرين ثاني سنة ٣١٩ فمن له رغبة بتنقيص واحد في المائة فعليه ان يراجع قلم مجلس ادارة الولاية في المدة المذكورة ولاجله نشر هذا الاعلان في ٢٥ تشرين اول سنة ٣١٩

باشكاتب مجلس ادارة الولاية

نعوت

الدكتور يوسف مخائيل جبيلي

انى بعد الغياب مدة ثلاث سنين طبيباً وجراحاً في مدينة اللاذقية قد عدت الى وطني بيروت مقيماً في بيتي المعروف ببيت مخائيل جبيلي الكائن في محلة القيراط قبلي كنيسة مار مارون تجاه بيت جرجس توبني العتيق وقد خصصت في بيتي المذكور محلاً لمشاهدة المرضى يومياً فضلاً عن اني قد اتخذت لي مركزاً ايضاً لتطبيب الفقراء مجاناً في كل من نهار الثلاثا والخميس والسبت من الساعة ١٠ افرنجية الى ١١ في الصيدلية الاصولية خاصة سيدا فندى الخيري غربي الحديقة الحميدية في سوق الخواجات رعد وهاني

الى اصحاب امتياز الجرائد المحلية

بما ان جريدتي حديقة الاخبار ولسان الحال نشرتا مواد خلافاً للاصول فقد عطلتا لأجل غير مسمى في ١٥ شعبان سنة ٣٢١ و ٢٣ تشرين اول سنة ٣١٩

والي بيروت

خليل

***

تكذيب رسمي

نشرت جريدة الاحوال في عددها الصادر بتاريخ ٣ تشرين اول سنة اول ٩٠٣ تحت عنوان الموباء الاصفر انه يستفاد من التلغراف الرسمي الوارد الى ادارة الصحة في بيروت ان قد حدث في طرابلس الشام من ٢٥ الى ٢٨ الشهر المذكور عشرون اصابة وسبع عشرة وفاة وبما ان ادارة الكرنتينا في الشغر لم يرد لها من طرابلس شيء رسمي بهذا الخصوص والتلغرافات الواردة الى الولاية الجليلة من متصرفية طرابلس تفيد انه منذ ثلاثة عشر يوماً لم تحدث والحمد لله اصابات ولا وفيات بالموباء الاصفر في المدينة المذكورة اصلاً فقد ثبت اختلاق جريدة الاحوال لهذه الفرية قطعياً للافكار وبياناً لحقيقة الأمر بادرنا لتكذيب الجريدة المذكورة رسمياً وانذار صاحب امتيازها باجراء ما يقتضي بحقه اذا عاد لمثل ذلك

في ٢٤ شعبان سنة ٣٢١ و ٢١ تشرين اول سنة ٣٢٩ مكتوبي الولاية بيروت

محمود

اعلان

وضع بالمناقصة العلنية عملية سفر بئر في تل الشمام لتناول منه المياه قطارات شعبة حيفا فرع السكة الحديدية الحجازية وقد بلغ بدل هذه العملية على الطالب الأخير اربعة الاف وثلاثمائة قرش فعلى الراغبين في المناقصة ان يراجعوا قومسيون مركز بيروت في يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع لأجل اطلاعهم على الرسم وشرائط المناقصة ولذلك صار اعلان الكيفية في ٢٠ تشرين اول سنة ٣١٩ شعبة قومسيون السكة الحجازية

## مراسلات

بعلبك في ١٦ ت ١

لمكاتبنا

كنت اخبرتكم بتأسيس اثنتي عشرة مدرسة ابتدائية اهلية في قضاء بعلبك حياً بنشر المعارف التي هي روح العمران واساسه ففتحت ابوابها منذ ذلك الحين واخذت علائم النجح تبدو عليها وذلك بهمة القائمين بها . غير انه يسؤني الان ان اذكركم انه بعد الفرصة الماضية عاد المعلمون الى مدارسهم على العادة واستدعوا التلامذة فأبى آباؤهم ارسال ابنائهم اليها قائلين انه لا يلزمنا مدارس ولسنا في حاجة اليها ولذلك رجع المعلمون الى مركز القضاء فالأمل وطيد بهمة قائمقامنا الغيور ان يتدارك هذا الأمر ويحافظ على هاته المدارس التي لا تخفى اهميتها وما ذلك على همته الشماء بعزيز وسأخبركم بما يكون من خمسة وخمسين يوماً لم يحدث في بلدتنا « بعلبك » اصابات ولا وفيات بالموباء ولله الحمد وقد شدد جناب القائمقام النطاق الصحي في المدة الأخيرة مخافة ان يدخل البلدة احد من البلاد الموبوءة

قتل الشقي المشهور المسمى حسن سعدين وترى رجال الحكومة دائبين وراء التحقيق عن القاتل

بيت لحم في ١٦ ت ١ سنة ٣١٩

لاحد القراء

بمشيئة الله سبحانه وبالنظر للاحتياطات الصحية والنظيفات قد انحصر المرض ولله الحمد والمنة ومضى اليوم العاشر ولم يحصل في بلدتنا هذه اصابات ولا وفيات والأمل وطيد ان يرتفع الحجر عن البلدة تعود مياه المواصلات الى سابق مجراها . اما مجموع الاصابات التي حصلت فهي ١٢ اصابة توفى منها ثمانية وشفي اربعة وقد ثبت وجود ميكروب الكوليرة بعد اخذ البراز وفحصه في المقرسكوب وتطعيمه ونموه بمعرفة الاطباء الذين حضروا مع عطوفة متصرف اللواء للتحقيق

وقد سبق ان عرفناكم ان قد الفت لجنة برئاسة مديرنا الهمام رفعتلو فيض الله افندى العلمي وجمعت نيفاً وسبعين ليرة للاستعانة بها على دفع المرض فقررت اللجنة اولاً وجوب اخذ منازل المصابين تحت النطاق الصحي وحرق امتعتهم وتطهير منازلهم . ثانياً طرش البلدة جميعها بالكلس ورش حامض الفونيك وتنظيفها ثالثاً اخذ بيت خصوصي خارج البلدة لوضع المصابين فيه ومعالجتهم بمعرفة الاطباء . رابعاً اقفال المدارس عموماً والقهاوي . خامساً منع المآتم والاجتماعات العمومية . سادساً دفن الموتى خارج البلدة ذلك كله قد جرى وتم بمدة وجيزة فكان خير سبب للاشاعة الوباء بحول الله تعالى وقوته

## اخبار الجهات

دمشق الشام

عين عزتلو عالي بك افندى احد كتاب قلم التحريرات الاجنبية لدى نظارة الخارجية ونحل شقيقة حضرة ملاذ ولاية سورية الجليلة معاوناً لمدير الامور الاجنبية المنحلة وقد قدم دمشق وباشر شئون وظيفته

فتح في مستشفى الغرباء بدمشق شعبة لمداواة المصابين بداء الكلب وأعلن رسمياً قبول المصابين فيه سواء من نفس دمشق او غيرها من البلدان

ورد في الاخبار الخصوصية توجيه باية بروسه احدى البلاد الخمس الى ايوبي زاده فضيلتلو محمد علي افندى من اعيان دمشق . ورتبة بينباشي على رفعتلو شريف بك احد اركان الحرب في الشعبة الاولى من الفيلق الخامس فنهنئهما

قدم دمشق من دار السعادة اسماعيل حقي افندى الملازم الاول الصيدلي وهو معاون معلم الحكمة الطبيعية في المكتب الطبي العسكري بدار السعادة معينا براتب ٢٥٠٠ قرش معلما لتدريس الحكمة الطبيعية وعلم الارض والمعادن في المكتب الطبي بدمشق . ومصطفى حقي افندى معلم الكيمياء العضوي وفن الاسبنجاري في المكتب المذكور معينا براتب ثلاثة الاف قرش معلما للكيمياء العضوي وغير العضوي والتحليلي

وعين عبد الوهاب افندى معلما للكتابة اللازمة للسنة الاولى ومحمد لطيف افندى معلما للعلوم الدينية وكلاهما من مأموري المعية في الولاية وعهد الى مصطفى بك الينبناشي جراح المستشفى الحميدي تعليم اللغة الفرنسوية

مصر

الآثار العربية

تم نقل الآثار العربية من مكانها القديم الى المحل الجديد في دار المكتبة الخديوية تجاه دار المحافظة فاشغل الدور الاسفل كله وسيقرر مجلس الآثار قريباً موعد الاحتفال بفتح الدار الجديدة

مرت بخليج السويس الباخرة العثمانية « مرمره » وعليها ١٠٦٥ جندياً يقصدون اليمن

طرابلس الغرب

افادت اخبارها الرسمية انه قد بلغها على الباخرة ( بحر جديد ) المدية السلطانية التي بعث بها حضرة مولانا امير المؤمنين الى زاوية سيدي عبد السلام قدس الله سره المدفون في ( زليطن ) داخل الولاية وقد جاء بصحبتها محمود بك احد الحجاب وهي كناية عن كتب فاخرة وتحف اديل وثريا فوضعت جميعها في محالها



يشره واليك هو :

لي صديق كالشقيق لا اصبر على فرقته ساعة اصيب بداء السل على اثر انتقاله الى هذه البلاد . ولما كنا في ماربدا ( بالمكسيك ) استشار الاطباء فوصفوا له الاستشفاء بتبديل الهواء ولم يصفوا له دواء فلم يجد فائدة . فجئنا هذه المدينة (بوالا) فعثرنا بها على طبيب ماهر اسمه الدكتور غسطاف اوفاريل يعالج بالكهربائية في منزله ولا ينتقل الى بيوت المرضى فاستوصفناه ففحص صدر صاحبي بالقرع والسمع ورتجس فتحقق ان مرضه السل وقال انه يشفيه في شهرين او ثلاثة على الاكثر . فاستغربنا ذلك ولم نصدقه ولكننا عملنا برأيه الدكتور . فجعل يعالجه بالحمامات الكهربائية وذلك بان ينقل المجرى الكهربائي في سلكيه الى شكل قفص كبير حوله اسلاك التي تجري الكهربائية فيها وتنتهي الاسلاك بطرفين احدهما سلبي والآخر ايجابي فيصل احدهما بصحيفة من النحاس يبلها بالماء الغالي ويضعها فوق صدر العليل على الجلد مباشرة وينتهي الطرف الآخر بفرشاة ذات قبضة طويلة يمسكها الطبيب ويدفي الفرشاة من ظهر العليل عند الرئتين فتتاثر الشرارات الكهربائية بقوة فيصير على ذلك خمس دقائق ثم ينقل صفيحة النحاس على الظهر ويمر الفرشاة على الصدر نحو تلك المدة ويجري ذلك عشرين يوماً متوالية ويكشف عنه عشرة ايام ثم يعود اليه على نفس الكيفية ويحقن العليل تحت الجلد بسوائل مقوية وغيرها

فلم يمض على صديقي تحت هذه المعالجة ثلاثة اشهر وانا رفيقه في ذهابه وايابه اشاهد كل حركة رأي العين حتى شفى تماماً وعادت اليه صحته وزاد وزنه ثلاثة كيلو مترات عما كان عليه من كان عليه من الاصابة . وقد عرفت ممن شفوا بهذا العلاج ايضاً امرأة من كوبا وأخرى من المانيا ورجلا من هذه البلدة شفاه في شهر واحد فقط وثلاثة اشخاص آخرين من ولاية اليوكاتان ( بالمكسيك ) وبينهم من بلغ السل فيهم الى الدرجة الثانية وغير هؤلاء . والكل شفوا بالعلاج الكهربائي كما وصفناه . ولم تكن هذه اول مرة سمعت باستخدام الكهربائية في معالجة السل ولكني كنت احسبها من قبيل الرأي وقل من امثال هذه الآراء ما يخرج الى حيز الفعل فلما شاهدت الفائدة بالعيان والاختبار جئت النمس نشر ذلك في الملال خدمة لحضرات القراء

اوراق قديمة

عثر الباحثون على اوراق من البردي في المتحف الانكليزي ينتهي تاريخها الى اربعة الاف سنة قبل الميلاد فعكفوا معاً على فاذا بها تتضمن جملة تقارير لها تعلق بكنوز خبأها حكام مصر في جملة من واجات صحراء ليبيا وما شاع هذا النبأ في لندرا حتى تألفت شركات لاكتشاف هذه الكنوز . ويؤخذ من الاوراق السالفة ان الاشياء الثمينة المخبأة عبارة عن كميات كبيرة من الذهب المشغول والاحجار النفيسة وسيجري البحث على سطح يبلغ اربعين الف كيلو متر مربع

## اخبار متفرقة

المغرب الاقصى

افادت الاخبار البرقية ان المولى عبد العزيز حاكم مراكش قد عاد الى فاس تاركاً تازه ويقولون ان الثائر ورجاله قد استظهروا عليه فاضطر الى الرجوع

الحرب في الصومال

علمت جريدة (الديلي تلغراف) من عدن ان زحف الجنود البريطانية في بلاد الصومال قد ابتدأ يوم الاربعاء الماضي وان البارجة الانكليزية قد علمت اثناء اقامتها في (لاشكوري) ان ابن امير (اوبيا) قد هاجم اتباع الزعيم الصومالي وقتل منهم ثلاثمائة وزعموا ان الزعيم لا يملك مؤونه وان رجاله تضطر الى اكل جمالها

وصية سكير

روت النشرة انه قد وُجدت الوصية الآتية على كرسي في مخدع احد السكيرين وقد انتحر

اترك للعالم مثال الفساد والخراب

اترك لوالدي الضعيفين مالا يطيقان حمله من الحزن الشديد · اترك لاخوتي واخواتي مالا مزيد عليه من الخجل والعار · اترك لزوجتي قلباً منفطراً وذلاً ملازماً · اترك لكل من اولادي الفقر والجهل وذكرى والد اضطجع في قبر سكير وذهب الى جهنم سكيراً

قاموس للعميان

— طبع حديثاً قاموس للعميان وهو ثاني الحروف كالكتب التي يتعلمون بها القراءة وهو يشتمل على اربعين الف كلمة مع ضبط الفاظها وتحديد مالا رديف له من الكلمات وكل اشكال العلامات الشائعة في الكتب من استفهام وتعجب واختصار وغير ذلك · وقد اخذ الناس يهذبون العميان بواسطة القراءة والكتب منذ ١١٩ سنة · وطبعوا لهم كتباً كثيرة لكن القاموس المذكور هو اول قاموس للعميان

التلغراف الانيري

تقرر انشاء التلغراف الأثيري (بلا سلك) بين مالطه ومصر وبين مالطة وانكلترا

فرنسا والصين

اعلن وزير خارجية فرنسا ان سفير حكومته في الصين ووكيل حومة الصين قد وقعا على الامتياز المعطى لفرنسا بانشاء سكة حديد يونان

ملك اليونان

عين الملك جورج ملك اليونان اميرالاً فخرياً في الاسطول الانكليزي

مكتبة الفاتيكان

شبت النار في مكتبة الفاتيكان البرومية فدعا حضرة البابا مطافئ البلدية فكانت سرعة المساعدة وسيلة لاخماد النار دون ان يفقد شيء من المؤلفات

حريق في نيويورك

حدث اخيراً في نيويورك حريق هائل منسوب الى سوء القصد فأهلك ٢٥ نفساً معظمهم من النساء والاولاد ومات العدد الاكبر منهم اختناقاً

الروسية في الخليج العجمي

قررت شركة الملاحة الروسية ان تنشئ خطاً تسير عليه البواخر توًّا بين اودسا والخليج العجمي وقد عرضت الحكومة على الشركة ان توقف بارجة حربية بصفة دائمة في الخليج

طوارئ جوية

افادت الاخبار البرقية انه قد انقطعت المواصلات التلغرافية بين فرنسا واميركا واوربا وذلك بسبب طوارئ الكهربائية جويه

وزارة النمسا

كتب من فينا ان الامبراطور فرنسوي جوزيف قد قبل اسماء الوزارة التي عرضها عليه الكونت تيزا فتم بذلك انفراج الازمة

اصطدام

كتب من تيوبورك ان جماعة من تلاميذ كلية بوردي المختارين لمقاومة مندوبي كلية انديانا في لعب الكرة قد ركبوا قطاراً حديدياً ولما صار بهم على مقربة من انديانا اصطدم مع مركبات مشحونة من الحصى والرمال فقتل ١٢ وجرح ٥٣ منهم ٢٣ في حالة اليأس

انتخابات البلغار

جرت الانتخابات النيابية في صوفيا فاسفرت عن ١٤٦ نائباً من حزب الحكومة و٤٣ من الحزب المعارض

الدكتور كوبش

الطبيب الالماني المخصص

بامراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشاره عيد الصياغ

يقتبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الاوقات الآتية :

من الساعة ٨ صباحاً الى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر الى الرابعة · واما الفقراء الذين يتحققن فقرهم فيقتبل زيارتهم في الاوقات المعينة

مطبوعات مدرسية جديدة

إرشاد الالبا الى طريق تعليم الف با — للشيخ طاهر الجزائري · سلك في التعليم المسلك الذي تتشوف اليه اليوم نفوس الطبقة العالية من المعلمين الذين يهمهم افادة المتعلم من اقرب الطرق واوضح المناهج · ثمنه ٤ قروش ونصف وقد طبع منه على حدة وحص بالتلميذ وثمنه ٢٥ بارة

الجواهر الكلابية في العقيدة الاسلامية له ايضاً — وليها الجوهرة الوسطى في بيان تخالف العقل والشرع وافتقار كل منهما الى الآخر وثمنها قرش ونصف

اسماء تركيه — تشتمل على المفردات والمصادر التركية الاكثر استعمالاً والاقرب منالاً مع ترجمتها بالعربية وثمنها قرش واحد

المقامات العشر — التخبت من احسن المقامات الحريرية لفظاً وابدعها معنى · مطبوعة بالشكل الكامل ومشروحة شرحاً مدرسياً مفيداً وثمنها ٣ قروش — تباع في مكاتب بيروت

اعلان

بعد الاتكال على الواحد المتعال جل جلاله قد عزمت على جمع مناقب فقيد النهضة بل بلادنا السوريه الشيخ علي افندي العمري الشهير طيب الله ثراه ورضي عنه وأرضاه تخليداً لذكره الفائح واستدراراً لصيب الرحمة على جدثه فارجو من يعلم عنه منقبة او مأثرة ان يكرم بارسالها وافادة الداعي عنها سواء كان من طرابلس او من غيرها من الاقطار بهذا العنوان

طرابلس الشام :

( عبد الله الرفاعي صاحب المكتبة الرفاعية )

( في طرابلس الشام )

سائلاً الله تعالى ان يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه والله لا يضيع اجر المحسنين

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات ليتي الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العالات المختوم ولما كانت النمر الاعتادية نمره ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ ٦٠ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بملنا في سوق السادات بيهم بسوق المعروف القزاز وبباع ايضاً بمحل عبد الحميد بوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سيدران وحديد متنوعة وجميع انوع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاك واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبل السعر وجودة البضاعة محي الدين النصولي اولاه

اعلان

بودرا الا زالة الشعر

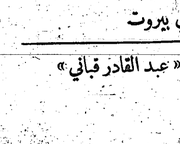


يزيل الشعر بسرعة لا نجا : لدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد مصباح صنو

الاودول

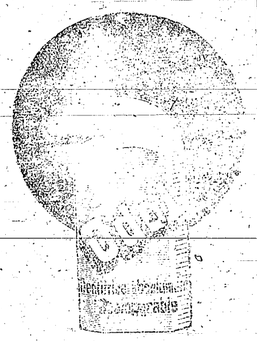

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان · المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

« عبد القادر قباني »

العدد ١٤٥٦ السنة الثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

# ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها « في الشارع الجديد » (نومرو ٨٣)

— مكاتبات الجريدة —

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

( احمد حسن طباره )

بيروت يوم الاثنين في ٢٦ شعبان المعظم سنة ١٣٢١ موافق ٣ تشرين ثاني ش و ١٦ تشرين ثاني غ سنة ١٩٠٣

## فهرست

ماجريات السياسة : واجبات الآباء نحو البنين · الاستانة العلية · السكة الحجازية اخبار محلية · مطبوعات جديدة · مراسلات : صيدا · مصر · الناصرة · حلب · لبنان · اليمن · اهلاك دودة الدالية · متفرقات · وكالات · اعلانات

## ماجريات السياسة

افادت البرقيات الأخيرة ان القيصر قد امّ مدينة (ويسبادن) الالمانية مصحوباً بمستشاره الكونت لامسدروف فاستقبله — المحظة الامبراطور غليوم ومستشاره الكونت دي بيلوف وادب لها مأدبة شائقة تفاوض الوزيران عقيبها مفاوضة طويلة كما أن القيصر خلا ببعضهما مدة ثم عاد القيصر ومستشاره الى دار مستاد

وقد علقت الصحف الخطيرة شروحا جمة على هذه الزيارة وذهبت في تأويلها مذاهب شتى فقالت الديلي تلغراف : انها اسفرت عن اتفاق بين المانيا وروسيا اذا انقدت نيران الحرب بين الثانية واليابان ثم قالت انها علمت من اخبار شنغاي انه على اثر مجلس كبير عقد في بكين تلقى حكام المقاطعات الصينية الاوامر بتجريد الجنود وجمع الاموال لأن قطع المواصلات مع روسيا على وشك الحصول ·

وقد خالفت (الطان) الفرنسوية زميلتها الانكليزية في هذا الاستنتاج وقالت ان هذه المقابلة حادث طبيعي ليس فيه شيء فوق العادة لأن الامبراطور قد زار القيصر في ويسبادن فرد له القيصر الزيارة وان المقصد الحقيقي منها هي اقناع المانيا بان تكون وسائر الدول الاوربية سواء في انهاء المشاكل الحاضرة

وكذلك اعلن المسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا ترجيح كفة السلم في الشرق الاقصى على كفة الحرب وقال ان الحالة ثمة لا تدعو الى القلق والاضطراب وبالجملة فان الاخبار متضاربة متناقضة فمن مرجح لانقاد نيران الحرب بين الروسية واليابان ومن قائل بامكان انهاء المشاكل بينهما بالكلام دون امتشاق الحسام · على ان استعداد كل من الدولتين المذكورتين متواصل مستمر وكل منهما تود ان تكون غيره البادئة بالعدوان

على ان جريدة «الديلي ميل» الانكليزية قد روت عن اخبار طوكيو عاصمة اليابان انه قد حدث مناوشة في ثالث الجاري على رصيف «شمولفو» بين بحارة المدفعية الروسية وعدد كبير من اليابانيين المقيمين هناك وكان بعض بحارة الطرادة اليابانية الراسية ثمة يساعدون ابناء وطنهم فاسفرت المناوشة عن جرح عشرة من اليابانيين وعدد كبير من الروسيين

وروت جريدة لتيس عن الجرائد الصينية ان اثنين من كبراء الصينيين قد حرضا الامبراطورة تحريضاً شديداً على ان تتحد مع اليابان لمقاومة اعتداء الروس

***

حمل الينا البرق زبدة خطاب القاه اخيراً المستر بلفور رئيس الوزارة البريطانية خص الجزء الاول منه بمدح اللورد سالسبوري ووصفه بالسياسي الخطيب الكاتب وتحاشى عمداً الاشارة الى مسألة الرسوم · ولما تكلم عن صلات انكلترا السياسة قال : ان مهام السياسة نقية من كل غيم · ثم تطرق الى مسألة الشرق الاقصى فقال : انه يجب ان نعتد معها بأنه لا يوجد عضد للسلم يميل بكل جوارحه اليه كالقيصر وبان حليفتنا اليابان ستبرهن ولا ريب على اعتدالها وحكمتها وصدق الروية في مطالبها

ثم اعرب عن مسرته بانه لم يكن من شيء انجع لتبادل حسن المقاصد فيما وبين زيارة الملك ادوار للدول الكبيرة المصافية كفرنسا وايطاليا ثم اورد حادث الاسكا وقال انه يأسف لان حكم المحكمين جاء غير موافق لانكلترا ولكن وان تكن الولايات المتحدة الاميركية قد ربحت وكسبنا وقد خسرت فذلك لا يعد شيئاً في مقابل انهاء مسألة انهاء باتاً بين دولتين متجاورتين شديدتي الارتباط وزد على هذا فان تكر التحكيم يتسع يوماً فيوماً رهو يضم جميع الامم الاوروبية ان ادخال شعب اوروبي في الحرب هو ذنب واثم

ومما صرح به في خطابه : انه مع عدم استطاعته ان يثبت كون اتفاق السياسة غير غائم لا يرى الآن بين الدول ما يوجب القلق · وقد كان لهذا الخطاب تاثير حسن في النوادي السياسية الاوربية وذلك من حيث اتفاق انكلترا مع سائر الدول والملاحظات السلمية التي ابداها من السياسة في الشرق الاقصى واعتصامه باحالة مسائل الخلاف الى التحكيم

يؤخذ من الاخبار البرقية الاخيرة ان ملك ايطاليا وملكتها سيزوران انكلترا في ١٧ الجاري (غداً) فيبلغان ثغر بورتسموث على يخنها الملكي محفوفاً بالاسطول البريطاني فترحب بهما العمارة الوطنية ويستقبلها على الرصيف ولي عهد انكلترا ويأتي بهما على قطار خاص الى قصر (وندسور) ثم يزوران لندرا في اليوم التاسع عشر ويتناولان الغداء في الدائرة البلدية ويعودان الى انكلترا في اليوم ٢١ من هذا الشهر

***

افادت اخبار لندرا ان وفداً من تجار لندرا وليفربول ومانشستر قد قدموا عريضة الى اللورد لانسدون وزير الخارجية يلحون فيها على حكومتهم بان تتخذ الوسائل اللازمة لحماية المرافق الانكليزية في بلاد المغرب الاقصى من مخاطف الدول الأخرى فاجابهم الوزير بانه يستحيل الان معرفة سير الحوادث التي ستجري في المغرب الاقصى في السنين القريبة على انه مهما حدث فالحكومة تتذرع بالوسائل التي تضمن لها صيانة جدية فعلية حفظ شروط المساواة التي تتمتع بها الآن التجارة الانكليزية في الجزائر ومدغسكر ومستعمرة فرنسا غربي افريقية

***

علمت الديلي تلغراف من عدن ان زحف الجنود البريطانية في بلاد الصومال اجل الى ١٤ الجاري وهو الوقت الذي تكون فيه البوارج الايطالية والبريطانية مستعدة للاشتراك في الاعمال الحربية

## التربية والتعليم

﴿ واجبات الآباء نحو البنين ﴾

الولد امانة عند والديه وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة خالية عن كل نقش وصورة وهو قابل لكل نقش وقابل لكل ما يمال به فان عوّد الخير وعلمه نشأ عليه وسعد في الدنيا والآخرة والعكس بالعكس

ومما يجب الاهتمام به في امر تربية الاطفال وهم صغار لاعتنا بتقويم المعوج من اخلاقهم — لأن الاخلاق بالحقيقة هي دعامة كل فضيلة عليها تتوقف سعادة مستقبل الطفل او تعاسته . فاذا ارت ان يكون ابنك حسن الخلق كثير الاناءة لين العريكة بشوشاً هادئاً كن في معاملتك له كذلك — الا عند الاقتضاء — اظهر له المحبة والانعطاف حتى يقتدي بمحبتك له باظهار محبته لأهله واقاربه ، كن حافظاً هيبة الكلام مع اولادك ولا تو بخ احداً منهم الا عند اللزوم . ربّ اولادك على مبادئ التآلف والتحاب وكن لهم مثالاً يقتدون بك ، عوّدهم على مبادئ الصدق وحب الفضائل وبغض اليهم الرذائل ، علّمهم الصدق والصدق يعلمهم كل فضيلة كن صادقاً في معاملتك لهم حتى يكونوا صادقين في معاملتهم لمن عندهم

ومتى بلغ اولادك اشدهم اختر لهم مدرسة حسنة يتلقون فيها مبادئ علوم دينهم ولغتهم ومن ثم يتدرجون بالعلوم شيئاً فشيئاً — وفي اعتقادنا ان افضل العلوم لتثقيف مدارك اولادنا هو وقوفهم على قواعد لغتنا بما فيها من صرف ونحو ومنطق وبديع وبيان الخ ثم وقوفهم على التاريخ لأن حفظ الجنسية متوقف ولا شك على حفظ اللغة وحفظ اللغة يتوقف على معرفة الابناء دين ابائهم واجدادهم وحفظ العنصر يتوقف على معرفة الابناء مفصل تاريخ قومهم وبعدها يجب علينا ان نعلمهم لسان دولتنا العثمانية ومفصل تاريخها حتى يعلموا شأن دولتهم في عالم التاريخ فيزيد قدر دولتنا في عيون اولادنا فيزدادون اخلاصاً وتفانياً في حب متبوعهم الاعظم ايده الله

اذا اراد اولادك الاستعلام منك عن مسئلة اشكل عليهم فهمها فاصغ اليهم تمام الاصغاء ثم اشرح لهم ما اشكل عليهم فهمه وليكن كلامك معهم بصوت هادئ منخفض لأن ارتفاع الصوت في الحقيقة دليل الخروج عن حدود الاداب ، كن حافظاً آدابك معهم واياك ان تمزح مع احدهم او بمع خلافهم امامهم بكلام خارج عن حدود الاداب . واياك ان توبخ اولادك لأقل سبب كان لأن التجارب ظهرت بان النصح بالكلام الرقيق اشد تأثيراً من التوبيخ بالكلام الشديد واذا وبخت احداً منهم فليكن ذلك خفيفاً واياك ان توبخه بالفاظ لا ترضاها انت لنفسك

ويحتم على الآباء عند توبيخهم لاولادهم ان يراعوا الزمان والمكان وان يكون ذلك على انفراد بينهما وكذلك يمتنع على الآباء ان يوبخوا ابنهم الكبير لأي سبب كان امام الصغير والكبير من افراد العائلة وهناك الطامة اذا كان ذلك التوبيخ امام اجنبي عنه ، ولما كان الابن الكبير هو بالحقيقة الرأس الثاني للعائلة فأي احترام يبقيه الاباء بتربيتهم لابن الكبير امام من هو اصغر منه سناً من افراد العائلة

ومتى بلغ الولد سن الرشد يجب على ابيه ان يعلمه فضيلة الاعتماد على النفس لان مزية اعتماد المرء على نفسه اصل لكل نجاح فضلاً عن ان المرء يقوى باعتماده على نفسه وبالعكس اذا اعتمد على غيره

مدّ ولدك بنقود ان كنت تاجراً ليتاجر بها او بارض ان كنت زارعاً ليستغلها وسرّه على قانون دائرتك ان كنت مأموراً ، علّمه مقدار صعوبة الكسب في هذه الدنيا حتى يعلم مقدار الصعوبة التي بذلتها في جمع النقود التي يصرفها

المدرسة تعلّم التلامذة دروساً نظرية اما الدروس العملية فانما يتلقاها في مدرسة تنازع البقاء

ما فائدة التلميذ اذا كان عالماً بالرياضيات ووالده معرض عن امداده بنقود ليشتغل بها

ما فائدة تلميذ المدرسة الزراعية من تحمله عناء تعلم الدرس اذا كان والده يضن عليه باعطائه قطعة ارض ليستغلها وينتفع من مواردها ؟

ما الذي يضر الاباء لو عوّدوا ابنائهم معاطاة التجارة او الزراعة او نحوها تحت مراقبتهم حتى يكونوا آمنين على اولادهم بانهم اهلاً لتأمين مستقبل حياتهم اليس تعويد الابناء على صعوبة الكسب ووقوفهم على مقدار متاعب الحياة في هذه الدنيا فرض واجب على كل والد نحو ولده

اذا لم يقف الولد في حياة والده على المعاملات التجارية وشروطها وقواعدها على التزاحم حال مواطنيه في بلده ومعامليه في الجهات هذا ان كان والده تاجراً او معرفة الابن طرق استنبات الارض وكيفية استغلالها ان كان والده زراعاً او معرفة معاملات تلك الدائرة ان كان الاب مأموراً — والا فمتى يجب على الولد ان يتعلم ذلك ؟ اذا تعاطى الولد التجارة او الزراعة او نحوها تحت مراقبة والده لا شك بانه يمكنه ان يوفر جميع ارباحه تأميناً لمستقبل حياته — ولكن هذا لا يتيسر له بعد ابيه بداعي ضرورة الانفاق على العائلة هذا اذا لم تقل عائلته الشخصية ان كان متأهلا

كثيراً ما نرى الآباء يهتمون بتعليم اولادهم وبعدها يتركونهم وشأنهم بين الازقة والحارات يقلبون اوقاتهم بين رعاع القوم دون ان يؤسسوا وهم في سن الشباب ما يؤمن مستقبل حياتهم ! وعلى هذه الصورة ينسون ما تلقوه في المدرسة من الدروس — الا قليل والعدد القليل لا يلتفت اليه . واذا اراد فريق من الاباء التنازل لأولادهم عن قطعة ارض من املاكهم فيفعلون ذلك بصورة شائعة بينهم دون ان يفرزوا حصة كل ولد على حده وبذلك يخالفون قانون العمران وناموس الاستقلال الشخصي

(محمود)

## الاستانة العلية

خوارج البلغار

جاء من منلستر الى جرائد سلانيك ان ثلثمائة لفاري من الخوارج استأمنوا حكومة الولاية ودفعوا اليها ما يحملون من الاسلحة وتبعهم في ذلك اهل قريتي سرمنلي وكونيسكي

وجاء من صوفية بتاريخ ٢٧ ت ١ الافرنجي ان الحكومة البلغارية سرحت كافة طوابير الرديف التي جندتها منذ امد

التقى الجند العثماني بعصابة من البغاة في اخراش قسطوري ولاكن فوقع بها واسر اكثرهم وقبض في غابات قرية خرنويشته على طدش ونيقولا من زعماء الثورة .

وعلى آخرين يقال لاحدهما كرمان والثاني پپا خرستو ورفقتهم حين كانوا مختبئين في قرية بولاس .

واستأمن ستة في قرية ستينا ودفعوا كافة اسلحتهم الى الحكومة السنية وزعيم يقال له (بوركي رادو) وطائفة من رفقائه

وحدث قتال بين الجند وعصابة من البغاة في السابع من الشهر الحالي بين قريتي اهلوه ولاكن فكانت الدائرة على البغاة وقتل الجنود كثيرين منهم وفر الباقون فلحقتهم الخسائر واسرت جملهم

واستأمن الزعيم استويان الحكومة وكان مختفياً في ضواحي بتروه .

وكتب المير لاى نظامي بك قائد العساكر العثمانية في قرجوه ان تلك الجهة طهرت من البغاة تماماً وان الاهلين كافة يتسابقون في رفع عرائض الشكر للحكومة على حسن معاملة العساكر العثمانية وان قد استأمن الحكومة من الثوار في نحو يومين ما ينيف على ١٠٠ خارجي

وجاء في بعض جرائد سلانيك ان اهل قرى رازلق ويا كورين وباما القريبة من خط الامتياز اقلعوا عن الثورة ودفعوا الى الحكومة السنية ما جملهم الاشرار من الاسلحة . واستأمن طرابونو خرستو من قرية چلتك وثلاثة من قرية صاويان



ودفعوا ما عندهم من الاسلحة والقذائف الى الحكومة

وجعل الذين ارغمهم الثوار على الخروج من مساكنهم من البلغاريين في هذه المقاطعات يدخلون في طاعة الحكومة افواجاً فيسكنون في مواطنهم وقد بلغ عدد المستأمنين في الاسبوع الماضي ٣ نفر

مكاتيب جرائد اوروبا في الروم ايلي

نشرت جريدة سلانيك رسالة بهذا العنوان ارسلت اليها من سيروز :

ضمني وجمع من مكاتبي الجرائد الاوروبية الذين ارسلوا الى ولايات الروم ايلي للتحقيق عن الاخبار الشائعة عن هذه الولايات بعض المجالس فاخذ كل واحد منهم يقص ما لقي من رجال الدولة العثمانية من الاكرام والاحتفاء ويسرد ما رآه في الجند العثماني من المروءة والشجاعة والحمية وغير ذلك من الخلال الحميدة

فقال الموسيو ( موريس غاندولف ) مكاتب جريدة ( ليبرته ) الفرنسوية وكان قد طاف في جمعه ورازلق ومنلك وتوره قوب وتيمور حصار : ان التنقيب والبحث اوقفاه على ان كافة جرائد اوروبا — وجريدته ايضا — كانت مخدوعة فيما كتبته قبل من الاخبار التي تخالف الواقع تمام المخالفة فانه لم يجد اثناء طوافه في هذه البلاد ما يخل بالراحة العامة . كافة الرعايا من مسلمين وبلغار وروم وغيرهم في مزارعهم ساعون في اعمالهم وقد حصدت الزروع والأمن مستتب في سائر انحاء تلك الجهات

ثم انتقل الكلام الى حسين حلمي باشا فأثنى المكاتب عليه وافاض في تعداد خلاله الكريمة فذكر ما اتته الحكومة السنية من الاصلاحات كافتتاح المكاتب وتنسيق المحاكم وتعليم الزراع كيفية استعمال الآلات الزراعية الحديثة الى غير ذلك من الاصلاحات والاعمال النافعة

ثم رأيته بعد عشرة ايام مقبلاً من بعيد فلم اقم على بصره حتى تهلل وجهه فرحاً فنادا في فدنوت منه فقال لقد اخطأت جرائد اوروبا بثقتها بصحة الاشاعات التي كانت ترد عن البلغار

ولقد لقيت في البلاد التي طفتها في الروم ايلي من رجال الحكومة العثمانية غاية الرعاية . واما عساكر البلغار فلم تمكنني من اجتياز حدود ( ريلو ) وليشت هذه المقابلة التي لم ير مثلها مخبر منصف قبلي ثم مضى الى غرفته فكتب ما شاهده وارسل به الى جريدته وذكر انه سيكتب مقالة ضافية في احوال الروم ايلي

مفتشو المعارف

عينت نظارة المعارف الجليلة كلاً من سعادتلو ظريف بك افندي احد اعضاء مجلس المعارف وعزتلو امر الله افندي مفتشين على الدروس في المكتب الملكي السلطاني وفضيلتلو شفيق افندي من اعضاء هذا المجلس ايضاً مفتشاً لشعبة العلوم الدينية في دار الفنون وسعادتلو ضياء بك افندي مفتشاً لشعبة الاديبات فيها وسعادتلو عبد الخالق مدحت افندي احد اعضاء الهيئة التفتيشية مفتشاً لشعبة الفنون وكلاً من صاحبي الفضيلة غالب افندي ومنيب افندي مفتشين للشعبات الثلاثة في دار المعلمين

طوابير الرديف

صدرت الارادة السنية بتسريح الطابور الثاني من رديف برزدين المعسكر في اسكوب وطابور پرشتنه وولچترين الرديفي المعسكر في كوپريلي وطابور پروشوه الرديفي المعسكر في چاروه وطابور پكي پازار الرديفي المعسكر في قومانوه

البحرية العثمانية

رودت جرائد الاستانة ان السفينتين الطربيليتين اللتين تصنعان في معمل السالدو يتم صنعهما بعد شهر وقد ورد على العاصمة ابراج الدوائر الثلاث التي تعمل في دار البواخر العثمانية

الاطباء

قرر شورى الدولة ان يؤخذ من كل طبيب يمتنع عن الذهاب الى البلد التي يعين فيها ١٥٠ ليرة اجرة تحصيله في المكتب

الآثار القديمة

اذنت الحكومة السنية للطبيب بانكس الامريكي في البحث عن الآثار في خرائب بيسميا في طريق ديوانية بين نهري دجلة والفرات بشرط ان يكون ما يستخرجه من الآثار للمتحف السلطاني وان لا يكون للباحث سوى اخذ صورها بالفطوغراف ويقول هذا الطبيب ان في هذه الاطلال بلداً قديماً من اقدم المدن وهو موقد من قبل لجنة الفنون في شيكاغو على نفقة الموسيو جون روكفلر المثري الشهير

الاعانات في اليمن

أخبرت السرعسكرية الجليلة ان ٦٣٥٠٠٠ قرشاً من اموال التركات العسكرية واعانة السكة الحجازية ومنكوبي الحريق وغير ذلك من الاموال التي لا يجوز صرفها قد صرفت في سبيل المعاشات بدائرة اللوازم في الجيش السادس اليماني فاحالت السرعسكرية الخبر على مشيرية هذا الجيش اتتدبت للتفتيش لجنة يرأسها عزتلو فتاح بك القائمقام بأمور الفرقة الرديفية في بغداد

خريطة الروم ايلي

رأى مرجع الاختصاص ان يطبع خريطة لولايات الروم ايلي يذكر فيها عدد سكان هذه الولايات والتخابر جار بين الدوائر الاختصاصية في التماس مورد لطبع الخريطة

التعليم في الروم ايلي

كتب المفتش العام في ولايات الروم ايلي الى مرجع الاختصاص يعلمه بلزوم تأسيس ثلاث مدارس للمعلمين في ولاياتي قوصوه ومناستر تعدُّ المعلمين لقرى هذه الولايات ليتفقوا تعليم ابنائها على الاسلوب الحديث

الات مطبعة جديدة

كتب السرعسكرية الجليلة الى مرجع الاختصاص ان يشتري واحدة من الآلات المطبعية التي اخترعها بعض الانكليز تطبع الحروف التلغرافية بسهولة زائدة لدرجة انه يكفي لتحريكها قوة رجل واحد ان يجريها فان كانت كما قيل اتبع منها للجيوش العثمانية عدد وافر

دار السعادة في غدامس

بني في مدينة غدامس التي تبعد عن طرابلس الغرب ١٦٠ ساعة دار عسكرية طولها خمسون ذراعاً وعرضها ثلاثون مؤلفة من طبقتين في الاولى غرف للطباط والصيدلة وقلم الملوك وفي الثانية قاعتان فسيحتان تسع كل منهما مائة واربعين جندياً ثم قاعة ثالثة للاستقبال وغرفة للخدم ومطبخ ومخزن وفرن ولها ميدان واسع يبلغ عرضه خمسة وسبعين ذراعاً لتعليم العساكر فسكنت العساكر هذه الدار بعد ان كانت متفرقة في الخانات والدور

الحرم النبوي الشريف

طلبت ولاية الحجاز من نظارة الاوقاف الهمايونية ان تبتاع التي قنديل باسم الحرم النبوي الشريف

الكتب المرخصة

كتبت نظارة المعارف الجليلة الى دوائر الاختصاص بان الكتب والرسائل التي ترفع الى دوائر المعارف للاسترخاص بطبعها ينبغي ان تكون ثلاث نسخ يلصق على كل واحدة منها طابع بقرش واحد

اللجنة الصحية الحجازية

تسعى الدائرة الاختصاصية باعداد الادوية واللوازم المزمع ارسالها مع اللجنة الصحية الى الديار الحجازية لمراقبة احوال الحجاج والقيام بالمحافظة على صحتهم

المكاتب في بغداد والبصرة

كتب الى ولايتي بغداد والبصرة بان ترسلا دفتراً باسماء القرى والنواحي المحتاجة الى مكاتب

متصرف عسير

توفي فجأة اسماعيل بك متصرف لواء عسير من اعمال ولاية اليمن رحمه الله

زيادة راتب

صدرت الارادة السنية بضم مائتي قرش على راتب فضيلتلو الشيخ محمد ناجي افندي شيخ الطريقة البدوية في الخليل

بين مكة والطائف وجدة

قرر المرجع الاختصاصي فتح مركز للبريد بين مكة والطائف وجدة وتخصيص خيول للبريد تنقله بين هذه البلاد بانتظام وان لا يؤخذ على الرسالة اكثر من عشر بارات وذلك حباً براحة الحجاج وحفظاً لرسائلهم التي تنقلها السعاة على الحمير فيأخذون على كل رسالة قرشاً واحداً

سدّ هندية

اذنت الحضرة السلطانية بتعمير جسر (سد) هندية التي يمنع نهر الفرات من الفيضان

سور ديار بكر

تقرر هدم سور ديار بكر لتداعيه الى الخراب وحصره للمدينة ومنعه لها من التقدم في العمران . وقد ارتأى المرجع الاختصاصي ان تؤلف لجنة لهذا الغرض فتبيع ارض السور قطعاً قطعاً وكذلك انقاضه وحجارته وتؤسس باثمان ذلك داراً للمجد ومستشفى للرضى

معادن الزئبق

صدرت الارادة السنية باستخراج معادن الزئبق والفلامينا والصبغة الواقعة في الاراضي الميرية الخالية في ولايتي ايدين وقونية التي تبلغ مساحتها نحو ٢٠ الف فدان وذلك لحساب الخزينة السلطانية الخاصة

مواشي الاجانب

سئل المرجع الاختصاصي عن مواشي الاجانب في البلاد العثمانية أيؤخذ عنها خراج فاجاب بلزوم اخذه عن جميع مواشي الاجانب ما عدا الخيول التي يركبها القناصل

الهدية الشتائية

تبرع حضرة صاحب السعادة شكري بك افندي الحسيني محاسب نظارة المعارف الجليلة بالف قميص من الصوف هدية للجنود الشاهانية الضاربة في الروم ايلي وتبرعت قرينته بخمسين قميصاً وخمسين سروالاً جزاهما الله خيراً

ابناء البلغار

امّ الاستانة العلية ٣٦ تلميذاً من ابناء مسلمي البلغار والروم ايلي فصدرت الارادة السنية بادخالهم مكاتب العاصمة على اختلاف انواعها

مكتب العشائر

صدرت الارادة السنية بادخال الطلبة الذين اتموا الدراسة النظامية في مكتب العشائر السلطاني الى المكتبين الملكي والحربي الشاهانيين . فالذين نقلوا الى المكتب الملكي هم :

الافندية علي نور الدين من طرابلس الغرب والسيد محمد نادر من مكة المكرمة وحسين لطفي ومحمد عبد الله من اليمن . وحسن صبري وسيف البصر من بنغازي والسيد صالح من مكة المكرمة

اما الذين نقلوا الى المكتب الحربي فهم :

الافندية : احمد فؤاد ومحمد عز الدين من الشام . محمد عارف من لبنان . احمد ابو شهاب من ديار بكر . قاسم انور من لبنان . محمد فخري بن من طرابلس الغرب بشير فؤاد من وان . يوسف بهاء الدين من لبنان . احمد جودت وخالد فوزي من الشام . يوسف صبا من بتليس . عبد الرحمن من بنغازي . محمد بحري من بتليس

الجنود المطاردة للبغاة

كتبت السير عسكرية الى الجيشين الثاني والثالث ان يرفعا دفاتر باسماء من يبلى البلاء الحسن من الجنود العثمانية في مطاردة البغاة لمكافأتهم على بلائهم طبقاً لمقاصد الحضرة السلطانية

مكتب الهندسة الملكية

ان مكتب الهندسة الملكية يقبل سنوياً خمسة عشر تلميذاً لا غير . ولما كان بعض تلاميذه يقصرون اثناء الاختبار بحيث لا ينال الشهادة منهم سنوياً سوى ٨ الى ١٠ اقوت دائرة الاختصاص على ان يقبل هذا المكتب سنوياً ثلاثين تلميذاً ليتسنى له تخريج عدد كاف من المهندسين البارعين للاشتغال بطرق الولايات الشاهانية

اخبار الاستانة الاخيرة

عين سعادتلو علاء الدين بك مكتوبي ولاية اليمن متصرفاً على تعز من اعمال الولاية

وعين فضيلتلو ابراهيم حقي افندي نائب دده اغاج السابق قاضياً لمكة المكرمة اعتباراً من غرة محرم المقبل

وعين فضيلتلو محمد صادق افندي نائب اليمن قاضياً للمدينة المنورة من التاريخ نفسه

احسن بالنشان المجيدي المرصع الى حضرة سعادتلو الفريق شكري باشا قائد المدفعين في الفيلق السلطاني الثاني

وبالمجيدي الثالث الى رفعتلو علاء الدين بك ينبالبي الرديف في الفيلق السلطاني الخامس

وبنشان الشفقة الثاني الى باهره خانم كريمة حضرة سعادتلو محمد فوزي باشا « العظم » من اعضاء مجلس ادارة ولاية سورية

احسن بمدالية اللياقة الذهبية الى الموسيو ناشويچ وكيل البلغار في الاستانة العلية

= احتفل في منتصف شعبان المبارك باخراج الصرة الهمايونية على سالف العادة

= واحتفل يوم ذكرى المولد السلطاني بافتتاح البناية الكبرى التي اسست باسم المكتب الطبي الشاهاني . وكذلك البناية التي بنيت باسم المتحف السلطاني

= يتمم الاسنانة العلية الباخرة المدرسية الالمانية « مولتكه » فصدرت الارادة السنية آمرة حضرة سعادتلو الفريق حسني باشا ناظر المكتب البحري الشاهاني بان يشخص الى الباخرة لاستقبال ضباطها مصحوباً بعدد من الضباط العثمانيين وكان لاولئك الضيوف من باهر الحفاوة وعظيم الاكرام ما ليس وراءه مزيد لمستزيد

جاء من صوفية بتاريخ ٢٢ من الشهر الافرنجي ان كشوف ودانف والينوف من مأموري البلغار وطائفة من رفقتهم هاجمتهم في اليوم السابع عشر من الشهر الجاري الافرنجي طائفة من الحزب الثوري محطة اسكي زغرة فجرحتهم وقد قبض على اثنين من المهاجمين

## السكة الحجازية

فرع حيفا

احتفل يوم ذكرى المولد السلطاني بوصول خط حيفا الحديدي الى موقع (عفوله) على ما سبق لنا بيانه وقد عرض حضرة ملاذ الولاية الجليلة الأمر على اللجنة الكبرى فوردته تلغراف من حضرة دولتلو عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة السلطانية وأحد القرناء الكرام يبشره بمحظوظية حضرة مولانا امير المؤمنين مما بذل من الغيرة في هذا المشروع

هذا ولما كان الاسراع في هذا الخط من الامور المتزمة لدى الجناب العالي السلطاني كتب حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى نظارة الانشآت في حيفا بأن تعتني بذاتها في سوق العملة المكلفين الى محل الاعمال وفقاً للاشعارات السابقه

= يستفاد من تقرير الموسيو وايلر رئيس مهندسي خط حيفا الحديدي ان الاعمال في الاسبوع الاخير كانت على ما يأتي :

اشتغل ٦٦٢٦ فاعلاً بالتسوية الترابية البالغة ٧٩١٥ متراً مكعباً في الشعبتين الاولى والثانية الممتدتين من مبدأ الخط الى الكيلومتر الخامس والسبعين

واشتغل ٣٠٨٠ فاعلاً في احضار ونقل وتحميل ٣٤٧٧ متراً مكعباً من الاحجار

واشتغل ١٢٠١ فاعل في عملية (زه له واز) التي بلغت ١٠٨٨ متراً

واشتغل ٢٥٦ فاعلا خمسين متراً مكعباً من العمليات الصناعية

واشتغل ١٤٦ فاعلا و ٤٠٢ من الجند في اخراج الخطوط الحديدية وغيرها وبلغ ما اشتغل من العجلات في امور النقل ٦١٧ عجلة

واشتغل ١٥٠٠ فاعل في عملية التفريش فتقدمت ٦٢٠٠ متر بحيث بلغت الكيلومتر الحادي والثلاثين . وتم المنعهد ٢٤٠٠ متر مكعب من التسوية الترابية والعمليات الصناعية

= صدرت الارادة السنية مصدقة على مضبطة اللجنة الكبرى بتعيين وارسال حضرة صاحب السعادة الفريق صادق باشا المؤيد احد حجاب الحضرة السلطانية يناظر بالفعل على تفتيش وادارة شعبة الطريق الحديدية في حيفا . وسعادته من خواص ارباب الدراية والحزم فنرجو له التوفيق

= اذنت الحضرة السلطانية بارسال عشرة جنود من بلوك التلغراف الموجود في دمشق والمنسوب الى المعسكر السلطاني الخاص لاستخدامهم في السلك البرقي الممتد على خط حيفا الحديدي



# اخبار محلية

صدرت الارادة السنية بارسال تعاليم الى الولاة في بيان الوظائف التي ينبغي الاعتناء بها . منها لزام المحاكم العدلية بعدم اركاب ما يخالف النظم ودفع من يقترف جريمة او جناية الى المحاكم حتى تسرع في انجاز الاعمال

***

صدرت الارادة السنية بتعيين سعادتلو محمود بك افندي احد مأموري التشريفات بالديوان الهمايوني ومعلم فن القبالة في المكتب الطبي مديراً للكتب الطبي في دمشق وقد قدم الشكر وشخص الى مركز وظيفته

***

ذكرت جرائد الاستانة العلية انه قد اوعز الى المرجع الاختصاصي بان يرسل الكتب والرسائل المؤلفة في تعليم اللغة التركية الى جبل لبنان لتوزع على تلامذة مدارسه مجاناً حباً بنشر اللغة المذكورة وتعميمها في انحاء الجبل

***

قدم الثغر من الاستانة العلية الهيأة الطبية العثمانية المعينة لاختبار طلبة المكتب الطبي الفرنسوي في بيروت وفي جملتها وطنينا الطبيب الحاذق الدكتور عزتلو يوسف بك الزامي احد اساتذة المكتب الطبي الشاهاني في دار السعادة وكذلك حضرت الهيأة الفرنسوية المندوبة للغاية المذكورة وباشرت الهيئتان اشغالهما

***

استؤذن المرجع الاختصاصي بتنظيف مينا اللاذقية وتطهيره وان تكون نفقته من ضريبة تؤخذ على ما يرد هذه المينا من البضائع

سئل مرجع الاختصاص عن معلمي المكاتب العمومية الحائزين على الشهادات أيجندون عند جهم الرديف فاحيل ذلك الى شورى الدولة فاجاب بعد البحث ان مثل هؤلاء المعلمين ممن ينتفع بهم فلا يجندون

***

تقرر ان ترفع اسماء الدور التي يسكنها المسلمون سواء كان صاحبها مسلما او مسيحياً في دفتر الى الدوائر البلدية لتعفى من تسكنها الاعانة الحجازية التي فرضتها للجهة الخاصة على المسلمين وصدرت الارادة السنية بانفاذ احكامها . ومعلوم ان هذه الاعانة لا تزيد على خمسة قروش وهو القدر المفروض اما من اراد التبرع باكثر فذلك موكول اليه

***

عاد من دار السعادة حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد القادر افندي الشيبي وذلك بعد ان لبث فيها مدة نال خلالها العواطف السنية السلطانية والالتفات الشاهاني

كتب مرجع الاختصاص الى الدوائر البلدية ان لا تستخدم من المأمورين زيادة عن حاجتها ومن كان في ميزانيتها معاشات زائدة ينبغي تنزيلها حفظاً لنظام الميزانية

***

سافر الى مرسين كل من حضرة عطوفتلو شوكت بك افندي مكتوبي امانة الرسومات وسعادتلو حلمي بك افندي احد مفتشيها وذلك بعد ان اتما مهمة التفتيش في جمرك الثغر

***

قدم الثغر سعادتلو جلال بك افندي المعين رئيساً لمحكمة التجارة في ثغرنا وباشر مهام وظيفته

***

عاد امس من دار السعادة على الباخرة الروسية رصيفنا الفاضل عزتلو محمد كامل بك البحيري صاحب جريدة طرابلس الغراء وغداً يزايلنا بالسلامة الى طرابلس

***

بلغ ما هطل امس من المطر ١٥ من المائة وجملة ما هطل في هذا العام ٤ قراريط و ٦٥ من المائة

اذنت نظارة البريد في دار السعادة مديرية بيروت باستخدام عدد من الحفراء لحمل البريد من صيدا الى مرجعيون

***

اخبار الوباء

دمشق : بشرت اخبارها بانه لم يحدث فيها منذ ايام اصابات ولا وفيات بالوباء وكذلك انقطعت الاصابات من جهات حماه وحمص والحمدية والحمد لله

صفد : كتبت متصرفية عكاء انه لم يحدث اصابات جديدة بالوباء في صفد ولا في انحاء القضاء

حيفا : مضت الايام الثلاثة الاخيرة ولم يحدث فيها اصابات جديدة

حلب : خفّت وطأة الوباء فيها حتى انه لم يحدث فيها في اليومين الاخيرين اصابات جديدة ولا وفيات . اما الوباء في ملحقات الولاية فخفيف الوطأة ايضاً

طرابلس : افادت الاخبار البرقية الواردة الى ادارة المحجر الصحي في الثغر بعود الوباء اليها بعد ان اكدت تقارير الاطباء الرسمية بخلوها والاسكلة من نحو عشرة ايام من الاصابات والوفيات . اما عكار وصافيتا فتفيد اخبارها بتلاشي الوباء منهما بخلاف الحصن التي فتك فيها فكا ذريعاً . وطرطوس فان الاصابات والوفيات تتراوح يومياً فيها بين ٥ و ٧ وقد سافر اليها الطبيب رفعتلو عارف افندي النيتشاشي مصحوباً بالادوية اللازمة وآلات التبخير

رقي فتوتلو امين افندي الحلبي مأمور دبوي بعلبك الى رتبة يوزباشي ونقل الى بلدة قوجانه من اعمال الروم ايلي وقد قدم الثغر قاصداً مركز مأموريته وهو يشكر ما لاقاه من حسن المعاملة في محجر المريجات

***

حدث عصر الاثنين الماضي ان الشاب توفيق رضوان احد عمال السكة الحديدية يشتغل في بعض الآلات البخارية اذ علق ثوبه بها فجذبته الآلة وضغطت عليه ضغطاً اودى بحياته فنقل الى بيته جثة لا حراك فيها رحمه الله وعزى عائلته

الى اصحاب امتياز الجرائد المحلية

رُخص لجريدتي لسان الحال وحديقة الاخبار بالتشر على ان لا تذكرا بعد الآن شيئاً مخالفاً للاصول في ٢٥ شعبان سنة ٣٢١ و ١ تشرين ثاني سنة ٣١٩

والي : خليل

***

عين شمس الدين افندي الذي سبق له الاستخدام في كتابة التحريرات في عدة اقضية باشكاتباً لمجلس ادارة نابلس

ورد من اخبار الناصرة انه قد قبض في هذه الايام على فارس ونهار سويدان من اشقياء عربان الصبيح والمتهمين بالجناية وسلما الى العدلية

سافر الى القطر المصري جناب الاديب سليم افندي ابراهيم صادر صاحب المكتبة العمومية في بيروت لأشغال خصوصية وستبقى اشغال المكتبة المذكورة بادارة شقيقه رفعتلو يوسف افندي صاحب المطبعة العلية واحد اعضاء محكمة بداية بيروت

نعت الينا اخبار مصر المرحوم عمر افندي هاشم الدمشقي صاحب المطبعة العلمية فيها توفاه الله تعالى فجأة واحتفل بأمته احتفالاً حافلاً تتمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه وعزى اخويه الاديبين وانجاله والمهتمم صبراً جميلاً

الدكتور يوسف مخائيل جبيلي

انى بعد الغياب مدة ثلاث سنين طبيباً وجراحاً في مدينة اللاذقية قد عدت الى وطني بيروت مقيماً في بيتي المعروف ببيت مخائيل جبيلي الكائن في محلة القبراط قبلي كنيسة مار مارون تجاه بيت جرجس توبني العتيق وقد خصصت في بيتي المذكور محلاً لمشاهدة المرضى يومياً فضلاً عن اني قد اتخذت لي مركزاً ايضاً لتطبيب الفقراء مجاناً في كل من نهار الثلاثا والخميس والسبت من الساعة ١٠ افرنجية الى ١١ في الصيدلية الاصولية خاصة سعيد افندي الخيري غربي الحديقة الحميدية في سوق الخواجات رعد وهاني

وفي يوم الجمعة الماضية الشاب الادب والصيدلي الاصولي البارع داود افندى افتيموس وذلك عقب داء لم يمهله غير بضعة ايام وقد احتفل مساء ذلك اليوم بمأتمه احتفالاً حافلاً الى ان وارى جدثه مأسوفاً عليه فنسأل لوالديه ولشقيقه رفعتلو يوسف افندي مهندس البلدية صبراً وسلواناً

جاء من نظارة الداخلية الجليلة بناء على اشعار نظارة البحرية الجليلة انه ورد من رؤساء اللبان في بعض الاماكن ان بعض العرصات المعدة لوضع السفن على شاطئ البحر ثم يباشرون البناء عليها استنداً على ما يكون بأيديهم من سندات الطابو ولما كانت محافظة المراكب البحرية ايام النوء الشديد متوقفة على وجود هذه العرصات ويهم يفضي الى تلف المراكب البحرية وضعف التجارة بحراً وبراً فلذلك ينبغي اجراء التبليغات المقتضية في هذا الامر لمن يلزم وقد اوعز حضرة ملاذ الولاية بذلك الى من يقتضي

***

تحوير مادتين قانونيتين

وضعت مادتان في وظائف الهيئة الاتهامية بدلاً عما سمح للمادة الـ ٢٠٠ من قانون اصول المحاكمات الجزائية والمادة الـ ٣١ من نظام تشكيل المحاكم وصدرت الارادة السنية مصدقة على قرار شورى الدولة ومجلس الوكلاء بالعمل بموجبهما وهاك تعريبهما

تحوير المادة المائتين من قانون اصول المحاكمات الجزائية :

لاجل تلاوة تقارير مدعي عمومي الاستئناف واعطاء قرارات بنتائج مدعاه تشكل الهيئة الاتهامية بمرفة رئيس الاستئناف الاول من ثلاثة اعضاء من دائرة حقوق محكمة استئناف الولاية وتجتمع بناء على طلب المدعي العمومي او بدعوة العضو الاقدم الذي يراه . اما في الولاية التي لا دائرة استئناف حقوقية فيها فتؤلف الهيئة الاتهامية من اعضاء دائرة حقوق محكمة المركز البدائية ولا يحق للاعضاء الذين يحضرون الهيئة الاتهامية ان يبدوا رأيهم في المحكمة بدعوى الشخص الذي اتهموه فاذا فعلوا عد حكم المحكمة لغواً .

تحوير المادة الحادية والثلاثين من قانون تشكيل المحاكم :

تقسم محكمة الاستئناف عند الايجاب الى دائرتين حقوقية وجزائية فدائرة الحقوق تنظر في دعاوي الحقوق وتقوم بوظيفة الهيئة الاتهامية وفقاً لمنطوق المادة المايتين من قانون اصول المحاكمات الجزائية ودائرة الجزاء تنظر في الدعاوي الجزائية اما في الولايات التي ليس فيها سوى دائرة واحدة لمحكمة الاستئناف فيعهد بوظائف الهيئة الاتهامية الى دائرة حقوق محكمتها البدائية .

## مطبوعات جديدة

الاداب

عنوان خطاب تلاه في جمعية (شمس البر) في غرف القراءة في بيروت الشاب الاديب جرجي افندى نقولا الباز وقد جمعه الان رسالة برأسها وتوجه بهذا البيت :

ليس الجمال بأثواب تزيننا
ان الجمال جمال الفضل والادب

كما ختمه بهذين البيتين :

لكل شيء زينة في الورى
وزينة المرء تمام الادب
قد يشرف المرء بادابه
فينا وان كان وضيع النسب

والخطاب جامع لاطراف الموضوع مشتمل على اقوال حكماء العرب والفرنجة في الآداب وفوائدها

## مراسلات

صيدا في ١٨ شعبان

لمكاتبنا

شهدنا بالأمس احتفالاً باهراً تذكاراً لليوم المسعود الذي اشرق فيه البدر الحميدي في سماء الوجود وفيه استقبل بدار الحكومة سعادة القائمقام محمود ماهر بك التهاني من حضرات العلماء واعراء العسكرية وقناصل الدول الفخيمة والمأمورين والاعيان واساتذة المكاتب مفتتحاً سعادته الحفلة بخطاب تركى العبارة ابتهجت له النفوس ثم فاه بالدعاء فضيلة نائب افندى واعقبه فضيلة نقيب افندى وعقيب ذلك تقدم الفاضل عزتلو حسن بك خضر وتلا بلهجة الاخلاص العثماني خطاباً انست منه القلوب وفي ختامه هتف الجميع (بادشاهم چوق ياشا)

وممن شهدوا هذه الحفلة الباهرة وكانوا محجل للعيون حضرات اصحاب العطوفة والسعادة أعضاء التفتيشية

ومما يذكر ان سعادة القائمقام قدسى بهمته القعساء مع ذوات شعبة المعارف لانشاء مكتب صناعي وهو حياكة اللباس لما انه من اهم الضروريات وتقرر افتتاحه بهذا اليوم السعيد فسارت الهيئة التفتيشية والقائمقام وفضيلة نائب افندى والمأمورون والاعيان للموقع المذكور فاذا هو مكتبٌ بالالوية العثمانية وتلامذة مكاتب المعارف قائمة صفوفا ينشدون آيات الذعاء فابتدر القائمقام بخطاب ذكر فيه لمحاً من الحسنات والمآثر الحميدية الجليلة مقابلة للشكر على النعم ومن ثم دخلوا ابواب المكتب الصناعي فارتفعت العملة على العيدان (اي النوال) واخذت الايدي تنساب للعمل بسرعة تتشرح لها الصدور وتطيب منها الخواطر والقلوب ولفظ الجم الوافر «بادشاهم چوق ياشا» وغب ذلك جلست الهيأة الموقرة المشار اليها في باحة المكتب وتقديم لها قطعة من القماش الجديد للنظر بها فحسنت لديها جودتها وسألوا لهذا المشروع نجاحاً واظهروا الشكر من عناية حضرة القائمقام المصروفة في هذا السبيل . ثم تقدم جناب الاديب محمد نجيب افندى بكار وتلا خطابا انيقا بلسان شعبة المعارف لحمله الدعاء وسداه الشكر لرب المعارف وفاض فيه على ذكر فوائد العلوم والمعارف وثمرات فوائدها . وبهذا المقام نضيف لحضرة القائمقام مأثرة وهي المباشرة بانشاء عشرة دكاكين جديدة باسم المعارف بجوار دار الحكومة يخصص بدل اجورها لترقي احوال المكتب الصناعي المذكور واتساع دائرة اعماله كما نثني على عنايته لانتخابه اساتذة مدرذري لمقدرة والاطلاع لتدريس بعض العلوم والفنون العصرية العالية بمكتب على حدةٍ وعلمنا ان منها الهمام محمد فواد افندي القوام

وفي المساء اقيمت الزينة وتلالأت الانوار باشعال المصابيح في عموم الدوائر الرسمية وعلى شرفات البيوت فنسأل الله تعالى ان يعيد امثال هذا المهرجان السعيد اعياداً الاتحصى على الدولة والأمة

## اخبار الجهات

مصر

وقفية منشاوي باشا

بشر مكاتب الاهرام بالغريبة ان حضرة صاحب السعادة احمد باشا المنشاوي قد زار طنطا في هذه الايام وسجل وقفيته المشهورة وقد نقلها المكاتب عن سجل المحكمة الشرعية ونحن نسجلها لسعادته في تاريخ الصحافة وهذا نص ما نقله

٥٠٠٠ فدان من اطيانه الشهيرة بالجودة والخصب مع ما يتبعها من المباني والاشجار

١٨ وابوراً ثابتاً وكوميل مختلفات القوات بين قوة ٨ خيول الى قوة ٤٠ حصاناً

جملة منازل ودور كبيرة في طنطا وقطعة ارض لبناء مسجد لسعادته واخرى لمنافع المسجد وقطعة لبناء سبدفن له ولحرمه وقطعة لبناء مستشفى وقطعة لبناء ملجأ للفقراء والمساكين وابناء السبيل وقطعة لبناء مدرسة للذكور واخرى لبناء مدرسة للاناث واخرى لبناء مدرسة للصنائع وغيرها لبناء مسكن لمعلمي هذه المدارس وقيمة ثمن ارض هذه المساكن الاربعة الاخيرة نحو ١٠٠٠٠ جنيه

اما بيان الاموال التي تنفق فهو :

جنيه

٧١١٠ للمدارس وجوامع سعادته بالنواحي التي له فيها اطيان

٤٠٠٠ لفقراء عزب واباعد سعادته

٢٠٠٠ للمستشفى



١٥٠٠ للملجأ اليتامى

٢٠٠٠ لعائلات من يتوفون من عساكر الدولة

٢٥٠٠ لأقارب سعادته

١٧١٤ لجامع الوقف ومدفنه

١٦٩٢ صدقات في العيدين وكسوة لليتامى والمساكين وعلى الواردين على سراياه في القرشية الخ

١٠٦٠ للعلماء والوعاظ

١٠٠٠ للمكاتب التي تعلم القرآن

١٥٠٠ على الجامع الاحمدى ومدارس العروة الوثقى

٢٠٠٠ لخاصة اتباع الواقف

٥٧٢ لعلماء دمياط والقراء في الاحمدية والدسوقية

٥٠ للمستشفى الالماني

« « الرومي

« « الطلياني

« « اليوناني

« « النمساوى

« « الفرنساوى

« « الانكليزي

٥٠ لعلماء البخاري

وقد قرر سعادة الواقف صرف ١٣٦٣٨ ج في السنة من ابتداء تسجيل الوقفية ووقف مبلغاً سماه ملجأ القرض الخيري ورأس ماله ٣٠ الف جنيه ويؤخذ له جنيه كل عام عن كل فدان ويوضع فيه ويديره رئيس ومستشار واعضاء والغرض منه تسليف النقود بلا فائدة لمن اذا لم يقترض ينزع ملكه او تفسد حاله ويفضل في القرض من كان مستحقاً في هذا الوقف وارباب البيوت المشهود لها بالخير وضعف امرها لا لذنب او فساد خلق وللقرض شروط مبسوطة بالوقفية جزى الله المنشاوي باشا خير الجزاء عن عمله المبرور

— اهدى حضرة صاحب زنجبار سيفاً مرصعاً الى سعادة اللواء رفعت باشا امير الحج المصري السابق وسيفاً آخر ثميناً الى ابراهيم بك صبري قائد المحمل المصري مكافاة بما ابدياه من الخدم نجوه في الديار الحجازية المباركة

الناصرة

كان يوم تذكار ميلاد حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم يوماً مشهوداً برزت فيه الناصرة باتواع الزينة وخصوصاً دار الحكومة المحلية وفي الوقت المعين تصدر قائمقام القضاء عزتلو محمد امين بك بملابسه الرسمية واقتبل باسم الحضرة العلية السلطانية وفود المهنئين من اصحاب الرتب والمأمورين والرؤساء الروحيين والوجوه يمزيد اللطف وفي اثناء ذلك تليت القصائد الرنانة والخطب البليغة بتعداد مكارم الجناب السلطاني الاعظم والدعاء بدوام اجلاله وشوكته ومن جملتها قصيدة للاديب البارع مكرم تلو عبد العزيز افندى الاديب معلم المكتب الابتدائي مطلعها :

اما تطرب الاكوان والبيض والسمر
بيوم به للناس قد اشرق البدر

وختامها :

فلا زال سلطان البرايا معززاً
يشيد دين الحق ما طلع الفجر
ولا زال يتلو مولد عيد مولد
بسعد مليك الدهر ما نزل القطر

ثم تقدمت تلامذة المكتب الرشدي الحميدي والمكتب الابتدائي وتلت الخطب ومدائح الحضرة السلطانية

وقد اظهر فضيلتلو حسني افندى نائب القضاء في هذه الحفلة اخلاص العبودية للحضرة الشاهانية وكان مسك الختام تكرار الدعاء لجلالة المتبوع الاعظم ايده الله

حلب

احتفل يوم ذكرى المولد السلطاني بافتتاح صيدلية للبلدية بنيت بالحجر على طرز جميل واستحضرت اليها من اوربا المقاقير اللازمة

— كتب ملاذ الولاية الحلبية الى نظارة المالية بانه قد منع دفتردار الولاية على مباشرته لسوء احواله وسبي ادارته ورغب اليها تعيين غيره من ذوي الاستقامة والكفاءة فاجابته الى طلبه

لبنان

قالت الارز : قلنا سابقاً ان قد حدث بعض اصابات بالحمّيضة في زغرتا ثم علمنا ان اهلها فرّوا منها الى القرى المجاورة والى اهدن ثمانٍ منهم اثنان في الطريق وتوفيت ابنة قرب كفر ياشيت وحدثت وفاة في اهدن ثم زاد عدد الاصابات والوفيات فاقامت كل قرية من قرى الزاوية حجراً صحياً على القادمين من الجوار وضربت قنقامية الكورة نطاقاً صحياً على جميع القادمين من قرى الزاوية وقد اهتم كل من صحبي الرفعة الشيخ خازن روفائيل الخازن مدير اهدن والشيخ ضاهر بك الضاهر مدير الزاوية باتخاذ جميع التحوطات الصحية ايقافاً لسير الوباء . اجارنا الله منه وقلص ظله من كل النواحي

— روت الاحوال ان عزتلو مراد بك السعد مدير الجرد الجنوبي قد تشاجر مع نجيب علام ويوسف خليل من رشميا على عين القرية فطعن نجيب خصمه المدير ثلاث طعنات لاتخلو من الخطر وفرّ هارباً من وجه الحكومة اللبنانية

اليمن

من اخبارها ان الحجاج الهنود قد اخذوا يؤمون محجر قمران قاصدين الدبار المباركة الحجازية وقد اصبح الوارد منهم حد الان نحو ١٥٠٠ وبعد ان يقوموا الحجر خمسة ايام يشخصون الى جدة

## مما تحتاج اليه

اهلاك دودة الدالية

| غرام | كيلو |
|---|---|
| ٣٠٠ | .. صابون اعتيادي |
| ٥٠٠ | ١٠ ماء |
| ١٥٠ | .. نفط |

يذاب الصابون بالماء العذب غلياً على النار ثم يبرّد ويضاف اليه النفط تدريجاً ثم يحفظ هذا المزيج في وعاء محكم الغطاء وحين استعماله يضاف نحو عشرة اضعافه ماءً عذباً ويرش على الاشجار المصابة

| اوغرام | كيلو |
|---|---|
| ٣٠٠ | .. صابون |
| ٥٠٠ | ١٠ ماء |
| ١٤٣ | .. بيراتا اي مسحوق دواء الفسفس |

يذاب الصابون بالماء على الصفة المتقدم ذكرها ثم يبرّد ويضاف اليه البيرتا وحين استعمال هذا المزيج يضاف المثل منه عشرة امثاله من الماء ويرش على الصفة السالفة الذكر

| اوغرام | كيلو |
|---|---|
| ٢٠٠ | .. سيلفوكاربونات دوبوتاسيوم |
| ٥٠٠ | ٢ ماء |

يحل السيلفو المذكور في الماء حلاً جيداً ثم يرش المزيج على الشجر المصاب بالدودة بالمكنسة او بالة الرش الخصوصية المتقدم ذكرها

ثم ان هذه التدبير انما تفيد في اهلاك الدودة قبل ان تدخل الدور الفراشي وبعده يعتمد في هلاكها على الوسائط التالية وهي :

اولاً : الكرم والبستان المصاب بهذه الحشرة يوقد في عدة مواضع منه ليلاً وحين اشتداد الظلام نار ليتهافت عليها الفراش فيهلك اذ كان من طبيعة هذا الحيوان التهافت على النيران كما لا يخفى . على ان اشعال النار في الكرم والبستان على هذه الصفة وان كان مفيداً لاهلاك الفراش لا انه ربما انبعث عنه يبس بعض الاشجار او حرقها فهو غير مامون العاقبة ولذا يضرب الصفيح عنه ويعدل على التدبير التالي وهو :

ثانياً : تأتي آنية واسعة الفتحة كالطست من التنك او النحاس او الخشب وتملأها بالماء الا قيد اصبعين تملأها بالزيت ثم تضم فوق سطح الزيت مقدار ما يسع الاناء من الورق المقوى المدور المثقوب الوسط وتضم في كل واحدة منها فتيلة اعتيادية من القطن او فتيلة من صنع اوربا وتضم هذه الاواني في عدة مواضع من الكرم والبستان المصابين بالدودة

العدد ١٤٥٧ ☆ السنة الثلاثون

قيمة الاشتراك
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
القيمة تدفع سلفاً

# ثمرات الفنون
## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها
«في الشارع الجديد»
(نمرو ٨٣)
مكاتبات الجريدة —
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٤ رمضان المبارك سنة ١٣٢١ — موافق ١٠ تشرين ثاني ش و ٢٣ تشرين ثاني غ سنة ١٩٠٣

فهرست

الاستانة العلية . سورة العصر . الشعر العائلي اللطيف . مقاومة المسكرات . السكة الحجازية . اخبار محلية . مطبوعات جديدة . مراسلات : الحديدة «اليمن» . الناصرة . جبلة طرابلس الشام . يافا . لبنان . مصر . متفرقات . اعلانات

## الاخبار العلمية

مأمورية

فوضت ولاية قونية الى حضرة عطوفتلو فائق بك افندي احد كتاب المابين الهمايوني

عين حضرة سعادتلو احمد بك افندي نجل محمود باشا التونسي عضواً في شورى الدولة

رتبة

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الاول على حضرة سعادتلو يوسف جميل بك افندي كاتب الصرة الهمايونية ورئيس الهيئة التفتيشية في نظارة الضبطية الجليلة

والرتبة الاولى من الصنف الثاني على سعادتلو صفوت بك افندي وكيل خرج الصرة الهمايونية ومدير الكمرك الداخلي في ازمير

نشان

احسن بالنشان المجيدي الاول الى حضرة سماحتلو مظهر افندي من اعضاء محكمة التمييز الذي وجه عليه قضاء عسكر الاناطولي

وبالعثماني الاول الى ملاتيوس افندي بطريق الروم في انطاكية وتوابعها

وبالمجيدي الاول الى الميرزا علي اصغر خان قنصل دولة ايران في مصر

وبالعثماني الثالث الى عزتلو ممدوح بك مدير اوراق نظارة المعارف الجليلة

وبالعثماني الرابع الى الملازم الاول نوري افندي مأمور بيع البارود في ولاية بيروت .

المكتب الطبي الجديد

المعنا في الثمرات الماضية الى لاحتفال بافتتاح المكتب الطبي الشاهاني الجديد الذي اسس في دار السعادة ونحن ذاكرون الان ملخص ما وقفنا عليه من وصفه وسعته

موقع هذا المكتب على ساحل البحر في محلة حيدر باشا . مساحته ٣٣٧٣٩ ذراعا مربعا وهو مؤلف من خمس طبقات الاولى للادارة والثانية للطعام والثالثة للدرس والباقيتان للنامة . وفيه جامع في تربيع ٥٠٠ ذراع مبني على طرز عربي بشبه . وحمام في تربيع ٨٩٠ ذراعا وفيه ايضاً ثلاث دوائر ودائرة للاطباء مساحتها ٤٥٧٩ ذراعا مربعا ودار للبيطرة مساحتها ١٩٣٦ ذراعا ومذبحاً في مساحة ٢٧٧٨ ذراعا وفي وسطه حديقة عرضها ٩٤ ذراعا وطولها ١٨٨

الدولة العلية والمانيا

تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني بعد موكب الجمعة الماضية البارون مارشال شتاين سفير المانيا في الاستانة العلية مصحوباً بالبارون فوق ازاياق المدير الثاني لاصطبل حضرة الامبراطور غليوم امبراطور المانيا الذي اصحبه باربعة من الصافنات الجياد هدية للاصطبل السلطاني العامر . وكذلك تشرف بالمثول ايضاً قائد البارجة الالمانية مولتكه يصحبه اربعة من ضباطها وعرض على السدة الملوكية عظيم امتنانه من عواطف الحضرة العلية السلطانية مستاذناً جلالتها بالسفر

المدافع العثمانية

ذكرت جرائد الاستانة العلية ان الحكومة السنية قد عهدت الى معمل كروب الالماني ان يصنع لها من المدافع السريعة الانطلاق ما تبلغ قيمته ثلاثة عشر مليوناً من الماركات

انهدام جسر

بينما كانت الباخرة الانكليزية المسماة (كالدي) من شركة (كلامورغان كواعان) داخلة المرفأ الداخلي في الاستانة العلية لاصلاح طرأ عليها اذ اصطدمت بالجسر هناك فهدمت قسماً منه تسبب عنه قطع المواصلات بين غلطه واستانبول وصار الناس يجتازون ما بينهما بالزوارق وبواسطة الجسر القديم ويقدرون الخسائر بثلاثين الف ليره عثمانية طلب تضمينها الى الشركة المذكورة اما الباخرة فلم تصب بضرر يذكر

ضباط البلغار

افاد التلغراف ان الامارة البلغارية قد طردت اخيراً من جيشها ١٤٠ ضابطاً لقيامهم بمؤامرة ضد ميلها السلمي

ولايات الروم ايلي

تقلبت الجنود العثمانية على شرذمة من الخوارج توغلت في غابات استانفوله في قضاء رازلق فبددت شملها وقتلت منها كثيرين وقبضت على اربعة التقت بهم في قرية ماچيقوه وفتكت بالثوار المتحصنين في المكان المسمى حيدود طاش في جوار رازلق

وقبضت على الزعيم ونيقة في ضواحي لسقوة من اعمال سيروز وعلى استانا سي في ضواحي منلك

جاء في الانباء الرسمية ان عدد الدور التي احرقها الثوار في قضاء اوخرى الف واربعمائة واحدى عشرون داراً في احدى وعشرين قرية انفقت الحكومة السنية على تجديد بنائها ١٥٠٩٣٠ قرشاً وان عدد الغرف التي تم بناؤها في تلك القرى يبلغ ٨٤٥ غرفة واما الدور المحترقة في كسرية فألف وثلثمائة واثنتان وعشرون داراً عينت الحكومة السنية لاصحابها ٨٨٠٣٨ قرشاً وفي ناحية بلهشته من اعمال قضاء كوريجه ٣٤٨ داراً في خمس قرى فرض لاهلها ٦٤٦٨ قرشاً

واما بقية الدور المحترقة في مناستر وقرچوه وفيلورينه فمأمورو لجان الاعانات آخذون في البحث عن مقدارها

وقد تحقق ان عدد المنكوبين في قضاء كسرية ٦٧٥٠ نفساً بين مسلمين ونصارى توزع عليهم الحكومة السنية اقواتهم اليومية

واما عدد الدور المحترقة في قرية لوكوه التابعة لقضاء قره طوه فست عشرة فرض لتجديد بنائها ١٦٠ ليرة وفي قرية قاريجه وطوكرجه خمس عشرة داراً فرض لها ١٥٠ ليرة وفي ضواحي ويطوش من اعمال قوجانه ٥ فرض لها ٥٠ ليرة وقد شرعت اللجان المؤلفة من رجال الملكية والشرطة والمختارين في عمار هذه الدور



فاذا اقبل الظلام توقد الفتائل فلا تلبث ان يقبل الفراش متهافتاً عليها فيحرق بنارها او يختنق بزيتها وفي الغد يجمع منها ويوضع في جفر عميقة ويطرح عليه الكلس الحي ويهال فوقه التراب فتهلك بزوره وتنقطع جرثومته

## اخبار متفرقة

وزارة ايران

جاء في بريد ايران ان جلالة الشاه قد اقر على تعيين هيأة الوزارة الجديدة التي خلفت الوزارة السابقة بانفصال صدرها الاعظم

مكتب دولي

كتب من باريز ان المؤتمر الصحي المنعقد فيها يتداول في مشروع انشاء مكتب دولي تمر فيه جميع الاخبار المتعلقة بالامراض الوبائية

***

المانيا في غربي افريقيا

كتب من برلين ان قبيلة من قبائل (البوندلزوارت) الواقعة في غربي افريقيا من مستعمرات المانيا قد ثارت فقتلت الحامية الالمانية في «وارمباد» عن بكرة ابيها . ويروى ان قنصل المانيا في رأس الرجاء قد تلقى من بعض الوطنيين ان قائد وارمباد قد قتل مع زعيم القبيلة المذكورة

ونقول «روتر» انهم يؤكدون الخبر الذي ورد عن حدوث مذابح دموية في املاك المانيا في افريقية الوسطى قالت على ان القبائل الثائرة تحاشوا ايذاء النزالة الانكليز وان الجنود قد سافرت الى ورامباد الواقعة على مسيرة شهر من الحدود ووقعها في الجبال

مرض النوم

جاء في تقرير رسمي وضعه الدكتور بروس عن مرض النوم المميت الذي سبق لنا الافاضة فيه ان سببه هو ذبابة من النوع المعروف باسم تسي تسي وهي تلدغ الرجل ولا تعيش الا في منطقة معينة قال وهذا مما يزيل الخوف من انتشارها في كل افريقية ومنها الى الشرق

ويستفاد من التقرير الاول الوارد من البعثة العلمية المرسلة الى الكونغو من مدرسة ليفربول بشان امراض المنطقة الحارة انه قد حدث اربعة الاف وفاة بمرض النوم في العام الماضي في مقاطعة وتكي وحدها

انتحار

انتحر الموسيو روسانو وزير مالية ايطاليا باطلاق الرصاص على نفسه

كي القمصان

روت «المنارة» الاميركية ان رشيد افندي الخوري اللبناني قد اخترع آلة لكي القمصان وغيرها وهي آلة صغيرة يمكن لاي كان استعمالها بدون عناء ولا كلفة وقد عزم على تجربتها أمام محرري الجرائد ثم

الملكة مرغريتا

عزمت الملكة مرغريتا (ام ملك ايطاليا) على قضاء فصل الشتاء في مصر وستشخص اليها عما قريب

## فكاهات ولطائف

حلوى تحكي وتؤكل

عنوان يبدو غريباً لاول وهلة غير انه اذا عرف الانسان ان بعضهم قد اخترع اليوم فونوغرافاً من الچيكولاته يزيل استغرابه

اما ثمن هذا الفونوغراف فخمس اربعة فرنكات غير ان مخترعه لم يظهره بعد الى عالم التجارة لكنه وعد باظهاره قريباً

الدكتور كونيش
الطبيب الالماني المختص
بامراض العيون قرب بوابة يعقوب

في ملك بشاره عيد الضياغ

يقتبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الاوقات الآتية :

من الساعة ٨ صباحاً الى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر الى الرابعة . واما الفقراء الذين يتحقق فقرهم فيقتبل زيارتهم في الاوقات المعينة

## مطبوعات مدرسية جديدة

إرشاد الالبا الى طريق تعليم الف با — للشيخ طاهر الجزائري . سلك في التعليم المسلك الذي تتشوف اليه اليوم نفوس الطبقة العالية من المعلمين الذين يهمهم افادة المتعلم من اقرب الطرق واوضح المناهج . ثمنه ٤ قروش ونصف وقد طبع منه على حدة وخص بالتلميذ وثمنه ٣٥ باره

الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية له ايضاً — ويليها الجوهرة الوسطى في بيان تخالف العقل والشرع وافتقار كل منهما الى الآخر وثمنها قرش ونصف

اسماء تركيه — تشتمل على المفردات والمصادر التركية الاكثر استعمالاً والاقرب متناولاً مع ترجمتها بالعربية وثمنها قرش واحد

المقامات العشر — انتخبت من احسن المقامات الحريرية لفظاً وابدعها معنى . مطبوعة بالشكل الكامل ومشروحة شرحاً مدرسياً مفيداً وثمنها ٣ قروش — تباع في مكاتب بيروت

## اعلان

بعد الاتكال على الواحد المتعال جل جلاله قد عزمت على جمع مناقب فقيد الفيحاء بل بلادنا السوريه الشيخ علي افندي العمري الشهير طيب الله تعالى ثراه ورضي عنه وأرضاه تخليداً لذكره الناتج واستدراراً لصيب الرحمة على جدثه فارجو من يعلم عنه منقبة او مأثرة ان يكرم بارسالها وافادة الداعي عنها سواء كان من طرابلس او من غيرها من الاقطار بهذا العنوان

طرابلس الشام :
(عبد الله الرفاعي صاحب المكتبة الرفاعية)
(في طرابلس الشام)

سائلاً الله تعالى ان يوفقنا لجميل المأمول ويرضاه والله لا يضيع اجر المحسنين

## قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الحواجات التي الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العالي لحضوره ولد كانت النمر الاعتيادية نمره ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصه جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ ٦٠ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بملنا في سوق السادات بيهم بسوق المعروف القزاز وبباع ايضاً بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع انوع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مريا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة محي الدين النصولي واولاده

اعلان

بودرا لا ازالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز لدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح صنو

الاودول

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

«عبد القادر قباني»

# مباحث عثمانية

## سورة العصر

اقترح بعض العلماء في الجرائد على الاستاذ العلاّمة الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية ايام كان عندهم ان يقرأ لهم درساً عاماً يستفيدون منه ويتحقق به تلقيهم عنه ففسر لهم سورة العصر ثم اقترح عليه كتابتها بقلمه فكتب حفظه الله ما نصه وقد احببنا نشره تباعاً في جريدتنا تعميماً للفائدة في هذا الشهر المبارك قال بعد البسملة والسورة :

المرجح ان هذه السورة من المكيات

وقد ورد عن الشافعي فيها انه قال : لو لم ينزل الا هذه السورة لكفت الناس :

وفي رواية عنه : لو تدبر الناس هذه السورة لكفتهم : وصح ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا اذا اجتمع اثنان منهم لم يتفرقا حتى يقرأ احدهما على الآخر هذه السورة الى آخرها ثم يسلم احدهما على الآخر . وقد ظن الناس ان ذلك كان للتبرك وهو خطأ وانما كان ليذكر كل واحد منهما صاحبه بما ورد فيها خصوصاً من التواصي بالحق والتواصي بالصبر حتى يجتلب منه قبل التفرق وصية خير لو كانت عنده

جرت سنة الله في كتابه ان يقسم احياناً بشيء من خلقه او بشأن من شئونه لينبه الناس الى ما اودع فيه من الحكمة والمهم ان كانوا قد نسبوا اليه شيئاً من الشر او ظنوا فيه ضرباً من السوء فهم مخطئون فان السوء والشر ليسا في هذه الاشياء وانما هذا في نفوس المستعملين او المعتقدين وقد كانت اديان يظن اهلها ان هذا الكون الزماني وما فيه كون شر وفساد ومن الواجب على طلاب السعادة ان يحقروه وان يفروا من طياته ويجردوا نفوسهم الى عالم آخر فوق عالم الكون والفساد . فجاء الكتاب المبين يبين لهم سوء فهمهم عن الله . ومن طرق تنبيههم الى خطأهم تلك الاساليب التي جاءت في القسم ووردت في الكتاب . اراد ان يكشف لهم ان هذه الاشياء من حكمة الله بالمنزلة التي تبلغ ان يقسم الله بها كأنها مما يعظمه الله وانما هي بذلك الذي يعظمه الحق كل شيء ووجود كل موجود الذي لا يوجد لشيء الا منه

العصر إما القطعة المعروفة من الدهر وهو الزمن الذي يعيش فيه المتكلم مع غيره سواء قدر بعدد من السنين كمئة سنة مثلاً أم لم يقدر ، وإما الوقت المعروف من النهار ما بين الظهر والمغرب وكل منهما تصح ارادته . وقد اعتاد الناس في الاول فكل يشتكي من عصره ويقول : هو عصر جهالة ونذالة ، ونقص مروءة ، وخبث طوية ، ورداءة عمل ، ويتمنون ما شاؤا من الخير الى ما كان قبل عصرهم من العصور فاراد الله ان ينزع نفوسهم عن مثل هذا الاعتقاد بان اقسم به ليدمغ عقولهم بتعظيم ما التوا تصغيره ، ورفع قدر ما اعتادوا تحقيره ، والعصر بالمعنى الثاني كان الوقت الذي يجتمع فيه الاعطال من العرب قريش وغيرها اما عند الحرم او في مواضع اخر من منتديات الاحياء ويخوضون فيما الا خير فيه من غيبة او هزء وسخرية . ولغو من الحديث ملهٍ عن جد العمل فوقر في نفوسهم ان ذلك الوقت نفسه هو قرارة السوء ومجتمع الشر فدفع الله ذلك عن الزمان اليهم وعليهم ان الوقت نفسه بمنزلة من الشرف يصلح فيها لان يقسم به خالق السموات والارض فكان عليهم ان يستعملوه فيما يناسب هذه المنزلة ويشغلوه بطيبات الاعمال فيخلصوا بذلك من الخسران الذي لم يلحق بهم الا بسيئات اعمالهم

انما ورد هذا القسم — على اي المعنيين — تأكيداً للخبر الذي اراد الله ان يسوقه الينا وهو ان الانسان في خسر وانما احتاج هذا الخبر الى التأكيد لأن كثيراً من الناس يظنون ان من الاحوال والاعمال وراء ما ذكر في هذه السورة ما لا خسار فيه بل يعتقدون ان السعادة في التخلص من عقد الايمان ، والعتق من قيود الفضائل ، وانطلاق النفس فيما يسمونه متسع الفكر ، وحرية العمل بدون تحرج من رذيلة ، ولا احجام عن فاحشة ، متى كانت تلذ للنفس في العاجل ، وان ادت بها الى الهلكة في الآجل ، ان من الامم من يسعد وان اتبع افرادها اهواءهم وملكتهم شهواتهم ، ما داموا يكسبون المال ويوفرون على انفسهم وسائل القوة في زعمهم سواء آمنوا ام لم يؤمنوا ، عملوا الصالحات ام لم يعملوا ، تواصوا بالحق والصبر ام لم يتواصوا ، وامثال هؤلاء الظانين يفوق عددهم الحصر في كل زمان ومكان

« أل » في الانسان للاستغراق كما يدل عليه الاستثناء في قوله « الا الذين آمنوا » والاستغراق يأل في لسان العرب ليس كالاستغراق بلفظ « كل » الذي يسوّر بها المناطقة قضاياهم الكلية وليست « ال » مساوية لكل التي تضاف الى النكرة ويريد بها العربي تعميم الحكم في جميع افراد الجنس وانما يراعى في « ال » استغراق المعهود عند المخاطبين لأنها في لسانهم للعهد وتعريف الجنس إما في فرد او افراد ولن تفارق العهد في حال من الاحوال . وكذلك التي يسميها النحاة للعهد الذهني ويتحيرون في الفرق بينها وبين النكرة ثم يقول من لا يعرف خصائص اللسان منهم : ان الفرق في اللفظ واجراء احكامه اما المعنى فلا فرق فيه : وهو وهم فاسد فان قول الرجل لعبده اشتر اللحم من السوق لا يفهم منه اي لحم في الكون باسره ولا اي سوق في العالم بأجمعه ولكن قد عهد السيد نوعا خاصاً تعود العبد شراءه واسواقاً خاصة هي اسواق المدينة التي يقيم فيها وان لم يتعين احدها فالعهد والتعريف به لم يفارقها والفرق بين المعنى معها والمعنى في النكرة واضح لمن يعرف خصائص اللسان

والانسان الذي تجري عليه احكام الانسانية ويحدّث عنه في مثل هذه الشئون هو من بلغ من الرشد عاقلا يميز بين الخير والشر وليس يخطر بالبال عند التخاطب في مثل هذا المقام الصبيان غير المكلفين ولا المجانين . ولو اتى بلفظ « كل انسان » لشمل ذلك . ولا تؤدي « ال » مؤدى « كل » الا بقرينة . فالاستغراق في الآية على حقيقته وهو شامل لجميع افراد المكلفين من الناس سواء كانوا ممن بلغتهم رسالات الانبياء ام ممن لم تبلغهم كما سيأتي بيانه

والخسر في اللغة يطلق على الضلال وعلى الهلاك وعلى النقص وكل ما جر عليك من عملك من شر فهو خسر لك وخسران وخسارة لانك كنت تبتغي بعملك الفائدة والثمرة الطيبة تجنيها منه فاذا جر عليك ما كنت تتوقاه ، وحرمك ما كنت تتوخاه ، فقد خسرت لانك ضللت في القصد ، ودخل النقص عليك في بغية نفسك ، واتاك التعب من حيث تطلب الراحة ، وكل ما لك واشقاك واقلق نفسك ، واضطرب له قلبك ، فهو نقص في لذتك . واذا عملت عملا وانت تقصد به سكون القلب ، وهناء العيش فحدث انزعاج النفس ، ونقص الطمأنينة فقد ضللت به في القصد ، وخسرت في السعي ، والخسر في الآية مطلق لا يتقيد بدنيوي او اخروي فكل مكلف ممن لم يتصف بالاوصاف الآتية ( في السورة ) يصيبه حظ من الخسران في هذه الحياة او في التي بعدها ، لأن السورة مكية كما قلنا ، والخطاب في المكيات كانت تراعى فيه العمومات في كثير من الآيات ، كما تراه في سورة ( والليل اذا يغشى ) مثلا

والخسر يفقد الراحة وسأتينة النفس

الايمان في هذه السورة مطلق كذلك لم يتقيد بشيء كما ترى ولكنه محمول على ما هو معروف عند المخاطبين والا مسّ بعموم الخطاب انه اذعان النفس لليقين بالفرق بين الخير والشر والفضيلة والرذيلة وبأن على الوجود مسيطرا يرضى الخير ولا يرضى الشر ويحب الفضيلة ويكره الرذيلة وان من رحمته ان يخبر من شاء من خلقه باطلاعهم على شيء من سره وامرهم بان يبينوا للناس ما التبس عليهم من مذاهب اعمالهم ، ويعرفوهم مداخل الاهواء الفاسدة الى قلوبهم ، ومسالك الدلائل الصحيحة الى عقولهم ، فيقبلوا على هذه ويتلقوا ما يساق اليهم منها ، ويسدّوا على انفسهم تلك ويقيموا من العزم حارساً على نوافذها يمنع ما عساه يهوي الباب . وهذا الايمان هو المدلول عليه بقوله تعالى في سورة ( والليل اذا يغشى )

( وصدّق بالحسنى ) وليس الايمان هاهنا هو التصديق المقرون بالاذعان لتفصيل الاحكام الواردة في شرعنا خاصة فان الحكم فيه على الانسان في جميع امكنته وازمنته لا يختص بامة محمد صلى الله عليه وسلم بل يعم الامم جميعها ماضيها وحاضرها ومستقبلها فالكلام في السورة لتقرير حكم عام من احكام الانسان في نفسه وانما تدخل رسالة النبي صلى الله عليه وسلم في حكم هذا العام وكون من بلغته تلك الرسالة ولم يصدق بجميع ما ورد به القطعي سندا ودلالة من نصوصه خاسرا في الدنيا والآخرة بحكم هذا النص من جهة عمومه وبالنصوص التفصيلية الاخرى التي وردت في كثير من سور القرآن

( لها بقية )

## ابيات

الشعر العالي اللطيف

قال شاعر مصر شوقي بك حين بلوغ نجله علي السنة الثانية عشرة من عمره

هذه اول خطوه ... هذه اول كبوة
في طريق العلي ... عنه لن تعقل علوة
يأخذ العيشة فيه ... مرة آنا وحلوة
يا علي ان الحياة ... ستعلي من الفترة
دافع الناس وزاحم ... وخذ العيش بقوة
لا تقل كان ابي ... لك كان تحدو حدوه
انا لم اغنم من النا ... س سوى فجاءة قهوة
انا لم أجز من المد ... ح من الاملاك فروة
انا لم أجز عن الكتـ ... ـب من القراء حظوة
ضيّع الكل حياتي ... وعفافي والمروّة
وقال يهنئ ابنته امينة في السنة الثانية من عمرها

امينة يا بنتي الغالية
اهنيك بالسنة الثانية
واسأل ان تسلي السنين
وان ترزق العقل والعافية
وان تقتفي لأبرّ الرجال
وان تلدي لأنفس العالية
ولكن سألتك بالوالدين
وناشدتك اللعب الغالية
اتدرين ما مر من حادث



وما كان في السنة الماضية
وكم بات في حال من حرير
وكم قد كسرت من الآنية
وكم سهرت في رضاك الجفون
وانت على غضب غافية
وكم خلت من ايك الجبوب
وليست حبوبك بالخالية
وكم قد مرضت فاسقمته
وقمت فكنت له شافية
ويضحك ان جئت تضحكين
ويبكي اذا جئه باكية
ومن عجب مرت الحادثات
وانت لأحدثها ناسية
فلو حسدتك مهجة ولدها
حسدتك من طفلة لاهية
وقال في وصف اجتماع صغار حلوان مسلمين ومسيحيين سوداً وبيضاً في يوم رأس السنة الميلادية كأنهم عائلة واحدة يلعبون بلعبات مختلفة

صغار بحلوان تستبشرُ
ورؤيتها الفرح الاكبر
تهزّ اللواء بعيد المسيح
وتحييه من حيث لا يشعر
فهذا بلعبته يزدهي
وهذا بحلته يفخر
وهذا كقصر ربي ينثني
وهذا كغصن الربى يثمر
وهذا كريح الضبا يخطر
اذا اجتمع الكل في بقعة
حسبتهم باقة تزهر
او افترقوا واحداً واحداً
حسبتهم لؤلؤاً ينثر
ومن عجب منهم المسلمون
او المسلمون هم الاكثر
فلا منفة كلهم في اتفاق
كما الفق الآل والمعشر
ديسمبر شعبان عند الجميم
وشعبان للكل ديسمبر
ولا لغة غير صوت شجيّ
كروض بلابله تصفر
ولا يزدري بالفقير الغنيُّ
ولا ينكر الأبيض الاسمر
فياليت شعري اضلّ الصغار
ام العقل ما عنهم يؤثر

سؤل اوجهه للكبار
لعل الكبار به اخبر

## مقاومة المسكرات

نشرت جريدة الديبش تونزين الفرنسوية التي تصدر في تونس النبذة الآتي تعريبها قالت :

انعقد اخيراً بفرنسا تحت رئاسة مسيو كازمير بيريه رئيس الجمهورية الفرنسوية سابقاً مؤتمر وطني لمقاومة داء المسكرات كان على غاية من الفائدة الخصوصية وانتهى بقرار غايته ان المؤتمر يتمنى ان تجمع الجمعيات المؤسسة لمقاومة المسكرات عصبة واحدة للدفاع عن مصالح الجميع وتلتف حول اقدمها عهدا وعلى جمعية الاعتدال الفرنسوية المعروفة من بضع سنوات بجمعية اتحاد الامة على مقاومة المسكرات التي تأسست عام ١٨٧٢ وتقرر اعتبارها من المصالح العامة سنة ١٨٨٠

وقد لاحسن مؤتمر باريز صنعاً لما ان داء المسكرات داء اصبح الان منذرا بان يخرج فرنسا عن المنزلة التي كانت لها من حيث ترقي الافكار والمدارك العقلية على انه اذا كان داء المسكرات قد نال المرتبات بالمجنين والحكم باهل التهم والمرتبات التزيدية في بلاد فرنسا التي اشكلت معدات التنظيم من حيث الرفاهية والترقيات الاجتماعية التي تسكنها امة متحدة الجنس والمعتقد بلغت اعلى درجات التمدن والحضارة ليت شعري اذا تكون المصاب التي يجلبها ذلك الداء على مستعمرتنا بافريقيا الشمالية التي تعددت فيها الاجناس المتكافئة الاهلية واصبح فيها الاوربايي والاهلي يتظران ويتحفزان فالاوربايي حيث كان في القلب ارق من الاهلي في الاداب والفكر والادراك يتوصل في غالب الاحيان الى وقاية نفسه من الوقوع في مهاوي الفساد لما انه يحسن الاعتدال في شرب المقطرات بخلاف بين البلدين انه اعزل بخلو من الدفاع على نفسه وكلما ابتدأ في مخالفة احكام شريعته المقصودة لخيره لا يصده عن الانهماك وازع فينهمك في ذلك العيب الجديد الذي اتاه به مدعي التمدن سواء كان فاتحا او حاميا مدسوسا في امتعته

واما من حيث نسل الاهالي فان لجمعية مقاومة المسكرات الفرنسوية وظيفة مهمة تقوم بها — نعم لا يخطر ببال احد ان يمنع شرب الخمر في البلاد التونسية التي اصبحت فيها غراسة الكروم وغراسة الزيتون من موارد الثروة الاصلية ولكن مهما كانت مصلحة الفلاحين الفرنسويين في بيع محاصيل كرومهم وما اشتق منها بسوق المكان فليس ترى المصلحة التي تفوق كل مصلحة الاهتمام بامر الاهالي لاسيما من الطبقات السفلى ومنهم من معاقرة المشروبات في محلات بيع المسكرات وقد اصدر الجنرال غالياني في مدغشقر احكاماً صارمة على كل من يصنع المقطرات او يبيعها لاهالي البلاد اما في القطر التونسي فلم يقع اهتمام عظيم لوقاية الاهالي من آفات المسكرات ما عدى منشور وجهته الحكومة التونسية في هذا الغرض لعمال الجهات . ه (الحاضرة)

## اعلان

رأينا اكثر الناس يطلبون طرابيش من اعلى الاجناس واتقنها خالية من الغش بكفالة من جميع العوارض . وبناء على هذا الطلب قد استحضرنا اجناساً طبق طلبهم تسمى « اكسلسيور » و « اكسترا صالون » و « بروميركاليته » و « ابوتسر » والذي التجربة يظهر للعموم صدق مقالنا

ويوجد عندنا من كامل اصنافه سواء كانت صغيرة او وسط او كبيرة وسعر الواحدة منه كسعر الجملة

كما انه يوجد ايضاً الطربوش القديم والمقشش على اختلاف انواعه واستحضرنا اخيراً من مصر مكبساً جديداً لكيّ الطرابيش على نسق لم يوجد له مثال بعد في بلدتنا بيروت مما يظهر به الطربوش على اجمل هيأة فمن يرغب شيئاً فليشرف محلنا الكائن في سوق الخواجات مرسق على بوابة السراية القديمة امام الجميزة

رستم رمضان

## السكة الحجازية

صدرت الارادة السنية بتسمية القاطر الأول للخط الحجازي الكبير (بعبد الحميد) والقاطر الثاني (عبد المجيد) والثالث (محمود) وقد كتبت الاسماء الثلاثة وارسلت الى دمشق لتوضع على القواطر المذكورة

فرع حيفا

يستفاد من تقرير رئيس مهندسي هذا الفرع ان الاعمال كانت في الاسبوع الاخير على ما يأتي :

اشتغل ١١٤٠ فاعلاً بالتسوية الترابية فانجزوا ١١٨٤ متراً مكعباً

واشتغل ٢٦٠٥ فعلة في احضار ١٨٦٣ متراً مكعباً من الاحجار

واشتغل ٥٣٨ فاعلا في عملية ( ره له واز) فاكملوا ١٦٠٠ متر مكعب

واشتغل ٢٠٥٤ فاعلا في فرش الحصى بحيث بلغت الكيلو متر التاسع والثلاثين

واشتغل ٢٤ فاعلا في انشآت حوض الماء الجاري بناؤه عند الكيلو متر الثاني والثلاثين و٣١٤ فاعلا في العمليات الصناعية فانجزوا ٩٧٠ كيلو متراً مكعباً

واشتغل ١٣٤ فاعلا و ٦٤ جنديا في الاخراجات . وبلغ ما اشغل من العجلات في مادة النقل ٢٧٧ عجلة .

ووصل الخط التلغرافي الى الكيلو متر ٣٩

وقد اتم المتعهد ١٠٠٠ متر مكعب من التسوية الترابية . والهمة جارية الان في بناء محطة عفوله وحفر الآبار وانشاء المستودعات اما محطة تل الشمام فعلى اهبة الانجاز

= جاء من اللجنة الكبرى ان الاسكلة الجاري بناؤها في حيفا ينبغي ان تكون صالحة لنقل جميع انواع الصادرات والواردات مطابقة في بنائها الشكل الذي يستقر الرأي عليه

= أرسل من دمشق الى حيفا عشرة مضارب باسم شعبة حيفا

= قدم حيفا الموسيو مايستر رئيس مهندسي الخط الحميدي الحجازي الكبير

## اخبار محلية

### الشهر المبارك

ثبت شرعياً رؤية هلال رمضان المبارك ليلة الجمعة الماضية فأطلقت المدافع من الموقع العسكري اجلالاً وتبشيراً ونوّرت المآذن والمساجد الشريفة واقبلها المسلمون والمسلمات بانواع الطاعات والعبادات فترفع مراسم التبريك الى السدة السنية الملوكية ضارعين اليه تعالى ان يعيد امثاله امثاله على حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم بالهين والاسعاد والشوكة والاجلال كما ننهيء باقباله اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وفقنا الله جميعاً الى صالح الأعمال بمنه واحسانه

الذخيرة الحجازية

قالت جريدة الولاية ما نصه :

كان من نتيجة التشويقات والترغيبات التي اجراها حضرة ملاذ الولاية الجليلة لطالبي التزام الذخيرة الحجازية بعد سحب القرار داده عليها ان نزلوا من اثمانها مقداراً مهماً فاحيلت اليهم كل اقة من الحنطة بثلاث واربعين بارة وكل اقة من الشعير بثلاث وثلاثين بارة وربع بحيث كان مجموع التنزيلات عن اسعار الذخيرة في العام الماضي نيفاً واربعة الاف وثلاثمائة ليرا ربحتها الخزينة الجليلة ونحن ايضاً نشكر لحضرة ملاذ الولاية الجليلة عظيم عنايته وعلو همته بهذا الشان الجدير بكل ثناء ومحمدة

***

سنحت العواطف السنية السلطانية برتبة الوزارة السامية على حضرة صاحب الدولة هاشم باشا ناظر المعارف العمومية الجليلة مكافأة لخدمه الحسنة ورويته وصداقته فترفع لدولته اجمل عبارات التهاني بهذا الاحسان الجليل ولا زال مظهراً للعواطف السنية الشاهانية

***

جادت المكارم السلطانية بالنشان العثماني من الرتبة الثالثة على حضرة صاحب السعادة محمود بك افندي مكتوبي الولاية الجليلة مكافأة لدرايته وحسن خدمته فنتقدم لسعادته التهنئة والتبريك ونرجو له مزيد النعم ودوام الالتفات

***

صدرت الارادة السنية مصدقة على قرار شورى ١ ولة ومجلس الوكلاء بتذييل المادتين ٥٨ و ١٦٦ من قانون الجزاء الهمايوني بما يأتي :

ذيل المادة ٥٨ : ان الذين يستحضرون الديناميت الى بلاد الدولة العلية قليلاً كان او كثيراً او يخفونه او يضعونه فيها بدون معرفة الحكومة السنية او يسهلون اسباب هذه الاعمال يعاقبون بالكورك والاشغال الشاقة خمس عشرة سنة . اما اذا قصدوا في هذه الاعمال العصيان على الحكومة او اثارة فتنة فيعاقبون بالكورك المؤبد والاشغال الشاقة طول العمر . واذا ظهر العصيان بالفعل فيحكم على الفاعلين بالاعدام

ذيل المادة ١٦٦ : الذين يخالفون النظام ويصنعون البارود والقراطيس ( الخرطوش ) او يستجلبونهما ويهربونهما الى بلاد المحروسة يحكم عليهم وعلى رفقتهم بالاشغال الشاقة ثلاث سنين

***

ورد الى حضرة ملاذ الولاية الجليلة رسالة برقية من صاحب الفضيلة توفيق افندي نائب طرابلس الغرب تنبيء بتعيينه نائباً لمركز ولايتنا بيروت وبأن يعهد برؤية الاشغال الى وكيل عنه ريثما يوافي الثغر فأبقى حضرة الوالي العالي الوكالة في عهدة العالم الفاضل فضيلتلو الشيخ محمد افندي الكستي باشكاتب المحكمة الشرعية

***

قرأنا في جرائد دار السيادة ان المرجع الاختصاصي قد قرر تحصيل بدلات الطرق في ولايتنا بيروت بدون جزاء نقدي وان القرار قد بلغ الى الدوائر الايجابية

***

ورد تلغراف الى التغريني باحسان الحضرة العلية السلطانية بالنشان المجيدي من الرتبة الثانية على حضرة المطران جراسيموس مسرّة مطران الروم الارثوذكس في بيروت مكافاة لاخلاصه وصداقته نحو الحكومة السنية فنهنيء حضرته بذلك

***

قرر شوري الدولة لزوم كفالة رؤساء البلديات وعرض حساب الدخل والخرج على مأموري المالية المحليين للتفتيش

***

ارسلت الولاية الجليلة هذه الاثناء ايضاً الى دائرة الاختصاص عشرين الف قرش من اعانة السكة الحميدية الحجازية

***

عين سعادتلو امين باشا النحيش وعزتلو بشاره افندي الصباغ من اعضاء مجلس ادارة الولاية عضوين في القوميسون المتشكل لتنسيق الحراس

***

قرأنا في جرائد الاستانة العلية انه قد تقرر ضم مائتي قرش في الشهر على راتب عزتلو الحاج عبد اللطيف افندي حماده محاسب الاوقاف في بيروت بحيث يبلغ الفاً وستمائة قرش . وتعيين كاتب جديد باسم مقيد براتب ١٥٠ قرشاً شهرياً

***

انعمت الدولتان الطيبتان العثمانية والفرنسوية المكافئتان باختيار تلامذة المكتب الطبي الفرنسوي في الثغر اعمالها فعادت الاولى الى دار السعادة صباح السبت « اول امس » كما عادت الثانية الى باريز مساء الثلثاء الذي تقدمه

وقد بلغ عدد الذين نالوا شهادة الدكتورية في هذا العام اثنى عشر طبيباً بينهم الاديب الذكي الدكتور حليم افندي قدوره نجل الدكتور الفاضل عزتلو اديب افندي قدوره . اما الذين احرزوا شهادة الصيدلية فخمسة فنهنيء الجميع ونرجو لهم التوفيق لحسن الخدمة

***

خفض الحجر الصحي على واردات دمشق الى ٢٤ ساعة والمأمول الغاؤه قريباً

وخفض الحجر الصحي على واردات الاسكندرية من خمسة ايام الى يومين وخفض عن واردات السواحل من الاسكندرونة الى اللاذقية الى يومين ايضاً بدلاً من خمسة



قدم اليوم من دار السعادة على الباخرة الفرنسوية حضرة مادتلو الفريق حمدي باشا المعين رئيساً للجنة الصحية في حلب وعاد عليها عزتلو مصطفى رشيد افندي الرفاعي مدير الجمرك الداخلي في الثغر وشقيقه عزتلو محي الدين افندي امين صندوق جمرك الادخالات

***

قدم الثغر الوجيه الهمام عزتلو حسين افندي يحيى المستقيل من رئاسة محكمة الجزاء الاستئنافية في بغداد وما لبث ان شخص الى دار السعادة

وقدم من طرابلس صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى افندي اليافي

***

قدم من ضيداء مأدوناً عزتلو محمود ماهر بك قائمقام القضاء

وقدم منها الوجهاء اصحاب المعزة الحاج محي الدين بك الجوهري وحسين بك الدرويش والحاج محمد بك ابو ظهر واسماعيل بك الزين

عاد الى دمشق صباح الخميس الماضي العلامة الشيخ طاهر افندي الجزائري

قدم الثغر جناب الوجيه عزتلو علي اغا العسلي من سراة دمشق ونجله الفاضل رفعتلو شكري افندي احد مأموري معية ولاية سورية الجليلة

***

بناء على استقالة سليم افندي البواب من اعضاء مجلس بلدية بيروت عين بدلاً منه رفعتلو جورجي افندي الشويري

***

كتب الينا من دمشق ان هلال الشهر المبارك لم يرَ فيها ليلة الجمعة الماضية ولهذا كان صيامهم يوم السبت باقام عدة شعبان ثلاثين يوماً

***

من اخبار البوليس انه عند عصر الخميس الماضي تشاجر خليل يوسف عبدو صانع احد الخياطين في سوق القطن مع ثلاثة اولاد تتراوح اعمارهم بين ١٣ و ١٥ سنة فجرح الاول جرحا خفيفاً في عنقه وقبض على الجارحين واودعوا السجن

صدرت الارادة السنية بالاذن الى حضرة عطوفتلو مظهر بك مدير الرسومات في نظارة المالية في التوقيع على وثيقة قرض ٤ في المائة لسنة ١٩٠٣ الحالية الذي اجرى تحويله

وقد عقد هذا القرض بموجب تامينات خاصة . اما الاسهم الجديدة فيبلغ عددها مائة وعشرين الفاً منها ستون الفا بقيمة خمس ليرات وقد بلغنا ان درج الاسهم مع غيرها قدم الى الباب العالي

وان الحكومة السنية عينت الموسيو موريل مستشار سفارتها في برلين مفتشاً لمعاملات طبع واصدار الاسهم وابلغ الامر الى حضرة سعادتلو توفيق باشا سفير الدولة العلية في برلين ان يهتم في المسئلة بنفسه

***

جاء في الاخبار الرسمية تعيين رفعتلو محرم فهمي افندي مامور الدفتر الخاقاني في لواء يفا مامورا للدفتر الخاقاني في ولايتنا بيروت

***

ذكرت جرائد الاستانة العلية ان شورى الدولة قد اقرّ على انشاء عشر دوائر تلغرافية داخل ولايتنا بيروت

***

اذنت الحضرة السلطانية بانفاق نيف و ٨٥٤ الف قرش من اموال ولاية سورية في سبيل اتمام بناء الثكنة الحميدية في دمشق

يلغنا ان الوجيه الحاج سعد الدين افندي الطيارة قد قدم اليوم معروضاً باقالته من عضوية مجلس بلدية بيروت

ذكرت جرائد الاستانة العلية انه قد تقرر فتح عدة شعب للبريد في جبل لبنان وتعيين عدة سعاة آخرين

عزمت اميرة بهوبال الهندية على اداء فريضة الحج في هذا العام وقد استاجرت باخرة خاصة بستين الف روبلة ويقال انها ستصحب ١٢ فيلاً و ٥٠ حصاناً لتركبها وحاشيتها

## مطبوعات جديدة

مقامات الحريري

تحققنا رصيفنا البارع عزتلو خليل افندي سركيس صاحب جريدة لسان الحال ورئيس تحريرها نسخة من المقامات الحريرية الغنية بعظيم شهرتها عن التعريف وقد طبعها طبعاً متقناً على ورق جيد وحرف جميل مشكول مع حلّ لطيف لألفاظها اللغوية فنشكر لجنابه هديته هذه وقد جعل ثمنها خمسة فرنكات يحسم منها في المائة عشرون لمن يأخذ منها كمية فحض الادباء على اقتنائها والانتفاع بها

***

الدار والطرائف

جريدتان جديدتان اسبوعيتان ضدرت الأولى في الاسكندرية لصاحبها الاديبين شاهين افندي الخازن ونسيم افندي العازار اللبنانيين والثانية في مصر لصاحبها ومنشئها الاديب رشيد افندي مصوبع وقد تلقينا نسخة من كل واحدة منهما فاذا هما مفعمتان بالأخبار المنوّعة قيمة اشتراك الاولى خمسون قرشاً صاغاً والثانية ليرة انكليزية فنرجو لهما النجاح

## مراسلات

الحديدة (اليمن) ٢٠ شعبان

لكاتبنا

صدر امر الولاية اليمانية الى حضرة سعادتلو الفريق هادي باشا قائد الحديدة بالسفر الى (عسير) بمن حضر من الجند فصدع الأمر وركب البحر على احدى بواخر الحكومة وتوجه بالعساكر الى القنفذة ولم نسمع بعد سفره بحدوث شيء

= قدم بلدتنا «الحديدة» عزتلو بهال بك محاسبها الجديد ويلوح من احواله انه ذو دراية واستقامة فنتمنى له التوفيق في مأموريته

اما سلفه نظيف افندي فلا ترى احداً ينطق بالثناء عليه بل الكل شاكٍ منه حتى ان الولاية الجليلة غير راضية من بعض تصرفاته فلهذا عزم على السفر الى صنعا فلما خرج من البلد اصيب بالفالج فعاد الى الحديدة واستأذن في السفر مع بريد مصر

= سافر في الباخرة ( حديدة ) من بواخر الشركة المخصوصة نحو نصف طابور من العساكر المنتقلة الى صنف الرديف

= قدم الثغر عزتلو محمد مؤمن افندي ناظر الرسومات الجديد . ولنا الأمل زيادة الواردات الكركية بفضل الهمم التي يبذلها سعادة متصرفنا العزيز في مع التهريب

الناصرة في ٢٠ شعبان

لكاتبنا

تحدث الناس هنا في هذا الاسبوع بوجود وقوعات في داء الكوليرا ضمن مدينة حيفا فانخلعت القلوب من هذا النبأ المزعج نظراً للمجاورة القريبة بين البلدين والاعتلاق المتصل بين المحلين وقد فرّ جم غفير من اهالي حيفا الى ما جاورها من البلدان القريبة كالناصرة وغيرها من المدن حتى شاع بانه وصلت اجرة الراكب فيها الى اضعاف مضاعفة عن العادة . وترى الاهلين هنا يتعضون جداً من القادمين قبل وضم الحجر والبعض يرى ان مجانبتهم خير من مجالستهم الا اننا نرى ان ذلك واقع في غير محله لانهم اتوا المدينة قبل ان يثبت وجوده رسمياً في حيفا حيث ان الوقوعات التي حصلت قبلاً كذب رسماً كونها من هذا الداء وذلك بعد ان ظهر لدى الاطباء اختلاف

المكروب فيها ومن ثم لم يقطعوا بوجوده الى وقوعات عشرين تشرين الاول وفيه صدر امر الحكومة بوضع الحجر على واردات حيفا محافظة على الصحة العمومية وهنا استلفت الانظار بشدة الحرس القائم بهذه الوظيفة المهمة فانها مما تهم العموم

وقد رأينا ان نخوض غمار البحث بما يؤدي للحفظ والوقاية لصحة فنقول قد تقرر متفقاً بين نطس الاطباء وامهر الحكماء ان هذا الداء معدي لكل جسم تتصل به اسباب العدوى قابل ليكروب هذا الداء وعليه بنيت مسئلة الحجر الصحي وهي مسئلة في حد ذاتها لا تتعدى قواعد الشرع الانور نستنتجها من نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الدخول الى الارض الموبوءة والخروج منها وبامره بالفرار من المجذوم كالفرار من الاسد. اما ما نقل عنه صلى الله عليه وسلم من انه اكل مع المجذوم وانه لا عدوى ولا طيرة فمحمول على من لا تدخل عليه الوساوس وهذا نادر والنادر لا حكم له. اما تخصيص الحجر بعشرة ايام فهو مأخوذ من تقارير الاطباء الذين حكموا حكماً باتاً بان الجسم الذي يتصل به الميكروب مع القابلية المشروطة لا يمكث لتوند المرض فيه اكثر من عشرة ايام وهنا تنظر القابلية المذكورة فان كان الجسم على استعداد تام تولد فيه بظرف اربع وعشرين ساعة او يمتد الى ثمان واربعين وهكذا حتى تتم العشرة ايام فيحكم حينئذ بموت الميكروب ونقاهة الجسم وقد احدثت جملة علاجات لاستئصال جراثيم هذا الداء وفلحت بمقابله ليس الا منها عامض الفينيك الذي يرش في المراحيض ومحل العفونات فانه ذو فائدة عظمى في قتل هذا الحيوان ولذا ترى القوم يكثرون من استعماله في الازقة والبيوت الخاصة وانفع منه استعمال الكلس والنظافة في الماء كل والمشروب والبدن واللباس وعمل النوم والقعود وانها لتقي من جميع الادواء لمن يحافظ عليها بشروطها فمن تمت له مع نظافة البلدة وطيب الماء والهواء صح ان ينهيه بجنة الدنيا ويكفي النظافة شرفاً انها عدت من الايمان عدا عما يناله صاحبها من

المكتب الرشدي فتلا خطاباً تضمن جملة المآثر الحميدية الغراء وتلاه جناب العالم الفاضل الشيخ سليم فندي الطياره فقرأ قصيدة غراء استنهض في ختامها الهمم لاستكمال اسباب التربية الحقة معددا المكارم التي سنحت بها العواطف السنية لتمهيد سبل هذا المطلب الجليل وبعد ان ختم كلامه بالنفس الدعوات الخيرية لعظمة امير المؤمنين اعقبه عدة خطب وقصائد جادت بها قرائح الادباء وقعت لدى العموم موقع الاستحسان

وقبل ان تختم هذه الحفلة الشائقة لفظ سعادة القائمقام بخطاب تركي قرأ ترجمته بالعربية رفعتلو خير الدين افندي مأمور البانق الزراعي فأخذ بمجامع القلوب لما تضمن من حسن السبك فهو اعزه الله بعد ان اسهب بتعداد المكارم الشاهانية وعدد المآثر الحميدية استلفت القوم بيراعة يراعه لانتهاز فرص المثابرة على ترقي الزراعة والتجارة مفصلاً ما ترمي اليه الارادات السلطانية من الرغائب السنية لاستفحال العمران بالممالك المحروسة واتساع نطاق الحضارة الى غير ذلك من العواطف الشريفة المعروفة في سبيل راحة الامة واستكمال اسباب ثروتها هذا بعد ان اوضح ببراهين تاريخية ما للعلم والفنون من المكانة والفضائل وملخ بما يتجم عن الكسل والجهل من سوء العاقبة ومن ثم احسن التخلص بحث القوم على التمسك باهداب الشريعة المطهرة الغراء والقانون المنيف وختمه بالتضرع لفالق الحب والنوى بدوام عز وقبال الذات العلية السلطانية

وهكذا العالم الفاضل علي اديب زاده فضيلتلو الحاج محمد طه افندي مفتي القضاء قام بدعاء استدعى من الكافة التضرع الى الله جل وعلا ان يحفظ على سرير عرش الخلافة الكبرى والامامة العظمى مولانا امير المؤمنين فأمن له العموم وعلى هتاف الجمع (بادشاهم چوق يشا) وعلا اثر هذا عاد سعادة القائمقام الى سراي الحكومة فاستقبل باسم الحضرة السلطانية وفود المهنئين بما جبل عليه من كرم الاخلاق وحسن الصفات والدعة وقد كان عضون هذا يعطر تلك المجالس بذكرى المزايا الحميدية ولا بدع ان ورث هذا الخطير عن آبائه اليدما تطبع في قلبه من الخضوع والحب الاكيد لجلالة متبوعنا الاعظم لأن من كان له اقل الملم بتاريخ الدولة العلية يفقه ما علائلة المرحوم مصطفى نابلي باشا من المكانة في خدمة الدولة العلية وما صار اليه من حسن المكافاة بمقام الصدارة اعدل الشاهدين وبعد فادية جادت بها قرائح الادباء وقعت لدى العموم موقع الاستحسان

السنة تدعو لمولانا السلطان الاعظم ورجال دولته حتى اذا مالت الشمس الى الغروب انيرت الانوار الكثيرة من دار الحكومة والتكنة العسكرية واذ ذاك كثرت المتفرجون على ما اعدّه مجلس البلدية وذي المعزة حسين افندي ينباشي الريف من بديع الزينة اعاد الله امثاله على الحضرة الشاهانية اعواماً عديدة باليمن والاسعاد

فائق حمدي

طرابلس الشام في ٢٩ الماضي

لمكاتبنا

صدرت الارادة السنية بتخصيص راتب المرحوم الشيخ عبد الحليم افندي الصفدي من علماء النصحاء الى نجله العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ حسن حلمي افندي نائب مينا طرابلس ولا غرو فان هذه العائلة عليقة بالعواطف الشاهانية وفي هذا المقام نثني الثناء المستطاب على حضرة الكاتب الشهير عطوفتلو ضيا بك افندي مكتوبي الصدارة العظمى الذي كان الوسيلة لتزايد دعوات العائلة بتأييد عرش الخلافة السنية محفوفاً بالنصر والظفر

= عاد من الاستانة العلية الاديب الفاضل عزتلو محمد كامل بك البحيري مدير جريدة طرابلس الغراء ومن بيروت الشهم الهمام سعادتلو الحاج محمد خير الدين بك عدره من سراة تجار الفيحاء والاديب النبيل عزتلو ابراهيم فريدون بك نجل سعادة مصرفنا الاكرم. ومن دار السعادة صاحبا الفضيلة عبد الله افندي الرافعي



العام الثاني عشر فنهنئ رصيفتنا بعامها راجين لها مزيد الارتقاء ودوام الانتشار في رياض النجاح

# اخبار المجلات

## يافا

تحفنا اخبارها العلامة الفاضل والمرشد الكامل الوجيه الكريم الشيخ ابراهيم افندي ابو رباح. وما ذاع نبعه حتى هرع علماء الوهبية الزداره يرددون الاسى والاسف على فقده وقد احتفل بمأتمه احتفالاً يليق بعظيم فضله ورفيع مكانته ومكارم اخلاقه وعظيم شهرته فنسأل الله تعالى ان يتغمده بالعفو والغفران وان يسكنه فسيح الجنان وان يعزي عائلته الكريمة به وبهما صبراً جميلاً واجراً جزيلاً

## لبنان

قالت الارز: افاد جناب رفعتلو الامير فائز شهاب محافظ طريق جونية ان قد وجدت يوم الاحد في المعاملتين اخشاب طافية على وجه البحر فشرعت جنود المحافظة في البحث وانتشلت الى الان نحو مائة قطعة مما حمل على الظن بتحطم سفينة حاملة اخشاباً وجود حطام سفينة شراعية بين الاخشاب المذكورة

وقع في العدد الماضي غلط في نقلنا للمشاجرة التي حدثت على عين قرية رشميا فقلنا ان عزتلو مراد بك السعد مدير الجرد الجنوبي تشاجر مع نجيب علاّم ويوسف خليل والصحيح ان المتشاجرين هما نجيب ويوسف اما جناب المدير فكان المخبر لهذه الحادثة ليس الاّ وقد بادرنا بهذه الاسطر تطميناً للافكار عنه وتصحيحاً للخبر

## مصر

ارسلت نظارة الداخلية منشوراً الى المديريات والمحافظات قالت فيه ان الاولاد الذين يذهبون الى الحج ويكون عمر الواحد منهم اقل من عشر سنوات او اكثر من اربع يدفع عنه نصف تأمين اذا رافق الجمال واذا لم يرافق المحمل يدفع تأميناً كاملاً قدره ١٥٦ قرشاً يؤخذ منها نفقة الحجر الصحي وسواه

= كتب من الازهر الشريف انه قد تقدم للامتحان في هذا العام الدراسي من طلبي التدريس في الازهر اثنان وتسعون طالباً امتحن منهم قبل عطلة الصيف ٥٨ نجح منه ٢٠ والباقون وهم ٣٤ امتحنوا بعد تلك العطلة الصيفية فنجح منهم ١٤ فيكون مجموع الناجحين في هذا العام ٣٤ من ٩٢ وعليه يكون النجاح لطالبي امتحان التدريس بنسبة ٣٧ في المائة تقريباً وقد كتب الازهر الى الداخلية بتاريخ ٢٤ شعبان لتعرض للجناب الخديوي فيتفضل باصدار المنشورات اليهم فنهنئهم ونرجو لهم التوفيق لخدمة الامة ونفعها بعلمهم وفضلهم

= شخص الى القرشية في هذه الايام حضرة العلامة الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ محمد عبده رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية وصاحبا السعادة محمود باشا فكري وحسن بك عبد الرزاق من اعضائها ليشكرون لحضرة صاحب السعادة المحسن الكبير احمد باشا المنشاوي حسن صنيعه في وقف الدور الاول من بناء مدرسته في طنطا على تلامذة مدرسة الجمعية بها وتخصيص مبلغ اربعمائة جنيه سنوياً من ريع وقفه الى الجمعية وسلموه كتاب شكر كتبه فضيلة الرئيس قال لسعادته فيه: ان ما صنعتم لما يحسد كم عليه الاغنياء ويحمد كم لأجله الفقراء اما حسد الاغنياء فلأحساسهم بالتقصير عن مجاراتكم في سبيل من سبل البر ليسوا عاجزين عن السير معكم فيه واما حمد الفقراء فلما يجدون في عملكم من سد حاجاتهم وتخفيف بؤسهم والله جل شانه يرعاكم بعنايته ويزيدكم من فضله ونعمته الخ

# اخبار متفرقة

## المغرب الاقصى

روت الطان عن اخبار طنجه ان الحاج محمد الطريس نائب المولى عبد العزيز في طنجة قد أبلغ رسمياً اقدم المعتمدين السياسيين ان مولاه قد اصدر امره بمنع جميع الاوربيين من زيارة مدينة فاس على انه يستثنى من بينهم الموسيو كايارد انه صل الفرنسوي

## روسية واليابان

علمت شركة روتر من بكين عن مصدر ثقة ان الحكومة اليابانية غير راضية بما وصلت اليه المفاوضات من النجاح. فهي تود ان تبلغ البرلمان في جلسته القادمة التي تعقد في شهر ك ١ ان الاتفاق تم بينها وبين روسيا. والا فانها تخشى من الحزب المعارض لها اشهار الحرب لتفكيره بان روسيا تماطل في المفاوضات عمداً وتعزز جيشها وبحريتها في الشرق الأقصى

## انجلترا وزير مالية ايطاليا

علم القراء ان الموسيو روزانو وزير مالية ايطاليا قد توجه الى نابولي وقد نشرت جرائد البريد كتاباً ارسله الى امرأته رهذا تعريبه

اني رجل مستقيم وادبي اداب رجل مستقيم ومنذ ثلاثين يوماً يرموني بتهمات بلغت من الشدة مبلغاً لا يمكنني بعده ان ابدي تجلداً ومقاومة. على اني اسالح عن ابني اللذين سببا لي الاحزان العظيمة واسامح اعدائي الذين الحقوا بي مثلها وسينصفني المستقبل من كل ما رميت به»

## اللورد كتشنر

بينما كان اللورد كتشنر قائد الهند ينزه على فرسه ويجتاز نفقاً اجفل حصانه واصطدم بجسر فكسر عظمتي رجله وبقي طريحاً على الارض نحو نصف ساعة بلا معين ولا مساعد ثم عثروا عليه ونقلوه الى سملا حيث يعالج وقد قضى ليلته مستريحاً

## المؤتمر الصحي في باريز

كتب من باريز ان المؤتمر الصحي الدولي انعقد فيها قد وافق على ما قررته اللجنة في شان الطرق والوسائل الصحية واتخاذ وسائل الوقاية في الخليج الفارسي ثالثاً انشاء ديوان صحي دولي

## امساكية

### شهر رمضان المبارك لسنة ١٣٢١

محسوبة لمدينة بيروت الواقعة على عرض ٣٣ درجة و ٥٤ دقيقة بقلم الفقير محمد عمر البربير البيروتي

| الايام | رمضان ١٣٢١ | تشرين ثاني ١٣١٩ | لامساك د س | الفجر د س | الشمس د س | ظهر د س | العصر د س | العشاء د س |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجمعه | ١ | ٧ | ٤٩ | ١١ | ١٢ | ١ | ٥٠ | ٦ | ٤١ | ٦ | ٢٦ | ١ |
| السبت | ٢ | ٨ | ٥٠ | ١ | ٥٢ | ٥٠ | ٢٦ |
| الاحد | ٣ | ٩ | ٥١ | ١١ | ٥٤ | ٥٧ |
| الاثنين | ٤ | ١٠ | ٥٢ | ١٢ | ٥٦ | ٥٨ |
| الثلثاء | ٥ | ١١ | ٥٣ | ١٣ | ٥٧ | ٥٨ | ٤٥ | ٢٧ |
| الاربعاء | ٦ | ١٢ | ٥٤ | ١٤ | ٥٨ | ٥٩ |
| الخميس | ٧ | ١٣ | ٥٥ | ١٥ | ٥٩ | ٥٩ |
| الجمعه | ٨ | ١٤ | ٥٦ | ١٦ | ٢ | ٧ |
| السبت | ٩ | ١٥ | ٥٧ | ١٧ | ١ |
| الاحد | ١٠ | ١٦ | ٥٨ | ١٨ | ٢ | ١ |
| الاثنين | ١١ | ١٧ | ٥٩ | ١٩ | ٣ |
| الثلثاء | ١٢ | ١٨ | ١٢ | ٢٠ | ٤ | ٢ | ٤٦ | ٢٨ |
| الاربعاء | ١٣ | ١٩ | ١ | ٢١ | ٥ |
| الخميس | ١٤ | ٢٠ | ٢ | ٢٢ | ٦ | ٣ |
| الجمعه | ١٥ | ٢١ | ٣ | ٢٣ | ٧ |
| السبت | ١٦ | ٢٢ | ٤ | ٢٤ | ٨ | ٤ |
| الاحد | ١٧ | ٢٣ | ٥ | ٢٥ |
| الاثنين | ١٨ | ٢٤ | ٦ | ٢٦ | ٩ |
| الثلثاء | ١٩ | ٢٥ | ٧ | ٢٧ | ١٠ | ٥ |
| الاربعاء | ٢٠ | ٢٦ | ٧ | ٢٧ | ١٠ |
| الخميس | ٢١ | ٢٧ | ٨ | ٢٨ | ١٣ |
| الجمعه | ٢٢ | ٢٨ | ٨ | ٢٨ | ٦ | ٤٧ | ٢٩ |
| السبت | ٢٣ | ٢٩ | ٩ | ٢٩ | ١٢ |
| الاحد | ٢٤ | ٣٠ | ٩ | ٢٩ | ١٣ | ٧ |
| الاثنين | ٢٥ | ك ١ | ١٠ | ٣٠ | ١٤ |
| الثلثاء | ٢٦ | ٢ | ١ | ٣١ | ١٥ | ٨ |
| الاربعاء | ٢٧ | ٣ | ١١ | ٣١ | ١٦ |
| الخميس | ٢٨ | ٤ | ١١ | ٣٢ |
| الجمعه | ٢٩ | ٥ | ١١ | ٣٢ |
| السبت | ٣٠ | ٦ | ١٢ | ٣٣ |

### لون الجو

امتحن الاستاذ سيرنغ رأي هاجنباك في زرقة الجو الذي قبله العلماء وهو ان تلك الزرقة ناشئة عن انكسار الضوء بما يسبح في الهواء من الجوامد والسوائل فآل امتحانه الى نفي ذلك الرأي . فانه تحقق بذلك امرين : الاول انه ينعكس عن تلك السوابح الهوائية الاشعة الحمراء والصفراء والبنفسجية . والثاني ان لون القسم الخالص من تلك السوابح في الجو ازرق . فاثبت القول المعهود قبل رأي ذلك الاستاذ وهو ان لون الجو

الذي نراه ازرق

(النشرة)


الدكتور كوبلش

الطبيب الالماني المخصص

بامراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشاره عبد الصياغ

يقتبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الاوقات الآتية :

من الساعة ٨ صباحاً الى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر الى الرابعة . واما الفقراء الذين يتحقق فقرهم فيقتبل زيارتهم في الاوقات المعينة


### مطبوعات مدرسية جديدة

إرشاد الالبًا الى طريق تعليم الف با ـ لشيخ طاهر الجزائري . سلك في التعليم المسالك الذي تتشوف اليه اليوم نفوس الطبقة العالية من المعلمين الذين يهمهم افادة المتعلم من اقرب الطرق واوضح المناهج . ثمنه ٤ قروش ونصف وقد طبع منه على حدة وخص بالتلميذ وثمنه ٢٥ بارة

الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية له ايضاً ـ ويليها الجوهرة الوسطى في بيان تحالف العقل والشرع وافتقار كل منهما الى الآخر وثمنها قرش ونصف

اسماء تركيه ـ تشتمل على المفردات والمفادر التركية الاكثر استعمالاً والاقرب متناولاً مع ترجمتها بالعربية وثمنها قرش واحد

المقامات العشر ـ انتخب من احسن المقامات الحريرية لفظاً وابدعها معنىً . مطبوعة بالشكل الكامل ومشروحة شرحاً مدرسياً مفيداً وثمنها ٣ قروش ـ تباع في مكاتب بيروت


اعلان

بعد الاتكال على الواحد المتعال جلّ جلاله قد عزمت على جمع مناقب فقيد النجباء بل بلادنا السوريه الشيخ على افندي العمري الشهير طيب الله تعالى ثراه ورضي عنه وأرضاه تخليداً لذكره الفائح والمتدراراً لصيب الرحمة على جدثه فارجو من يعلم عنه منقبة او ما ثرة ان يكرم بارسالها وافادة الداعي عنها سواء كان من طرابلس او من غيرها من الاقطار بهذا العنوان

طرابلس الشام :

( عبد الله الرفاعي صاحب المكتبة الرفاعية )

( في طرابلس الشام )

سائلاً الله تعالى ان يوفقنا لما يحبه ويرضاه والله لا يضيع اجر المحسنين

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استخرنا من كرخانة الخواجات ليتي الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز الغات لخصوصيات المنازل الاعتيادية نمره ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عيناً لها اسعاراً رخيصة جداً فجملتها سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ و٤ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف رسميناء قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذ القزاز بل نقتصر على مدح المخبر له ومحل بيعه بملنا في سوق السادات بيهم بسوق المعروف القزاز وبباع ايضاً بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سيدزان وحديد متنوعة وجميع انوع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مريا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة محي الدين النصولي واولاه

اعلان

بودرا لا زالة الشعر

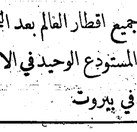

يزيل الشعر بسرعة لاتجاز لدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الباصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد مصباح سنو

الاودول

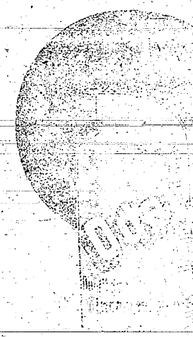

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

« عبد القادر قباني »



العدد ١٤٥٨ السنة الثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

# ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

« في الشارع الجديد »

( نومرو ٨٣ )

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

( احمد حسني طباره )

بيروت يوم الاثنين في ١١ رمضان المبارك سنة ١٣٢١ موافق ١٧ تشرين ثاني ش و ٣٠ تشرين ثاني غ سنة ١٩٠٣


### فهرست


ماجريات السياسة . سورة العصر . النكاح الزوج في دمشق . الاستانة العلية . اخبار محلية . السكة الحجازية . مطبوعات جديدة . مراسلات : صيدا . طرابلس الغرب . حمص لبنان . دمشق . فكاهات . متفرقات . اعلانات


### ماجريات السياسة

حملت الينا البرقيات الاخيرة زبدة خطاب القاء الموسيو دلكاسة وزير خارجية فرنسا في مجلس النواب افاض فيه عن سياسة دولته الخارجية فقال عن مراكش : ان الجميع يسلمون بان فصل الخطاب في المغرب الاقصى هو لفرنسا وان عملها هناك سلمي محض

اما معاهدة التحكيم بين فرنسا وانكلترا فهي مؤدى حركة الافكار التي حدثت منذ عقد مؤتمر لاهاي السلمي غير انه يجب ان لا يغالى فيما ترمي اليه لانها لا تشتمل جميع المسائل

ثم صرح الوزير بان فرنسا متمسكة كل التمسك بالمحالفة الروسية وان عمل فرنسا العام يزداد ظهوراً يوماً فيوماً وهي منذ ذاك الحين ترقى مقامها الاصلي في العالم ان قال : ان الحكومة الفرنسوية تريد السلم وانها تنظر بدون سوء نية الى كل اقتراح منوط بانقاص التسليح ولكن فرنسا لا تبدأ بمثل ذلك الاقتراح

وقد وقع كلام الوزير موقع الاستحسان لدى مجلس النواب الفرنسي

***

يؤخذ من رسالة برقية شبيهة بالرسمية وردت الى بطرسبرج بتاريخ ٢٤ الجاري مغزاها : انه قد شاع في طوكيو عاصمة اليابان ان السفن الحربية اليابانية قد ارسلت لمنع السفينتين الحربيتين الروسيتين ( بيان وولي العهد ) من الانضمام الى الاسطول الروسي في ميناء ارثور الصيني

على ان السفارة اليابانية في لندرا تقول ان هذا الخبر هو من قبيل الاراجيف وانها تنتظر نتيجة المفاوضات الجارية وان الخبر الذي بلغها هو ان اثني عشرة سفينة حربية يابانية خرجت من مرفأ ساسيكو الى وجهة غير معلومة وان وصول البارجتين الروسيتين الى الشرق الاقصى قد احلّ بالموازنة البحرية

هذا وقد وردت الستندارد عن اخبار وردت اليها من تيانتسين « الصين » ان الروسيين قد عادوا الى احتلال « هايشنغ » على مسافة ٣٠ ميلاً من شمالي ( نيوتشنغ )

***

افادت اخبار لندرا ان ملك ايطاليا وملكتها قد برحا ثغر « بورتسموث » الانكليزي عائدين الى ايطاليا وان زيارتهما قد اسفرت عن انفع النتائج مدنياً وسياسياً وان الملك عانوئيل قد قابل في (وندزور) وفداً انكليزياً من اصحاب المصالح التجارية والصناعية وذكر ممثل هذا الوفد انه استخدم الفي عامل ايطالي في انشاء خزان اصوان بمصر فقاموا كلهم بالعمل على ما يرام فاجابه الملك ان العمال الايطاليين يحسنون العمل دائماً

وقد تكلمت جريدة التريبونا الايطالية الشهيرة بالرسمية عن زيارة ملك ايطاليا وملكتها لانكلترا فقالت : ان الوقت قد حان لاحكام عرى الاتحاد بين الدولتين وانها تثق بان للزيارات نتائج فعالة

***

كتب من فينا ان المسألة العسكرية التي مرّ ذكرها في ٣ تشرين الاول قد ادت الى ازمة عمومية بين رئيسي وزارة النمسا والمجر . وتكلم الموسيو تيزا في مجلس امته عن خطأ الموسيو كروبر الذي القاه في هذا الشان فقال ان كلامه هو عبارة عما يشعر به رجل اجنبي لكنه لا يطلق شيئاً من الاهمية على البرلمان الفرنسوي فاعترض الموسيو كوربر اعتراضاً شديداً على وصفه بالاجنبي وحل كلامه محل الاستخفاف

***

افادت اخبار باريز ان الميزانية البحرية الفرنسوية تبلغ ٣١٢٥٠٠٠٠٠ فرنك ويقول واضع تقريرها في مقابلة انشاءها ما بين قوات انكلترا وقوات فرنسا ان نسبة قوات الاولى كانت ٣ ونسبة قوات الثانية ٢ في سنة ١٨٨٩ اما اليوم فاصبحت نسبة قوات انكلترا ٤ ونسبة قوات فرنسا ٢ ويظن ان انكلترا سيكون عندها ضعفا ما سيكون عند فرنسا من الطرادات السريعة في سنة ١٩٠٧

***

من غريب ما يروى عن ترقي الصحافة الانكليزية الناتج ولا ريب عن رغبة الأمة وشدة تعلقها بها ان جريدة الدالي مايل الانكليزية قد اذاعت في لندرا خطاباً للستر تشمبرلن وزير المستعمرات القاه في « برمنغام » التي تبعد عنها ١١٣ ميلاً بعد ٢٧ دقيقة . وكيفية ذلك ان الجريدة قد نصبت تحت منبر الخطيب عشر آلات كهربائية لنقل الصوت وهي تسمى (اليكتروفون) ووصلتها بآلات مثلها في ادارتها واجلست عشرة كتاب للخط المختزل على تلك الالات فكان كل واحد منهم واضعاً اذنه في ( السماعة ) ويده على الورقة وفي كل دقيقتين يأتي كاتب يفسر المختزل فيأخذ من الجالس الى السماعة ما كتب ويصححه ويدفعه للفعلة فكانت النتيجة ان الستر تشمبرلن صعد المنبر في الساعة الثامنة وعشر دقائق فكتبت اول ورقة من كلامه في الساعة الثامنة و ١٢ دقيقة اي بعد دقيقتين وتم الفعلة تنسيق حروفها في الساعة الثامنة و ٢٠ دقيقة . ونزل الستر تشمبرلن عن المنبر في الساعة العاشرة وخمس دقائق وانتهى صف حروف خطابه في الساعة العاشرة و ٢٠ دقيقة وفي الساعة العاشرة و ٣٢ دقيقة بيع خطاب الوزير في شوارع لندرا وهو مطبوع بحروفه

***

عثرت البارجة الحربية اوربجاي احدى بوارج جمهورية ارجنتين في أرض « لويس فيليب » على البعثة الاسوجية التي سافرت لارتياد القطب الجنوبي وكان سفره في ربيع سنة ١٩٠١ ثم انقطعت اخبارها فارسلت تلك البارجة للبحث عنها ولما عثرت عليها كانت مؤونتها قد نفدت وباخرتها قد تحطمت بالجمد في ١٢ شباط الماضي

# مباحث علمية ادبية

## سورة العصر

اقترح بعض العلماء في الجزائر على الاستاذ العلامة الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية ايام كان عندهم ان يقرأ لهم درساً عاماً يستفيدون منه ويتحقق به تلقيهم عنه فقسر لهم سورة العصر فاقترح عليه كتابتها بقلمه فكتب حفظه الله مانصه وقد احببنا نشره تباعاً في جريدتنا تعميماً للفائدة في هذا الشهر المبارك

« تابع لما في العدد الماضي »

وليس الايمان كذلك مجرد مايسمي الناس اعتقاداً وان كان بمحض التقليد لا عمل لعقل ولا لوجدان فيه فان مثل هذا الايمان قد خبرت، معه امم كثيرة ممن صدقت بمرسلين صادقين، وانبياء هادين وانما المراد منه ذلك التصديق المقرون بطمأنينة النفس وخضوع القوى لحكمها آمن به (انما المؤمنون الذين آمنوا ... الى قوله اولئك هم الصادقون) ذلك الايمان هو الذي كان الله ولا يزال يتوسط به النجاة من الخسران في الدنيا والآخرة . وسيأتي ايضاح ذلك ايضاً

اما هذا الذي يتلقاه الناس من افواه آبائهم فينشأ ابن المسلم لا يفهم معنى لما يعتقد او لما يقول ابوه وانما ينطق كما ينطق وتأخذه الحمية لما يراه يحمى له لا يفهم لذلك معنى ولا يجد لنفسه فيه بصيرة كما ينشأ ابن النصراني او ابن اليهودي او ابن المجوسي على مثل ذلك — فهو مما لا يعتد الله به وانما يعتد الله بتلك السكينة الروحية التي تشعر النفس بهبطها اليها وذلك العقد القلبي الذي يعرف القلب مكانه منه . هذا هو الايمان الذي ينبغي ان يسمى حياة للنفس يعدها للشعوذ بجميع مايلزم له وما يصح ان يحمل عليه . اما ذلك الذي سموه ايماناً وهو ليس به فهو مما يقتل النفوس ويهلك الارواح ويسلك بها مسالك الجهل وينتهي بها الى مهاوي الهلكة

اما الصالحات في هذه السورة فهي تلك الاعمال التي عرفت عند الناس بانها من اعمال الخير النافعة لخاصتهم وعامتهم المتفقة مع مصالحهم التي لا تنكرها الاذواق السليمة ، ولا تجافيها الطباع المستقيمة ، ومنها هو من ضروب الشكر لمفيض الخير والاحسان على الخلائق اجمعين كالعبادات الصحيحة التي جاء بها كل دين صحيح في اي امة من الامم التي دعيت الى الاخذ بذلك الدين زمن العمل بشريعتها . ومنها ما هو من ضروب البر كبذل الاموال في طرق الخير والسعي في اغاثة المنكوبين ، واقالة العثار ، والعدل في الحكم ، وانقاذ المظلوم من الظلم ، ونحو ذلك مما يطول تفصيله . ومنها فضائل الملكات التي تصدر عنها الصالحات كالامانة والعفة والانصاف والحمية والاخلاص وامثال ذلك . كل هذا يسمى صالحات وان كان منه ما هو بدني يتعلق به العمل الظاهر ، ومنه ما هو نفسي يتعلق به العمل الباطن ، والعمل يتعلق بالملكات لانها انما تحصل عادة بترويض النفس عليها ، ومجاهدتها في سبيل تحصيلها . ويدخل في هذه الاعمال عند كل امة ماوردت به شريعة رسولها ويدخل فيها ما هدى اليه العقل عند الامم التي لم تبلغها رسالة . وان من اصول الصالحات ما هو معروف عند البشر عامة لا تختلف فيه امة كالاصول التي ذكرناها قبل اسطر ولذلك سميت في الكتاب بالمعروف وسميت اضدادها بالمنكر اي ما تعرفه النفوس السليمة ، وما تنكره العقول الصحيحة

التواصي ان يوصي كل من الشخصين صاحبه بشيء . والحق ما يقابل الباطل وهو يكاد يكون معروف المعنى عند كل الناس وانما يخطيء اغلبهم في حمل هذا المعنى على جزئياته فيأتي الواحد منهم الى اشد الباطل بطلاناً ويقول انه الحق . فلو جعل الحق هاهنا على ما يراه الموصي حقاً لكان المعنى : واوصى كل منهم صاحبه بما يعتقده حقاً وطالبه بالاخذ به : وربما كان الآخر لا يعتقد ان الحق مع موصيه فيكون التواصي ضرباً من التنازع لان كلاً يدعو الآخر الى ما لا يرضاه وهو النزاع بعينه فلا يصح حمل المعنى عليه وانما الذي يصح ان يقصد هو ان يوصي كل واحد صاحبه بتحري الحق فيما يعتقد بان ينبهه الى الحرص على البحث في الادلة والتلطف في النظر للوقوف على الحق الذي هو الواقع لا يختلف فيه بعد معرفة وجهه فاذا رأى منه ضلة هداه باقامة الدليل على ما هو الهدى ، واذا رأى منه تقصيراً في النظر نهض به اليه ، واذا وجد منه رعونة في الاخذ بظواهر الامور دون النفوذ الى بواطنها نصح له باستعمال الروية واعمال الفكرة . وهكذا يكون على الآخر ان يعمل مع صحبه مثل مايجب عليه ان يعمل معه . وفرض التواصي على كل واحد يبيح للصغير او يوجب عليه مايبيح للكبير ويوجب عليه من ذلك الا انه لا يمنع من رعاية كل قائم بواجب عليه حق الآخر فلو صية الصغير وعرضها على الكبير طريقة غير طريقة سوق الوصية من الكبير الى الصغير يعرف ذلك القوم على حسب آدابهم وما الفوا في تخاطبهم . والتواصي بالحق يدخل في الصالحات وانما ذكره بلفظه لينوه بفضله ويشير الى انه اصل بنفسه تناط النجاة به استقلالا

ولا يصح ان يظن ظان ان النجاة منوطة بالتواصي بالحق وان لم يكن الموصي آخذاً به فلو كان مبطلا واوصى بالحق فقد نجا ، هذا ما لا يعقل وانما جاءت الآية الكريمة على طريقة الايجاز التي فضل بها القرآن جميع الكلام فان المراد من كان على الحق او اوصى به . ومن المعروف عند العقلاء انه لا يوصي بالشيء ولا يدعو اليه الا من اصاب منه الحظ الاوفر وكيف يدعو الى امر ويحسن الدعوة اليه من لا تكون له من ذلك الامر حلية يعرف بها : وما تراه من قوم يدعون الى المعروف وهم يقيمون على المنكر فذلك لا يعد دعوة صحيحة لانهم لا يعرفون كيف يدعون وهم في دعوتهم الى ما يدعون اليه ينفرون الناس منه ولا يلمونهم الى ناحيته وخطاب الكتاب انما جاء على المعروف المألوف عند العقلاء . وانما قال «تواصوا» ولم يقل : واوصوا : ليبين ان النجاة من الخسران انما تناط بحرص كل من افراد الامة على الحق ونزوع كل منهم الى ان يوصي به قومه . ومن يهمه امر الحق ليوصي صاحبه بطالبه يهمه ان يرى الحق فيقبله فكأنه في هذه العبارة الجزلة قد نص على تواصيهم بالحق وقبولهم للوصية به اذا وجهت اليهم

والصبر خلق من امهات الاخلاق بل ملاك كل خلق . قالوا في فضل الصبر انه ذكر في القرآن نحو سبعين مرة وليس لنا فائدة كبرى في تحديد العدد ولكن جاء في الكتاب العزيز ذكر الصبر ومدح اهله وتبشيرهم بالفوز والفلاح . والصبر ملكة في النفس يتيسر معها احتمال مايشق احتماله والرضى بما يكره في سبيل الحق وهو خلق يتعلق به بل يتوقف عليه كمال كل خلق وما تأتي الناس من شيء مثل ما اتوا من فقد الصبر او ضعفه . كل امة ضعف الصبر في نفوس افرادها ضعف فيها كل شيء وذهبت منها كل قوة ، وانضرب لذلك مثلا نقص العلم عند امة من الامم كالمسلمين اليوم ، اذا دققت النظر وجدت السبب فيه ضعف الصبر فان من عرف باباً من ابواب العلم لا يجد من نفسه صبرا على التوسع فيه والتعب في تحقيق مسائله وينام على فراش من التقليد هين لين لا يكلفه مشقة ولا يجشمه تعباً ويلي نفسه عن كمالها بتعظيم من سبقه ولو كان عنده احترام حقيقي لسلفه لاتخذهم اسوة له في عمله فحذا حذوهم وسلك مسلكهم وكلف نفسه بعض ماحملوا انفسهم عليه واعتقد كما كانوا يعتقدون انهم ليسوا بمعصومين ثم هو اذا تعلم لا يجد صبرا على مشقة دعوة الناس الى علم ما يعلم وحملهم على عرفان ما يعرف ولا جلدا على تحصيل الوسائل لنشر ما عنده بل متى لاقى اول معارضة قبع في بيته وترك الخلق للخالق كما يقولون . يجلس الطالب للدرس سنة او سنتين ثم تعترضه مشقة التحصيل فيترك الدرس او يتساهل في فهمه او يكل والده من الانفاق عليه فيصرفه الى حرفة اخرى يظنها اربح له فينقطع عن الطلب ، ويذهب في الجهل كل مذهب ، وكل هذا من ضعف الصبر

يبخل البخيل بماله ويجهد نفسه في جمعه وكنزه وتعرض له وجوه البر فيعرض



عنها ، ولا ينفق درهما في شيء منها ، فيؤذي بذلك وطنه وملته ، ويترك الشر والفقر يأكل قومه وامته ، ولو نظرنا الى ما قبض يده لوجدناه تعسف الصبر ولو صبر على محاربة خيال الفقر اللائح في ذهنه بهدده بالنزول به ، لما اصيب بذلك المرض القاتل له ولاهله

يسرف المسرف في الشهوات ، ويهتك المهتتك في المنكرات ، حتى ينفد المال ، وتسوء الحال ، ويستبدل الذل بالعز والفقر بالغنى ، ولا سبب لذلك الا ضياع صبره في مقارعة الهوى ، وضبط نفسه عن مواقع الردى ، ولو صبر في مجاهدة تلك النزعات لما كان قد خسر ماله ، وافسد حاله ،

وهكذا لو اردت ان اعد جميع الرذائل وابحث عن عللها الاولى لوجدتموها تنتهي الى ضعف الصبر او فقده ، ولو سردت جميع الفضائل وطلبت ينبوعها الذي تستمد منه حياتها ما وجدت لها ينبوعا سوى الصبر ، فلا يكون جديراً بعد هذا بان يخص بالذكر ؟ فالحق يحياة العلم ، ومستقام السكينة ، ومطمأن العقل ، ومستقر الراحة للنفس ، والصبر مستمد الفضائل ومشجرة الرذائل ، ومسلك الصالحات ، وملاك الحسنات ، فجدير بهذين الاصلين الجليلين ان يخصا من بين اعمال الانسان بالاشادة بذكرهما ، والتنويه بفضلهما ، ولفت النفوس اليهما خاصة ، لتبدأ باحرازهما فتصلح بهما اعمالها كافة ،

ربما تبين الناظر فيما ذكرنا وجه الحق في هذا الخبر الكريم وهو ان الانسان في خسر الا من استكمل لنفسه هذه الصفات التي ذكرت ولكنا مع ذلك نزيده توضيحاً

( لها بقية )

## علم الاجتماع البشري

### النكاح

لاحد افاضل الكتاب

النكاح من لوازم الوجود البشري لا ينفك عنه ما دام النوع الانساني في حيز الامكان وقد حثت عليه الشرائع ونبهت على فوائده وبينت له قوانين تكفل بقائه دائراً على محور لتنظم لا تنفصم عراه وعند طارئ حادث يخل بالاقتران المطلوب مؤد الى منازعة وهضم حقوق حظرت بقائه وحنت على ابطاله غير مراعية فقر زوجة او زوج اطلاقاً للحرية الشخصية الممنوحة من فيض المبدع الاقدس وحيث ان من الحكمة عدم الاستبداد بالمنع جزافاً اعطت الشريعة لزوجة مقابل بضع مهر غير محدود اكثيراً ما من حيث القلة فقد حدته الحنفية بعشرة دراهم فضة والبعض لم يحده . وجزا جسها نفسها على الزوج جعلت النفقة من رزق وكسوة ومسكن لها عليه من حين العقد . وقد كان العقد في مبدأ الشريعة خالياً من كل تعقيد يؤدي الى منازعة وخاصمة وغش والمهر خاصاً بالمرأة لتصرف به كيف شاءت بيد انه دخل عليه الان التعارف مايستكثر او يستقذر

جرى التعارف ان يتقالى بالمهر وان كان يستحي من اظهاره لقلة او سوء طوية مثلاً عقد على مهر المثل والمال جعل منه معجلاً وموجلاً الى حين الفرقة او الموت واد خل في العقد اثاث البيت والفرش والبعض يعين في ذلك قنطاراً والبعض يعد البيان عيباً ويجري العقد على المثل وجرى التعارف ايضاً الا عند البعض ان ذلك المسمى يشترى بتمامه وبما تيسر لها من مال موروث او خلافه لمتعة غدت ثمناً قلت فائدة

مع ان التغالي بالمهر غير ممنوح فان من لوازمه تكثير الفاحشة وقلة النسل اذ لا يتمكن الفقير من مقارفة الزواج وان تكن الطبيعة البشرية قسرة عليه ويماسن من امر الرجل والفرش تسني للزوج ان يملك تلك السكينة على هون لتختلع نفسها منه على ذلك

ومن ذلك عد الحالف بالطلاق من اعظم الايمان المغلظة للنتيجة المترتبة من اخذ امتعة الزوجة والزامه بمؤخر مهرها فاذا اراد التغليظ واوقع ليبين منه اضطرارا او اختياراً تراه مضغوطاً بين قواسر اما ان يفارق حليلة ذات بنات وبنين قرينة عمر لم يعهد عليها سوءا او يلزم بمحال او باجراء العقد بمذهب غير ملتزم له ولزوجته وهو مع تلك الحالة السيئة بابواب المحاكم لاستماعه عن تسليم ما التزمه بالعقد وربما كانت ثروته لا تفي باداء ما يلزم للزوجة الاولى ان مهر ثان مع تشتت افكاره بينه وبينه فلو خلى ذلك من البين لم يكن من الايمان المغلظة ولا ول وهلة استبدل اهلاً بأهل وجيراناً بجيران ولم يحتج لامثال تلك التكلفات الذي هو عنها بمعزل ولم يعظم عنده بين الطلاق اكثر من الحلف بالله

وهل للولي سيما ان كانت البنت قاصرة ان يتصرف في مهرها الشراء امتعة تسمى جهازاً يتفاخر به لم يجب عليها وبيح للزوج النوم على فراشها واستعمال رياشها وما ذكر كان مقابل بضع ولو اجرينا العرف على ذلك فهل يسمى حينئذ مهراً والبالغة ليست باكثر معرفة من القاصرة فان غالبهن يعلمن انهن زوجات امهرت للرجال يتصرفون بهن كيف شاؤا لا يعصين لهم امرا ولا يعرفن حكم الله في امرالهن وانفسهن ولربما اجرى العقد عليهن جبرا وهل يتعين فرش المثل لتلك المسكينة بوجه عادل ودون ذلك خرط القتاد فان بنات الاب الواحد وابناؤه يقع الاختلاف في مهورهن اختلافاً لا يدرك طرفاه ثم تعيين مهر المثل والفرش والمؤجل هو الشاغل الكلي للمحكم والقاسر الطبيعي للحرية الشخصية واذا علم الزوج ان ليس له من المهر انتفاع ولا يمكن ان يربح به من بيت اهلها لم يقدم على التغالي بالمهر ولم يفضل بنت الغني على الفقير بل راعي المصلحة الحقيقية والبس زوجته بما يراه حسناً واغلق باب مصرف المودة والازياء واستراح من البذخ والسرف ثم اذا تحققت الزوجية والائتلاف وارادت ان تهب المرأة مالها للزوج او تدينه او تتفع به او تسمح به لاهلها وجد مالا متقوما وعسى ان نرى من ارباب الاقلام تسديدا لما ذهبنا اليه وتأييدا والله ولي التوفيق

## الزواج في دمشق

سمعت يوماً مريضاً من اقاربي فدخل عليَّ طفل وعلى صدره هريرة يضمها بيديه ومن ورائه طفلة تبكي وتقول : اعطني قطتي ايه ! ايه ! فلما رأتني خجلت مني ورجعت واغلقت الباب واخذت بالبكاء بصوت عالٍ فعاتبتها على ذلك من كان حاضراً من النسوة وقلن لي احداهن ارأيت هذه الطفلة فان زواجها سيكون في هذا العام فلما سمعت كلامها اخذتني الحيرة والدهشة فسألتها عن عمرها وعمر عروسها فقالت اما هي فقد دخلت العاشرة واما عروسها فقد ناهز السادسة عشرة فأجبت والحالة هذه ان اكتب هذه السطور على صفحات الثمرات الغراء تذكرة لمن يذكر

اعتاد الرجال شباناً كانوا او كهولاً ان يتأهلوا ببنات لم تجاوز اعمارهن الرابعة عشرة ولو سألت احدهم كيف تود ان تكون زوجتك فجيبك بلا تأمل اود ان لا يتجاوز عمرها الثانية عشرة او الثالثة عشرة وان يكون شعرها كذا ووجهها كذا وعيونها كذا زاعماً ان في صغر الزوجات قابلية التربية فيربيها في بيته كيف يشاء والى له ذلك فيكون له خادمة وزوجة مثلما يريد لا فزورة ولهذا ترى بعض الامهات يسعين وراء ايجاد ازواج لبناتهن مخافة ان يمضي وقت زواجهن وقد تحكم بالبقاء على من بلغت الثالثة عشرة او العشرين من عمرها فتندب الوالدة حينئذٍ تعاستها وتعاسة بنتها ولم تعلم ان في زواج البنت دون البلوغ قضاء على حياتها

فلو طلب احدٌ بنتاً لم تبلغ الرابعة عشرة من رجل عاقل له المام بحفظ الصحة اجابه ولا شك انت تطلب ولداً لا زوجة وما طلبك الا كطلب رجل يريد ان يقطف تفاحة قبل اوانها ويعضها ثم يعلقها في محل الى ان يتم نماؤها ونضجها

وبالجملة فان تزويج بنت لا تعلم انها امرأة ولم تدرك فضيلة الزواج ولا اهميته ولا المقصود منه فضلاً عن ان تحسن تربية اولادها وتدبير منزلها لجناية على الانسانية . فاهيك عما ينتج عن تزويج

الصغيرات من المشاكل الجمة والاضرار المهمة في الاخلاق والعمران. هذا فضلا عما يلدن من الاولاد الضعيفي البنية فحدث بعد هذا عن ارتباك الزوجين في معيشتهما الضنكة وما يقاسيانه من المشاق والاتعاب المنهكة مع ان الشريعة السمحاء تأمر بان يكون الزوجان كفوئين في السن والمزاج والاخلاق والتربية والشرف والجمال الخ وهنالك ايضاً من مخالفات الشرع في الزواج شيء كثير منها ان البنت تتزوج دون ان تعلم من امر زواجها شيئاً والويل لها اذا سألت ممن يكون فربما طول العمر ومنها فحش المهر والاسراف في الاعراس وعدم تربية البنات وتعليمهن ما يلزمهن من امري الدين والدنيا مما لو اردت شرحه لضاق بي فسيح المجال غير ان لي باولي الغيرة من ارباب الاقلام توفية المقام حقه ومستحقه من البيان فقد تجد اليوم كثيرًا من الشبان المتنورين يؤثرون عدم الزواج اذ قلما يجدون قرينة حياة يعيشون معها براحة وهناء تشاطرهم الافراح والاتراح وتشاركهم تدبير المنزل وتربية الاولاد الى غير ذلك مما لا يخفى على كل ذي لب وبالله التوفيق

شكري الفسلي

## الاستانة العلية

علية

فوضت نيابة صفد اعتبارًا من ٢٥ شوال سنة ٣٢١ الى محمود فوزي افندي نائب الزاوية السابق

ونيابة البقاع من اعمال سورية اعتبارًا من ١٥ منه الى سعيد افندي نائب معرّة النعمان السابق

ونيابة جبل سمعان من اعمال حلب اعتبارًا من ٢٠ رمضان الجاري الى دجاني زاده خليل افندي

نشان

احسن بالنشان المجيدي الثاني الى المطران اثناسيوس افندي مطران الروم في حمص

مدالية

احسن بمدالية الامتياز الذهبية والفضية الى كل من حضرة الفريق (فون ديت فوون باشا) احد حجاب الحضرة السلطانية ومعلم المشاة · والفريق ايمهوف باشا معلم الطوبجية

رمضان المبارك

كانت غرة الشهر المبارك في دار السعادة يوم السبت بتمام شعبان ثلاثين يومًا وقد انطلق الى الملايين الهمايوني حضرات الوكلاء الفخام والوزراء العظام وسائر الرجال الكرام لتقديم مراسم التهنئة والتبريك للسدة السنية السلطانية

جرحى وقائع البلغار

صدرت الارادة السنية بمنح ثلاثة وعشرين جنديًا ممن جرحوا في وقائع البلغار وشفوا في مستشفى الاطفال الحميدي كل واحد خمس ليرات

الاسهم العثمانية

صدرت لارادة السنية بعرض ما تبلغ قيمته مليونين وخمسمائة الف ليرة عثمانية من الاسهم الموحدة في سوق المبيع

سكة بغداد

جاء في البرقيات الاخيرة انه لما رأى الماليون الالمانيون والفرنسويون انه يستحيل اشتراك فرنسا رسميًا في مشروع السكة البغدادية قرروا بصفة خصوصية ان يقدم الالمانيون ٤٠ في المئة من رأس المال ويقدم الفرنسويون ٣٠ في المئة وشركة سكة الاناضول ١٠ في المئة

وورد في تلغراف اخير من برلين انه قد تألفت في فرانكفورت شركة مالية رأس مالها ثلاثة ملايين مارك لانشاء القسم الاول من السكة الحديدية البغدادية وهو القسم الواقع بين قونية واركلي

مكتب زراعة حلقة لي

صدرت الارادة السنية باصلاح مكتب زراعة حلقة لي بحيث يصبح صالحًا لتخريج مأمورين مقتدرين بارعين للزراعة وادخاله في سلك المكاتب العالية وضمه الى مكتب الاحراج وباتفاذ احكام النظام الذي وضع لهذه الغاية

المسلمون في الصين

احسنت الحضرة السلطانية بالنشان العثماني الثالث الى بهاء الدين افندي من معتبري المسلمين في الصين وبالمجيدي الخامس الى نظام بن علاء الدين افندي وبمدالية اللياقة الفضية الى محمد معصوم افندي وبمثلها الى عبد القادر افندي احد اقارب بهاء الدين افندي وكلهم من اعيان المسلمين في الصين

المستشفيات السيارة

شرعت دار المدافع العامرة بعمل المستشفيات السيارة التي صدرت الارادة السنية باصطناعها على مثال النموذج الذي جيء به من المانيا وهو مصنوع من الخشب يفرق الواحا اذا أريد حمله وتضم الالواح الى بعضها بروابط من حديد اذا أريد نصبه

دار التحليل

صدر الأمر ببناء دار لتحليل الاجزاء الطبية وغيرها في المكتب الطبي الملكي وذلك ابتغاء تعليم التلامذة التحليل وابتغاء تحليل الاجزاء التي يشتبه بها

مكتب الهندسة

تقرر ابلاغ عدد التلامذة الذين يؤخذون كل عام الى مكتب الهندسة الملكي من ١٥ تلميذًا الى ٣٠ وذلك لتقدم الاعمال النافعة في الولايات الشاهانية وقلة المهندسين

الاعشار

ظهر خلال التدقيق في الامور المالية ان المأمورين يتراخون في جباية رسم الاعشار في الولايات فأحيل الامر الى اللجنة المالية الكبرى المنعقدة في الطوبخانة لتنظر في الأمر وتتذرع في الوسائل اللازمة لاصلاح الخلل

احمد عطاء الله افندي

تعت الانباء البرقية الواردة على دار السعادة المرحوم المبرور احمد عطاء الله افندي باش شهبندر الدولة العلية في سنغابور

كان «رحمه الله» عاقلاً عاملاً غيورًا على ابناء ملته ودولته شديد التعلق باربكة الخلافة الاسلامية العظمى · وهو ابن الفقيه ابي بكر افندي الذي ارسلته الحكومة السنية الى رأس الرجاء الصالح لمعلم ابناء مسلميها الاحكام الدينية

تلقى الفقيد اللغة العربية على ابيه وتفقه على يده وتعلم لسان اهل رأس الرجاء واللغة الانكليزية وأسس في مستعمرة الرأس مكتبًا وسمه بالاسم الحميدي الكريم ولما نالنا على ذكره واستحضر اليه الكتب الجمة من دار السعادة وكان يعلم فيه ابناء المسلمين ويسعى في جمع القلوب حول عرش الخلافة الكبرى فأحبه المسلمون ثمة حبًا شديدًا ولقبوه برئيسهم ثم ام دار السعادة فصدرت الارادة السنية بتعيينه باش شهبندر في سنغابور فأقام به اربع سنين الى ان اتاه اليقين رحمه الله رحمة واسعة وجزاه على خدمته المرضية خير الجزاء

نسخة المعلومات الخصوصية

بلغ ما جمعته رصيفتنا (المعلومات) الغراء من اثمان نسختها الخصوصة التي جعلت ريعها هدية للجنة الظفر المعسكر في الروم ايلي نحو ٦٢ الف قرش

الغاء الزراعة

رفع الى المرجع الاختصاصي في لائحة صورة بعض الذرائع لتعيين حالة الزراعة ملخصها تعيين مأمورين زراعيين يعلمون الزرع استعمال الآلات الحديثة ثم توسيع قروض بنك الزراعة لهم ليتمكنوا من ابتياع ما يحتاجونه من الحبوب للزرع وعليه يجب تكثير عدد البنوك الزراعية في الولايات يعهد اليها استجلاب الآلات الحديثة واحداث بعض حقول نموذجية يتعلم القرويون منها الفلاحة الجديدة وقد اقر المرجع على انفاذ ذلك كله

تخصيص رواتب

صدرت الارادة السنية بتخصيص ٥٠٠ قرش رواتب شهرية لكل من محمد مسعود افندي واحمد افندي ومحمود افندي وسليمان اسعد افندي وعبد القادر ولي افندي وعبد الرحمن حسني افندي اولاد المرحوم عبد الله ثيان باشا من اعضاء شورى الدولة واحد امراء نجد يأخذونها ما داموا احياء

وصدرت الارادة السنية بتخصيص راتب شهري قدره مائتا قرش لزوجة الطبيب تمبل بك الانكليزي المتوفى في خدمة الدولة العلية ومائة قرش الى كل من اولاده الاربعة



تفنيد الاراجيف

روت بعض الجرائد الرومية التي تطعم في دار السعادة ان طائفة من الروم العثمانيين في باريز قد ازمعت على عقد مجلس عام تحت رئاسة الموسيو (فليمانسو) احد اعضاء مجلس المبعوثين لتعمل في تفنيد اقوال بعض المرجفين الذين يختلقون الاكاذيب عن الروم ابلى فينشرونها في بعض الجرائد

عزيز باشا

نعت انباء الاستانة العلية المرحوم عزيز باشا والي الموصل السابق الذي كان فيما مضى واليًا على بيروت فاحتفل بدفنه احتفالاً يليق بشأنه فنسأله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته وغفرانه ويلهم عائلته الكريمة نعمة الصبر ويضاعف لهم الاجر

## اخبار محلية

صدرت الارادة السنية بوجوب التدقيق فيما اذا كان المأمورون الملكيون والعدليون قائمين بحسن الخدمة ام لا وبان يحال من يرتكب جنحة او جناية الى المحاكم ليجازى الجزاء القانوني وان يتحاشى المأمورون خلال التحقيقات كل ما يخالف الرضاء العالي وان يبادر للحال برؤية الدعاوي

***

كلية المحسن الكبير

كان كثيرٌ من العقلاء قد تمنوا ان لو وحّد المحسن الكبير صاحب السعادة والفضل احمد باشا المنشاوي مبرّاته الجليلة فأسس مدرسة كلية في القطر المصري لما يترتب عنها — اذا حسنت ادارتها — من الفوائد التي نقلّ دونها الحسنات المنفرقة اجرًا وفخرًا. وقد وافانا اليوم (اللواء) الاغر بهذه البشرى فذكر بان سعادته قد عقد العزيمة على كلية في القاهرة فبتنا ننتظر انفاذ هذا المشروع الجليل الذي هو ولا شك الدرّة اليتيمة في عقد مبرّات المحسن الكبير وليس هو على رجل مصر بعزيز.

وقالت الاهرام الغراء: بعد ان اوقف صاحب العطوفة احمد منشاوي باشا المحسن الكبير الخمسة الآلاف الفدان التي نشرنا بيانها منذ مدة اوقف في يوم ٢١ الجاري الف فدان اخرى على اعمال خيرية ومدارس اهلية في جهات عديدة وقد بلغت وقفيته مع مبراته واحساناته السابقة والحاضرة نحو السبعة الاف فدان وما زال حفظه الله باذلاً عنايته وساعياً جهده لعمل الخيرات وفعل المبرات جزاه الله عن الانسانية خيرا

اجاب المرجع الاختصاصي تكليف المهاجرين الكريديين بالويركو الشخصي اسوة لهم بسائر التبعة العثمانية

قررت نظارة الاوقاف الهايونية تعيين مأمور وكاتب لدائرة الاوقاف في صيدا وذلك بالنظر لكثرة اوقافها وعدم كفاية جابٍ واحد للقيام بوظائف الادارة والكتابة والجباية في آن واحد

***

ذكرت جرائد الاستانة العلية انه قد تقرر تعيين حضرة صاحب الفضيلة السيد عبد اللطيف افندي قائمقام نقيب السادة الاشراف في القدس عضوًا في مجلس ادارتها

كتبت الصدارة العظمى الى نظارة المالية الجليلة بصرف الاموال المعينة لنفقات المشالح العسكرية التي تبنى في قضائي عاهرة وصلخد من جبل الدروز توفيقًا لأحكام المقررات الاصلاحية

***

ذكرت جرائد دار السعادة ان نظارة المعارف الجليلة قد كتبت الى مديري الولايات بان نظام المعارف لا يجيز لمن لا شهادة معه ان يعلم في المكاتب التي تتولى النظارة ادارتها وطلبت اليها ان ترفع اسماء من كان غير حائز لهذه الصفة من المعلمين

اجاب المرجع الاختصاصي على اقتراح رفع اليه قبل في حصر الملح في جبل لبنان بعدم جواز الحصر اذ لم يسبق وقوع مثل ذلك في الممالك المحروسة فان كان الملح قليلاً في الجبل فيمكن استجلابه من بيروت وطرابلس الشام حيث توجد ملاّحات كبرى

***

عين عزتلو ارسلان افندي دمشقية من اعضاء مجلس ادارة الولاية مأمورًا في اللجنة المتشكلة لمباينة الارزاق اللازمة لطلبة المكتب الاعدادي في بيروت

***

افادت جرائد دار السعادة ان شورى الدولة يتداول اليوم في مشروع مرفوع الى الباب العالي من قبل متصرفية جبل لبنان وفيه يوضح دولة المتصرف الضرورة القاضية باتخاذ الوسائل الفعالة الى توسيع نطاق الزراعة والتجارة في الجبل وتنظيم مصلحة البريد والتلغراف وزيادة عدد الخفراء منعًا لتهريب المواد الممنوعة

***

سئل المرجع الاختصاصي عن غير المسلمين المتخرجين من المكاتب العالية هل يسامحون بالبدل العسكري كما يسامح المسلمون المتخرجون من الجندية فاجاب بان اعفاء المسلمين من الجندية لم يأتِ استثناء لهم بل رخصة محدودة في عدم التجنيد اما غير المسلمين فانهم يؤدونها بدلاً فلا معنى اذن لاعفائهم من البدل

***

رُفع الحجر عن دمشق ومصر فالحمد لله

***

بشرتنا طرابلس الغراء بانه لم يحدث ولله الحمد اصابات ولا وفيات في البلدة والمينا منذ التاسع من تشرين الثاني حسابًا شرقيًا وكذلك بشرت اخبار طرطوس وسائر الأقضية الملحقة بها بتحسين الحالة جدًا

***

جاء من نظارة الصحة انه ينبغي تخفيض الحجر الصحي المضروب على القادمين من السواحل الواقعة بين اسكندرون واللاذقية من خمسة ايام الى ثمان واربعين ساعة على ان يشمل هذا الامر السفن الموجودة الان تحت الحجر وان يعتنى اعتناءً زائدًا بامر التطهيرات والتبخيرات اللازمة

***

وافقت نظارة النافعة على احالة تعميرات الجسر الواقع على طريق صيدا ومرجعيون بالبدل المقرر وهو ستة الاف قرش

***

جاء من نظارة الصحة انه بناء على تعيين الدكتور ابراهيم كامل بك مراقب الاحوال الصحية في القرى والقصبات الساحلية بين اسكندرون وطرابلس ودو الكفل افندي الموجود في اللاذقية مأمورين في اللجنة الصحية الحجازية عين بدلاً منهما رمزي افندي وفتحي افندي من اطباء العسكرية

اهدتنا المكتبة العمومية روزنامتها للعام المقبل ١٩٠٤ فاذا هي احسن مما تقدمها جميلة الطبع حسنة الحرف تحتوي على التاريخ الهجري والغربي والرومي والقبطي والعزراني مع الاعياد والمواسم

واهدتنا ايضاً مجلة المشرق التقويم الموسوم باسمها للعام نفسه وهو تقويم علمي يحتوي على ملخص اثنى عشر علماً كالهيأة والطبيعيات والكيمياء والجولوجية والنبات والحيوان الى غير ذلك من التواريخ وهو بديع الترتيب حسن الطبع والحرف فنهض على اقتنائها

## السكة الحجازية

رست في ميناها يوم الثلثاء الماضي باخرة انكليزية من شركة «برنس لين» وعليها الف طن من الخطوط الحديدية وبعد ان امضت مدة الحجر الصحي اقلعت بمحمولها الى حيفا لتفرغه بها

والمنتظر قدوم باخرة المانية تحمل قاطرين كبيرين من القواطر العشرة الموصى عليها باسم السكة الحميدية الحجازية · وقد ورد منها حتى الآن اربعة أرسل اثنان الى دمشق والآخران لا يزالان على الرصيف في حيفا

كتبت الصدارة العظمى الى ولاية سورية الجليلة ما محصله:

لما كان من الامور الملتزمة لدى

الجناب العالي السلطاني الاسراع في اتمام انشاء خط حيفا الحديدي الذي هو مبدأ للسكة الحميدية الحجازية ومتكفل بتسهيل الاعمال النقليات وغيرها فلأجل سلامة الانشاء من كل ما يسوء استعماله وتسريع مقتضياته واجراء التفتيش والمراقبة الدائمة بالفعل وابداء ما يجب من المشهودات والملاحظات وما يعرض من الاشياء المتكفلة بالاصلاح صدرت الارادة السنية آنفة باناطة النظارة على الفرع المذكور بحضرة صاحبي الدولة ناظر باشا والي سورية وكاظم باشا ناظر انشاآت الخط الكبير وبتعيين حضرة صاحب السعادة الفريق صادق باشا المؤيد ليبلغ ما يلزم من شؤون الخط الى ولاية بيروت الجليلة ويعطي معلومات عنه الى اللجنة العليا ولترفع اليها في كل اسبوع لائحة تشتمل على تشبثاته واجراآته وان يضاف الى راتبه راتب مثله يصرف من التخصيصات النظامية

***

يؤخذ من البيان الذي وضعه الموسيو والبر مهندس خط حيفا ان الاعمال كانت في الاسبوع الماضي على ما يأتي :

اشتغل ١٤٠ فاعلا بالتسوية الترابية فانجزوا ٣٣١ مترًا مكعبًا

واشتغل ٧٦٧ فاعلا في احضار ٧١١ مترًا مكعبًا من الاحجار

واشتغل ٩٤٥ في عمليات رسله واز فاكملوا ٦٦٤ مترًا مكعبًا

واشتغل ٣٣٨ فاعلا بالعمليات الصناعية فانجزوا ٣٨ مترًا مكعبًا

واشتغل ٢١٢ فاعلا و ٦٠ جنديًا بالتفريغ والنقل

وبلغ ما اشتغل من العجلات في مادة النقل ٢٤٠ عجلة

واشتغل بفرش الحصى ١٢٤٠ فاعلا

ووصل الخط التلغرافي الى الكيلو متر ٤٣ . وقد اتم المتعهد ٦٥٠ مترًا مكعبًا من التسوية الترابية . ولم تزل الهمة مصروفة في بناء محطتي عفوله وتل الشمام وحفر الآبار وانشاء المستودعات

كتب الى ولاية اطنه بان تبتاع ٢٠٠ عمود لتلغراف خط حيفا علاوة على الالف عمود التي ابتيعت قبلاً وان تسرع بارسالها

جاء من اللجنة الكبرى انه ينبغي صرف الراتب الذي زيد على معاشات روَّساء الجوش والاورنباتية الشيعة الذين انتخبوا من بلوك التلغراف لارسالهم الى خط حيفا

## الاسلام في فيجي

نشرت مجلة الهلال التي تطبع في ليفربول مقالة ارسلها اليها الملا مير زاخان حين عودته الى الهند من جزائر فيجي تكلم فيها عن احوال مسلمي تلك الجزائر ملخصها :

انه شخص الى هذه الجزائر في الحادي عشر من نيسان سنة ١٨٩٨ يريد تعليم احكام الدين الاسلامي فيها فابتاع ارضًا في ضواحي قرية طوراك بجزيرة سيووا فاقام فيها ستة اشهر ثم رحل عنها لما كسة بعض التجار المتمولين اياه في عمله فاتى جزيرة صهوري وشرع في الوعظ حتى اقبل الناس عليه من مسلمين وهنود وتبرع احد التجار هناك يقال له غامل سميت بارض فبنى فيها جامعاً ومكتباً واقام هناك خمس سنوات فلما كان عند رحيله تبرع احد تجار فيجي بارض ثانية فعهد الى احد المسلمين ان يبني فيها جامعاً وانه بلغ عدد الداخلين في الدين الاسلامي المبين مدة اقامته في جزائر فيجي ستمائة نفس اقام عليهم قبل مغادرته المدينة اماماً ورئيساً ولجنة تقوم بشؤونهم ومصالحهم

## تبغ جديد

وقع خلاف بين ادارة الرجي في اليمن وادارة الرسومات على نبات يخلط اهل البادية بالتبغ ويدخنون به فارادت الرجي ان تلحقه بالتبغ وتجعله تابعاً للمظان الموضوعة له فارسلت كمية من هذا النبات الى نظارة الزراعة لتعلم اذا كان من انواع التبغ ام لا فلما اختبرته النظارة وجدته يشبه التبغ في رائحته وبعض صفاته الا انها حملت ذلك على كونه مخلوطاً بالتبغ فقر الرأي اذ ذاك على اختبار شجره

## جمعية ترقي اللغة الاوردية

روت صحف الاستانة العلية عن الجرائد الهندية ان ارباب النهضة من مسلمي الهند قد انشوا جمعية سموها ( جمعية ترقي اللغة الاوردية ) عهدوا برآستها الى النواب محسن الملك مهدي علي خان بهادر وكتابتها الى الاستاذ الشيخ شبلي النعمان مدير المؤتمر العلمي النظامي في حيدر اباد الدكن غايتها انجاح اللغة الاوردية بين تأليف وترجمة من اللغات الراقية الغربية وجعلها للمصنفين فيها والمترجمين لها جائزة سنية وقد اخذت الآن بترجمة كتاب ( نامهٔ دانشوران ) الفارسي وكتاب ( المرأة المسلمة ) وترجمة مؤلفات الفيلسوف الانكليزي الشهير سبنسر فنرجو لها في مهمتها هذه النجاح والفلاح

## مطبوعات جديدة

### تفسير القرآن
### بكلام الرحمن

عنوان تفسير يدل اسمه على مسماه ألفه المولوي ابو الوفاء ثناء الله الامرتسري الخطيب بالمولوي الفاضل احد علماء الهند وقد اهدى الينا نسخة منه فاذا هو يقول في فاتحته : ( اما بعد فاني طالما طالعت تفسيرات القرآن و تشريحات السلف لآيات الفرقان فوجدتهم مختلفين في تفسير مشكلاته وتشريح ممثلاته فمنهم من يفسر كلام الله بآثار نقلية ومنهم من يفسر بدلائل عقلية مع انهم متفقون على ان احسن الطرق في التفسير ان يفسر كلام الله بكلام الله الخ الى ان قال: ولقد رأى في بادىء النظر اني فسرت القرآن على خلاف موارده فينبغي ان اذكر شيئاً مما قيل في شان موارده ثم اورد ما قاله العلامة حميد الله السلوي رحمه الله في كتابه ( الفوز الكبير في اصول التفسير ) فشكر لحضرة المؤلف همته بهذا الاثر

***

### مولد شريف

اهدانا العالم الفاضل الحسيب النسيب الشيخ عبد الله افندي العلي الحسيني الفزي نسخة من قصة المولد الشريف الذي نظمه نظم المزدوجة ودعاه « النور دجه في قصة المولد الارجة » فتلقيناه بكل اعتبار واثبينا لي ناظمه بما هو اهله جزاه الله خيرًا على عمله هذا المبرور

***

### مجموعة الافعال الفرنسوية

اهدي الينا نسخة من مجموعة الافعال الفرنسوية القياسية وغير القياسية مؤلفها الشاب الاديب محمود حمدي افندي السعيد احد متخرجي المكتب السلطاني في دار السعادة . اودعه تصاريف اغلب الافعال الفرنسوية البالغة نحو ستمائة فعل منها نحو ٣٨٧ فعلاً قياسيا و ٢١٥ غير قياسي مع ذكر القواعد اللازمة لها . وقد قدَّم كتابه هذا الى رصيفنا الكاتب المتفنن جرجي افندي زيدان صاحب مجلة الهلال فنثني على همة واضعه ونحض طلاَّب هذه اللغة على اقتنائه وثمنه فرنكان يضاف اليه اجرة البريد ويباع في جميع المكاتب الشهيرة

***

### زهر الربى

رواية ادبية غرامية ألفها الاديب الياس افندي طنوس الحويك اللبناني رئيس تحرير جريدة الروضة اللبنانية وطبعها كتاباً برأسه بعد ان نشرها تباعاً في الجريدة المذكورة وهي فصيحة العبارة حسنة السبك لطيفة الموضوع

## اعلان

رأينا اكثر الناس يطلبون طرابيش من اعلى الاجناس والقنها خالية من الغش مكفولة من جميع العوارض وبناء على هذا الطلب قد استحضرنا اجناساً طبق طلبهم تسمى « اكسلسيور » و « اكسترا صلون » و ( بريميركاليته ) و ( ابونسر ) ولدى التجربة يظهر للعموم صدق مقالنا

ويوجد عندنا من كامل اصنافه سواء كانت صغيرة او وسط او كبيرة وسعر الواحد منه كسعر الجملة

كما انه يوجد ايضاً الطربوش القديم والمقشش على اختلاف انواعه واستحضرنا اخيرًا من مصر مكبساً جديداً لكي الطرابيش على نسق لم يوجد له مثال بعد في بلدتنا يفوق مما يظهر به



بوش على اجمل هيأة فمن يرغب شيئاً فليشرف محلنا الكائن في سوق الخواجات سرسق على بوابة السراية القديمة امام الجميزة

رستم رمضان

## مراسلات

صيدا في ٦ رمضان

لصاحب الامضاء

ان لأُولي النفوس الكريمة ، منازع حميدة ، واميالاً شريفة تدعوهم الى عمل الخيرات ، وصنوف المبرات ، وان لأولى الحق والانصاف ديدناً يلزمهم باشاعة فضل الفاضل واهدائه على عمله اردية المدح والثناء

بهذه الآونة ثارت عوامل الشفقة والحنان في فؤاد السري الهمام سعاد تلو علي باشا جنبلاط فدعته لعمل جليل ورثه عن اسلافه الاماجد وهو اغاثة ذوي الحاجات من فقراء البلدة بصنوف الخيرات ، حيث مدَّ يداً كريمة لاعانتهم بمناسبة حلول هذا الشهر المبارك وذلك باشارته بتوزيع قنطارين ونصف من دقيق البر عليهم ، وقد فوض سعادته هذه المسألة الى يونس افندي القبرصلي والبعض من وجهاء البلدة الذين قاموا بما عهد اليهم احسن قيام وبما ان هذا العمل الخيري مع مستوجبات الشكر العاطر والثناء الفائق لعواطف سعادته بادرت لادراجه في صفحات ثمراتكم الشهية مضيفاً الى ذلك شكراً اعطر وثناء اوفر وهو على ما علمته من مصدر ثقة ادامة هذا العمل الخيري كل عام

فنسأله تعالى ان يوفق سعادته الى عمل كل خير وان يجزيه الجزاء الاوفى ويلهم سراة البلدة ومثريها الى كل عمل خيري حتى ينالوا جزاء الخالق وثناء الخلائق

محمد علي حشيشو

## اخبار الجهات

### طرابلس الغرب

بوشر في بناء مخفر عسكري في قضاء غدامس تبرع الاهلون بنفقاته

انفقت الولاية مائة وأربعة واربعين الف قرش ابتاعت بها مائة وثلاثين رأساً من الخيل ارسلتها الى دار السعادة

وقد عزمت على مد خط برقي من سوكنة الى بنغازي ومن بنغازي الى مركز الولاية تسهيلاً لجريان المخابرات البرقية وشرعت في تحرير الاملاك في قضاء عزيزية

### سفر مفتش الصحة في الولاية الى فساطو ليتلافى امر حمى التيفوئيدية التي تجمعت فيها

اتت السماء بالمطر المدرار الذي كان يرجوه الزراع

ورد على الولاية قسم من الآلات الزراعية فاخذت في توزيعها على الزراع

ثبت بعد طول الاختبار وكثرة التجارب ان تربة ولاية طرابلس الغرب تصلح لانبات كافة البقول والحبوب واذ علمت نظارة الزراعة بهذه الخاصية في ترتيبها اهتمت بشأنها فأعدت لها كميات وافرة من بذور التوت والافيون اتت بها من ولاية بروسه وقره حصار صاحب وكتبت الى ولاية اطنة ان ترسل اليها بخمسين اقة من بذور القطن والسمسم وسترسل اليها ما اعدت لها من البذور قريباً

### حمص

نعت الينا اخبارها المرحوم المبرور مصطفى باشا الحسيني مدير الاراضي السنية فيها عن عمر ناهز على السبعين عاماً فاحتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بالعلماء والوجهاء والاعيان الى ان ووروه جدثه في الجامع الذي اسسه والده « رحمه الله » المعروف بجامع حسين افندي تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه وعزى نجله الاماجد وسائر عائلته الكريمة والمهم صبراً جميلاً واجراً جزيلاً

### لبنان

بلغ ما جمعته متصرفية لبنان لأعانة الجنود الشاهانية في الروم ايلي ٦٤ الفاً و ٤١٤ قرشاً و ٣٥ بارة عملة دارجة

### دمشق

اذنت المشيخة الاسلامية العليا بتمديد مدة حضرة صاحب الفضيلة نسيب افندي نائب مركز ولاية سورية سنة واحدة على مدته النظامية

فهم من التحقيقات الرسمية ان بعض الموسويين الذين يتعاطون مهنة بيع وشراء الثياب والاشياء البالية يطوفون الاحياء في دمشق وفي القرى المجاورة لها ويبتاعون منها ثيابا واشياء ملوثة ببرزات وقاذورات بعض المصابين بالوباء ثم يبيعونها من هذا وذاك ومنهم من يقصها قطعاً ويضيف اليها ما يلتقط من المزابل وما اكثر الاقذار من الخروق البالية فيصنع منها اكياساً صغيرة يبيعها الى العطارين والسمانة في سوق البزورية وغيره اما هؤلاء فيرغبونها بالنظر لزهادة ثمنها واذا اتاهم مشترٍ لما عندهم من اصناف المأكولات والحلويات باعوه ما شاء من سكاكر وحلوى ووضعوها ضمن هذه الاكياس . ولا يخفى ان مثل هذه الاكياس او الثياب البالية قد تحمل قدراً عظيماً من جراثيم الوباء وغيره من سائر العلل السارية فاذا التبسها انسان سليم او اكل مما وضع فيها من ما كول تسرى اليه العلة فيصاب حالا ويكون ذلك سبباً في تفاقم المرض واتساع نطاقه وحيث ان هذا الحال ان كان في الوقت الحاضر او في مستقبل الايام لا يجوز قطعياً بل يستوجب مسئولية الفاعل التجاسر مسئولية شديدة فبناءً على التقرير المعطى من جانب رياسة البلدية في دمشق صدر امر الولاية العالي بمنع تجول اليهود المذكورين في دمشق وفي القرى منذ الآن ان يزول الوباء تماماً وباتخاذ التدابير المانعة من بيع الاكياس المذكورة بعد الان الى احد من ارباب الدكاكين منعاً قطعياً ولاجل ان يكون ذلك معلوماً لدى العموم وان كل من يشتري بعد الآن اكياساً ملوثة مستعملة او مخنصة بمريض مصاب بان نوع من انواع الامراض المعدية او شخص متوف بالامراض المذكورة او كل من يبيعها من غيره من سائر الناس سواء كان البائع او الشاري من الاصناف او من اليهود يقع تحت طائلة القصاص الشديد

## فكاهات ولطائف

بائع اذنه

روت جرائد البريد ان موسيرًا امريكيًا فقد اُذنه فأخذ يطوف البلاد عساه يجد اُذناً على قياس اُذنه وشكلها وقد توفق في هذه الايام الى ضالته فابتاعها بالف ليرة اما البائع فهو المأني كان صاحب مطعم ثم نابه الافلاس منذ عام فعمد الى بيع اُذنه ليستانف اشغاله بثمنها

اما السبب الذي حمل الرجل على مشترى اُذن بالف ليرة فهو ان اُذنه قد قطعت وهو على اهبة الزواج بفتاة جميلة اشترطت عليه ان يعيد اليه اُذنه كيفما كان الحال

## اخبار متفرقة

### التلغراف الاثيري في الصين

انشأت الصين مركزًا للتلغراف الاثيري « بلا سلك » بين عاصمة بلادها وبعض الشواطىء البحرية ويقال ان هذه هي المرة الاولى التي اعترفت فيها الصين بان الكهربائية ليست من عمل الشيطان

### مباحث جديدة في السل

لما اجتمع مجمع العلماء والاطباء الالماني في مدينة كاسل في اواخر شهر سبتمبر الماضي خطب فيه الاستاذ بهرنج خطبة كان لها وقع عظيم في نفوس السامعين فان له املاكاً واسعة قرب مربرج حيث يجرب التجارب في الحيوانات ليعلم فعل السل بها وكيفية انتقال العدوى منها الى البشر الى غير ذلك من الامور التي يبحث العلماء فيها الان وقد قال في خطبته ترجح له ان تلقيح البقر باللقاح المضاد للسل يجعل لبنها واقياً من السل حتى اذا شربهم الناس وقاهم منه وان الاطفال يُعدون بالسل من شربهم لبن بقر مصابة به وان ميكروب السل يدخل ابدان الاجنة قبل ولادتهم وانه اذا غذي الاطفال بلبن بقر لُقحت باشلس السل

(انتيتكسين) وارتأى ان البالغين قلما يصابون بالسل ما لم يكونوا قد تعرّضوا له في طفوليتهم الاّ ان تعرض الاطفال له يزول بتغذيتهم لبن بقر لقحت باللقاح المضاد للسل . فهو مخالف للدكتور كوخ في انتقال العدوى

### الكهربائية من الريح

استخدمت الريح لادارة المطاحن من قديم الزمان ولا تزال مستعملة على قلة بعد استعمال المطاحن البخارية . وقد فكر البعض في استخدامها لتوليد الكهربائية بادارة المحرك الكهربائي (الدينامو) لم يتيسر لهم قبلاً لان حركة الرياح غير منتظمة الاّ ان الاستاذ لاكور الدغاري صنع آلة كهربائية تديرها الريح واذا زاد عصفها عن درجة محدودة تحرّك فيها مخل اوقع السير عن الاوطار وبذلك تعتدل الحركة . وقد مضى هذه الآلة نحو سنة وهي دائرة بالانتظام وكهربائيتها تنير ٤٥ مصباحاً كهربائياً وهي موضوعة في اسكوب ببلاد الدغارك . وثمن الآلة ٨٠٠ ليرة ويبلغ ثمن الكهربائية التي تتولد منها في سنة ١٤٠ ليرة يخرج منها ٤٠ ليرة نفقات فيبقى ١٠٠ ليرة للفائدة والاستهلاك

(المقتطف)

### مهر المسكر

من اشهر ارباب المصانع واعظمهم واكثرهم نجاحا المستر اندرو كرنيجي فهذا اعلن للصناع في مصانعه ما مناه (لا شرط على الرجال ان يعيفوا المسكر ابداً ولكني استحسنت ان ازيد لمن يعيفها من صناعي عشر اجرته لاني تيقنت ان عائف المسكرات يعمل اكثر من مدمنها مما يستحق عشر الاجرة ولا سيما الذين يجرون المراكب البخارية البرية والبحرية وسائقة العربات وصناع المصانع . فما مرسنة على هذا الاعلان الا وكل من صناعه عاف المسكر فخفف احزانه واثقل هميانه)

يلفتنا ان ارباب السكك الحديدية في كثير من البلاد لا يستخدمون احداً ممن مدمني من المسكرات لان عقول المدمنين لا يتكل عليها ونزيد على ذلك انه يجب اعتزال الاطباء والجراحين المدمني المسكرات فانهم يودون المريض الى الهاوية على اخصر سبيل

بلغ عدد جمعيات الامتناع عن المسكرات في البوارج الانكليزية ٢١٧ وحققت ان جنود البحر تميل الى هجر المسكرات اذا حصلوا على الاطعمة النافعة «النشره»

### الصومال

ارسل الجنرال مانغ تلغرافاً الى لندرا قال فيه : ان الفصيلة الاولى من البيادة و٣ كوكبات من البيادة الراكبة برحوا بوهوتل في ١٢ ت ١ ووصلوا الى جالاتى بعد السير الحثيث في ١٦ الجاري بدون ان يصادفوا مقاومة ولم يكن في جلاتي جنود محتلة على ان مياه الآبار نقصت وما بلغت الجنود تلك الجهة الا لتمنع القبائل من احتلال الآبار ثم عاد الجنرال مانغ الى بوهوتل وبقي الكولونل كوب في جلاتي ومعه حامية كافية ومقدار من المؤن والذخائر يكفيه الى آخر العام اما الجنرال اجرتون «القائد العام» فقد وضع بالاعمال الحربية خطة متسعة النطاق ويؤمّلون مع احتلال الآبار ومساعدة الاحباش يوقع الزعيم في الضيق الشديد او يرمى به في ايدي الاحباش ولا يظن ان حركة الزحف العمومية تبتدئ قبل ٢٠ ك ١

### بحرية المانيا

جاء في الميزانية ان الزيادة الدائمة الخاصة بالبحرية الالمانية قدرهـا ستة ملايين مارك ونصف مليون

### الدكتور كونيش

الطبيب الالماني المخصص

بامراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشاره عيد الصياغ

يقبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الاوقات الآتية :

من الساعة ٨ صباحاً الى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر الى الرابعة . واما الفقراء الذين يُحقق فقرهم فيقبل زيارتهم في الاوقات المعينة

### مطبوعات مدرسية جديدة

إرشاد الالبّا الى طريق تعليم الف با ـ للشيخ طاهر الجزائري . سلك في التعليم المسلك الذي تتشوف اليه اليوم نفوس الطبقة العالية من المعلمين الذين يهمهم افادة المتعلم من اقرب الطرق واوضح المناهج . ثمنه ٤ قروش ونصف وقد طبع منه على جدة وخص بالتلميذ وثمنه ٢٥ باره

الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية له ايضاً ـ وليلها الجوهرة الوسطى في بيان تخالف العقل والشرع وافتقار كلٍّ منهما الى الآخر وثمنها قرش ونصف

اسماء تركيه ـ تشتمل على المفردات والمصادر التركية الاكثر استعمالاً والاوفر منالاً مع ترجمتها بالعربية وثمنها ثرش واحد

المقامات العشر ـ انتخبت من احسن المقامات الحريرية لفظاً وابدعها معنىً . مطبوعة بالشكل الكامل ومشروحة شرحاً مدرسياً مفيداً وثمنها ٣ قروش ـ تباع في مكاتب بيروت

### اعلان

يعد الاتكال على الواحد المتعال جلّ جلاله قد عزمت على جمع مناقب فقيد الضحاك بل بلادنا السوريه الشيخ على افندي العمري الشهير طيب الله تعالى ثراه ورضي عنه وأرضاه تخليداً لذكره الفائح واستدراراً لصيب الرحمة على جدثه فارجو من يعلم عنه منقبة او مأثرة ان يكرم بارسالها وافادة الداعي عنها سواء كان من طرابلس او من غيرها من الاقطار بهذا العنوان

طرابلس الشام :
(عبد الله الرفاعي صاحب المكتبة الرفاعية)
(في طرابلس الشام)

سائلاً الله تعالى ان يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه والله لا يضيع اجر المحسنين

### قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الزجاجات ليتى الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العالمات لختوم ولما كانت النمر الاعتيادية نمره ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ ٦٠ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل تقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بملنا في سوق السادات بيهم بسوق المعروف القزاز وبباع ايضاً محل عبد الحميد يوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابى النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها ونحوت نحاس سيديران وحديد متنوعة وجميع انوع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مريا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبل السعر وجودة البضاعة محي الدين النصولي واولاده

### اعلان

بودرا لازالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لانجاز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

### الاودول

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية بروسيانية في بيروت

«عبد القادر قباني»

العدد ١٤٥٩ ☪ السنة الثلاثون

قيمة الاشتراك
عن سنة واحدة فرنك
بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
القيمة تدفع سلفاً

# ثمرات الفنون
١٢٩٢
صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها
«في الشارع الجديد»
(نمرو ٨٣)
مكاتبات الجريدة
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ١٨ رمضان المبارك سنة ١٣٢١ موافق ٢٤ تشرين ثاني ش و ٧ كانون اول غ سنة ١٩٠٣

### فهرست

السكة الحجازية بالهند . سورية العصر . العمل النافع . ماجريات السياسة . اخبار محلية . التمرين على البيان والتبيين . زجر النفس . اخبار الجهات : لبنان . مصر . حلب . متفرقات . اعلانات

## السكة الحجازية

بالهند

«رسالة من حيدر آباد الدكن»
لمكاتبنا الفاضل

جئت الى هذه البلاد (حيدر آباد) في هذه الايام واجتمعت فيها برجل الهند الشهير الذي لهجت الجرائد باسمه ونوهت بشأنه قيامه في خدمة الدولة والملة والنصح للامة الاوهو شمس العلوم المنلا عبد القيوم فرأيت رجلاً شهماً ممتلأ ايماناً ويقيناً وعرفاناً مربوع القامة ممتلئ الجسم واسع الصدر عظيم اللحية كثير الشعر قد علاه الشيب يبدو من اسرة وجهه نور الايمان وتنطق صورته بهمة عالية واخلاق سامية كما قيل «صورة المرء مرآة اخلاقه وصفاته»

دخلت عليه في منزله فرأيت بجانبه الكاتب ودفاتر الاعانة وجرائد وجوله بعض اهل الفضل من الشيوخ وعند رأسه خازنة السكة الحجازية قد جاء اليه البريد حسب عادته كل يوم وفيه مراسلات كثيرة من الجهات ومعه نقود اعانات فأبدى ارتياحه من لقائي وقال لي اني اتيمن بطلعتكم فقلت له ان رؤياك عندي اعظم غنيمة فانك انت شيخ المسلمين في الهند قد حصلت لهم الثقة بك وقد رأوا فيك الكفاية للقيام بذلك العمل الجليل

فقال انا خادم الاسلام اوقفت نفسي في سبيله الى الممات فقد قضيت عمري في خدمة هذه الرئاسة الدينية وتنقلت في وظائف عديدة من نظارة الاوقاف وولاية للسنكور وغيرها وقد قمت بأعمال كبيرة واظهرت لحكومتي مصالح كثيرة ولكني ما حصلت على كبير فائدة في هذه الدنيا الفانية ولسان الحال يقول

وشان صدقك عند الناس كذبهم
وهل يقابل معوج بمعتدل

وارجو ان يكون خاتمة عملي في باقي حياتي القيام بخدمة السكة الحجازية

قد سعيت في عقد ١٦٦ لجنة منها ٦٩ في مملكة النظام و٩٧ في البلاد الهندية الانكليزية

والذي حصل عند جميعها الى الان نحو اربعة لكوك ربية تخميناً وان كان ذلك قليلاً فانها ما زالت تواصل العمل الى انتهاء عمل السكة الحجازية ومن القطر تسيل الأودية

وقد سافرت من اجلها الى اكثر البلاد الهندية وجئت اخيراً من مدراس وميسور وبنكلور ودهلي ولا ازال اسافر الى الجهات الباقية ولم آلُ جهداً في طبع الاعلانات ونشرها وارسالها الى سائر البلدان من حدود افغانستان وبلوجستان الى سلون وراقون وآسام وطبعت اكثر من مائة الف اعلان وكلها قد توزعت . وقد ارسلت احد وكلائي المولويي منير الزمان الى رانقون فسعى في عقد لجان حتى جمع في اقرب وقت لكاً واحداً وثلاثة الاف ربية وارسل بعضها الى فنصل الدولة العلية في بومباي

وقد قدمت في معرض دهلي الذي سبق لتتويج الملك لجميع الامراء والرؤساء عرائض وجعلتها دعوة عامة حتى الى اللورد كرزون وجميع نوابه من حكام البلاد الهندية من الانكليز وغيرهم صغيراً وكبيراً وطلبت من دولة النظام الاعانة وهو قد وعد سابقاً بثلاثة لكوك ربية واجّلها الى حين وصول السكة الى المدينة المنورة لتكون اعانة على وصولها الى مكة المشرفة وعلاوة على ذلك قد حكم في الحال بثلاثين الف ربية تدفع كلّ عام الى انتهاء العمل من المخصصات للأمور الخيرية والمصالح الدينية

ولما بلغتني وفاة المرحوم يوسف سليمان من اهل راندير واحد تجار بومبي الكبار وانه قد اوصى بثلث ماله خمسة وثلاثين لك ربية لفعل الخيرات كتبت الى اوصيائه بان يصرفوا ذلك المبلغ في انشاء سكة حديدية بين مكة وجدة فاجابوا بالرضى والقبول وقد طلب اهل بومبي بان احضر عندهم لعقد جلسة في امر الاعانة فان جميع التجار فيها يتذاكرون بجمع مال كبير على ان تطبع اسمهم بمقدار المبلغ الذي يقوم بكفاية تلك السكة

اما الذي جمعوه سابقاً فنحو ثلاثين الف ربية ارسلوا نصفها . وكنا قد طلبت حضوري الى لاهور جمعية الاسلام فيها لعقد جلسة كبيرة لبلاد البنجاب والذي يستحق الذكر الحسن وزائد الثناء من اهل بلادنا النواب كمال خان فقد تبرع ببيت قيمته سبعة الاف ربية وكذا السيد محمد هاشم الشوتي تبرع ببيتين احدهما بمكة والآخر بالمدينة ومعهما اوانٍ وقدور وغيرها وكذا السيد مرتضى قادري تبرع ببيت في مكة واوانٍ كثيرة وكذلك السيد بشير نواز جنك سوبدار اورنق اباد اي والي هذه البلدة من علاقة الدكن تبرع بسبعمائة ربية حالي عملة النظام

اما المرسل من ذلك بالفصل الى الاستانة العلية الى لجنة السكة الحجازية الكبرى فمن طرفنا من حيدر آباد ٤٩٠٥٠ ربية ارسلناها ثماني دفعات وقد جاءت سندات الوصول لخمس دفعات ولم تصل الينا بعد سندات الدفعات الثلاث ولا المداليات المطلوبة للمستحقين

والمرسل من بعض اللجان الهندية باطلاعنا ٢٢١٧٢ ربية ولم تصل اليهم بعد سندات ولا جوابات ولا مداليات والمأمول وصولها قريباً مخافة ان يُفتح باب للتعليل والقال والمنافقون كثيرون وبذلك يجدون باباً يدخلون منه

وحبذا لو يطبع القومسيون العالي عدداً كبيراً من الخارجات وفتوغرافات الاعمال التي تمت من اولها الى آخرها ويرسل منها جانباً كبيراً الى جميع اللجان لتباع على الناس باوفر الاثمان وترجع الى صندوق الاعانة مع ربح كبير ونفع عظيم والناس في رغبة لها وشوق جسيم (ونفوس العامة نزّاعة الى المحسوس)

هذه خلاصة ما افاده هذا الشهم المذكور من اعماله الجليلة ومساعيه الجميلة

ازفها الى القراء لينظروا الفرق بين رجل تحيي به امة من الناس ويرتفع شأنها بين العالم وبين رجل يكسو وجه امتـه غبار الذل والعار وينزل بها الى الحضيض الى جرف هار فهما حصل تفاوت بين الاشباه والنظائر فلا يحصل مثـل التفاوت بين الرجال على ان كل فرد عضو عامل في جسم الامة

فما السبب فيما نشكو منه كل يوم من ندرة الرجال اصحاب الآثار والاعمال وعزة وجودهم في كثير من البلدان المشرقية وقد كانوا كثيراً في سائر الطبقات وقد كنا نعد رجالاً من ذوي النفوس الظاهرة والهمم الفعالة من جميع الاصناف وسائر الحرف والاعمال وكلما فقدنا رجلاً كاملاً لا يخلفه في مكانته من يملأ العين من الناشئة وان كاثري بعض افراد نبغ منها فلم يحل في تلك المكانة من جهة النفوذ في قلوب العامة واجتماعه عليـه ونظرها اليه بعين الكمال والوقار حتى يكون لكلامه تأثير على السامعين ويظهر على يده فعل خير كبير . . . .

طالما اختج هذا المعنى في صدري وفكرت فيه طويـلاً فوجدت ان اكثر اولئك الرجال اصحاب الهمم الكبيرة والاسماء المشهورة هم كبار عائلات وفيهم صلاح وتقوى واخلاق كريمـة وتعظيم للدين والعلم . وكانوا قدوة حسنة لذويهم ومن يليهم وبينهم تنافس في فعل الخير واصطناع المعروف والجميل بمقدار مالهم من الاسم والشهرة والثروة والقرب من الحكومة واحترامها لهم واخذها بأيديهم وكلما ان سوق الفضيلة رائجاً كانت الالفة سارية في الناس والعلائق مرتبطة بينهم وانظارهم دائرة حول ذلك المركز والتقليد هو سلك عقد تلك الدائرة . وعلامة ذلك انتشار العلوم وتعظيم الناس لها ولأهلها وفي مقدمتهم من يتولى امورهم وهو اولى بذلك فان فعله يفرغ القلوب المشتغلة بضرورات الدنيا ويهز الاعطاف للازدياد من الرضا والمحمدة وقد جبلت القلوب على ذلك وبالجملة فالأمة بالرجال والرجال بالأعمال

## مباحث علمية وادبية

### سورة العصر

اقترح بعض العلماء في الجزائر على الاستاذ العلاّمة الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية ايام كان عندهم ان يقرأ لهم درساً عاماً يستفيدون منه ويتعقق به تلقيهم عنه فسر لهم سورة العصر فاقترح عليه كتابتها بقلمـه فكتب حفظه الله ما نصه وقد اجبنا نشره تباعاً في جريدتنا تعميماً للفائدة في هذا الشهر المبارك

٣

«تابع لما قبله»

الايمان بالمعنى الذي بيناه طور من اطوار النفوس البشرية ارتقت اليه، لتخلص من سوء حال كانت عليه، النفوس البشرية في طموحها الى الشهوات هي على نحو ما عليه المجاوات مع امتياز في قوة استحضار الفائت وتمثيل الآتي ففاقت سائر نفوس الحيوان في الحرص على نيل ما يلذ لها مما ألفته، وادخار ما يوفر لها اضعافـه فيما يستقبل من الزمن، فكل نفس تستعمل قواها، في تحصيل ما يرمي اليه هواها، فما اعظم الشر تصوره في اشخاص من البشر لا همّ لواحد منهم الا في تحصيل ما يتخيله لذيذاً او نافعاً، واتلاف ما يتمثله مؤلماً او ضاراً، ثم ينظر الى ذلك في يد غيره فيثبت عليه ليستخلصه منه لنفسه او يتلفه لزعمهُ انه ضارٌّ به ولا رادع للمعتدي الا ما يكون من المعتدى عليه ولا يصدق احد منهم بأصل للخير او للشر او للفضيلة او للرذيلة وانما الخير عند كل واحد ما يلذه او ينفعه سواء أكان غيره او اضره ام لم يكن كذلك

اي شقاء يصيب النفوس البشرية اذا خلت من الشعور بذلك الاصل العظيم اصل التمييز بين الخير والشر؟ فمن لم يكن مؤمناً بهذا الاصل ولم يصدق بالحسنى كما ورد في سورة الليل فقد خسر خسراناً مبيناً . الفرد الواحد في ذلك ينال نصيبه من الضلال، وسوء الحال، اذا خلا قلبه من ذلك الشعور فانه يخبط في معاملته لمن معه على غير هدى، فيصيبه منهم ما يصيبه من الاذى، ثم هو لا ينال قلق البال، حليف البلبال، كما لا يخفى ونصيب الامة من ذلك اعظم من نصيب الفرد بما لا حد له

من لم يؤمن بالقوة العظمى، والقدرة العليا، والحكمة السامية، والسيطرة القاهرة التي ينتهي اليها كل عمل في الوجود، وبان جميع ما عداها فهو في قبضتها، فقد قصر نظره، وضعف بصره، وعظم وهمه، ووهى معتمده، يرى كل قوة من القوى التي بين يديه كأنها مصدر وجوده، ومصرفة اموره واذا اصابه شيء من الشر لا يعرف له سبباً تخيل السبب شيئاً من تلك القوى كما يخطر بباله، او اصاب شيئاً من الخير بدون كسب منه اخترع له وهمه مصدراً كما يتفق له، فتكثر عليه الارباب، وتسد في وجهه طرق الاسباب، ويعتمد في شئونه على ما لا يصح الاعتماد عليه، وهذا هو منشأ ضروب الوثنية، التي كانت سبباً في فساد العقول البشرية، والخسران الذي نزل باهلها افراداً او امماً لا يخفى خبره على احد ولا يزال ينزل بها من الخسران ما يسوء اثره الى اليوم

اما من آمن بان جميع القوى التي نراها انما تصدر من قوة واحدة وهي تحت نظام تدبره ارادة واحدة وان من الواجب على العاقل اذا جاءه شيء من الخير او الشر لا يظهر له سببه ان يبحث بعقله حتى يقف على السبب او ينتهي الى مقـدر الاسباب فلا ريب انه ينجو من شر ذلك الخبط، ويخلص من ورطة ذلك الخلط ويستوي في نظره جميع ما هو في الكون وتتساوى جميع افراده عنده في انها مربوبة لا يمتاز شيء منها على آخر الا بما يمتاز بـه من الخصائص، وما يكون له من الآثار فيسكن قلبه من كل ناحية، ويعظم اعتماده على تلك القوة الواحدة، ولا يأخذ في اعماله الا بما سنته له، فيعتبر ما وضعته من نظام الاسباب والمسببات، فيجري عليه ثابت الجاش مطمئن القلب، غير خائف من شيء بعد ما عرف من القدرة الالهية ما عرف

من لم يؤمن بان الحكمة السامية تقضي بان يكون في البشر مبشرون ومنذرون يوضحون السبل، ويكشفون الحجب، ويفمض عينيه عن النظر في الادلة التي تؤيد دعواهم، يحرم حظاً وافراً من المعارف التي يصعب على عقله او يستحيل عليه ان يصل اليها بدون واسطة هؤلاء المرشدين ويلتبس عليه كثير من امره، وتخفى عليه طرق الصواب في كثير من عمله، فيقع في الشر وهو يسعى الى الخير، ويصيبه الضر، من حيث كان يطلب المنفعة، واي خسران اعظم من هذا

من فقد الايمان بالله على الوجه الذي بيناه فأقل ما يخسره قوة العزيمة بالاعتماد على من تحيط قوته بالأكوان، وادنى ما يفقده ركون النفس الى سندها الاكبر عند نزول الشدائد[1] وأخف ما يصيبه من الخسران تشتت الاهواء عليه واضطرابه بين دواعيها، وحرمانه من الهادي الذي يرشده الى الوجهـة التي ينبغي ان يولي وجهه نحوها، فيظل في حيرة لا خلاص له منها، واي شقاء اعظم منهـا،

الاعمال الصالحة تتبع الايمان الصحيح في الاغلب غير ان من الناس من يظن ان الايمان قول يعبر عن خيال في النفس لا اثر له في العمل او انه اعتقاد يتخذه الشخص مميزاً له عن غيره في جامعة من الجوامع كاعتقاد المسلم بانه من اهل التوحيد وانه من امة محمد صلى الله عليه وسلم ليتميز بذلك عن غيره من الملل وكاعتقاد كل ذي دين بما يظنه من دينه ومع ذلك لا يأخذ نفسه بالعمل على سنن ذلك الدين . وهذا الايمان لا ينجي صاحبه من الخسران بل لا بد في النجاة من العمل الصالح وقد بينا الاعمال الصالحة فيما سبق اجمالاً ولا خسار اعظم من خسار يحل بمن لم يأت تلك الاعمال سواء كان ذلك في الدنيا او الآخرة

وبيان الخسران بذلك المعنى الذي

(١) يؤيد هذا ما ثبت من ان الجنود المتدينة اشجع واثبت من المتحدة او ضعيفة الدين وقد كتبت الجرائد الاوربية هذه الملاحظة في اثناء حرب انكلترا والترانسفال ومن ذلك اتفاق العارفين على ان جيش الدولة العلية في مقدمة جيوش العالم شجاعة وضبرا على المكاره



فهمته تعلم انه عام في كل من فقد الايمان وترك العمل الصالح سواء كان ممن بلغته دعوة الانبياء وحاد عن سننهم ام كان ممن يسمونه (اهل الفترة) ام ممن لم تبلغهم الى اليوم دعوة سواء قلنا بنجاة هؤلاء في الآخرة ام لم نقـل فان الخسر في الآية الكريمة ليس محدوداً بخسر الآخرة وخسر الآخرة ليس محدوداً بالأبدي منه فصريح الآيات ان من لم يكن من المؤمنين او لم يعمل الصالحات فهو خاسر اي ضال او واقع في شقاء على ما سبق بيانـه . ولا ريب في عموم ذلك لجميع اصناف البشر في اي زمان وفي اي مكان وعلى اي حال بعد ان ذكر ركنين من اركان النجاة من الخسران في الامم والافراد جاء بركنين آخرين لا يتم كل منهما الا بتعاون الافراد ولا يمكن لفرد واحد ان يستقل بـه وهما ركنا التواصي بالحق والتواصي بالصبر على النحو الذي بينا . فان التواصي لا يكون الا من متعدد فلا نجاة من الخسران الا بان يقوم الافراد من الامة مهما عظم عددهم بان يوصي كل واحد منهم من يعرفه من الباقين بان يطلب الحق ويلتزمه وان ياخذ بالصبر في جميع شئونه فلو ان شخصاً واحداً قام بذلك واوصى غيره ولكن الباقين لم يقوموا بمثل ما قام به لحل الخسر بالجميع في الدنيـا لا محالة فان الامة اذا غفل معظمها عن الحق والدعوة اليه ووهن الصبر في نفوسهم فلا محالة يستولي عليها الباطل وتضعف منها العزائم فيسوء حالها وترمي بنفسها في الهلكة (واتقوا فتنة . . . الآية) واما في الآخرة فالخسار انما يحيق بمن لم يوص او من لم يسمع الوصية ولم يقبلها . فان كان الموصي لم يحصل من وسائل التقريب ما يحتاج اليه وكان نفور صاحبه من طريقة نصحه ولو سلك غيرهـا لقبل منه كان الخسار في الآخرة عليه كذلك، واي نجاة لامة يسكت ابناؤها على المنكر يفشو بينهم ولا تتحرك نفوسهم الى التناهي عنه والمنكر مفسدة الافراد ومقراض الامم ؟؟

التواصي بالحق والتواصي بالصبر يدخل فيهما الامران — الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان من اوصى بالحق ودعا اليه لا يتم له ذلك حتى ينهي عن الباطل ويصد عنه، ومن اوصى بالصبر على مشاق الاعمال الصالحة لا يكمل له ذلك حتى يبين مساوي الاعمال الخبيثة وعواقب التفريط بترك تلك الصالحات فقد اودع الله في هذين الركنين ركني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في جميع الاعمال والاحوال وقرر لنـا ان لا نجاة لقوم من الخسران في الدنيا والآخرة الا بأن يقوم كل واحد منهم بما يجب عليه من ذلك في القدر الذي يمكنه وعلى الوجه الذي يمكنه، وقد اكد لنا الخبر بما اورده من القسم فليس في الخبر تجوز، ولا فيما تضمنه من الامر هوادة، فمن الواجب على كل امة تريد ان تنجو من الخسران ان تقوم بهذا الفرض وهو التواصي بالخير والتناهي عن الشر او التواصي بالحق والتواصي بالصبر، فاذا طرأ على عوائد الامة او نزل بها من الحوادث ما يفض اليها التناصح او حبب اليها التساهل في فريضة التواصي كان ذلك انذارا يحلول الخسار، وتعرضاً في الدنيا للعار والدمار، وفي الآخرة لعذاب النار،

— ولا يجوز لأحد ان يتعلل بذلك التساهل اذا وقع من الامة ويقنع نفسه بانه عاجز عن النجاح في نصيحته ولهذا يكفيه ان ينكر المنكر بقلبه وبذلك ينجو من الخسران الاخروي ان لم ينج من الخسران الدنيوي كما يتوهمه بعض المسلمين اليوم خصوصاً اولئك الذين عرفوا بينهم بالعلماء فقد اخطأوا الخطأ العظيم في زعمهم ان اعراض العامة عنهم ينجيهم من العقوبة الالهية اذا لم يبذلوا النصح لهم ولم يبينوا لهم وجه الحق وان انكروه وصكوا وجه الداعي اليه فقد صدق الله وعده، واكد خبره، ولا سبيل الى التأويل في امره، ولا الى جحد ما يتلوه من اثره

(لها بقية)

## اخلاق وعادات

### العمل النافع

خلق الانسان بجبلته محبـا لنفعه كارها لمضرته فلا يكاد يخلو طرفة عين دون الجد وراء اكتساب حظ نفسه منهما ولكن لهذه الفطرة الالهية طرائق متعددة المسالك تختلف باختلاف الامكنة والازمنة فان من اهتدى اليها بناعم العيش ولذيذ الحياة وهي بالاجمال متنوعة المسالك لا يسلم في مفاوزها الا الجواد النجيب . فمن صفت جوهرة عقله من غشاء الخمول ادرك بمرآتهـا النقية مثال مستقبله وحاضره لا يحجبه بعد المرمى ولا كثافة الطوارئ الحائلة دون ادراك الحقيقة من المجاز فلا يتابى عن تحصيل اسبابها النافعة ولا يتورط في مسالكها الضارة . ومن كان نير الرأي وضيء الفكر تبين له سبل الهدى وطريق الاسعاد فاقتفى الاثر حتى قضى الوطر على ان ماجريات الدهور وتلونات الامور اعظم مرشد للعاقل واهيب وازع لصاحب الادراك الدقيق ولا يقدر فرد من الناس ان ينظر قضية بين يديه حتى يتصور لها امثلة شتى مرت عليه منطوية تحت تقلبات الليل والنهار وذلك اعظم معلم لصاحب البصر والبصيرة فاقتطف من ثمار الحوادث الطبيعية مـا تجده نافعاً لك ايها الاشم واعمل بما علمت من الخير فان زينة المرء العمل النافع .

فعل الخير (والخير محبوب) واجتناب الشر (والشر عقيم) هو العمل النافع الذي يحلي به المرء تاريخ حياته وهو الذي يلبسه ثياب الحلة ويجعله بين قومه كالزهر في الرياض طيب الرائحة بديع المنظر وهذه نخمة عرف لذتها من ذاق طعمها ومن توفق من ذاته الى تثقيف نفسه الابية وهمتـه العلية آب من غنيمته بسهمين والبس من دهره حلتين

ليعلم الانسان القابل للعلم فـائدة وجوده بين هـذه العوالم الحية والاجرام الدوارة والارواح المرهونة انه لم يخلق ليقطع ايامه بين الاكل والشرب والقيام والقعود ولكنه كالريحـانة التي تفرسها وترقب لها وقتاً تجنى فيه اثمارها وتقطف ازهارها ينظر الى زمان يرمق فيه عمله من خير وشر ولعمري ان هيكل الانسانية لمن ابدع المناظر المنتظرة لمثل هذه الفوائد كيف لا وهو الذي تصدر عنه المعارف وتقتبس من تحفه اللطائف وهو القطب الذي تدور عليه رحى العمران وتنشر عنه بدائع العرفان وهو الذي بعمله يعرف وبسيماه يوصف

اراني والقلم خط عني ما في الضمير من رفيع الاعتبار وبديع الاجلال والوقار لهذا النوع الاصلي معترفاً بأني كالهادي لنار على علم او الدال على شعاع البدر في الظلم ولكن فوائد التسطير وحلية التحبير زينة المآثر وبهجة الدفاتر وقرة الناظر وهي بذاتها لا تخرج عن معنى الاعمال النافعة فرجوت ان اني بالاختصار واحلي بالتذكار نفس اخي الهمة في هـذه المهمة حيث محضر التجلي ومجمع التحلي لانه خدن الآداب كل ساعة يتنصت بسمعه ادبية او نشرة علمية تمر في وعيه وتدخل في سمعه فتمتزج طبعه امتزاج الضياء بالماء فلا يجد مندوحة دون الجري في سبيلها حيث يتحقق له في موردها العذب حسن العمل النافع ولكل فرد اخلاق اصلية ترفعه ان كانت رفيعة وتضعه ان كانت وضيعة وكل حزب بما لديهم فرحون . ومن سبر غور البرايا واختبر تعداد المزايا علم كما علمنا رجالا امتازوا بعلو الهمة في اطوارهم الحسنة ومقاصدهم النافعة فرددت لهم تلاوة الشكر وكتبت لهم آيات المنونية في صحائف الصدور ومن يبصر كما نبصر يرى قوما ضرب الخمول بينهم وبين فضيلة العمل بسور له باب فظلوا خلفه مقعدين لا يرون عملاً نافعاً احسن من القعود والرضا بالكسل وطرح العمل .

وهذان فريقان اختصما في هذا الميدان وما منهم الا وله شان يفرح به عند ذكره باللسان ونقده بالعيان ولكن اين الثريا من الثرى والفرق مثل الشمس ظاهر فكم من كريم بالنـدي حري وكم من حلية

على حمله جري وكم من جهول حمول
وكم من غبي مهزول ها بالعياز كالليل
والنهار والعفار والنضار يتفقان بالجمع
ويفترقان بالاعتبار لا يختفيان على صيارفة
البشر ونقاد الدر من الحجر. فاز القسم
الاول منهما بالقدح المعلى وخسر الصفقة
ثاني الفريقين حيث جعل مسلك الصواب
وادرج في فدافد الصحارى وهو لا يدري
معالمها من مجاهلها ومخارجها من مداخلها
فكيف يتسنى له الخروج رابحاً من هذه
اللجج الطامية . تالله ليس بين يديه الا
خسران التجارة وضياع العمر من غير
طائل وهذه عبارة نصبها على قوم قصروا
عن ادراك فضيلة نافع العمل لتغيرهم
طريقة الجهول والكسل

ومن يدقق النظر يرى القوم في
تباين كلي لتحصيل الغايات الشريفة . لأن
موازين العقول الموهوبة من بارئ النسم
تختلف موزوناتها ولذلك تباينت الطرق
آونة وتوافقت أخرى وتقاربت وتباعدت
منزلة ومرتبة بحيث لا تقدر ان تأخذها
على وتيرة واحدة اصلا لكنا الغاية القصوى
تنشدك :

عباراتهم شتى وحسنك واحد
وكل الى ذاك الجمال يشير

فتوخ منها اسرعها ايجابا وانجح ما تحمد
عليه بدنياك وتفوز به في آخرتك واعلم
بانك مسير في امورك لا مخير فتضرع الى
بارئك واسئله مخلصاً بان يوفقك الى
طرق الاسعاد فانك لا تقدر ان ترفع
يدك او تحرك لسانك الا بمشيئته وقضائه

وقدره

الناصرة — عبد العزيز الاديب

## ماجريات السياسة

ثبت في بطرسبرج ان عودة الاميرال الكسيف الحاكم الروسي العام في الشرق الاقصى قد ارجئت من جراء المفاوضات الجارية بين الدولتين الروسية واليابان ويؤكدون ان الاميرال قد تلقى اوامر القيصر بالتعجيل في انهاء المسائل مادامت استعدادات اليابان منصرفة الى حل المشكلة على وجه حبي وان الروسية تبذل الجهد لانهائها كذلك

ونقول المصادر الانكليزية ان اهم الجرائد تحث الحكومة على الزام الروسية باعطاء جواب عاجل بخصوص مقترحات اليابان بما يتعلق بمسائل الشرق الاقصى وانه يوجد دلائل على تزايد الصعوبات كل يوم لكبح تصبر الجيش والبحرية

ونقول روتر ان البارون واشي وزير التجارة اليابانية سابقاً قد زار مؤخراً منشوريا فصرح بان من الضروري لليابان ان توقف المخابرات وتطلب ايقاف ارسال قوات الروسية المتواصل الى الشرق الأقصى فاذا رفضت الروسية اجابة طلبها وجب على اليابان ان تعمد الى استخدام السلاح

وتفيد البرقيات الاخيرة الواردة من بطرسبرج انه قد تحقق في نواديها ان حالة المفاوضات الان كما يأتي :

ان حكومة اليابان مع الحاحها بالاعتراف بحقوق المرافئ التجارية المدونة في المعاهدات وسلامة منشوريا قبلت ان تترك هذه هذه المسائل جانباً وتعترف بمصالح الروسية الخطيرة هناك في الوقت الحاضر وان لا تعارض في حل هذه المشاكل

ولقاء هذه المساهلات فان اليابان تلح على الروسية ان تعترف لها بنفوذها في كوريا واعمالها في مرفأ يونكمفو وفي مرافئ اخرى . اما الروسية فهي راضية باعطاء بعض المساهلات لكنها تضاد مشاريع مرفأ يونكمفو مصرحة بانها تهدد مصالحها وتزيد موقفها في منشوريا ارتباكاً

هذا وقد علمت جريدة الديلي تلغراف الانكليزية ان ممثلي الامبراطور والحكام في ثلاث عشرة ولاية صينية غير شيلي عرضوا على الحكومة الصينية ان يرسلوا تسعين الف جندي من الجنود المدربة على ايدي ضباط اجانب لمحاربة الروسيين من اجل استيلائهم على منشوريا . وعلمت المورنن بوست ان الخبر المتعلق باستعداد اليابان لترك منشوريا في قبضة روسيا مقابل اطلاق يدها ( اي يد اليابان ) في كوريا انما هو من الاخبار الكذبة

***

تتزايد الصلات الودادية تمكيناً واستحكاماً بين الأمتين الانكليزية والفرنسوية وذلك على اثر زيارة الملك ادوار لباريز وردّ الرئيس لويه الزيارة له في لندرا . فقد امّ الان مدينة باريز تسعون عضواً من اعضاء البرلمان الانكليزي فقوبلوا بمنتهى الوداد والقيت خطب زحب فيها بالضيوف الزائرين وذكروا الاتحاد الودادي بين الفرنسويين والانكليز

وقد زار الاعضاء الانكليزيون مجلس النواب والسناتو ثم قابلهم الموسيو لوبه رئيس الجمهورية في قصر الاليزة وقدّم لهم اكواب الشاى واعرب لهم عن مسرته بان يرى فرنسا وانكلترا تلقيان على العالم امثولة التحكيم وتتبعها الشعوب الأخرى في هذا الطريق فقوبل كلامه بالاستحسان والهتاف

وقد ادب الفرنسيس لضيوفهم مأدبة شائقة في النزل الكبير جمعت خمسمائة مدعو تبادل الفريقان خلالها عبارات الوداد والولاء واعرب الموسيو كومب رئيس الوزارة الفرنسوية عن امنيته باعتداد حكم التحكيم على جميع الازمات التي تحدث بين الامم فيضع هذا التحكيم حداً للضحايا الدموية

ثم زار الوفد البرلماني المجلس البلدي فاستقبله الرئيس والاعضاء بالاحتفال التقليدي وتلا هذا الاستقبال مأدبة حافلة في الغرفة التجارية . وتقول روتر ان زيارة الوفد قد جاءت فرصة لابداء اعظم ابتهاج

***

يُبعثرت مسألة دريفوس من قبرها وطرحت على بساط البحث في طور جديد وذلك ان الضابط دريفوس طلب الى وزارة العدلية الفرنسوية ان تعيد النظر في الحكم الذي صدر عليه فعهد الوزير الى فحص اوراق القضية بنفسه ويقال انه اكتشف ورقتين مزورتين مهمتين لفقهما جريلين حافظ الدفاتر والكولونل هنري الذي انتحر وان الوزارة الحربية في سنتي ١٨٩٧ و١٨٩٨ حذفت تلك المستندات المهمة وقد حمل هذا الاكتشاف وزارة العدلية على تعيين لجنة للنظر فيما اذا كانت المراجعة واجبة في القضية

ويؤخذ من البرقيات الأخيرة ان العود الى مسألة دريفوس قد احدث هياجا شديداً عند المتطرفين من الحزبين فعاد كلٌ واحد الى نغمته القديمة في الكلام عن الآخر اما الصحافة المعتدلة فانها تحض الفريقين على التزام السكينة والتحفظ وتنصح بترك مجرى المسألة للعدل مع قطع النظر عن كل ميل سياسي

## اخبار محلية

عند غروب الاربعاء الماضي بينما كان الشاب سعيد بن احمد سميسم قرّان في محلة الرميلة عائداً الى بيته مصحوباً بأبيه وأخ له صغير اذ فاجأه ثلاثة من الشبان وهم اسكندر النمس ونصري العرموني ويوسف الوردان وبادره الاول منهم ( وهو اسكندر ) باطلاق الرصاص من غدارة كانت بيده فسقط سعيد مغشياً عليه يختبط بدمه فدهش ابوه المسكين لهذه الفاجعة وضمّ ولده القتيل بذراعيه وتلعثم لسانه فبقي صامتاً لم يحر كلاماً واسرع اخوه الصغير الى المخفر القريب من محل الحادثة اما القاتل ورفيقاه فقد ركبوا الى الفرار

ولما اتصل الخبر بدار الحكومة بادر الى محل الحادثة كل من وكيل قائد الضابطة ومدير البوليس والقومسير الثاني وغيرهم من رجال الدرك واهتمّ حضرة ملاذ الولاية الجليلة بالأمر اهتماماً عظيماً وبات ذلك الليل ساهراً جفنه حرصاً على الراحة العمومية وتذرعاً بالوسائط الفعالة للقبض على القاتل ورفيقيه لينالوا العقاب الصارم

وقد اسف جميع العقلاء على اختلاف الطوائف لهذا الحادث وخصوصاً مسيحيي محلة الرميلة لأن القتيل معروف بالهدوء والسكينة وهو لم يتجاوز العشرين من العمر وقد سبق له اختلاف مع قاتله اسكندر على مسألة فرد قديمة ونقل الى بيته جثة لا حراك فيها ودفن ظهر اليوم التالي رحمه وعزي اهله .



وبلغنا ان القاتل فرّ الى لبنان ولاذ بانسبائه في قرية البترون فقبضت الحكومة اللبنانية على اخيه لكثرة شبهه به ولا بدّ ان تبذل هذه المرة همة فعالة بالقبض عليه وعلى سائر الفارّين الذين اتخذوا الجبل مقرّاً ومقيلاً

***

قدم النفر من دمشق السري الهمام حضرة صاحب العطوفة مصطفى بك افندي العابد متصرف لواء الكرك من اعمال سورية الجليلة مأذوناً فخف لاستقباله والسلام عليه الفضلاء والوجهاء

وقدم النفر ايضاً حضرة صاحب السعادة حسني بك افندي متصرف عكاء فاستقبله اهل الفضل والوجاهة

وقد قابل المشار اليهما حضرة ملاذ الولاية الجليلة فتلقاهما بالرعاية والاكرام

***

وقدم من دمشق حضرة صاحب السعادة عظم زاده محمد فوزي باشا احد اعضاء لجنة السكة الحميدية الحجازية في دمشق للقيام ببعض مهام هذا الخط

***

جادت المواطف السلطانية بالوسام المجيدي الاول على حضرة عطوفتلو احمد كامل بك افندي ناظر رسومات بيروت مكافاةً لقدمه واسيقامته فنهنئ عطوفته بهذا الاحسان السلطاني

***

جاء من نظارة العدلية الجليلة انه قد عين علي حيدر افندي المدعي العمومي في الموصل رئيساً لمحكمة الجزاء البدائية في بيروت وعمر لطفي افندي رئيس محكمة الجزاء في القدس معاوناً للمدعي العمومي في بيروت ومحمد منير افندي رئيس جزاء عكا رئيساً للجزاء في القدس وعلي نزهت افندي معاون المدعي العمومي في طرابلس رئيساً لمحكمة الجزاء في عكا ومحيي الدين افندي المستعفي من رئاسة جزاء كوش خانه رئيساً لجزاء طرابلس لمثل وظيفته في قره سي

***

استقر رأي المجلس المالي في دار السعادة على ان المحكوم عليهم بالجنايات والحبس مدة طويلة يعفون من اداء الويركو الشخصي اما المحكوم عليهم بالجنح فان ابوا دفع هذا الويركو ضبطت الحكومة ما لهم من المنقولات وغير المنقولات واستوفت من ثمنها المبلغ المطلوب منهم

***

تلطف صديقنا الفاضل عزتلو شكري افندي العسلي احد مأموري معية ولاية سورية الجليلة بقبول وكالة جريدتنا « ثمرات الفنون » ومكاتبتها في دمشق معاونةً لنا في خدمتنا هذه فنشكر لجنابه هذه الاريحية ونرجو حضرات المشتركين في دمشق اعتماده دون سواه في اداء قيم الاشتراك وسائر ما يتعلق بشئون الجريدة

***

انعمت الحضرة السلطانية بالرتبة الثانية المتيازة على الفاضل النبيل عزتلو داود بك باشكاتب تدقيق المؤلفات في نظارة المعارف الجليلة مكافاةً لحسن خدمته ورويته فنهنئه بذلك ونرجو له مزيد الارتقاء ودوام الالتفات

***

تمّ تأسيس الجامع الشريف في قصبة جنين وشيدت فيه حجرة طولها ١٨ ذراعاً ونصف وعرضها ٧ وتقدمت الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية

***

قرر مجلس الوزراء في دار السعادة ان افراد الاحتياط اذا لم يقيدوا تذاكرهم عند ضابط رديف المحل المنسوبين اليه فلا تحسب لهم المدة التي يصرفونها في محلاتهم وقد ابلغت السر عسكرية هذا القرار الى الفيالق السلطانية

***

قرر شورى الدولة ان القرار القاضي بمنع ادخال قلورات البوتاس الى البلاد العثمانية والذي ايده نظام المعاينة الصحية ينبغي ان يشمل ايضاً ( قلورور دى سود ) وامثاله

جاء تنا رسالة من احد ابناء طرابلس عنوانها « المدارس وفائدتها » اثنى فيها كاتبها على المكاتب الطبية التي أُنشئت في ايام الحضرة العلية السلطانية وخص بالذكر منها المدرسة الطبية العسكرية في دار السعادة التي تخرّج منها الادباء فؤاد افندى لطيفه وشقيقه مصباح افندى الطرابلسيان وتمنى لهما كل خير ونجاح

***

كتب الينا احد افاضل القراء في مدينة ترويسكي من اعمال روسية ان طلبة العلم فيها قد انشأوا قرآنخانة اسلامية داخل المدرسة النقشبندية المؤسسة في تلك المدينة واستحضروا اليها كثيراً من الكتب النادرة والجرائد المفيدة وذلك ابتغاء انارة الفكر وتوسيع نطاق العلم فنشكر لهم همتهم في هذا المشروع المفيد ونتمنى لهم كل خير ونجاح

***

عاد صباح السبت اول امس الى دمشق الشام جناب الوجيه عزتلو علي افندي العسلي مصحوباً بنجليه الكريمين صاحبي الرفعة محمد افندي وشكرى افندى احد مأموري معية ولاية سورية الجليلة

وقد كلفنا ان نعلن شكره الجزيل لجناب الجراح الشهير رفعتلو منير بك جراح المستشفى العسكرى في بيروت اذ قام له بعملية الفتق قياماً يستلزم الشكر لمهارته وحذقه في هذا الفن جزاه الله خيراً

قدم من حلب العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ خليل افندي الخالدي المقدسي وذلك بعد ان تمّ مدة نيابته في قضاء جبل سمعان

وقدم من صيداء الكاتب البارع رفعتلو سليمان افندى مصويع احد المحامين فيها وما لبث ان عاد اليها

***

عين رفعتلو ابراهيم افندى غبريل عضواً في مجلس بلدية بيروت

عين سعيد افندى الصايغ مأموراً لقطار سكة حديد حيفا وسافر اليها

اخبار الوباء

قررت لجنة الصحة في الولاية تنزيل مدة الحجر الصحي المضروب على طرابلس الى اربع وعشرين ساعة والمأمول رفعها بتاتاً عما قريب . وبشرت اخبارها ان الصحة العمومية على ما يرام في انحاء اللواء ما عدا طرطوس والحصن

— رفع الحجر الصحي الذي كان مضروباً على حيفا من جهة عكاء وذلك لخلوها من الاصابات والوفيات

— حدث في قرى الجديدة وديبن وخالصة التابعة لقضاء مرجعيون بعض اصابات ووفيات بالوباء

— اعاد الوباء الكرّة على حلب بعد ان خلت منه نحو عشرين يوماً اما الاصابات فهي دون العشرة يومياً والوفيات كذلك فلطف الله ظله عنها وعن سائر البلاد بمنه

نعت الينا انباء حمص العالم الفاضل الشيخ عباس افندي الخماش نائب القضاء عن عمر ناهز السبعين عاماً وهو من علماء نابلس واعيانها ذو همة عالية ومزايا كريمة وقد احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بأولي العلم والوجاهة فنسأل الله تعالى ان يتغمده برحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه وان يعزي آله وذويه ويفرغ عليهم صبراً جميلاً واجراً جزيلا

## كتاب التمرين
## على
## البيان والتبيين

هو المرقاة الثانية من مراقي علم الادب التي اخذ بتأليفها العلامة المحقق الشيخ طاهر الجزائري . وقد جعل هذه المرقاة لتمرين الطالب قبل ان تبدر اليه بوادر الكلام على ما رقّ وراق من النثر والنظام ليتمثل مثل ذلك في مرآته ويقوى النور في مشكاته فيحوز حسن البيان في اقرب مدة بدون عناء ولا شدة . قال : وهذا هو الاصل الأول وعليه في الفصاحة المعوّل

ولا ريب ان قلب الولد جوهرة نفيسة خالية من كل نقش وصورة فان عُوّد الصحيح من كل شيء وعُلّمه نشأ عليه وسعد في الدنيا والآخرة والعكس بالعكس بل لا نخطئ اذا قلنا ان قلبه الطاهر هو بحسب الفطرة اقرب الى الصحيح منه الى غيره .

قسّم الاستاذ مؤلّفه هذا الى قسمين

الأول في فصول لطيفة عن الحيوانات بعبارة سهلة المأخذ قريبة المنال مع علوّ الطبقة في الكتابة، يتلوها حكم مأثورة عن اهل الفضل تنشط الطالب على العمل وتبعثه على التحلي بالاخلاق الفاضلة، واشفعها بابيات مختارة من ديوان الحماسة. اما القسم الثاني فمأخوذ من اسمى كتب الادب بيانا واحلاها كلاما وهو كتاب البيان والتبيين لأوحد عصره ابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ

وبالجملة فالكتاب خير ما أُلّف لتمرين طلّاب المدارس على القراءة، راعى فيه مؤلفه الاستاذ الحكمة في تدرج الطالب بمدارج الترقي واليك ما قاله في ختام مقدمته:

وهذه الرسالة هي المرقاة الثانية من مراقي علم الادب حملنا على وضعها بعد الفراغ من وضع المرقاة الاولى الموسومة بإرشاد الأليا فرط الشفقة على طالبي هذا الفنّ فانّ كثيراً منهم يمرّنون في اول الأمر، على ما الفق من نظم او نثر، فتسبق لكثير منهم ملكة من جنس ما مرّنوا عليه من قبل فيعسر فيما بعد خلاصهم منها، وتحوّلهم عنها، لأن المعنى الفاسد واللفظ البارد آلف للنفس واعلق باللسان، من المعنى الكريم المحلى باحسن البيان، وذلك أن النفس يكفي في حصول ما شأنها ان تترك وشأنها، وتحتاج في امر صلاحها الى كدّ مؤونة، وفرط معونة، واظهر من ذلك امر الكتابة فان من مرّن نفسه على خط غير جيد صارت في يده ملكة على الخط الرديء بحيث لو مرّن يده فيما بعد على احسن خط يعسر ان يحسن خطه فيما بعد لرسوخ ذلك فيه ولو لم يسبق له اشتغال من قبل يكون اقرب لحصول ملكة الحسن فيه، فينبغي الاعتناء بالمبتدئ اكثر من الاعتناء بمن فوقه فيما يروم الوصول اليه والحصول عليه والله لا يضيع اجر من احسن عملا. ه

اعلان خاص

شرعت الحكومة السنية قبلا باجراء التدابير اللازمة المحافظة على املاك واراضي المتبلين الذين هاجروا من دوبريجه وجوارها الى الممالك المحروسة الشاهانية. اما الان فجبّاً بانجاز هذا الامر ورغبة بالوقوف على مقدار من هاجر من تلك الاماكن وعلى المحال التي قطنوا فيها نقرر ان تقبل اللجنة المتشكلة في دائرة الخارجية معروضاتهم بخصوص املاكهم واراضيهم في ظرف ثلاثة اشهر اعتباراً من نشر هذا الاعلان وان تردها بعد مضي المدة المذكورة فعلى مهاجري دوبريجه في اي محل كانوا من انحاء الولاية ان يقدموا الى الولاية الجليلة بموجب معروضات خاصة كافة ما يكون عندهم من الاوراق والوثائق التي تثبت تصرفهم بشيء من الاملاك والاراضي ولاجله نشر هذا الاعلان

***

جاء من نظارة الداخلية الجليلة انه ينبغي على مأموري الصحة ان يدققوا في الحمامات المعدنية الموجودة داخل الولاية ويبحثوا عن تركيب مائها الكيماوي وما له من الخواص في شفاء الامراض وان ينظموا في نتيجة ابحاثهم لوائح فنية مفصلة وان تؤخذ صورة مناظر هذه الحمامات داخلا وخارجا ان امكن وان ترسل مع اللوائح المذكورة وذلك لادخالها في البرنامج الصحي العام الذي شرع مجلس الصحية الملكية في ترتيبه اما المياه المعدنية التي لا يعرف تركيبها الكيماوي فينبغي ان تملأ منها بحسب الاصول الفنية خمسون زجاجة اذا كانت حارة وخمسون ايضاً اذا كانت باردة وان يوضع في كل زجاجة كيلو واحد وان يشار الى ذلك على نفس الزجاجات لاجل تحليلها في المكتب الطبي الشاهاني وقد ابلغ حضرة ملاذ الولاية الجليلة الامر الى الملحقات

## زجر النفس

من كتاب « زجر النفس » لمرمس الحكيم

يا نفس كما ان احلام الدنيا ليست بشيء حقيقي بالاضافة الى اسباب الدنيا كذلك اسباب الدنيا ليست بشيء حقيقي بالاضافة الى عالم العقل الذي هو الحق. وانما شرحت لك يا نفس هذه المعاني لكي لا تقتبطي بما تشاهدين في عالم الحس فتكوني كالذي نام فرأى في منامه اشياء حسنة مبهجة. فأنس بها وركن اليها. فلما استيقظ حزن وجزع على مفارقته تلك الاشياء التي رآها في نومه نعماً ونعيماً. حتى انه لضعف عقله وقلة علمه يعود الى النوم تشوقاً منه الى الاشياء التي رآها في نومه. فاذا كان هذا يا نفس قد اتضح لك فاعلمي ان النفس اذا كانت في عالم الكون مشاهدة لنعيمه ولذاته وسروره. فانها معذبة بفراقه تتألم لذلك اشد الالم وتجزع له اشد الجزع وبالحقيقة انما تعود اليه لتطلب تلك الاشياء التي كانت تشاهدها. شوقاً اليها واغتباطاً بها. ومتى كانت النفس في عالم الكون مشاهدة لبؤسه واحزانه وضيقته فانها معذبة بفراقه تجد لفارقته اعظم اللذة واكمل السرور والراحة. وبالحقيقة انه لو رأى نائم في منامه كأنه مشاهد أشياء وحشة سمجة مؤذية ثم استيقظ من نومه ذلك لوجد عند يقظته اعظم اللذة واتم السرور والراحة لمفارقته تلك الاشياء التي شاهدها في منامه ويكره ان يعود الى النوم استيحاشاً وجزعاً من تلك المكاره التي رآها

يا نفس اذا اعطتك الدنيا شيئاً فلا تأخذيه منها. فانها انما تطربك لتضحكك قليلاً وتبكيك كثيراً. وهذا الفعل منها انما هو بالطبع لا بالتكلف وان يقدر الشيء الطبيعي ان يكون غير ما هو. فاما النفس فانها حية عاقلة مميزة ولها الاستطاعة على ان تخدع وان لا تخدع فاذا رأت افعال الخادع لها ثم انحرفت عن خداعه وحذرته فقد نجت من سوء العاقبة. واذا قبلت الخادعة والمماحلة فانما ذلك بهواها وشهوتها وكما انه يمكنها ان تقبل الخداع. فكذلك يمكنها ان لا تقبل ذلك. فهي مالكة الاستطاعة ان شاءت تحذرت من الهلكة. وان شاءت سلكتها. فانظري يا نفس الى هذه الوصايا وتدبري بها لتفوزي بالنجاة سائرة الى دار البقاء ومحل النور والصفاء مع السادة الاخيار والائمة الابرار

يا نفس خذي من الاشياء ما عرفته وعرفه الجميع. وذري ما انكرته وانكره الجميع. وقد عرفت انت وعرف الجميع ان النار حارّة محرقة مضيئة. وان الماء بارد رطب سيال يروي من العطش. وقد عرفت ان كل الشيء اكثر من جزء. وان المستوي غير المعوج. وقد عرفت ان الطوبى هو الحظ الشريف السني. وان الويل هو الحظ الخسيس الدني. وقد علمت ان المرغوب فيه حبيب الراغب. وان المزهود فيه بغيض الزاهد. واذا كان فراق الحبيب شراً ومصيبة. ففراق البغيض خيراً ونعمة. وان كانت الدنيا مفارقة بالحقيقة وبغير شك فقد وجب الويل لمحبيها والطوبى لمن بغضها.

يا نفس انفصلي عن الطبيعة بوهمك ثم انظري هل تجدين شيئاً غير ذاتك. فاذا نعت ذاتك فقولي هي الجوهر النوري المصور المتصور المحرك المتحرك الحي العاقل المميز الماجس بمعاني مراداته وارادته ذو الاخلاق الشريفة التي هي العدل والحكمة والجود والرحمة. فاذا نعت ذاتك بهذه المعاني. وكانت لك ذاتية طبيعية فقد لزمك الاقرار بانك انت الشيء الحي اللطيف المدبر. وان سموت الى نعت غيرك فهل تجدين له نعتاً ذاتياً او صفة دون ان تستعيري له النعوت والصفات فتنعتينه بالمعاني التي هي لغيره. افليس قد لزمك الاقرار بان شيئاً لا نعت ذاتي له ولا صفة فهو شيء ميت موضوع للاستعمال بطبعه. وما ينبغي ان نفهمي ان النفس انما تفعل في الطبيعة معاني ما يفعله العقل فيها. وانما العقل يفعل في النفس معاني ما تفعله العلة الاولى فيه. فمتى تمثلت يا نفس هذا المعنى الموجود في الحس وجدته انه الترتيب السامي بعينيه.

يا نفس تأملي هذا المثل فاما ان تضحكي منه تعجباً او تعتبري وتوجسي منه مخافة. وهو ان طائرين من نوع واحد ربطا معاً في رباط واحد وتركا فيه فعظم عذابهما جميعاً وبعدت الراحة عنهما. فكان فرح كل واحد منهما وراحته انفصاله عن الآخر فاذا كان طائران هما من نوع واحد وشكل واحد. ربطا جميعاً



فاعقبهما الربط شدة واذاقهما انواع العذاب فكيف اذا ربطت اشياء مختلفة في الشكل والمعنى. كحمل ربط بذئب. او ثور ربط بسبع. او حي ربط بميت. ام هل يكون شقى من عالم اربط بجاهل. يا نفس ان كانت راحة الحمل ان ينحل من ربطه بالذئب وراحة الثور ان ينحل من ربطه بالسبع. فانّ راحة الحي ان ينحل من ربطه بالميت. وراحة العالم ان ينحل من ربطه بالجاهل. فان كنت يا نفس تقرين بحقيقة هذه المعاني فقد انجاك الغشاوة عن بصرك. وان كنت منكرة لذلك فاستعملي الادوية المزيلة العمى عن الابصار. والاخلاق المخرجة القلوب من الظلمات الى الانوار

يا نفس تأملي جوهرك واعتبريه واعلمي ان جوهر النفس جوهر عالي الشان. رفيع الشرف لمناسبتها كل العوالم وحلولها بكل محل. وانها تسبب في بعض الاحيان الى عالم الطبيعة فتكون انسانية مشاهدة المحسوسات مشافهة المآكل والمشارب وجميع مغاني الطبيعة. وتارة تنسب الى عالمها الخاص بها فتكون نفساً حية حساسة مستعملة الحركة ذات بحث وتأمل واختيار وارادة فهذه المعاني هي معاني النفس وهي الحياة المنبثة في جميع ما احتوى عليه ملكوت النفس. وتارة تنسب الى عالم العقل فتكون منتزعة الصور عن الهيولى. مدركة للبسائط الاولى مصوّرة متصورة مميزة عاقلة لجميع المعاني الفردة البسيطة. وتارة تنسب الى عالم اللاهوت. فتكون بلقة الخير والجود آمرة بها خلواً من الشر والجور ناهية عنها. حكيمة الافعال متقنة الاعمال. ومن اوضح الدلائل على ان النفس تناسب العلة الاولى ما هو موجود في خلقها من انها تسمو الى الاحاطة بجميع الاشياء يحتوي عليها الملكوت الاعظم. فانها لن تلقى مستقرة راضية كل الرضى دون ان تبلغ العالم العقلي بجميع ما فيه. فحينئذ تلقى النفس غير طالبة شيئاً مستقرة راضية كل الرضى. ومن استعمل الاقرار في ذاته توجهت اليه حقيقة ذلك.

يا نفس ما يكون اشقى منك حالةً ولا اعظم حسرة. وقد اصبحت في محل الاعاجم. وحيدة فريدة تبثين لهم الشكوى بلفظك فلا يفهمونه ويبثون لك بلفظهم فلا تفهمينه. ومتى قارن الشيء خلافه فهو مهجور موهوق مرهق مشغول عن ذاته بذات غيره.

يا نفس ما اعظم حسراتك اذ تنطقين فلا تجدين سامعاً. وتبثين الشكوى فلا تجدين راحماً. فيا ليت شعري ماذا عزاء من اصبح قريباً عن وطنه. نائياً عن معدنه. بعيداً عن اصله وبعثه. قد اوثقه واوبقه هواه فشارف استئثار زلله وخطاه. محمولاً على مركب الغدر والغرور والشهوة. مقترناً بمذلة اللهو والتلذذ. ساهياً في طربه. موقوفاً على عطبه فليعلم الراكب في لجة البحر في المراكب المزخرفة الركيكة الرديئة عند عطبها وانحلالها انه انما صاحب من خذله. واستسلم لمن غرّه وخدعه. فيا لها حسرةً ما اعظمها. حسرة لمغرور بحبيب خائن وقرين خاذل

يا نفس من غرس طيباً اكل طيباً ومن غرس خبيثاً اكل خبيثاً. وان ثمرة العمل الصالح كأصلها وثمرة العمل الردي كاصلها. وقليل من العلم مع العمل به انفع من كثير من العلم مع قلة العمل به. رحم الله من علم وعلّم. وعمل وقوّم ورشد وارشد وفهم وفهم ووصل واوصل. وكان وسيطاً بالحق ناطقاً بالصدق مقترناً بالتوفيق.

## اخبار الجهات

لبنان

اتصل بنا وذكرت الجرائد المحلية حصول خلاف في انتخاب شيخ صلح لقرية القماطية من جبل لبنان منع من اتمام الانتخاب وقد انتهى الينا صورة معروض بامضاء وختم نحو ٨٠ رجلاً من اهالي القرية المذكورة مرفوعا لحضرة دولتلو مظفر باشا متصرف لبنان ولهيأة مجلس ادارة الجبل وهذه صورته

(انه لما كانت العدالة السلطانية تمنح الاهالي حرية انتخاب مشايخ صلح قراهم وكان قد نقر في مجلس ادارة جبل لبنان انتخاب شيخ صلح لقريتنا القماطية فاجتمعنا لذلك اربع مرات وكانت الاصابع الخفية في كل مرة تمنع تمام الانتخاب لذلك جئنا نتوسل اليكم باسم جلالة مولانا السلطان الاعظم بعريضتنا هذه نرفعها لدولة متصرفنا الانفم ولهيأة مجلس الادارة الموقران يصير تمام الانتخاب اما بانفاذ هيأة من المجلس ام في المجلس نفسه وبسائر الاحوال الخ

ونحن نؤمل من حضرة دولتلو ملاذ متصرفية جبل لبنان الجليلة اصدار امره بحسم هذا الخلاف وفقاً لمرضاء العالي والاصول الموضوعة فتزداد دعوات اهالي القرية المذكورة للحضرة العلية السلطانية

مصر

ذكرنا فيما سلف انه قد تألفت في القاهرة لجنة برئاسة حضرة صاحب السعادة فخري باشا ناظر المعارف والاشغال العمومية ودلك للنظر والحكم في الخطوط المقدّمة الى لجنة اصلاح وتحسين الحروف العربية بمطبعة بولاق الاهلية ونذكر الان ان اللجنة قد اجتمعت في يومي ٢٥ و٢٦ شعبان الماضي وفضّت غلاف المظاريف فبلغ عددها اربعة واربعين تحتوي على نموذجات مختلفة من النسخ والرقعة والثلث والكوفي والاندلسي والمغربي

وبعد امعان النظر في الخطوط كل نوع على حدته ومضاهاتها ببعضها قررت لجنة التحكيم انه مع ما رأته من امتياز خطوط علي ابراهيم افندي المدرس بالمدرسة التوفيقية امتيازا خصوصياً في النسخ والثلث وامتياز خطوط الشيخ عبد الرزاق عوض امتيازا خصوصياً ايضاً في الرقعة فانها تستصوب ان لجنة الاصلاح تعهد بما يلزمها. كتابته من هذه الانواع الثلاثة الى حضرة محمد جعفر افندي استاذ الخط بمدرسة المعلمين الناصرية لوثوقها باقتداره على القيام بهذا العمل بالاتقان المناسب لمكانة المطبعة الاهلية وشهرتها.

واما فيما يتعلق بالخطوط الكوفية فترى لجنة التحكيم ان الشيخ مصطفى القباني الدمشقي هو الذي فيه الاستعداد والاقتدار على القيام برسم الحروف التي من هذا النوع

هذا وترى لجنة التحكيم اسداء جائزتين من جوائز التشويق والتشجيع الى علي ابراهيم افندي المدرس بالمدرسة التوفيقية لاتقان النسخ والثلث وجائزة واحدة للشيخ عبد الرزاق عوض لاجادته في الرقعة وجائزة واحدة ايضاً ليوسف احمد افندي المهندس الرسام بلجنة حفظ الآثار العربية لاحسانه كتابة الخطوط الكوفية

حلب

بعثت ادارة المالية في السكة الحميدية الحجازية الى ولاية حلب مائة وعشرين الف تذكرة من تذاكر القروش الخمسة التي فرضت على كل بيت مسلم اعانةً للسكة المذكورة فتألفت لجنة في الشهباء للنظر في توزيع التذاكر المذكورة وجمع قيمتها

— تبرع ملاذ الولاية الحلبية بألف ومائتين وسبعين قرشاً اعانة للعساكر الضاربة في الروم ايلي

وتبرع فضيلتلو الحاج عبد القادر افندي الجابري مفتي حلب الاسبق بخمس وعشرين ليرة عثمانية اعانة للسكة الحجازية وذلك عدا الخمس والعشرين التي تبرع بها اولاً لهذه الغاية

— اشتدت وطأة البرد في الشهباء خلال الاسبوع الماضي فهبط ميزان الحرارة صباحاً الى الصفر

حدث في عينتاب وضواحيها امطار غزيرة تألف منها سيول جارفة حملت على قرية تنب القريبة من عينتاب فاغرقت من المقيمين فيها تحت بيوت الشعر ٢٣ نفساً بين ذكور واناث و٣ حمير و٣ رمكات (الرمكة الفرس او البرزونة تتخذ للنسل) وبعد ان انحسر الماء عن ذلك الموضع التقطت الفرق ودفنت

## اخبار متفرقة

بين مصر والحبشة

ينظم المستر ماكيلان الاميركي حملة مهمة ستسير في وقت قريب وسيرفقها الكولونل ونجتون معتمد انكلترا في الحبشة. اما غايتها فهي التفتيش عن الحبشة والقطر المصري من النيل وصوبات ويبون رغبة في تحويل التجارة الحبشية الى طرف بريطانية لان طريق سكة حيبوتي تحتكر الآن نقل جميع البضائع الحبشية

اعلان

من دائرة اجراء القدس الشريف

حصة حاكورة واقعة في محطة باب حطه داخل القدس يحدها قبله طريق شرقاً دار محمد اغا رصاص شمالاً حاكورة الحاج يوسف افندي الخالدي غرباً طريق حصه ١٨٥٥٨٠ من حصه ٥٥٢٩٦٠ نومرو ٤ اغستوس سنة ٣١٤

بعد خمسة عشر يوماً سيطرح للزايدة العلانية جميع حصة الحاكورة المبينة اعلاه المتروكة عن المرحوم الشيخ يحيى امين القدسي لاجل بيعها بالصورة القانونية وايفاء مبلغ سبعة وثلاثين ليرا فرنساوي و٣٠٥ غروش المحكوم به على تركته الى السيد سليمان افندي الموقت بموجب اعلامين من محكمة شرعية القدس مؤرخ في ١٤ جماد اول سنة ٣١٨ و ٢٨ جماد آخر سنة ٣١٨ نظراً لاخبار ورثة المحكوم عليه يحيى المتوفي المذكور اولاً وحجز حصة ملكه المذكوره واخطاره ثانياً وتمنعه عن ايفاء المحكوم به بالمدة المعينة فمن له رغبة بشراء ذلك فليراجع مأمورية اجرا محكمة بداية القدس ولذلك قد صار اعلان الكيفية

اعلان

نعلن انه موضوع في ميدان المزايدة اجار دكان البقال الكائن في مكتب اعدادي بيروت عن السنة ٣١٩ و ٣٢٠ فعلى من له رغبة باستئجارها ان يراجع قلم مجلس ادارة الولاية ولاجله نشر هذا الاعلان في ١٧ ت ١ سنة ٣١٩

باشكاتب مجلس ادارة بيروت

نصرت

وهذا ايضاً

نعلن انه موضوع بالمناقصة العلنية الارزاق اللازمة لمكتب اعدادي بيروت عن سنة ٣١٩ و ٣٢٠ فمن له رغبة فليراجع قلم مجلس ادارة ولاية بيروت

في ١٧ ت ١ سنة ٣١٩

اعلان

رأينا اكثر الناس يطلبون طرابيش من اعلى الاجناس واتقنها خالية من الغش مكفولة من جميع العوارض وبناء على هذا الطلب قد استحضرنا اجناساً طبق طلبهم تسمى « اكسلسيور » و « اكسترا صالون » و ( برومبركاليته ) و ( ابونسر ) ولدى التجربة يظهر للعموم صدق مقالنا ويوجد عندنا من كامل اصنافه سواء كانت صغيرة او وسط او كبيرة وسعر الواحد منه كسعر الجملة

كما انه يوجد ايضاً الطربوش القديم والمقشش على اختلاف انواعه واستحضرنا اخيراً من مصر مكبساً جديداً لكي الطرابيش على نسق لم يوجد لهمثال بعد في بلدتنا بيروت مما يظهر به الطربوش على اجمل هيأة فمن يرغب شيئاً فليشرف محلنا الكائن في سوق الخواجات سرسق على بوابة السراية القديمة امام الجميزة

رستم رمضان

الدكتور كونيش

الطبيب الالماني المخصص

بامراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشاره عيد الصياغ

يقتبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الاوقات الآتية :

من الساعة ٨ صباحاً الى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر الى الرابعة . واما الفقراء الذين يتحقق فقرهم فيقتبل زيارتهم في الاوقات المعينة

مطبوعات مدرسية جدة

إرشاد الالبًا الى طريق تعليم الف با- للشيخ طاهر الجزائري . سلك في التعليم المسلك الذي تمشوش اليه اليوم نفوس الطبقة العالية من المعلمين الذين يهمهم افادة المتعلمين اقرب الطرق واوضح المناهج . ثمنه ٤ قروش ونصف وقد طبع منه على حدة وخص بالتليد وثمنه ٢٥ باره

الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية له ايضاً — ويليها الجوهرة الوسطى في بيان تحالف العقل والشرع وافتقار كل منهما الى الآخر وثمنها قرش ونصف

اسماء تركيه — تشتمل على المفردات والمصادر التركية الاكثر استعمالاً والاقرب تناولاً مع ترجمتها بالعربية وثمنها قروش واحد

المقامات العشر — انتخبت من احسن المقامات الحريرية لفظاً وابدعها معنى . مطبوعة بالشكل الكامل ومشروحة شرحاً مدرسياً مفيداً وثمنها ٣ قروش — تباع في مكاتب بيروت

اعلان

بعد الاتكال على الواحد المتعال جل جلاله قد عزمت على جمع منافب فقيد النجباء بل لادنا السوريه الشيخ علي افندي العمري الشهير بطيب الله تعالى ثراه ورضي عنه وأرضاه تخليداً لذكره الفائح واستدراراً لصيب الرحمة على جدثه فارجو من يعلم عنه منقبة اوما ثرة ان يكرم بارسالها وافادة الداعي عنها سواء كان من طرابلس او من غيرها من الاقطار بهذا العنوان طرابلس الشام :

( عبد الله الرفاعي صاحب المكتبة الرفاعية )

( في طرابلس الشام )

سائلاً الله تعالى ان يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه والله لا يضيع اجر المحسنين

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات ليتي الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العالات لمختوم ولما كانت النمر الاعتادية نمره ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عندنا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ ٦٠ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بملنا في سوق السادات بيهم بسوق المعروف القزاز ويباع ايضاً بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع انوع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مريا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة محي الدين النصولي واولاده

اعلان

بودرا لا زالة الشعر

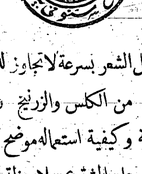


يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز دقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

الاودول

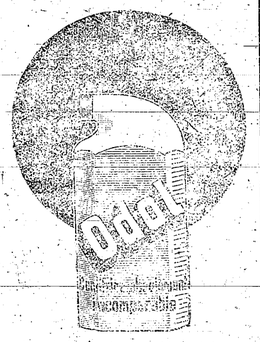


هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

« عبد القادر قباني »


# ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

محل ادارة الجريدة وطبعها

« في الشارع الجديد »

( نومرو ٨٣ )

— مكاتبات الجريدة —

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

( احمد حسن طباره )

بيروت يوم الاثنين في ٢٥ رمضان المبارك سنة ١٣٢١ موافق ١ كانون اول ش و ١٤ كانون اول غ سنة ١٩٠٣


## فهرست


ماجريات السياسة . سورة العصر . تعميم الاسلام . المسلمون في موسكو . الخطب الجمعية الاستانة العلية . السكة الحجازية . اخبار محلية تفسير نظام الحراج الشخصي . تدريب اللسان على تجويد البيان . تفسير جديد . مراسلات : دمشق . طرابلس . مصر . لبنان . حلب . اعلانات


## ماجريات السياسة

افادت اخبار باريز ان روسيا واليابان قد اتفقتا في حصر المعنى على اساس معاهدة تؤدي الى حل مسألة الشرق الاقصى .

ثم وردت تفاصيل لهذا الخبر زبدتها : ان تودد فرنسا وبريطانيا افضى الى حمل روسيا واليابان على قبول معاهدة تحل الخلاف ويقال ان الاساس الذي بنيت عليه هو ان روسيا تقبل الاتفاقين اللذين عقدا بين اليابان وكوريا في سنتي ١٨٩٦ و ١٨٩٨ وهما يؤيدان لليابان حقوقاً مختلفة من جملتها ابقاء حامية في ساول . اما روسيا فتنال مقابل ذلك القبول اليابان اعتراف لها بالمعاهدات الروسية الصينية المتعلقة بمنشوريا

على ان جريدة ( اوربين نيوز ) التي تصدر في توكيو عاصمة اليابان تقول ان اليابانيين هنا لا يعتقدون صحة ما ورد من الاخبار عن الاساس الذي بنيت عليه المعاهدة الروسية اليابانية بل يعدونها عارية عن الصواب اما التفاول الحسن الذي اظهره الكونت لامسدروف وزير الخارجية الروسية في اول الجاري فيلاحظ عليه بان الحظة الروسية المتواصلة التي تستفز اليابانيين في منشوريا وكوريا لا توافق ولا تطابق ذاك التفاول

وقالت الستندرد : انه اذا لم يكن بدٌ من ايقاف روسيا دون سيرها في ضم الاملاك فان هذا الوقت هو خير وقت يوافق ذلك اذ تقدر اليابان على ضرب روسيا ضربة شديدة ولكنه لا يتاح لصديق من اصدقاء اليابان ان يقف ناظراً الى هذا القتال دون شفقة عليها وحزن شديد يخاطره من اجلها ومهما يكن من مواطن الضعف في روسيا الان وسهولة انتغلب فيها فان فيها من القوات الحيوية ما لا يتلف . فهما كان مقدار خسرانها كبيراً فانها لا تلبث ان تنهض بعده من كبوتها

ويؤكد بعض كبار المأمورين الصينيين ان الصين عقدت مع الروسية موثقاً بشأن ادارة الاحكام في منشوريا ويؤمل ان يتضمن الموثق المذكور اغلب الشروط التي طلبتها الروسية مقابل جلائها عن منشوريا وان تحتوي على تحقيق سيطرة الصين الاسمية على البلاد مع منح الروسية حق الاستشارة في ادارة الاحكام وقد قبلت الصين بهذه الحطة بعد ان نزعت منها فكرة اشهار الحرب ضد الروسية او فكر الاستنجاد بالدول

ويستفاد من البرقيات الاخيرة الواردة من نيويورك ان الاشاعة فيها تزداد عن حصول اتفاق بين الروسية واليابان ونشرت الصحف الاميركية تلغرافاً وارداً من بطرسبرج مآله ان الحكومة الروسية بناء على رغبة القيصر لم تدخل الانتقيحات يسيرة في مطالب اليابان فاذا خالفت هذه التنقيحات القبول فان الروسية تعترف لليابان بحمايتها لكوريا لكنها تبدي بعض التحفظات بشأن المواقع البحرية والاستحكامات الحربية الواقعة بين مرفأ ازثور وفلاديسفوستوك . اما الامتيازات الروسية وحرية التجارة في كوريا فتبقى مكفولة . واما مسألة اخلاء منشوريا فيغض النظر عنها « الى ما شاء الله »

على ان اخبار طوكيو تفيد ان اسطولاً روسياً مؤلفاً من ثماني سفن بينها مدرعتان قد دخل مياه شمولبو « فرضة كوريا » لمعضد معارضة الروسية بشأن فتح ثغر يونغنفو وفي البية انزال ثلاثة الاف جندي روسي الى البر ليزحفوا على سيول اذا رفضت كوريا اجابة الطلب

***

وقع اخيراً على المعاهدة الصحية تحت رئاسة الموسيو باريير سفير فرنسا في رومية والقى هذا السفير خطبة هنأ فيها معتمدي الدول الذين حضروا المؤتمر

اما قرارات المؤتمر فهي : ان ينشأ ديوان صحي دولي في باريس وان تنقص المدة المقررة لاعتبار البواخر ملوثة من اثنى عشر يوماً الى سبعة ايام فقط . وان تتخذ تدابير مخصصة بقناة السويس والبحر الاحمر ونظام الحج الى مكة المكرمة

والمؤتمر يرتاي ان تتداخل الدول بقبول النظامات التي قررها

***

تواترت الاخبار بقبول استقالة المولى عبد العزيز خاكم مراكش للمنبهي وزير حربيته وبالادن له بالسفر الى الديار الحجازية . وقد تضاربت الاقوال في الاسباب التي ادت بالوزير الى الاستقالة فمن قائل ان المولى قد تغير عليه بعد ان كان من اقرب المقربين لديه ومن قائل ان الوزير انما استقال تخلصاً من ورطة الحالة الحاضرة

***

روت المصادر الانكليزية عن اخبار عدن ان ضابطاً ايطالياً مستلماً قيادة سفينة مسلحة قد نزل الى ارض احدى القبائل الموالية في دوربو ( الصومال ) وامر برفع العلم الايطالي على الحصن فابى قومندان الحصن ان يرفعه بدون امر الحاكم فعين له الضابط ساعتين لانفاذ الامر وبعد انقضائهما اطلق عليه النار فقابله قومندان الحصن باطلاق المدافع فقتله وحينئذٍ برحت السفينة تلك الجهة والتقت في طريقها بالبارجة غاليكو التي جاءت بها الى عدن

وزعمت جريدة الديلي تلغراف الانكليزية ان الطرادة الايطالية ( فوستيرنو ) قد اسرت عبد الله شاري الساعد الايمن لزعيم الصومال وان هذا الرجل رضي بمقابلة الجنرال اجرتون القائد العام للجنود الانكليزية . ونقول روتر ان اسره ربما يغير وجه الامور اذا ادت المقابلة الى نتائج حسنة لان المظنون ان الزعيم لا يمكنه ان يستغني عنه

على ان اخبار عدن الاخيرة تروي عن اخبار بربرا ان فصيلة قوية من رجال الصومال الطرّافة قد احتلت مودوغ

# مباحث علمية وادبية

## سورة العصر

اقترح بعض العلماء في الجزائر على الاستاذ العلاّمة الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية ايام كان عندهم ان يقرأ لهم درساً عاماً يستفيدون منه ويتحقق به تلقيهم عنه فسئر لهم سورة العصر ثم اقترح عليه كتابتها فكتب حفظه الله مانصه وقد احببنا نشره تباعاً في جريدتنا تعميماً للفائدة في هذا الشهر المبارك

٤

«تابع لما قبله»

يحتج كثيرون من عامة اولئك العلماء بحديث «من رأى منكم منكراً ... الخ ولكنا نقول انه لا يصح الاحتجاج به في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان تغيير المنكر عند رؤيته شيء يتعلق بأمر خاص وهو المنكر المعين الواقع من الشخص المعين وقد يتسامح في معاملة الشخص المعين في حالة مخصوصة لشأن مخصوص فان كثيراً ما لا يحتمل ان يقال له: ان الأولى بك ان لا تفعل ما تفعل او ليتك لم تفعل هذا اولينك فعلت هذا فضلا عن ان يقال له: اترك هذا فانه منكر او افعل هذا فانه من المعروف وربما كانت كلمة من هذا القبيل سبباً في اتلاف نفس القائل، ولكن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لم ينحصر في طلب تغيير المنكر في هذه الحالة المحدودة بل ذلك شامل للوعظ العام في المساجد والطرق والاسواق والمنتديات وفي اوقات الاجتماع الخاصة وفي الحديث مع الاصحاب والاحبة وفي كل حال من احوال الاجتماع خاصة وعامة. ومثل هذا يستطيعه كل واحد من الناس على حسبه فلا يمكن لأحد ان يزعم انه عاجز عن القيام بفرض الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على الاطلاق لأنه لا يوجد احد يزعم العجز من جميع الوجوه عن هذا الذي بينا الا ان يكون قد بلغ من العجز غاية لا يبلغها الحيوان الاعجم

غير انه يجب على العلماء ومن يتشبه بهم ان يتعلموا من وسائل القيام بالواجب ما تدعو اليه الحال على حسب الازمان واختلاف احوال الامم واول ما يجب عليهم في ذلك ان يتعلموا التاريخ الصحيح وعلم تكوين الامم وارتقاءها وانحطاطها وعلم الاخلاق واحوال النفس وعلم الجمع والوجدان ونحو ذلك مما لا بد منه في معرفة مداخل الباطل الى القلوب ومعرفة طرق التوفيق بين العقل والحق وسبل التقريب بين اللذة والمنفعة الدنيوية والاخروية ووسائل استمالة النفوس عن جانب الشر الى جانب الخير. فان لم يحصلوا علم ذلك كله فوزر القامة عليهم ولا تنفعهم دعوى العجز فانهم ينفقون من ازمانهم في القيل والقال، والبحث في الالفاظ والاقوال ما كان يكفيهم ان يكونوا منجار علم، واعلام هدى ورشد. فليطلبوا العلم من سبله التي قام عليها السلف الصالح والله كفيل ان يمدهم بموته. اما وقد اقتطعوا الى ما يعجزهم عن القيام بأمره فان يقبل الله لهم عذرا بل فليتربصوا حتى يأتي الله بامره

لو قضى الزمان بأن يكون من وسائل التمكن من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واشغال الناس بالحق عن الباطل وبالطيب عن الخبيث ان يضرب الانسان في الارض، ويسبحها في الطول والعرض وان يتعلم اللغات الأجنبية ليقف على ما فيها مما ينفعه فيستعمله، وما يخشى ضرره على قومه فيدفعه، لوجب على اهل العلم ان يأخذوا من ذلك بما يستطيعون، ولهم في سلف الامة من القرن الاول الى نهاية القرن الرابع من الهجرة احسن اسوة، وافضل قدوة، وكل ما يهونون به على انفسهم مما يخالف ذلك فانما هي وساوس الشيطان، يشغلهم بها عن النظر في معاني القرآن، ويحرمهم من التعرض لرحمة الرحمن،

بقيت مسألة كثر السؤال عنها، والإلحاح عليّ في التعرض لها، كلما ذهبت الى مكان وجدت لها حاملاً، لا يلبث ان يتوجه اليّ سائلا، وهي مسألة الاختيار والكسب، ونسبة الافعال الاختيارية الى العبد او الى خالق العبد، ولا انكر ان هذه المسألة كانت من اعظم المسائل خطراً على الاسلام والمسلمين ولكن كان في مرور الزمان وتتابع الحوادث ما يهدي الناس الى وجه الحق فيها ويرشدهم الى ان يرجعوا الى كتاب ربهم وهدي نبيهم نزوع النفوس الى الخوض في هذه المسألة ضرب من ضعف الصبر او فقده الوجدان يشهد والحس يشاهد ان الذي يرفع يده بالسيف ويضرب آخر فيقتله هو الذي ضربه ويقول الرائي والمخبر ان فلاناً قتل فلاناً او ضربه او اعتدى عليه فنسبة الافعال الى من صدرت عنه من العباد مما لا يحتاج الى بحث ولا نظر ثم جاء القرآن يقول (بما كنتم تعملون) (وما اصابكم ... الآية) وغير ذلك من الآيات حتى قال في الآية التي يحتجون بها (والله خلقكم وما تعملون) فلو سلم ان المراد مما تعملون العمل نفسه فقد نسب العمل اليهم وقامت احكام الشريعة جميعاً على هذا الاصل. ولو كان فعل العبد ليس له لبطل تكليفه به اذ لا يعقل ان يدعي شخص الى ما لا يقدر عليه، وان يكلف بما لا اثر لارادته فيه، ولو كان فعل القاتل ليس له لامتنع القصاص ولم تكن فيه لذا حياة: فالعقل والشرع والحس والوجدان متضافرة على ان فعل العبد فعله وكون جميع الاشياء راجعة الى الله تعالى ووجود الممكنات انما هو نسبتها اليه ولا يتصور اعتبارها موجودة الا اذا اعتبرت مستندة اليه — مما قام عليه الدليل بل كاد يصل الى البداهة كذلك. ومثل هذا يقال في عظم قدرة الله تعالى وانه اذا شاء سلبنا من القدرة والاختيار ما وهبنا فهو امر نشاهده كل يوم، ندبر شيئاً ثم يأتي من الموانع من تحقيقه ما لم يكن في الحسبان، ونتناول عملاً ثم تقطع قدرتنا عن تتميمه، كل ذلك لا نزاع فيه، شمول علم الله لما كان ولما يكون قام عليه الدليل ولا شبهة فيه عند المليين، فوجب على المسلم ان يعتقد بان الله خالق كل شيء على النحو الذي يعلمه وان يقر بنسبة عمله اليه كما هو بديهي عنده، ويعمل بما امره به ويجتنب ما نهاه عنه باستعمال ذلك الاختيار الذي يجده من نفسه، وليس عليه بعد ذلك ان يرفع بصره الى ماوراءه فقد نعى الله على المشركين قولهم (لو شاء الله ما اشركنا ... الآية) ووردت الاحاديث متواترة المعنى في النهي عن الخوض في القدر وسره

فلو صبر العبد حق الصبر لوقف عند ما حدّ الله له ولم ينزع بنفسه الى تعدي حدود الله التي ضربها لعباده. ولست احب التكلم في هذه المسألة باكثر من هذا والا خرجت من الصابرين، وخضت في القدر مع الخائضين،

ومن ثار به الهوس فتوهم ان علينا ان نعتقد ان العبد لا فعل له فقد خالف كتاب الله، وعصى رسول الله، وقد اقول — واعتادي على الله فيما اقول — ان من يقول ذلك يخرج عن دين الله، ويعطل شرع الله، فليحذر مؤمن بالله ان يقول ذلك، واسأل الله ان يرشدنا جميعاً الى ما فيه صلاح انفسنا وان يوفقنا للتواصي بالحق والتواصي بالصبر بفضله وكرمه

قد يمر بخاطر سائل ان يسأل: اذا كان هذا الذي ذكر في هذه السورة هو حكم طبيعة الانسان في كل فرد من افراد المكلفين منه وان من لم يكن على هذه الصفات فهو خاسر ضرراً من الخسران في الدنيا او في الآخرة او فيهما وان من اخذ بالحظ الاوفر منها نجا من ذلك الخسران فما بالنا نرى من غير المؤمنين من يتمتع بالسعادة في هذه الدنيا اتماً وافراداً، ونرى من المؤمنين من يغمره الشقاء اما واحادا واذا شئت مثلاً لذلك فانظر الى حال اليابانيين وهم وثنيون او خال بعض الامم الاوربية التي لا يعتقد الكثير من افرادها بالله ولا برسله وقارن بينهم وبين الامم المؤمنة كالمسلمين مثلاً:

فندفع عنه هذا الخاطر بان ما يراه في بعض الامم من ظاهر السعادة ليس الا لمعان السراب حتى اذا جاءه وحقق امره لم يجده شيئاً. قال ماكس نوردو في كتابه المسمى «الاكاذيب العرفية لتمدننا» ما معناه: «ان الناس كانوا ولم يزالوا يطلبون الحق ولم يكونوا في زمان ابعد عنه منهم في هذا الزمان» ثم قال ما ترجمته



«انك لو طرقت اي باب تسأل: هل مرت السعادة بهذا البيت؟ لاجابك مجيب: اذا شئت فاطرق باباً آخر فان السعادة لم تمر ببيتنا» وهو يقول ذلك بعد ان ذكر ما عليه حال الامم الاوربية جميعها ونسبته من السعادة والشقاء وبعد ان اجمل من وصف احوالهم والمصائب التي تتوقع لهم والآلام الشاغلة لقلوبهم اجمعين ما يرحمهم لأجله المقصرون عنهم، ويزهد الراغبين في مثل حالهم، ويصدهم عن اقتفاء آثارهم، وبين سبب ذلك وانه بعدهم عن الحق ونزوع انفسهم الى الباطل وفقدهم الصبر في طلب المال، وهروبهم خلف داعي الشهوة لا يعصون له امراً ولا يخالفون له اشارة، ومنشأ ذلك خلو نفوسهم من الركون الى الاله الواحد خالق الجميع ورازق الاحياء ومقدر الاسباب لمكاسبهم على حسب ما وهبهم من القوى والقدر. ولو اطلعت على ما اخذ اليابانيين من ذلك ومما تألم له نفوسهم من الاوهام الوثنية التي ما اتصلت بروح الا افقدتها السكينة واوجدتها الاضطراب صعب عليك ان تحكم بانهم سعداء فاذا كان لهم شيء من السعادة فهو ببركة التواصي بالصبر او عمل بعض الصالحات التي جعلها الله عماداً للسعادة في هذه الحياة الدنيا كالامانة والصدق وارتفاع الهمة والاخذ بالحق فيما يرفع الشأن ويكسب العزة

اما حال المؤمنين — ان كانوا — فهو لا يخالف الحكم الوارد في الآيات الكريمة فانا لا نعني عاقل السعادة وفرة المال ورفه العيش في ظاهر الامر وان كانت النفوس قلقة، والضمائر محترقة، ولكن السعادة سكون النفوس وراحة الضمائر. واطمئنان السرائر، والرضى الحقيقي بما وصل اليه اليد، والسعي المقارب الى الرغيبة من سبلها المعروفة، مع المعرفة بتلك السبل، والاعتماد على الهادي اليها، ولا اشك في انك تجد هذه الطمأنينة عند المؤمن بالمعنى الذي قدمنا في اي ارض وجد، وفي اي امة ولد، واما المثل الذي ضربته. وهو جملة المسلمين فاني اقول لك ولا اخشى لوم لائم ان من كان مؤمناً وعمل الصالح وقام بفريضة التواصي بالحق والتواصي بالصبر فهو راض عن نفسه، راض عن ربه، سعيد وان كان بين الاشقياء حكيم وان وجد بين السفهاء، لا يعرف الشقاء الا بما ينعكس اليه من صوره في نفوس غيره، واما البقية فان كانوا خاسرين لخسرانهم جاءهم من فقد الاركان الاربعة. اما الايمان فلأنهم اخذوه اسما واكتفوا به علماً ورسماً، ورثوا عن الآباء والامهات، صوراً وعبارات، ومثل عبادات لا يحوك بصدرهم شيء من معناها واوفرهم حمية على التوحيد املأهم من الاشراك تحت اسماء اخترعها، والقاب اختلقها، كالوسيلة والواسطة. وما يشبه ذلك مما لم ينزل به الله سلطاناً واما العمل الصالح فكيف يجتمع مع الحسد والعداوة والكبرياء والجهل والكسل ونحو ذلك مما تراه في عامتهم، والأغلب من خاصتهم، واما التواصي بالحق والتواصي بالصبر فلم يبق له اثر بينهم. يرون ما يرون من المنكرات ويحسون بما يحسون من فاسد الاعتقاد وكل منهم ساكت عما يرى ويحس من الآخر كانه لا صلة بينهما في الدين، وكأن لم يرد في دينهم ما يدعوهم الى التناصح، ولو ان واحداً منهم نصح للآخر لقامت عليه قيامته، وظنه محتقراً لمنزلته غالطاً لحقه، ولو جد من حذاقهم من يلومه ويقبح عمله، وكيف لا يجسر قوم هذا شأنهم؟؟ فلو انهم رجعوا الى دينهم، واقاموا في انفسهم هذه الاصول الاربعة لرأيتهم وقد وفاهم الله وعده في قوله (وعد الله الذين ... الآية) ولخرجوا من حكم الوعيد الذي انذرهم الله به من قبل في قوله «ومن كفر بعد ذلك ... الآية» «ان الله لا يغير ... الآية» والله اعلم

## صدى الاسلام

تعميم الاسلام

عنوان خطبة خطبها في افتتاح المدرسة الاسلامية في لاهور «الهند» الخطيب النمسوي الشهير المستر سترت الذي روت رصيفتنا المعلومات عن جريدة محمدان الهندية انه قد اهتدى الى الدين الاسلامي المبين وسمي محمد عبد الحق واخذ يطوف البلاد وينشر فضائل الاسلام ويدعو الناس اليه الى ان بلغ البلاد الهندية وخطب فيها الخطبة المنوه عنها ثم غادر لاهور وسافر الى كلكته ودهلي ولاهابا وسيصل الهند الجنوبي في الشهر المقبل حيث يوالي الاجتماعات بشهد الاحتفالات الرسمية والمجتمع النظامي لمدراس وسيتكلم ملياً في معنى العناية بسمة بيان وقوة وجدان. ه

***

المسلمون في موسكو

في مدينة موسكو خمسة عشر الف مسلم وليس فيها غير جامع واحد فانتدب اولو الغيرة والحمية لتأسيس جامع ثان وبجانبه مدرسة تستوعب خمسة اصناف وبلغ ما جمعوه من المال حتى الآن ٦٠ الف ربية

***

الخطب الجمعية

بعث الينا الاستاذ الفاضل الشيخ عبد الحق افندي البغدادي الاعظمي إمام وخطيب مسجد ذي المنارات في بمباي «الهند» ومكاتب جريدتنا بها خطبة من خطبه الجمعية التي يلقيها في المسجد المذكور على سبيل النموذج فاحببنا ان نقتطف منها ما يأتي عسى ان ينسج الخطباء على هذا المنوال فتعم الفائدة وتحسن العائدة ان شاء الله تعالى قال بعد ان حمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم:

اما بعد فيا ايها الناس: اعلموا ان السبق في مضمار الحياة الدنيوية لا ينال الا بالمثابرة على العمل. والسعي في تقوية الأمل. والاتحاد والاتفاق. والمحبة والوفاق. والتكافل والتضامن. والتناصر والتعاون. كما لا يأتي التقصير والفشل. الامن الضجر والكسل. وترك الاسباب والتمسك بشعرات الاتكال. وفتور العزائم في الاعمال. والتباغض والتخاذل والتحاسد. والتفرق والاختلاف وعدم التعاضد. الا وان الديانة الاسلامية. والشريعة المحمدية. امرت بالاشتغال للفلاح والمعاد. وحثت على ترقية النفوس وتقوية الاجساد. وبينت مطالب الحياتين الدنيوية والاخروية. ووضعت قوانين للعمل لها واضحة جلية. وقد رتبت حصول الدنيا على اقامة الدين. والتمسك بحبله المتين. كما جعلت اكثر اسباب الفوز بالسعادة الاخروية. موقوفاً على اصلاح الحالة الدنيوية. فلا ينال المسلمون في الدنيا فلاحا وعزة ونجاحا الا بالدين. ولا يحصدون في الاخرة خيراً ورضوانا الا باصلاح مزرعتها ورب العالمين. فقد دلت الآثار وافادت الاخبار. ان المسلمين لما كانوا كذلك انقادت لهم الدنيا باسرها واطاعتهم امم المعمورة من عربها وعجمها. فدوخوا الممالك ووطأوا بسنابك خيولهم معظم عواصم المعمور. وما استقروا في مكان الا ومصروا الامصار. وشيدوا للعلوم خير دار. واقاموا للمجد والسيادة دعائم. واحيوا للسياسة معالم ورفعوا للدين المنار. فاضاؤا للاسلام طريق الانتشار. فانتشر شرقاً وغرباً. وشمالاً وجنوباً. ينصب اعمدة المدنية الاسلامية. على اساس المحبة القومية. والمساواة بين افراد الأمم بلا استثناء. ويفهم ان الامة كجسم واحد لا تستقيم امورها الا بانتظام سائر الاعضاء على تلك الحال. قضت تلك العصابة المؤمنة حياتها النشيطة. وها هي آثارها نصب اعيننا منتشرة في اطراف البسيطة. تخبرنا بانها فازت من قداح العز والعظمة والجاه في الدنيا بالمعلى والرقيب. وستنال في العقبى من الرضاء والخير اوفر نصيب. الخ

## الاستانة العلية

عديله

عين سعادتلو كشفي افندي مكتوبي ولاية مناستر مديراً لسجل المأمورين في نظارة العدلية الجليلة

وعين عزتلو عمر ذهني افندي المدعي العمومي في ولاية ارضروم رئيساً لمحكمة الجزاء الاستئنافية في ولاية بغداد

رتبة

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الاول على حضرة سعادتلو فؤاد بك افندى مفاوض المترجم الثاني في المابين الهمايوني ومامور القلم المخصوص في نظارة الخارجية الجليلة

نشان

احسن بالنشان المجيدى الاول الى حضرة سعادتلو ضياء بك افندى مدير تحريرات الخزينة الخاصة الشاهانية

وبمثله الى الاميرال هامت ناظر معمل الاسلحة الانكليزى في مالطة واحسن الى زوجته بنشان الشفقة الاول ( وقد زارا الاستانة العلية في هذه الايام )

وبالعثماني الثاني الى الموسيو ورو وكيل معمل ارمسترونغ الانكليزي وبمثله الى الموسيو براته مهندسه الاول

وبالمجيدي الثاني الى اسارتيوس افندى مطران اللاذقية

وبالعثماني الرابع الى شكري افندى مامور محطة قطار بيروت

وبمثله الى رفعتلو احمد افندى وكيل بينباشي طابور الضابطة في طرابلس الشام

مدالية

احسن بمدالية اللياقة الذهبية الى انطون بك اللحمة رئيس نجاب متصرفية لبنان وطابور اغاسى ضابطتها

اشقياء البلغار

روت جرائد الاستانة العلية ان شقيين من خوارج البلغار قد دخلا على الموسيو كشوف احد نظار الحكومة البلغارية سابقاً وهو نائم في داره ووقفا على رأسه وهدداه بالقتل ان لم يدفع اليهما في الحال خمسين الف فرنك فاجابهما الى ماارادا تخلصاً من الموت واعطاهما تحويلا بذلك المبلغ غير انه لما ازاد احدهما قبضه قبض عليه

النمسا واليونان

روت جرائد الاستانة عن جريدة التيمس ان النمسا ستعقد معاهدة عسكرية مع اليونان

وفاة

نعت انباء دار السعادة العالم الجليل المرحوم علي حيدر افندى جفيد نصوحي زاده وهو من فحول العلماء وأحد الصدور العظام ورئيس مجلس المعارف الكبير وناظر المسلمين في الروم ايلي الشرقية وقد احتفل بمأتمه احتفالاً لائقاً رحمه الله رحمةً واسعة

بين كوفة والنجف

قدمت ولاية بغداد الى نظارة النافعة معروضاً بامضاء حامد افندى احد وجهاء كربلاء يتضمن طلب امتياز بانشاء خط حراموي بين كوفة والنجف الاشرف

وفود الحجاج والمهاجرين

وفد على دار السعادة ستون صينياً وسبعة وعشرون بخارياً وستون ضاغستانياً قاصدين الحج الى البيت الحرام

ووفد عليها ٦٥ من مهاجري الباطوم و ١٧٤ من مهاجري كوستنجة فأرسل ٢٤ منهم الى ازمير لاستيطانهم بها

اللجنة الطبية السلطانية

اجتمعت لجنة الطب العثمانية هذا الاسبوع للبحث في انواع الامراض واستطلاع اراء الاطباء فيها ومعرفة مجرباتهم فتكلم سعادتلو جميل باشا في ( الكلوروفورم ) البنج فقال انه لا يضر بالمريض اذا استعمل في تنويمه مؤيداً قوله هذا بتجارب عديدة اجراها على ٣٠٠٠ مريض في ١٥ سنة قال ولم ار له من ضرر الا مرة واحدة فاني اعطيت مريضاً في الثلاثين من سنه ١٠ غرامات من البنج فاصيب بالسكتة القلبية ولم تنجع اذ ذاك الوسائط الميخانيكية والتنفس الصناعي في احيائه شيئاً فشققت جوفه وشرعت اعرك قلبه بيدي فاحسست اذ ذاك بنبض القلب نبضاناً ضئيلاً فلما رفعت يدي عاد الى سكونه فعدت الى دلكه فعادت الحركة فاستعملت التنفس الصناعي ففتح المريض عينيه مرتين او ثلاثاً ثم اغمضهما وانقطع تنفسه ومات وانا الآن نادم جداً على عدم استعمال الدلك عند حصول السكتة القلبية ثم اوصى الاطباء بدلك قلب من يصاب بالسكتة . وقد تألفت لجنة من ستة اعضاء من الاطباء لتراقب طبع جريدة الجمعية وتنشرها في اوقاتها

## السكة الحجازية

بلغ مجموع الوارد الى صندوق اللجنة الكبرى من اعانات السكة الحميدية الحجازية ٧٤ مليوناً و ٦٢٨ الفاً و ٢٢٩ قرشاً

فرع حيفا

جاءنا من مكاتبنا في غور بيسان ما محصله :

الشغل في هذه الايام في الطريق الحديدية خفيف . والقاطر لم يصل بعد الى بيسان بل بلغ محلاً اسمه قومبه وهو عند الكيلومتر ٤٧ و ٣٥٠ متراً . والعوارض الخشبية وردت بكثرة زائدة والهمة التي تستحق الذكر همة صاحب السعادة مختار بك فان العساكر التي تحت إمرته يشتغل كل واحد منهم ستة امتار مربعة يومياً وقد بلغني ممن اثق به ان الحضرة السلطانية وعدت الموسيو مايستر رئيس مهندسي هذا الخط بالف ليرة فرنسوية اذا التصق بالخط الحجازي الكبير في مدة سنة واحدة ومثلها الى مختار بك الموما اليه حقق الله هذه الأمنية

وبلغني انه في هذين اليومين يتم احالة الكيلومترات التسعة الواقعة بين بيسان وجسر المجامع الى عهدة ملتزم لأن المهندسين لم يتموها حتى الان وترانا بانتظار الهمام النشيط حضرة صاحب السعادة الفريق صادق باشا المؤيد اذ يؤكدون ان بوجوده تزداد الهمم نشاطاً في العمل

— عين انطون افندى الدلاتي مامور القطار خط حيفا وسافر اليها

## اخبار محلية

رد على رد

ما كنا لنظن ان رصيفتنا ( الارز ) وهي الجريدة الرسمية لمتصرفية لبنان الجليلة تصدر عددها ٥٤٣ بكلام لم يخرج في حد ذاته عن الإبهام او الإبهام رداً على ما ختمنا به كلامنا عن مقتل ابن سميسمة اذ قلنا :

« وبلغنا ان القاتل فرّ الى لبنان ولاذ بانسبائه في قرية البترون فقبضت الحكومة اللبنانية على اخيه لكثرة شبهه به ولابدّ ان تبذل هذه المرة همة فعالة للقبض عليه وعلى سائر الفارين الذين اتخذوا الجبل مقرّاً ومقيلا »

فكبرت هاته الحقيقة على الارز وعدّتها حطاً منا لكرامة لبنان او اللبنانيين فقالت :

« أيستدل من هذا ان لبناننا صار مباءة الفارّين قتلة ولصوصاً ونحن قومٌ نتكرّم عن اجارة سفاكي الدماء وقد ربينا في مهد الاستقامة فلا نرد موارد العار ونصاحب الاشرار » الخ

ومعاذ الله ان يكون قصدنا بما قلناه الحطّ من كرامة لبنان او اللبنانيين او غير ذلك مما توهمته « الارز » او اوهمت به وانما حرصنا على كرامة الجبل من ان يصير مباءة الفارّين قتلةً ولصوصاً بل حرصاً على الراحة العامة وحباً بتوثيق عرى الالفة هو الذي دفعنا الى استنهاض حكومة الجبل لمضاعفة الهمة في القبض على الاشرار المتصمين به

حاولت « الارز » ان تبرأ ساحة الجبل من اعتصام اولئك الاشرار فقالت: « وانما اردنا تبرئة ساحتنا من ان الحكوم عليهم لا يجرأون على الاعتصام بجبلنا » مع ان القيود الرسمية واوامر دولة المتصرف الصادرة بوجوب القبض عليهم ومكافاته بعض المأمورين وعزله آخرين من المتهاونين وغير ذلك من الاقاويل التي لا نود ان نصدّقها ونكشف النقاب عنها يكفينا مؤونة الردّ على هذه المحاولة بل حسبنا قول ( الارز ) نفسها : « بانها مفرّخة من عقلاء اللبنانيين بان تعد من يهدها الى القاتل او رفقائه في ارض لبنان بمكافئة نقدية ليستمر الجبل سليماً صحيحاً ضاربا فيه السلم اوتاده » ردًّا وتفنيداً . ولو صدرت هاته المحاولة من جريدة لبنانية غير ( الارز ) لألفنا لها عذراً لكنا اندري كيف نعذر ( الارز ) بها وهي الجريدة الرسمية لحكومة المتصرفية الجليلة

وصفوة القول انه قد كان الأولى بمثل رصيفتنا ( الارز ) ان لا تستنبط من تضاعيف سطور الثمرات ما استنبطته بل تعتبره كلام محب لحكومة لبنان واللبنانيين حريص على كرامتها خصوصاً وقد عرفت جريدتنا بما عرفت به من التفاني في خدمة الجامعة العثمانية نحواً من ثلاثين سنة خدمةً قدّرها العقلاء والله الحمد حق



قدرها فلا يكاد يصدر عدد منها الا وفيه حضٌّ العثمانيين المستظلين بالظل السلطاني الظليل ( ادام الله اشراقه ) بان يكونوا يداً واحدة على ما يرفع شأنهم ويُعلي كلمتهم ويُبعدهم عن الشقاق ويقرّبهم الى الاتفاق طبقاً لمقاصد الحضرة العلية السلطانية الى غير ذلك مما تراه الثمرات من اوجب الواجبات

اما ما نسبته ( الارز ) الى الثمرات من المغامز والمطاعن فلا كلام لنا معها به لأنا انما نوخى بكلامنا خدمة الحقيقة وهي بنت البحث اللهمّ اذا كان خالياً من شوائب الاغراض وادران المقاصد الذاتية ومع ذلك فانا لا نرى بدّاً من اسداء الشكر لرصيفتنا ( الارز ) لوعدها بالمكافاة النقدية لكل من يهديها الى القاتل ورفقائه المعتصمين بالجبل فان ذلك غاية قصدنا وقصد محبي الراحة من جميع الطوائف وعسى ان يتسنى بهاته الوسيلة القبض عليهم واراحة الناس من شرورهم

—

يستفاد من اخبار الاستانة العلية ان باخرة الصرة الهايونية قد غادرتها في العشرين من شهر رمضان الجاري قاصدة ثغرنا ( بيروت ) والمأمول وصولها قريباً ان شاء الله

***

قدم الثغر صباح الاربعاء الماضي على الباخرة الفرنسوية صاحب الفضيلة محمد توفيق افندى النائب الجديد لمركز ولاية بيروت الجليلة فاستقبل بالتجلة والاكرام فترحب بفضيلته ونرجو له التوفيق

***

ذكرت جرائد دار السعادة ان بعضهم قدّم الى نظارة النافعة عريضة مفادها: انه لما كانت مدينة بيروت مركزاً تجارياً فيها سكة حديدية ومرفأ وطريق لنقل موكب الحج الشريف فهو يسترحم منحه امتيازاً بانشاء ساحة عامة لمبيع المأكولات ( هال ) في مدينة بيروت لمدة ستين سنة تحت شرائط معلومة وذلك حباً بزيادة النظافة و بالتسهيل على الاهلين

كلية وملجا

جاء في اللواء الاغر ما نصه :

بشرنا القراء في عدد مضى بعزم سعادة المحسن الكبير احمد باشا المنشاوي على تأسيس كلية في العاصمة تكون تاجا لاعماله وتبرعاته التي ملأ ذكرها الخافقين ونقول اليوم انه ينوي ان يوقف لها من الاطيان ما يبلغ ريعه في كل عام ١٠،٠٠٠ ليرة . ولا شك ان مثل هذا المبلغ الجسيم يحيي الكلية اطيب حياة ويضمن بقاءها وغوّها وارتقاءها على مدى الايام

ونضيف الى هذه البشرى اخرى مثلها وهي ان سعادته عزم كذلك على انشاء ملجأ في الاسكندرية لكل العناصر والملل بلا تمييز ليكون مثالا قائماً فوق غيره من الامثال على ما له من العواطف الانسانية التي تشرف المسلمين عموماً وتدل على رقة شعورهم

ولقد كنا نجد في اول هبات المنشاوي باشا كلمات الشكر والثناء والاعجاب . ولكنه باعماله هذه التي تبعث روح الحياة والامل في القلوب جعلنا نعترف بالعجز عن شكره . وبأي قلم يشكر رجل اعماله وآثاره ؟ فليعتبر سعادته عجزنا عن الشكر اجمل شكر اهـ

***

عين الاديب الماجد رفعتلو رشدى افندى الصوفي معاون مدير اوراق الولاية باشكاتباً لمجلس بلدية بيروت فنهنئه ونرجو له التوفيق

***

وضعت دائرة التنظيمات في شورى الدولة لائحة فيما يتعلق باصلاح الطرق العمومية في الولايات المحروسة وفرضت لاصلاحها اربعمائة الف ليرة بشرط تقديم الاهم على المهم في الاصلاح وابتياع حبوب للزرع من اجود الاجناس بالفي ليرة توزع على المزارع في الولايات وقد عرضت هذه اللائحة على نظارة التجارة والنافعة بعد ان بحث فيها مجلس الوكلاء الخاص

***

سألت نظارة المالية نظارة التجارة سؤالاً هذا مفاده: هل يضرّ بالتجارة وضع ضريبة على صناديق ورق السيكارة ليستعان بها على انشاء السكة الحميدية الحجازية فاجابتها بعد الامعان والمداولة بان لا مانع ولا ضرر من وضع هاته الضريبة

***

رُفع الحجر الصحي عن طرابلس برًّا وبحرًا

***

بالنظر لوجود الوباء في قضاء مرجعيون كتب الى المشيرية الجليلة بان تأذن بارسال ٢٥ جندياً مع مضاربها الى النطاقات الصحية المضروبة على القضاء المذكور . وأرسل اليها فتوتلو عمر لطفي افندى احد اطباء المستشفى العسكري في بيروت للقيام بالتدابير الصحية اللازمة

—

جاء من نظارة الصحة انه ينبغي اجراء المعاينة الطبية في اول ثغر فيه طبيب صحي على القادمين من حيفا ومن القطر المصري ما عدا الاسكندرية

***

عين عزتلو راشد افندى بيهم احد اعضاء مجلس ادارة الولاية عضواً في لجنة تفتيش وسائط النقلية العسكرية المتشكلة في بيروت

—

ارتأى مجلس ادارة الولاية تأليف لجنة قوامها : سعادتلو امين باشا المخيش احد اعضاء مجلس ادارة الولاية وفضيلتلو محمد افندى رئيس كتاب المحكمة الشرعية وعزتلو عثمان افندي مدير الوبر كو وحامد افندى باش كاتب الدفتر الخاقاني ومصطفى افندي معاون مرمهندس النافعة في الولاية ونخله افندى معاون مهندس البلدية وذلك لطلب وتدقيق المستندات والوثائق الرسمية الموجودة بأيدي من يدعي التصرف في مقبرة الدروز الكائنة في الجمة الغربية من بيروت وبيان نتيجة التحقيقات في تقرير مشترك وتنظيم خريطة تبين حدود اراضي المدعين

***

روت المعلومات الغراء ان النواب علي خان احد اغنياء حيدر آباد ( الهند ) قد تبرع بمليون روبية لانشاء مدارس اسلامية في عليكره

صدرت الارادة السنية بترفيع رتبة فتوتلو منير افندى يوزباشي السواري في ضابطة بيروت درجة واحدة فنهنئه

عين راشد افندي احد متخرجي المكتب الاعدادي في بيروت معلما لرشدية طبريا ومحمد هاشم افندى احد المتخرجين ايضاً معلماً اول لمكتبها الابتدائي

بلغ ما نزل من المطر اليوم ٤٨ من المائة وجملة ما هطل في هذا العام ١٠ قراريط و ٣ من المائة . وقد كانت ليلة السبت « اول امس » من اغزر الايام مطراً واكثرها برقاً واشدها رعداً

***

روى اللواء الاغر ان سيدة مسلمة تركية مصرية لما علمت بدعوة حضرة مولانا السلطان الاعظم للمسلمين ان يظهروا عواطف محبتهم للجيش المسكر في ولايات الروم ايلي بتقديم الهدايا ارسلت احد اقربائها الى البنك العثماني واعطته مبلغ ستمائة جنيه ليوصله الى الاستانة العلية النصف اعانة للسكة الحجازية والنصف الآخر ثمن ملابس تهدى الى الجيش المذكور . ومما يشيد لهذه المحسنة صروح الفخار ان راوي الخبر اكثر من الرجاء بان لا تذكر اسمها على صفحات الجريدة قائلاً يكفيكم ان تجدوا في جرائد الاستانة الاشارة الى تبرعها بغير اسم . فيا أيها الله من محسنة كريمة واكثر من مثيلاتها واجزل لها الاجر

***

جاءنا من العالم الفاضل مكرم تلو الشيخ عبد الوهاب افندى نائب طرطوس بتاريخ ١٥ الجاري ما يأتي

احرر لكم بقلم السرور ان الوباء قد انصرف من قصبتنا ( طرطوس ) ولم يبق له ادنى اثر ولله الحمد وقد مضى اكثر من عشرة ايام ولا وقوعات ولا وفيات وذلك بعد ان فتك بالبلدة مدة اسبوعين فتكا ذريعاً كانت الوفيات خلالها اكثر من مائة فالحمد لله على تقلص ظله لكن الكرب ما برح شديداً لعدم المواصلات من جميع الجهات وقد اصبحت ايتام كثيرة ليس لها معين سوى الله تعالى

وايامي حرمت الرجال واولاد تفتت الاكباد · وحالة الفقراء لا يقدر القلم ان يصبر عليها فبالله لوان جريدتكم الغراء تتلو على منبر وعظها المؤثر حديث اولئك المصابين عسى ان يناهم بعض الاحسان من اخوانهم المسلمين والله لا يضيع اجر المحسنين

واني اشكر بلسان عموم الاهلين في طرطوس همة عزتلو عارف افندي الطبيب المرسل من قبل الولاية الجليلة فان سيره كان وفق الرضاء العالي واثنى عليه الجميع لاهتمامه بالاسباب المقلصة لظل الوباء بمشيئة الله

«الثمرات» حسبنا ماذكره فضيلة النائب في كتابه هذا استدراراً لحسنات اولي البر من ارباب اليسار فيدون لاخوانهم يد المساعدة والاسعاف في هذا الوقت الحرج والله يجزي المتصدقين خيراً

وانا نقبل بزيد الارتياح والامتنان صدقات المتصدقين وتتعهد بايصالها الى من يقوم بتوزيعها على الفقراء والمساكين في طرطوس

تفسير نظام الخراج الشخصي

قرر المرجع الاختصاصي تفسير نظام الخراج الشخصي على ما يأتي:

يقسم المكلفون بهذا الخراج الى صنوف: الصنف الاول اهل القرى لا من يسكنها من اغنياء المدن. والصنف الثاني اهل المدن ومن كان معاشه ١٥٠ قرشاً الى ٢٩٩ من المأمورين ويستثنى الضباط من هذا الخراج الى رتبة اليكباشي والداخلون في الخدمة العسكرية من الاهلين والمسجونون لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر ومن يعمى او يعتقد او يصاب باعضائه ما دام عليلاً فاذا شفي كلف بالخراج · تكون جباية هذا الخراج كجباية الاموال الميرية ويصرف من الاموال المجباة مقدار ٢٧ في المائة في سبيل النفقات ومثل ذلك عوائد للجباة ·

يكتب مأمورو النفوس اسماء المكلفين بالخراج الشخصي في دفاتر ترفع الى مأموري المالية في الخارج والى نظارة المالية في استانبول فيفحصها مجلس يؤلف من اعضاء الادارة والبلدية يرأسه مامور و المالية المسؤلون فترسل الى المكلفين مذكرات تخبرهم بما فرض عليهم

اما من اراد الاعتراض على ما فرض عليه بان يقول انه كلف بدفع اكثر مما يخصه فيرفع عرضحالاً الى اكبر مأموري الملكية في بلدته فيحيل المأمور العرضحال الى مجلس الادارة فينظر ان كان ما فرض عليه دون ما يستحقه او اكثر ويصدر قراراً بذلك

من كان في البلاد الاجنبية بقصد التجارة تبلغ الحكومة مذكرة الخراج المفروض عليه الى اقرب اقازبه بواسطة المخاترين والائمة والرؤساء الروحانيين وتعتبر مدة الاعتراض خمسة عشر يوماً في الولايات المحروسة وستة اشهر في البلاد الاجنبية نهائياً · اما المأمورون فلا ترسل اليهم المذاكرات لان معاشاتهم معلومة في دفاتر المالية

اذا اعترض احدٌ على القدر المفروض الذي ضرب عليه بعد خمسة عشر يوماً من تاريخ القرض فلا يقبل اعتراضه ويدفع كل مكلف خراجه عن ثلاث سنوات ولا يكون تعديل ولا تحوير لخراج السنين المقبلة الا في اخر كل ثلاث سنين فاذا تم فرض الخراج الجديد شرع في الجبايات

وفي آخر كل سنة يجري الفحص (اليوقلمة) فتطرح اسماء من يؤخذ الى الجندية او يصاب بعلة ولا ينفق شيء مما يجبى من هذا الخراج في سبيل ما

وترسل الدفاتر التي تنظم في كل شهر من الاقضية الى الالوية فالولايات فنظارة المالية فتنظر النظارة في الجبايات ومقدار ما وردها منها فان كانت ناقصة سألت مأموري المالية عن اسباب النقص

واذا مست الحاجة الى صرف شيء من الخراج الشخصي استؤذنت النظارة تلغرافياً فان اذنت صرف المقدار اللازم من هذا المال والا فلا · وتعتبر درجات الولايات في الحصب وقلته عند فرض الخراج الشخصي

تدريب اللسان
على
تجويد البيان

كثيراً ماتشوقت النفوس الفاضلة الى كتاب في فن التجويد يخرج علم الاوائل في احسن صورة انتهى اليها رقي الاواخر حتى قيض الله لها اليوم من حقق هذه الامنية الجليلة

أمامنا الآن كتاب في فن التجويد للعلامة المحقق الشيخ طاهر الجزائري وسمه بتدريب اللسان على تجويد البيان ورتبه على مقدمة وثمانية فصول وخاتمة:

ذكر في المقدمة حدّ التجويد فقال: هو في اللغة التحسين مطلقاً تقول فلانٌ يجوّد الخط اذا كان يكتب خطاً جيداً وهو في العرف اعطاء الحروف حقها ومستحقها ثم ذكر موضوعه وفائدته وحكمه ووقت قراءته

اما الفصول الثانية فالأول في مخارج الحروف والثاني في صفاتها وتحته جدولٌ غاية في الاهمية وقرب المأخذ لتفهيم كلام المفسرين في فواتح السور وكلام القاضي البيضاوي في ذلك والثالث في التفخيم والترقيق والرابع في احكام النون الساكنة والتنوين والخامس في الادغام والسادس في المدّ والقصر والسابع في احكام الهمزة والثامن في الوقف والابتداء وهو اهم الفصول واجدرها بالعناية · وتحت كل فصل فوائد جليلة وتنبيهات جميلة وخصوصاً علامات الوقف في المصحف الشريف وتعريف كل منه ورموز الكوفيين والبصريين التي يجدها القارئ مكتوبة بخط دقيق فوق الآيات الشريفة

اما الخاتمة ففي السكون والرَّوم والاشمام وان النطق بالحركة على وجهها هو من مباحث الفن ·

واستهلّ ذلك كله بتراجم الائمة الذين تنتهي اليهم القراءات السبعة وذكر اسانيدهم الى النبي صلى الله عليه وسلم واشفع ذلك بجدول في اسماء هؤلاء القرّاء واسماء رواتهم والرموز التي وضعها الامام الشاطبي لكل واحد منهم ويتلوه جدول ثانٍ في بيان الرموز التي تدلّ على جماعة منهم وترجمة الامام الشاطبي واسانيده · كل ذلك بعبارة قريبة وترتيب جميل

ولكي يزداد القرّاء علماً باهمية هذا الفن الجليل نذكر ماقاله الاستاذ المؤلف في مقدمة كتابه هذا من حكمه ووقت قراءته قال:

﴿ حكمه ﴾

وحكم هذا الفن الوجوب على من اراد قراءة القرآن لتكون تلاوة كتاب الله المنزل جارية على الوجه الذي تلقى من نبيه المرسل صلى الله عليه وسلم

قال بعض العلماء: لاخلاف في ان هذا العلم فرض كفاية والعمل به فرض عين في الجملة على صاحب كل قراءة ورواية ولو كانت القراءة سنة · ه

وقال بعضهم: لاشك ان الامة كما هم متعبّدون بفهم معاني القرآن واقامة حدوده هم متعبدون بتصحيح الفاظه واقامة حروفه على الصفة المتلقاة عن ائمة القراءة المتصلة بمن انزل عليه واوحي به اليه — فلا تجوز مخالفتها ولا العدول عنها الى غيرها — والناس بين محسن مأجور ومسيء مأزور او معذور · — فمن قدر على الوجه الذي ذكرته القرّاء وعدل عنه الى غيره استنكافاً عن الرجوع الى عالم به يوقفه على تصحيح لفظه فهو مقصر بلا شك ومسيء بلا ريب · —

واما من لا يطاوعه لسانه او لا يجد من يهديه الى الصواب فهو معذور · لا يكلف الله نفساً الا وسعها

واعلم ان المحكوم عليه بالوجوب في هذا المحل انما هو تجويد الحروف بالفعل اعني النطق بها كما نطقت بها فصحاء العرب من غير تكلف ولا تعسف فان القراءة بالتعسف او التكلف تنفر منها الطباع وتمجها الاسماع

واما معرفة مسائل هذا الفن وما ذكر فيه من الالقاب التي وضعت لتقريب الوصول اليه فليست بواجبة والا للزم وجوبه على من حصل عليه بسليقته كفصحاء العرب ولا قائل بذلك

﴿ وقت قراءته ﴾

ووقت قراءة هذا الفن هو قبل



الشروع في قراءة القرآن وفي ابتداء قصد تعلمه · وينبغي الابتداء بتعلمه حين الشروع بتعلم الف با وذلك بان ينطق المعلم باسماء الحروف مجوّدة ويلقنها المتعلم حتى ينطق بها على وجهها فيصير محصلاً لشطر من التجويد من اول الامر · فاذا جرى على هذا حتى يتم كتاب المجاء حصل المتعلم على مباحث التجويد من غير كلفة فان بقي شيء لم يرق اليه لصعوبته حينئذٍ عليه القي اليه في اول اوقات الامكان

وليحذر المعلم من تأخير هذا الفن الى ما بعد ذلك خشية ان ترسخ ملكة الانحراف في لسان المتعلم فيعسر حينئذٍ ازالتها كما وقع لمن لا يحصى وهو امر ظاهر للعيان لا يحتاج الى زيادة بيان ولا يُلق عليهم من مصطلحات هذا الفن الا ما يرى انه يقرب من اذهانهم ويقرّب عليهم الامر في تصحيح لسانهم وقد عني بهذا الأمر بعض المعلّمين فنبغ اكثر تلاميذهم في تجويد القرآن · وكثير منهم دون العشر فصار لتلاوتهم حلاوة وطلاوة — ومثل هؤلاء اذا كثروا في بلدة ظهر اثر ذلك في اهلها فيقلّ انحراف اللسان فيها

وقد شاهدنا ذلك كما شاهده غيرنا غير ان كثيراً منهم كانوا يتعجبون منه لغفلتهم عن السراية وهذا من التعليم الخفي الذي لا يشعر به المعلم ولا المتعلم فاللسان كما يفسد اذا ترك وشانه فضلاً عما اذا لحقه ما يضعضع اركانه يصلح اذا اعتني باصلاحه ومهد السبيل الى انجاحه الا ان الاصلاح ابعد مذركا واصعب مسلكا فيحتاج فيه الى فرط الدراية مع شدة العناية اصلح الله سبحانه افعالنا واقوالنا بمنه · ه

تفسير جديد

انتهى الينا اعلان من صديقنا الفاضل المتفنن فريد افندي وجدي صاحب كتاب (الاسلام في عصر العلم) ينبيء عن عزمه على تأليف تفسير جديد للقرآن الكريم على الطريقة الآتية

اولاً مقدمة كبيرة فيها تاريخ القرآن الكريم وكيفية نزوله وتعدد قراآته وكيفية حفظه وترتيبه واستنساخه واستلفات القارئ لمعجزاته العلمية الكبرى التي تشهد له بالصراحة التامة بانه كلام الله المنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم، واقامة الادلة الفلسفية على حفظه من التبدل والتحريف ونقل شهادات كبار رجال العلم الاجانب على ذلك وشهادة بعض اكابر الفلاسفة الاوربيين الذين يعتقدون انه كتاب سماوي وسبب عقيدتهم هذه مع انهم لا يعرفون العربية ولا يدركون اعجازه من جهة البلاغة

ثانياً حل الالفاظ اللغوية حلا لا يدع حاجة في نفس القارئ الى المزيد وقصدنا من ذلك ان يكون لقراء القرآن الكريم من كتابهم السماوي مادة لغوية كريمة يستمدون منها عقائل الالفاظ وكرائم الكلم في اجل الكلام واعلاه مقاما وهو الكلام السماوي

ثالثاً الاشارة عقب الايات الى اسباب نزولها والحادثة التي تقدمتها · وبما ان نزول القرآن عقب الحوادث كان القصد منه تثبيت النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين وهدايتهم الى سبيل النظام الاجتماعي والكمال العمراني او الى مكارم الاخلاق وتهذيب النفس فسنشير ان شاء الله عقب كل حادثة اجتماعية او قاعدة تهذيبية الى ما يقابلها من العلوم العمرانية الحديثة وعلم النفس الجديد ليتجلى لقارئ القرآن بطريقة واضحة اعجاز القرآن العلمي واشتماله على اصول العلوم العالية وسبقه العالم اجمع الى تقرير الحقائق العمرانية والفلسفية الكبرى

رابعاً الاشارة الى الآيات الناسخة والآيات المنسوخة وبيان اسباب ذلك وحكاية الواقعة التي استلزمت النسخ، وذلك عقب تفسيرها في محلها

خامساً سيكون ان شاء الله فيه جدول بين الايات الكريمة التي فرضت فيها الفرائض علينا ليعرف كل مسلم امهات الاصول الفقهية من كتاب الله تعالى

سادساً سيكون فيه ان شاء الله فهرسة كبيرة ذات فائدة لا تقدر وذلك انها تريك مواضع الآيات الواردة في كل موضوع تريد استيفاء البحث فيه · بمعنى انها تدلك على مواضع كل الآيات التي وردت مثلاً في (الالهيات) او في (النبي عليه الصلاة والسلام) او في (الصلاة) او (الاخلاق) او في اي موضوع تريده من مواضيع الكتاب الشريف ·

وقد رأينا ان نجمل الاشتراك في هذا الكتاب بطريقة التقسيط الشهرية وهي طريقة تسهل على الانسان اقتناء اغلا الكتب واكبرها بدون شعور منه بثمنها · وبناء عليه نحن لا نكلف كل مشترك الا دفع (خمسة قروش كل شهر) لمدة (خمسة عشر شهراً) وهو موعد انتهاء الكتاب ان شاء الله · هذه الطريقة لا تمنع من يريد دفع الثمن كله او نصفه ان يقدم المبلغ الينا بالسويس · وله ان لا يدفع الا ٦٥ قرشاً جزاء ما كنا نأمن المصاريف والمتاعب ·

الزهور الجميلة

انا قد استمضرنا من اشهر محلات اوربا اجمل واجود انواع بزورات وبصل الزهور الافرنجية المتنوعة الاشكال المختلفة الالوان مع رسمها وكيفية زرعها فعلى المولعين بالزهور ان يطلبوها طبق الرسم المطبوع على مغلفاتها نوعاً وشكلاً ولوناً من مستودعها الوحيد في بيروت وهو محلنا الكائن في اول سوق العطارين

مصباح سنو

مراسلات

دمشق في ٢٠ رمضان
لمكاتبنا الفاضل

من تجوّل في هذه الايام باسواق دمشق الشام يتلي فؤاده فرحاً وسروراً من قيام حركة التجارة بعد رقادها زمناً طويلاً فيرى حركة الاخذ والعطاء على قدم وساق والناس متزاحمين على الحوانيت والدكاكين والسبب في ذلك قرب العيد السعيد وفصل الشتاء وتقلص ظل الوباء لا ارانا الله وجهه مرة أخرى

مضت برهة طويلة دون ان نرى في السماء قزعة سحاب غير انه في هذا الاسبوع امطرنا الكريم المنان من خزائن رحمته مطراً دام ساعتين فاستبشر الزراع خيراً بعد ان كاد اليأس يستولي عليهم وكانت اسعار الغلة قد تصاعدت والمأمول هبوطها بتوالي الامطار ان شاء الله

— قدّم عزتلو مصطفى واصف افندي امين صندوق الخزينة بمركز الولاية استقالته فخلفه رفعتلو عزيز افندي امين الصندوق السابق · فعسى ان يقيض الله لهذه الوظيفة اميناً يقوم برضاء اولي الامر وارباب المعاشات

طرابلس الشام في ٢٠ رمضان المبارك
لمكاتبنا

يوم الاثنين الماضي اغتالت ايدي المنية المرحوم المبرور يكن زاده السيد مصطفى بك شريف (عم مكاتبكم) واحد اعضاء المجلس البلدي سابقاً · توفاه الله على حين غرة بمرض لم يطل امده فشق نعيه على كل من عرف خلاله الطيبة ولين جانبه · وله من العمر نحو من ٥٨ عاماً قضاه بالبر والتقوى وقد تقلب في عدة مأموريات منها امانة صندوق مال اللواء ومديرية اقضية عكار وصافيتا وغيرها مراراً عديدة كان فيها مثالاً للاستعداد والاقتدار نال من ولاة الامور الثناء وتقدير خدمته · ولما اعتزل الخدمه انتخب مراراً عديدة لعضوية مجالسنا البلدية وهي آخر خدمه وقد عهد اليه في تنظيم الامور المالية بالمجلس المذكور فكان يراها بدقة وعناية · وما نعي في المنائر حتى خف الاهلون على اختلاف الطبقات والنزعات الى دار الفقيد يشاطرون عائلته الكريمة الحزن على فقده · وفي ظهر اليوم المذكور شيعت جنازته باحتفال عظيم وبعد الصلاة عليه في الجامع الكبير المنصوري واروه جدث الرحمة والرضوان · فنقدم التعزية الى عائلته الكريمة نخص بالذكر منها سعادة عميدها الوجيه الفاضل محمد بك شريف احد القائمقامين المتقاعدين وسائر آل الفقيد واخوانه سائلين له رحمة ورضواناً ولآله صبراً وسلواناً

# اخبار الجهات

## مصر

اقترح سعادة ابراهيم باشا رفعت امير الحج المصرى على ديوان الاوقاف ان يرسل مع ركب الحج الشريف سبيلاً للماء نقالاً يحمل الماء النقي لسقيا الحجاج الذين كثيراً ما يضطرون الى شرب الماء الآسن فوافق الديوان على هذا الاقتراح وهو ينظر الان في تقدير النفقات اللازمة لهذا السبيل النقال الذي يؤلف من ٨ جمال وبضع حميروثمانية عمال والراجح انه يكلف خمسمائة ليرة او اكثر.

روت جريدة الظاهر الغراء: انه قد تقرر عدم توظيف احد من الانكليز في خدمة الحكومة الخديوية الا بعد ان يمضى عاماً في كلية اكسفورد او كلية كمبردج يتلقى فيه من اللغة العربية بعد الدروس الابتدائية ما يكفيه ويرجح ان ينفذ هذا القرار على كل موظف من هؤلاء الانكليز ليرسل الى حكومة السودان

## لبنان

قال الاهرام: تألفت في كسروان شركة لجر مياه نبع العسل الى اعالي كسروان ومؤسسو الشركة هم اصحاب السيادة المطران بولس اسعد والمطران يوسف نجم والمولسنيور الكنوريان اسقف السريان والشيخ سعيد الخازن والشيخ بربر الخازن وكل مؤسس يدفع ثلاث الاف ليرة وستعقد اللجنة جلسة برئاسة غبطة بطريرك الموارنة ودولة المتصرف لتقرير عملها

وستنعقد جلسة اخرى في دير بكركي يحضرها اعيان اللبنانيين ودولة المتصرف للبحث في المسائل المالية وغيرها من المسائل الحيوية لجبل لبنان. ه

## حلب

اتصل بولاية حلب ان جراداً كثيراً غزر في ارض القرى الكائنة في الجنوب الشرقي من الولاية وفي شعبات الاملاك السنية ثمة وفي ثلاث اقضية من لواء اورفة فاهتمت الولاية لذلك غاية الاهتمام والفت لجنة كبيرة في حاضرة الولاية للنظر في تلاشي الجراد

= خفت وطأة الوباء في نفس مدينة حلب وملحقاتها حتى انه لم يحدث في الايام الاخيرة اصابات ولا وفيات قلّص الله ظله منها ومن سائر البلاد


الدكتور كونيش

الطبيب الالماني المخصص

بامراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشاره عيد الصياغ

يقبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الاوقات الآتية:

من الساعة ٨ صباحاً الى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر الى الرابعة. واما الفقراء الذين يتحقق فقرهم فيقبل زيارتهم في الاوقات المعينة



اعلان

رأينا اكثر الناس يطلبون طرابيش من اعلى الاجناس واتقنها خالية من الغش مكفولة من جميع العوارض وبناء على هذا الطلب قد استحضرنا اجناساً طبق طلبهم تسمى « اكسلسيور » و« اكسترا صالون » و( برومير كاليته ) و(ابونسر) ولدى التجربة يظهر للعموم صدق مقالنا

ويوجد عندنا من كامل اصنافه سواء كانت صغيرة او وسط او كبيرة وسعر الواحد منه كسعر الجملة

كما انه يوجد ايضاً الطربوش القديم والمقشش على اختلاف انواعه واستحضرنا اخيراً من مصر مكبساً جديداً لكي الطرابيش على نسق لم يوجد لمثال بعد في بلدتنا بيروت مما يظهر به الطربوش على اجمل هيأة فمن يرغب شيئاً فليشرف محلنا الكائن في سوق الحواجات سرسق على بوابة السراية القديمة امام الجميزة

رستم رمضان



مطبوعات مدرسية جديدة

إرشاد الالبا الى طريق تعليم الف با - للشيخ طاهر الجزائري. سالك في التعليم المسلك الذي لم تشف اليه اليوم نفوس الطبقة العالية من المعلمين الذين يهمهم افادة المتعلم من اقرب الطرق واوضح المناهج. ثمنه ٤ فروش ونصف وقد طبع منه على حدة وخص بالتلميذ وثمنه ٢٥ باره

الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية له ايضاً - ويليها الجوهرة الوسطى في بيان تحالف العقل والشرع وافتقار كل منهما الى الآخر وثمنها فرش ونصف

اسماء تركيه - تشتمل على المفردات والمصادر التركية الاكثر استعمالاً والاقرب منالاً مع ترجمتها بالعربية وثمنها ترش واحد

المقامات العشر - انتخبت من احسن المقامات الحريرية لفظاً وابدعها معنى. مطبوعة بالشكل الكامل ومشروحة شرحاً مدرسياً مفيداً وثمنها ٣ فروش كل تباع في مكاتب بيروت



اعلان

بعد الاتكال على الواحد المتعال جل جلاله قد عزمت على جمع مناقب فقيد النيحاء بل بلادنا السوريه الشيخ علي افندي العمري الشهير طيب الله تعالى ثراه ورضي عنه وأرضاه تخليداً لذكره الفائح واستدراراً لصيب الرحمة على جدثه فارجو من يعلم عنه منقبة او ماثرة ان يكرم بارسالها وافادة الداعي عنها سواء كان من طرابلس او من غيرها من الاقطار بهذا العنوان

طرابلس الشام:

( عبد الله الرفاعي صاحب المكتبة الرفاعية )

( في طرابلس الشام )

سائلاً الله تعالى ان يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه والله لا يضيع اجر المحسنين



قرأ زسوريا

ماركة الشمس

نعلن للعموم اننا قد استحضرنا من كرخانة الخواجات ليتي الشهيرة جميع انواع قزاز الكاز العالي لختوم ولما كانت النمر الاعتيادية نمره ٢ و٣ و٤ كثيرة التداول عينا لها اسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الدزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ ٦٠ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا اسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة الى الاكثار من مدح هذا القزاز بل يقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بملنا في سوق السادات بيهم بسوق المعروف القزاز ويباع ايضاً بمحل عبد الحميد بوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق ابي النصر لجمة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف اشكالها وتخوت نحاس سيدران وحديد متنوعة وجميع انوع الصيني الملوّن وخلافه طقومة للسفرة وادوات للسفرة من الارجنلاكه واشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وانواع بلوريه مختلفة الى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة محي الدين النصولي واولاده



اعلان

بودرا لا زالة الشعر

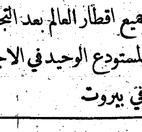


يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز لدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو



الاودول

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

« عبد القادر قباني »



العدد ١٤٦١ — السنة الثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة — فرنك

بيروت ولبنان — ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد — ١٥

في سائر الجهات — ٩٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

# ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

« في الشارع الجديد »

( نومرو ٨٣ )

— مكاتبات الجريدة —

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

( احمد حسن طباره )

بيروت يوم الاثنين في ٩ شوال سنة ١٣٢١ — موافق ١٥ كانون اول ش و ٢٨ كانون اول غ سنة ١٩٠٣


## فهرست


ماجريات السياسة. الاستانة العلية. السكة الحجازية. اخبار محلية. مراسلات. دمشق. طرابلس. مصر. اخبار متفرقة. اختراعات. اعلانات.


## ماجريات السياسة

### اصلاحات الروم ايلي

نشرت جرائد الاستانة العلية جواب الباب العالي على مذكرتي روسية والنمسا بشأن الاصلاحات في ولايات الروم ايلي هذا ملخصها:

« يعلن الباب العالي انه وصلت اليه نسخة من النصائح الودية على يد سفيري النمسا والروسية وانه بالرغم عن المشاغب والمشاكل التي اثار غبارها المهيجون باعمالهم وبالرغم عن الاضطرابات والقلاقل التي حركتها العصابات الثورية وفضلاً عن الاستعدادات الحربية الكبيرة التي اضطرت الدولة الى القيام بها في الظروف الحاضرة — فان البلاد خطت خطوة كبيرة في سبيل الاصلاحات التي ادخلت عملاً بمشورة الدولتين الودادية والحكومة العثمانية قد اظهرت شديد الحرص والعناية في تنفيذ تلك الاصلاحات وسلوك سبيلها مسوقة في ذلك بالرغبة الشديدة في تهدئة البلاد والمحافظة على استقلالها وكان قناصل الروسيا والنمسا يبلغون مطالبهم ومعلوماتهم الى دولتلو حسين حلمي باشا الذي كان يقابل ذلك باعلان اولئك القناصل بمعلوماته وما وصلت اليه شؤون الاصلاح من النجاح والتقدم. ولذا اصبح من الصالح العام ان تدوم هذه العلائق الودية بين الطرفين لانه حيث كان الاجل المقرر للفتش العام يمتد الى سنتين اخريين فلا شك في ان لا تنقضي تلك المدة حتى يسود النظام وتؤوب السكينة ويتم تنفيذ الاصلاحات

اما ما يختص بتنظيم الجندرمة فقد شكلت لجنة مؤلفة من اصحاب السعادة اديب باشا واولو باشا ورود جيش باشا وضابطين آخرين. وارسلت اليهما التعليمات اللازمة لاصلاح الجندرمة وتعيين الضباط النروجيين والاسوجيين والبلجيكيين الذين استخدموا من قبل لهذا الغرض

وقد سمحت مكارم جلالة السلطان الاعظم بتخصيص مبالغ وافية لمساعدة الذين خربت دورهم وفقدوا اموالهم ولاعادة بناء المنازل والمساجد والكنائس والمدارس التي هدمت. وسيتولى دولتلو حسين حلمي باشا مراقبة توزيع تلك المبالغ بمساعدة اللجنة التي عينها جلالة السلطان مؤلفة من اعضاء من كل العناصر المختلفة وكذلك يعين عدد من اعيان البلاد في جهات متعددة لنفس ذلك الغرض وسيعفى اهالي القرى التي خربت دون غيرهم من الضرائب مدة سنة كاملة. وسيصدر العفو العام عن جميع الذين اضطروا بدافع الخوف من الثوار واللجان المقدونية للفرار الى ما وراء الحدود البلغارية والالتجاء الى الجبال وزيادة على ذلك يعادون الى منازلهم ويكون هذا العفو قاصراً بالطبع على الاهالي دون رعايا الامارة البلغارية. اما الاحوال فآخذة في السكينة والهدو يوماً بعد يوم »

وقد الحق بهذا الجواب تقرير من دولتلو حلمي باشا يقول فيه: ان جميع الاصول الاصلاحية المبينة في مشروع شهر شباط الماضي قد أنفذت واثمرت. ويقول الباب العالي ان النقطة الوحيدة التي اخر تنفيذها من مواد ذلك المشروع هي تلك الخاصة بقبول المسيحيين في الجندرمة والذب في ذلك ليس على الحكومة العثمانية بل على المسيحيين المقدونيين انفسهم الذين ابوا الانضمام الى الجندرمة بناء على تهديدات اللجان الثوروية لهم. ومع ذلك فقد القيت التعليمات الصارمة في هذا الصدد لدولة المفتش العام ويؤمل ان تحل هذه المسألة قريباً

اما ما يختص بالباشبوزق فالباب العالي يقول ان الحكومة العثمانية لم تستعمل هذه العساكر ابداً فلا حاجة اذن لابداء ملحوظات بشأنهم. واما تحديد الولايات والمقاطعات على طريقة تجمع كل عنصر في بقعة خاصة فان الباب العالي يرى ان لا ضرورة لذلك مع القيام بالاصلاحات اللازمة لهذه العناصر كما ان القول بادخال تغييرات على نظامات القضاء والادارة في غير محله لان قوانين البلاد كافلة بما يلزم لحاجة الاهالي وراحتهم وفي الختام يقول الباب العالي انه مع قيام الحكومة العثمانية بكل همة واقدام وثبات في تنفيذ الاصلاحات والعمل لسعادة الرعية فان الثوار لم يتركوا وسيلة من وسائل اثارة القلاقل والفتك بالارواح الا فعلوها حيث كانوا يلقون قنابل الديناميت ويستعملون صاص دم الذي لا يستعمل ضد الحيوانات فضلاً عن النفوس البشرية في اراقة الدماء. . . كل ذلك لم يمنع الدولة العلية من سلوك سبيل الحكمة والمثابرة على تنفيذ الاصلاحات واظهر الباب العالي في نهاية المذكرة اعتقاده في ان سفيري الدولتين المشار اليهما سيوافقانه على خطته »

* * *

جاءنا من مكاتبنا بفاس عاصمة الحكومة المراكشية بتاريخ ١١ رمضان ما يأتي:

ان سألتم عن المولى عبد العزيز فلا زال مقيماً بفاس وقد فرّق ما كان معه من الجيش. ومعنى تفريقه انه امر كل قبيلة من تابعيه ان تذهب الى ارضها القاطنة بها ريثما يحتاجها فقد دخل الشتاء والناس محتاجون الى الحرث من الحبوب وسواها. وبعد انفصال الفصل ينظر في الامر فان انطفت نار الفتنة الموقدة التي امالت العمود عن مركزه فبها والاّ فلا بد من الارسال من ورائهم وتجهيز جيش آخر لاخماد الجذوة المذكورة والثورات المشهورة. هذا الذي عليه المعوّل ولا انحراف معه كما اخبرني به من هو متصدر لذلك. اما الثائر فالمحقق لدى الخاص والعام انه قد دخل مدينة ( تازه ) عند ما خرج منها نصف جيش المولى وتركها على غاربها وقصد مدينة ( وجدة ) وقد امر من معه ببناء ما هدم من سورها وجدرانها والشائع

بطرفنا ان احد خلفائه معه بها وان له فرقة من تابعيه نازلة في الموضع الذي كان نازلا به المولى المعروف ( بوطا ابو عبال ) وانه على نية التحرك منآ هبآ لمقصوده يرسل كل يوم ما يزيد على عشرين بريدا يستنفر بها القبائل لطاعته

وقد قبض المولى منذ ايام على احد قياد ارض ( دكالة ) من اكابرهم يقال له ( ابو علي ) واستصفى امواله وجميع ما هو في ملكه وارسله الى ثغر (الغرائش) بودع بسجنه والسبب في ذلك هو ان المولى حفظه الله كان فيما سبق فرض على كافة اهل البادية مقدارآ معينآ يدفعونه الى قيادهم من الحمول للحول وقيادهم يحملونه الى المولى كل فرد منهم على قدر ما يملكه من المواشي فمن كانت عنده مائة من الغنم يدفع كذا ومن كانت عنده مائة من البقر يدفع كذا الى آخره وشرط على القياد ان لا يقبضوا ممن تحت يدهم شيء سوى ذلك بان لا يطلبوا منهم زيادة ولا يقبضوا منهم رشوة ولا هدية ولا خلافهما فاذا به ورد على المولى جم غفير ممن هم تحت سيطرة ابو علي المذكور باوراق مسجلة بخطوط العدول الثقات يشهدون بان المقبوض عليه طلب منهم الزيادة اعلانآ على لسان المولى فهذا هو الحامل على قبضه ( فلت ) وهو احق بذلك لعظم اذيته للعباد وقتله الانفس عدوانآ كما يعلمه من له به ادنى ممارسة .

وكذلك كانت قبيلة (بني حسن ) النازلة فيما بين مدينة (فاس) وثغر (سلا والرباط) تقطع الطريق يمينآ وشمالآ وجوفآ وقبلة على المارين والقاطنين فبعث لهم المولى عظيم قيادهم السيد (محمد الكداري) وكان بطرفه فطلب هذا فرقة من الجيش تذهب فاصحبه المولى بطابور من عسكره يقال له طابور المطاعي فلما ان وصل الى مركز بني حسن المذكورين وكان قد ترك الطابور في موضع يبعد عن المركز نحو نصف نهار بقتيلة (الشراردة) بعث من وراء كبرائهم فعند ما اجتمعوا خطب عليهم خطبة عظيمة قال فيها فعلتم كيت وكيت وقلتم كيت وكيت فنظروا في بعضهم واغلظوا له في الجواب فلما ان رأى اعيانهم تدور في رؤسهم قام ودخل موضعه الخاص فلم تمض ساعة حتى ورد عليه الخبر بانهم يريدون قتله الليلة فركب فرسه عند ذلك وفرّ هاربآ الى زاوية ( اهل وزان ) مستجيرآ بها فلما فرّ دخلت القبيلة المذكورة ونقاسمت جميع ما حواه منزله من مال واثاث وخيل وبغال وحبوب وسواها وكان الرجل من اكابر المغرب يقلّ مثيله به فلما ان بلغ المولى ذلك بعث خليفة قائد مشوره القائد ( ابو شتا ) واحد كتابه الفقيه السيد ( العربي الحسناوي ) ومعهما نفر يسير من الخيل لينظرا في ذلك الامر وقد وصلا ورسلهم ترد الى المولى ويعكسه والله اعلم بالعاقبة

( خبر عظيم ) — بينا نحن جالسون اذ سمعنا بان وزير الحربية الفقيه (المهدي المنبهي) قد طلب الاذن من المولى بالتوجه الى الحج فلم تثق بذلك القول لعلمنا بان الوزير من خواص المولى لا يقدر على غيابه يومآ فاحرى مدة ولعلمنا بان احد المستخدمين اذا كان قليل نشاط فانه يجاهد نفسه ويحملها المشاق على الصعود الى موضع الحكومة ولا يتخلف عنها آفآ حرى المذكور فاذا به قد تحقق ذلك الخبر وزار الوزير يوم السبت الماضي مولانا ادريس رضي الله عنه وتوجه صباح البارحة عند الفجر بعد ان ارسل اهله واقاربه وكافة تابعيه الى مراكش وباع ما يملكه بفاس ودفع ما لديه من الخيل والبغال للمولى وكذلك املاكه التي بمراكش والاراضي وكان التوجه لفط كبير في السن اهل المغرب واختلف في ذلك على قولين

(الاول) انه متوجه الى اوربا لاجل بعض الاغراض مع دولها ( الثاني ) انه لما عاين نقصان منزلته عند المولى وتألب قرناءه عليه خاف على نفسه من وقوع شيء لأن وشاته كلما خلوا بالمولى ذكروا له ان الاموال التي كانت تحت يدنا والذي استقرضناه وجميع السلاح والمؤن نفذ بلا طائل بل بزيادة التعب والنصب وذلك كله برأي ( المهدي المنبهي ) فهل قبضنا على القائم وهل اتينا بفائدة بسماع كلامه وكان قد ذهب سابقآ الى ( لندره ) وعقد شروط مخالفة لقانوننا وكذا وكذا من امثال ما ذكر حتى شحنوا باطنه بخلاف ما كان (قلت) وهذا هو المحقق الذي لامرية فيه وقد انعم المولى عليه بكتاب فيه التعظيم والتوقير من غير ذكر اسم معين . وكتاب آخر الى امناء اي نوّاب ثغر ( طانجه ) ان ينفذوا له ثمن مائة وقيل مائة وخمسين ( بليت ) في الوابور ويلغني انه انعم عليه بمائة الف ريال اسبنيولي وقد اكترى المنبهي المذكور وابورآ يحمله خاصة وهو في انتظاره بشاطيء الثغر . وفي رواية ان المذكور بعد اداء فريضة الحج يعرّج على الاستانة العلية ليتشرف بمقابلة مولانا الخليفة الاعظم ايده الله

---

## الاخبار السياسية

الخارجية وفيرة جدآ يضيق دون بعضها فسيح المقام . اهمها ما يختص بالمشاكل القائمة بين روسية واليابان بشأن منشوريا فان اخبار بطرسبرج الاخيرة تجنح الى حلّ المشكلة على وجه حبي حتى قيل ان الجواب الذي ارسلته روسية الى اليابان في ١٢ الجاري يتضمن قواعد اتفاق على المسائل الثنوية وانه تجب المفاوضة ايضآ في مسائل مهمة اصلية

وكذلك اجتمع مؤتمر في طوكيو عاصمة اليابان مؤلف من رجال السياسة القدماء واستمرّت مداولاته ثلاث ساعات وفي الغالب انه سيجتمع مرة اخرى للاتفاق وداديآ على ان يكون ذلك المسعى الاخير

على ان المصادر الانكليزية في مقدمتها « الستندارد » تزعم ان جواب روسية يرفض المبدأ الاصلي الذي تبني عليه مطالب اليابان وانه اذا صحّ ذلك فلا بدّ من وقوع الحرب ما لم تعد روسية النظر بمركزها في العاصمة اليابانية وهي تؤكد ان الحزب الياباني المقاوم لروسية وغيرهم قد قدموا الى الملك عريضة لاتخاذ احتياطات غير الاحتياطات السياسية

وتفيد الاخبار الاخيرة انه بالنظر لانحراف صحة السفير الروسي في طوكيو لم يقدّم جواب اليابان على اقتراحات روسيا وربما كان ذلك بعد يوم او يومين

ومما يذكر انه قد عرض على السفير الياباني في لندرا من جميع الاقطار البريطانية خدمات اذا نشبت نيران الحرب فكان لذلك تاثير عظيم على السفير المذكور الاّ انه لا يقبل اجنبيٌّ في الخدمة العاملة بحسب الاصول اليابانية

وكذلك اظهرت الاندية الانكليزية الموثوق بأخبارها قلقآ عظيمآ في شأن نتيجة المسألة اذ من المؤكد الثابت ان اليابان لا تقبل قواعد المذكرة الروسية الاخيرة لانها مخالفة كل المخالفة لأهمّ ما تدّعيه اليابان ومن الامور غير المجهولة ان روسيا تتخذ خطة تدلّ على زيادة ضعف الثقة . وتلقت وكالة انكلترا في بكين منذ بضعة ايام تلغرافآ يدلّ على ان نشوب الحرب ممكن اما خبر ارسال اليابان لبلاغ نهائي فهو غير صحيح

وبالجملة فان الصحف الانكليزية ترى على وجه الاجمال ان الحالة شديدة وان من الممكن ان تشتبك انكلترا في الحوادث المقبلة . وتقول (المورننج بوست) ان من الواجب على انكلترا ان تستعد لكل ما يمكن ان يطرأ من الحوادث فان نشوب الحرب بين روسية واليابان يدفعها الى مسؤوليات عظيمة لا يمكنها ان تقابلها وتنجح فيها الاّ اذا استعدت من قبل . وترى جريدة ( الديلي كرونكل ) ان روسيا تدفع ( على ما يظهر ) اليابان الى اشهار الحرب وروت غيرها ان الرأي السائد هو ان الحرب لا تنشب قبل الربيع القادم لكن الاستعدادات تتقدم بهمة واسراع والروس يعززون قواتهم ومشاتهم غير ان الجنود قليلة في جنوبي قزوين . وقالت ( الديلي تلغراف ) ان الامر قد صدر الى الرديف بالاستعداد للتجنيد عند اول طلب

وروت روتر ان الاخبار الاخيرة الواردة الى لندرا تفيد بان الحالة لا تزال حرجة فاليابان تطلب الان من روسيا ان تستأنف النظر في مقترحاتها فاذا نالت ذلك اتسع المجال للعودة الى مباحثات جديدة . وقد اجتمع بعد ظهر ٢١ الجاري



وزير خارجية اليابان مع سفير روسية ثمة في دار السفارة الروسية وكانت نتيجة المباحثة ان وزير الخارجية يطلب من روسيا ان تعود الى امعان النظر في بعض نقط جوهرية

وهكذا مضت بضعة ايام والمصادر الانكليزية تنذر بالوعيد بالحرب والانذار بالدمار حتى خيل ان الحرب بين الدولتين قد اصبحت على قاب قوسين لكنه قد قيل اخيرآ في النوادي الباريسية ان فرنسا وبريطانيا تسعيان معآ وراء حلّ المشكلة حلاّ سلميآ وان الكونت لامسدروف وزير خارجية الروسية قد اكد مرة أخرى للحكومة الفرنسوية ان الحالة لا تؤدي الى الحرب . وكذلك لاح لروتر في مساء ٢٢ الجاري ان الأمل قد قوي بحلّ المشكلة على وجه سلمي وان الاندية اليابانية الموثوق باخبارها لم تنلق ما يدلّ على قرب نشوب الحرب بيد انه ليس في الاستطاعة انكار اشتداد الحال واضرارها بالتجارة الى حد محدود قالت : اما خبر صدور الامر الى اليابانيين المقيمين في بريطانيا بالاستعداد للسفر فلم يعرف من امره شيء مقرّر

---

## الاخبار العلمية

مأمورية

وجهت امانة الصرة الهمايونية لسنة اثنين وعشرين وثلاثمائة والف الى قوشجي باشي عثمان افندي

وعين حضرة سعادتلو عارف باشا والي البصرة الاسبق عضوآ في الدائرة الملكية من شورى الدولة

رتبة

وجهت رتبة المشيرية السامية على حضرات اصحاب الدولة والعطوفة احمد ذي الكفل باشا وخالد باشا ونور الدين باشا وكمال الدين باشا من اصهار الحضرة السلطانية

ورتبة بالا على حضرات اصحاب العطوفة محمد بك افندي وواصف بك افندي وغالب بك افندي من اصهار الحضرة السلطانية وايضآ احسن الي كل من هؤلاء بالنشان المجيدي المرصع

وبمثلها على حضرة عطوفتلو حسين بك افندي احد اعضاء شورى الدولة

والرتبة الاولى من الصنف الاول على حضرة صاحب السعادة يوسف بك افندى صاحب امتياز جريدة المؤيد التي تصدر في مصر

والرتبة الاولى من الصنف الثاني الى سعادتلو سليم حسني افندي احد محرري جريدة المعلومات وثروت مكافاة لغيرته وحسن خدمته

والرتبة الثانية المتميزة على عزتلو علي فهمي كامل بك رئيس ادارة جريدة اللواء

نشان

احسن بالنشان العثماني المرصع الى حضرة سعادتلو الفريق سليمان حقي باشا متصرف طاشليجه وقومندانها

وبمثله الى حضرة عطوفتلو حسين حامد بك افندي احد اعضاء لجنة المأمورين الملكية

وبالمجيدي المرصع الى حضرة سعادتلو شريف باشا احد حجاب الحضرة السلطانية وسفير استوقهلم

وبالمجيدي الاول الى سعادتلو رفعت افندي دفتردار ولاية خداوندكار

وبالعثماني الرابع الى عزتلو راسم بك احد محرري جريدة معلومات وثروت مكافاة لحسن خدمته وغيرته

فظائع الخوارج

روت صحف الاستانة العلية عن جريدة (اندبندانس رومن) عن بعض الجرائد الروسية ان مكاتبها في مقدونية قد بعث اليها برسالة في فظائع الخوارج البلغاريين فرأينا ان نقتطف منها ما ياتي قال بعد كلام :

ولقد اقترف هؤلاء الجناة الذين لا يحترمون مقدسآ ولا يرقبون إلاّ ولاذمة انواع الجنايات بعد ان اغتصبوا الملايين من الاموال ، فكم قُتل في مكدونيا تحت اغراضهم رجال ونساء واطفال لم يأتوا ذنبآ ولم يرتكبوا اثمآ وكم خربت بيوت عامرة الى ان كشف اليوم لاوربا عن فظائعهم فتعين عليها حماية العامة عن عيثهم وعبثهم

ويجدر بنا ان نسأل الامارة البلغارية كيف تطلق العنان لهؤلاء الجناة يطوفون في الاسواق ويجلسون في النوادي العمومية دون ان تخل الشرطة براحتهم . م

وكتب مكاتب جريدة ( نوفا فريا برومسي ) في بلغاريا يقول : انه ما مرّ في موضع من بلغاريا الا رأى قومآ من ثوار البلغاريين هربوا من سيوف العساكر العثمانية وبينهم طائفة من النساء يعرضونهن على مكاتبي جرائد اوربا ليحرك مرآهن عواطفهم فيوغروا بذلك صدورهم على الحكومة السنية فاذا سمع المكاتب توجع اولئك النسوة ورجالهن — الذين اقترفوا الكبائر في الروم ايلي — يقولون انهن كن آمنات مطمئنات في مساكنهن فازعجتهن العساكر العثمانية واخرجتهن من ديارهن على مثل تلك الحالة وخصوصآ اذا ضموا الى ذلك رمي العساكر العثمانية بالتعصب الديني هاج الغيظ في صدورهم فكتبوا الى جرائدهم تلك الكتابات وقد تفرق هؤلاء الثوار في انحاء بلغاريا يسلبون الناس ويقطعون السبيل

اخبار الروم ايلي

روت المعلومات الغراء انه بينا كان مسيحيو قرية ( زيرنوه ) مجتمعين في كنيسة القرية للصلاة اذ بغتة من ثوار البلغار هجمت على الكنيسة فقبضت على خوري يقال له ظافيري واخرجته الى خارج الكنيسة وقتلته شرّ قتلة . اما السبب الذي حمل هؤلاء الاشقياء على قتله فهو تنفيره الناس عنهم ونهيهم عن معاونتهم

= كتبت دار البطارقة الرومية الى عالها في ولايات الروم ايلي ان يطوف كل عامل على البلاد القريبة منه فينصح لاهلها ويوصيهم بلزوم جانب الطاعة للحكومة السنية والاستفادة من الاعمال الاصلاحية التي تجرى في ولايات الروم ايلي .

الخطوط الحديدية

بلغ طول الخطوط الحديدية في البلاد العثمانية بخط حماه ورياق ٤٦٩١ كيلومترآ منها ١٥٨١ كيلومترآ للفرنسويين و١٢٦٤ كيلومترآ للنمساويين و ١٢٥٢ للالمان و ٥١٦ كيلومترآ للانكليز و١٠٨ للبلجيكيين

اما الفرنسويون فلهم خط سلانيك ودار السعادة وطوله ٥١٠ كيلو مترات والشام وحماه وطوله ٤٣٦ كيلو مترآ ويافا والقدس وطوله ٨٧ كيلو مترآ

وللنمساويين خط الروم ايلي . وللالمان خط الاناضول طوله ١٠٣٣ كيلو مترآ وخط سلانيك ومناستر طوله ٢١٩ كيلومترا وللانكليز خط آيدين . وللبلجيكيين خط مدانية — وبروسه طوله ٤١ كيلو مترآ ومرسين — وادنه طوله ٦٧ كيلو مترآ

وقد بلغ مجموع دخل هذه الخطوط في العام الماضي ٤٣،٠٢٨،٦٠٤ فرنكا وكانت في العام الذي قبله ٤١،٥٠٥،٦٠٠ فرنك فالزيادة ١،٥٢٣،٠٠٠ فرنك

ونزل مال التأمين الذي تدفعه الحكومة السنية الى هذه الشركات الى ١٥،٥١٢،٤٨٤ فرنكا بنقص ١٢٠،٠٠٠ فرنك عن سنة ١٩٠١

تدفع الحكومة على كل كيلو متر من خط رياق — حماه ١٥٠٠٠ فرنك فلو لم يشغل هذا الخط في هذه السنة لكان التأمين اقل

خوارج البلغار

اسنا من في اليوم الثامن من شهر تشرين الثاني تسعة من البلغاريين من اهل قرية بستريجه ممن فروا الى بلغاريا وثلاثة من قرية ليسبه التابعة لقضاء جمعة بالا واثنان من قره صو واثنان من اهل رازليق وهكذا مما يضيق المقام دون بيانه

عاد الذين خرجوا مع الثوار من اهل بلدة ( لوا ) من اعمال مناستر الى طاعة الحكومة فسلموا اسلحتهم واعطوا المواثيق بان لا ينخدعوا بعد ابدا

والي ايدين

ذكرت الجرائد الغزكية ان الحضرة العلية السلطانية قد قدّرت الخدم الجليلة التي يقوم بها حضرة ابهتلو دولتلو كامل باشا والي آيدين فأصدرت ارادتها السنية بابلاغه سلامها الشريف

خط بغداد الكبير

اجتمع مجلس ادارة الخط البغدادي الكبير للمرة الاولى في دائرة السكة الحديدية الاناطولية بالاستانة العلية ورأسه الموسيو غونيو مدير ادارة هذا الخط واستقر رأي المجلس المذكور على انتخاب رئيس ثان له وهو الموسيو تستا الايطالي وعدة اعضاء بينهم حضرة عطوفتلو حمدي بك افندي احد اعضاء مجلس ادارة الديون العمومية العثمانية

مبرّة سلطانية

جادت مكارم الحضرة العلية السلطانية بانني عشر الف قميص من الصوف على جنود الفيلق الثاني و بثلاثة الاف و٢٦ قميصاً على جنود الفيلق الثالث

محاسب المدينة

عزل محاسب المدينة المنورة لسوء تصرفه في وظيفته

طلبة العلم

صدرت الارادة السنية بتوزيع ليرة واحدة على كل طالب علم مقيم في مدارس دار السعادة

آثار قديمة

ظهر اثناء حفر اساس دائرة البريد الجديدة بشارع اسكي (ضبطيه) بدار السعادة بعض نقود قديمة واثار من الفخار فعاينها سعادتلو خليل بك معاون المتحف الهمايوني فتبين لديه انها من اثار البيزانتيين ويؤمل ظهر اثار اخرى اذا توغلوا في الحفر

سفير الصرب الجديد

تشرف يوم الأحد من الاسبوع الماضي الموسيو سيميتش سفير الصرب الجديد في الاستانة العلية بالمثول لدى الحضرة العلية السلطانية بصفة رسمية وقدم لجلالتها اوراق اعتماده مصحوباً برجال السفارة وبعد ذلك سافر الى بلغراد عاصمة مملكته حيث يقيم مدة غير طويلة

منارات البحر الاحمر

تركت الحكومة السنية الى ادارة الفنارات امر اشعال وادارة الفنارات القديمة والجديدة في البحر الاحمر لقاء ثمانية الاف ليرة عثمانية تستوفيها الحكومة سنوياً

## السكة الحجازية

ورد الثغر في هذين الاسبوعين عدة بواخر تحمل معدات عديدة للسكة الحجازية واليك بيانها حسب ورودها :

باخرة طليانية : تحمل ثلاثين الفاً من العوارض الحديدية

بلجيكية : وعليها اثنان وعشرون الفاً من العوارض الحديدية ايضاً

المانية : عليها اربعة قواطر (لوكوموتيف) وستمائة مشمع لتغطية العجلات . و٢٥ صندوقاً كبيراً من فتيل البارود

فرنسوية : من بواخر المساجري وفيها ستة الاف كيس من الكلس الناعم

والمنتظر مجيء باخرة عثمانية تحمل ثلاثين الف عارضة خشبية لفرع حيفا وخمسمائة برميل بارود تفرغها في بيروت

= عزمت اللجنة الكبرى على طبع الطوابع (علم وخبرات) الموضوعة لمنفعة السكة الحجازية واستقر رأيها على ابتياع مائتين وعشرة مواعين من الورق لهذه الغاية

= وضع حديثا قرار بوجب الاقتراع على نصف متخرجي مكتب الهندسة الملكي واستخدامهم ثلاث سنين في اعمال السكة الحجازية براتب الف قرش شهريا لكل واحد منهم فصدرت الارادة السنية آمرة بتنفيذ ذلك

= قرأنا في الاخبار الرسمية ان عزتلو السيد احمد بك الحسيني احد اعيان مصر قد تبرع بمائة وعشرين ليرة مصرية اعانة للسكة الحديدية الحجازية وتبرع بمثل ذلك عزتلو السيد ابراهيم بك وفا من اعيان تجار الجمالية بمصر وتبرع كل من عزتلو امين بك الوزير ومحمود افندي السوسي وعبد الله بك فائق مأمور الكسوة الشريفة بسبع وتسعين ليرة مصرية و٥٠ قرشاً وذلك بواسطة رصيفتنا (المؤيد) الأغر جزى الله الجميع خير الجزاء

فرع حيفا

صدرت الارادة السنية بضم تسعة عشر قرشاً لكل جندي نظامي يعمل في خط حيفا الحديدي وذلك عدا رواتبهم الاصلية وللضباط مثل نصف رواتبهم

أرسل الى حيفا مصطفى اغا الارزنجاني لاستخدامه مأموراً في شعبة خطها الحديدي

وعين نجيب افندي الحداد مأموراً في شعبة خطها الحديدي

## أخبار محلية

### ﴿ عيد الفطر السعيد ﴾

عصر السبت الماضي أطلقت المدافع من الموقع العسكري اجلالاً وتبشيراً بعيد الفطر السعيد . وما ذر قرن غزالة الاحد حتى غصّت المساجد بالمصلين يهللون ويكبرون . ولما ان قضيت الصلاة خرج من الجامع العمري الكبير حضرة صاحب الدولة خليل باشا ملاذ الولاية الجليلة مرتدياً الملابس الرسمية متقلداً الوسامات العالية وسار في موكب باهر يحفّ بدولته اركان الولاية والامراء والكبراء والكلّ بالملابس الرسمية وكانت العساكر المظفرة والوف من الاهلين مصطفة على جانبي الطريق والموسيقى العسكرية تصدح بالانغام الشجية الى ان بلغ دار الحكومة وتصدّر في ردهتها الكبرى واستقبل باسم الحضرة العلية السلطانية وفود المهنئين من الاركان والامراء والعلماء والرؤساء الروحيين حتى اذا انتظم عقد الجمع فاه الاستاذ صاحب الفضيلة نقيب السادة الاشراف بالدعاء الى الله تعالى بتأييد حضرة مولانا امير المؤمنين وتأييد دولته العلية ثم صدحت الموسيقى ثلاثاً بالسلام السلطاني . وبعد ان انقضت هاته الحفلة البهجة سار حضرة ملاذ الولاية الجليلة مصحوباً بكبار المأمورين الى الموقع العسكري حيث كرّر الجميع عبارات التهاني وآيات الدعاء

وكان قد وفد الى دار الحكومة حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف جبل لبنان مصحوباً باركان المتصرفية الجليلة وبعض كبار المأمورين وبعد ايفاء التهاني لدولة الوالي العالي انطلق الى الموقع العسكري ومن ثم عاد حضرة المتصرف المشار اليه الى منزله في الثغر واقتبل وفود المهنئين وكانت الموسيقى تصدح ثمة بالالحان الشجية

هذا وقد تبادل الاهلون على اختلاف الطوائف الزيارات في هذا العيد السعيد بغاية الود والولاء وانقضت ايامه على اتمّ سرور وهناء وساعد على ذلك الجوّ الذي كان غاية في الاعتدال والصفاء . فالله نسأل ان يعيد امثال هذا العيد المجيد على حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم معزّز الشوكة منصور اللواء وعلى سائر الأمة بعوائد الخيرات ونوالي البركات منه واحسانه

ولم تصدر جريدتنا يوم الاثنين الماضي احتفالاً بالعيد السعيد واحتفاء بشأنه فمعذرة الى حضرات القراء اعاده الله تعالى عليهم اعواماً عديدة باليمن والاسعاد آمين

---

مَنْ ابصر مستودع الجمرك في هذه المدة يتملّى قلبه فرحاً وسروراً لوفرة البضائع والسلع الدالة على نموّ حركة التجارة بعد وقوفها غير انه لا يلبث ان ينقلب سروره اسفاً وحزناً اذ يرى السلع متراكمة جبالاً فوق بعضها البعض . البضائع مبعثرة والصناديق مكسرة يسيل الذائب منها فوق الجامد فيتلفه بل يرى اكياس السكر وغيرها معرّضة للامطار على الرصيف ومن تحتها البضائع الحريرية والصوفية والقطنية الى غير ذلك مما انّ منه التجار وضاقوا به ذرعا . فاذا هم اوضحوا حالتهم الى نظارة الرسومات احالتهم على ادارة المرفأ وهذه تحيلهم على تلك وهكذا حتى سئموا الشكوى وبحّ صوتهم من الاستغاثة

اما السبب في ذلك فهو قلة العتالين المعينين من قبل شركة المرفأ فان القائمين منهم بالعمل لا يكادون يبلغون ثلث ما كانوا عليه يوم وُجدت هذه الضريبة القاضية على التجارة والتي لا نظام يخوّل الشركة المذكورة الحق بالاستبداد بها ومنع التجار من اتخاذ من يقوم لهم بتخليص بضائعهم وانقاذها من التلف والضياع

ولا يخفى ما في البقاء على هاته الحالة السيئة من عظيم الاضرار على التجارة والخزينة الجليلة معاً ولهذا اجتمعت كلمة التجار وقدموا عريضة الى حضرة ملاذ الولاية الجليلة بواسطة غرفة التجارة يشكون ما يصادفونه من الاضرار ويسترحمون منع ذلك بالوسائل الفعالة

ولا شك ان دولة الوالي العالي سيجلّ هذه الشكوى محلها من عظيم الاهتمام والعناية دفعاً لذلك وحباً براحة التجار وصيانة لحقوقهم التي تزيد حقوق الخزينة الجليلة اذا سلمت اموال التجار من التلف والخسار وسلفاً نشكر لدولته عنايته بذلك وسنذكر ما يتصل بنا بهذا الشان

---

### الثمرات والارز

من الناس مَنْ يتعمد المغالطة في الحقائق ظناً ان بها صفاء الحياة وراحة النفس وقد فات هؤلاء المغالطين ان الحقيقة لا يحجبها شيء مهما كثفت فوقها الحجب

ليت شعري بماذا يجاب امرؤ يحاول نفي حقيقة ايدها الحسّ واثبتها الوجود شأن رصيفتنا (الارز) التي تنفي وجود القنّلة الفارّين في جبل لبنان . وقد سبق لنا ان قلنا انه لو صدرت هاته المحاولة من جريدة لبنانية غير (الارز) لالتمسنا لها عذراً لكنا لا ندري كيف نعتذر (الارز) بها وهي الجريدة الرسمية لحكومة المتصرفية الجليلة . ألم تعلم ان محاولتها هذه تناقض الاوامر الرسمية الصادرة من المتصرفية الجليلة ألم تدر ان هاته المحاولة تنافي مصلحة الحكومة السنية التي قصارى قصدها توثيق عرى الالفة وتوطيد دعائم الأمن العام . ولولا حرصنا على الوقت بل حرصنا على كرامة القراء من إشغالهم بالعثيات لأطلقنا للبراع العنان في هذا الموضوع ولكشفنا النقاب عن اشياء لا نحب ابداءها كما اسلفنا لان مبدأ الثمرات معروف لدى الجميع وهو خدمة الجامعة العثمانية على الاطلاق لا التفرّق والشقاق كما يظهر من محاولة الرصيفة سامحها الله

اما قولها ان الثمرات سلكت في ردّها عليها مسلكا متجافياً عن الرقة فقد جاء وا اسفاه مصداقاً لما كاشفنا به بعض الادباء اذ خطأنا باستعمالنا منتهى اللطف وغاية الرقة في الردّ قائلاً ان لكل قوم لهجة مخصوصة فاستعمال هذه مكان هذه مناف لقوانين الكتابة التي تشترط مخاطبة كلّ بلسانه . فاجبناه وقتئذٍ بان للثمرات مسلكاً لا يمكنها تغييره كيفما كانت صفة المخاطَب وان ضالتها خدمة الحقيقة سواء ارضت قوماً او اغضبت آخرين فلهذا لا تنتظر الرصيفة منا ان نخاطبها بغير ذلك او ان نجول معها بما تاهت به وباهت مما لا دخل له بالموضوع لكنا نوجّه الكلام الى دولة المتصرف الهمام ملتمسين مضاعفة همّته الشماء بالقبض على اولئك الاشقياء فيريح منهم لبنان وغيره ويريح شركة جميع الطوائف على اختلاف مذاهبها ويستجلب بذلك الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية ايدها الله وفي هذا القدر كفاية لأولي الدراية وبالله المستعان

***

كتب الى رصيفنا «اللسان» من لبنان ان ثلاثة من الاشقياء قد اعتدوا على نفر من الجند اللبناني في نقطة الحفر في ظهر البيدر وانهم سلبوا سلاحه وتركوه في حالة الخطر وولوا الادبار ٥٠

***

في نحو الساعة الثالثة من الليلة الماضية وُجد رجل مذبوح جهة حمام الزهارية فنقل الى المستشفى البلدي جثة لا حراك فيها . وقد علم ان القتيل اسمه اسعد خادم احد اللوكندات والتحقيق جارٍ لمعرفة القاتل

***

اذنت الحضرة العلية السلطانية ببيع المدافع والآلات والادوات الحديدية القديمة الموجودة في المواقع العسكرية كقلعة عكا وجوارها وفي صيدا وطرابلس الشام اذ اصبحت غير صالحة للاستعمال وعرضة لتأثيرات الهواء والرطوبة وبان يرسل ثمانها الى لجنة اعانة السكة الحديدية الحجازية لتنفق في سبيل انشائها وعليه سيشرع بالمبيع بالموايدة العلنية

***

علم المرجع الاختصاصي بان اقضية بعض الولايات تأخذ قرشين عن كل حيوان صدر منها باسم رسم البيطرة ولما كان ذلك لا يجوز البتة كتب الى جميع الولايات بان تصدر اوامر مشددة الى الدوائر البلدية بعدم اخذ شيء من ذلك

***

عاد الى الثغر اول امس الهيأة التفتيشية المؤلفة من رئيسها حضرة عطوفتلو دانش بك افندي رئيس محكمة استئناف شورى الدولة وحضرة سعادتلو منصور بك افندي معاون مشاور الحقوق في الخزينة الجليلة ومفتش امور المالية في الولاية

وعاد ايضاً حضرة سعادتلو حليم بك افندي مفتش العدلية ومعاونه عزتلو ارطور افيدي

***

سافر الى صور فخيفا سعادتلو امين باشا المخيش وعزتلو ارسلان افندي دمشقية من اعضاء مجلس ادارة الولاية ورفعتلو خالد بك من كتاب قلم المكتوبي مأمورين بتطبيق الذخيرة الحجازية المزمع عن شحنها من البلدتين المذكورتين

***

عين عزتلو امين بك مدير المستشفى البلدي في بيروت سابقاً مأموراً لسوق الذخيرة الحجازية

***

جاء من نظارة الداخلية الجليلة انه قد جرى تبادل المأمورية بين عزتلو مصطفى بك مدير تحريرات عكا وعزتلو فائق افندي مدير تحريرات قره سي

***

قالت جريدة الولاية : قدر حضرة ملاذ الولاية الجليلة لعزتلو فوآد بك قائمقام المرقب ما بذله من الهمة في كمال المرتبات .

***

وافقت نظارة النافعة على احالة تعمير طريق عكا باربعة وسبعين الف قرش وقد اوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى متصرفية طرابلس للمباشرة بالعمل

***

عين فتو تلو عبد الطهار افندي مدير خان يونس السابق مديراً لناحية جنين

***

قدّم الموسيو قامنبا كي وشريكه معروضاً الى التجارة والنافعة التمسا فيه منحهما امتيازاً بانشاء غرفات للنظافة في ولايات بيروت وازمير وسلانيك لمدة ٦٠ سنة

---

### اخبار صحية

ورد الأمر على جناح البرق من نظارة الصحة بوضع خمسة ايام حجراً صحياً على واردات اللاذقية اعتباراً من ٢١ ك ١ الجاري فكان لهذا الخبر اسوأ وقع لدى الاهلين لكنا نطمئن الافكار برفع الحجر قريباً ان شاء الله . فقد تلقينا اخيراً تلغرافاً من مكاتبنا في اللاذقية هذا نصه :

(ربما شوّشت الافكار حوادث اصابات لوائنا فالصحة العمومية بحمد الله على احسن انتظام) عبد الحميد حداد

= ألغي الحجر الصحي المضروب على الساحل الممتد من اسكندرون الى بيروت واكتفي بالمعاينة الطبية عند اول ثغر فيه طبيب صحي

= جاء من متصرفية نابلس انه قد حدث في قرية قاتون الملحقة بقضاء بني صعب اصابات بالوباء وانه قد اوفد وفد صحي لمعاينة المصابين فتبين له ان لا اثر والحمد لله ثمة وان مرضى القرية المذكورة خمسة اصيبوا بالحمى الملارية بينهم امرأة توفيت بمرض الحمرة

= وجاء من متصرفية عكاء ان الصحة العمومية في مركز اللواء واقضية طبريا وحيفا والناصرة على ما يرام وان الاصابات والوفيات قد انقطعت من صفد وسائر القرى التابعة لها

= وورد من اخبار مرجعيون ان الصحة العامة في انحاء القضاء جيدة ما عدا قرادين وكفركلا وصالحية وخالصية وصلحا وميس

= اما حلب وملحقاتها فان الاصابات والوفيات فيها خفيفة جداً قلّص الله ظل الوباء منها ومن سائر البلاد بمنه

---

لدينا جملة رسائل ومقالات علمية وادبية في مواضيع شتى موعدنا بها الاعداد التالية ان شاء الله فمعذرة مقبولة الى مرسليها الافاضل

بلغ ماهطل من المطر حتى الآن ١٠ قراريط و ٨٨ من القيراط . يقابله ٢٦ قيراطاً ونصف قيراط من العام الماضي

***

تلقينا اليوم رسالة من احد افاضل القراء في دمشق يشرنا فيها بان غيثاً مدراراً قد هطل فيها منذ الخميس الماضي ولاتزال السماء متلبدة بالغيوم . جعلها الله سنة مباركة على عباده

قدم الثغر في فرصة العيد السعيد عددوافر من امراء دمشق وكبار ماموريها واعيانها وافاضلها وبعد ان اقاموا بيننا بضعة ايام عاد اكثرهم الى الفيحاء وكنا نود ان نذكر كلاً بمفرده لكن ضيق المقام في هذا العدد اضطرنا الى الاكتفاء بالاشارة

***

برحنا صباح الاحد الماضي الى دار السعادة عزتلو محمد علي افندي الايوبي معاون المدعي العمومي في بيروت سابقاً صحبه التوفيق

***

جاءنا من مكاتبنا الفاضل في سنغابور رسالة طويلة مؤداها : ان المرحوم عطاء الله افندي باشهندس الدولة العلية فيها قد توفي متأثراً من سقوطه من مركبة جمحت به خيولها وان الاحتفال بمأتمه كان فخماً جداً والاسف عليه عاماً رحمه الله

***

كثر تفشي الجدري في كثير من احياء الثغر وهي تفتك بالاطفال اكثر منها في الشبان والشابات فعلى الاهلين المبادرة الى التطعيم وقد اعلنت صيدلية داود افندي نخول انه يردها كل اسبوع مقادير كافية من المطاعيم المكفولة وانها تسلم لحضرات الرؤساء الروحيين ولكثيرين من الاطباء اوراقاً مخصوصة لكي توزع على المعوزين مجاناً فكل من اتى الصيدلية المذكورة من اي مذهب وجنس وكان مصحوباً بورقة من هذه الاوراق يعطى مطعوم مجاناً كما انها خفضت اثمان ما يلزم من المطاعيم الى الخارج مرضاة لله تعالى واستمالاً للدعوات الخيرية للحضرة السلطانية فنشكر لها هذه الاريحية جزاها

ادرجنا ذلك للعلومية

الخوري قسطنطين الباشا

توفي ليلة الخميس ٢٧ رمضان الماضي المرحوم عثمان رمزي افندي دفتردار ولايتنا « بيروت » فجأة بذاء القلب فأسف عليه جميع الاهلين لما اشتهر عنه من الصدق والاستقامة وكرم الخلق واحتفل بماتمه احتفالاً حافلاً بالعلماء والمامورين والوجهاء ينقدم اكمل ثلة من الجند والضابطة وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير سير بمشهده على ما وصفنا الى جبانة الباشورة حيث واروه جدث الرحمة والرضوان رحمه الله رحمة واسعة وعزى عائلته به والهمها صبراً جميلاً

***

جاءتنا رسالة من صيداء افاض كاتبها فيها بكيفية انتخاب المجلس البلدي واهتمام الاهلين به وامل من المنتخبين ان يبذلوا كل عناية وينتخبوا من يروه كفوءً لهذه الوظيفه التي يتوقف عليها انتظام البلدة كما وطد الآمال بحضرة القائمقام ان يعين لها من يحلها محلها بهمته واقتداره وامتزاجه مع مودة الاهلين

***

جاءنا من احد افاضل القراء في بلدة اوراسكي من اعمال روسية ما محصله:

ما برحت النهضة العلمية الاسلامية في روسية آخذة بالنمو والازدياد مما يبشرنا بمستقبل حسن ان شاء الله فلا يكاد يمضي اسبوع الا وترى الشبان يهاجرون بلادهم قاصدين دار السعادة ومصر لتلقي اللغة العربية والعلوم الدينية والفنون الادبية ومن جملة الذين اتموا دروسهم في الازهر الشاب الاديب احمد افندي الاسحاقي ابن الاستاذ الجليل الشيخ محمد لطيف افندي الاورسكوي الارنبورغي فقد غادر القاهرة قاصداً دار السعادة مصحوباً برفيقه لطف الله افندي وقد ودعها صديقها الفاضل الشيخ محمد طلعت افندي المصري بقصيدة عربية لطيفة يمنعنا من نشرها ضيق المجال فلا زال اخواننا المسلمون في روسية راقين بجدهم واجتهادهم مراقي النجاح والفلاح بمنه

***

اعلان خاص

ظهرت علة الجدري هذه الاثناء في بيروت وبما ان الفصل الحاضر ملائم للتلقيح شرع في المستشفى البلدي باجراء عملية اللقاح في يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع فعلى كل انسان لم يجر تلقيحه حتى الآن او مضى على تلقيحه خمسة اعوام ان يحضر في اليومين المذكورين الى المستشفى البلدي لتلقيحه بلقاح الجدري وقد اذعنا ذلك بناء على تقرير طبيب البلدية الاول

﴿ شكر المحسنين ﴾

من ذا الذي لا يعلم قدر المحسنين ولا يشكر ايدي ذوي المبرات المنعمين . رحماك اللهم ان شكرهم لواجب والثناء على مكارمهم ضربة لازب : قضية اتفق عليها العقل والنقل وايدتها الفطر السليمة عن الدخل

ومما يعد في سلك المبرات الفخيمة والاحسانات العميمة في هذه الايام تصدق حضرة الحاج مقبل بن عبد الرحمن الذكير من سراة تجار نجد واكابرهم بطبع كتابين جليلين كبيرين خصيصين اليهما المرجع في فقه السادة الحنابلة وهما كشاف القناع عن متن الاقناع للبهوتي والثاني بهامشه كتاب شرح المنتهى له ايضاً ففيهما من الفوائد البديعة والمسائل انادرة مالم يوجد في غيرهما وهما من مطولات الفقه الحنبلي طبعهما على نفقته في المطبعة العامرة الشرقية في مصر المحمية فجاء في اربع مجلدات ضخمة وسبلها على طلبة العلم الحنابلة ووزع منهما ايضاً على غيرهم من اهل الفضل ولقد ارسل الى دمشق صندوقين منهما الاول فيه ثنتان وثلاثون نسخة والثاني فيه خمس عشرة نسخة فتهافت عليهما الطلبة الحنابلة ووزع منه جانب على غيرهم ممن خص من قبل الواقف فعم النفع به وترطبت الالسن على مسبله بسببه جزى الله المحسنين خيراً والمأمول بعدها ان يتنبه سراة الحنابلة ومياسيرهم لطبع مثل الفتاوى المصرية



للتقي ابن تيميه قدس سره لانهما بحر العلم الزاخر وروض العرفان الناضر والله لايضيع اجر المحسنين شاكر دمشقي

***

ورد من اخبار البنيع ان اميرة يهوبال التي كان مكاتبنا الهندي قد اخبرنا بعزمها على اداء فريضة الحج في هذا العام قد بلغت المدينة المذكورة على باخرة خاصة يصحبها نجلاها الكريمان وحاشية مؤلفة من ٢٠٠ رجل فرحب بها الحكومة المحلية وحيتها القلعة الشاهانية بثة و ٢١ مدفعاً

وصفت الجنود لاستقبالها وخصصت مائتي ناقل لحمل امتعتها الى المدينة المنورة وشيعها رجال الحكومة عند سفرها بالتجلة والاكرام

***

صدرت الارادة السنية بابلاغ الفصائل التلغرافية في الجيوش الشاهانية الى ضعفيها وفي الجيش الثالث الى اربعة وابتياع ما يحتاج اليه من الالات التلغرافية دون تأخير وتدريس هذا الفن من فصائل الصناعات

وان يؤتى بآلات من التلغراف الاثيري ( بلا سلك ) تفحص على مشهد من لجنة فنية حتى اذا تحقق نفعها استعملت للمخابرات في الجيوش المنصورة .

***

تقرر انشاء بناية خاصة للمكتب الطبي في دمشق وقدمت خريطة البناء الى نظارة المعارف الجليلة ويروى انه سيباشر بالعمل عند ارجاع الخريطة مصدقاً عليها من قبل النظارة الجليلة

***

استقر الرأي على الصاق طابع ذي الريال المجيدي من طوابع الاعانة الحجازية على كل مضبطة ترفع في طلب تخصيص راتب لايتام العسكرية وارامله بشرط ان يزيد مضمونها على الف قرش

وبلزوم كفالة جميع عمال البريد ومقاصة من يستخدم مأموراً بدون كفالة

***

كتب المرجع الاعلى بان لا يترك بلد من الولايات الشاهانية بدون طبيب يبطري وان يرسل الى البلد الخالية منه طبيب من متخرجي مكتب البيطرة في

## دار السعادة

### مراسلات

دمشق في غرة الجاري

لمكاتبنا الفاضل

كان العيد السعيد في دمشق (الاحد) وذلك بعد ان تحقق اول رمضان الجمعة وقد اقيمت مظاهر العيد وجرت مراسيم التبريك حسب العادة ووفد الامراء والاعيان والرؤساء الروحانيون والقناصل لتقديم التهاني الى صاحبي الدولة والي الولاية الجليلة ومشيرها ونقدمت الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية

= عاد الى دمشق حضرة صاحب السعادة الامير علي باشا الحسني مستعفياً من وكالة متصرفية حماه فعهدت الولاية بها الى سعادتلو رفعت بك افندي مكتوبي الولاية وسافر اليها

= لايزال جناب عزتلو مصطفى واصف افندي امينا لصندوق الولاية وقد عدل عن استعفائه ولهذا جئت مصححاً الخبر السابق

= بلغني ان كثيراً من الادباء قد ارتاحوا الى مقالتي ( الزواج في دمشق ) فعلمت من ذلك ان للمرأة شأناً يهم كل اديب يود ترقي بلاده وعمرانها ولهذا خطر لي ان اعود الى هذا البحث الجليل وكل آت قريب ان شاء الله

***

روت الشام الغراء عن صحف الاخبار ان الشركة التي نالت امتياز مد ترامواي في حاضرة دمشق تأسست في باريس تحت عنوان ( قومباني زنرل دوتر انسيون ) وانها ستشرع عما قريب في العمل وستكون الخطوط مختارة بجعلها على الحيوانات او بالكهرباء ومدة امتياز هذه الشركة ستون سنة وستمتد اولاً من امام دار الحكومة السنية الى منتهى طريق الشوسة وهو الكيلو متر الثالث ومنه الى القرب من مدفن الشيخ محيي الدين بن عربي قدس سره وطول هذا الخط كيلو متران ونصف . ثم يؤخذ خط ايضاً من المبدأ الاول الى المحل المدعو بباب شرقي وطوله تقريباً كيلو متران ونصف . ثم يؤخذ من باب شرقي الى قصبة دوما وهذه المسافة ربما تبلغ تسعة كيلو مترات ثم يرجع الى المركز الاول ( دار الحكومة ) فيمد خط منه الى المكان المسمى بئر القصب وطول هذا الفرع كيلو متران .

وقد تعهدت الشركة بموجب نظامها ان تنشيء مواقف كافية بالقرب من مدفن الشيخ محيي الدين ومن سائر الاماكن المباركة وتمنع مرور الخط بالقرب منها جداً او من مسها وتراعي حرمة الاماكن حق رعايتها

طرابلس الشام في ٢٧ رمضان المبارك

لمكاتبنا

من انباء القطر المصري ان الجناب الخديوي قد انعم بالرتبة الثانية من الصنف المتميز على الوجيه الفاضل علم الدين زاده عزتلو الحاج عثمان بك وبالرتبة الثانية من الصنف الثاني على اخويه الاديبين الوجيهين علم الدين زاده عزتلو مصباح بك وعزتلو نور بك وكلاء بواخر البريد الخديوي وبواخر الشركة العباسية ومن سراة الفيحاء وتجارها المعتبرين . وقد كان هذا الانعام بالنظر لما لهذه العائلة الاثيلة من الصدق والاستقامة والخدم المرضية في سبيل البواخر المذكورة فنضم صوتنا الى اصوات المهنئين لهم بذلك ونرجو لهم مزيد التقدم والفلاح في ظل حضرة سيدنا ومولانا امير المؤمنين الخليفة الاعظم نصره الله

## اخبار الجهات

مصر

اصدر الجناب الخديوي امره الى الدائرة الخاصة بعدم تسيير بواخر الشركة العباسية في خطوط سوريا وتوقيف سفرها الى ان يصدر امر آخر وتخصيصها لنقل الحجاج الى الاقطار الحجازية ومنها الى بلادهم وبان تكون اجرة الحجاج مهاودة للغاية ومراعاة راحتهم في الذهاب والاياب ونقل الفقراء منهم مجانا

قالت الاهرام : بلغت اموال اوقاف الحرمين الشريفين المخزونة في ديوان الاوقاف نحو من ٤٠ الف ليرة وكان المسيو روفر مدير المحجرات البحرية قد ارتأى ان ينشأ بهذه الاموال او بعضها ٩ مساجد في محجر الطور يؤدي الحجاج فريضة الصلاة فيها وقدرت نفقة هذه المساجد التسعة بنحو من ٣٥ الف ليرة ولكن بعض العلماء رأوا ان الاموال اذا انفقت في هذا الوجه ضاعت لان الحجاج يصرفون في الطور اياماً قليلة فليس من الضروري ان تشيد لهم مساجد كبيرة ويكفيهم مصلى تؤدى فيه فريضة الصلاة فحفظت المعية الخديوية رسوم المساجد وعدل الديوان عن انشائها . ثم خطر له ان يفرش الحرمين الشريفين بالطنافس الفاخرة وان يزينه زينة باهرة لانه لا يقدر على انفاق الاموال في وجهة اخرى .

« الثمرات » : قلنا ونحن لو ينشأ في الاموال المذكورة مدرستان علمية وصناعية يتعلم بها ابناء الحجاز ما يلزمهم تعليمه من امري الدنيا والآخرة لأن الطنافس الفاخرة متوفرة في الحرم الشريف المدني بعناية حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم ايده الله اما الحرم الشريف المكي فلا تلزمه الطنافس لحالته المعلومة لدى كل من زاره فانشاء المدرستين بذلك المال يكون ولا شك صدقة جارية ونفعاً عاماً وبالله التوفيق والمستعان

= روى اللواء الاغر ان حضرة صاحب الفضيلة السيد علي البلاوي شيخ الجامع الازهر قد قدم للجناب الخديوي استعفاءه من منصبه فأمره بخامته بالبقاء واصدر اليه ما يجب اتباعه في ادارة شئون الازهر

## اخبار متفرقة

مات سبنسر

نعم مات سبنسر فيلسوف الانكليز بل فيلسوف اوروبا في هذا العصر عن

ثلاث وثمانين سنة . وقد احرز من عظيم الشهرة ما لا مزيد عليه والف من التآليف المهمة ما يبقى ذكره ابد الدهر

ومما يذكر ان الفيلسوف قد اوصى بحرق جثته بعد موته فحرقت ولم يذكروا السبب الذي حمله على ذلك . ولله في خلقه شئون

***

بائع اذنه

سبق لنا ان ذكرنا ان رجلاً المانياً قد رضي ببيع اذنه الى موسر امريكي بالف ليرة . ويتشوف القراء لاشك الى الوقوف على كيفية العملية الجراحية لنقل الأذن فقد روت الصحف ان الطبيب الذي تولى العملية قد هيأ سريراً خاصاً احكم فيه وضع رأسي البائع والمشتري جنباً الى جنب ثم شرط جلد عذار المشتري والصق به أذن البائع واجرى عملية نقل الدم بينهما حتى التحمت الأذن فقطعها من جهة الالماني البائع ودام هذا العمل ١١ يوماً وهكذا استلم الاميركي أذنه الجديدة والالماني مبلغ الالف ليرة

***

منع الرهبنات عن التعليم

عرض الموسيو كومب رئيس الوزارة الفرنسوية مشروع قانون يقضي بمنع كل عضو من الرهبنات عن الاشتغال بالتعليم في ايّ وجه من الوجوه . وجاء في هذا المشروع ان القانون المذكور ينفذ على التدريج خلال خمس سنوات

القرض الياباني في اميركا

قابل بعض مندوبي اليابان في نيويورك جماعة من ارباب البيوتات المالية فيها رغبة في عقد قرض ويظنون ان المال المطلوب يخصّ بنفقات الحرب لكن المقابلة لم تسفر عن نجاح المندوبين اليابانيين اصلاً

وكانت روسية قد سعت منذ مدة قصيرة مثل هذا المسعى فلم تنجح كثيراً

حضرة البابا

اصدر حضرة البابا اخيراً منشوراً جدّد فيه ما قرّره اسلافه من منع الكاثوليك في ايطاليا عن المداخلة بامور السياسة في الاحوال الحاضرة

بارجتان جديدتان

كانت اليابان قد شرعت بالمفاوضة لشراء بارجتين حربيتين من معامل انكلترا ولكنها تركت مدة المفاوضة تمتد وتطول لرغبتها في دفع ثمنهما اقساطاً وبينما هي كذلك اذا بروسيا قد تقدمت لشراء تينك البارجتين وعرضت دفع مليون وثمانمائة الف ليرة في ٢٤ ساعة فبادرت حينئذ انكلترا وابتاعت البارجتين بكل سرعة فسرّت حليفتها اليابان بعملها سروراً عظيماً

الامبراطور غليوم

عوفي الامبراطور غليوم مما كان المّ به وقد اشار عليه الاطباء بالتجول في عرض البحر نحو اسبوعين رغبة باندمال الجرح . وقد هنأه الموسيو لوبه رئيس الجمهورية الفرنسوية بشفائه . وتقول «روتر» ان الامبراطور قد القى في (هانوفر) خطابا احدث في انكلترا هياجا للافكار اذ صرح بان جنوده خلصوا الجيش الانكليزي في واقعة واترلو الشهيرة

انفجار

حدث انفجار في الباخرة الفرنسوية المعدّة لخزن البترول في مرسيليا فاهتزت لشدته البلدة باسرها وسبّب اضراراً جمة وقتل به عشرة اشخاص وجرح كثيرون واحترق ٣٠ مركبة من البضاعة وقد كانوا يتوقعون انفجارات عديدة عقيب هذا الانفجار لكنها لم تحدث

التحالف الثلاثي

تكلم الامبراطور فرنسوى جوزيف امبراطور النمسا بعبارة عالية عن تجديد التحالف الثلاثي حين استقبل الوفود وقال ان النمسا عازمة على حفظها

## اختراعات

اختراع خطير

تهتم الجرائد العلمية والسياسية في اوروبا باختراع خطير اخترعه الضابط (رنار) الفرنساوي وقدّم عنه تقريراً الى الجمعية العلمية بباريز فتلقته باهتمام عظيم وهو قطار يسير على الارض بلا حاجة الى خطوط حديدية وقد صنع منه قطاراً صغيراً وجربه فنجحت التجربة وعرضه في القصر الكبير الباريزي . وفائدة هذا الاختراع جسيمة جداً خصوصاً في زمن الحرب فضلاً عما فيه من الاقتصاد العظيم

مطبوعات مدرسية جديدة

إرشاد الالبّا الى طريق تعليم الف با ـ للشيخ طاهر الجزائري . سلك في التعليم المسلك الذي تشوف اليه اليوم نفوس الطبقة العالية من المعلمين الذين يهمهم افادة المتعلم من اقرب الطرق واوضح المناهج . ثمنه ٤ قروش ونصف وقد طبع متنه على حدة وخصّ بالتلميذ وثمنه ٢٥ بارة

الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية له ايضاً ـ ويليها الجوهرة الوسطى في بيان تحالف العقل والشرع وافتقار كلّ منهما الى الآخر وثمنها قرش ونصف

اسماء تركيه ـ تشتمل على المفردات والمصادر التركية الاكثر استعمالاً والاقرب منالاً مع ترجمتها بالعربية وثمنها قرش واحد

المقامات العشر ـ التخبت من احسن المقامات الحريرية لفظاً وابدعها معنىً . مطبوعة بالشكل الكامل ومشروحة شرحاً مدرسياً مفيداً وثمنها ٣ قروش ـ تباع في مكاتب بيروت

الزهور الجميلة

انا قد استحضرنا من اشهر محلاّت اوربا الجمل واجود انواع بزورات وبصل الزهور الافرنجية المتنوعة الاشكال المختلفة الالوان مع رسمها وكيفية زرعها فعلى المولعين بالزهور ان يطلبوها طبق الرسم المطبوع على مغلفاتها نوعاً وشكلاً ولوناً من مستودعها الوحيد في بيروت وهو محلنا الكائن في اول سوق العطارين

مصباح سنو

الدكتور كونيش

الطبيب الالماني المخصص

بامراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشاره عيد الصياغ

يقتبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الاوقات الآتية :

من الساعة ٨ صباحاً الى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر الى الرابعة . واما الفقراء الذين يتحقق فقرهم فيقتبل زيارتهم في الاوقات المعينة

بودرا لا زالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد مصباح سنو

اعلان

بعد الاتكال على الواحد المتعال جلّ جلاله قد عزمت على جمع مناقب فقيد الفيحاء بل بلادنا السوريه الشيخ علي افندي العمري الشهير طيب الله تعالى ثراه ورضي عنه وأرضاه تخليداً لذكره الفائح واستدراراً لصيب الرحمة على جدثه فارجو من يعلم عنه منقبة او ما ثرة ان يكرم بارسالها وافادة الداعي عنها سواء كان من طرابلس او من غيرها من الاقطار بهذا العنوان

طرابلس الشام :

( عبد الله الرفاعي صاحب المكتبة الرفاعية )

( في طرابلس الشام )

سائلاً الله تعالى ان يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه والله لا يضيع اجر المحسنين

الاودول

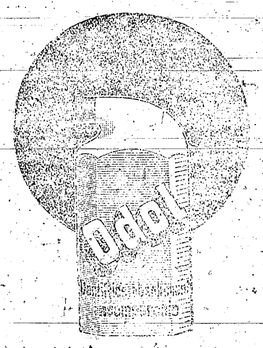

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية ابروسيانية في بيروت

« عبد القادر قباني »


العدد ١٤٦٢ ☪ السنة الثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

❋ القيمة تدفع سلفاً ❋

# ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

«في الشارع الجديد»

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ١٦ شوال سنة ١٣٢١ موافق ٢٢ كانون اول ش و ٤ كانون ثاني غ سنة ١٩٠٤


## فهرست


ماجريات السياسة . اللغات الشرقية في اوربا . النقد والنظر في مدنية البشر . مطالعة . الاستانة العلية . السكة الحجازية . اخبار محلية . اخبار الجهات : حلب . مصر . مراسلات : دمشق . الناصره . مرجعيون . فوائد طبية . اخبار متفرقة . اعلانات .


## ماجريات السياسة

لدينا رسالتان مهمتان من المغرب الاقصى الأولى في اسباب الثورة الحاضرة وما آل اليه امر الثائر والوقائع التي حصلت بينه وبين الجنود المراكشية الى ان رجع المولى عبد العزيز الى فاس فجهز ابن عمه السيد محمد المراني بعدة طوابير من مشاة وفرسان ووجهه نحو القائم الذي قهرهم المرة بعد المرة ثم وجه المولى عليه جيشاً آخر بقيادة اخي المراني المذكور فقاتله القائم قتالاً شديداً وشتت شمله وشمل رجاله واستولى على ذخائرهم وخيامهم وخيلهم وبغالهم ومدافعهم وفرّ منهم من فرّ طلباً للنجاة ودخلوا فاساً حفاة عراة حتى ظن الناس ان القائم يدخل فاساً على الأثر واذا به رجع الى تازة والحاصل ان حالة البلاد في تقهقر وتطوان محصورة من جهة البر . ومما زاد في الطين بلة وقوف الاسباب وتعطل التجارة بسبب عدم انطلاق العملة المغربية فان الصيارف والبنك لا يقبلونها فنسأل الله تعالى ان يجعل للبلاد من هذا الضيق مخرجاً

هذه زبدة الرسالة الأولى اما الثانية فهذا نصها :

اخبار البلاد لم تزل في تضارب واختلاف . والظاهر منها ان السياسة قد تحولت من انكليزية الى فرنسوية . وليس معناها ان فرنسا عازمة على بسط الحماية على المغرب كما اشاعه بعض الناس وانطلت به جرائد اوربا ولكن المغرب مجتهد ليظهر الى فرنسا المودة علّها تعينه على سحق القائم لقربه من بلادها لأن المغرب مرتاب في المؤونة والذخيرة والاموال التي بين يدي القائم فان لم تكن فرنسوية فمن اين هي وان لم تكن فرنسا من ورائه فمن . وبناء على هذا فقد ابعد المولى جميع اجنابه الانكليز ومن له يد معهم وعزل وزيره الاكبر المنهي وعين في موقع هذا واولئك من ينتمي الى فرنسا اما القرض المالي الذي تود الحكومة المراكشية عقده فلم يتيسر وجوده بعد والحاصل ان الاحوال لم تزل بين يدي الانقلاب واما القائم فما زال في عرينه وقد اشتد عضده اكثر وتقرّبت اليه القبائل واشتهر اسمه ولا بد ان يظهر بمظهر جديد يكون منه هولاً عظيماً . ه

***

الحالة بين روسية واليابان لا تزال على ما يعهدها القراء وتقول روتر : ان استمداد الازمة بين هاتين الدولتين يجعل الناس يهتمون اهتماماً شديداً بفحص المسالك التي يرجح ان تسلكها الدول عند نشوب الحرب . اما الوزراء البريطانيون فلا يصرحون بشيء ولكن المستفاد من اخبار باريز وبرلين ان ما يقال في هاتين العاصمتين يدل على ان بريطانيا لا تبقى في بعض الاحوال واقفة وقفة المشاهد للحرب ولا سيما اذا انتصرت دولة ثالثة لروسيا . وليس من العبث في هذا الباب ان نذكر مفاد التلغرافات الواردة من بكين فانها تصرح بان الصين عازمة على التزام الحياد اذا امكنها ولكن روسيا ستبذل الجهد في جرها الى ساحات القتال . ويذكرون ان الموسيو لاسار سفير روسيا في اليابان قد قال مرة : « اننا نجرُّ الصينيين بأذنابهم حتى يعضونا » فلذلك يتساءلون عما اذا كان تداخل الصين يدفع فرنسا الى نصرة روسيا وينشأ حينئذ عن تداخلها ان بريطانيا تضطر الى تعضيد اليابان . ه

وتلح بعض الجرائد الانكليزية على حكومتها بالمتشاق الحسام بلا تردد لمساعدة اليابان حالما تنشب نيران الحرب ولكن الغالبية تنصح بوجوب الهدوء ومزيد التبصر

وعلمت شركة روتر من بكين ان معتمد روسيا قد ابلغ نظارة الخارجية انه لا يستطيع ان يتخذ تدابيراً أخرى للجلاء عن منشوريا : وان روسية قد اوصت احدى الشركات بتوريد مليون ليرة من الدقيق واوصت غيرها بتوريد مليون وتصف تسلم في سان فرانسيسكو في اواخر هذا الشهر . وقد توالت الاشاعة في بورتسموث بان انكلترا ستعزز اسطولها في الشرق الاقصى وان وزارتها البحرية قد امرت الاحتياطي البحري بان يخبروها عن عناوينهم البرقية لترسل اليهم اوامر الطلب وقد اصدرت مثل هذا الأمر قبل حرب الترنسفال

وبالجملة فان من تتبع رواة الانكليز وما يذيعونه من الاخبار عن المشاكل القائمة بين روسية واليابان يتراءى له ان الحرب واقعة بينهما لا محالة لكن كثيراً من النوادي السياسية لا تزال جانحة الى امكان انهاء المشاكل بدون حرب ولا قتال لأن الحرب اذا انقدت نيرانها لا تنحصر بين الدولتين المتقاتلتين بل تتناول كلاً من فرنسا وانكلترا اللتين تبذلان الجهد في اطفاء جذوة المشاكل التي هي احسن يؤيد هذا ما ورد من اخبار بطرسبرج من ان الصحف الروسية ساخطة سخطاً شديداً على الصحافة البريطانية التي تثير بخطتها من الضغينة والبغضاء اكثر مما تبديه روسيا ضد اليابان . على ان الاندية السياسية الروسية لا تزال تتفاءل خيراً وتؤمل حلاً سلمياً

والقول الفصل في المسألة هو جواب روسية على مطالب اليابان فان اجابت بالقبول فقد انقضت المشاكل والاّ فلا كلام الاّ للحسام — وهو اصدق انباءً من الكتب — وهذه هي مطالب اليابان على ما رواه جريدة «المورنن بوست» الانكليزية :

اولاً — ان اليابان لا يمكنها ان تسمح بوقوع كوريا او جانب منها في قبضة دولة اجنبية ولاسيما في قبضة روسيا لاسباب منها تأمين اليابان واعتبارات سياسية غيرها ومنها تقدم المصالح اليابانية في الصناعة والتجارة على مصالح سائر الدول ولقد وافقت انكلترا على ذلك كله في المعاهدة التي عقدت بين الدولتين

ثانياً — ان اليابان لا يمكنها ان تسمح لروسيا باحتلال منشوريا احتلالا دائماً لعدة اسباب الاول ان اليابان يجب عليها ان تحمي حقوقها الشرعية والحيويه في كوريا فلا يمكن اليابان بالنظر لمسألة كوريا ان تسمح بالاحتلال الدائم لمنشوريا . والثاني ان الضرورة تقضي على اليابان ان تجتنب التهديدات المخوفة بالاخطار من الاغارة على البلاد اليابانية والثالث ان لليابان في منشوريا حقوقاً معترف بها في المعاهدات ومصالح يجب عليها ان تحميها وزد على ما تقدم انه يجب النظر الى موقع منشوريا الجغرافي بالنسبة الى خليج بتشلي ويكين وتين تسن .

والرابع انه يجب ابقاء الباب المفتوح للتجارة واقامة المساواة بين الجميع فاذا احتلت روسيا منشوريا اصبحت تلك المبادئ مهددة محفوفة بالمخاطر . والخامس ان اليابان تبغي المحافظة على استقلال الامبراطورية الصينية . والسادس ان نفوذ اليابان يسقط في عيون الصينيين اذا تركت روسيا تفعل ما تشاء بالقسر عن العهود التي سبقت في شأن الصين

تلك هي المطالب اليابانية التي لم تجب روسية حتى الان على شيء منها ولا نظنها بقابلة لها كلها والمستقبل يكشف القناع

***

افادت اخبار باريز البرقية ان مجلس الشيوخ الفرنسوي قد وافق على ميزانية نظارة الخارجية . وفي اثناء الجلسة اطنب الموسيو دلكاسه وزير الخارجية في الكلام على المحالفة الروسية الفرنسوية المبنية على القوة الحربية عند الدولتين . ثم صرح بان فرنسا تريد ان تضمن استقلال مراكش وافصح عن سروره بعقد معاهدة التحكيم بين فرنسا وايطاليا وبينها وبين انكلترا . وتطرق الى حالة الشرق الاقصى فاكد انه لا يرى شيئاً في مجرى الحوادث يؤيد الاخبار المقلقة التي تذاع عن كوريا

وفي خبر اخير ان الوزير قد تبادل وسفير ايطاليا في باريز على معاهدة التحكيم المبرمة بين الدولتين الفرنسوية والايطالية

# مباحث علمية وادبية

## اللغات الشرقية

### في اوربا

لا مشاحة في ان عقلاء الاوربيين على اختلاف اجناسهم وتباين لغاتهم ينظرون اليوم الى الاسلام بغير العين التي كانوا ينظرون اليه بها من مدة لا تتجاوز نصف قرن وما ذلك الا لتفهمهم اللغة العربية ووقوفهم على حقيقة الدين الاسلامي من كتبه المعتبرة حتى انه لم يمض عليهم زمن الا ونبذوا تلك الاقاويل والترهات التي اختر عها المخترعون من قبل ومثلوا بها الاسلام تمثيلاً لا يجتمع مع المدنية في حال من الاحوال ابداً . وقد فات اولئك البسطاء ان الحقيقة نور لا تلبث ان تخترق حجب الظلمات وتظهر كالشمس في رابعة النهار

تهافت عقلاء القوم على لغتنا الشريفة ولا تهافت الجياع على القصاع فنبغ بينهم اناس اخذوا يسعون في نشرها وتعميمها قولاً وعملاً . يطبعون في كل عام الوفاً من مؤلفات اسلافنا النادرة في فنون شتى فتروج رواجا عجيبا وتباع باثمان باهظة جداً . وكلما انتشرت هاته المؤلفات المفيدة واستنار فكر القوم بها تحببوا الى الاسلام وتقربوا من لغته بل ايقنوا انه والعلم صنوان متلازمان لا يفترقان بوجه من الوجوه وهي لعمري مزية جليلة اختصها المولى سبحانه بالدين الاسلامي المبين

ومن القائمين بنشر العربية المستشرق الشهير الاستاذ ادوارد براون استاذ هاته اللغة في كلية كمبردج بانكلترا . وقد المعنا فيما سلف الى الخطبة التي القاها اخيراً على هيأة الجمعية الشرقية الملوكية المؤسسة في لندرا سنة ١٨٢٣ والتي رئيس شرفها الان الملك ادوارد السابع ملك انكلترا ورئيسها العامل رئيس الجمعية العلمية البريطانية . القاها على مسمع من كبار رجال الانكليز وكثير من العلماء المستشرقين فاعجب الكل بها وبما تضمنته من الحقائق الراهنة وتسفيه رأي القائلين بنشر اللغة العامية مكان الفصحى واليك ترجمتها بتصرف يسير نقلاً عن المؤيد الأغر قال الخطيب :

« ان مقصدي الوحيد من خطابتي اليوم فيكم ان احيط الجمعية علماً بنتيجة اقامتي بالقاهرة مدة الثلاثة الاشهر الاولى من هذه السنة الحالية وذلك فيما يختص باللغة العربية ليس الا فاقول

لما انتخبتني كلية كمبردج في شهر نيسان من السنة الماضية واسندت اليّ منصب استاذ اللغة العربية بها شعرت من نفسي بقصور في القيام بهذا المنصب الجليل عن اساتذتها السالفين ولكني رأيت ان اقابل تلك النعمة حتى اكون كفؤاً لها بأن اصرف جهد الاستطاعة في تقويم اود تلك اللغة في ( الكلية ) وتوسيع نطاق دراستها والسير بها في المنهج الذي نهجته المدارس الشرقية باريس وبرلين

وان أمة مثل امتنا الانكليزية لأحوج الى ترويج بضاعة هذه اللغات الشرقية واجدر باتخاذ مدرسة خاصة بها وهذا المشروع قد تداولته الافكار ولاكته الالسنة ورددته الاقلام وتناوله الباحثون في كثير من الجمعيات العلمية وود الكثير لو تقوم الحكومة بمد يد المساعدة المالية لهذا الغرض ولكن رأيي الذي جاهرت به مراراً في تلك الجمعيات هو ان الحصول على مساعدة مالية من الحكومة امر ثانوي اذ لا يفيد المال الا في اعداد الادوات والتجهيزات المادية التي اراها غير كافية لاستجلاب الطلاب الذين لا تعمر اي مدرسة ولا تزدهر الا بهم ولو اخذت زخرفها وازينت وآتت الانظار من كل مرأى بهيج . والطلاب كما نعلم لا يطرقون باب مدرسة الا اذا كان من وراء بابها الآخر الخير العميم لمستقبلهم المعاشي والادبي فاذا امكننا ان نحرك عواطفهم لتعلم تلك اللغات بفوائد مادية تعود على مستقبل حياتهم نراهم ولا شك يهرعون اليها سراعا ويدخلون فيها افواجا زرافات ووحدانا واذن نرى المال يأتي من كل صوب

ولقد فقهت لذلك منذ الزمن الطويل وانتبهت اليه فرنسا والمانيا وروسيا حيث سارت هذا المنهج فحمدت السرى وبلغت الغرض . اما انكلترا فقد انحصر بها تعلم اللغات الشرقية وعلومها في شرذمة قليلة ممن شغفوا بها وكانوا من اولي الهمم العالية والثراء الذين لا يطلبون من وراء عملهم هذا جزاء ولا شكورا . ولم يكن لطلاب تلك اللغات لدينا حتى الآن مطمح ولا غرض يرمون اليه الا بعض المناصب في الكليات للتدريس وفي دور الكتب والآثار وقليل ما هي

ولدى انكلترا مصرفان ينصرف اليهما الشبان الانكليز لخدمة بلادهم في الشرق وهما (اولاً) الخدمة القنصلية في الممالك العثمانية وبلاد العجم وبلاد آسيا الغربية (ثانياً) الخدمة الملكية في الهند واني والاسف ملء صدري اجد ان اللغات الشرقية لم تجعل شرطاً في جواز الامتحان لهاتين الخدمتين اللهم الا اللغة العربية والسنسكريتية فقد جعل تعلمها اختيارياً في امتحان الخدمة الملكية في الهند وللآن لم يجرأ احد من الطلاب ان يتعلمها اختياراً منه لصعوبتها وقد شرطوا في الامتحان القنصلي معرفة ست لغات وهي اليونانية واللاتينية القديمتان والفرنساوية والالمانية والطليانية والاسبانيولية بعضها اجباري والآخر اختياري وهذه اللغات لا يمكن ان نعدها لغات شرقية الا اذا بالغنا وعددنا اليونانية منها

ونجد انكلترا ايضاً لا تقدر هذه اللغات الشرقية قدرها وتفضي عن تأثيرها في رواج التجارة لا سيما اللغات العربية والتركية والفارسية بينما نجد المانيا وفرنسا قد وضعاها في نصابها اللائق بها واعتبراها اكبر الوسائل في توسيع نطاق التجارة بالشرق ففي مدرسة برلين الشرقية قد يبلغ عدد الطلاب الذين غرضهم التجارة نحو النصف من مجموع طلبة المدرسة

ولقد اجلت فكري كثيراً في هذا المشروع وكاد يلحقني اليأس لولا ما ذكرت بعض البلاد الافريقية ورأيتها اعظم وسيلة لاستجلاب طلاب العربية اذا فرض تعلمها على من يريد الالتحاق باحدى وظائف هذه البلاد من اشبان الانكليز الذين ينمو عددهم في تلك البلاد من وقت الى آخر

ولقد حام هذا الخيال بفكر بعض الطلاب اذ اتاني عدد قليل منهم منذ زمن ليس بالبعيد راغبين تعلم العربية ظانين انها تكون وسيلة لحصولهم على وظائف في افريقية ولهذا كله انبعث فيّ الامل والرجاء وكدت احكم ببلوغ الامنية وحام بفكري ايضاً ما كنت تطلبه وارجوه من حصول الكلية على معلم عربي يقوم بتدريس تلك اللغة له قدم راسخة فيها وفي علومها وآدابها كما هو الحال الآن في مدارس اللغات الشرقية بباريس وبرلين اذ فيها معلمون من ابناء اللغات المختلفة حتى ان ببرلين من ابناء العربية ثلاثة معلمين مصري وشامي ومغربي حسب اللهجات المختلفة لهذه البلدان

« يتبع »

## علم الاجتماع البشري

« النقد والنظر في مدنية البشر »

ليس للدقق العمراني من وراء اطالة النظر وبعد التأملات في احوال البشر والتقلبات التي طرأت على مدنيتهم بالتتابع مع ادوار الخليقة سوى نتيجة ذات فروع هي زبدة نتائج ابحاث العلم وتحقيقات الفلسفة في موضوع العمران واستكناه اسراره . وما كدا لنقتحم غمرات هذا البحث الشاق الذي يغلب ان يثير علينا خواطر العامة ( عليهما السلام ) والاقوام التابعة لهم المتسلسلة منهم وعند البعض الآخر بارشاد النور النطق فعرف به هذه القوة من حيث وجودها ووجوبه ولكن استعداد طبيعته لقبول كلما يطرأ عليها من تأثيرات العوامل الخارجية وشعوره بما لبعض مشتملات هذا الكون من جمال الترتيب وانتظام التركيب والخاصة والوظيفة حمله على احلال تلك القوة الازلية الغير محسور ببعض تلك المخلوقات المحسوسة فشاعت عبادة الشمس والكواكب والمياه والاشجار والجبال والمنحوتات الى غير ذلك مما هو معلوم ففي هذا الدور الاعلاني كانت مدنية البشر مسيرة على حد الاسترشاد من مصدري الاعلان كما نقدم وعليه يمكن ان يحكم قطعياً في انها ما تجاوزت حد الطفولة فيه تنتابها المناسخات والتقلبات بسرعة او ببطء على نحو ما تستلزم الحال او يستوجب الزمان وتحت هذه الكيفية تعد في نظر الارتقاء البشري مدنية قاصرة لعدم اشتمالها على اصول ثابتة واحكام مستمرة ويعتبر هذا الطفل البشري قد عاش في ذلك الدور مسيراً نحو العمران تحت ظروف موافقة لاستعداد طبيعته ومقتضى حاجته كانه في كل فئة شخصاً مستقلاً لا يعرف للائتلاف ولا للاجتماع معنىً

وكما ان في حالة النشء والارتقاء لا بد من ان تتناول الشخص الحيوى ادوار متتابعة تختلف بمطالبها وسيرها اختلافاً متجهاً من ادنى الى اعلى هكذا الحكمة الازلية اقتادت ذلك الطفل البشري في سبيل الحيوة على نحو ما رأته واجباً ولائقاً باستعداده وحاله وقتئذ حتى خرجت به صغيراً مميزاً ليستدعي بدوره هذا شكلاً جديداً من التربية ذي احكام وقواعد لا يتعذر تدربه فيها واقراره عليها بالنسبة الى استطاعته والظروف المحيطة به فوضعت له شريعة هي تلك التي أنيط بموسى الكليم عليه السلام ابلاغها وتدوينها والعمل في تنفيذ احكامها ونشر لوائحها فنعتت باسمه ولا تزال الى الان

الشريعة الموسوية قد بلغ المصدقون بها والمقيمون عليها في الازمنة الغابرة لعهد داود وسليمان عليهما السلام من الكثرة والمجد والمنعة مبلغاً يفترله ظهر التاريخ غير انه لا يحفظ للموسويين اثر يذكر من الاستعمار الديني وغاية ما يستخلص منه ان ذلك البعض الاجتماعي الذى عاش طفلاً في الاعلان الالهي وصغيراً مميزاً في الموسوية هو تناسل فنما وعظم امره وفضل البعض الآخر من نوعه بافضلية الشريعة الموحاة على ما اشترع ذلك البعض لنفسه بارشاد النور النطقي . على اننا لو شئنا التنقيب عن المانع الذى وقف بالموسوية عن الاشتغال بالفتوحات الدينية لرأيناه لا شيء سوى ان مدينتها القاصرة لم تكن في نظر بقية الجمعيات البشرية بالمدنية التي تستميل العواطف الاجتماعية او لتقنع العقل مجرداً عن القيود الاعتقادية بسرها وافضليتها سيما وان المجموع البشري في تلك الاجيال كان لا يزال في حالة الصغير المميز وهي مع صدورها عن وحي الحق وارتكانها الى اساس احق لا يشتبه بعد اعتبار النتائج المتقدمة في ان الحكيم الازلي قد وضعها بصورة مهيئة لاقتبال المناسخات والتعديلات على مقتضى حاجة واستعداد كل دور من ادوار حيوة البشرية وهذه العلة على ما ارى اعجزتها عن ان تمتاز على سواها من الشرائع المعاصرة بالفتح والاستعمار الديني اما كون المدنية المؤسسة على احكام هذه الشريعة قاصرة فلا ادل عليه من مقابلة المثال الاتي على مفاد احكام الشريعة الموسوية من مأمور به ومنهي عنه ومباح

( لها بقية ) «سلان مصوبع»

## اخلاق وعادات

### مطالعة

العادة حالة تنشأ عن المزاولة . بها يسهل العمل ويبلغ كماله فهي عماد التقدم في العلوم والفنون وفي جميع شؤون الحياة واول ما يلاحظ فيها انها اختيارية في الاصل . لان الباعث عليها في الغالب طلب المنافع في مظانها . اما الاعمال الطبيعية سواء داخل الانسان او خارجه فلا سلطة للانسان عليها بل انها تمضي على وظائفها بكل ترتيب وانتظام . وقد تشترك مع العادة فتقوى حينئذ على عملها ولكن لا تخرج بها العادة عن حد وظيفتها فقد تنفرد الطبيعة باجراء اعمالها بكل انتظام من بدأ ظهورها في عالم الكون . اما العادة فلا يمكن لها ذلك الانفراد حتى ولا توجد الا اذا امدتها الطبيعة . فمخطئون من يقولون ان العادة غلابة

للطبيعة · خصوصاً اذا بنوا حكمهم هذا على كون قوة اليد اليمنى عن اليسرى هي نتيجة العادة على العمل بها فقط · وان اليسرى هي في الحقيقة اقوى لانها من جهة القلب · كلاَّ · ليس الامر كذلك

قلنا ان العادة لا تعارض المجرى الطبيعي وانها اختيارية يبعث عليها طلب المنافع في مظانها · فأيُّ منفعة ليت شعري رأى اهل الارض في استعمال اليد اليمنى والاعتياد على ذلك · واذا كان المتمدن رأى او يرى لمباشرة الاعمال بها فائدة فماذا رأى فيها ذلك المتوحش الذي لم يشرق عليه نور التمدن او اشرق عليه ولم يكلفه بقصر الاعمال عليها · واذا كان يستحب عندنا مباشرة الاعمال باليد اليمنى فليس الامر كذلك عند سوانا مما يجعل الحكم ناقصاً لقلة الافراد الذين يمكن ان يصدق عليهم · اذن لا يصح ان نسمي ذلك الاستعمال عادة بل سوقاً طبيعياً اذ لا يُتصور ان يحصل ذلك التراطؤ العظيم على استعمال تلك العادة · ولانه لم يسبق ان يعمَّ امر النوع الانساني ذلك العموم الا اذا كان طبيعياً · ثم هل يمكن ان يكون وجود القلب وآلات الحياة الرئيسية في الجانب الايسر دليلاً على قوة اليد اليسرى عن اليمنى لولا العادة ؟

نظن ان لكل عضوٍ وظيفة تخصه محدودة القوى على حسب الاقتضاء سواء كان قريباً من القلب او بعيداً عنه · والقلب ايضاً وجميع الآلات الرئيسية التي في جهته قد عُرف لكلٍّ منها وظائف مهمة جداً لا تقتر عن اجرائها طرفة عين مما يُعدُّ معه تكليف تلك الجهة ايضاً بالاعمال الخارجية الشاقة تكليفاً لما لا يطاق

اما مقدار العمل الذي يقوم به القلب البشري واهميته فيمكن ان نتصور قسماً منه اذا علمنا انه يجري وظيفته سبعين مرة في كل دقيقة · فينبض في اليوم مائة الف نبضة يفرز في كل منها مقدار مائة غرام يلقيها الى الدورة الدموية بقوة يجعل جميع الدم في الجسم ان يمر على القلب مرة واحدة كل دقيقتين او ثلاث ·

وتقدَّر تلك القوة التي لا تشعر بها بان مبلغ ما يصرف منها في اليوم لو جمع لكان مجموعه قوة كافية لرفع مقدار ستة واربعين طناً الى علو متر واحد

واذا تصورنا هذه القوة العجيبة فلا يلزم ان نُغفل تصور العناء والجهد والمقاومة العنيفة التي تقابل تلك القوة · وهل من عجيب بعد هذه المقاومات العنيفة والمجاهدات الداخلية الشاقة في الجهة اليسرى ان تُخصَّ اليد اليمنى بالقوة والنشاط للعمل والحركة رحمة وعناية

هذا ولو سلمنا جدلاً صحة كون العادة هي التي اورثت اليد اليمنى هذه القوة حسب مزاولتها الاعمال فما للرجل اليمنى ايضاً نراها انشط واقوى من اليسرى للحركة · واذا لم يدرك الانسان بُعد ما يحويه هو من بدائع التكوين وحكمته فلا شك ان قصر اهتمامه وضغط رغبته على اعتبار جميع ظواهره واعماله نتيجة العادة واخذ الطريق على الفكر والعقل دون استجلاء تلك البدائع الكونية ظلم وتضييق على العقل الذي لم يبلغ مداه ولم يرتو بعد من شرعه البحث

ذلك ما رأينا ان نقوله الآن ملتزمين جانب الايجاز اعتماداً على بداهة تلك النظريات في دلالتها على المقصود والله اعلم

ع — ١

## الاسئلة العلمية

مأمورية

— وعين سعاد تلو كامل بك افندي قائمقام قضاء انس قائمقاماً لقضاء اب من اعمال اليمن

علمية

وجهت باية قاضيعسكر الاناطولي على جضرة مساحتلو علي رضا بك افندي مدير اوراق المشيخة العليا

رتبة

وجهت رتبة المشيرية السامية على حضرة دولتلو نوري باشا احد القرقاء الكرام والقرين الثاني للحضرة الشاهانية والرتبة الاولى من الصنف الثاني على سعادتلو رفعت بك افندي · والثانية من الصنف الثاني على عزتلو راسم بك افندي وكلاهما من محرري جريدتي معلومات وثروت

نشان

احسن بالنشان العثماني المرصع الى حضرة سعادتلو حسين باشا فريق الخدمة الخاصة السلطانية

وبالمجيدي الرابع الى رفعتلو اسعد بك من كتاب قلم المطبوعات الداخلية

الويركو الشخصي

جاء في المادة الثالثة من نظام الويركو الشخصي الذي صدرت ارادة الحضرة العلية السلطانية بانفاذ احكامه ( ان اهالي القرى تعتبر من الصنف الاول واهالي المدن والقصبات تعتبر من احد الصنوف السالف ذكرها بنسبة شغلهم وكسبهم خلال يومين واصحاب الرواتب تعتبر كذلك من احد الصنوف المذكورة بنسبة راتبهم في ظرف يومين ) ولما كان الحد الاعظم لهذه الصنوف الف قرش والحد الاصغر خمسة قروش استعلم البعض عما اذا كان ينبغي استيفاء هذا الويركو من الكتبة الذين يكون راتبهم في يومين اقل من خمسة قروش التي هي الحد الاصغر وذلك بنسبة معاشهم ام لا

معارف طرابلس الغرب

جاء في البلاغات الرسمية تعيين ناجي افندي مميز محاسبة ولاية طرابلس الغرب السابق مأموراً لمحاسبة المعارف فيها

داء الكلب

صدرت الارادة السنية بان ينشاد دائرة خاصة لمعاينة وتطبيب المصابين بداء الكلب بالقرب من المكتب الطبي الشاهاني في حيدر باشا وان تنار بالهواء الغازي

المدافع الصحراوية السريعة

كانت الحكومة السنية قد اوصت معامل المانيا على مدافع صحراوية سريعة الانطلاق وذكرت جرائد الاستانة العلية انه قد تم منها الان ثماني بطاريات ستسلم الى الحكومة السنية في اقرب آن

الهواء الاصفر

رفع سعادة بونقوفسكي باشا رئيس كتابي في الحضرة السلطانية لائحة الى الصدارة العظمى اوضح فيها التدابير والوسائل اللازم اتخاذها لتحديد دائرة انتشار الهواء الاصفر فاحيلت الى دائرة الاختصاص للعمل بموجبها

اعفاء مربي الحرير

من خراج التمتع

من جملة التشويقات التي اجرتها الحكومة السنية لترقي صناعة تربية دود الحرير في بلادها ان اقرَّ اليوم مجلس المالية على ما يأتي :

يعفى من ويركو التمتع كل من نشأ من دار تعليم الحرير في بروسه واشتغل بالتبذير او من يستخدم غيره بالاجرة او بطريق الشراكة او من ليس له صنعة او تجارة سوى تربية دود الحرير وان لا يستوفى العشر بحسب السابق من البذر الذي يستخرجه مربو دود الحرير ريثما يستغنى عن جلب البذر من البلاد الاجنبية ويشرع باصداره من الممالك الشاهانية وان لا يطالب اصحاب بساتين التوت بشيء من الرسوم عن ورق التوت سواء استهلكوه هم انفسهم او باعوه بل يكتفى باستيفاء اربعة في الالف عن تلك البساتين بحسب السابق اما اذا وجد محصول اخر في بساتين التوت فيستوفى عنه العشر · وقد بلغ هذا القرار الى من يلزم ·

تذاكر المرور

كتبت نظارة الداخلية الى المرجع العالي بان نظام النفوس ليس فيه صراحة تدل على ان افراد العائلة الواحدة الذين تجاوزوا السن المعين اذا ارادوا استحصال تذاكر المرور يلزم على كل منهم ان يبرز علما وخبرا على حدته فضلاً عن ان تكليف المقيمين في منزل واحد لاعطاء علم وخبرات متعددة فيه شطط ولهذا يقتضي ان يكتفى باخذ علم وخبر واحد من افراد العائلة المقيمة في منزل واحد · اما الذي لا تكون بينهم لحمة قرابة او كان بينهم قرابة ونكبهم ليسوا مقيمين في منزل واحد فينبغي ان يؤخذ من كل واحد منهم علم وخبر على حدة



## السكة الحجازية

بعث المستر كاربنجي الموسر الاميركي الشهير بمندوب الى دار السعادة اسمه المسيو قونت ليقاول اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية على عوارض حديدية لهذه السكة يتراوح ثمنها بين ثلاثة واربعة ملايين من الفرنكات · وتؤكد (اقدام) التركية ان المندوب سيتبادل ونظارة النافعة التوقيع على هذه المقاولة

فرع حيفا

اتصل بنا من الانباء الوثيقة انه في اواخر شوال الجاري يبلغ القطار موقع بيسان وهو في الكيلو متر الستين من خط حيفا الحديدي ويمتد في عيد الاضحى المقبل الى جسر المجامع عند الكيلو متر ٧٢ وهو نحو نصف الطريق

= بوشر بانشاء عجلة مخصوصة طولها تسعة كيلو مترات ابتغاء ارسال القواطر الحديدية الموجودة في الثغر عليها الى دمشق بواسطة طريق الشام القديم وعين رفعتلو جميل بك قول اغاسي اركان الحرب مأموراً لايصالها

= شحن على الباخرة ( عسير ) الراسية في مياهنا قاطر واحد وثلاث عجلات الواردة باسم السكة الحجازية بقصد ايصالها الى حيفا وقد نزل امس الى الباخرة المذكورة حضرة ملاذ الولاية الجليلة وتفقد الادوات المذكورة واوصى المأمورين بها الوصايا اللازمة وستسافر الباخرة غداً الى حيفا

= رسا في مياهنا اول امس باخرة عثمانية تحمل ثلاثمائة برميل من البارود و١٩٥ شادراً وعشرة الاف جراب من الصوف و ٥٠ رزمة من اثواب الجند القائمين باعمال السكة الحجازية

= عين عزتلو احمد فهمي افندي قومسير سكة حديد بيروت عضواً في لجنة سوقيات السكة الحميدية الحجازية في الثغر

= عينت اللجنة الكبرى اربعين جندياً من البحرية الشاهانية علاوة على المشتغلين بنقل الادوات في فرع حيفا وذلك رغبة بتسريع التقليات · وجاء من جهات قدينة ١٢ شخصاً للاشتغال باعمال هذه السكة فارسلوا اليها

## اخبار محلية

اتصل بنا ان تجار الثغر قد اقاموا الدعوى على شركة المرفأ وطلبوا تضمينها الاضرار التي لحقت بيضائعهم في جمرك بيروت ورصيفه وقد ثبت لدى المرجع الاختصاصي تهاون الشركة بالأمر حتى تسببت تلك الاضرار للجة

***

غادرتنا ضحى السبت « اول امس » على الباخرة الفرنسوية عائدة الى دار السعادة الهيأة التفتيشية المؤلفة من رئيسها حضرة عطوفتلو دانش بك افندي رئيس محكمة استئناف شورى الدولة وحضرة سعادتلو منصور بك افندي معاون مستشار الحقوق في الخزينة الجليلة وذلك بعد ان اقاما بيننا بضعة شهور فودعنا بما يليق بحضرتهما من التجلة والاكرام

***

ترجح لدى دائرة البوليس ان باسيل اللحام هو القاتل للشاب اسعد بالقرب من حمام الزهارية وذلك لاسباب غرامية فقبضت عليه وزجته في السجن والتحقيقات جارية بشأنه

وقد اظهر حضرة ملاذ الولاية الجليلة من العناية والاهتمام بهذه الحادثة ما يستلزم الشكر والثناء

***

اوعزت السر عسكرية الجليلة الى من يلزم بان افراد الرديف اذا كانوا مستخدمين في سلك البوليس او الضابطة براتب جندي ينبغي ان يعطوا راتبهم الاصلي متى رُخص لطوابيرهم بنزع السلاح

***

جادت العواطف السنية الشاهانية برتبة بالا الرفيعة على رصيفنا الهمام حضرة صاحب المطوفة طاهر بك افندي صاحب جريدتي « المعلومات و ثروت » الغراء بن مكافاة لما يبديه من جلائل الخدم فنخلص لمطوفته النهنئة بهذا الانعام السلطاني الجليل ولا زال مظهراً للعواطف السلطانية

***

آنس الثغر من حمص العلاَّمة الجليل صاحب الفضيلة السيد خالد افندي الاتاسي وبعد ان اقام في الثغر بضعة ايام شخص الى صور لزيارة نجله الفاضل عزتلو هاشم افندي فائقام الفضاء فودع بما استقبل به من التجلة والاكرام

***

وافق يوم الجمعة الماضي غرة عام ١٩٠٤ على الحساب الغربي فتبادل الاهلون فيه الزيارات على غاية الود والولاء اعاده الله تعالى على الجميع بالصفاء والهناء

***

ذكرنا في اخبار التوجيهات سنوح العواطف السنية السلطانية برتبة المشيرية السامية على حضرة صاحب الدولة نوري باشا القرين الثاني للحضرة العلية الشاهانية وهو من الفرقاء الكرام عالم فاضل ذو اخلاق كريمة ومزايا حميدة فنخلص لدولته النهنئة بهذه الرتبة السامية ولا زال مظهراً للعواطف السنية الشاهانية

***

قدم الثغر الحسيب النسيب الاستاذ صاحب الفضيلة السيد الشيخ عبد الفتاح افندي الزعبي الجلاني نقيب السادة الاشراف في طرابلس الشام فقوبل بالتجلة والاكرام

***

قدم الثغر كل من عزتلو علي حيدر افندي المعين رئيساً لمحكمة الجزاء البدائية وعزتلو عمر لطفي افندي المعين معاوناً للمدعي العمومي في بيروت و باشرا وظائفهما فنرجو لهما التوفيق

***

عينت الولاية الجليلة رفعتلو شاكر افندي الاورفه لي احد قومسيري البوليس في ولاية خداوندكار قومسيراً ثانياً للبوليس في المركز

وعين رفعتلو الحاج خليل افندي الادلبي عضواً في محكمة بداية عكا

وعين فتوتلو سليم افندي مورا من كتبة محاسبة الولاية معاوناً لكتابة المصالح الجارية

***

قبض في الثغر على ٢٦ مسدساً مختلفي الجنس وعلى ٢١٥٠ قطعة من المرميات الرصاصية

وقبض في صور بهمة وغيرة عزتلو هاشم افندي الاتاسي فائقام القضاء على ١٠٥ بوارید ٧٢ من النوع المارتيني و٣٣ من نوع غرا · وقد قدَّر حضرة ملاذ الولاية ما بذله القائقام الموما اليه من الهمة والغيرة في هذا الامر وغيره من المهام الموكولة اليه واوعز الى دائرة الاختصاص بان تبادر لاجراء المعاملة القانونية على من له دخل باستحضار هاته الاسلحة وادخالها

***

اوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى من يلزم في المركز والملحقات بانه ينبغي بعد الان عند مصادرة شيء من الاسلحة والبارود وغيره ان يستوفى من اصحابها جزاء نقدي وفقاً للاصول والنظام

***

انبأ مفتش الصحة في الولاية انه لم يحدث والحمد لله شيء داخل الولاية من الاصابات والوفيات بالهواء الاصفر البتة بل الصحة العمومية على ما يرام

= بشر التلغراف الوارد من ولاية حلب ان الاصابات والوفيات بالهواء الاصفر قد انقطعت منها منذ ٢٥ يوماً والحمد لله

= جاء من نظارة الداخلية الجليلة انه بناء على انقطاع اصابات الوباء في الاسكندرية منذ اربعة عشر يوماً وعلى الغاء التدابير الصحية فيها قرر مجلس الصحة الغاء الحجر الاحتياطي المضروب مدة اربع وعشرين ساعة على القادمين منها مع الغاء مادة التبخير وان يكتفي باجراء المعاينة الطبية في اول مركز صحي على كل من بارحها اعتباراً من ١١ ك١ سنة ٣١٩

اكتشف في هذه الاثناء بمدينة ( توقاد ) على نوع من الشاي ذكي الرائحة لذيذ الطعم

وافى الثغر سعادتلو علي منصور باشا امير لواء الاركان الحربية ومدير الاراضي السنية في حلب

***

آب اول امس من حيفا كلٌّ من الوجيهين سعادتلو محمد امين باشا المخيش وعزتلو ارسلان افندي دمشقيه من اعضاء مجلس ادارة الولاية وذلك بعد ان قاما بما عهد اليهما من تطبيق الذخيرة الحجازية على النموذج المحفوظ في مجلس ادارة الولاية

ليلة الأحد الماضية مثّل فريق من الطلبة المصريين المسلمين في نادي القسم الاستعدادي في الكلية الاميركية رواية « همات » الشهيرة لمؤلفها شكسبير كبير ادباء الانكليز وقد ترجمت الى العربية بلغة فصيحة تشهد لمعربها بطول الباع في اللغتين واجاد الممثلون غاية الاجادة في تمثيل هاته الرواية التاريخية المملوءة بالحكم والمواعظ وافتتحت بقصيدة غراء نظم عقدها الاديب محمد امين افندي عبد الرحمن وانصرف القوم شاكرين للممثلين براعتهم خصوصاً رئيسهم الاديب بهجت افندي باظة داعين لهم بمزيد النجاح

***

بناءً على انقضاء اجل التعرفة المبينة اجور التبن والحشيش اليابس الذي ينقل على خط بيروت والشام نظمت الشركة تعرفة اخرى وقدمتها لدائرة الاختصاص وقد جاء فيها انه يؤخذ عن الطن لكل كيلومتر احدى وثلاثين وثلاث وثلاثين بارة ولما كانت هذه الاجرة اقل من الحد المعين في تعرفة الشرطية بحيث يبلغ النقص عشرة واربع عشرة في المائة وكان ذلك موجباً لنفع التجار والزراع صدقت التعرفة المذكورة ثم اعيدت للشركة

***

محاكمة المأمورين

كثيراً ما يؤخذ المأمورون تحت المحاكمة يد ان المستنطقين والهيآت الاتهامية والمدعين العموميين لا يتعمقون بالتحقيقات بل يخرونها على الغالب بصورة مختصرة ثم يعطون قراراً بمنع محاكمة اولئك المأمورين فينجم عن ذلك خلاصهم مما يستحقونه من الجزاء لمخالفتهم الاحكام القانونية ومجاسرتهم على العود لارتكاب الاعمال المغايرة للرضاء العالي

لهذا اقر شورى الدولة على ان كل مأمور يؤخذ بعد الآن تحت المحاكمة ينبغي ان يجرى اولاً استنطاقه ثم يحرر المدعي العمومي فذلكة بالجرم ويعطيها للمحكمة وبعد محاكمته يقتضي انفاذ حكم المحكمة بحقه ولا يحق للمستنطقين ولا الهيئات الاتهامية ولا المدعين العموميين ان يصدروا قراراً بمنع محاكمة احد المأمورين اصلاً .

وقد صدّق على ذلك مجلس الوكلاء الخاص وصدرت الارادة السنية بتنفيذه ومقاصة من يخالفه

***

بما ان البعض قد استولى على قسم من الاراضي الميرية في لواء اللاذقية بدول بارسال هيأة تفتيشية لاظهار الاراضي المسلوبة على ان يؤخذ ٢٠ بارة عن كل دونم لقاء النفقات غير ان شورى الدولة جعلها ١٠ بارات وقدم تقريراً بذلك الى الصدارة العظمى

كلمة حق

قالها الاستاذ ديفكر في المجلة الفرنسوية لأمراض العيون وروتها مجلة ( طبيب العائلة ) الصحية ونصها :

« لقد زرت مصر ومكثت فيها زمناً كافياً لمعرفة سير الارماد مستعيناً بافكار تلامذتي خصوصاً الاستاذ علويسي بك الشهير فوجدت الامة قليلة النظافة قليلة العناية بالنصائح الطبية مخالفة في ذلك نص القرآن الكريم الذي كله حكم باهرة تنطبق على القواعد الصحية ولكنهم يالاسف يتركون كتبهم ويركنون الى خرافات واوهام قديمة ما انزل الله بها من سلطان منها انهم لا يبلّون عين المصاب الا بعد اسبوع وهو زمن كاف لفقد البصر خصوصاً في الرمد الصديدي »

***

اهدتنا المطبعة الادبية روزنامتها السورية للعام الجديد وكذلك المكتبة العمومية نقويمها المعروف بمطبوخ الارمن والمطبعة الياسوعية نقويمها الموسوم بتقويم البشير وكلها جميلة الوضع حسنة الطبع جزيلة الفائدة فنحض على اقتنائها

# اخبار الجهات

حلب

توفي يوم الاحد غرة شوال الجاري الفريق علي محسن باشا وكيل القائد العام فوق العادة على حلب واطنه وماجاورها .

وضحى اليوم التالي احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً مشى به حضرة ملاذ الولاية وكبار مأموريها وعلمائها واعيانها الى ان واروه جدثه رحمه الله رحمة واسعة

كان الفقيد حائزاً الوسام العثماني المرصع والمجيدي الاول ومدالية اللياقة الذهبية ومدالية روسيا

= قبض في شهر رمضان المبارك على احد عشر سكيراً في حلب واودعوا السجن الى ليلة العيد وفيها أُفرج عنهم وبعد ان حضروا امام فضيلة مفتي افندي فوعظهم ونصحهم وانذرهم

مصر

توفي في الاسكندرية العلاّمة المرحوم الشيخ محمود سليمان باشا كبير علماء الاسكندرية وزعيم عائلته الشهيرة وله من العمر ٧٥ عاماً قضاها في مظهر المجد وخدمة العلم وقد احتفل بمأتمه احتفالاً لائقاً رحمه الله وعزى آله الكرام

## مراسلات

دمشق في ١٤ الجاري

لمكاتبنا

ليس عندنا من الحوادث ما يهم الكل ذكره سوى ان الغيث هطل عندنا منذ ايام ولكني لست اعلم كم قيراطاً يلغ الري لفقدان الوسائط . غير ان من تجوّل في شوارع البلدة يخوض بالاوحال الى ركبته

= قد اظهر رفعتلو عبد الله افندي العجي القومسير همة شماء في القبض على عبدو الحمامي وياسين السواري اللذين سرقا ١٣ ثوباً من القماش من دكان عبد الله الرباط فنشني على همته ونشاطه . ه

***

« الثمرات » تكرر الرجاء من حضرات المشتركين في دمشق ان لا يعتمدوا في اداء قيمة الاشتراك الاّ على وكيلنا الفاضل عزتلو شكري افندي المسلي مأمور معية الولاية الجليلة ولديه الوصولات المطبوعة المختومة بختم الادارة كما اننا نرجو الذين ادوا الاشتراك الى الوكيل السابق ولم يأخذوا به الوصل المطبوع ان يطالبوه به لان خلوّ المشترك من الوصل دليل على عدم وصوله الينا

الناصرة في ٨ شوال

لاحد القراء

لقد ورد في ثمراتكم الغراء وغيرها من جرائد بيروت مراراً ذكر خط حيفا الحديدي ومحطتي العفولة وتل الشمام والاغلال والبضائع التي صار نقلها على الخط المذكور لحيفا ولم نر ذكراً لجناب الوجيه عزتلو سليم بك الريس صاحب اكثر تلك الاغلال فانه من المتعشقين لهذا المشروع المفيد وله فيه مساعدات عديدة قبل نقله من يد الشركة الانكليزية وبعده وبما ان اكثر القرى والاراضي التي يمرُّ بها الخط المذكور بادارته فقد فضل بنوع خاص عن باقي التجار نقل جميع اغلاله على الخط المذكور حتى بلغ قيمة ما دفعه نافولونات نحو خمسة وعشرين الف قرش صاغاً . وقد فهم انه بمدة عطوفة والينا السابق قدم له عريضة تلغرافية حسّن بها فتح اعانة اختيارية من ذوات لوائي عكا ونابلس لخط حيفا الحديدي نظراً لما يعود عليهم من النفع وتحسين الاملاك وانه عند قبول هذا الرأي يدفع خمسين ليرة عثمانية اعانة لخط حيفا ولا نعلم سبب عدم قبول هذا الرأي ومعلوم انه دُفع قبلاً خمسين ليرة اعانة للخط الحجازي وانه لا يفترعن دفع الاعانات وعضد المشروعات المفيدة فقد طلب اعانة



تأسيسات العسكرية دفم الفي قرش صاغا واخذ المدالية المختصة بتلك الاعانة وموخراً عند طلب اعانة للعساكر الشاهانية التي في الروملي قد سبق الجميع بدفعه خمسة وعشرين ريالاً مجيدياً هذا عدا اعانته للفقراء والمعوزين وفضلاً عن رفقه بالمزارعين فاقراراً بفضله واملاً باقتداء ذوي المكنة والاقتدار به بادرت بتقديم هذه الرسالة راجياً درجها على صفحات جريدتكم الغراء ولكم الفضل

( الامضا محفوظ )

جديدة مرجعيون في ٦ شوال

( كلمة حق )

لاشيء اخلى من اذاعة الثناء على مستحقيه ولا سيما من كان منهم من المأمورين القائمين باية وظائفهم بكل جدّ ونشاط مؤدين الامانة حقها بما عُهد ووكل اليهم من الامور لأنه يزيدهم اهتماماً واقداماً فهذا صندوق البانق الزراعي بقضاء مرجعيون فمن نحو سنتين ونيف كانت اموالهِ ومطاليه معرضة للخسارة والضياع وادارة اشغاله معطلة بالكلية فضلاً عن ديونه المهمولة تتلاعب بها ايدي مستقرضيها وكان له اذ ذاك من اموال الاستقراض المستحقة ما يربو على ثلاثمائة وخمسين الف قرش ومن بقايا حصة الاعانة عن سنين متعددة ما يربو على مائة وخمسين الف قرش ولو لم تتداركه يد العناية بتعيين كاتب محاسبته الحالي طوقان زاده رفعتلو محمد عارف افندي لكان قُضي عليه بالتعطيل التام فانه وفقه الله منذ استلم ادارة اشغاله اخذ يبذل كل ما بوسعه من الجد والاجتهاد لاستحصال ما كان متروكا من الديون عند اربابها ولا يمضي عليه يوم الا ويفتكر بما يؤول لخير وصالح الصندوق وادارته حتى احياناً قد امه موات امواله وبفضل ما اتخذه من المساعي الجدّية توفق لتحصيل كافة البقايا المذكورة مع ما كان يستحق بمدته بدون ان يبقى شيئاً منها وعليه فان ادارة البانق العمومية بالاستانة العلية وشعبة البانق بمركز الولاية لما اخذتا تتطلع على اشغاله واهتمامه بتحصيل كافة المطاليب المستحقة وتأمين انتظام سائر المعاملات قدرتا له هذه الهمة الشماء الجديرة بالشكر والثناء ولهذا فاني اذيعها على سان صفحات جريدتكم الزاهرة ليطيب نشرها ويتضوع عبيرها

( الامضاء محفوظ )

## فوائد طبيه

النباتات الشافية

لكثير من النباتات خواص مفيدة في شفاء بعض العلل وهي وان كان استعمالها لا يصح الا بعد استشارة الطبيب فيستحسن ابقاء شيء منها في البيوت حرصاً على ما ينشأ عنها من الفوائد حين الحاجة اليها

فمن الوسائل المفيدة مثلاً في معالجة الزكام منقوع البنفسج او الخبيزة والخطمية ومثلها ايضاً المريمية وحصا البان واللاوندا والزوفا وحبل المساكين ولهذه المناقيع الاخيرة فوائد مهمة في ارتشاح الشعب سواء استعملت منفردة او مزيجاً

واذا كان هنالك علل عصبية واوجاع في الرأس والمعدة وعسر هضم فالنباتات المفيدة فيها زهر الزيزفون والبابونج واوراق البرتقال والنعناع . وفي التهابات العين والانف والجلد يعطى مغلي زهر البيلسان ويستعمل غسولاً من الخارج لانه كثيراً ما يخفف هذه العلل وقد يشفيها وهو من افضل الاشياء ضد لسم الحشرات

وفي امراض الحلق يفضل استعمال غرغرة من منقوع العليق . ومنقوع اوراق شرّابة الراعي كثير الفائدة لافراز العرق ويفيد في اصحاب الروماتيزم والنقرس وفي علاج الحميات المتقطعة كما يفيد منقوع حبوب البقدونس ومغلي القنطريون

واذا وجد الم في الاسنان او الاذن فاستعمال الخشخاش او شقائق النعمان كثيراً ما يخففه ويكفي غلي حمسة او ستة رؤوس من الخشخاش في مقدار قدح من الماء ثم نترك برهة ويستعمل المغلي غسولاً للاسنان بحيث يكون سخناً بقدر ما يمكن العليل احتماله ويجب تكرار ذلك عدة مرار ولكن يحترس كثيراً اثناء التغرغر لان هذا المغلي سم زعاف . ولعل الاذن يستعمل هذا المغلي غسلاً في الصماخ السمعي بواسطة حقنة من زجاج ويجب اذ ذاك ان يكون فاتراً . ومن العلل التي يحسن استعمال الخشخاش فيها ايضاً الزكام اذا كان قوياً والسعال متى كان شديداً متواتراً يمنع العليل عن النوم

ومن افضل المنبهات لشهية الطعام حشيشة الدينار ومنقوع المليسا والنعناع المفلفل وهي احسن المواد المساعدة على الهضم . ومغلي الحلو المربنجع في القوبة وعلل الجرب . ومن خواص ورق الجوز التقوية والتنقية والخردل الابيض والراوند مسهلان واوراق اللبلاب الخضراء مفيدة في اساءة الكي واذا غليت على النار افادت كثيراً في الحروق

( طبيب العائلة )

## اخبار متفرقة

عادة اليابانيين في العام الجديد

من احسن عادات اليابانيين انهم يكملون حسابهم قبل دخول العام الجديد فانهم يوفون كل ما عليهم من الدَّين ويطلبون كل مالهم على غيرهم من الديون ويعتقدون ان كل من لم يأتِ ذلك سافل فمن رأى انه لا يستطيع ان يوفي ما عليه ولم يرضَ دائنوه ان يصبروا عليه اجتهد في جمع كل ماعنده وفي بيعه ولو بارخص الاثمان لكي لا يُحسب من السفلة . فترى كثيرين قبل ان يأتي العام الجديد حاملين صناديق البضاعة وجائلين في الشوارع والازقة ويقصدون المحافل والملاهي وينضدون امتعتهم على ما يجدونه من دكّة وصخرة وينادون المشترين ويرخصون الاسعار على عكس الامر في اسواق بيروت في مثل هذا الوقت فيزدحم عليهم من كثرت حاجاته وقلّت نقوده فيفرح البائع بالراحة من توقُّع الحكم عليه بالسفالة والشاري ينيل ما يحتاج اليه من الكثير بالقليل

( النشرة ) .

***

قضية دريفوس

قررت لجنة مجلس النقض والابرام في باريز باجماع الاراء ان تعيد النظر في قضية دريفوس . وقبل ان هذا القرار ناشيء عن تزوير بعض الاوراق التي عرضت على مجلس ( رين ) العسكري

وقد حدثت اخيراً مبارزة شديدة في ( نيولي ) وسببها عود الحكومة الى النظر في هذه القضية فجرح احد المبارزين في ذراعه وهو ضابط يهودي ثم افترق الخصمان بدون ان يتصالحا

***

الصومال

كتب من عدن ان احدى الفصائل قد برحت ( نودوين ) بقيادة الكبتن كين في ٨ الجاري وباغتت الغي صومالي في جيد دلى الواقعة على ٢٨ ميلاً في الجهة الشرقية ودارت معركة بين الفريقين استمرت ثلاث ساعات . اما الخسائر فقد زعمت روترانها ٨٠ قتيلاً و ١٠٠ جريح من الصوماليين وجريحان ومفقود من البريطانيين

حريق هائل

ورد تلغراف اخير من شيكاغو ( اميركا ) مؤداه ان النار قد لعبت في ٣٠ الماضي في الملهى الجديد الذي يحاكي بهيناء الاوبرا كوميك في باريس في اثناء التمثيل فاستحوذ الزعر على انفس مئات من الحضور الى ان ذهب برشدهم فنهض القوم حيارى يطلبون مخرجاً دفعة واحدة وكانوا يتزاحمون ويتلاكمون فراراً من النار ولكن لم يجدهم التزاحم الا بلاء في بلاء لان البعض قد داس البعض الاخر واكلتهم النار ويقدرون الذين اكلتهم النار او خنقهم الدخان في الاروقة بخمسمائة حيث وقفوا فيها موقف الطير في الفخ

ومن تمكن في القفز الى اسفل لقي منيته محطما . ومعظم القتلى تراكم اسفل درج الاروقة بحيث كانت جثثهم عشرات بعضها فوق بعض واكثر هؤلاء من النساء والاحداث